



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم وآراء المدرسين في

تطبيقاتها العملية " دراسة تحليلية "

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية

إعداد

الطالب ينال يعقوب

بإشراف

الأستاذ الدكتور محمد خير الفوال

٢٠١٤-٢٠١٥م

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُثْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالتَّخْلِيلَ  
وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ  
مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ  
يَذَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلًا ثَلَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَ كَـ  
مُؤَخَّرٍ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ وَالْقَنَاقِطَ فِي الْأَرْضِ رَوَّسًا أَنْ نَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَضَهَا لِغُلَامِكُمْ  
تَسْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَمَنَّا بِالنَّجْمِ هُمْ يَسْتَدُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ ﴿النحل: ١٠ - ١٧﴾

## إهداء

إلى كل ذرة من ذرات تراب وطني الطاهر الطيب

إلى روعي والدي الحبيبين رحمة الله عليهما

إلى جميع معلمي الذين غذوني بالعلم والأخلاق

إلى زوجتي العزيزة سلمى

إلى أولادي الأعزاء: نور وعماد وآية

## شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّتْ رُجُومُكُمْ لِيَنْ شُكْرَكُمْ لِأَنْزِيلِنَاكُمْ﴾ (إبراهيم: ٧)

وقال صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" (الترمذي، رقم ١٩٥٤، ص ٣٢٨)

الشكر الشكر لوطننا الحبيب الغالي الذي يحتضننا ويرعانا، أيها الحب المغروس في صميم قلوبنا الخالي من الشوائب،  
أيها العطاء الذي لا ينضب...

|  |   |
|--|---|
| ولي وَطَنٌ أَلَيْتُ أَلَا أُبِيعُهُ          | وَأَلَا أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرُ مَالِكَا |
| وَحَبَبٌ أَوْطَانِ الرَّجَالِ إِلَيْهِمْ     | مَارَبُّ قَضَاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَا       |
| فَقَدْ أَلْفَيْتُهُ النَّفْسُ حَتَّى كَانَهُ | لَهَا جَسَدٌ إِنْ بَانَ غُوذِرْتُ هَالِكَا    |

وإني إن أنس فلن أنسى الفضل الكبير للأستاذ الدكتور محمد خير الفوال الذي تكرم بالإشراف على أطروحتي هذه،  
وقدم كل ما كان بوسعه تقديمه لي من نصح وتوجيه وإرشاد، ولقد غمرني بعلمه الواسع وأخلاقه الإنسانية الرفيعة في  
كل خطوة خطوتها مما مكنتني من إنجاز البحث، فله مني أسمى آيات الشكر والتقدير والاحترام والعرفان بالجميل:

فكل امرئ يرجو نداء موفقاً وكل امرئ يثني عليه مُصدّق.

وأشكر لجنة مناقشة مخطط الأطروحة المدارس "Seminar": الدكتور أحمد كنعان، والدكتور جمال سليمان،  
والدكتور محمد حلاق، والدكتور صالح العلي.

وأشكر جميع الذين حكموا أدوات البحث من أساتذة كليتي التربية والشريعة، والموجهين الاختصاصيين في مديريات  
التربية: تربية محافظة دمشق، وتربية محافظة ريف دمشق، وتربية محافظة القنيطرة.

وأشكر المدققين اللغويين: الدكتور محمد حسني طالب والأستاذ محمد وليد الحافظ.

وأشكر أساتذة قسم المناهج وطرائق التدريس على ما قدموه لي من مساعدة ورعاية.

وأشكر أساتذة قسم التقويم والقياس الذين لم يبخلوا بتقديم المشورات الإحصائية.

وأشكر المترجمين من اللغة الإنكليزية والفرنسية: الأستاذ عمر عثمان والأستاذ محمد وليد الحافظ.

وأشكر جميع العاملين في مكتبة الأسد ومكتبة كلية التربية الذين ساعدوني في تقديم المصادر والمراجع.

كما أشكر زوجتي العزيزة سلمى التي هيأت لي كل وسائل الراحة في البيت.

وأخيراً أشكر كل من أسهم في مساعدتي وكانت له يد في إنجاز البحث راجياً من الله العلي القدير التوفيق والسداد.

## فهرس محتويات البحث

| الصفحة | محتويات البحث                                      |
|--------|--|
| د      | فهرس محتويات البحث                                 |
| ل      | فهرس الآيات القرآنية                               |
| ص      | فهرس الأحاديث الشريفة                              |
| ق      | فهرس الجداول                                       |
| ش      | فهرس الأشكال                                       |
| ت      | فهرس الملاحق                                       |
| ١      | <b>الفصل الأول</b><br><b>مشكلة البحث</b>           |
| ٢      | المقدمة  |
| ٣      | مشكلة البحث  |
| ٤      | مسوغات البحث                                       |
| ٥      | أهمية البحث  |
| ٦      | أهداف البحث  |
| ٧      | أسئلة البحث  |
| ٧      | فرضيات البحث                                       |
| ٨      | مجتمع البحث وعينته وأدواته                         |
| ٨      | حدود البحث   |
| ٨      | منهج البحث وخطوات تنفيذه                           |
| ٩      | متغيرات البحث                                      |
| ١٠     | أدوات البحث  |
| ١٠     | مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية                  |
| ١٣     | <b>الفصل الثاني</b><br><b>بعض الدراسات السابقة</b> |
| ١٤     | مقدمة  |
| ١٤     | دراسة حنايشة (٢٠٠٩)                                |
| ١٤     | دراسة الجزائري (٢٠٠٣)                              |
| ١٤     | دراسة الحدري (٢٠٠٣)                                |
| ١٥     | دراسة جلو (١٩٩٢)                                   |
| ١٥     | دراسة العبد اللطيف (١٩٩٢)                          |
| ١٦     | دراسة الأهدل (١٩٩٢)                                |

|    |   |
|----|---|
| ١٦ | دراسة الآغا (١٩٩٠)  |
| ١٦ | دراسة الألمي (١٤٠٥)   |
| ١٦ | موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة  |
| ١٩ | <b>الفصل الثالث</b><br><b>طرائق التدريس وتصنيفاتها</b>                                      |
| ٢٠ | مقدمة   |
| ٢١ | <b>أولاً - تصنيفات طرائق التدريس</b>  |
| ٢١ | تعريف طرائق التدريس   |
| ٢٢ | أهمية طرائق التدريس   |
| ٢٣ | تنوع طرائق التدريس وتكاملها ضرورة تربوية  |
| ٢٤ | مداخل رئيسة في تصنيف طرائق التدريس  |
| ٢٤ | أولاً - تصنيف جويس وويل (١٩٨١)  |
| ٢٥ | ثانياً - تصنيف فنتون (١٩٨٢)   |
| ٢٥ | ثالثاً - تصنيف بشارة (١٩٨٣)   |
| ٢٦ | رابعاً - تصنيف الوكيل ومحمود (١٩٨٨)   |
| ٢٧ | خامساً - تصنيف السكران (١٩٨٩)   |
| ٢٧ | الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية التي اعتمدها الباحث والتصنيفات السابقة                 |
| ٢٩ | طرائق التعلم والتعليم عند علماء المسلمين  |
| ٢٩ | الأسس التي اعتمدها الباحث في تصنيف الطرائق إلى تعليمية وتعليمية                             |
| ٣٠ | معايير اختيار طرائق التدريس   |
| ٣١ | أسباب نجاح الطرائق التعليمية التعليمية  |
| ٣٢ | الكفايات اللازمة لإعداد المعلم  |
| ٣٢ | <b>ثانياً - الطرائق التعليمية (الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية) عند التربويين</b> |
| ٣٣ | <b>١- الطريقة الحوارية</b>  |
| ٣٣ | الحوار لغة واصطلاحاً  |
| ٣٤ | أهمية الطريقة الحوارية  |
| ٣٥ | خطوات الطريقة الحوارية  |
| ٣٥ | مميزات الطريقة الحوارية   |
| ٣٦ | عيوب الطريقة الحوارية   |
| ٣٦ | <b>٢- الطريقة الاستقصائية</b>   |

|    |  |
|----|--|
| ٣٦ | الاستقصاء لغة واصطلاحاً  |
| ٣٨ | أهمية الطريقة الاستقصائية  |
| ٣٩ | خطوات الطريقة الاستقصائية  |
| ٣٩ | مميزات الطريقة الاستقصائية   |
| ٤٠ | عيوب الطريقة الاستقصائية   |
| ٤٠ | أنواع الاستقصاء حسب نوع التوجيه المقدم   |
| ٤٠ | مهارات الطريقة الاستقصائية   |
| ٤١ | <b>٣- طريقة الممارسة العملية بالتجريب</b>                                      |
| ٤١ | مقاربة لغوية واصطلاحية بين الممارسة العملية والتدريب والخبرة والتجريب          |
| ٤٢ | أهمية طريقة الممارسة العملية والتجريب  |
| ٤٣ | مراحل تنفيذ طريقة الممارسة العملية   |
| ٤٤ | مميزات طريقة الممارسة العملية  |
| ٤٤ | عيوب طريقة الممارسة العملية  |
| ٤٥ | <b>ثالثاً- الطرائق التعليمية (الإلقائية، والقصصية، والوصفية) عند التربويين</b> |
| ٤٥ | <b>١- الطريقة الإلقائية</b>  |
| ٤٥ | الإلقاء لغة واصطلاحاً  |
| ٤٦ | أهمية الطريقة الإلقائية  |
| ٤٧ | خطوات الطريقة الإلقائية  |
| ٤٧ | مميزات الطريقة الإلقائية   |
| ٤٨ | عيوب الطريقة الإلقائية   |
| ٤٩ | استخدامات الطريقة الإلقائية  |
| ٤٩ | <b>٢- الطريقة القصصية</b>  |
| ٤٩ | القصة لغة واصطلاحاً  |
| ٥٠ | أهمية الطريقة القصصية  |
| ٥١ | خطوات الطريقة القصصية  |
| ٥١ | مميزات الطريقة القصصية   |
| ٥١ | عيوب الطريقة القصصية   |
| ٥٢ | فوائد تمثيل القصة  |
| ٥٢ | <b>٣- الطريقة الوصفية</b>  |
| ٥٢ | الوصف لغة واصطلاحاً  |

|    |   |
|----|---|
| ٥٣ | أهمية الطريقة الوصفية   |
| ٥٤ | مزايا الطريقة الوصفية   |
| ٥٤ | عيوب الطريقة الوصفية  |
| ٥٥ | <b>الفصل الرابع</b><br><b>الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية في القرآن الكريم</b> |
| ٥٦ | مقدمة   |
| ٥٧ | <b>أولاً - لمحة عن القرآن الكريم وعن التعلم والتعليم في الجاهلية والإسلام</b>       |
| ٥٧ | ١ - القرآن الكريم   |
| ٥٧ | تعريف القرآن الكريم   |
| ٥٧ | علوم القرآن الكريم  |
| ٥٧ | القرآن المكي والقرآن المدني   |
| ٥٧ | مميزات القرآن المكي والقرآن المدني من حيث الأسلوب والموضوع                          |
| ٥٨ | فوائد معرفة المكي والمدني   |
| ٥٩ | الحكمة التربوية من نزول القرآن الكريم مفرقاً  |
| ٦٠ | النسخ في القرآن الكريم طريقة تربوية تعليمية استجابة لحاجة المتعلم                   |
| ٦١ | القرآن الكريم ونظرته إلى الكون  |
| ٦١ | القرآن الكريم والمنطق   |
| ٦١ | القرآن الكريم ينهى عن التقليد الأعمى  |
| ٦٢ | اهتمام القرآن الكريم بالعقل   |
| ٦٣ | ٢ - التعلم والتعليم في الجاهلية   |
| ٦٥ | ٣ - التعلم والتعليم في الإسلام حتى نشأة المدارس في القرن الخامس الهجري              |
| ٦٥ | وظيفة التربية الإسلامية   |
| ٦٦ | المؤسسات التعليمية والتعليمية عند العرب المسلمين                                    |
| ٦٩ | اهتمام العرب المسلمين بالتعلم والتعليم والبحث العلمي                                |
| ٦٩ | الاجتهاد الفقهي في الإسلام ثمرة الطرائق التعليمية لدى المسلمين                      |
| ٧١ | <b>ثانياً - الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية في القرآن الكريم</b>               |
| ٧١ | ١ - الأمور التي تقوم عليها الطرائق التعليمية والتعليمية في القرآن الكريم            |
| ٧١ | ١-١ - طرح الأسئلة التي تستدعي التفكير   |
| ٧١ | السؤال لغة واصطلاحاً  |
| ٧٢ | مزايا طرح الأسئلة   |
| ٧٢ | فوائد السؤال في القرآن الكريم   |
| ٧٦ | مواطن يكره فيها السؤال  |

|     |   |
|-----|---|
| ٧٨  | ١-٢- تعليل القواعد والأحكام   |
| ٧٨  | التعليل لغة واصطلاحاً   |
| ٧٨  | التعليل في القرآن الكريم  |
| ٧٩  | ١-٣- الاستدلال في القرآن الكريم   |
| ٧٩  | الاستدلال لغة واصطلاحاً   |
| ٨٠  | مميزات الاستدلال  |
| ٨٠  | أعمال العقل الاستنباطية والاستدلالية  |
| ٨٢  | <b>٢ - الطرائق التعليمية في القرآن الكريم</b>                                   |
| ٨٢  | ٢-١ - الحوار في القرآن الكريم   |
| ٨٢  | مقاربة بين الحوار والمجادلة والمحاكاة والمناظرة                                 |
| ٨٤  | إيجابيات الاختلاف في الحوار   |
| ٨٤  | القواعد العامة للحوار في القرآن الكريم  |
| ٨٥  | طبيعة الحوار في القرآن الكريم   |
| ٨٤  | أصول الحوار في القرآن الكريم  |
| ٨٦  | أهمية الحوار وضرورته  |
| ٨٦  | سمات الحوار في القرآن الكريم  |
| ٨٦  | أولاً- السمات العامة للحوار الخطابي في القرآن الكريم                            |
| ٨٧  | ثانياً- السمات الخاصة للحوار الخطابي في القرآن الكريم                           |
| ٨٧  | ١- الحوار الخطابي التعبدي   |
| ٨٨  | ٢- الحوار الخطابي من الله تعالى إلى النبي صلى الله عليه وسلم                    |
| ٨٨  | ٣- الحوار الخطابي الموجه من الله تعالى إلى الذين آمنوا                          |
| ٨٨  | ٤- الحوار الخطابي الموجه من الله تعالى إلى الناس                                |
| ٨٨  | ٥- الحوار الخطابي التذكيري الموجه من الله تعالى إلى الناس أو إلى فئة معينة منهم |
| ٨٩  | أنواع الحوار وأدابه في القرآن الكريم  |
| ٩١  | أمثلة الحوار في القرآن الكريم   |
| ٩٣  | ٢-٢ - الاستقصاء في القرآن الكريم  |
| ٩٣  | الاستقصاء عند أهل المعاني   |
| ٩٤  | الاستقصاء التعليمي  |
| ٩٤  | أمثلة الاستقصاء في القرآن الكريم  |
| ٩٩  | ٢-٣ - الممارسة العملية في القرآن الكريم   |
| ٩٩  | اهتمام القرآن الكريم بالممارسة العملية  |
| ١٠٢ | وجوب طلب العلم التجريبي في القرآن الكريم  |
| ١٠٢ | فوائد الممارسة العملية في القرآن الكريم   |
| ١٠٢ | أمثلة الممارسة العملية في القرآن الكريم   |

|     |  |
|-----|--|
| ١٠٥ | استخدام القرآن الكريم طرائق تعليمية كثيرة                    |
| ١٠٥ | أ - حل المشكلات في القرآن الكريم                             |
| ١٠٧ | ب - العصف الفكري في القرآن الكريم                            |
| ١٠٨ | ت - التعلم بالرحلات في القرآن الكريم                         |
| ١١٠ | ث - تألف الأشتات في القرآن الكريم                            |
| ١١١ | ج - التعلم الذاتي في القرآن الكريم                           |
| ١١٢ | ح - التعلم بالأحداث في القرآن الكريم                         |
| ١١٥ | ٣- الطرائق التعليمية في القرآن الكريم                        |
| ١١٥ | ٣-١ - الإلقاء في القرآن الكريم                               |
| ١١٥ | طرائق الإلقاء في القرآن الكريم                               |
| ١١٦ | مناقشة الصحابة رضي الله عنهم لما يلقي عليهم من القرآن الكريم |
| ١١٧ | أمثلة الإلقاء في القرآن الكريم                               |
| ١١٨ | ٣-٢ - القصة في القرآن الكريم                                 |
| ١١٩ | الأهمية التربوية في القصص القرآنية                           |
| ١٢٠ | أنواع القصص القرآنية   |
| ١٢٠ | خصائص القصص القرآنية   |
| ١٢١ | عناصر القصص القرآنية   |
| ١٢١ | أهداف القصص القرآنية   |
| ١٢٢ | الحكمة من تكرار القصص القرآنية                               |
| ١٢٢ | طرائق عرض القصص في القرآن الكريم                             |
| ١٢٣ | بناء القصص القرآنية  |
| ١٢٣ | طلب القصص القرآنية أو عدم طلبها                              |
| ١٢٣ | التخطيط في القصص القرآنية                                    |
| ١٢٥ | أمثلة القصص في القرآن الكريم                                 |
| ١٢٦ | ٣-٣ - الوصف في القرآن الكريم                                 |
| ١٢٦ | وصف الله تعالى للقرآن الكريم                                 |
| ١٢٦ | أسلوب القرآن الكريم  |
| ١٢٧ | أهمية النظم القرآني  |
| ١٢٩ | خصائص الصورة الأدبية في القرآن الكريم                        |
| ١٣٠ | التصوير البياني في القرآن الكريم                             |
| ١٣٣ | أهمية الوصف بالتمثيل والتشبيه                                |
| ١٣٣ | استعمالات المثل في القرآن الكريم                             |
| ١٣٤ | خصائص الأمثال في القرآن الكريم                               |
| ١٣٤ | أغراض ضرب الأمثال  |

|     |   |
|-----|---|
| ١٣٦ | أنواع الوصف الاستدلالي  |
| ١٣٦ | أولاً - الوصف الاستدلالي بالبرهان                                   |
| ١٣٧ | ثانياً- الوصف الاستدلالي بالمثل                                     |
| ١٣٩ | ثالثاً- الوصف الاستدلالي بالحدث                                     |
| ١٤٠ | - العروض العملية في القرآن الكريم                                   |
| ١٤٣ | <b>الفصل الخامس</b><br><b>نتائج البحث وتفسيرها</b>                  |
| ١٤٤ | مقدمة   |
| ١٤٦ | <b>أولاً - إجراءات البحث</b>  |
| ١٤٦ | مجتمع البحث وعينته وأدواته  |
| ١٤٦ | ١ - مجتمع البحث المتعلق بتحليل المحتوى وعينته وأدواته               |
| ١٤٦ | تحليل المحتوى   |
| ١٤٧ | الأهداف العامة لتحليل المحتوى                                       |
| ١٤٧ | الخطوات المنهجية لتحليل المحتوى                                     |
| ١٤٨ | المجتمع الأصلي لتحليل المحتوى وعينته                                |
| ١٥٠ | أداة تحليل المحتوى وإجراءات الصدق والثبات                           |
| ١٥٠ | - صدق أداة تحليل المحتوى  |
| ١٥٠ | - التحقق من صدق المحتوى   |
| ١٥٢ | - ثبات تحليل المحتوى  |
| ١٥٣ | ٢ - مجتمع البحث المتعلق بأراء المدرسين والمدرسات وعينته وأدواته     |
| ١٥٣ | المجتمع الأصلي للبحث وعينته   |
| ١٥٤ | أداة البحث وإجراءات الصدق والثبات                                   |
| ١٥٤ | الدراسة الاستطلاعية   |
| ١٥٤ | - صدق استبانة الآراء  |
| ١٥٤ | أ- صدق المحكمين   |
| ١٥٤ | ب- الصدق التمييزي   |
| ١٥٥ | ج- صدق الاتساق الداخلي (البنائي)                                    |
| ١٥٥ | - ثبات استبانة الآراء   |
| ١٥٦ | <b>ثانياً - نتائج البحث وتفسيرها</b>                                |
| ١٥٦ | ١ - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول                                  |
| ١٥٦ | أ- نتائج تحليل سور وآيات الحوار في القرآن الكريم وتفسيرها           |
| ١٥٩ | ب- نتائج تحليل سور وآيات الاستقصاء في القرآن الكريم وتفسيرها        |
| ١٦٠ | ج- نتائج تحليل سور وآيات الممارسة العملية في القرآن الكريم وتفسيرها |

|     |   |
|-----|---|
| ١٦٣ | د- نتائج تحليل سور وآيات الإلقاء في القرآن الكريم وتفسيرها  |
| ١٦٤ | هـ- نتائج تحليل السور وآيات القصص في القرآن الكريم وتفسيرها   |
| ١٦٦ | و- نتائج تحليل سور وآيات الوصف في القرآن الكريم وتفسيرها  |
| ١٦٨ | <b>٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني</b>   |
| ١٦٨ | القسم الأول من الاستبانة: البيانات الأساسية المتعلقة بالمدرسين والمدرسات  |
| ١٧٣ | القسم الثاني من الاستبانة: آراء المدرسين في تطبيق الطرائق التعليمية والتعليمية  |
| ١٨١ | القسم الثالث من الاستبانة: الملاحظات التي أبدتها المدرسون والمدرسات في تطبيق الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية بغية تحسينها وتطويرها |
| ١٨٢ | <b>٣ - النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات</b>  |
| ١٨٢ | - نتيجة الفرضية الأولى  |
| ١٨٣ | - نتيجة الفرضية الثانية   |
| ١٨٤ | - نتيجة الفرضية الثالثة   |
| ١٨٦ | - نتيجة الفرضية الرابعة   |
| ١٨٧ | - نتيجة الفرضية الخامسة   |
| ١٨٨ | - نتيجة الفرضية السادسة   |
| ١٨٩ | - نتيجة الفرضية السابعة   |
| ١٩٠ | - نتيجة الفرضية الثامنة   |
| ١٩١ | - نتيجة الفرضية التاسعة   |
| ١٩٢ | - نتيجة الفرضية العاشرة   |
| ١٩٣ | <b>ثالثاً - توصيات البحث مقترحاته</b>   |
| ١٩٦ | <b>ملخص البحث باللغة العربية</b>  |
| ١٩٨ | <b>مراجع البحث</b>  |
| ٢١٢ | <b>الملاحق</b>  |
| 1   | <b>ملخص البحث باللغة الإنكليزية</b>   |

## فهرس الآيات القرآنية

| الصفحة | الآيات الكريمة  | رقم الآيات | السورة |
|--------|---|------------|--------|
| ١٢٦    | ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ   | ٢          | البقرة |
| ١٣٣    | مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ                    | ٢٠-١٧      | البقرة |
| ١١٥    | يَأْتِيهَا النَّاسُ   | ٢١         | البقرة |
| ١٠٤    | وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ        | ٢٣         | البقرة |
| ٦٥     | ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  | ٢٥         | البقرة |
| ٨٧     | وَإِذ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً                           | ٣٠         | البقرة |
| ٤٦     | وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا   | ٣١         | البقرة |
| ٩١     | وَإِذ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بقرَةً                  | ٧١-٦٧      | البقرة |
| ١٢٦    | قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ         | ٩٧         | البقرة |
| ١١٦    | يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  | ١٠٤        | البقرة |
| ٦٠     | مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا                     | ١٠٦        | البقرة |
| ٧٣     | أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ                                  | ١٠٨        | البقرة |
| ٦٤     | قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ  | ١١١        | البقرة |
| ٨٩     | فُولُوا ءَامِنًا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِن قَبْلِهِ           | ١٣٦        | البقرة |
| ٨٣     | قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلِنَا أَعْمَلُنَا                 | ١٣٩        | البقرة |
| ٨٦     | وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ                    | ١٤٣        | البقرة |
| ٦٢     | إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِثَاتِ الْبَيْتِ وَالنَّهَارِ                       | ١٦٤        | البقرة |
| ١٣٤    | وَمَثَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَبْعُثُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ           | ١٧١        | البقرة |
| ١٣٢    | إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ                     | ١٧٤        | البقرة |
| ١٣٥    | يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُنُيبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ                        | ١٧٨        | البقرة |
| ١٢٩    | وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ                    | ١٧٩        | البقرة |
| ١٣٥    | أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةٌ اللَّيْلِ وَالصَّيَامِ الزَّفَتْ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ | ١٨٧        | البقرة |
| ٧٣     | يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ                            | ١٨٩        | البقرة |
| ٨٢     | وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ  | ١٩٧        | البقرة |
| ١٢٨    | فَإِن زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا                           | ٢٠٩        | البقرة |
| ٥٩     | يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ                           | ٢١٩        | البقرة |
| ٨٣     | أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ   | ٢٥٨        | البقرة |

|     |   |         |          |
|-----|---|---------|----------|
| ١٣٩ | أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا                               | ٢٥٩     | البقرة   |
| ١٠٣ | وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تَأْمِين            | ٢٦٠     | البقرة   |
| ١٣٥ | مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ                     | ٢٦١     | البقرة   |
| ٩٣  | أَبْوَدٌ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِمَّنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ                           | ٢٦٦     | البقرة   |
| ١١٦ | لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ                                   | ٢٨٦     | البقرة   |
| ٧٧  | هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ          | ٧       | آل عمران |
| ٦٣  | وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسْلَمْتُمْ                                | ٢٠      | آل عمران |
| ٩٣  | قُلِ اللَّهُمَّ مَلَكَ الْمَلَائِكَةِ تُوْتِي الْمَلَائِكَةَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلَائِكَةَ | ٢٦-٢٧   | آل عمران |
| ٦٣  | ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ                                      | ٧٥      | آل عمران |
| ٧٦  | وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا                          | ٩٧      | آل عمران |
| ١٣٤ | إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُعْزِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ                    | ١١٦-١١٧ | آل عمران |
| ٨٥  | الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ                        | ١٣٤     | آل عمران |
| ١٢٦ | هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ  | ١٣٨     | آل عمران |
| ١٥٨ | وَسَاوِرُهُمْ فِي الْأَمْرِ   | ١٥٩     | آل عمران |
| ٦١  | إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ                                   | ١٩٠-١٩١ | آل عمران |
| ١١٧ | يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ                    | ٦-١     | النساء   |
| ١١٠ | وَلِيَحْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُ ضَعِيفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ         | ٩       | النساء   |
| ١٢٧ | أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ <sup>٤</sup> وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ            | ٨٢      | النساء   |
| ٧٠  | وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ                       | ٨٣      | النساء   |
| ١٦٦ | وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا   | ٨٧      | النساء   |
| ١١٨ | يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُجِلَّتْ لَكُمْ                             | ٣-١     | المائدة  |
| ١٤١ | فَبِعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورَى                           | ٣١      | المائدة  |
| ١٠١ | يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُغَهُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ                     | ٩٤      | المائدة  |
| ٧٥  | يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ       | ١٠١     | المائدة  |
| ١٠٥ | وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ     | ٧٥-٧٩   | الأنعام  |
| ٨٣  | وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ                                       | ٨٣      | الأنعام  |
| ١٠٥ | وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَأَزَرَ اتَّخَذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً                          | ٧٤      | الأنعام  |
| ٧٨  | وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ                    | ١٢١     | الأنعام  |
| ٢   | اللَّهُ ءَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ  | ١٢٤     | الأنعام  |

|     |   |       |         |
|-----|---|-------|---------|
| ٨٣  | قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ  | ١٤٩   | الأنعام |
| ٩٣  | وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ | ٢٥-١١ | الأعراف |
| ٥٦  | وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا   | ٢٨    | الأعراف |
| ٧٣  | وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ                           | ١٦٣   | الأعراف |
| ٦٢  | وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ             | ١٧٩   | الأعراف |
| ٧٩  | وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُطَهِّرُكُمْ بِهِ وَيُذْهِبُ عَنْكُمْ رِجْسَ    | ١١    | الأنفال |
| ١٢٩ | وَأِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَنْذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ                | ٥٨    | الأنفال |
| ١٠٢ | وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ                   | ٦٠    | الأنفال |
| ٩٩  | وَقُلِ اعْمَلُوا فَسِرَّيَ اللَّهِ عَمَلِكُمْ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ                  | ١٠٥   | التوبة  |
| ١٠٤ | أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا                      | ٣٨    | يونس    |
| ٨٥  | وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ                                     | ٤١    | يونس    |
| ١٢٦ | قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ وَرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ                   | ٥٨    | يونس    |
| ٧٢  | فَإِن كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ          | ٩٤    | يونس    |
| ١٠٤ | أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ             | ١٣    | هود     |
| ١٣٤ | الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ         | ٢٤-١٩ | هود     |
| ١١٩ | نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ                       | ٣     | يوسف    |
| ١٢٤ | أَقْنُلُوا يُوسُفَ أَوْ أَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخُلُ لَكُمْ وَجْهَ أَيِّكُمْ                  | ٩     | يوسف    |
| ١٢٤ | قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا نَقْنُلُوهُ يُوْسُفَ وَأَقْوَاهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ          | ١٠    | يوسف    |
| ١٢٤ | قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْتِنَا عَلَى يُوْسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنُصِحُونَ        | ١٤-١١ | يوسف    |
| ١٢٤ | وَجَاءَ وَآبَاهُمُ عِشَاءً يَبْكُونَ قَالُوا يَا أَبَانَا                                   | ١٧-١٦ | يوسف    |
| ١٢٥ | وَجَاءَ وَعَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ                                | ١٨    | يوسف    |
| ١٣٥ | وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا                   | ٣٠    | يوسف    |
| ١٢٩ | رَبِّ قَدْ آتَيْنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ                | ١٠١   | يوسف    |
| ١١٩ | لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا             | ١١١   | يوسف    |
| ١٣٦ | اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى             | ٣-٢   | الرعد   |
| ١٣٢ | أَفَمَن يَعْبُدُ إِنَّمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَن هُوَ أَعْمَى        | ١٩    | الرعد   |
| ١٢٦ | الرَّكِبِ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ                      | ١     | إبراهيم |
| ج   | وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ                                | ٧     | إبراهيم |
| ١٣٤ | مَثَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ كَرَمًا                                  | ١٨    | إبراهيم |

|     |   |         |          |
|-----|---|---------|----------|
| ١٣٥ | أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ                 | ٢٦-٢٤   | إبراهيم  |
| أ   | هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ                 | ١٧-١٠   | النحل    |
| ١٤٤ | وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ                  | ١٨      | النحل    |
| ٧٠  | فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ   | ٤٣      | النحل    |
| ٦٥  | وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ               | ٧٨      | النحل    |
| ٥٢  | وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ   | ١١٦     | النحل    |
| ٨٢  | أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِ لَهُمْ                | ١٢٥     | النحل    |
| ٥   | وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ                 | ٣٦      | الإسراء  |
| ١٠٤ | قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا                                 | ٨٨      | الإسراء  |
| ١٣٣ | وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ                              | ٨٩      | الإسراء  |
| ٧٢  | وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَتَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ                   | ١٠١     | الإسراء  |
| ٥٩  | وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مَكَّةَ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا       | ١٠٦     | الإسراء  |
| ١٣٠ | وَيَوْمَ نُسِرُّ السُّرُورَ لِلْجِبَالِ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ               | ٤٧      | الكهف    |
| ١٠٩ | وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ لَا آتِبِحْ حَتَّىٰ أَتْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ               | ٨٢-٦٠   | الكهف    |
| ٧٣  | قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا   | ١٠٣     | الكهف    |
| ١٠١ | إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ          | ١٠٧     | الكهف    |
| ١٢٥ | وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْمِزًا إِذْ أَنْبَدْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيفًا            | ٣٥-١٦   | مريم     |
| ١٤٤ | لَقَدْ أَحْصَيْنَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا   | ٩٤      | مريم     |
| ١٠٧ | أَمْ اتَّخَذُوا ءَالِهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ لَوْ كَانَ فِيهِمَا                      | ٢٤-٢١   | الأنبياء |
| ٦١  | لَوْ كَانَ فِيهِمَا ءَالِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا  | ٢٢      | الأنبياء |
| ٩٨  | وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ | ٦٧-٥١   | الأنبياء |
| ٧٣  | قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْظِقُونَ                      | ٦٣      | الأنبياء |
| ١٣٤ | يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ                   | ١٠٤     | الأنبياء |
| ٨٥  | وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ      | ٨       | الحج     |
| ١٣٨ | يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٍ فَاسْتَجِمْعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ                          | ٧٣      | الحج     |
| ٤٦  | فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْقُلُوبَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا                          | ٢٧      | المؤمنون |
| ٧٢  | قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ           | ١١٣-١١٢ | المؤمنون |
| ١١٣ | إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ                | ١٩-١١   | النور    |
| ٥٩  | وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً                 | ٣٣-٣٢   | الفرقان  |

|     |  |       |          |
|-----|--|-------|----------|
| ٧٢  | الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ             | ٥٩    | الفرقان  |
| ٥٦  | وَأَنزَلَ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ                   | ٧٧-٦٩ | الشعراء  |
| ٧٩  | قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ                         | ٨٢-٧٥ | الشعراء  |
| ٩٠  | وَإِنَّهُ لَفِي زُرِّي الْأَوَّلِينَ   | ١٩٦   | الشعراء  |
| ٧٩  | فَأَلْقَاهُ فِي عَمَقِ الْبَحْرِ لِيَبْصُرَ لَكُمْ وَعَدُوًّا وَحَزَنًا                                    | ٨     | القصص    |
| ١٠٤ | قُلْ فَاتَّبِعُوا مَنِّي لئَلَّيْسَ مِنِّي عَدُوٌّ أَنَّىٰ هُوَ إِذْ هَدَيْتُم مِّنْهُمَا فَتَبِعْتُم      | ٤٩    | القصص    |
| ١٠٧ | قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ             | ٧١    | القصص    |
| ٩٠  | إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا                                    | ١٧    | العنكبوت |
| ١٣٣ | مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ   | ٤١    | العنكبوت |
| ٨٤  | وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ   | ٤٦    | العنكبوت |
| ٨٩  | بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ                         | ٤٩    | العنكبوت |
| ١٣١ | وَإِذَا نُتِلَتْ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا                          | ٧     | لقمان    |
| ١١٦ | وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ      | ٣٦    | الأحزاب  |
| ٨٤  | وَإِنَّا أَوْلِيَآكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ   | ٢٤    | سبأ      |
| ٢   | وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا   | ٢٨    | سبأ      |
| ٦٢  | قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ أَن تَقُولُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفِرْدَىٰ ثُمَّ                 | ٤٦    | سبأ      |
| ٦٣  | إِنَّمَا يَخْشَىٰ اللَّهُ مِنَ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّكَ اللَّهُ عَزِيزٌ غَفُورٌ                      | ٢٨    | فاطر     |
| ٨٦  | وَجَاءَ مِنَ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ  | ٢٠    | يس       |
| ٧٧  | قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِن أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ                               | ٨٦    | ص        |
| ١٢٦ | اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ   | ٢٣    | الزمر    |
| ٨٧  | ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا                        | ١١    | فصلت     |
| ١٢٦ | وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَبًا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَءِتَانَا عَجَبًا وَعَرَفْتُمُ | ٤٤    | فصلت     |
| ٨٣  | لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ   | ١٥    | الشورى   |
| ١١٥ | وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ                       | ٥١    | الشورى   |
| ٢   | وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ   | ٤٤    | الزخرف   |
| ٦١  | اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِيُنزِلُ مِن             | ١٣-١٢ | الجاثية  |
| ٧٩  | إِنَّ الْمُسْقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ؕ آخِذِينَ مَا ؕ أَنزَلْنَاهُمْ رَبُّهُمْ رَبُّهُمْ              | ١٩-١٥ | الذاريات |
| ٩٨  | وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ۖ وَفِي أَنْفُسِكُمْ ؕ أَفَلَا تَبْصُرُونَ                          | ٢١-٢٠ | الذاريات |
| ٦٥  | وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ  | ٥٦    | الذاريات |

|     |  |       |          |
|-----|--|-------|----------|
| ٩٥  | فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ                                  | ٤٣-٢٩ | الطور    |
| ١١٥ | خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ   | ٤-٣   | الرحمن   |
| ١٣٤ | وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ الْمَكُونِ   | ٢٣-٢٢ | الواقعة  |
| ١٠٧ | أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي شَرَبْتُمْ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ                 | ٧٠-٦٨ | الواقعة  |
| ٨٩  | لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ         | ٢٥    | الحديد   |
| ٨٢  | قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ               | ١     | المجادلة |
| ٦٣  | يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ                  | ١١    | المجادلة |
| ٧٨  | مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى    | ٧     | الحشر    |
| ١٦٢ | يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَمُنُّوا بِمَا لَمْ يُقَالُوا لَمْ يَلْعَنُوا مَا لَمْ يَلْعَنُوا  | ٣-٢   | الصف     |
| ٦٣  | هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ | ٢     | الجمعة   |
| ٧٣  | سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ رِجْمًا  | ٤٠    | القلم    |
| ٢١  | وَأَلَوْ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا                               | ١٦    | الجن     |
| ١٤٤ | وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا   | ٢٨    | الجن     |
| ١٢٩ | وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا   | ٣٠    | النازعات |
| ١٢٩ | وَجُودٌ يُؤْمِدُ مُسْفِرَةً ضَاكِكَةً مُسْتَبْشِرَةً وَوَجُودٌ يُؤْمِدُ عَلَيْهَا غَبْرَةً           | ٤١-٣٨ | عبس      |
| ٣٤  | إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحْمُورَ  | ١٤    | الانشقاق |
| ٨٧  | قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ   | ١     | الإخلاص  |

## فهرس الأحادس الشرفة

| الصفحة | الأحادس النبوة الشرفة  |
|--------|--|
| ١٤٥    | أحصوا لى كم يلفظ الإسلام قال: فقلنا: يا رسول الله أتخاف علينا ونحن   |
| ٦٩     | إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد  |
| ١١٥    | ألقه على بلال"، فألقاه عليه، فأذن بلال   |
| ١٠١    | أَمَّنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ النَّبِيِّ مَرَّتَيْنِ: فَصَلَّى الظُّهْرَ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا |
| ٤٧     | إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان  |
| ٧٦     | أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلوطات  |
| ١١٥    | أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقعده وألقى عليه الأذان حرفاً  |
| ٧٧     | أن عمر بن الخطاب خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص   |
| ١١٥    | إن من البيان لسحراً  |
| ٦٣     | تفكر ساعة خير من عبادة سنة   |
| ٧٥     | الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه  |
| ٧٦     | سلوني عما شئتم " فقال رجل : من أبي ؟   |
| ١٣٦    | الصدقة برهان   |
| ٦٨     | علموا أولادكم السباحة والرمي والفروسية   |
| ٧٧     | فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين   |
| ٨٦     | فإنه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة   |
| ١١٦    | ففرض الله عز وجل على أمتي خمسين صلاة، فَرَجَعْتُ بذلك حتى مررت   |
| ١١٦    | فلعلكم تقولون كما قال بنو إسرائيل لموسى: سمعنا وعصينا  |
| ٧٤     | قتلوه قتلهم الله أولم يكن شفاء العي السؤال   |
| ١٠١    | كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل   |
| ٧٤     | ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟   |
| ١٠٠    | لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة  |
| ٦٣     | لا عبادة كتفكر   |
| ج      | من لا يشكر الناس لا يشكر الله  |
| ٣٣     | اللهم إني أعوذ بك ... ومن الحور بعد الكور  |
| ٥٧     | والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله  |

## فهرس الجداول

| الرقم | عناوين الجداول  | الصفحة |
|-------|---|--------|
| ١     | استخدام القرآن الكريم كلمات جذر "سأل"   | ٨٠     |
| ٢     | أعداد السور والآيات المكية والمدنية المتعلقة بالأسئلة ونسبها المئوية  | ٨١     |
| ٣     | صدق المحتوى من وجهة نظر المحكمين  | ١٥١    |
| ٤     | تكرارات فئات التحليل في السور الثلاث (البقرة وآل عمران والنساء) وفق تقديرات المحللين  | ١٥٢    |
| ٥     | معامل ثبات تحليل المحتوى في السور الثلاثة (البقرة وآل عمران والنساء)  | ١٥٢    |
| ٦     | اختبار مان ويتي للصدق التمييزي  | ١٥٤    |
| ٧     | معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين الطرائق المستخدمة   | ١٥٥    |
| ٨     | معاملات الثبات لأداة البحث بحسب الطريقة المستخدمة   | ١٥٥    |
| ٩     | نسبة السور والآيات المكية والسور والآيات المدنية  | ١٥٦    |
| ١٠    | نتائج كلمات الحوار وما في معناه من الجدل والمحاجة   | ١٥٧    |
| ١١    | توزع الحوار في القرآن الكريم بحسب قسميه المكي والمدني   | ١٥٧    |
| ١٢    | نتائج الاستقصاء في علم المعاني في سور وآيات القرآن الكريم   | ١٥٩    |
| ١٣    | توزع الاستقصاء في القرآن الكريم بحسب قسميه المكي والمدني  | ١٥٩    |
| ١٤    | نتائج كلمات الابتلاء والامتحان والفتن في القرآن الكريم  | ١٦٠    |
| ١٥    | توزع الممارسة العملية والتجريب في القرآن الكريم بحسب قسميه المكي والمدني  | ١٦١    |
| ١٦    | تكرارات كلمة الإلقاء في القرآن الكريم   | ١٦٣    |
| ١٧    | توزع الإلقاء في القرآن الكريم بحسب قسميه المكي والمدني  | ١٦٣    |
| ١٨    | نتائج كلمات القصص في القرآن الكريم  | ١٦٤    |
| ١٩    | توزع القصص في القرآن الكريم بحسب قسميه المكي والمدني  | ١٦٥    |
| ٢٠    | نتائج كلمات الوصف في القرآن الكريم  | ١٦٦    |
| ٢١    | توزع الوصف بضرب الأمثال في القرآن الكريم بحسب قسميه المكي والمدني   | ١٦٧    |
| ٢٢    | نسبة توزيع العينة بحسب الجنس  | ١٦٨    |
| ٢٣    | نسبة توزيع العينة بحسب المرحلة التعليمية  | ١٦٩    |
| ٢٤    | نسبة توزيع العينة بحسب المؤهل العلمي  | ١٧٠    |
| ٢٥    | نسبة توزيع العينة بحسب المؤهل التربوي   | ١٧١    |
| ٢٦    | نسبة توزيع العينة بحسب سنوات الخبرة   | ١٧٢    |
| ٢٧    | تكرارات ونسب استجابات أفراد العينة على الطرائق التعليمية والتعليمية المتبعة   | ١٧٣    |
| ٢٨    | متوسطات درجات استجابة أفراد العينة ومستويات الإجابة   | ١٨٢    |
| ٢٩    | حساب معامل الإلتواء والتفلطح  | ١٨٢    |
| ٣٠    | نتائج اختبار تحليل التباين ( ANOVA ) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعلمية والتعليمية) وسنوات الخبرة | ١٨٢    |

|     |  |    |
|-----|--|----|
| ١٨٣ | نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعلمية والتعليمية) والجنس (الذكور - الإناث)  | ٣١ |
| ١٨٥ | نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعلمية والتعليمية) والمرحلة التعليمية (أساسي - ثانوي)                             | ٣٢ |
| ١٨٦ | نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعلمية والتعليمية) والمؤهل العلمي (إجازة - دراسات عليا)                           | ٣٣ |
| ١٨٧ | نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعلمية والتعليمية) والمؤهل التربوي (يحمل مؤهلاً تربوياً - لا يحمل مؤهلاً تربوياً) | ٣٤ |
| ١٨٨ | نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة بحسب سنوات الخبرة والطرائق (التعلمية والتعليمية)  | ٣٥ |
| ١٨٩ | نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة بحسب الجنس (الذكور - الإناث) والطرائق (التعلمية والتعليمية)                                       | ٣٦ |
| ١٩٠ | نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة بحسب المرحلة التعليمية (أساسي - ثانوي) والطرائق (التعلمية والتعليمية)                             | ٣٧ |
| ١٩١ | نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة بحسب المؤهل العلمي (إجازة - دراسات عليا) والطرائق (التعلمية والتعليمية)                           | ٣٨ |
| ١٩٢ | نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة بحسب المؤهل التربوي (يحمل مؤهلاً تربوياً - لا يحمل مؤهلاً تربوياً) والطرائق (التعلمية والتعليمية) | ٣٩ |

## فهرس الأشكال

| الرقم | عنوان الشكل   | الصفحة |
|-------|---|--------|
| ١     | مكونات وعناصر عملية التدريس   | ٢٣     |
| ٢     | التفاعل البشري في عملية التدريس   | ٢٣     |
| ٣     | توزع العينة بحسب الجنس  | ١٦٨    |
| ٤     | توزع العينة بحسب المرحلة التعليمية  | ١٦٩    |
| ٥     | توزيع العينة بحسب المؤهل العلمي   | ١٧٠    |
| ٦     | توزع العينة بحسب المؤهل التربوي   | ١٧١    |
| ٧     | توزع العينة بحسب سنوات الخبرة   | ١٧٢    |
| ٨     | متوسطات درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعلمية والتعليمية) وسنوات الخبرة   | ١٨٣    |
| ٩     | متوسطا درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعلمية والتعليمية) والجنس (الذكور والإناث)  | ١٨٤    |
| ١٠    | متوسطا درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعلمية والتعليمية) والمرحلة التعليمية (أساسي - ثانوي)                             | ١٨٥    |
| ١١    | متوسطا درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعلمية والتعليمية) والمؤهل العلمي (إجازة، دراسات عليا)                            | ١٨٦    |
| ١٢    | متوسطا درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعلمية والتعليمية) والمؤهل التربوي (يحمل مؤهلاً تربوياً - لا يحمل مؤهلاً تربوياً) | ١٨٧    |
| ١٣    | متوسطا درجات أفراد العينة بحسب سنوات الخبرة والطرائق (التعلمية والتعليمية)  | ١٨٩    |
| ١٤    | متوسطا درجات أفراد العينة بحسب الجنس (الذكور - الإناث) والطرائق (التعلمية والتعليمية)                                       | ١٩٠    |
| ١٥    | متوسطا درجات أفراد العينة بحسب المرحلة التعليمية (أساسي - ثانوي) والطرائق (التعلمية والتعليمية)                             | ١٩١    |
| ١٦    | متوسطا درجات أفراد العينة بحسب المؤهل العلمي (إجازة - دراسات عليا) والطرائق (التعلمية والتعليمية)                           | ١٩٢    |
| ١٧    | متوسطا درجات أفراد العينة بحسب المؤهل التربوي (يحمل مؤهلاً تربوياً - لا يحمل مؤهلاً تربوياً) والطرائق (التعلمية والتعليمية) | ١٩٣    |

## فهرس الملاحق

| الرقم | عناوين الملاحق  | الصفحة |
|-------|---|--------|
|       | الملاحق   | ٢١٢    |
| ١     | عدد سور القرآن الكريم وآياته  | ٢١٣    |
| ٢     | تكرارات عبارة "آمنوا وعملوا الصالحات" في القرآن الكريم                    | ٢١٥    |
| ٣     | تكرارات الحواس الخمس في القرآن الكريم                                     | ٢١٦    |
| ٤     | تكرارات ذم التقليد الأعمى في سور القرآن الكريم                            | ٢١٦    |
| ٥     | تكرارات كلمة سأل ومشتقاته في سور القرآن الكريم                            | ٢١٧    |
| ٦     | آيات الحث على السؤال في القرآن الكريم                                     | ٢١٩    |
| ٧     | تكرارات كلمات (الحوار والجدل والمحااجة) بمعنى الحوار في سور القرآن الكريم | ٢٢٠    |
| ٨     | آيات الحوار في سور القرآن الكريم المكية والمدنية                          | ٢٢١    |
| ٩     | آيات الحوار في سور القرآن المكية  | ٢٢٣    |
| ١٠    | آيات الحوار في سور القرآن المدنية   | ٢٢٥    |
| ١١    | الاستقصاء في علم المعاني في القرآن الكريم                                 | ٢٢٦    |
| ١٢    | آيات الاستقصاء في سور القرآن الكريم                                       | ٢٢٧    |
| ١٣    | آيات الاستقصاء في سور القرآن المكية                                       | ٢٣٠    |
| ١٤    | آيات الاستقصاء في سور القرآن المدنية                                      | ٢٣٢    |
| ١٥    | تكرارات كلمات التجريب بالابتلاء والامتحان والفتن في القرآن الكريم         | ٢٣٣    |
| ١٦    | آيات الممارسة العملية والتجريب في سور القرآن الكريم                       | ٢٣٥    |
| ١٧    | آيات الممارسة العملية والتجريب في سور القرآن المكية                       | ٢٣٧    |
| ١٨    | آيات الممارسة العملية والتجريب في سور القرآن المدنية                      | ٢٣٩    |
| ١٩    | تكرارات كلمة ألقى بمعنى الإلقاء التعليمي في سور القرآن الكريم             | ٢٤٠    |
| ٢٠    | آيات الإلقاء في سور القرآن الكريم   | ٢٤١    |
| ٢١    | آيات الإلقاء في سور القرآن المكية   | ٢٤٥    |
| ٢٢    | آيات الإلقاء في سور القرآن المدنية  | ٢٤٨    |
| ٢٣    | تكرارات كلمة قصص بمعنى القصة في سور القرآن الكريم                         | ٢٤٩    |
| ٢٤    | آيات قصص الأنبياء وأقوامهم في سور القرآن الكريم                           | ٢٥٠    |
| ٢٥    | آيات قصص الأنبياء وأقوامهم في سور القرآن المكية                           | ٢٥٨    |
| ٢٦    | آيات قصص الأنبياء وأقوامهم في سور القرآن المدنية                          | ٢٦٤    |
| ٢٧    | آيات قصص القرآن الكريم غير المتعلقة بالأنبياء                             | ٢٦٧    |
| ٢٨    | آيات قصص القرآن المكي غير المتعلقة بالأنبياء                              | ٢٦٨    |
| ٢٩    | آيات قصص القرآن المدني غير المتعلقة بالأنبياء                             | ٢٦٨    |
| ٣٠    | تكرارات كلمة وصف في القرآن الكريم   | ٢٦٩    |

|     |   |    |
|-----|---|----|
| ٢٧٠ | آيات الوصف بضرب الأمثال في القرآن الكريم                              | ٣١ |
| ٢٧١ | آيات الوصف بضرب الأمثال في سور القرآن المكية                          | ٣٢ |
| ٢٧٢ | آيات الوصف بضرب الأمثال في سور القرآن المدنية                         | ٣٣ |
| ٢٧٣ | استبانة آراء المدرسين بصيغتها الأولية                                 | ٣٤ |
| ٢٧٩ | استبانة آراء المدرسين بصيغتها النهائية                                | ٣٥ |
| ٢٨٤ | جداول تحليل الطرائق التعليمية والتعلمية                               | ٣٦ |
| ٢٨٩ | ثبات تحليل الآيات الكريمة   | ٣٧ |
| ٢٩٠ | استمارة تحليل الآيات الكريمة التي عرضت على المحكمين في صورتها الأولية | ٣٨ |
| ٢٩٥ | استمارة تحليل الآيات الكريمة بعد التحكيم في صورتها النهائية           | ٣٩ |
| ٢٩٩ | أسماء السادة المحكمين من كلية التربية والشريعة ومديريات التربية       | ٤٠ |
| ٣٠٠ | موافقة مديرية تربية مدينة دمشق على إجراء الاستبانة                    | ٤١ |

# الفصل الأول

مشكلة البحث ومنهجه

## مقدمة

يرى الباحث كغيره من التربويين أن الخطاب الديني أحد العوامل الرئيسة التي تؤثر في أفكار الناشئة والكبار لما للدين من مكانة مهمة في نفوس أفراد المجتمع على مر التاريخ، ولقد اختار الله تعالى العرب وشرفهم، واختار لغتهم وشرفها لحمل آخر رسالة سماوية اتصفت بالعالمية، قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ (الأنعام: ١٢٤) وقال تعالى مبيناً شرف العرب في حمل الرسالة الإلهية: ﴿وَأِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ (الزخرف: ٤٤) ووصفت الرسالة بالعالمية، لأنها توجهت إلى الناس كلهم على اختلاف مللهم، ونحلهم، وقومياتهم، وأقاليمهم دون محاباة لعرق، أو لون ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (سبأ: ٢٨) وقد حمل القرآن الكريم في خطابه السماحة، والرحمة، واليسر، والسهولة، فكان خطاباً معتدلاً وسطياً بعيداً عن التشدد ليكون أثره عميقاً في تحقيق أهداف التربية.

إن من أهم أهداف تعليم التربية الإسلامية وتعلمها تكوين قاعدة علمية وعملية للعقيدة الإسلامية في نفس الفرد، وإشباع حاجته إلى المعرفة، وإشباع عواطفه النبيلة، وتصحيح ما قد يكون لدى المتعلم من مفاهيم خاطئة، ودعم أنواع السلوك الطيبة لديه، وكذلك إكسابه العادات، والمهارات، وأنواع السلوك المرغوب فيها، وهو ما جاء في كتاب الأهداف التربوية في الجمهورية العربية السورية للدكتور محمود السيد، والتي تتضمن "أن تتجه التربية إلى خلق فرد ذي شخصية متكاملة منسجمة في النواحي الخلقية والفكرية والنفسية، وأن يتاح لشخصيته نمو حر في أكثر الشروط غنى، وأن يكون ذا تفكير موضوعي ونظرة علمية واضحة، يؤمن بالعلم ويحتكم إليه ويبتعد عن الاستسلام والارتجال، يندفع نحو العمل عن قناعة وإرادة وتصميم، ويكون متفائلاً يحب الحياة ويثق بنفسه، وينفتح ذهنه على معطيات الوجود الإنساني والتراث البشري بحثاً عن الحقيقة بالطرائق العلمية الموضوعية، وأن ينمي حسه البديعي، ليدرك عناصر الجمال فيما يقع عليه حسه وعقله" (السيد، ١٩٨٧، ص ٤٤). ويرى الباحث أن من أهم ما يحقق ذلك استخدام طرائق تعليمية وتعليمية فعالة. وهو ما دفع الباحث إلى دراسة الطرائق التعليمية والتعليمية واستنباطها؛ فالطرائق التعليمية: (الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية) والطرائق التعليمية: (الإلقائية، والقصصية، والوصفية) هي من التي اتبعتها القرآن الكريم، وانتشر من خلالها الإسلام، وأحدث هذا الانعطاف التاريخي الكبير في حياة البشرية.

## مشكلة البحث:

يرى الباحث ضرورة دراسة تلك الطرائق التعليمية والتعلمية التي اتبعها القرآن الكريم في نقل معارف الدين بكل جوانبه إلى المسلمين، والتي أحدثت هذا التطور الكبير في العلوم والفنون عند العرب والمسلمين، وعند شعوب العالم على اختلافها. وقد دفع الباحث إلى هذا البحث وتحديد مشكلته خبرته من خلال دراسته وتدرسه لتاريخ التشريع الإسلامي أنه كلما أثبتت الطرائق التعليمية نشاط الفكر والاجتهاد والإبداع عند المسلمين، وما المصادر التبعية للتشريع كالإجماع، والقياس، والاستحسان، وغيرها من المصادر إلا نتيجة لذلك. وكلما أثبتت الطرائق التعليمية شاع التقليد وندر الاجتهاد، والفكر، والإبداع.

ولاحظ الباحث في أثناء دراسته للقرآن الكريم غناه بالطرائق التعليمية والتعلمية التي تحتاج إلى دراسة وتحليل واستنباط لإبراز دورنا الحضاري والإنساني. كما لاحظ ذلك من خلال خبرته الشخصية في أثناء دراسته وتدرسه للتربية الإسلامية، وإشرافه على طلبة دبلوم التأهيل التربوي، وعمله في التوجيه التربوي. كما كان لاهتمام الباحث الدائم في أبحاث طرائق التعلم، والتعليم، واطلاعه المستمر على الدراسات والكتب والمجلات ذات الصلة ببحثه دور كبير في تحديد مشكلة البحث.

وتظهر توصيات الدراسات السابقة للقرآن الكريم كدراسة (جلو، ١٩٩٢) ندرة تناول الباحثين للقرآن الكريم من الناحية التربوية، ولا سيما في منهجه، وأساليبه، وطرائقه. وكذلك تظهر توصيات المؤتمرات التربوية والتربويين في أبحاثهم ضرورة الاهتمام بالتعليم وجودته؛ يقول الدكتور محمد خير الفوال: "فيكاد لا يخلو مؤتمر تربوي، أو تعليمي له علاقة بالتعليم العالي في العالم، أو في الوطن العربي من الإشارة إلى موضوع جودة التعليم وأهميته" (الفوال، ٢٠٠٥، ص ٢٤٩). والمتتبع لآراء الخبراء والموجهين والمتخصصين في التربية الإسلامية، وآراء أولياء الأمور يجدها تؤكد ضرورة تقديم الإسلام بطرائق تعليمية وتعليمية فعالة.

وقد رغب الباحث في تقديم الخطاب الديني بصورته الحضارية الأصيلة من مصدره التشريعي الأول الرفيق السمح، وهو القرآن الكريم الذي استخدم فيه الله تعالى، المعلم الأول، مع البشر أرقى أنواع الخطاب والتواصل بطرائقه التعليمية والتعلمية، مما يساعد على استخدامها في التعلم والتعليم. كما رغب في تعميق عمله في رسالة الماجستير، وإبراز حرصه على تعرف طرائق التعلم، والتعليم في القرآن الكريم.

ومما دفع الباحث إلى هذا البحث حقاً ندرة الدراسات العربية والمحلية التي تناولت موضوع الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية في القرآن الكريم، إضافة إلى أن الكتب التي تناولت هذه الطرائق - حسب اطلاعات الباحث - تحدثت عن الموضوع على نحو محدود جداً لا يوازي دورها وأهميتها،

مما يدل على القصور في تناولها، وفي ضوء ذلك - إضافة إلى ما سبق كله واستناداً إليه - برزت فكرة مشكلة هذا البحث بوصفه محاولة أولى في دراسة علمية بهذا المجال لتسليط الضوء على الطرائق التعليمية: (الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية) والطرائق التعليمية: (الإلقائية، والقصصية، والوصفية) في القرآن الكريم وآراء المدرسين والمدرسات في تطبيقاتها العملية بمدارسنا.

## مسوغات البحث

اختار الباحث الطرائق التعليمية والتعليمية لعدم وجود دراسات علمية - في حدود علم الباحث - تتناول هذه الطرائق في القرآن الكريم (الطرائق التعليمية "الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية)، و(الطرائق التعليمية "الإلقائية، والقصصية، والوصفية). كما اختارها لتسليط الضوء على أبرز الطرائق التعليمية والتعليمية - بحسب دراسة الباحث، ومطالعته - التي ضمَّنها الله تعالى في القرآن الكريم، آخر الرسائل السماوية، استناداً إلى أن التعلم هو "التفاعل الذي يطغى فيه نشاط المتعلم" والتعليم هو "التفاعل الذي يطغى فيه نشاط المعلم" (القالا وناصر، ١٩٩٥، ج١، ص١٠). وتعرَّف الطرائق التعليمية والتعليمية الأكثر استخداماً في تدريس التربية الإسلامية بمدارسنا. ومن المعلوم أنه لا طريقة تعليمية محضة أو طريقة تعليمية محضة، بل يشوب كلاً منها شيء من الأخرى. وما تقسيم الطرائق إلى تعليمية وتعليمية إلا تقسيم اعتباري تقتضيه طبيعة الدراسة.

أما مسوغات اختيار الطرائق التعليمية: الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية فهي أن الطريقة الحوارية من الطرائق التعليمية التي تركز على نشاط المعلم والمتعلم حيناً، أو نشاط المتعلم بإرشاد من المعلم أحياناً أخرى، ولأنها طريقة تركيبية تجمع بين الاستقراء، والقياس، والاستنباط، والمناقشة، والمحادثة، وتترك للمتعلمين فرصة المشاركة الفعالة؛ يقول الدكتور محمود السيد: " وقد تسير المناقشة بالطريقة السقراطية وفق منهج محدد يقود فيه المدرس تلاميذه إلى تعرف الإجابات الصحيحة واكتشافها بطريق المجهود الذاتي للمتعلم حيث يميز ويوازن ويدرك أوجه الشبه والاختلاف والترابط حتى تنكشف القاعدة أمامه. وقد تكون المناقشة بصورة جماعية، أو على شكل ندوة مصغرة، أو بصورة ثنائية" (السيد، ٢٠١٠، ص ٣٠١). والطريقة الحوارية عند الدكتور الفوال والدكتور سليمان تندرج تحت استراتيجيات التعلم النشط (الفوال وسليمان، ٢٠١٣، ص٤١٢)، كما أنها تفيد من عناصر الطرائق الأخرى.

واختار الباحث الطريقة الاستقصائية لأنها من الطرائق التي تركز على نشاط المتعلم، ولأنها طريقة تعليمية وتفكيرية في آن معاً، كما أنها توأم الاتجاهات الحديثة في التعلم كحل المشكلات، والاستكشاف، والعصف الذهني، وغيرها من الطرائق عند كثير من المربين.

واختار الباحث طريقة الممارسة العملية لأنها من الطرائق التعليمية التي تركز على عمل المتعلم، ونشاطه، وفاعليته التي من خلالها يتعلم المتعلم بعمله، وبممارسته الحقيقية، وهي غاية ما تهدف إليه التربية، وغاية ما تهدف إليه طرائق التدريس الأخرى.

وأما مسوغات اختيار الطرائق التعليمية: الإلقائية، والقصصية، والوصفية، فهي تعرف الطرائق التعليمية في القرآن الكريم وكيفية استخدام الله تعالى لها، بقصد الإفادة منها، وتكييفها بما يتناسب مع احتياجات التعليم المعاصر في المدارس انطلاقاً من أن التربية الحديثة مهما بلغت من التطور لا يمكنها الاستغناء عن الطرائق التعليمية، فلكل منها مكانها وزمانها المناسبان لها. ولأنها من الطرائق التي تركز على نشاط المعلم، والتي يغلب عليها الطابع اللفظي التلقيني الأكثر انتشاراً في التعليم وغيره، فهي لا تزال تستخدم في مجالات واسعة في حياتنا اليومية، كالمدراس، والجامعات، ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة، وغيرها من المجالات. بل إن كثيراً من العلماء، والأدباء، والفلاسفة، والمفكرين، والعظماء الذين نعتد بهم اليوم تعلموا بالطرائق التعليمية.

وأما مسوغات اختيار مدرسي مدينة دمشق ومدرساتها: فقد رجح هذا الاختيار كون دمشق مدينة كبيرة يعلم فيها عدد كبير من المدرسين والمدرسات القادمين من بيئات مختلفة.

## أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من المشكلة التي يعرضها، ومن تركيزه على جانب مهم في العملية التربوية، وهو طرائق التعلم والتعليم، ومن استحقاق القرآن الكريم البحث في طرائقه التعليمية والتعليمية لقلّة من تناول هذا الموضوع، ولأن التربية القرآنية تحمل كثيراً من الأفكار والنظريات التي تتطلب بذل الجهد لاستنباط هذه الأفكار وتنظيمها، ووضعها موضع التنفيذ لكي نستلهم منها ما يرفد التربية في مجتمعنا. وتتبع كذلك من تعرف الاحتياجات التدريبية الضرورية للمدرسين والمدرسات في مجال طرائق تدريس التربية الإسلامية من خلال استبانة الآراء لرفع مستوى المهارات التدريسية في أدائهم، وتعد سورية من الدول التي أولت المعلم وجودة أدائه اهتماماً ملحوظاً لرفع كفايته، والوصول به إلى الوفاء بمتطلبات جودة المعلم، وتحديات دوره المتغير في ضوء الغايات والمفاهيم الحديثة للتربية. وهذا يتطلب أولاً البحث في مخزون تراثنا الحضاري، عن طرائق التعلم والتعليم التي تعد إحدى دعائم جودة أدائه. وإن القرآن الكريم مليء بالعلوم، والفنون، والمعارف، ومنها طرائق التعلم، والتعليم التي هي في حاجة إلى دراسة واستنباط، للإفادة منها.

ويؤكد الإسلام ضرورة استخدام الفرد لحواسه واتباعه الطرائق المناسبة للوصول إلى الحقيقة، بما في ذلك الإسلام نفسه، قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾ (الإسراء: ٣٦). وهذا يدفعنا إلى دراسة طرائق التعلم، والتعليم الموصلة إلى الحقائق،

والمعارف. ويرى أكثر الباحثين أن الطالب هو المستفيد الأول من العملية التعليمية. لذا فإن إشباع نهمه في تعرف الدين، والاقتناع بما يحتويه من أحكام، يحتاجان إلى طرائق مناسبة وعملية مستتبطة من كتاب المشرع الحكيم نفسه لتأدية هذا الدور. ويعتقد الباحث أن البحث في طرائق التعلم، والتعليم، سيقود إلى حقائق، ومعارف، وأساليب تؤدي بدورها إلى تحسين عملية التعلم، والتعليم لمادة التربية الإسلامية في مدارسنا، ولا سيما إذا ارتبطت بترائنا العربي الإسلامي، علماً بأن لطرائق التعلم والتعليم أثراً كبيراً في التقدم الهائل والثورة المعرفية الكبيرة التي حدثت في العالم خلال القرن الماضي وفي هذا القرن، مما استدعى إعادة النظر في الطرائق المتبعة عندنا، وتعرف كل من مواطن القوة، ومواطن الضعف فيها. فضلاً عن أن تعرف الطرائق التعليمية، والتعليمية المتبعة في القرآن الكريم يفيد في تطبيقها، أو تعديلها بما يناسب التعلم في هذا العصر وتقنياته. كما تتأتى أهمية هذا البحث أيضاً من ندرة الدراسات العلمية المحلية بصورة خاصة، والعربية بصورة عامة في مجال طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم، وهو ما يبرز حاجة ماسة لمعالجة هذا الموضوع. كما يمكن الاستفادة من هذا البحث في إجراء بحوث ودراسات أخرى ذات صلة بالموضوع بهدف الإحاطة به من جوانبه المتعددة.

## أهداف البحث:

- يهدف البحث إلى الكشف عن الطرائق التعليمية: (الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية) والطرائق التعليمية: (الإلقائية، والقصصية، والوصفية) في القرآن الكريم والكشف عن آراء المدرسين والمدرسات في تطبيقاتها العملية بمدارسنا من خلال:
- معرفة توزع الطرائق الواردة في القرآن الكريم بحسب السور والآيات المكية، والسور والآيات المدنية، ضمن مجموعتي الطرائق: (مجموعة الطرائق التعليمية: الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية) و(مجموعة الطرائق التعليمية: الإلقائية، والقصصية، والوصفية).
  - معرفة تأثير متغير سنوات الخبرة في تطبيق الطرائق التعليمية، والتعليمية.
  - معرفة تأثير متغير الجنس في تطبيق الطرائق التعليمية، والتعليمية.
  - معرفة تأثير متغير المرحلة التعليمية في تطبيق الطرائق التعليمية، والتعليمية.
  - معرفة تأثير متغير المؤهل العلمي: (جامعي، دراسات عليا" ماجستير، دكتوراه") في تطبيق الطرائق التعليمية والتعليمية.
  - معرفة تأثير متغير المؤهل التربوي في تطبيق الطرائق التعليمية، والتعليمية.

## أسئلة البحث:

١. ما توزع الطرائق التعلمية والتعليمية في القرآن الكريم حسب مجموعتي الطرائق، (مجموعة الطرائق التعلمية: الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية) و(مجموعة الطرائق التعليمية: الإلقائية، والقصصية، والوصفية)؟
٢. ما تأثير المتغيرات: (سنوات الخبرة - الجنس - المرحلة التعليمية - المؤهل العلمي - المؤهل التربوي) في تطبيق الطرائق التعلمية والتعليمية؟

## فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى:** لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة، بحسب سنوات الخبرة في تطبيق كل من الطرائق التعلمية والتعليمية.
- الفرضية الثانية:** لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة، في تطبيق كل من الطرائق التعلمية والتعليمية بحسب الجنس.
- الفرضية الثالثة:** لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة، بحسب المرحلة التعليمية (التعليم الأساسي والتعليم الثانوي) في تطبيق كل من الطرائق التعلمية والتعليمية.
- الفرضية الرابعة:** لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة، بحسب المؤهل العلمي (حملة الإجازة وحملة الدراسات العليا) في تطبيق كل من الطرائق التعلمية والتعليمية.
- الفرضية الخامسة:** لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة، بحسب المؤهل التربوي (حملة دبلوم التأهيل التربوي، ومن لا يحمل هذا المؤهل) في تطبيق كل من الطرائق التعليمية والتعليمية.
- الفرضية السادسة:** لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في استخدام (مجموعة الطرائق التعليمية) و(مجموعة الطرائق التعليمية)، بحسب سنوات الخبرة.
- الفرضية السابعة:** لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في استخدام (مجموعة الطرائق التعليمية) و(مجموعة الطرائق التعليمية)، بحسب الجنس.
- الفرضية الثامنة:** لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في استخدام (مجموعة الطرائق التعليمية) و(مجموعة الطرائق التعليمية)، بحسب المرحلة التعليمية.

**الفرضية التاسعة:** لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في استخدام (مجموعة الطرائق التعليمية) و(مجموعة الطرائق التعليمية)، بحسب المؤهل العلمي.

**الفرضية العاشرة:** لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في استخدام (مجموعة الطرائق التعليمية) و(مجموعة الطرائق التعليمية)، بحسب المؤهل التربوي.

## مجتمع البحث وعينته وأدواته

### ١- المجتمع الأصلي لتحليل المحتوى وعينته

هو كتاب الله تعالى القرآن الكريم بكل سوره وآياته والذي يشتمل على (٦٠٠) صفحة تقريباً مقسمة إلى (٣٠) جزءاً، أي: بمعدل (٢٠) صفحة لكل جزء، وعلى (١١٤) سورة، منها (٨٦) سورة مكية، و(٢٨) سورة مدنية.

٢- المجتمع الأصلي للمدرسين وعينته: اعتمد الباحث في سحب العينة من مجتمع المدرسين الذين رغبوا في المشاركة عام (٢٠١٢-٢٠١٣) بواقع (٤١,٦%). والتي بلغ عددها (١١٣) مدرساً ومدرسة من أصل (٢٧١)، منهم (٩٥) مدرساً و(١٧٦) مدرسة، وكانوا ممن يحملون الإجازة في الشريعة فحسب، أو إجازة في الشريعة مع مؤهل تربوي ودراسات عليا في الشريعة والتربية.

## أدوات البحث:

- أداة تحليل المحتوى: أعد الباحث أداة تحليل للمفاهيم الدالة على الطرائق التعليمية، والطرائق التعليمية في القرآن الكريم .

استبانة آراء: مقدمة إلى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها بمحافظة دمشق بهدف تعرف آرائهم في طرائق التعلم والتعليم المتبعة بمدارسنا.

## حدود البحث:

- الحدود العلمية:

١. الطرائق التعليمية في القرآن الكريم: (الحوارية - الاستقصائية - الممارسة العملية).

٢. الطرائق التعليمية في القرآن الكريم: (الإلقائية - القصصية - الوصفية)، والمقصود بالقصصية القصص التي حدثت قبل نزول القرآن الكريم.

- الحدود البشرية: مدرسو ومدرسات التربية الإسلامية في المدارس الرسمية بمحافظة دمشق.

- الحدود المكانية: محافظة دمشق.

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠١٢/٢٠١٣م).

## منهج البحث وخطوات تنفيذه:

### منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب مناهج البحث اتساقاً مع طبيعة المشكلة المدروسة، ولما له من دور في جمع البيانات والمعلومات، ومعالجتها، وتحليلها للوصول إلى النتائج. ولقد أكد بيرلسون (Berelson) ضرورة القراءة المتأنية، والدقيقة، للنص الذي يقصد منه تحليل المحتوى، وهذا ما يميزها من القراءة العادية (Berelson, 1972, P135). ويُستخدم المنهج الوصفي حسب فان دالين (Van Dalen) لدراسة أوصاف دقيقة للظواهر، والتي يمكن من خلالها تحقيق تقدم كبير في حل المشكلات، وذلك من خلال قيام الباحث بتصوير الوضع الراهن، وتحديد العلاقات بين الظواهر في محاولة لوضع تنبؤات بالأحداث المتصلة (فان دالين، ١٩٩٧، ص ٣١٢).

### خطوات تنفيذ البحث:

١. تحليل الآيات الكريمة واستنباط الدالة منها على الطرائق التعليمية في القرآن الكريم.
٢. تحليل الآيات الكريمة واستنباط الدالة منها على الطرائق التعليمية في القرآن الكريم.
٣. بيان توزع الطرائق في القرآن الكريم بحسب مجموعتي الطرائق: (مجموعة الطرائق التعليمية، مجموعة الطرائق التعليمية).
٤. تطبيق استبانة الآراء على مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها لمعرفة آرائهم في مدى تطبيقهم للطرائق التعليمية، والتعليمية.
٥. تحليل النتائج وتفسيرها.
٦. تقديم المقترحات والتوصيات.

### متغيرات البحث:

للبحث متغيرات مستقلة، ومتغيرات تابعة وفقاً لما يلي:

أولاً - المتغيرات المستقلة:

١. الجنس، وله مستويان:

أ - الذكور.

ب - الإناث.

٢. المؤهل العلمي، والتربوي:

أ - إجازة جامعية.

ب - دبلوم التأهيل التربوي.

ج - دراسات عليا (دبلوم دراسات، ماجستير، دكتوراه) في الشريعة والتربية.

٣. سنوات الخبرة: (أقل من ست سنوات، من ست سنوات إلى عشر، أكثر من عشر سنوات).

ثانياً - المتغير التابع:

استجابات المدرسين والمدرسات على أداة الدراسة (الاستبانة) والمتضمنة طرائق التعلم، والتعليم التي يستخدمونها في تدريس التربية الإسلامية.

## التعريفات الإجرائية

عرّف الباحث مفاهيم البحث لغة واصطلاحاً، كلاً في مكانه، وذكر هنا التعريفات الإجرائية التي اعتمدها في البحث. والتعريف الإجرائي هو تعريف المصطلح بتحديد العمليات أو الإجراءات أو الخطوات المستعملة في تمييزه من غيره من الموضوعات، بمعنى خضوع عناصره للملاحظة المباشرة. وقد يشير التعريف الإجرائي إلى الوحدات السلوكية الدالة على وجود القدرة أو السمة المراد تعريفها، كأن تُعرّف الانطواء بالمظاهر السلوكية الدالة عليه. (الجهوية، ٢٠٠٩، ص ٤٢).

- الطرائق التعليمية: هي مجموعة الطرائق التدريسية التي يطغى فيها نشاط المتعلمين الذاتي، بإشراف المعلم للوصول إلى حلول للمشكلات المطروحة واتخاذ القرارات بشأنها، وهي تعني في هذه الدراسة: الحوارية والاستقصائية والممارسة العملية. وتقاس درجة تحققها في القرآن الكريم بالنسبة المئوية لكل طريقة حسب استمارة تحليل المحتوى، وتقاس درجة تحققها في المدارس بإجابات المدرسين على بنود استبانة الآراء.

- الطرائق التعليمية: هي مجموعة الطرائق التدريسية التي يطغى فيها نشاط المعلم في نقل المعلومات والمعارف وتلقينها للمتعلمين الذين عليهم أن يستمعوا، ويحفظوا، ويطبقوا. وهي تعني في هذه الدراسة: الإلقائية، والقصصية، والوصفية. وتقاس درجة تحققها في القرآن الكريم بالنسبة المئوية لكل طريقة حسب استمارة تحليل المحتوى، وتقاس درجة تحققها في المدارس بإجابات المدرسين على بنود استبانة الآراء.

- القرآن الكريم: هو كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المكتوب في المصاحف، من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس (أبو شهبه، ١٩٨٧، ص ١٩).

- القرآن المكي: هو ما نزل من القرآن قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة. (الزركشي، د.ت، ج ١، ١٨٧).
- القرآن المدني: هو ما نزل من القرآن بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة، وإن كان بمكة (المرجع السابق، ص ١٨٧).
- آراء المدرسين: القرار الذي يتخذه المدرسون لدى إجابتهم على بنود استبانة الآراء الموجهة إليهم بخصوص الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على بنود الاستبانة المؤلفة من ثلاثة أقسام: القسم الأول من البند (١ إلى ٢٠) بالنسب المئوية، والقسم الثاني من البند (٢١ إلى ٣٥) مؤلف من خمسة خيارات تبدأ من الموافق بشدة إلى غير الموافق بشدة، والقسم الثالث سؤال مفتوح يتعلق بملاحظاتهم على الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية مرتبة حسب التكرار الأكثر وروداً.
- مدرس التربية الإسلامية: هو المتخرج في كلية الشريعة الذي حاز إجازتها، وقد يحمل مؤهلاً تربوياً ودراسات عليا في الشريعة أو التربية.
- التطبيق العملي: هو ممارسة المدرسين الواقعية والفعلية للطرائق التعليمية والطرائق التعليمية وتنفيذها في المدارس وفقاً للشروط والقواعد التي تقوم عليها. ويقاس تحققها في المدارس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على بنود استبانة الآراء الموجهة إليهم، والمؤلفة من ثلاثة أقسام: القسم الأول من البند (١ إلى ٢٠) بالنسب المئوية، والقسم الثاني من البند (٢١ إلى ٣٥) مؤلف من خمسة خيارات طبقاً لمقياس ليكرت (Likert) تبدأ من الموافق بشدة إلى غير الموافق بشدة، والقسم الثالث سؤال مفتوح يتعلق بملاحظات المدرسين والمدرسات على الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية.
- التعلم: هو "التفاعل الذي يطغى فيه نشاط المتعلم" (القلا، ناصر، ١٩٩٥، ج ١، ص ١٠).
- التعليم: هو "التفاعل الذي يطغى فيه نشاط المعلم" (القلا، ناصر، ١٩٩٥، ج ١، ص ١٠).
- الطريقة الحوارية: هي النهج التعليمي القائم على الأسئلة المنطقية التسلسلية والتوليدية، الذي يثيره المعلم في المتعلمين لتوجيههم بنشاطهم الذاتي إلى اكتشاف أخطائهم بأنفسهم، وإيصالهم إلى الحقائق والحلول للمشكلات المطروحة. وتقاس درجة تحققها في القرآن الكريم بالنسبة المئوية حسب استمارة تحليل المحتوى التي صممها الباحث، وتقاس درجة تحققها في المدارس بإجابات المدرسين على بنود استبانة الآراء.
- الطريقة الاستقصائية: هي النشاط البحثي الكشفي الذي يقوم به المتعلم بتوجيه من المعلم لدى مواجهته سؤالاً، أو موقفاً مشكلاً، أو موضوعاً محيراً، مستخدماً أقصى ما تمكنه حواسه وتفكيره التأملي وفق خطوات علمية محددة للوصول إلى النتيجة. وتقاس درجة تحققها في القرآن الكريم

بالنسبة المئوية حسب استمارة تحليل المحتوى التي صممها الباحث، وتقاس درجة تحققها في المدارس بإجابات المدرسين على بنود استبانة الآراء.

- طريقة الممارسة العملية (التجريب العملي): هي النشاط التطبيقي الذي يتبعه المتعلمون في المواقف التعليمية بإشراف المعلم، لدى اكتسابهم المعارف والمهارات، وممارسة ما يتعلمونه عملياً، تقليدياً، أو اختباراً، أو استكشافاً. وتقاس درجة تحققها في القرآن الكريم بالنسبة المئوية حسب استمارة تحليل المحتوى التي صممها الباحث، وتقاس درجة تحققها في المدارس بإجابات المدرسين على بنود استبانة الآراء.

- الطريقة الإلقائية: هي تقديم المعلم المعلومات إلى المتعلمين المستمعين بأقل جهد ووقت ومال دون مشاركتهم مشاركة فاعلة، بهدف حفظها وفهمها وتطبيقها. وتقاس درجة تحققها في القرآن الكريم بالنسبة المئوية حسب استمارة تحليل المحتوى التي صممها الباحث، وتقاس درجة تحققها في المدارس بإجابات المدرسين على بنود استبانة الآراء.

- الطريقة القصصية: هي النهج المتبع في الإخبار عن الأحداث الماضية بأسلوب فني شائق، يثير العقل والعواطف، وينمي القيم الإنسانية والمثل العليا، ويحقق الإفادة من عبرها وعظاتها. وتقاس درجة تحققها في القرآن الكريم بالنسبة المئوية حسب استمارة تحليل المحتوى التي صممها الباحث، وتقاس درجة تحققها في المدارس بإجابات المدرسين على بنود استبانة الآراء.

- الطريقة الوصفية: هي تعبير المعلم عن الأفكار المعنوية، أو الغائبة بصياغة لغوية جذابة تُجسّد في مخيلة المتعلم صوراً ومشاهد قريبة من رؤيتها في الواقع. وتقاس درجة تحققها في القرآن الكريم بالنسبة المئوية حسب استمارة تحليل المحتوى التي صممها الباحث، وتقاس درجة تحققها في المدارس بإجابات المدرسين على بنود استبانة الآراء.

## الفصل الثاني

بعض الدراسات السابقة

## مقدمة

تعدّ الدراسات السابقة مدخلاً مهماً في تعرّف الباحث خبرات الباحثين السابقين للإفادة من أساليبهم وأدواتهم، وتعرف مواطن القوة والضعف في أبحاثهم، وعلى الرغم من اهتمام الباحثين بالقرآن الكريم تزيوياً من نواح متعددة فالدراسات العلمية المتعلقة باستقصاء طرائقه التعليمية والتعلمية وإحصائها نادرة وربما معدومة. وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت التربية في القرآن الكريم والتربية الإسلامية عموماً وفق تسلسلها الزمني ابتداءً من الأحدث.

دراسة (حنايشة، ٢٠٠٩) رسالة ماجستير في فلسطين بعنوان: "التفكير وتنميته في ضوء القرآن الكريم". هدفت الدراسة إلى بيان علاقة التفكير بالعمليات العقلية الأخرى، وإبراز شمول التفكير لمجالات الحياة المختلفة، والتوصل إلى مجموعة من الأساليب والطرائق والمناهج المنمية للتفكير في القرآن الكريم. واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- إن التفكير في القرآن الكريم لم يرد بصيغة المصدر، بل بصيغة الفعل مما يدل على أن هذه العملية تعرف بوظيفتها.
- التفكير في القرآن الكريم عملية عقلية شاملة لمختلف أنواع النشاط العقلي للإنسان.
- اهتم الإسلام اهتماماً كبيراً بالحواس بوصفها وسيلة من وسائل التفكير، يدل على ذلك كثرة ذكرها في القرآن الكريم.
- ضرورة العناية باللغة لأنها وسيلة التفكير المعبرة عن محصول الفكر والنظر.
- إن التفكير في عالم الشهادة متاح بلا حدود في حين أنه محدود في عالم الغيب بحدود الشرع.
- اشتمل القرآن الكريم على توجيهات لتنمية التفكير.

دراسة (الجزائري، ٢٠٠٣) بحث محكم في مصر بعنوان: "أصول التربية والتعليم كما رسمها القرآن الكريم". هدفت الدراسة إلى بناء الإنسان علماً وعملاً وسلوكاً، وإيجاد الصلات العلمية، والأخوية، والتقارب بين جميع الناس، والتخلص من التعصب، والتقليد، وإيجاد السعة والمرونة، وتحقيق الاتزان، والاعتدال، والاستقامة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- في القرآن الكريم أسس، وقواعد تربوية لبناء الإنسان من جميع جوانبه.
- إمكانية تحقيق التوازن والاعتدال بين جميع المذاهب الفكرية.

دراسة (الحدي، ٢٠٠٣) رسالة دكتوراه في السعودية بعنوان: "منهجية التفكير العلمي في القرآن الكريم، وتطبيقاتها التربوية في المؤسسات الجامعية المعاصرة - تصور مقترح". هدفت الدراسة إلى استنباط منهجية التفكير العلمي في القرآن الكريم من خلال عرض أدواتها وعلاقتها بالعلم، وبيان أبعادها وأهدافها وأساليبها ومعوقاتها، وكيف يمكن تطبيقها في المؤسسات الجامعية من خلال عضو

هيئة التدريس الجامعي في طرائق التدريس وأساليب التقويم. واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إن مفهوم التفكير العلمي في القرآن الكريم أوسع مدلولاً وأشمل مراداً من حصره في نوع واحد من أنواع المعرفة البشرية والمادية.
- أكد القرآن الكريم في منهجيته العلمية، وهو يدعو إلى التفكير، أهمية توظيف جميع العمليات العقلية عند مطارحة فكرة أو معالجة قضية أو بيان مسألة أو عرض موضوع، حفظاً، وتدبراً، وفهماً، وتطبيقاً، وتحليلاً، وتركيباً، وتصنيفاً، واستقراءً، واستنباطاً، وربطاً، وتقويماً.
- دراسة (جلو، ١٩٩٢) رسالة دكتوراه في سوربة بعنوان: "منهج القرآن الكريم في ضوء أسباب النزول دراسة تحليلية في التربية القرآنية في ظل الأحداث". وقد صاغ الباحث أهداف دراسته بطريقة الأسئلة وفقاً للآتي:

- ما الحكمة أو الهدف من نزول القرآن منجماً ؟
  - ما الحكمة أو الهدف من نزول الكثير من الآيات في مناسبات معينة أو حوادث خاصة ؟
  - ما أنواع ما نزل من القرآن الكريم لسبب ؟ وما وظيفة كل نوع ؟
  - ما مدى إمكان الإفادة من ظاهرة أسباب النزول هذه في التربية والتعليم ؟
- واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. كما كانت أداة الباحث الاستقراء لجمع الآيات موضوع البحث من المصادر التي رجع إليها، وتسجيلها في بطاقات معدة لهذا الموضوع، ومتابعة الآيات فيما تيسر له من كتب التفسير والسنة الشريفة، وتمت عملية الرصد في جدول خاص. وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- تدل كثرة الدراسات وتنوعها حول القرآن الكريم إلى أهمية هذا المنبع العلمي التربوي والتشريعي.
- قلة تناول الباحثين للقرآن الكريم من الناحية التربوية، ولا سيما في منهجه وأساليبه.
- للمنهج القرآني علاقة وثيقة بظاهرة أسباب النزول ومراعاته المناسبات، وتوظيفه الفرص للتربية نظرياً، وعملياً.
- يهدف القرآن الكريم بتربيته إلى تنشئة الإنسان الصالح مطلقاً، مواطناً لمجتمع بني البشر، ساعياً لنشر الخير والفضيلة فيه.

دراسة (العبد اللطيف، ١٩٩٢) رسالة دكتوراه في السعودية بعنوان: "التربية في القرآن الكريم: مجالاتها، أسسها، أساليبها". هدفت الدراسة إلى استخلاص منهاج التربية من الآيات القرآنية، والكشف عن أصول التربية المعاصرة في القرآن الكريم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إن التربية القرآنية تشمل جميع مراحل حياة المسلم وسائر سلوكياته.

- التربية القرآنية تسمو بالنفوس إلى معالي الأخلاق والشيم، وتُعين على ترك مساوئ الأخلاق والمنكرات.

- التربية القرآنية تقوم على المرونة والإقناع، فتعطي كل سن ما يناسبها.

- منهج القرآن الكريم يرد النفوس إلى جبلتها السليمة، ويخلصها مما ران عليها من العادات السيئة، كالتقليد الأعمى في العقيدة (كل زرين، ٢٠١٠، ص٧).

دراسة (الأهدل، ١٩٩٢) رسالة ماجستير في السعودية بعنوان: "دراسة حول مبادئ وأساليب التربية الذاتية من الكتاب والسنة". هدفت الدراسة إلى تحديد أهم أساليب التربية الذاتية من الكتاب والسنة، وتوضيح مفهوم الذات وما يرادفها، مثل: النفس والروح والقطرة. وتوضيح مفهوم التربية الذاتية وأهميتها للفرد. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي، والمنهج الاستنباطي. وقد توصلت الدراسة إلى أن من التربية الذاتية الاهتمام بالغير، وخدمة الآخرين (القرشي، ٢٠٠٩، ص٦٨).

دراسة (الآغا، ١٩٩٠) بحث محكم في فلسطين بعنوان: "أسس التربية الإسلامية للطفل (مبادئ التعلم في القرآن)". هدفت الدراسة إلى تعرف مبادئ التعلم في القرآن الكريم، من حيث مفهومها، وأهميتها في التعلم الصفي، وكيف جاء كل مبدأ في القرآن. واستخدم الباحث المنهج التحليلي التأملي في القرآن الكريم مستعيناً بأراء علماء المسلمين. وقد توصلت الدراسة إلى أن مبادئ التعلم في القرآن الكريم لا تعمل منفردة بل متفاعلة، ويحسن بالمعلم أن يفيد منها مجتمعة، كما أن المبادئ لا يستفاد منها بكيفية واحدة في المواقف المختلفة (أبو شمالة، ٢٠١٠، ص٦٠).

دراسة (الألمعي، ١٩٨٥) رسالة ماجستير في السعودية بعنوان: "دور التربية في صدر الإسلام". هدفت الدراسة إلى بيان دور التربية في العهد المكي، ودور التربية في العهد المدني، ودور التربية في عهد الخلفاء الراشدين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة:

- تعرف أماكن التعلم والتعليم في العهود: المكي، والمدني، والخلفاء الراشدين.

- تقديم نماذج من مناهج الأنبياء في تربية أمتهم.

- تقديم نماذج من طرائق الدعوة في تلك العهود.

## موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

تشير الدراسات السابقة إلى أن القرآن الكريم قد حظي باهتمام كبير في دراسات الباحثين التربويين، كما انصب اهتمامهم على تطبيق قواعده التربوية على الحياة العملية في تعاملهم مع ذواتهم ومع الآخرين انطلاقاً من أن الدين المعاملة. وتتفق مع دراسة الباحث عموماً في تأكيدها على أهمية هذا المنجم التربوي في القرآن الكريم، وفي استقراء آياته لمعرفة ما تشتمل عليه من مناهج وطرائق وأساليب تعليمية وتعليمية أو تفكيرية وإبرازها. كما أنها تهدف إلى تطبيق ما استنبط منها وتمثله عملياً

في الحياة العامة والخاصة للفرد، وفي أن الغاية من الطرائق التعليمية والتعليمية هي تنمية التفكير لدى المتعلم، وإيصاله إلى العمليات العقلية العليا كالتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

وتختلف الدراسات السابقة في أن بعضها تناول تعلم التفكير كما في دراسة (حنايشة، ٢٠٠٩) و(الحدري، ٢٠٠٣)، وبعضها تناول التربية والتعليم في الإسلام كما في دراسة (الجزائري، ٢٠٠٣) و(جلو، ١٩٩٢)، و(العبد اللطيف، ١٩٩٢)، و(الأهدل، ١٩٩٢). واستخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، وبعضها المنهج الاستقرائي كدراسة (حنايشة، ٢٠٠٩) و(الحدري، ٢٠٠٣) وبعضها الآخر جمع أكثر من منهج كدراسة (الأهدل، ١٩٩٢).

وتوصلت نتائج بعض الدراسات إلى دعوة القرآن الكريم إلى التفكير في مستوياته العليا، وإلى أن التفكير عملية عقلية شاملة لمختلف أنواع النشاط العقلي للإنسان كدراسة (حنايشة، ٢٠٠٩) و(الحدري، ٢٠٠٣) و(الألمعي، ١٩٨٥) كما توصلت بعض الدراسات إلى ضرورة الاهتمام بطرائق القرآن الكريم ومنهجه وأساليبه كما في دراسة (الجزائري، ٢٠٠٣) و(جلو، ١٩٩٢) و(الأهدل، ١٩٩٢) و(الآغا، ١٩٨٥). وهذا ما دفع الباحث إلى دراسته الحالية.

### ما تميّزت به الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

تعد الدراسة الحالية الدراسة العلمية الأولى في حدود علم الباحث التي تناولت الطرائق التعليمية، والتعليمية في القرآن الكريم، وقد تميّزت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بما يأتي:

١. من حيث موضوعها: فموضوعها القرآن الكريم بقسميه: المكي، والمدني.
٢. من حيث طرائق التدريس: تناولت الدراسة ست طرائق انضوت في مجموعتين:
  - مجموعة الطرائق التعليمية: (الحوارية - الاستقصائية - الممارسة العملية).
  - مجموعة الطرائق التعليمية: (الإلقائية - القصصية - الوصفية).
٣. من حيث العينة:
  - استقصاء الطرائق التعليمية والتعليمية في القرآن الكريم بكامل سوره وآياته من خلال استمارة التحليل.
  - استقصاء آراء مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها بمحافظة مدينة دمشق في الطرائق التعليمية: (الحوارية - الاستقصائية - الممارسة العملية)، والطرائق التعليمية: (الإلقائية - القصصية - الوصفية).
٤. من حيث الأدوات: استخدمت الدراسة أداتين هما:
  - أداة تحليل لمحتوى السور والآيات القرآنية.
  - استبانة آراء موجهة إلى مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها.
٥. من حيث المكان، فقد أُجريت في محافظة مدينة دمشق.

## الفوائد التي عادت على الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- هيأت للباحث مشكلة البحث الحالي.
- المنهجية العلمية التي اتبعتها الدراسة، والخطوات التي سارت عليها.
- تعرّف الجوانب التي ركّزت عليها الدراسات السابقة، والجوانب التي لم تُركّز عليها، ومراعاة ذلك في الدراسة الحالية.
- الاطلاع على النتائج والمقترحات والتوصيات التي قدمتها، مما أسهم في صياغة أهداف البحث وفرضياته، وتصميم أدواته.
- الاطلاع على المصادر والمراجع المختلفة التي أوردتها الدراسات السابقة لبناء الإطار النظري للبحث.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج.
- أهمية الجمع بين الطرائق التعليمية، والطرائق التفكيرية.

## الفصل الثالث

طرائق التدريس وتصنيفاتها

محتوى الفصل

أولاً - تصنيفات طرائق التدريس

ثانياً - الطرائق التعليمية عند التربويين:

(الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية)

ثالثاً - الطرائق التعليمية عند التربويين:

(الإلقائية، والقصصية، والوصفية)

## مقدمة

تظهر أهمية طرائق التدريس من الدور الذي تؤديه في تشكيل ما يرغب المعلم في إكسابه للمتعلمين، من خبرات، ومعلومات، ومفاهيم. فكلما كان اختيار المعلم للطريقة مناسباً كانت نتائج التعلم أكثر إيجابية. وتعدُّ طرائق التدريس للمعلم بمثابة الآلات التي يستخدمها المهني في عمله، فالمهني يستخدم الآلة المناسبة بحسب الموقف الذي يريد إنجازه، ويغيرها تبعاً لتغير الموقف، وكذلك المعلم يختار الطريقة التعليمية والتعليمية المناسبة للموقف التعليمي. فيغير طريقته بحسب تغير الموقف التعليمي. وعلى ذلك لا يشترط استخدام جميع الطرائق - رغم تكاملها - في وقت واحد لأنها حينئذٍ قد تؤدي العملية التعليمية التعليمية إذا ما استخدمت استخداماً لا يلائم الموضوع المراد تدريسه وعدد المتعلمين وقدراتهم ومستوياتهم والإمكانات المتوفرة. وعلى هذا لا يمكن القول بوجود طريقة تدريس واحدة أفضل من كل الطرائق لأن لكل طريقة خصائصها ومميزاتها وموضعها.

وقد انقسم التربويون في تصنيف طرائق التدريس إلى فريقين، فمنهم من لم يفرِّق بين الطرائق والاستراتيجيات ولذلك لم يصنف في طرائق التدريس، ومنهم من فرَّق بينهما فصنف فيهما. ونتيجة لتعدد وجهات النظر والفلسفة التربوية التي تبناها كل من صنف في هذا المجال فإنه تتعدد وتختلف التصنيفات تبعاً لذلك، ولقد أشارت بعض الدراسات العلمية والبحوث التربوية التي اهتمت بطرائق التدريس إلى تصنيفات متعددة.

## أولاً - تصنيفات طرائق التدريس

**الطريقة لغة:** معناها السيرة، والمذهب، والسبيل، والحال، وخيار القوم، والأخود في الأرض، وعمود الخباء، وطريقة الرجل تعني مذهبه؛ قال تعالى: ﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ (الجن: ١٦) أي: إن الله سبحانه وتعالى قد شرع لعباده طريقة يسرون عليها وفق طريق مستقيم وهو الإسلام (ابن منظور، ١٩٩٦، ج١٧، ص١٥٤٣).

**وطريقة التدريس اصطلاحاً:** عرفها الدكتور سام عمار بأنها "شكل من أشكال تنظيم التدريس تنظيمياً يتفق مع الغاية التي نرمي إليها، ومع بنية ما نريد تعليمه، ومع الفكرة التي نحملها عن نفسية المتعلمين، ويهدف إلى فاعلية التدريس وكفايته. وبهذا المعنى تكون الطريقة عامة أو خاصة بمادة معينة، ولكنها تظل ذات خطوات محددة واضحة تمنحها خصوصيتها وتميزها من سواها من الطرائق" (عمار، ٢٠١٠). وعرفتها دروزة بأنها "النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في المنهاج الدراسي من معرفة، ومعلومات، ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر" (دروزة، ٢٠٠٠، ص١٧٦). ويعرفها الربيعي بأنها "ذلك الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في معالجة النشاط التعليمي، لتحقيق وصول المعارف إلى طلبته، بأيسر السبل وأقل الوقت والنفقات" (الربيعي، ٢٠٠٦، ص٥). ويتضح من التعريفات السابقة لطريقة التدريس تضمينها معظم مكونات العملية التدريسية، من المعلم، والمتعلم اللذين يرى الدكتور الفوال أنهما قطبا العملية التعليمية (Fawal, 2005, 258). وكذلك تضمينها الأهداف، والمحتوى التعليمي، ومصادر التعلم، والطرائق. وتؤكد على نقل المعارف، والمهارات، والأنشطة لإحداث التغيير المرغوب فيه.

ويُعرف الباحث طريقة التدريس بأنها النهج الذي يستخدمه المدرس في تنفيذ الخطط والاستراتيجيات عملياً داخل الصف وخارجه، لإكساب المتعلمين المحتوى التعليمي بما يحقق أهداف التعلم.

وليس هناك طريقة واحدة أفضل من غيرها لتدريس جميع الموضوعات العلمية للطلبة جميعهم في جميع البيئات، لأن لكل طريقة موضوعها، ومتعلميها، وبيئتها. يقول الدكتور محمود السيد: "ومن هنا كانت التربية الحديثة تمنح المعلم حرية الحركة في اختيار الطرائق المتنوعة حتى في الدرس الواحد، إذ لا شيء يعمل على تحنيط المعلم وتجميده مثل إلزامه باتباع طريقة واحدة على أنها المثلى والفضلى، إذ لا يمكن الحكم على فعالية أي طريقة إلا بالتجربة العلمية المنضبطة. لذا كان التعصب لأي أسلوب علمي والتحيز له من غير القيام بأي تجربة تثبت فعاليته أمراً بعيداً عن الموضوعية والأسلوب العلمي" (السيد، ٢٠٠٥، ص٤٢).

## أهمية طرائق التدريس

تعد الطريقة في التدريس من أهم عناصر العملية التربوية، إذ يتوقف عليها نجاح العملية التربوية. واختيار الطريقة يمكن المعلم من معالجة نواحي القصور في المنهج، وتحديد صعوبات الكتاب المدرسي، والوقوف على نقاط الضعف والقوة. وهي وسيلة لتقويم المعلم، والكشف عن نقاط ضعفه في هذه الطريقة أو تلك. يقول الدكتور محمود السيد: "إن لطريقة التدريس الأهمية في تشويق الطلاب وجذبهم نحو المادة واستساغتها وميولهم لها وهضمها واستيعابها وتمثلها واستعمالها بصورة صحيحة. إلا أن المعلم الذي يقوّل نفسه في إطار طريقة واحدة يلتزم بها في دروسه كافة، وأسلوب معين ينتهجه في المواقف كافة، محكوم عليه بالإخفاق، ذلك لأن الطريقة لا تصنع المدرس، وإنما هو الذي يصنعها ويكيفها وفق المادة والوسيلة والمستويات التي يتفاعل معها" (السيد، ٢٠٠٥، ص ٤٢).

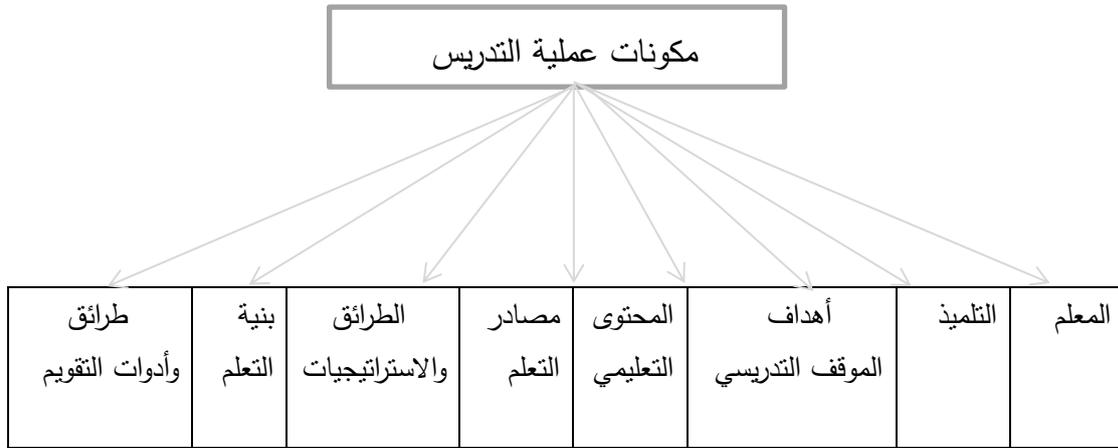
وطريقة التدريس تختلف عن أسلوب التدريس. يقول الدكتور سام عمار: "ما يضيفه كل معلم من ذاته، وتجربته، وخبرته على مكونات الطريقة وهو يستعملها في تدريسه. لهذا تختلف أساليب المعلمين في تطبيق طرائق التدريس باختلاف خصائصهم الشخصية وخبراتهم" (عمار، ٢٠١٠).

وتتبع أهمية طرائق التدريس من الدور الذي تؤديه في تشكيل ما يرغب المعلم في إكسابه للطلبة، من خبرات، ومعلومات، ومفاهيم. فكلما كان اختيار المعلم للطريقة مناسباً كانت نتائج التعلم أكثر إيجابية. وتعدّ طرائق التدريس للمعلم بمثابة الآلات التي يستخدمها المهني في عمله، فالمهني يستخدم الآلة المناسبة بحسب الموقف الذي يريد إنجازه، ويغيرها تبعاً لتغير الموقف، وكذلك المعلم يختار الطريقة التعليمية والتعليمية المناسبة للموقف التعليمي. فيغير طريقته بحسب تغير الموقف التعليمي. وعلى ذلك لا يشترط استخدام جميع الطرائق - رغم تكاملها - في وقت واحد لأنها حينئذٍ قد تؤذي العملية التعليمية والتعليمية إذا ما استخدمت استخداماً لا يلائم الموضوع المراد تدريسه، وعدد المتعلمين وقدراتهم ومستوياتهم، والإمكانات المتوفرة. وعلى هذا لا يمكن القول بوجود طريقة تدريس واحدة أفضل من كل الطرائق الأخرى لأن لكل طريقة خصائصها ومميزاتها وموضعها، كما تستمد طرائق التدريس أهميتها عند الأحمد ويوسف (الأحمد واليوسف، ٢٠٠٣، ص ٥٦) لتحقيقها ما يأتي:

١. تحقيق الأهداف التربوية العامة.
٢. تحقيق الأهداف التربوية الخاصة.
٣. تمكين المعلم من رسم خطته السنوية.
٤. تمكين المعلم من تنظيم الدرس على نحو مترابط ومتناسق.
٥. مساعدة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة.
٦. تحديد الاختبارات والتقويم.

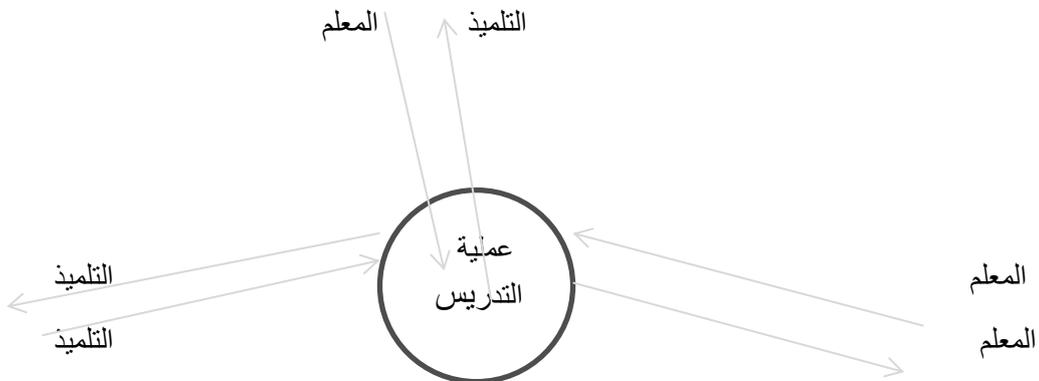
## تنوع طرائق التدريس وتكاملها ضرورة تربوية

يعد تنوع التدريس عند كوجك وآخرين نظرية تُبنى على فكرة أن طرائق التدريس يجب أن تكون متعددة. وهذه الطرائق تُعدّل لتتلاءم مع تنوع قدرات المتعلمين وميولهم ومهاراتهم في الفصل، بمعنى أن المعلم يُغير ويُعدّل في عناصر المنهج ليتوافق مع خصائص المتعلمين، وليس العكس، فلا يجب أن يتوقع المعلم أن يغير المتعلمون أنفسهم ليتوافق مع المنهج. والتدريس عملية تعليم مقصودة، ومخططة تتكون من مجموعة عناصر ديناميكية متفاعلة بهدف إحداث تعلم جيد لدى المتعلمين (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ص٢٦). والشكل التالي يوضح مكونات عملية التدريس، وعناصرها: (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ص٩٢)



الشكل (١) مكونات عملية التدريس

وتعدّ الأنشطة التي يخططها المعلم مع تلاميذه أهم أشكال هذا التفاعل، وهي الوسيلة لتحقيق أهداف الموقف التعليمي. وقد تكون الأنشطة تعليمية يقوم بها المعلم، أو تعليمية يقوم بها المتعلم، أو يقوم بها كل من المعلم والمتعلم (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ص٩٣).



الشكل (٢) التفاعل البشري في عملية التدريس

وتهدف التربية الحديثة عند مراد إلى مساعدة الفرد على بناء الشخصية المتكاملة. ولكي يتحقق للتربية هدفها الأسمى وهو الفرد المتكامل الذي يسعى إلى إحداث التكامل في خبراته ومعلوماته ينبغي أن تكون الطريقة الموصلة إلى تحقيق هدفها طريقة تكاملية في أشكال المعرفة والمواد والخبرات التي تقدم للمتعلم تكاملية في مسؤوليات عناصر المؤسسة التربوية، وتكاملية في تجميع المتعلمين وتصنيفهم، وتكاملية في الأنشطة والوسائل التعليمية وطرائق التعليم، وتكاملية في عمليات التقويم المختلفة (مراد، ٢٠٠٢، ص ١٦).

ويعتمد مبدأ التكامل عند (النجدي وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٨٠) على الأسس الآتية:

١. التربية الشمولية.
٢. عمليات العلم التكاملية.
٣. ضرورة التكامل بين طرائق التدريس.

### مداخل رئيسة في تصنيف طرائق التدريس:

تختلف طرائق التدريس وأساليبها، فهناك طرائق تدريسية تساعد على تنمية التفكير، وأخرى على تكوين الاتجاهات، وأخرى تساعد على اكتساب المهارات. وكل الطرائق التدريسية مرتبطة بالمتعلم، وطبيعته الإدراكية، أو الوجدانية، أو الاجتماعية. ومن المعلوم أنه ليس بين الطرائق التي ذكرها علماء التربية أيُّ طريقة تدريسية يمكن عدّها طريقة تعليمية أو تعليمية محضة، بل لا بد من أن يشوب كل منها شيء قليل أو كثير من الطرائق الأخرى.

وتأسيساً على ذلك ترى لمياء الديوان (الديوان، ٢٠٠٧) أن طرائق التدريس صُنفت تصنيفات عدة، وفي ما يأتي استعراض لها:

### أولاً- تصنيف جويس وويل Jois & Weel (١٩٨١)

وفيه صنف طرائق التدريس وأساليبها تبعاً للنظريات المعرفية إلى مداخل هي:

أ- مدخل المعلومات:

يعتمد هذا المدخل على نظريات معالجة المعلومات وفق طرائق التفكير مع مراعاة النظريات

الأخرى. ولهذا المدخل أنماط هي:

- نمط التفكير الاستقرائي لهيلدا تابا ( Hilda Taba ).

- نمط اكتساب المفاهيم لبرونر (Bruner).

- نمط التدريب لريتشارد شرلمان (Charlemagne).

- نمط النمو المعرفي لبياجيه (Piaget).

- نمط المنظم المتقدم لديفيد أوزيل (Ausubel).

ب - المدخل الاجتماعي:

يتميز هذا المدخل بإعطاء المعلومات للطلبة من البيئة الخارجية للمدرسة من أجل بناء علاقات إنسانية بين الفرد والمجتمع، بهدف الربط بين الخبرة والعمل في ضوء جوّ ديمقراطي. وأنماط هذا المدخل هي:

- نمط التحرك الاجتماعي لهيربرت (Herbert) كطريقة حل المشكلات.
- نمط لعب الأدوار لجورج شافتيل (George Shaffel) كطريقة الاكتشاف.
- نمط الاستقصاء الاجتماعي لكوكس (Cox) كطريقة الاستقصائية.

ج- المدخل الإنساني:

يتميز هذا المدخل بتعليم الطالب من خلال الدافع (مستوى الطموح) الذي يخلق التفكير الإبداعي والابتكاري بدون ضبط السلوك الخارجي. ومن أنصار هذا المدخل روجزر (Roger).  
د- المدخل السلوكي: يعتمد هذا المدخل على ملاحظات برودس (Brodus) وسكنر (Skinner) في الإشراف الإجرائي الوسيلى.

هـ- المدخل الشمولي: نظام تعليمي غايته الوصول للأهداف المرسومة بأقل وقت وجهد ممكنين.

ثانياً - تصنيف فنتون (Vinton 1982)

صنف (أدين فنتون) طرائق التدريس وأساليبها إلى استراتيجيات ثلاث تضم كل واحدة منها طرائق وأساليب تدريسية:

- أ- الاستراتيجية العرضية: وهي التي تعتمد على تقديم المثيرات من المدرس للطلبة، ويكون دور الطالب تلقي المعلومات دون مناقشة. وتشمل هذه الاستراتيجية طرائق وأساليب تدريسية هي: المحاضرة، وعرض الوسائل التعليمية السمعية والبصرية.
- ب- الاستراتيجية النقاشية: وهي التي يتقاسمها المعلم والطالب بمقدار معين من النشاط. أما طرائقها وأساليبها فهي: الاستجواب والحوار والاستقراء.
- ت- الاستراتيجية التنقيبية أو الكشفية: تعتمد على نشاط المتعلم ذاتياً في الكشف عن المعلومات والحقائق.

ثالثاً - تصنيف بشارة (1983)

يرى بشارة (بشارة، 1983، ص285) أن هناك ثلاث استراتيجيات تستخدم في التدريس يمكن معرفتها من خلال إكساب المعلومات والمعارف من جهة، وحصول التفاعل بين المعلم والطلبة من جهة أخرى، وهي:

أ- الاستراتيجية الكلامية: وتعتمد على استنباط الحقائق والوقائع أو الظواهر. وقد تكون الكلمة شفوية أو مطبوعة. ولها أنماط هي:

١. القصة: شكل من أشكال العرض الحي المعبر عن المعلومات للظواهر أو الأحداث، مثل عرض قصة لأحد الأبطال. ومن فوائدها إيقاظ الوعي، وشد انتباه الطلبة. ويمكن استخدامها في مقدمة الدرس.
٢. الشرح: وهو شكل من الإلقاء مبني على علاقات منطقية. ويلجأ المعلم إلى استخدام الشرح في برهنة قانون، أو قاعدة، أو شرح ظاهرة معينة.
٣. الوصف: أحد أشكال العرض، يتم عن طريق اللفظ، ويستخدم في وصف ظاهرة معينة قد تكون بعيدة عن الحس.
٤. المحاضرة: وهي أحد أشكال العرض إذ يتم فيها عرض المعلومات، وتفصيلها، وإيجازها بأقل وقت ممكن.
٥. الاستقراء والقياس: وهما معرفة الحقائق والمفاهيم، والانتقال بالعمليات العقلية من الكل إلى الجزء، أو من الجزء إلى الكل.

ب- الاستراتيجية الإيضاحية: وتشمل هذه الاستراتيجية الوسائل المادية المتمثلة باللوحة، والصورة، وعرض الأفلام، والأشكال التي تمثل الإدراك الحسي لموضوعات، أو ظواهر، أو أشياء يراد توصيلها. فهي مصادر مهمة وجيدة في تثبيت المعارف. وهي أيضاً تنمي لدى الطلبة المفاهيم والحقائق، ولاسيما إذا ربطت بالأشياء، لذلك يمكن أن تكون طريقة تدريس ناجحة.

ج- الاستراتيجية العملية: هذه الاستراتيجية تشمل الأفعال العملية للطلبة كالأعمال الكتابية، وبالاعتماد على أنفسهم، وبإشراف المدرس. ويمكن استخدامها طريقة يساهم بها الطلبة في شرح المعارف الجديدة. وتبرز هذه الطريقة في المختبر لبحث حقائق ومفاهيم علمية، أو القيام بتجربة ما.

#### رابعاً - تصنيف الوكيل ومحمود (١٩٨٨)

ذكر الخرب وعبد الرحمن (الخرب وعبد الرحمن، ٢٠٠٤، ص ص ٤٠-٤١) أن الوكيل ومحمود صنفا طرائق التدريس وفقاً لتسلسلها الزمني والفلسفة التي تكمن وراءها في ثلاث مجموعات هي:

أ- طرائق قائمة على جهد المعلم وحده: وهي تتمثل في طريقة العرض، أو طريقة المحاضرة. وغالباً ما يطلق على هذه الطرائق: الإلقائية أو التقليدية.

ب- طرائق قائمة على جهد المعلم والمتعلم: وتعتمد هذه الطرائق على إشراك المتعلم في عملية التعلم. ويتم ذلك في صورة حوار بين المعلم والمتعلم، أو في صورة توجيهات وإرشادات وتعليمات من المعلم إلى المتعلم لكي يساعده على التوصل واكتشاف المعلومات، أو المفاهيم

المراد اكتسابها. ثم يقوم المعلم بمناقشة ما توصل إليه المتعلم لتعديل وتصحيح ما تم اكتسابه. وتتمثل بالطريقة الحوارية، أو طريقة المناقشة، وطريقة التعيينات، وطريقة حل المشكلات، والطريقة الاستقرائية، وطريقة الاكتشاف الموجه.

ت- طرائق قائمة على جهد المتعلم: ويطلق عليها (طرائق التعلم الذاتي). وفيها يقوم المتعلم بعملية التعلم بمفرده وفقاً لقدراته، واستعداداته. ويقوم المعلم بدور محدود في الإرشاد والتوجيه. وتختلف هذه الطرائق من طريقة لأخرى وفقاً لحجم الجهد الذي يقوم به المتعلم ونوعيته. وتتمثل في طريقة الاكتشاف الحر، وطريقة التعليم المبرمج، والتعلم الذاتي الكامل، حيث تقدم فقط للمتعلمين عناوين الموضوعات المراد تعلمها، ويتم تزويدهم ببعض المصادر العلمية التي تستخدم في دراسة هذه الموضوعات.

#### خامساً- تصنيف السكران (١٩٨٩)

ذكرت لمياء الديوان (الديوان، ٢٠٠٧) أن السكران وضع طرائق التدريس في أربعة تصنيفات رئيسة هي:

- أ- الطرائق العرضية: هي التي يتم فيها تقديم البيانات والمعلومات من المعلم كمثيرات تعليمية تتطلب استجابة غير ظاهرة من الطلبة، على ضوء إشارات متزايدة من المعلم، وتندرج ضمنها أساليب: المحاضرة، القصص، الوصف، والعرض البصري والسمعي.
- ب- الطرائق التفاعلية: وهي الطرائق التي يتفاعل فيها المعلم والمتعلم بحسب الموقف التعليمي، وهي: المناقشة، والاستقراء، والقياس، والاستدلال.
- ت- الطرائق الكشفية: هي الطرائق التي تعتمد على جهد المتعلم في البحث، وحل المشكلات، وتوجيه المدرس. والأساليب المندرجة ضمنها: حل المشكلات، والمشروع، والاستقصاء، والاكتشاف.
- ث- الطرائق التكاملية: وهذه الطرائق تسمى بهندسة سلوك المتعلم من أجل الوصول بالمتعلم إلى التعلم المتقن وهي: التعليم المبرمج، المجمعات التعليمية، والرمز التعليمية.

#### الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية التي اعتمدها الباحث والتصنيفات السابقة:

##### أولاً - الطريقة الحوارية:

- تدخل ضمن الاستراتيجية النقاشية في تصنيف فنتون.
- تدخل في الاستراتيجية الكلامية في تصنيف بشارة.
- تدخل في الطرائق القائمة على جهد المعلم والمتعلم في تصنيف الوكيل ومحمود.
- تدخل في الطرائق التفاعلية في تصنيف السكران.

## ثانياً - الطريقة الاستقصائية:

- تدخل ضمن الاستراتيجية التقييمية أو الكشفية في تصنيف فنتون.
- تدخل في الاستراتيجية العملية في تصنيف بشارة.
- تدخل في الطرائق القائمة على جهد المتعلم في تصنيف الوكيل ومحمود.
- تدخل في الطرائق الكشفية في تصنيف السكران.

## ثالثاً - طريقة التجريب العملي "الممارسة العملية"

- تدخل ضمن الاستراتيجية التقييمية أو الكشفية في تصنيف فنتون.
- تدخل في الاستراتيجية العملية في تصنيف بشارة.
- تدخل في الطرائق القائمة على جهد المتعلم في تصنيف الوكيل ومحمود.
- تدخل في الطرائق الكشفية في تصنيف السكران.

## رابعاً - الطريقة الإلقائية:

- تدخل ضمن الاستراتيجية العرضية في تصنيف فنتون.
- تدخل في الاستراتيجية الكلامية في تصنيف بشارة.
- تدخل في الطرائق القائمة على جهد المعلم وحده في تصنيف الوكيل ومحمود.
- تدخل في الطرائق العرضية في تصنيف السكران.

## خامساً - الطريقة القصصية:

- تدخل ضمن الاستراتيجية العرضية في تصنيف فنتون.
- تدخل في الاستراتيجية الكلامية في تصنيف بشارة.
- تدخل في الطرائق القائمة على جهد المعلم وحده في تصنيف الوكيل ومحمود.
- تدخل في الطرائق العرضية في تصنيف السكران.

## سادساً - الطريقة الوصفية:

- تدخل ضمن الاستراتيجية العرضية في تصنيف فنتون.
- تدخل في الاستراتيجية الكلامية في تصنيف بشارة.
- تدخل في الطرائق القائمة على جهد المعلم وحده في تصنيف الوكيل ومحمود.
- تدخل في الطرائق العرضية في تصنيف السكران.

وهناك تصنيفات أخرى لطرائق التدريس ذكرها مفلح (مفلح، د- ت، ص ٥) منها:

- ١- التصنيف على أساس عدد الطلبة، وتصنّف هنا ضمن فئتين:
  - طرائق التدريس الجمعيّ، كالمحاضرة، والمناقشة، وحلّ المشكلات، والتعلّم التعاونيّ.
  - طرائق في التدريس الفرديّ، كالتعليم المبرمج، والتعليم الحاسوبيّ.
- ٢- التصنيف على أساس طبيعة التفاعل بين المعلم والمتعلّم، وتصنّف في فئتين:
  - طرائق يتمّ فيها التفاعل بين المعلم والمتعلّم مباشرة، كالإلقاء، والمناقشة، والعصف الذهنيّ.
  - طرائق يتمّ فيها التفاعل بين المعلم والمتعلّم بصورة غير مباشرة كالتدريس التفاضلي عن طريق الدوائر المغلقة، أو المفتوحة.
- ٣- التصنيف على أساس النشاط الفكريّ، وتصنّف ضمن فئتين:
  - طرائق ينتقل فيها الفكر من العامّ إلى الخاصّ، ومن القاعدة إلى الأمثلة، كالطريقة الاستنتاجية.
  - طرائق ينتقل فيها الفكر من الخاصّ إلى العامّ، كالطريقة الاستقرائية.
- ٤- التصنيف على أساس الصلاحية للموادّ الدراسية، وتصنّف الطرائق ضمن فئتين:
  - طرائق تدريس عامّة: تصلح لمختلف المواد، كالمحاضرة، والمناقشة.
  - طرائق تدريس خاصّة: تصلح لمادّة بعينها كطرائق تدريس اللغة العربية، أو طرائق تدريس الاجتماعيات، أو العلوم، أو غيرها من الموادّ.

الأسس التي اعتمدها الباحث في تصنيف الطرائق إلى تعليمية وتعليمية

- اعتماد منهج العلماء وخبراء التربية أن الطرائق التعليمية هي التي يغلب فيها جهد المعلم في العملية التعليمية، والطرائق التعليمية هي التي يغلب فيها جهد المتعلم، فيعرف الدكتور القلا والدكتور ناصر التعلم بأنه "التفاعل الذي يطغى فيه نشاط المتعلم" والتعليم بأنه "التفاعل الذي يطغى فيه نشاط المعلم" (القلا، ناصر، ١٩٩٥، ج١، ص ١٠).
- يرى كثير من علماء التربية أن الطرائق الإلقائية والقصصية والوصفية من الطرائق التعليمية، على اختلاف مصطلحاتهم، وأن الطرائق الحوارية والاستقصائية والممارسة العملية من الطرائق التعليمية. يقول الدكتور محمود السيد في كتابه "في طرائق تدريس اللغة العربية": "وقد تسير المناقشة بالطريقة السقراطية وفق منهج محدد يقود فيه المدرس تلاميذه إلى تعرف الإجابات الصحيحة واكتشافها بطريق المجهود الذاتي للمتعلّم حيث يميز ويوازن ويدرك أوجه الشبه والاختلاف والترابط

- حتى تتكشف القاعدة أمامه، وقد تكون المناقشة بصورة جماعية، أو على شكل ندوة مصغرة، أو بصورة ثنائية" (السيد، ٢٠١٠، ص ٣٠١). كما أن الطريقة الحوارية عند الدكتور الفوال والدكتور سليمان تدرج تحت استراتيجيات التعلم النشط (الفوال وسليمان، ٢٠١٣، ص ٤١٢).
- مُسلّمة عدم إمكان اعتبار أي طريقة من الطرائق التدريسية على أنها تعليمية محضة أو تعليمية محضة، لأن كلاً منها يشوبها شيء قليل أو كثير من الأخرى. فسميت الطريقة بحسب غلبة الطابع التعليمي أو التعليمي فيها.
  - فصل الطرائق التدريسية سواء أكانت تعليمية أم تعليمية هو فصل لأجل إيضاح ما تشتمل عليه كل طريقة من خصائص، وكيفية تعامل المتعلم والمعلم معها كما درج على ذلك العلماء والخبراء التربويون عند الحديث عنها، وليس لأن بينها حدوداً حقيقية لا يمكن اختراقها.
  - اختيار الباحث للطرائق التعليمية: "الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية" وللطرائق التعليمية: "الإلقائية، والقصصية، والوصفية"، لأنها الغالبة في الخطابات القرآنية حسب خبرة الباحث في التربية الإسلامية واستقرائه لآيات القرآن الكريم.

### طرائق التعلم والتعليم عند علماء المسلمين

ذكر الدكتور صالح العلي (العلي، ٢٠١٠، ص ١٣٠) طرائق التعلم والتعليم عند علماء المسلمين وهي:

- أولاً - الطرائق العرضية هي: الاستثارة، والحفظ، والتسميع والمراجعة، والتكرار، والمذاكرة، والتلقين، والإلقاء (الرواية، المحاضرة، الإلقاء، الوعظ، الشرح، الوصف، ضرب الأمثال، القصة).
- ثانياً - الطرائق التفاعلية وهي: الحوارية، والمناظرة والمطارحة.
- ثالثاً - الطرائق الكشفية التقييمية: التعلم بالتجربة، والتعلم الذاتي، والتعلم بالممارسة، والتصنيف.

### معايير اختيار طرائق التدريس

- للتدريس أكثر من طريقة. وللمعلم حرية اختيار الطريقة المناسبة في ضوء خبرته، ونوعية الموضوع الذي يقوم بتدريسه، ومستوى قدرات المتعلمين. ولكي تحقق طريقة التدريس أهداف التعلم لا بد أن تُختار وفق معايير مناسبة حددها زيتون (زيتون، ٢٠٠٣، ص ٣١١) على النحو الآتي:
- الأخذ بالترتيب المنطقي في عرض المادة كالتدرج من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن المألوف إلى غير المألوف.

- الأخذ بالأساس السيكولوجي في عرض المادة بما في ذلك ميول التلاميذ، ورغباتهم، وقدراتهم، واستعداداتهم لأن الأساس السيكولوجي يتعلق بشخصية التلميذ، وكيفية جذبهم، وتشويقهم.
- اعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين.
- كون الطريقة مثيرة لاهتمام المتعلم، وتشجعه على الابتكار والسرور والانتباه.
- ملائمة الطريقة أعمار المتعلمين، ومراحل نموهم، وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية.
- تنمية الطريقة الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين.
- مراعاة صحة المتعلمين النفسية، والبدنية، والعقلية.
- الاستناد إلى نظريات التعلم، وتستفيد من قوانينها مثل: التعلم بالعمل، والملاحظة، والتجربة.
- مدى ارتباطها بالأهداف التعليمية.
- مدى ارتباطها بحياة المتعلمين الاجتماعية.
- مساعدتها المتعلمين في تفسير النتائج التي يتوصلون إليها في دراستهم.
- مساهمتها في الربط بين الجانبين النظري والعملي للمادة الدراسية.
- استغلالها لنشاط المتعلمين نحو التعلم.

### أسباب نجاح الطرائق التعليمية والتعليمية

ترى جهان السيد (السيد، ٢٠٠٣، ص ٦٥-٦٦) أن من أسباب نجاح الطرائق التعليمية والتعليمية ما يأتي:

١. قلة عدد المتعلمين في الصف.
  ٢. الأسلوب المتبع في تصنيف المتعلمين وتوزيعهم على الفصول.
  ٣. الوقت المخصص لتدريس المادة.
  ٤. عدد الحصص المخصصة لتدريس المادة.
  ٥. المسؤوليات الإضافية التي يكلف بها المعلم.
  ٦. قلة عدد الحصص التي يكلف بها المعلم.
  ٧. مدى الإيمان بأهمية النشاط المدرسي، وضرورته في داخل المدرسة أو خارجها.
  ٨. تخصيص مكان للأنشطة كالمعارض والمسارح.
  ٩. تنظيم الجدول المدرسي.
  ١٠. التعاون بين المعلمين والإدارة المدرسية والإشراف.
- يظهر للباحث أن نجاح الطرائق التعليمية والتعليمية يتوقف على التخطيط والتنظيم والتعاون الجيد، كما يتوقف على الوقت المتاح لكل من المعلم والمتعلم للقيام بدوره في العملية التعليمية، وشعوره بأهمية ما يقوم به من أنشطة مما يؤدي إلى التنفيذ الجيد.

## الكفايات اللازمة لإعداد المعلم

هناك كفايات كثيرة يجب أن يتقنها المعلم، ذكرها يونس وآخرون (يونس وآخرون، ١٩٩٩، ص ١٩٩) وهي:

- كفايات في مجال تخصص المعلم، وتسمى الكفايات النوعية.
  - كفايات مهنية: وهي لا تفارق المعلم لأداء الجانب المهني من عملية التدريس وأداء وظيفته التربوية بمهنية.
  - كفايات شخصية: وهي ترتبط بالإعداد النفسي للمعلم، واتصافه بمجموعة من الكفايات المرتبطة بسمات الشخصية، والجسمية، والعقلية، والانفعالية، والنفس حركية.
- ويرى الدكتور الفوال أنه مهما كان إعداد المعلم فلا يمكن أن يجلب له الحلول لكل المشكلات التي تفرضها عليه ضرورة التكيف مع الاستراتيجية المختلفة للتعليم. (Fawal,2005,255).

## ثانياً- الطرائق التعليمية (الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية) عند

### التربويين

يعد كورسيني التعلم أمراً جوهرياً للوجود الإنساني وللتربية، وأساساً لدراسة علم النفس. وهو ضروري لفهم حقيقة العقل البشري. ولم يحظ أي موضوع في علم النفس بمثل ما حظي به موضوع التعلم من عمق في البحث والدراسة. ومنذ أن بدأ الاهتمام بدراسة سلوك الإنسان ظل التعلم وقضاياها موضع اهتمام الباحثين والدارسين، حتى إن بعض المفكرين كأرسطو والقديس أوغسطين وجون لوك كانوا يعدون التعلم قضية رئيسة. وقد بلغ الاهتمام بقضايا التعلم ومشكلاته ذروته في أوائل القرن العشرين (كورسيني، ١٩٨٣، ص ١٥).

ويرى برونر (Bruner,1972, P16) أن كل ما يحتاج إليه المتعلم من معرفة ينتج عن جهد فكري بذله، ودمجه في أبنيته العقلية بنفسه، فهو يتعلم حل المشكلات، والتفاعل مع بيئته المحلية، ومشكلاته الحياتية. فالبحث والكشف يتمان بدافع ذاتي وباستخدام السؤال النشط الفعال.

ولما كانت الطرائق التعليمية تركز على نشاط المتعلم، وتعلمه الذاتي كان لا بد من اكتساب مهارات التعلم الذاتي؛ يقول الدكتور محمود السيد: "لما كان العصر يتسم بأنه عصر التفجر المعرفي، كان لا بد للمرء حتى يواكب ثورة المعلومات والاتصالات من أن يكون مزوداً بمهارات التعلم الذاتي الذي هو أساس للتعلم المستمر... ويقدر ما نعني بإكساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي ننجح في تربيتنا، ذلك لأن طبيعة العصر تستلزم توافر هذه المهارات لدى المواطنين" (السيد، ٢٠٠١، ص ٢٨). ويقول أيضاً: "على الرغم من التطور الذي حدث في مجال طرائق التدريس، واعتماد استراتيجيات التعلم الذاتي، والاقتران على دور المدرب أن يكون موجهاً ومشرفاً ومقوماً، وعلى أن العبء كله ملقى على كاهل المتدرب ما تزال تلاحظ أن الطريقة الإنفاضية هي السائدة في برامج التدريب حتى إن

بعض المدربين يحولون دون المناقشة حرصاً على عدم ضياع الوقت المخصص للمحاضرة" (السيد، ١٩٩١، ص ٢٠٥).

ومما يساعد المعلم على النجاح في أي طريقة تدريس انضباط المتعلمين. ويعد الضبط المدرسي من أهم عناصر الإدارة الصفية. لذلك فإن عدم تمكّن المعلم من إدارة صفه باقتدار، وحفظ النظام فيه هما من أهم مصادر القلق النفسي للمعلمين، ومن أكثر القضايا التربوية صعوبة، واستعصاء على الحل (Rosenbaum, 1990).

وذكر منسي (منسي، ٢٠٠١، ص ١٣٤) أنه لا بد للشخص كي يتعلم من أن يكون لديه دافع ليلحظ شيئاً، ويعمل شيئاً، ويحصل على شيء.

يرى الباحث أنه مع كثرة تصنيفات طرائق التدريس التي قال بها علماء التربية وتصنيف بعضهم للطرائق إلى قسمين اثنين: تقليدية، وتشتمل على ما يقولون إنها طرائق قديمة، كالإلقائية والقصصية والوصفية، وطرائق حديثة، كالاستقصائية والتجريبية، فما هي في الحقيقة إلا طرائق متبعة عبر التاريخ، ذلك أن الطرائق قديمها وحديثها قائمة منذ القديم يوم خلق الله تعالى الإنسان، بدليل أن كثيراً من المكتشفات، والاختراعات ما كانت لتظهر لولا اتباع أصحابها طرائق فعالة في التعلم، والتعليم، وفي التفكير. ومن المعلوم أن الله تعالى منذ خلق الإنسان وأرسل إليه الرسالات السماوية ضمنها كما ضمن القرآن الكريم من الطرائق التعليمية والتعلمية، العرضية منها والكشفية. ولكن التربويين اليوم قعدوا لها قواعد، وأسسوا لها أسسها، وبنوا مجالات استخدام كل طريقة، وزمانها، ومكانها الملائمين، إذ لا يغني بعضها عن بعض في المواقف التعليمية، أو المواقف الحياتية عموماً. لكن هذه الطرائق، وإن استخدمت في المكان والزمان المناسبين لها، وبالطريقة المثلى، فهي لا تكفي؛ لأن الطرائق في العملية التعليمية، والتعليمية لا تكفي وحدها للنهوض بالتربية والتعليم فهي تعتمد على عناصر كثيرة، والطرائق إحداها.

والطرائق التعليمية التي تناولها الباحث في البحث ثلاث هي: (الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية).

## ١ - الطريقة الحوارية

**الحوار لغة:** جذر كلمة (الحوار) هو: (الحاء - الواو - الراء). وقد بين ابن فارس ثلاثة أصول: أحدها لون، والثاني الرجوع، والثالث أن يدور الشيء دوراً (ابن فارس، ١٩٩٨، ص ٢٨٧). وذكر ابن منظور (ابن منظور، ١٩٩٦، ج ٣، ص ٣٨٤) أن أصل كلمة الحوار إلى الحور، وهو الرجوع عن الشيء وإلى الشيء، يقال: "حار بعدما كار"، والحور النقصان بعد الزيادة، لأنه رجوع من حال إلى حال، وفي الحديث الشريف: "اللهم إني أعوذ بك ... ومن الحور بعد الكور" (الترمذي، ١٩٩٨، ص ٥٤٤) (١) معناه: من النقصان بعد الزيادة. والتحاور: التجاوب، تقول: كلمته فما حار إلي جواباً، أي: ما ردّ

(١) الترمذي: كتاب الدعوات، باب 'ما يقول إذا خرج مسافراً'، رقم ٣٤٣٩

جواباً؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾ (الانشقاق: ١٤)، أي: لن يرجع. وهم يتحاورون أي: يتراجعون الكلام. والمحاورة: مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة.

والحوار هو محادثة بين شخصين أو فريقين حول موضوع محدد، لكل منهما وجهة نظر خاصة به، هدفها الوصول إلى الحقيقة، أو إلى أكبر قدر ممكن من تطابق وجهات النظر بعيداً عن الخصومة أو التعصب بطريق يعتمد على العلم والعقل، مع استعداد كلا الطرفين لقبول الحقيقة ولو ظهرت على يد الطرف الآخر (عجك، ١٩٩٨، ص ٢٠).

**الطريقة الحوارية اصطلاحاً:** والطريقة الحوارية كما يُعرّفها الفوال وسليمان هي أنشطة تعليمية تعلمية تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع متعلميه حول موضوع الدرس ولها عدة أشكال أو أنماط كالمناقشة القصيرة بين المعلم والمتعلمين أو المناقشة الطويلة بين المتعلمين أنفسهم أو المناقشة بين المعلم وأحد المتعلمين (الفوال، ٢٠١٣، ص ٤١١).

وعرفها فرج بأنها "إلقاء مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة على الطلبة بحيث توصل عقولهم إلى المعلومات الجديدة بعد أن توسع آفاقهم، وتجعلهم يكتشفون نقصهم أو خطأهم بأنفسهم" (فرج، ٢٠٠٥، ص ٩٦).

كما عرفتها دروزة بأنها "هي التي يقوم فيها المعلم بإثارة الشك حول نقطة ما أو موضوع معين، ثم توليد الأفكار واستجوابات المتعلمين عن طريق طرح السؤال وأخذ الجواب، وهكذا تستمر العملية إلى أن يصل الطالب إلى مرحلة اليقين بعد الشك" (دروزة، ٢٠٠٠، ص ١٩٢).

يلاحظ من التعريفات السابقة أن الطريقة الحوارية تعلمية تعتمد على التدرج في الأسئلة التي توصل المتعلمين إلى المستويات المعرفية العليا، كالقدرة على تحليل الأفكار وتفسيرها وتقويمها، فيكتشفون صواب أفكارهم من خطئها.

ويعرف الباحث الطريقة الحوارية بأنها النهج التعليمي القائم على الأسئلة المنطقية التسلسلية والتوليدية الذي يثيره المعلم في المتعلمين لتوجيههم بنشاطهم الذاتي إلى اكتشاف أخطائهم بأنفسهم، وإيصالهم إلى الحقائق، والحلول للمشكلات المطروحة.

### أهمية الطريقة الحوارية

تؤكد الدراسات أهمية الحوار وفوائده في التواصل الفكري سواء أكان بين المعلمين والمتعلمين، أم بين الأفراد، أم بين الجماعات، كدراسة (مقبل، ٢٠١١)، ودراسة (الزهراني، ٢٠٠٨)، ودراسة (يعقوب، ١٩٩٦) وغيرها من الدراسات. وذكر الشيباني أن الطريقة الحوارية قديمة تنسب إلى الفيلسوف اليوناني سقراط (Socrates) في تعليم التفكير للمتعلمين، لذلك عرفت بالطريقة السقراطية. وقد أشاد كثير من

الباحثين مثل: أوليفر وشافر (Oliver & Chafer) بأهمية هذه الطريقة في تحفيز المتعلمين على التفكير، ووصفها بأنها طريقة توليد الأفكار (الشيباني، ١٩٨٨، ص ٤١٥).

ويعدُّ السامرائي الحوار إحدى طرائق التفكير الجماعي والمواجهة والنقد. ويؤدي إلى توليد أفكار جديدة تنسم بالحركة والبعد عن الجمود. ويستند على الديمقراطية والود بين المتحاورين. وهو نوع من أنواع المناقشة التي ابتدعها الفيلسوف اليوناني سقراط (السامرائي، ١٩٩٤، ص ٩٦). والحوار عند الفوال وسليمان يندرج تحت استراتيجيات التعلم النشط (الفوال وسليمان، ٢٠١٣، ص ٤١٢)، ويرى علي ضرورة إتاحة الفرصة للمتعلمين كي يعبروا عن آرائهم وأفكارهم التي تختلج في صدورهم، لتشجيع من لا يشارك حياءً (علي، ١٩٩١، ص ١١١). وذكر شمس الدين أن ابن خلدون يرى أن بعضاً ممن ارتحلوا لطلب العلم عادوا حاذقين للصنعة، وبعضهم لا ينطقون ولا يفاوضون. وكانت عنايتهم بالحفظ أكثر من الحاجة. ويعود سبب ذلك لعدم تعلمهم بالجدل والحوار اللذين يساعدان على تفتق الذهن واتساع المدارك وفك عقال اللسان الذي يكون بواسطته نقل العلم (شمس الدين، ١٩٩١، ص ٧٦).

#### خطوات الطريقة الحوارية

حددت الحريري (الحريري، ٢٠١٠، ص ٧٣-٧٤) أربع خطوات للحوار هي:

١. الإعداد الجيد.
٢. الترتيب.
٣. التنفيذ.
٤. التقويم.

#### مميزات الطريقة الحوارية

للحوار مميزات كثيرة ذكرت دروزة (دورزة، ٢٠٠٠، ص ١٩٢) منها ما يأتي:

- تشوق المتعلم، وتشد انتباهه لفترة طويلة.
  - تساعد في الاقتصاد من التجهيزات الخاصة بالتدريس كورش العمل والمختبرات.
  - تمي مستويات عقلية عليا أهمها الاكتشاف والاستنتاج.
  - تناسب الكبار والصغار على حد سواء للوصول إلى النتيجة التي يتوخونها.
- وأضافت الحريري (الحريري، ٢٠١٠، ص ٨١)
- تزيد من إيجابية المتعلمين في العملية التعليمية وتدفعهم إلى المشاركة الفعالة في الحصول على المعرفة.
  - تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية.

- تزرع الشجاعة الأدبية لدى المتعلمين، وتحررهم من مشكلة الخجل، وتتمى لديهم القدرة على الحديث بطلاقة.
- تساعد المتعلم على ممارسة أسلوب القيادة، وإدارة الحوار.
- تنمي لدى المتعلمين مهارات اجتماعية مع زملائهم ومعلميهم.
- تساهم في خلق الدافعية لدى المتعلمين مما يؤدي إلى نموهم العقلي والمعرفي.

### عيوب الطريقة الحوارية

- ذكرت الحريري (الحريري، ٢٠١٠، ص ٨٢) عدداً من العيوب، منها:
  - قد يركز المعلم والمتعلم على الطريقة والأسلوب دون الهدف من الدرس.
  - قد تتحول الجلسة إلى جلسة مملة تهدر الوقت إذا لم يحسن المعلم إدارتها.
  - تتطلب معلمين ذوي مهارات عالية في ضبط الصف، وبقظة شديدة لملاحظة تصرفات المتعلمين.
  - يمكن ألا يركز المتعلمون على ما يطرحه زملائهم لانشغالهم بتحضير سؤال، أو ترتيب مقولة معينة، أو تعليق، أو مداخلة.
  - استخدام بعض المتعلمين مصطلحات ومفردات غير واضحة مما يضيع فرصة المتابعة والمشاركة على الآخرين.
  - تسبب أحياناً إحراجاً لبعض المتعلمين نتيجة تعليقات زملائهم والاستخفاف بأرائهم.
  - قد تسبب هدراً للوقت عندما يكون أسلوبها غير فعال أو عند غياب التنظيم.

### ٢ - الطريقة الاستقصائية

#### الاستقصاء لغة واصطلاحاً

الاستقصاء لغة: من استقصى فلان في المسألة، وتقصى أي بلغ أقصاها (ابن منظور، ١٩٩٦، ج ١١، ص ١٩٩). وتقصاها بلغ قصاها، أي: الغاية. وكذلك تقصيت الأمر واستقصيته، وتقصاهم: طلبهم واحداً واحداً من أقاصيهم (الزبيدي، ٢٠٠٤، ج ٣٩، ص ٣٠٧).

الطريقة الاستقصائية اصطلاحاً: "هي طريقة تعلم تركز على العملية أكثر من النتائج، وعلى المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية التعليمية" (الحيلة، ٢٠٠٧، ص ١٩٠). وعرفها سعد بأنها "مجموعة من النشاطات التي يقوم بها الفرد تعيينه على تنظيم معرفته السابقة، ثم التوصل إلى اكتشاف المعرفة الجديدة" (سعد، ٢٠٠٠، ص ١٦٢). وعرفها باير بأنها "طريقة تجعل الطلبة يحددون المشكلة بغية السعي لحلها، ثم يقترحون الحلول الممكنة، وبعدها يختبرون هذه الحلول في ضوء الأدلة، ثم يتوصلون إلى استنتاجات يقرها الفحص. وأخيراً يطبقون هذه الاستنتاجات على بيانات جديدة ويعممونها"

(باير، ١٩٩٤، ص ٤٤). وعرفها سعادة بأنها "طريقة في التدريس يكون فيها الطالب مركز الفاعلية، ويوضع في موقف تعليمي يحتم عليه التفكير، مع توجيه وإرشاد من جانب المعلم لتحقيق الأهداف المرسومة مسبقاً" (سعادة، ١٩٨٤، ص ١١٥). وعرفها جرجس بأنها "أسلوب تعليمي يقوم على تشكيل مجموعة من التلامذة أو الطلبة الذين يحددون بالتعاون مع المعلم موضوعاً معيناً أو مشكلة تتعلق بمحور من محاور دروسهم، فيضعون خطة البحث والاستقصاء عنه في المراجع والمصادر تحت إشراف معلمهم الذي لا يتدخل في الأمر إلا ليرشدهم ويدلهم على مواقع هذه المراجع والمصادر (جرجس، ٢٠٠٥، ص ٧٣).

تدل التعريفات السابقة على أن الطريقة الاستقصائية تعتمد على جهد المتعلم، وهو مركز الفاعلية والنشاط، يفكر ويبحث ويكتشف الفكر الجديدة ويفسرها بعد تعرضه لسؤال محير أو موقف مشكل، وتذكر بعض التعريفات أن المتعلم يسير وفق خطوات منظمة علمياً، مستخدماً معارفه وخبراته السابقة للوصول إلى الحل بتوجيه من المعلم. كما نظر بعضهم إلى الطريقة الاستقصائية على أنها طريقة تعليمية فحسب، ورأى آخرون أنها طريقة تعليمية وطريقة تفكيرية في آن واحد.

ويعرف الباحث الطريقة الاستقصائية بأنها النشاط البحثي والكشفي الذي يقوم به المتعلم بتوجيه من المعلم لدى مواجهته سؤالاً، أو موقفاً مشكلاً، أو موضوعاً محيراً، مستخدماً أقصى ما تمكنه حواسه وتفكيره التأملي، وفق خطوات علمية محددة للوصول إلى النتيجة.

وذكر خير الله والكناني أن مفهوم التعلم الاستقصائي الاكتشافي قد ارتبط بالمفكر "برونر" الذي توزعت أفكاره في مؤلفات عديدة، وأظهر دور طرائق التدريس التربوية الحديثة في العملية التعليمية التعليمية وأثرها الإيجابي الفعال في رقي المجتمع وتطوره. وتعد الطريقة الاستقصائية من أبرز الطرائق التي تنمي التفكير العلمي لدى المتعلمين، إذ تقوم على عملية فحص موقف ما بحثاً عن معلومات وحقائق صادقة. وتقوم نظرية "برونر" في التعلم الاستقصائي الاكتشافي على أن هذا التعلم يحدث عندما نقدم المادة العلمية للمتعلمين على شكل ناقص غير مكتمل، ونشجعهم على تنظيمها وإكمالها. وتتضمن هذه العملية اكتشاف العلاقات القائمة بين هذه المعلومات. ويقتصر دور المعلم على تقديم الحد الأدنى من التوجيه للمتعلم الذي يتحمل الجانب الأكبر من مسؤولية ما يتعلم (خير الله والكناني، ١٩٨٣، ص ٣٩٨). ويرى برونر أن تعلم المتعلم علماً من العلوم بالاستقصاء الاكتشافي لا يعني أن يضع النتائج في عقله، بل يعني أن يتعلم كيف يشارك في العملية التي تجعل بناء المعرفة ممكناً، فنحن نعلم مادة من المواد لا نخرج مكتبات حية صغيرة عن الموضوع، بل لنجعل المتعلم يفكر بنفسه (Bruner, 1966, p72). ويصف باير التعلم الاستقصائي بمصطلحات عدة مثل: التفكير التأملي، وحل المشكلات، والتفكير الناقد، والتدريس الاستهلاكي، والاستكشاف، فالاستقصاء طريقة ذاتية المبادرة للتعلم الذي يمكن أن يجري فردياً أو في مجموعات صغيرة، كما أنها تمثل نشاطاً

عقلياً تفكيرياً قائماً على تجربة معينة. ويتطلب التدريس الاستقصائي عرض موقف على المتعلمين، وعليهم أن يقوموا ببذل مجهود عقلي، يعتمدون فيه على أنفسهم للوصول إلى الحقائق (باير Bayer، ١٩٩٤، ص ٣٣).

### أهمية الطريقة الاستقصائية

تشير الدراسات التجريبية كدراسة (العاتكي، ٢٠٠٩) ودراسة (الكندي، ٢٠٠٨) ودراسة (مدلاه، ٢٠٠٨) ودراسة (العبد الله، ٢٠٠٣) إلى تفوق الطريقة الاستقصائية على الطرائق التعليمية التقليدية، وذلك بسبب ما تتمتع به هذه الطريقة من مميزات.

وقد بدا الاهتمام بالاستقصاء من خلال النظرية الاجتماعية التي ظهرت في مجال التربية، ومن خلال أفكار ديوي (Dewey)، وهارولد (Harold)، ووليم كيلباترك (Kilpatrick) الذين يرون أن هدف التربية يجب ألا يقتصر على نقل المعرفة للطلبة بل يتعداه إلى إعطائهم الفرصة للبحث، والتساؤل، والاستفسار، وصولاً للمعلومات أو إعادة بنائها على أساس جديد. وفي هذا المجال تعد تنمية مهارات الاستقصاء، ومهارات التفكير، من الأهداف الرئيسة للعملية التربوية.

وأكد بياجيه أن الحقيقة المتعلمة أو الملقنة هي نصف الحقيقة، أما الحقيقة الكاملة فهي التي يكتشفها المتعلم بنفسه، ويعيد بناءها (Piaget, 1950, p 35). وهذا يعني التفكير الإبداعي. ويعرف هوينغ (Hoing) التفكير الإبداعي بأنه التفكير المتشعب الذي يتضمن تحطيم الأفكار القديمة، وإعادة ربطها وتوسيع المعرفة، وتوليد أفكار جديدة اعتماداً على التفاعل الذهني، وزيادة المسافة المفاهيمية بين الفرد وما يكتسبه من خبرات (Hoing, 2001, pp 34-41). ويرى كل من أندرسون وكنج (Anderson & King) أن التفكير الإبداعي عملية ذهنية تقوم على توليد الأفكار وتعديلها، اعتماداً على الخبرات والمعلومات السابقة، مما يوصل الفرد إلى أبنية وتراكيب جديدة (Anderson & King, 1993). ويرى الدكتور جمال سليمان (سليمان، ١٩٩٩، ص ١٨٥) أنه لا يمكن تطبيق الطريقة الاستقصائية وحدها في كل فروع المادة وفي كل الدروس، فالمتعلم لا يستطيع استيعاب المعلومات كلها عن طريق الاستقصاء، واكتشاف الجديد بالنسبة له من قوانين ونظريات ومبادئ لأنه:

١. في المناهج المدرسية معلومات تحتاج إلى الحفظ، والتذكر، وتعلم الاستخدام فقط.
٢. يتطلب الاستقصاء وقتاً طويلاً، ومدة الحصة المدرسية والدراسة بشكل عام محدودة.
٣. نتائج البحث العلمي التي يصل إليها الطالب ليست صحيحة ولا موثوقاً بها دائماً لأنها نتائج عمل فردي تحتوي على المصادفة التي لا يستطيع الطالب بمقدرته الفردية التخلص منها.

## خطوات الطريقة الاستقصائية

حدد الشقيرات (الشقيرات، ٢٠٠٩، ص ٢٣٠) خطوات الطريقة الاستقصائية بما يأتي:

١. تحديد المشكلة وصياغتها بوضوح.
٢. صياغة الفرضيات.
٣. جمع المعلومات .
٤. تسجيل البيانات.
٥. اختبار الفرضيات في ضوء الأدلة المتوفرة.
٦. صياغة النتائج.
٧. اتخاذ القرارات وتطبيق النتائج عملياً.

## مميزات الطريقة الاستقصائية

ذكرت العفون (العفون، ٢٠١٢، ص ١٢١) أن الطريقة الاستقصائية تكوّن لدى المتعلمين عدداً من

المميزات منها:

- الثقة في قدراتهم التعليمية.
- تعرفهم ما يناسبهم وما لا يناسبهم
- عدم الخوف من الوقوع في الخطأ.
- احترام الحقائق وفحص الفرضيات بصورة مستمرة.
- مهارة المقارنة والتركيب والترجمة والتفسير والتلخيص والنقد واتخاذ القرار .
- القدرة على التعبير عن النتائج التي توصلوا إليها.
- تحدي الأفكار التي توصلوا إليها.
- وأضاف عطية (عطية، ٢٠٠٦، ص ١٢٨) عدداً من المميزات:
- تمكين الطلبة من تعرف العلاقات وتحديد العلل.
- تنمي القدرات العقلية والتفكير المنظم.
- تعلم الطلبة كيف يتعلمون.
- تنمي القدرة على تحسس المشكلات.
- وأضاف الشقيرات وسليفي (Slavin) ما يأتي:
- تدريب المتعلمين على مهارة طرح السؤال والبحث عن إجابات علمية مدفوعين بحب الاستطلاع (الشقيرات، ٢٠٠٩، ص ٢٢٧).
- تساعد على تعلم التفكير المستقل، وتعلم مهارات حل المشكلة بطريقة مستقلة، وتدفع المتعلمين إلى معالجة واستخدام المعلومات وتمثلها، وليس حفظها وتكرارها (Slavin, 1986, P 202).

## عيوب الطريقة الاستقصائية

ذكر عطية (عطية، ٢٠٠٦، ص ١٢٨-١٣٠) أن للطريقة الاستقصائية عيوباً هي أنها:

- تتطلب منهجاً مبنياً وفق الاستقصاء.
- تستغرق وقتاً طويلاً.
- تعدّ صعبة لبعض الطلبة.
- تتطلب خلفية معرفية قد لا تتوفر لدى الجميع.
- تقتضي معلماً مؤهلاً تأهيلاً جيداً.

### أنواع الاستقصاء حسب نوع التوجيه المقدم

حدد (عبد الهاشمي والديلمي، ٢٠٠٨، ص ٢٢٥) ثلاثة أشكال للاستقصاء، و لكل منها أنواع وهي:

١. الاستقصاء الموجه: هو الذي يقوم فيه المعلم بدور كبير في التخطيط والتنفيذ للدرس، حيث يحدد المشكلة للمتعلمين، ويقدم لهم التوجيه إلى كيفية جمع البيانات وتسجيلها والوصول إلى نتائج.
٢. الاستقصاء شبه الموجه: وفيه يوضع المتعلم أمام مشكلة ما، ويزود ببعض الإرشادات والتوجيهات العامة التي قد تساعده على حل المشكلة.
٣. الاستقصاء الحر: وهو الذي يكون فيه دور المعلم في التوجيه محدوداً للغاية، فهو يضع المتعلم أمام مشكلة ما، ثم يعطيه الحرية الكاملة في اختيار طريقة الحل.

## مهارات الطريقة الاستقصائية

الطريقة الاستقصائية تعني البحث الذي يتطلب من الفرد أن يقوم بعمليات عقلية معينة من أجل أن يجعل الخبرة مفهومة. كما أنها عملية بحث دقيقة تنطبق على جميع مجالات المعرفة. ويكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية. لذلك يعتمد على نفسه في الوصول إلى الحقائق والمعارف مستخدماً عدداً من المهارات التي حددها باير (باير، ١٩٩٤، ص ٤٥) بما يأتي:

١. مهارة الملاحظة: وهي القدرة على استخدام حاسة أو أكثر لرصد متغير ما أو ظاهرة علمية. والملاحظة هي القاعدة التي تستند إليها العمليات الأخرى. ويقدر ما تكون راسخة تكون عمليات الاستدلال المستندة إليها أكثر قوة وتأثيراً.
٢. مهارة التصنيف: وهي القدرة على جمع الأشياء في مجموعات وفقاً للتماثل والاختلاف فيما بينها.
٣. مهارة الاتصال: وتعني تبادل المعلومات أو الأفكار أو الأشياء بوصفها وسيلة للتفاهم بين الأفراد، وتحقيق أنماط معينة.

٤. مهارة القياس: وهي القدرة على استخدام أدوات قياس موضوعية مقننة لوصف الظواهر المختلفة كميًا.
٥. مهارة الاستنتاج: وهي القدرة على ربط الملاحظات المتعلقة بظاهرة ما مع معلومات سابقة، ثم إصدار حكم معين لتفسير هذه الملاحظات.
٦. مهارة الاستقراء: وهي القدرة على الوصول إلى التعميمات من خلال مجموعة حقائق أو ملاحظات جزئية.
٧. مهارة صياغة الفروض: وتعتمد على اكتشاف العلاقات، والربط بين الأحداث، ثم التعبير عن الحلول المتوقعة لمشكلة ما.
٨. مهارة التفسير: أي القدرة على التعامل مع الملاحظات والنتائج والظواهر للوصول إلى قرارات.
٩. مهارة التعريف الإجرائي: وتتضمن التمييز بين التعريفات الإجرائية وغير الإجرائية، وتكوين تعريفات إجرائية لمشاكل جديدة.
١٠. مهارة التجريب: وتشتمل على تصميم، وإجراء اختبارات لصحة الفروض، وتجميع الأدلة التي حصل عليها، والتي تدعم الافتراض أو تدحضه وتفسرها.

### ٣ - طريقة الممارسة العملية بالتجريب

مقاربة لغوية واصطلاحية بين الممارسة والتدريب والخبرة والتجريب.

**الممارسة لغة:** من مَرَسَ، والمَرَسُ والمراسُ والمُمارسةُ شِدَّةُ العِلاجِ، ويُقال: إنه لَمَرَسَ بَيْنَ المِراسِ عن الشدِيدِ الذي مارسَ الأمورَ وَجَرَّيَها. وفي حديث وحشي في مقتل حمزة رضي الله عنه: فطلع عليَّ رجل حَذِرَ مَرَسٍ، أي شديدٌ مُجَرَّبٌ للحروب (ابن منظور، ١٩٩٦، ج٤٧، ص٤١٧٩). ويتبين مما سبق أن الممارسة تعني التجريب.

**التدريب لغة:** من دَرَبَ بالأمر دَرَبًا ودُرْبَةً: اعتاده وأولع به. ودَرَبَ على الشيء: مرن وحقق، فهو دَارِبٌ، ودَرِبٌ. و دَرَبَ فلان فلانًا بالشيء، وعليه، وفيه، عَوَّدَهُ، ومَرَّنَهُ، ويقال دَرَبَ البعير: أي عَلَّمَهُ السير على الدُّرُوبِ، والدُّرْبَةُ: الجرأة في كل أمر، والمُدْرَبُ: المُجَرَّبُ، والمُدْرَبُ المُجَرَّبُ والتدريب: أصله من الدُّرْبَةِ، وهي التجربة، والدَّارِبُ: الحاذق بصناعته (ابن منظور، ١٩٩٦، ج١٦، ص١٣٥٠).

**الخبرة لغة:** من خَبَرَ الرجل أي علم، وخَبَرَ الشيء خَبْرًا، وخُبْرَةً، ومَخْبَرَةً: بلاه، وامتنحه. وخَبَرَ الشيء: عرفه على حقيقته، والخَابِرُ: المُخْتَبَرُ المُجَرَّبُ. ورجل خَابِرٌ وخَبِيرٌ عالمٌ بالخبر، والخبير اسم من أسماء الله تعالى. (ابن منظور، ١٩٩٦، ج١٣، ص١٠٩٠).

**التجريب لغة:** التجريب: من جَرَّبَ تجريباً، وتجربة، أي: اختبره مرة بعد مرة. والمُجَرَّب: هو الذي عرف الأمور وجربها. والمُجَرَّب: هو الذي قد جُرِّب في الأمور، وعُرف ما عنده. وجمع تجربة تجارب (ابن منظور، ١٩٩٦، ج٣، ص٢٢٩). ونظراً لتقارب معاني التجريب، والممارسة، والتدريب، والخبرة لغة جعلها الباحث بمعنى واحد في هذا البحث.

**والممارسة العملية اصطلاحاً:** تعني طريقة التعلم عن طريق العمل، والتجريب العملي. فهي "تقوم على أساس أن ما يدرسه المتعلم من أفكار ومبادئ ومفاهيم عملية تُتاح له فرص رؤيتها وممارستها عملياً في مواقف خاصة لهذا الغرض، وعندئذ يكون ناتج التعلم أكثر قوة وعمقاً وبقاءً وقابلية للانتقال من الموقف الحالي إلى مواقف أخرى تالية" (اللقاني، ١٩٩٦، ص١٢٧).

ومن الممارسة العملية طريقة العمل المخبري عند يوسف وهي "إحدى طرائق تعلم العلوم التطبيقية والطبيعية، وتركز على التدريس من خلال التجارب والأنشطة المعملية ذات الصلة بالمواد، والمقررات التي يدرسها طلبة أية مرحلة تعليمية" (يوسف، ٢٠٠٦، ص٢٧٣). ويعرف كوبالا (Koballa, 1988, p116) الممارسة العملية بأنها ميل المتعلم للاستجابة بطريقة مفضلة لموضوع ما عن طريق الملاحظة والتجريب لتلك الخبرة العملية، وتحويلها من النظري إلى التطبيقي.

يتبين من التعريفات التي اطلع عليها الباحث أن الممارسة العملية تركز على عمل المتعلم ونشاطه الذي يندمج مع البيئة المحيطة ويتفاعل معها بهدف حل المشكلة المطروحة بإشراف المعلم، ويمكن أن تكون تقليداً لأمر مكتشف سابقاً، أو لأمر إبداعي بحاجة إلى اكتشاف ويشير بعضهم إلى أن أثر التعلم أكثر قوة وعمقاً وبقاءً وقابلية للانتقال، وبعضهم إلى أن الممارسة العملية تبدأ بعد الملاحظة والاستقصاء، وبعضهم يرى أن الطريقة التجريبية هي مصدر التعلم والتطور. كما أن بعضهم تناول طريقة الممارسة العملية في مواد العلوم التطبيقية، وتناولها بعضهم في مواد العلوم الإنسانية والتطبيقية.

ويعرف الباحث طريقة الممارسة العملية "التجريب العملي" بأنها النشاط التطبيقي الذي يتبعه المتعلمون في المواقف التعليمية بإشراف المعلم لدى اكتسابهم المعارف والمهارات، وممارسة ما يتعلمونه عملياً، تقليداً أو اختباراً أو استكشافاً.

### **أهمية طريقة الممارسة العملية والتجريب**

أكدت الدراسات التجريبية التي اطلع عليها الباحث، كدراسة (الفينيات والبشيرة، ٢٠٠٩)، ودراسة (خليفة، ٢٠٠٩)، ودراسة (موسى وعالق، ٢٠٠٥)، وغيرها من الدراسات تفوق طريقة الممارسة العملية والتجريب العملي على الطرائق الأخرى، ولا سيما التقليدية منها، وتعود أهميتها عند عليان (عليان، ٢٠٠٠، ص ص ١٣٢-١٣٣) لما يأتي:

- قد يواجه الإنسان مواقف جديدة في التعلم ليس في خبرته السابقة شيء منها. وهنا يستخدم الممارسة العملية والتجربة طريقة أساسية من طرائق التعلم الناجح.
  - تكشف الأسباب التي توضح ظاهرة معينة.
  - تسمح للمتعلم بالتقريب، والبحث، والممارسة، والتجربة، كي يتوصل بنفسه إلى النتيجة.
  - تساعد المتعلم على التوصل إلى النتيجة التي افترضها من قبل، ولم يتأكد من صحتها.
  - هي وسيلة لمعونة المتعلمين على النمو في جميع المجالات باستخلاص ما هو جدير بالاهتمام الشخصي بين الأشياء التي يعايشونها.
  - تشجع المتعلمين على تجربة الأشياء أولاً، ثم استخلاص النتائج بعد ذلك مما عايشوه.
- وعدّ الزاير ماريا مونتيسوري (Maria Montessori) أول من نبذ التعليم بالتلقين وذلك عام ١٨٩٦م. وكانت نظرتها في التدريس تنطلق من أنها بدلاً من تعليم المتعلمين بالطرائق التقليدية المتضمنة: (القراءة، الحفظ، التلقين)، تعلمهم باستخدام مواد محسوسة ملحوظة الجدوى ليفهم المتعلم أن التعلم ليس بالحفظ والتلقين فحسب بل بالإدراك، والتجربة التي من خلالها يحل ويبتكر. ثم توصلت إلى نتيجة مفادها أن طريقة الممارسة العملية هي الأفضل في التعلم. فكل فكرة لم تقم على المشاهدة والممارسة تبقى ناقصة وغير راسخة في نفوس المتعلمين (الزاير، ٢٠١٣). وذكر شمس الدين أن ابن خلدون يرجع "النتائج الحضارية المحصلة لمجتمع ما إلى صناعة التعليم ازدهاراً أو ركوداً، إقبالاً أو إجماماً، فشلاً أو نجاحاً، وإلى القائمين عليها من حيث إدراكهم لمبادئها وقوانينها من ناحية، ومن حيث تطبيقهم لهذه القوانين والمبادئ عملياً من ناحية أخرى" (شمس الدين، ١٩٩١، ص ٧٩). يقول الدكتور محمود السيد: "فكل معرفة ليس لها عمل وتطبيق ليس لها صلة بالحياة وينبغي استبعادها" (السيد، ٢٠٠٢، ص ٨٧).

### مراحل تنفيذ طريقة الممارسة العملية

حدد علي (علي، ٢٠٠٧، ص ١١٩) مراحل تنفيذ الممارسة العملية بما يأتي:

١. تحديد هدف النشاط.
٢. إعداد الأدوات.
٣. إعلام المتعلمين باحتياجات الأمان.
٤. إعداد أوراق عمل النشاط التي تتضمن الهدف من التجربة، والإجراءات المتبعة للوصول إلى الاستنتاجات أو المعرفة العلمية الجديدة.
٥. يوزع المتعلمون في مجموعات، ويعرّفون بالأدوات والمواد والأجهزة المستخدمة في التجربة.
٦. توزيع أوراق العمل وإعطاء توجيهات للمتعلمين.

٧. التأكد من أن الجميع نفذ النشاط.
٨. مناقشة المتعلمين في النتائج التي توصلوا إليها.
٩. إعادة التجربة.
١٠. إجراء تقييم نهائي للتجربة.

### مميزات طريقة الممارسة العملية

- يرى الشقيرات (الشقيرات، ٢٠٠٩، ص ١٧٧) أن مميزات طريقة الممارسة العملية:
- تمكن المتعلم من تطبيق ما يتعلمه من مدركات وتجربتها عملياً في مواقف جديدة.
  - تنمي قدرة المتعلم على التعاون أثناء التخطيط والتنفيذ والتقييم.
  - تتيح للمتعم فرصة الابتكار والإبداع.
  - تتيح للمتعم فرصة الاستفادة من أخطائه.
  - ينتقل المتعلم من مستقبل إلى فاعل ومشارك عملياً
- وذكر المقرم (المقرم، ٢٠٠١، ص ١٦٨) المميزات التالية:
- تتيح للمتعم فرصة إجراء التجارب العلمية المناسبة وتوضيح دور التجربة في تكوين الخبرات العلمية.
  - تساعد على تنمية مهارات المتعلم الخاصة في استخدام الأجهزة والأدوات والمواد العلمية ومهارات تدوين البيانات وفحص العينات والتعرف عليها.
  - توفر فرص العمل الفردي والجماعي والتعاون في داخل المعمل وخارجه.
  - تساعد المتعلم على تنمية الصبر وضبط النفس ودقة الأوقات.

### عيوب طريقة الممارسة العملية

- ذكر الفرماوي (الفرماوي، د- ت، ص ص ٢٩-٣٠) عدداً من العيوب هي:
- تعدّ طريقة الممارسة العملية بالتجريب باهظة التكاليف، إذ إنها تتطلب إتاحة الفرصة لكل متعلم أن يؤدي العمل المطلوب، ويتدرب على المهارة المنشودة في كل متكامل.
  - عدم توفر المواد والأجهزة والأدوات اللازمة في الكثير من المدارس لتحقيق الممارسة العملية.
  - لا تحقق طريقة الممارسة العملية بالتجريب الأهداف المطلوبة إذا وُزِعَ العمل المُراد تعلمه على المتعلمين، بحيث يؤدي كل متعلم مرحلة واحدة، أو مهارة معينة فقط من مجموع العمل المتكامل.

- صعوبة التطبيق في الصفوف ذات الأعداد الكبيرة.
  - سهولة الغش في كتابة التقارير والاختبارات العلمية.
  - قد تنشأ عن العمل المخبري بعض المخاطر.
  - تحتاج إلى وقت طويل في الإعداد.
- وليس المراد بالممارسة العملية بمعناه الدقيق العروض العملية عند حلس، إلا إذا كان كل متعلم هو الذي يقوم بالعرض بنفسه (حلس، ٢٠١٠، ص ٦٣).

### ثالثاً - الطرائق التعليمية (الإلقائية، والقصصية، والوصفية) عند التربويين

يعرّف القلا وناصر التعليم بأنه "التفاعل الذي يطغى فيه نشاط المعلم" (القلا، ناصر، ١٩٩٥، ج ١، ص ١٠). والطرائق التعليمية التي تناولها الباحث في البحث ثلاث هي: (الإلقائية، والقصصية، والوصفية).

#### ١- الطريقة الإلقائية:

يرى عدس أن الإلقاء كان فيما مضى عند الشعوب كلها هو الطريقة الوحيدة والفاعلة في مخاطبة الجماهير وإثارة مشاعرهم وإلهاب عواطفهم. واشتهر العرب بالخطابة قبل الإسلام. وامتد الاهتمام به إلى العصور الإسلامية (عدس، ٢٠٠٧، ص ١٣). ولا يزال للإلقاء دوره الكبير وأهميته حتى اليوم. ولا يمكن التخلي عن الإلقاء مهما تطورت طرائق التعلم والتعليم.

#### الإلقاء لغة واصطلاحاً

**الإلقاء لغة:** ألقى الشيء : طَرَحَهُ، تقول: ألقه من يدك ، وألقى به من يدك . وألقى الله الشيء في القلوب : قدفه، وألقى القرآن: أنزله، وألقى المتاع على الدابة: وضعه، وألقى عليه القول: أملاه. ويقال: ألقى إليه القول وبالقول: أبلغه إيّاه. وهو كذلك بمعنى الخطاب الذي هو مراجعة الكلام. ويقال خاطبه بالكلام مخاطبة وخطاباً، وهما يتخاطبان، وألقى إليه بالآ: اكرت به واستمع له، وألقى فلان السمع، وإلى فلان السمع: استمع وأصغى، وألقى إليه خيراً: اصطنعه عنده، وألقى إليه السلام: حيّاه به (ابن منظور، ١٩٩٦، ج ١٤، ص ١٤). والمراد بالإلقاء في البحث: إلقاء الكلام، وطرحه على المتعلمين.

**الطريقة الإلقائية اصطلاحاً:** عرّف كثير من التربويين الطريقة الإلقائية تعريفات متقاربة في محتواها، منها: أنها "هي التي يتم بوساطتها تقديم فكرة أساسية بأسلوب يجذب انتباه الطلبة، ويبقى المعلم فيها الفاعل الوحيد فهو الذي يستقري هذه الأفكار، ويشرحها، ويحللها، ويدققها، ويوازن بينها. ويبقى المتعلم فيها سلبياً لا يتعدى دوره الإصغاء لمعلمه، ومن ثم إعادة ما تكلم به معلمه" (القلا وناصر، ١٩٩٥، ج ١، ص ٢١٣). ومن تعريفاتها أنها "تعليم عن طريق إلقاء المعارف والمعلومات على مسامع الدارسين

من خلال أسلوب المحاضرة المعتادة. وفي هذا الموقف يقوم المعلم بالجهد الأساسي ولا يشارك الدارس إلا بالقدر الذي يسمح به المعلم" (اللقاني، ١٩٩٦، ص ٧٢). وعرفها سعادة بأنها "أن يقوم المدرس بعرض المادة الدراسية بما تتضمنه من أفكار على المستمعين بهدف توصيل محتواها وتحقيق أهدافها في الوقت المتاح له، فيركز المعلم بالدرجة الأولى على عرض ما عنده من معلومات، وإعطائها، والانتهاه منها دون الالتفات إلى مشاركة المستمع، أو التأكد من مدى فهمه واستيعابه لما يلقي عليه" (سعادة، ١٩٨٤، ص ١١٥).

يتبين من التعريفات السابقة أنها تركز على قيام المعلم بالنقل الشفوي للأفكار والحقائق المتضمنة في المحتوى إلى المتعلمين ليتفاعلوا على نحو سماعي دون مشاركتهم إلا بالقدر الذي قد يسمح به المعلم.

ويعرف الباحث الطريقة الإلقائية بأنها تقديم المعلم المعلومات إلى المتعلمين المستمعين بأقل جهد ووقت ومال دون مشاركتهم مشاركة فاعلة، بهدف حفظها وفهمها وتطبيقها.

#### أهمية الطريقة الإلقائية

على الرغم من تأكيد الدراسات التجريبية على تفوق الطرائق التعليمية على الطريقة الإلقائية كدراسة (الزعيبي، ٢٠٠٢) ودراسة (المسند، ١٩٩٤) ودراسة (الحسين، ١٩٨٨) وغيرها من الدراسات، فإن للطريقة الإلقائية أهمية كبيرة، فهي من أقدم الطرائق التعليمية وأبسطها وأكثرها انتشاراً بين المعلمين. وتعتمد هذه الطريقة على جهد المعلم وذاكرته وجزارة معلوماته، وهي سهلة لأنها لا تتطلب أكثر من إرسال معلومات للمتعلمين الذين يستقبلونها بسهولة ويسر. وقد انتشر التعليم بها منذ زمن بعيد، ولا تزال في مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا لعدم إمكان الاستغناء عنها إذ يلقي المعلم على المتعلمين المادة التعليمية، ويشرح الغامض منها، وقد يستعين بالرسوم. فالمعلم هو المصدر الأساسي للمعلومات. ولا تخلو أي عملية تعليمية ولا سيما في بدايتها من الإلقاء لأن المعلومات الحديثة في موضوع ما لا بد أن تلقى على المتعلم قبل أن يطلب منه تعرفها واكتشافها. ويعود ذلك لافتقار المتعلم إلى المعارف الابتدائية والمصطلحات الأولية، وعند تمكنه من ذلك يبدأ بالاكشاف. وأول تعليم للبشرية كان من الله تعالى بطريقة الإلقاء؛ قال تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ (البقرة: ٣١) وكذلك علم الله تعالى نوحاً عليه السلام صناعة السفن بالإلقاء؛ قال تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا ﴾ (المؤمنون: ٢٧).

ومما يزيد من أهمية الإلقاء عند عدس تعدد وسائل مخاطبة الجماهير الذين يُعدون بالملايين، بل بالمليارات عن طريق الإذاعة أو التلفاز (عدس، ٢٠٠٧، ص ١١-١٣).

ومن التربويين من يفرّج من الطريقة الإلقائية كالقلا وناصر طرائق عدة تشتمل على: المحاضرة، والشرح، والوصف، والقصة، والعروض البصرية، والبصرية السمعية، ومنهم من يجعلها طريقة واحدة بمسماها، أو مرادفة للمحاضرة (القلا وناصر، ١٩٩٥، ص ٢١٦).

وقد استخدم الرسل عليهم السلام وعلى رأسهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الطريقة الإلقائية بوصفها إحدى الطرائق التعليمية في الدعوة إلى الله، ودخل الناس بسبب ذلك في دين الله أفواجاً. واستخدمها من بعده الخلفاء وكثير من أصحابه رضي الله عنهم، بل استفاد منها الرؤساء والزعماء من كل جنس ولون. وكانت وسيلتهم في كسب قلوب أتباعهم والتفافهم حولهم. ونظراً لأهمية الطريقة الإلقائية حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من المتنقن لها وهو فاسد. فقد روى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: "إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان" (ابن حنبل، ٢٠٠١، ج ١، ص ٢٨٩) (١).

وإن كثيراً من القدرات والمهارات يكتسبها الإنسان ويتعلمها، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم" (الطبراني، ١٩٩٥، ج ٣، ص ١١٨).

### خطوات الطريقة الإلقائية

حددت الحريري (الحريري، ٢٠١٠، ص ٥٨-٥٩) خطوات الطريقة الإلقائية بما يأتي:

١. المقدمة أو التمهيد لموضوع الدرس.
٢. عرض المعارف والحقائق المتعلقة بموضوع الدرس.
٣. الربط بين أجزاء الموضوع المطروح، وإيجاد العلاقات بين أجزائها، والموازنة بينها.
٤. الاستنتاج باستخلاص الخصائص وتحديدها وتحديد القوانين العامة، والتعميمات.
٥. التطبيق عن طريق التوصل إلى الاستنتاجات النهائية من خلال الأسئلة التي يطرحها المعلم على المتعلمين للتأكد من ثبوت المعلومات في أذهانهم، وتقييم مدى فهمهم.

### مميزات الطريقة الإلقائية

ذكر الربيعي عدداً من المميزات، (الربيعي، ٢٠٠٦، ص ٥٦) منها:

- توفر الوقت للمعلم والمتعلم.
- تثير المتعلم وتبعث على انتباهه إذا أحسن المعلم تنظيمها وعرضها، بحيث تجعله قادراً على إثارة عواطف المتعلمين ومشاعرهم.

(١) ابن حنبل: مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه رقم ١٤٣

- تثير المتعلم وتبعث على انتباهه إذا أحسن المعلم تنظيمها وعرضها، بحيث تجعله قادراً على إثارة عواطف المتعلمين ومشاعرهم.
- تقدم المعلومات الإضافية غير المذكورة في المقرر التي يرى المعلم ضرورة إضافتها.
- تغني ثقافة المتعلمين من خلال تزويدهم بالمعارف والعلوم وحقائق الحياة وكل جديد فيها.
- تعد من أفضل طرائق تقديم المعلومات الجديدة، والربط بين موضوعها والموضوع السابق، وكذلك عند عدم توفر الإمكانيات المادية، والبيئية لتطبيق طرائق أخرى.
- وأضاف هوفر (هوفر، ١٩٨٨، ص ١٩٢) المميزات الآتية:
- تسهل تحضير المحاضرات والتقارير والعروض الإيضاحية لأنها تعتمد على معرفة المعلم المتخصصة.
- تمكن المعلم من استخدام العروض الإيضاحية والقيام بأنشطة يمكن أن تُعرض المتعلمين للخطر إذا هم قاموا بذلك.

#### عيوب الطريقة الإلقاءية

- ذكرت الحريري (الحريري، ٢٠١٠، ص ٦٤) عيوباً للطريقة الإلقاءية، وهي:
- المعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية بدلاً من المتعلم.
  - غالباً ما تركز على التعلم المعرفي في أدنى مستوياته، وهو التذكر، وتهمل الفهم والتطبيق، والتحليل والتركيب.
  - قد تؤدي إلى ملل المتعلمين إذا طال زمن الإلقاء.
  - قد لا يستطيع المتعلم تلخيص الأفكار التي يطرحها المعلم.
  - تحتاج إلى معلم بارع في الإلقاء ذي أسلوب جذاب وشائق.
- ويمكن أن تعدل الطريقة الإلقاءية لتكون أكثر فاعلية عند الفوال وسليمان (الفوال وسليمان، ٢٠١٣، ص ٤١٠) من خلال التوقف ثلاث مرات أثناء الحصة الدراسية مدة كل منها دقيقتان يسمح فيها للمتعلمين بتعزيز ما تعلموه، وإشراكهم ما أمكن في عملية استنباط النتائج من المقدمات أو البحث عن الأسباب. كما يمكن تقسيم الحصة إلى جزأين يتخللهما مناقشة في مجموعات صغيرة حول الموضوع المطروح.
- ويستحسن السويدي أن يعد المحاضر وسائل الإيضاح المناسبة للموضوع المطروح، وأن تكون جذابة وبسيطة وكبيرة الحجم وواضحة، وذكر أن أرسطو يرى أنه لا بدّ من صدق الملقّي، لأنه الوسيلة الوحيدة للإقناع، ولا يؤثر في قلوب الآخرين إلا إذا كان الكلام الملقى نابعاً من القلب (السويدي، ٢٠٠٣، ص ١٧٠).

## استخدامات الطريقة الإلقائية

يرى الربيعي (الربيعي، ٢٠٠٦، ص ٥١) أن الطريقة الإلقائية تستخدم:

- عند تقديم موضوع جديد للمتعلمين ليس لهم به أي علم سابق به.
- عند شرح النظريات والمفاهيم والأفكار والمبادئ التي لها دور في فهم الموضوع.
- عند تقديم المعلم معلومات إضافية لا يتضمنها المنهج المقرر لأنه يرى فيها فائدة كبيرة في توسيع مدارك المتعلم.

## ٢ - الطريقة القصصية

### القصة لغة واصطلاحاً

القصة لغة: الخبر، وهو القصص. وقصّ عليّ خبره يقصّه قصاً وقصصاً: أورده. والقصص: الخبر المقصوص، بالفتح، والقصص بكسر القاف: جمع القصة التي تكتب، والقصة: الأمر والحديث، والقاص: الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها، فالقصة: التي تكتب، والجملة من الكلام، والحديث، والأمر، والخبر، والشأن. وأصل القصص عند العرب تتبّع الأثر، فالعالم بالآثار يسير وراء من يريد معرفة خبره، وتتبع أثره، حتى ينتهي إلى موضعه الذي حلّ فيه. وقص عليه الخبر قصاً: أعلمه به وأخبره (ابن منظور، ١٩٩٦، ج ١١، ص ١٩١).

والقصة "شكل من أشكال الأدب الشائق، فيها جمال وتمعن، ولها مقومات فنية كالفكرة الجيدة، والبناء والحبكة السليمة، والأسلوب اللغوي المناسب، والشخصيات الحية" (نجيب، ١٩٩٤، ص ٧٦). وهي عند كنعان والمطلق "لون رفيع من ألوان الأدب، وقد كان لها حضورها في الآداب القديمة عموماً، وهي تتمتع اليوم بموقع ذي أهمية في الآداب الحديثة" (كنعان والمطلق، ٢٠٠٨، ص ٨٧). ويعرف الحلاق القصة بأنها "مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وتتناول حادثة واحدة، أو عدة حوادث تتعلق بشخصيات إنسانية تتباين بأساليب عيشها، وبتصرفاتها في الحياة، على مثال ما ثبت من حياة الناس على الأرض، ويكون نصيبها متفاوتاً من حيث التأثير والتأثير" (الحلاق، ٢٠١٠، ص ٣٥٤).

والطريقة القصصية: "هي سرد يقدم مجموعة من الحقائق عن الإنسان بطريقة شائقة، أو تعرض بعض المواقف والأحداث والموضوعات ذات العلاقة بشخصيات متعددة. وأنواعها متعددة فمنها القصة التاريخية، ومنها القصة الواقعية، ومنها القصة التمثيلية. وتعد أحد الأساليب الهامة في عملية التعلم، حيث إنها تساعد على جذب انتباه التلاميذ، وتقديم المعلومة بصورة جذابة" (اللقاني، ١٩٩٦، ص ١٤٢).

ويعرف الباحث الطريقة القصصية بأنها النهج المتبع في الإخبار عن الأحداث الماضية، بأسلوب فني شائق، يثير العقل والعواطف، وينمي القيم الإنسانية والمثل العليا، ويحقق الاستفادة من عبرها وعظاتها.

### أهمية الطريقة القصصية

خلصت الدراسات التربوية التي تناولت الطريقة القصصية إلى أهميتها ومكانتها الكبيرة بين الطرائق التعليمية، كدراسة (القطناني، ٢٠١١)، ودراسة (أبو شمالة، ٢٠١٠)، ودراسة (الجفري، ٢٠٠٨)، والكثير من الدراسات غيرها، وفي مختلف المواد الدراسية. ويعود ذلك لما فيها من متعة وتشويق. وذكر نوفل أن أرسطو فضل منذ ألفين وخمسة مئة سنة مسرحية عادية في أفكارها، ولكنها شائقة طريفة في أحداثها على مسرحية تردد الأفكار الفلسفية الجادة، بلغة تقريرية وخطابية تثير الملل (نوفل، ١٩٩٩، ص ١٧).

تعد الطريقة القصصية عند حسين مناسبة للمتعلمين في جميع الأعمار، وفي مختلف المراحل الدراسية، فهم من يميلون إلى القصص، ويستمتعون بها، ويجذبهم ما فيها من أفكار وحوادث تعرض بطريقة شائقة. ويعد المدخل القصصي من أفضل الوسائل التي يمكن عن طريقها تقديم ما نريد للمتعلمين في مجال القيم أو المعلومات، فالمدخل القصصي يمتاز بالتشويق والخيال (حسين، ٢٠٠٩، ص ٨٥). ويذكر نوفل أن من أهم وسائل ثقافة الطفل القصة بما فيها من اتصال بالإبداع والهواية، والفراغ، والإمتاع، والتسلية، وإشباع الحاجات، وتأكيد الذات، والمعلومات، والعلاقات، واللغة، والقيم، والذوق، والاستقلالية، والمهارات. كما يمكن للطفل اليوم متابعة القصة محكية ومروية في الإذاعة، أو ممثلة في التلفاز، والمسرح، والسينما (نوفل، ١٩٩٩، ص ١٣)، وتؤكد دراسة الشكل (الشكل، ٢٠١٠، ص ٢١-٢٥) أن بعض الباحثين والتربويين يلجؤون إلى استخدام القصة، بوصفها طريقة تعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية. وتؤكد دراسة البركات على دور القصة في إغناء الثروة اللغوية (البركات، ٢٠٠٨، ص ١٩٢).

وتنمي القصة عند الفوال وسليمان لدى الطلبة مهارات التفكير وتتابع الأفكار والاستماع، وتزودهم ببعض المفاهيم بطريقة غير مباشرة، فتوسع خبراتهم، وتزودهم بالعظات والعبر. كما تساعد القصة في غرس القيم وتعديل بعض الاتجاهات غير المرغوبة (الفوال وسليمان، ٢٠١٣، ص ٤٢٣). وهناك اهتمام كبير بالقصة في عصرنا اليوم، فقد صارت تعرض مكتوبة، وعلى المسرح، وفي التلفاز، والأفلام، وعبر الرسوم، وأفلام الرسوم المتحركة (الكارتون). مما يدل على مدى تأثيرها وارتباطها بحياة الناس على اختلاف مستوياتهم وطبقاتهم.

## خطوات الطريقة القصصية

تسير الطريقة القصصية وفق خطوات حددها الحلاق (الحلاق، ٢٠١٠، ص ٣٥٩) بما يأتي:

١. التقديم، وتهيئة أذهان المتعلمين للقصة بوضع المتعلمين في حالة استعداد تثير فيهم الإصغاء والانتباه والاهتمام. وقد يكون ذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التي تنشط معلوماتهم، وتوجه انتباههم إلى موضوع القصة.
٢. عرض القصة على المتعلمين بطريقة طبيعية لا تكلف فيها ولا تصنع، تثير انتباههم عبر الصوت الواضح الهادئ والتلون الصوتي المتناسب مع طبيعة الموقف.
٣. توجيه أسئلة تقويمية إلى المتعلمين للكشف عن مدى استيعابهم لمضمون القصة مع تقديم التغذية الراجعة.
٤. تمثيل القصة من المتعلمين وتشجيعهم على الحديث أمام الآخرين دون خوف.
٥. استخلاص المتعلمين العبر من القصة.

## مميزات الطريقة القصصية

- ذكر عليان (عليان، ٢٠٠٠، ص ص ٨٩-٩٠) عدداً من المميزات منها:
- تثير انتباه المتعلم وتبعده عن الملل وتجعله في تشوق دائم.
  - تساعد المعلم على إيضاح ما يصادفه من صعوبات وتعقيدات في الحقائق العلمية، وتفسيرها وتذليلها.
  - تثير اهتمام المتعلمين وترضي ميولهم الطبيعية للقصص وتُدخل السرور إلى نفوسهم.
  - وأضافت قدورة (قدورة، ٢٠٠٩، ص ٤١) المميزات الآتية:
  - تثير التفاعل الصفي من خلال تجاوب المتعلمين مع أحداث القصة.
  - ترسخ المعلومات المقدمة في ذهن المتعلمين لارتباطها بأحداث القصة.
  - تنمي مهارات الاتصال والانتباه لدى المتعلمين.
  - تنمي مهارات التفكير، وتتابع الأفكار، والاستماع والتركيز.

## عيوب الطريقة القصصية

- ترى قدورة (قدورة، ٢٠٠٩، ص ٤١) أن للطريقة القصصية عيوباً هي:
- عدم إمكانية تطبيقها في جميع الدروس.
  - تتطلب من المعلم تحضيراً جيداً وواسعاً؛ سواء بتجهيز الصور الخاصة بالقصة، أم بإعداد أجهزة العرض التي سيستخدمها، أم بتدريب بعض المتعلمين لتمثيل القصة.

- يجب أن يتمتع المعلم بأسلوب شائق في عرض أحداث القصة، وبلغة سليمة مناسبة لعمر المتعلمين.

### فوائد تمثيل القصة (تمثيل الأدوار)

ذكر إيسلر (Eisler, 1980, p 45) فوائد لتمثيل الأدوار، وهي:

- يتعلم المتعلم من موقف عملي يمارسه بنفسه، أو يمارسه زملاؤه.
  - يشعر المتعلم بمشاعر الأفراد الآخرين في المواقف المشكّلة التي تنطوي على صراع.
  - تجعل المتعلمين الخجولين والمنعزلين أكثر اندماجاً في الجماعة.
  - تعطي المتعلم المرونة في الاستجابات المشابهة في مواقف الحياة.
- ويعطى كل ممثل دوراً لتمثيله. والدور: "هو مجموعة من السلوكيات المنتظرة من أشخاص يشغلون وضعية اجتماعية محددة" (Weiss, 1983, p12).

### ٣ - الطريقة الوصفية:

#### الوصف في اللغة والاصطلاح:

الوصف لغة: من وَصَفَ المَهْرَ والناقَةَ ونحوهما يَصِفُ وَصْفًا، وَوَصُوفًا: أَجَادَ السَّيْرَ وَجَدَّ فِيهِ. وَوَصَفَ الصَّغِيرَ المَشِيَّ وَصْفًا: أَطَاقَهُ، وَوَصَفَ الطَّبِيبُ الدَّوَاءَ: عَيَّنَهُ بِاسْمِهِ وَمَقْدَارِهِ، وَوَصَفَ الخَبِرَ: حَكَاهُ. وَوَصَفَ الثَّوبَ الجِسْمَ: أَظْهَرَ حَالَهُ وَبَيَّنَ هَيْئَتَهُ، وَوَصَفَ الشَّيْءَ: وَصَفًا، وَصِفَةً: نَعَتَهُ بِمَا فِيهِ. وَوَصَفَ الشَّيْءَ وَصْفًا وَصِفَةً أَي حَلَّاهُ (ابن منظور، ١٩٩٦، ج١٥، ص٣١٥). وأصل الوصف: الكشف والإظهار، والوصف: ذكر الشيء بحليته ونعته. والصفة: الحال التي عليها الشيء من حليته ونعته، كالزينة التي هي قدر الشيء. والوصف قد يكون حقاً، وباطلاً، وذلك بحسب مطابقته للواقع، فإن طابق الواقع فهو حق، وإن لم يطابقه فهو باطل، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ﴾ (النحل: ١١٦) (الأصفهاني، ١٩٩٢، ص٥٢٥)

ويرى الباحث أن الوصف من مهارات التعبير الكلامي الدقيق، والتعبير من عبّر أي: أعرب وبيّن بالكلام وعبّر عنه غيره: عَيَّرَ فَأَعْرَبَ عَنْهُ وَتَكَلَّمَ. واللسان يُعَبَّرُ عَمَّا فِي الضمير (ابن منظور، ج٣١، ص٢٧٨٢).

الوصف في الاصطلاح: "هو رسم صورة أو مشهد بوساطة الكلمات، أي نظير الرسم والتصوير" (الشايب، ١٩٧٦، ص٩٠). وعرفه وهبة والمهندس بأنه إنشاء يراد به إعطاء صورة ذهنية عن مشهد،

أو شخص، أو إحساس (وهبة والمهندس، ١٩٧٩، ص ١٦٧). وقوام الوصف كما جاء في موقع (ملتقى التربية والتعليم، ٢٠٠٨) الكلمات التي يريد بها المنشئ تجسيد مشهد من العالم الخارجي في لوحة مصنوعة من الكلمات. وهو رسم لصورة الأشياء بقلم الفنّ والحياة. ويُعرّف الوصف بأنه فنّ من فنون الاتصال اللّغوي، يُستخدم لتصوير المشاهد وتقديم الشخصيات، والتعبير عن المواقف والمشاعر والانفعالات.

ويقوم الوصف على ثلاثة أمور حسب ما جاء في موقع (عالم ذكي، ٢٠٠٨) وهي:

أ- النظر الثاقب.

ب- الملاحظة الدقيقة.

ت- المهارة في التعبير والربط.

ويعرف الباحث الطريقة الوصفية بأنها تعبير المعلم عن الأفكار المعنوية أو الغائبة بصياغة لغوية جذابة، تُجسّد في مخيلة المتعلم صوراً ومشاهد قريبة من رؤيتها في الواقع.

ويرى بعضهم أن الطريقة الوصفية تعتمد بالمقام الأول على الوسيلة إذ يفترض في الدرس أن يكون غنياً بالوسائل التعليمية المعينة، وهذه الطريقة تكون فيها الوسيلة محور الدرس، بحيث لا يشرح المعلم جزءاً من الدرس إلا عبر الوسيلة؛ في حين يرى الباحث أن الوصف هو طريقة من طرائق الإيضاح اللفظي تستعمل حين تتعدّر الوسائل الأخرى مثل وسائل الاتصال التربويّ، وهو ذكر صفات الموصوف بأساليب جذابة مرتبة مترابطة في تسلسل محبب للنفوس، وترتيب منطقيّ لا يدعو إلى النسيان.

ويرى الباحث أن التعبير بأنواعه: الشفوي، والكتابي، والوظيفي، والإبداعي من الوصف الذي ينبغي أن يمتلكه المعلم الذي يكسبه بدوره للمتعلم بطرائق تعليمية فعالة، والتعبير كما عرّفه عمار في رسالة الماجستير هو "ما يكون لدى الفرد من إمكانية الإفصاح عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره في وضوح وتسلسل يمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريده الكاتب أو المتحدث" (عمار، ١٩٨٠، ص ١٠).

### أهمية الطريقة الوصفية

للطريقة الوصفية أهمية كبيرة ولا سيما عند عدم إمكان استخدام غيرها من الطرائق الأخرى. وتأتي براعة المعلم في الوصف عند ضرب الأمثلة وتقديم الفكرة المعنوية في صورة مادية لتقريب ما كان بعيداً وتوضيح ما كان غامضاً. ويرى فرج أن "ضرب الأمثال مما يألفه الناس، ويحسنه بحواسهم، وما يعرفونه من بيئتهم يعدّ من الوسائل الفعالة التي تسهل على الطلبة إدراك الأمور المقصودة وإبراز خفيات المعاني وإزالة الحجاب عن دقائق الأفكار وتقريب الأفكار المعنوية، وتبين ما

خفي على المتعلمين، وتقرب إلى أذهانهم ما غمض عليهم، وتوضح لهم ما اشتبه عليهم، وتبين لهم الخفي بالجلي، والغائب بالشاهد، فيتصورون الموصوف تصوراً أقرب إلى الواقع" (فرج، ٢٠٠٥، ص ١٤٧-١٤٨).

ومع أهمية الطريقة الوصفية، فالطرائق التعليمية تتفوق عليها إذا ما قورنت بها بحسب نتائج بعض الدراسات، كدراسة (لهستون، ١٩٧٢). والطريقة الوصفية تدخل ضمن الطرائق التقليدية أو ما يسمى بالطرائق التقليدية التي تناولها الباحثون في دراساتهم التجريبية مقارنة بينها وبين بعض الطرائق التعليمية التي كانت نتائجها تفوق الطرائق التعليمية على الطرائق التقليدية، كدراسة (العاتكي، ٢٠٠٩)، ودراسة (العبد الله، ٢٠٠٣)، ودراسة (يعقوب، ١٩٩٦)، وغيرها من الدراسات.

### مزايا الطريقة الوصفية

ذكرت دروزة (دروزة، ٢٠٠٠، ص ١٨٨) مزايا الطريقة الوصفية وهي:

- تثري فكر المتعلم وحصيلته اللغوية.
- ترسخ مبادئ، ومفاهيم جيدة في ذهن المتعلم.
- تساعد على تجسيد الفكرة المجردة.
- تشوق المتعلم، وتثير اهتمامه وتجذب انتباهه.
- تنمي خيال المتعلم، وتوسع أفق تفكيره.
- تربط المعلومات والحقائق المفككة ببعضها.

### عيوب الطريقة الوصفية

ذكرت دروزة (دروزة، ٢٠٠٠، ص ١٨٨) عيوباً للطريقة الوصفية وهي:

- لا تتيح للمتعلم فرصة المشاركة الفعلية في التعلم.
- قد تحتاج إلى وقت طويل لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
- تنمي التذكر والفهم والاستيعاب أكثر من التطبيق والمستويات العقلية العليا.
- تظل طريقة تدريس غير كافية إذا لم تنفذ معها طرائق تدريسية أخرى، ووسائل تعليمية مختلفة.
- لا تتيح فرصة الممارسة، والتدريب، والتغذية الراجعة بطريقة جيدة.
- تقل فعاليتها مع المادة الكبيرة الحجم التي يغلب على محتواها طابع المبادئ، والإجراءات.

## الفصل الرابع

### الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية في القرآن الكريم

#### محتوى الفصل:

أولاً - لمحة عن القرآن الكريم وعن التعلم والتعليم في الجاهلية والإسلام:

١ - القرآن الكريم.

٢ - التعلم والتعليم عند العرب في الجاهلية

٣ - التعلم والتعليم في الإسلام حتى نشأة المدارس في القرن الخامس الهجري.

ثانياً - الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية في القرآن الكريم:

١ - الأمور التي تقوم عليها طرائق التدريس في القرآن الكريم.

٢ - الطرائق التعليمية في القرآن الكريم.

٣ - الطرائق التعليمية في القرآن الكريم.

## مقدمة

يرى الباحث أنه لا يمكن للتربوي أن يتحدث عن حضارة إنسانية عريقة وتقدم علمي كبير إلا وتخطر بباله الطرائق التعليمية والتعليمية التي اعتمدها أصحاب تلك الحضارة، وكيف نقلت من الآباء إلى الأبناء. ولاشك أن القرآن الكريم قد اتبع طرائق نموذجية في التربية. وقد تمثل العرب هذه الطرائق في تعلمهم وتعليمهم؛ وإلا فكيف صنعت تلك الحضارة الإسلامية التي ما تزال آثارها سابعة حتى الآن على الشرق والغرب؟ ولو لم تكن تلك الطرائق فعالة لما كان لتلك الحضارة هذا الأثر الكبير الملحوظ على مستوى العالم. وهذا ما دفع بريفولت (Briffault) حسب ما ذكر حمدان إلى القول: "إن ما يدين به علمنا لعلم العرب ليس في ما قدموه إلينا من كشوف مدهشة لنظريات مبتكرة، بل يدين هذا العلم إلى الثقافة العربية بأكثر من هذا: إنه يدين لها بوجوده نفسه" (حمدان، ١٩٨٨، ص ١٤٥). وذكر سمارة قول دريبيل (Drapel): "تحقق علماء المسلمين من أن الأسلوب العقلي النظري لا يؤدي إلى التقدم، وأن الأمل في وجدان الحقيقة يجب أن يكون معقوداً بمشاهدة الحوادث ذاتها، ومن هنا كان شعارهم في أبحاثهم الأسلوب التجريبي والدستور العملي الحسي" (سمارة، ٢٠٠٨، ص ١٤٥).

وقد أمر الله تعالى الإنسان في مواضع كثيرة بأن يفكر، ويتأمل في هذا الكون، ويكتشف، ويتعلم. فذم في آيات كثيرة المقلدين الذين يتبعون غيرهم دون تفكير منها قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قَالُوا فَجِسْتَهُ قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آباءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أُمَّرَاتِي وَلَا تَحْسَبُوا أَنَّكُمْ مُؤْمِنُونَ ﴾ (الأعراف: ٢٨) وقوله تعالى: ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (٦١) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَظِيمِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَبْصُرُونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آباءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾ (الشعراء: ٦٩ - ٧٧). وسيرد الكثير من هذه الآيات في (الملحق ٤).

## أولاً – لمحة عن القرآن الكريم وعن التعلم والتعليم في الجاهلية والإسلام

### ١- القرآن الكريم

#### تعريف القرآن الكريم

عرف أبو شهبه القرآن الكريم بأنه "كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المكتوب في المصاحف، من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس" (أبو شهبه، ١٩٨٧، ص ١٩).

ومن أسماء القرآن الكريم: الكتاب والفرقان والذكر والتنزيل. وقد بدأ نزول القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم في غار حراء بمكة المكرمة وهو في الأربعين عاماً من عمره. واستمر نزوله ثلاثاً وعشرين سنة، منها ثلاث عشرة سنة في مكة المكرمة قبل الهجرة إلى المدينة المنورة، وعشر سنوات فيها بعد الهجرة، إلى أن توفاه الله تعالى سنة (١١هـ).

#### علوم القرآن الكريم

يعرف الدكتور محمد الشرجي علوم القرآن بأنه مباحث كلية تتعلق بالقرآن الكريم من عدة نواح يمكن عدّ كل منها علماً قائماً بذاته (الشرجي، ٢٠٠١، ص ٥٠٠).

وللقرآن الكريم علوم كثيرة، وقد ذكر الزرقاني (الزرقاني، ١٩٩٥، ج ١، ص ١٦١) أن الزركشي عدّ منها سبعة وأربعين علماً، منها: التفسير، والناسخ والمنسوخ، وإعراب القرآن، وغريب القرآن، ومجاز القرآن، ومعاني القرآن والمحكم والمتشابه. وأول علم دوّن هو علم التفسير.

ومن فوائد علوم القرآن أنها تساعد على دراسة القرآن الكريم، وفهمه حق الفهم، واستنباط الأحكام والآداب منه. كما تعطي الثقة بوصوله إلى الناس سالماً صحيحاً من التحريف والتغيير. ويدل على ذلك اهتمام المسلمين كل هذا الاهتمام به. فقد روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قوله: "والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين أنزلت، ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا وأنا أعلم فيم أنزلت. ولو أعلم أحداً أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه" (البخاري، ١٩٩٨، ص ٩٩٤) (١).

#### القرآن المكي والقرآن المدني

القرآن المكي: "هو ما نزل من القرآن قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة" والقرآن المدني: "هو ما نزل من القرآن بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة، وإن كان بمكة" (الزركشي، د-ت، ج ١، ص ١٨٧).

(١) البخاري: كتاب فضائل القرآن، باب "القرآن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم"، رقم ٥٠٠٢

## مميزات القرآن المكي والقرآن المدني من حيث الأسلوب والموضوع:

يتباين القرآن المكي والقرآن المدني في الأسلوب والموضوع ذكر أبو شهبه (أبو شهبه، ١٩٨٧، ص ٢٢٨ - ٢٣٢) منها الآتي:

### أ- من حيث الأسلوب:

- فالغالب في المكي شدة الخطاب، لأن غالبية المخاطبين معرضون مستكبرون ولا يليق بهم إلا ذلك، والمثال في سورتي المدثر، والقمر.
- أما المدني: فالغالب في أسلوبه اللين، وسهولة الخطاب، لأن غالبية المخاطبين مقبلون منقادون.
- الغالب في المكي قصر الآيات، وقوة المحاجة، لأن غالبية المخاطبين معادون مشاقون، فخطبوا بما تقتضيه أحوالهم.
- أما المدني: فالغالب فيه طول الآيات، وذكر الأحكام المرسله بلا محاجة لأن حالهم تقتضي ذلك.

### ب- من حيث الموضوع:

فالغالب في المكي تقرير التوحيد، والعقيدة السليمة، ولا سيما ما يتعلق بتوحيد الألوهية، والإيمان بالبعث، لأن غالبية المخاطبين ينكرون ذلك.

أما المدني: فالغالب فيه تفصيل العبادات، والمعاملات لأن المخاطبين قد تقرر في نفوسهم التوحيد والعقيدة السليمة؛ فهم في حاجة لتفصيل العبادات، والمعاملات، والإفاضة في ذكر الجهاد وأحكامه، والمنافقين وأحوالهم، خلافاً لما هو في القسم المكي.

### فوائد معرفة المكي والمدني

لمعرفة المكي والمدني في القرآن الكريم فوائد ذكرها ابن الجوزي (ابن الجوزي، ١٩٨٧، ص ٣٣٦)

منها:

- ظهور بلاغة القرآن في أعلى مراتبها إذ يخاطب القوم بما تقتضيه حالهم من قوة وشدة، أو لين وسهولة.
- معرفة المتأخر من المتقدم في القرآن الكريم.
- معرفة عناية المسلمين بالقرآن الكريم، وجهودهم العظيمة في دراسته، والمحافظة عليه، مما يدل عملياً، وواقعياً على حفظ القرآن وسلامته من الدخيل، والتحريف، والتبديل.
- تفسير النصوص القرآنية، واستنباط إشاراتها، وتوجيهاتها.
- تربية الداعي إلى الله تعالى، وتوجيهه إلى اتباع ما سلكه القرآن في الأسلوب والموضوع، بحيث يبدأ بالأهم فالمهم، ويستعمل الشدة في موضعها، والسهولة في موضعها.

وأضاف أبو شهبه فائدتين (أبو شهبه، ١٩٨٧، ص ٢٢٠) هما:

- يُعين على معرفة تاريخ التشريع، والوقوف على سنة الله تعالى في تشريعه، وظهور حكمة التشريع في أسمى غاياته؛ إذ يتدرج التشريع شيئاً فشيئاً بحسب الأهم على ما تقتضيه حال المخاطبين، واستعدادهم للقبول والتنفيذ.
  - تمييز الناسخ من المنسوخ؛ فإن وردت آيتان إحداهما مكية، والأخرى مدنية، فالمدنية ناسخة للمكية لتأخر المدنية عنها.
- يقول العلماء: "من لم يتقن معرفة المكي والمدني لا يحل له أن يتكلم في كتاب الله تعالى" (أبو سنة، ١٩٩٥، ص ٢٧).

### الحكمة التربوية من نزول القرآن الكريم مفزاً

نزل جبريل عليه السلام بالقرآن الكريم دفعة واحدة في ليلة القدر من اللوح المحفوظ إلى سماء الدنيا إلى بيت العزة، وأملاه جبريل على السفارة، ثم كان جبريل ينزل به على النبي صلى الله عليه وسلم مفزاً (الرازي، ١٩٨١، ج ٣٢، ص ٢٧).

ومن تقسيم القرآن إلى مكي ومدني يتبين أنه نزل على النبي صلى الله عليه وسلم منجماً، ولنزوله على هذا الوجه حكم كثيرة ذكر منها الزرقاني (الزرقاني، ١٩٩٥، ج ١، ص ٤٨-٥٢) ما يأتي:

١. تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ (الفرقان: ٣٢ - ٣٣).
٢. تسهيل حفظه وفهمه على الناس، والعمل به، فيقرأ عليهم شيئاً فشيئاً لقوله تعالى: ﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلاً ﴾ (الإسراء: ١٠٦).
٣. تنشيط الهمم لقبول ما نزل من القرآن وتنفيذه، إذ يتلطف الناس إلى نزول الآية، ولاسيما عند اشتداد الحاجة إليها، كما في آيات الإفك واللعان.
٤. التدرج في الخطاب الديني والتشريع حتى يصل إلى درجة الكمال كما في آيات الخمر التي نشأ الناس عليها وألفوها، وكان من الصعب عليهم أن يجابها بمنعها منها منعاً باتاً فنزل في شأنها:

أولاً - قوله تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا آكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾ (البقرة: ٢١٩) فاشتملت هذه الآية على تهيئة النفوس لقبول تحريمها، ومعلوم أن العقل يقتضي ألا يمارس شيء إثم أكبر من نفعه.

ثم نزل ثانياً - قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ (النساء: ٤٣) فكانت الدعوة في هذه الآية إلى تركه في بعض الأوقات؛ أوقات الصلاة تمريناً لهم وتدريباً.

ثم نزل ثالثاً - قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٩٠) إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ (٩١) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (٩٢) المائدة: (٩٠ - ٩٢) فكان النص في هذه الآيات على المنع من الخمر منعاً باتاً في الأوقات كلها، بعد أن هُيئت النفوس، وأخذت حظها من التدريب على تركه.

النسخ في القرآن الكريم طريقة تربوية تعليمية تعليمية استجابة لحاجة المتعلم في التدرج معه لفهم وتطبيق أحكام الشرع.

قال تعالى: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة: ١٠٦). وللنسخ في اللغة معانٍ عدة ذكرها الصابوني منها: الإزالة والنقل والتحويل والتبديل، وهذا المعنى الأخير هو المراد في البحث (الصابوني، ١٩٨٠، ج١، ص١ ص٨٩-٩٠).

والنسخ في الاصطلاح الشرعي: هو "رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي" (الزرقاني، ١٩٩٥، ج٢، ص ١٣٨) وذكر الصابوني (الصابوني، ١٩٨٠، ج١، ص٩٤) أن سبب نزول الآية الكريمة هو أن اليهود قالوا: "ألا تعجبون لأمر محمد؟ يأمر أصحابه بأمر ثم ينهاهم عنه ويأمرهم بخلافه، ويقول اليوم قولاً ويرجع عنه غداً، فما هذا القرآن إلا كلام محمد يقوله من تلقاء نفسه يناقض بعضه بعضاً" فنزلت الآية. كما ذكر الصابوني الحكمة من النسخ، وهو الإتيان بما هو خير للعباد. والخيرية تحتمل وجهين:

الأول - ما هو أخف على البشر من الأحكام.

الثاني - ما هو أصلح للناس من أمور الدنيا والدين.

### أقسام النسخ في القرآن الكريم

هناك ثلاثة أقسام للنسخ عددها إسماعيل (إسماعيل، ١٩٨٨، ص١٠٨) وضرب أمثلة لها وهي:

١. نسخ التلاوة والحكم معاً، مثل: (عشر رضعات معلومات يحرم من).
٢. نسخ التلاوة مع بقاء الحكم، مثل: (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم).

٣. نسخ الحكم وبقاء التلاوة، كقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعَةٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمْ لَأَكْبَرُ مِنْ نَّفْعِهِمَا﴾ (البقرة: ٢١٩).

## القرآن الكريم ونظرته إلى الكون

يرى الدكتور البوطي (البوطي، ١٩٧٧، ص ٢٦٩) أن القرآن الكريم طلب من الإنسان النظر والتفكير في الكون، وما أودع فيه من أسرار، لِيَتَبَصَّرَ وَيَتَفَكَّرَ فِي إِبداعه وانتظامه وتناسقه لغرضين: الأول - ليتأمل الإنسان فيه، ويتنبه إلى مدى دقته، وتناسق نواحيه، وأجزائه، ويتوصل من ذلك إلى الإيمان بالله عز وجل، وليكتشف ما فيه؛ يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١١٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١١١﴾﴾ (آل عمران: ١٩٠ - ١٩١).

الثاني - تسخير ما في الكون لخدمة الإنسان، ومصالحته، وحاجاته، فعليه أن يتفكر في كيفية استغلاله، والإفادة منه؛ يقول الله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾﴾ (الجمالية: ١٢ - ١٣).

## القرآن الكريم والمنطق

استدل الزركشي على أن القرآن الكريم استعمل العقل والمنطق في تقرير الكثير من القضايا، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴿٢٢﴾﴾ (الأنبياء: ٢٢) تقرر الآية الكريمة استحالة وجود إلهين عقلاً ومنطقاً؛ لأنه لو كان للكون صانعان لما جرى على النظام والإحكام والتدبير الذي نراه، وللحق أحدهما أو كليهما العجز والضعف، وتقدم برهاناً على وحدانية الله تعالى وهو ما يسمى ببرهان التمانع، وتقريره أنه لو وجد على جهة الفرض فردان متصان بصفات الألوهية، لأمكن التمانع بينهما، ومثال ذلك: أنه لو أراد أحدهما إحياء جسم وأراد الآخر إماتته وحينئذٍ: إما أن يحصل مرادهما وهو محال لاستنزاه اجتماع الضدين، أو لا يقع مرادهما وهو محال أيضاً، لاستنزاه عجزهما مع اتصافهما بصفات الألوهية، أو يقع مراد أحدهما دون الآخر، وهو محال أيضاً، لاستنزاه الترجيح بلا مرجح، واستنزاه عجز من فرض قادراً، ويلزم منه عجز الآخر، لانعقاد المماثلة، وإله لا يكون عاجزاً، وبديل كل ما تقدم على وحدة الألوهية (الزركشي، د- ت، ج ١، ص ٢٥).

## القرآن الكريم ينهى عن التقليد الأعمى

يعد التفكير أصلاً من الأصول التي قررها القرآن الكريم لكل فرد، ونهى عن اعتناق أي فكرة أو مبدأ دون قناعة، حتى لو كان ذلك المبدأ الإسلام نفسه، تكريماً لعقل الإنسان؛ قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾﴾ (الإسراء: ٣٦) كما ذم الله تعالى الذين يقلدون دون تفكير في آيات كثيرة، منها قوله تعالى: ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحِشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾﴾ (الأعراف: ٢٨).

## اهتمام القرآن الكريم بالعقل

تدل كثرة استعمال العقل ومرادفاته في القرآن الكريم على المكانة العظيمة التي أعطاها لأصحاب العقول الذين حثهم على التفكير، في مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (البقرة: ١٦٤) يقول الدكتور محمود السيد: "إن التدبر في ذلك كله يكشف عن عظمة الله وقدرته اللا متناهية، ويبيّن في الوقت نفسه ضآلة الإنسان أمام تلك العظمة، والقدرة الخارقة إلا أن البحث في إدراك العلاقات بين الظواهر في هذا الكون يفيد الإنسان أمام تلك العظمة، فيكشف الكثير من الأمور، والاختراعات التي تستفيد منها الإنسانية، ولذلك دعا الله رسوله إلى أن يوجّه أصحابه إلى البحث في أسرار هذا الكون، وإدراك العلاقات بين ظواهره بروح علمية وأمانة ومسؤولية. ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَحْدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتَىٰ وَفَرَدَىٰ ثُمَّ نَنفَكُوا مَا بَصَاحِكُمْ مِّنْ حِجَّةٍ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ (سبأ: ٤٦)" (السيد، ١٩٧٨، ص ٩٢).

ويرى عبيدات (عبيدات، ٢٠٠٠، ص ٨٥) أن المنتبِع للآيات القرآنية يجد كذلك الآيات التي تتناول الظواهر الكونية تدعو إلى التفكير والتأمل لاكتشاف أسرارها، والاستدلال بها على حقائق الغيب. ولقد نزع القرآن الكريم صفة الإنسانية عن كل ما لا عقل له، أو لا يستخدم عقله؛ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ (الأعراف: ١٧٩). يقول الرازي: "تبين الآية الكريمة أن الإنسان يشارك الحيوانات الغذاء والنمو والولادة وغيرها، كما يشاركها في منافع الحواس الخمس لكن امتياز الإنسان على الحيوان يكمن في القوة العقلية والفكرية التي تهديه إلى معرفة الحق. فلما أعرض بعضهم عن أحوال العقل والفكر ومعرفة الحق كانوا كالأنعام بل أضل، لأن الحيوانات لا قدرة لها على تحصيل هذه الفضائل" (الرازي، ١٩٨١، ج ١٥، ص ٦٤).

ولقد تكررت مشتقات "مادة فكر" في القرآن الكريم ثماني عشرة مرة، وجاءت الدعوة إلى التفكير صريحة ومقصودة في كثير من آياته، منها: قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَحْدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتَىٰ وَفَرَدَىٰ ثُمَّ نَنفَكُوا﴾ (سبأ: ٤٦) قال الزمخشري: "إنما أعظمكم بوحدة إن فعلتموها أصبتم الحق، وهي أن تقوموا لوجه الله خالصاً متفرقين اثنين اثنين وواحداً واحداً، ثم تتفكروا في أمر محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به، أما الاثنان فيفكران، ويعرض كل واحد منهما محصول فكره على صاحبه، وينظران فيه نظر متصادقين متناصفين... وكذلك الفرد يفكر بنفسه بعدل وإنصاف، ويعرض فكره

على عقله وذهنه وما استقر عنده من عادات العقلاء" (الزمخشري، ١٩٧٢، ج٣، ص٢٩٤). وعدّ الرسول صلى الله عليه وسلم التفكير والتفكير في الكون وما فيه من مخلوقات عبادة يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى، وجعل التفكير أفضل العبادات قال: "لا عبادة كتفكر". وقال أيضاً: "تفكر ساعة خير من عبادة سنة" (القرطبي، ١٩٨٥، ج٤، ص٣١٤). وذكر الوداعي أن دوركايم قال: "إن وراء كل فلسفة ديناً، ولا يمكن تصور فلسفة لا تركز على دين، فالدين هو الذي دفع إلى التأمل، وأيقظ الحكماء، وأشعل الرؤية الفلسفية في القلوب" (الوداعي، ١٩٩٠، ص٦٥). ويظهر اهتمام القرآن الكريم بالعقل، وبالتفكير، والتأمل، والنظر، من خلال تكرار الكلمات التي تدل على ذلك، فلقد ذكر العقل ومشتقاته (٤٩) مرة، وذكر القلب بمعنى العقل (١٣٢) مرة، وذكر التفكير والنظر بمعنى التفكير (١٢٠) مرة، وذكر التذكر ومشتقاته (٢٩٢) مرة، وذكر كلمة علم ومشتقاتها (٨٥٤) مرة، وذكر كلمة عَرَفَ ومشتقاتها (١٩) مرة، وذكر الفقه وهو الفهم الدقيق (٢٠) مرة، وذكر كلمة الحِكْمَة (٢٠) مرة، ووصف الله تعالى نفسه بالحكيم (١٠٠) مرة، وخلصت دراسة عبد الله (عبد الله، ١٩٩٥، ص١٠٥)، إلى أن القرآن الكريم حدد معالم ثماني عمليات عقلية هي: الإدراك الحسي، والإدراك المعنوي، والتذكر، والقياس، والاستنقاء، والاستنباط، والتقويم، والتفكير. ويحتل الأداء الحسي أدنى المراتب في حين احتل التفكير أعلى المراتب. ولقد ذكر الله تعالى ميزة العلماء، ومكانتهم العالية بقوله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (المجادلة: ١١) وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ﴾ (فاطر: ٢٨).

## ٢ - التعلم والتعليم عند العرب في الجاهلية

اختلف الكتاب والتربويون في شأن تعلم العرب قبل الإسلام، تبعاً لاختلاف المفسرين في معنى كلمة "أميين" الواردة في قوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (الجمعة: ٢) وقوله تعالى: ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ (آل عمران: ٢٠) وقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ﴾ (آل عمران: ٧٥) فذهب الراغب الأصفهاني على ما ذكره العلي (العلي، ١٩٩٣، ص٢٩١) إلى أن الأمية تطلق على من لا يعرف القراءة والكتابة، وذهب غيره إلى أن الأمية تعني الجهالة والغفلة. وذهب آخرون إلى أنها تعني من ليس لديهم كتاب سماوي، مثل الوثنيين والمجوس، كما قيل غير ذلك. فذهب من أيد قول أن الأميين من لا كتاب لهم إلى أن العرب قبل الإسلام كانت لهم كتابات يعلمون فيها القراءة، والكتابة، والحساب.

ويقول الدائم: "الحضر من العرب عرفوا الكثير من العلوم، مثل: هندسة إرواء الأرض، وعمارة المدن، والحساب، وعلم الآلات، والطب، والبيطرة، والزراعة، والآداب. أما البدو فكانوا أميين لا يعرفون

القراءة والكتابة، متأثرين بطبيعة الجزيرة العربية وظروفها" (الدائم، ١٩٨١، ص ١٣١). ويرى الخربوطلي أن العلوم التي شاعت عند العرب قبل الإسلام كانت ضرورية لهم، واقتضتها ظروف البيئة التي عاشوا فيها، ولم يتعلموا في المدارس ولا ألفوا الكتب، لأنهم كانوا أميين لا يقرؤون ولا يكتبون (الخربوطلي، ١٩٩٤، ص ٢٤١).

ويرى طلس أن عدد كتاب الوحي في الإسلام بلغوا أربعين كاتباً، وقد تعلموا القراءة والكتابة في بعض كتاتيب مكة والمدينة قبل الإسلام، لأن الكتاتيب كانت معروفة جداً في بلاد الشام، وفارس، والعراق، فلا غرابة إذا نقل القرشيون ذلك عنهم في رحلاتهم التجارية، كما أن النصارى واليهود في الجزيرة العربية كانوا يعلمون أبناءهم في الكتاتيب أو في الكنائس أو في الأديرة، وليس ببعيد أن يفيد منها جيرانهم العرب (طلس، ١٩٥٧، ص ١٨).

ويرى الباحث أن محمداً بن عبد الله بن عبد المطلب كان أرجح الناس عقلاً قبل بعثته، لامتناعه عن الكثير من المفاصد، وأكثر الناس طلباً لمعرفة الله تعالى، ومع ذلك لم يكن يعرف القراءة والكتابة. ولو كانت هناك مؤسسات تعليمية لتعلم، وهو من حث الناس على التعلم بعد بعثته صلى الله عليه وسلم، وجعله فريضة على كل مسلم ومسلمة، ويؤيد ذلك أنه لم يصلنا شيء عن مناهج تعلمهم، أو طرائقهم، أو أسماء مؤسساتهم التعليمية إلا ما كان من أمر سوق عكاظ، ومجنة، وذو المجاز. ومن المعروف أن الكثير من الشعراء، والخطباء كانوا لا يعرفون القراءة، والكتابة.

أما التعلم والتعليم عند غير العرب من الأوربيين فيقول الدكتور شوقي أبو خليل: "إن العصور الوسطى كانت عصور ظلام وتحريق للعلماء، ومحاربة للمعرفة عند الأوربيين الذين كانوا يخاطبون الإنسان بقولهم: "أطع وأنت أعمى" في حين كان يقابله عند المسلمين، قوله تعالى: ﴿قُلْ هَا تَأْتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (البقرة: ١١١) وقد عُوقب ثلاثمئة ألف عالم على آرائهم في أوربا، أُحرق منهم اثنان وثلاثون ألفاً وهم أحياء وكان منهم العالم الطبيعي برونو (Bruno) الذي قال بتعدد العوالم، كما قتل غاليليو (Galileo) لأنه اعتقد بدوران الأرض حول الشمس، وحبس (دي رومنس) في رومة حتى مات، ثم أُحرق جثته وكتبه كان هذا في الوقت الذي كانت فيه الجامعات العربية الإسلامية مفتوحة للطلبة الأوربيين الذين جاؤوا إليها من بلادهم لطلب العلم، كما كان ملوك أوربا وأمرؤها يفدون على بلاد المسلمين ليعالجوا فيها، فكانت بلاد العرب المسلمين مصدر إشعاع فكري وعلمي وحضاري إلى أوربا، حتى تمنى غوستاف لوبون (gustave le bon) لو أن العرب المسلمين استولوا على فرنسا لتغدو باريس مثل قرطبة في إسبانيا، مركزاً للحضارة والعلم" (أبو خليل، ١٩٩٦، ص ٤٤٩-٤٥٠).

### ٣ - التعلم والتعليم في الإسلام حتى نشأة المدارس في القرن الخامس الهجري.

يرى العقاد أنه على الرغم من نظرة الإسلام إلى العقل بوصفه محدوداً لا يستطيع معرفة ما وراء الطبيعة إلا بالوحي الإلهي وإن استخدم الحواس فيها، فإن القرآن الكريم أولى العقل مكانة عظيمة، فهو لا يذكر العقل إلا في مقام التعظيم، والتنبيه إلى وجوب العمل به، والرجوع إليه في كل أمر ونهي (العقاد، د- ت، ص٣). ويعدّ البندر الحواس وسيلة الاتصال بينه، وبين محيطه الخارجي، ووسيلة الاستدلال على الخالق، وعلى نواميس الكون بطريقة يقينية؛ قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (النحل: ٧٨) (البندر، ١٩٩٢، ص٦٣). وتؤكد دراسة (حنائشة، ٢٠٠٩) على اهتمام القرآن الكريم بالحواس بوصفها من وسائل التفكير لكثرة ورودها فيه. يقول طوقان: "وقد بلغ بعض العرب في تمجيد العقل حدّ قولهم: "الله عقل" وهو مصدر لجميع العقول" (طوقان، ٢٠٠٢، ص١١). ويبين ابن سينا في نظرية الفيض مقام العقل، إذ يقول: "... إن الله عقل... ولما كان الله عقلاً فالذي يصدر عنه عقل...". (طوقان، ٢٠٠٢، ص١١). كما ذم القرآن الكريم من لا يستخدم عقله، وحواسه للتفكير، والاكتشاف، والوصول إلى الحقيقة؛ قال تعالى: ﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴾ (الأعراف: ١٧٩).

إن غاية ما يهدف إليه الإسلام هو تربية الإنسان تربية إسلامية عابداً لله تعالى مخلصاً له في كل عمل ديني، ودينيوي يقوم به مهما صغر؛ قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (الذاريات: ٥٦) وموازناً بين مطالب الروح ومطالب الجسد، ومعدداً إعداداً نموذجياً في جميع جوانب حياته المادية، والروحية، رابطاً مفاهيم الدين الحنيف بواقع الحياة اليومية التي يعيشها في مجتمعه؛ قال تعالى: ﴿ ءَامِنُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ (البقرة: ٢٥) أي علموا وعملوا بما علموا، وقد وردت هذه العبارة خمسين مرة في القرآن الكريم، (الملحق ٢). يرى الدكتور الفوال أن جودة الأداء التدريسي تتجلى من خلال الاهتمام الواسع بفن جودة التدريس الوظيفي الشامل، وما يحمله هذا الفن من معانٍ هادفة لربط عملية التدريس في مواقف الحياة اليومية (الفوال، ٢٠١٣). ويرى الحسن أن "عدم التوازن بين العلم والعمل مفسدة كبيرة، وهو أشبه بنمو أحد جناحي الطائر، وضمور الآخر فيكون التحليق إيذاناً بالسقوط من مكان عال يؤدي إلى هلاك ذلك الطائر" (الحسن، ١٩٩٧، ص٦٢).

### وظيفة التربية الإسلامية

تقاس وظيفة أية مادة دراسية بمعيار واحد هو مدى حاجة الفرد والمجتمع إليها، وما لها من أثر بناء في حياة كل منهما. والتربية الإسلامية بهذا المعيار لها وظيفتها التي بيّن خاطر (خاطر، ١٩٨٠، ص٢٧٩) بعضاً من معالمها فيما يأتي:

- إنها ضرورة حيوية للفرد لأنها تنتهي به إلى الطمأنينة العقلانية والوجدانية التي تبنى عليها حياة مستقرة من الناحية النفسية، بناءة من الناحية العملية.
- إنها عنصر أساسي في إعداد الفرد للحياة في مجتمعه الإسلامي إعداداً سليماً عن طريق توعيته بموقف الإسلام من حاجاته الأساسية، وموقفه مما وراءها من أهداف أسمى.
- إنها عنصر أساسي في بناء المجتمع بتثنيته على قيمه الاجتماعية النبيلة إبان نشوئه في أسرة تسود في ظلها الأخوة والتعاطف والتواد، وعبر شعوره بالوحدة العامة التي يدرك فيها الفرد أن الكل له وأنه للكل.
- إنها عنصر أساسي في صيانة البناء الاجتماعي، والحفاظ على سلامته. وثمة مشكلات عدة تتهدد هذا البناء بتياراتها العاصفة، لعل من أهمها: مشكلة الجريمة ومشكلة التيارات الإلحادية. وذكر ماكيبين (Mckibben) أن العلماء والفلاسفة الإنسانيين أوصوا بعدم إسقاط القيم من أهداف التربية والتنمية إلا أن الناس أغفلوها مما أدى إلى الانفصال بين التقدم الاقتصادي وغايات الإنسان الأساسية، والانفصال بين التربية والتعليم (Mckibben, 1993, p 182).

### المؤسسات التعليمية والتعليمية عند العرب المسلمين

ذكر العبيكان أن أول مؤسسة تعليمية أنشأها الرسول صلى الله عليه وسلم كانت دار الأرقم بن أبي الأرقم في مكة المكرمة التي تعد أول مدرسة في الإسلام، لأنه لم يكن ممكناً في بداية الدعوة اتخاذ المسجد الحرام مكاناً للتعليم والتعليم. وكذلك كانت دار الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة حتى بعد هجرته إلى المدينة المنورة مركز نور وإشعاع، وكذلك دور الصحابة رضي الله عنهم، إذ كانت زيارة بعضهم لبعض للسؤال والتذاكر، والمناقشة، والفهم (العبيكان، ١٩٩٦، ص ٦٠-٨١). وقسم الدايم (الدائم، ١٩٨١، ص ١٤٥-١٦١) الأمكنة التعليمية في الإسلام إلى قسمين هما:

أولاً - الأمكنة التعليمية قبل انتشار المدارس وهي الفترة الممتدة بين (١هـ - ٤٥٩هـ)

١. البيوت (دروس المنازل)، إذ كان كل مسلم يعلم الأبناء والأحفاد ذكوراً وإناثاً، تعاليم الدين، والأخلاق الفاضلة منذ الطفولة.
٢. المساجد، وكان مسجد قباء أول مركز ثقافي انطلقت منه العلوم، والمعارف. والمساجد كلها بعد ذلك.
٣. الكتاتيب (تعادل المرحلة الأساسية)، وهي ملحقة بالمساجد لتربية الأطفال. وتعد من أقدم المراكز التعليمية عند العرب التي تعلم أبناءهم الصغار، واتسعت باتساع الفتوحات. فكان المتعلمون الصغار يتلقون فيها القراءة والكتابة، وبعض مبادئ الدين، وعلومه.

٤. القصور التي يقدم فيها نوع من التعليم الأساسي لأبناء الخلفاء والعظماء، بغرض إعدادهم لتحمل الأعباء المستقبلية التي سينهضون بها.
٥. حوانيت الوراقين، فتحت هذه (الدكاكين) لأغراض تجارية، ثم أصبحت مكاناً للثقافة والحوار العلمي، ولم يكن بائعو الكتب مجرد تجار هدفهم الربح، بل كان معظمهم أدباء وأصحاب ثقافة واسعة.
٦. منازل العلماء، على الرغم من معرفة المسلمين عدم صلاحية المنازل للتعليم العام لافتقارها إلى السكون والراحة، إلا أن الحاجة الكبيرة دفعت إلى قيام حلقات تعليمية فيها.
٧. الصالونات الأدبية، ظهرت هذه الصالونات بسيطة في العصر الأموي، ثم تطورت وازدهرت كثيراً في العصر العباسي، واتضحت فيها التقاليد والحضارات الأجنبية التي اقتبسها الخلفاء العرب من الممالك العظيمة التي خضعت لهم، وكانت هذه الصالونات مخصصة لطبقة معينة من الناس ويحضرها الخلفاء أحياناً.
٨. البادية، كثر اللحن في اللغة العربية عند العرب بسبب انتشار الإسلام وفي البلاد المفتوحة، مما دفع الناس إلى طلب البدو لتعليمهم اللغة في المدن والقرى، كما ذهب أهل المدن والقرى إلى البادية لتلقي اللغة العربية السليمة.
٩. الدروس الخاصة، دأب بعض الأمراء والميسورين من التجار وغيرهم على تشجيع إعطاء دروس خاصة على حسابهم، إذ كانوا يدفعون لمن يقوم بالتدريس أجراً معلوماً، وقد ساعدت هذه الدروس على نشر العلم بين المسلمين.

#### ثانياً - أمكنة التعليم بعد ظهور المدارس وهي تبدأ من (٤٥٩هـ).

١. المدارس: انتقل التعلم والتعليم من المساجد إلى المدارس عندما بدأت الحلقات العلمية في المساجد تكثر، وتتنوع مما سبب الإزعاج، والأذى للمصلين، وكثرت منذ القرن الخامس الهجري في بغداد في عهد الوزير السلجوقي نظام الملك سنة (٤٥٩هـ) الذي أنفق مئتي ألف دينار على بناء مدرسة في بغداد، وجعل لها من الربيع الذي يُصرف في شؤونها خمسة عشر ألف دينار في السنة. وكان الذين يتعلمون فيها ستة آلاف تلميذ فيهم ابن أعظم العظماء في المملكة وابن أفقر الصنائع فيها، غير أن الفقير ينفق عليه من الربيع، وابن الغني يكتفي بمال أبيه. وذكر عبده (عبده، ١٩٦٠، ص ١٤٦) أن المعلمين كانوا يُنقدون رواتب وافرة، وذكر حسن اقتداء الناس بنظام الملك، فأسسوا المدارس في العراق وخراسان والشام ومصر (حسن، ١٩٩٨، ج ٤، ص ٥٦٩).
٢. الخوانق والأربطة: وهي أماكن مخصصة للسكن لعدد محدود من الفقراء غير المتزوجين، المتفرغين للعبادة والعلم، وكذلك هناك أربطة مخصصة للنساء، وكان الأغنياء هم الممولين لهذه الأربطة.

٣. الزوايا: مفردتها زاوية وهي تشبه الخانقاه والرباط، ولكنها أصغر منهما. وتكون غالباً في الصحراء والمناطق الخالية من السكان. وأحياناً يُراد بها نواحي المساجد الكبرى التي تُقام فيها حلقات العلم.

٤. البيمارستانات: مفردتها بيمارستان، ومعناها بالفارسية: المستشفى. وكانت تلتحق بها بعض الغرف، لتدريس الطلبة الطب. فإذا أرادوا التطبيق العملي لما درسوه نظرياً دخلوا إلى البيمارستان.

٥. المكتبات: يرى الدكتور شوقي أبو خليل أن المكتبات ظهرت نتيجة ازدهار الحياة الفكرية والعلمية ولم تكن مستودعات للكتب، بل كانت معامل للثقافة ومؤسسات اجتماعية وعلمية وتربوية. وقد أقبل الناس عليها باهتمام كبير، وقامت بدور فعال في نشر العلم والثقافة. ولا يقل دور المكتبات عن دور المساجد والمدارس في النهضة العلمية لأن الكتب لم تكن متوفرة؛ لهذا كان المهتمون بالعلم والمعرفة يذهبون إلى المكتبات العلمية حيث الكتب والمراجع. فيطلعون على آراء العلماء السابقين عن طريق كتبهم وآثارهم. وفي العصر العباسي ازدهرت المكتبات أكثر لازدهار حركة التدوين والتأليف والترجمة. وكثيراً ما كان الخلفاء يرسلون البعثات العلمية إلى البلاد المتحضرة لشراء الكتب وتزويد المكتبات بها. ومن أشهر المكتبات "دار الحكمة" التي أنشئت في عهد الخليفة المأمون سنة ٨٣٠م (أبو خليل، ١٩٩٦، ص ٤٥١-٤٥٢).

ويؤكد ريسلر على اهتمام العرب المسلمين بالمكتبات، ولا سيما العلامة الأموي الحكم الذي كان يملك مكتبة تضم أكثر من أربعمئة ألف كتاب في حين لم يكن ملك فرنسا شارل الخامس قادراً بعد ذلك بأربعة قرون على جمع أكثر من ألف كتاب (ريسلر Reseller، ١٩٩٣، ص ٩٠). ويروي مظهر دهشة إمبراطور بيزنطة من كثرة شراء الفاتحين العرب المسلمين للمخطوطات اليونانية بغية ترجمتها ووضعها في متناول القراء بالمكتبات. ولم يمض قرن على ظهور العرب على مسرح التاريخ العالمي، في القرن السابع الميلادي حتى ترجموا علوم السابقين إلى لغتهم واستوعبوها (مظهر، ١٩٦٩، ص ١٩). ويقول ريسلر: "التأليف يحتاج إلى ورق. ومثله ترجمة الكتب من اللغات الأخرى، لذلك تعلم العرب المسلمون في سمرقند فن طرق الكتان، ليصنعوا منه عجينة الورق، ثم استبدلوا القطن بالكتان لتوافره في مصر. وكانت هذه الصناعة إحدى الهدايا المباركة التي قدمها العرب إلى أوروبا أثناء فتوحاتهم" (ريسلر، ١٩٩٣، ص ١٨٧).

ومن الجدير بالذكر، أن التعلم والتعليم لم يقتصر على المواد المعرفية، بل شمل الرياضة، من سباحة، وفروسية، ومصارعة، ورماية؛ فقد كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أهل الشام أن: "علموا أولادكم السباحة، والرمي، والفروسية" (الهندي، ١٩٨٦، ج ٤، ص ٤٦٧) (١).

(١) الهندي: كتاب الجهاد، باب 'فضل في آداب متفرقة'، رقم ١١٣٨٦

وقال الحجاج بن يوسف الثقفي لمعلم ولده: "علم ولدي السباحة قبل الكتابة، فإنهم يصيبون من يكتب عنهم، ولا يصيبون من يسبح عنهم" (الخبوطي، ١٩٩٤، ص ٢٤٦).

### اهتمام العرب المسلمين بالتعلم والتعليم والبحث العلمي

ذكر مرسي أن خلفاء المسلمين الأوائل كانوا واعين جداً لأهمية العلم، وللدور الذي يؤديه العلماء في حياة الأمة. فلم يدخروا وسعاً في توفير الجو العلمي المناسب للإنتاج العلمي بكل ما يتطلبه ذلك من أموال تتفق على العلماء والباحثين والمترجمين، لتأمين حاجاتهم الأساسية، وتوفير سبل الراحة لهم بحيث يعمل الفرد فيهم دون أن يشغله شاغل سوى العمل العلمي، والإبداع فيه، بالإضافة إلى الأموال التي أنفقوها بسخاء عجيب على إقامة دور الحكمة، والمكتبات الخاصة، وعلى تزويدها بالكتب دورياً من كل مكان، وعلى الموظفين العاملين فيها، وعلى الخدم. وكذلك على تزويد تلك الدور بالأوراق والأقلام والأحبار ليمدوا بها طلبة العلم والمعرفة دون أن يرهقوهم بشيء. ولما كانت هذه الأعمال تتطلب الاستمرار وعدم الانقطاع أوقفوا لها الأراضي والأملاك والمزارع التي ينفق ريعها على هذا الجانب الهام. وكان طلبة العلم ينالون الكثير من هذه الأوقاف على شكل جرايات وأطعمة من غير تمييز بين الطلبة على أساس الجنس أو اللغة. وفي العهد الأيوبي كان كل طالب بمصر يجد مسكناً يأوي إليه، ومدرساً يعلمه، وراتباً يقوم بجميع أحواله، مما أتاح الفرصة لنبوغ مئات من العلماء الذين أنتجوا إنتاجاً علمياً رائعاً خُذ على مر الزمان. وجعل بعض الخلفاء ثلث خراج الدولة للتعليم. واحتضن الخليفة المأمون الخوارزمي، ووضع تحت أمره المال، والرجال، والعدة، والعتاد، والإقامة، والارتحال إلى أي بلد يشاء ما دام هدفه الدراسة والبحث. وكان علماء المسلمين يطلبون من الخلفاء استقدام العلماء المتميزين من الدول الأخرى، مثل طلبهم استقدام العالم البيزنطي ليو (Leo) إلى بغداد ليفيدوا من علمه فاستجاب الخليفة لطلبهم ودفع للعالم مقابل ذلك مبالغ طائلة لكن امبراطور الروم رفض إرساله (مرسي، ٢٠٠٠، ج ١، ص ص ٢٩٤-٢٩٥).

### الاجتهاد الفقهي في الإسلام ثمرة الطرائق التعليمية لدى المسلمين

عرّف الأمدي الاجتهاد بأنه "استفراغ الوسع في طلب الظن بشيء من الأحكام الشرعية، على وجه يحس من النفس العجز عن المزيد فيه" (الخن، ١٩٩٨، ص ٢٧). وفي تعريف آخر "بذل المجتهد وسعه في طلب العلم بالأحكام الشرعية بطريق الاستنباط" (حسن، ١٩٩٨، ص ٢١). وقد شجع الرسول صلى الله عليه وسلم على الاجتهاد بقوله: "إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران. وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر" (البخاري، ١٩٩٨، ص ١٤٠٠) (١).

(١) البخاري: كتاب الاعتصام، باب "أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ" رقم ٧٣٥٢

ويرى الباحث أن من آثار الطرائق التعليمية ظهور المصادر التبعية الاجتهادية في التشريع الإسلامي ومنها:

١. الإجماع: وهو "اتفاق مجتهدي عصر من العصور من أمة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته على أمر ديني" (الجزباني، ١٩٩٦، ص ١٦٣).
٢. القياس: وهو "تسوية واقعة لم يرد فيها نص بواقعة ورد النص بحكمها في الحكم المنصوص عليه، لتساوي الواقعتين في علة الحكم" (حسن، ١٩٩٨، ص ٢٢٦). أو هو "حمل فرع على أصل في حكم بجامع بينهما" (الجزباني، ١٩٩٦، ص ١٨٦).
٣. الاستحسان: وهو "عدول المجتهد عن مقتضى قياس جلي إلى مقتضى قياس خفي، لعلة انقدحت في عقله جعلته راجحاً على الأول" (حسن، ١٩٩٨، ص ٢٩). أو "هو العدول بحكم المسألة عن نظائرها لدليل خاص من كتاب أو سنة" (الشنقيطي، ٢٠٠٠، ص ٩٩).
٤. الاستصحاب: وهو "إثبات ما كان ثابتاً، أو نفي ما كان منفيّاً، أو هو بقاء الأمر على ما كان عليه ما لم يوجد ما يغيره" (حسن، ١٩٩٨، ص ٣٣).
٥. المصالح المرسلّة: وهو "ما لم يشهد الشرع لاعتباره ولا لإلغائه بدليل خاص" (الجزباني، ١٩٩٦، ص ٢٤٣).

إن من أعظم آثار طرائق التعلم في القرآن الكريم، والأحاديث الشريفة الاجتهاد الفقهي، تلك الثروة الفكرية العظيمة التي أفاد منها المسلمون ونقلوها إلى غيرهم من الأمم منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اليوم. ومما شجع على الاجتهاد قوله تعالى: ﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٤٣) (النحل: ٤٣) وقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴾ (النساء: ٨٣) ويعرف حسن الاستنباط بأنه "فعل المجتهد في الأدلة للاستفادة منها في استخراج حكم شرعي" (حسن، ١٩٩٨، ص ٣٦).

## ثانياً - الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية في القرآن الكريم

### ١ - الأمور التي تقوم عليها الطرائق التعليمية والتعليمية في القرآن الكريم

يرى الباحث أن الطرائق التعليمية والتعليمية تقوم على ثلاث أضافٍ هي:

#### ١-١- طرح الأسئلة التي تستدعي التفكير

##### السؤال لغة واصطلاحاً

**السؤال في اللغة:** من سأل يسأل، وسألته الشيء بمعنى استعطيته إياه. وسألته عن الشيء استخبرته. والسؤال استدعاء معرفة، أو ما يؤدي إلى معرفة، واستدعاء مال، أو ما يؤدي إلى مال. وتساءلوا: سأل بعضهم بعضاً (ابن منظور، ٢١، ص ١٩٠٦-١٩٠٧) والمراد في البحث هو استدعاء معرفة أو ما يؤدي إلى معرفة.

**السؤال في الاصطلاح:** "هو عبارة يقصد بها إثارة إجابة من المتلقي، أو هو جملة استفهامية تختبر أو تنمي قدرات المتعلم" (حميدة، ١٩٨٦، ص ٢١٩) والأسئلة أدوات عقلية يستخدمها المعلمون لاستخراج أنماط سلوكية أو مهارات فكرية مرغوب فيها، أو غير مرغوب فيها. وهي من أهم المهارات التي تسهم في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى المتعلمين. وقد أشار عدس إلى أن المعلم "إذا أتاح فرصة المشاركة للمتعلمين في الإجابات بأسلوب يدعوهم إلى جمع البيانات المتعلقة بالسؤال، وبيّن ما بينها من علاقات وارتباطات، ساعدهم على تنمية قدراتهم العقلية، وساعدهم على الإثارة الفكرية والابتكار. فالمعلم، وبحسب صياغته للأسئلة ونوعيتها، يمكن أن يدفع المتعلمين إلى استخدام مهارات العقل لتوظيف ما يقرؤونه في معالجة ما لديهم من مهمات، أو قد يدفعهم إلى الحفظ والاستظهار عن ظهر قلب. وأسلوب التساؤل بوصفه مثيراً للتفكير قديم منذ سقراط. ولا شك أن أسلوب صياغة السؤال يؤثر في أسلوب التفكير الذي يتطلب إجابة ما" (عدس، ١٩٩٦، ص ٩٧).

وطريقة الأسئلة الحرة: "هي طريقة في التدريس يعتمد عليها المعلم عندما يريد أن يثير التفكير، أو يرفع من مستوى الدافعية لدى المتعلمين، وكذلك عندما يرى أن مشاركة المتعلمين في مواقف التدريس ضرورية. وهي لا تعتمد معظم الوقت على الإلقاء من جانب المعلم، بل على الحوار بقصد التهيئة لاستقبال معلومات جديدة" (اللقاني، ١٩٩٦، ص ١٢٧). ومن الضروري اعتماد المعلم في تعليمه على السؤال والجواب بينه وبين المتعلمين، أو بين متعلم ومتعلم آخر تحت إشرافه وتوجيهه انطلاقاً من ميل المتعلمين إلى الاستطلاع والمعرفة، وتحقيقاً للغاية من تعليم ما يجب أن يتعلموه، والاهتمام بمغزى موضوع السؤال، واستخلاص العبر، والمواظب منه.

وتؤكد دراسات كثيرة أهمية طرح الأسئلة في العملية التعليمية منها: دراسة (سلوم، ١٩٩٨) ودراسة (طي، ١٩٩٤) ودراسة (السويدي، ١٩٩٢) وبخاصة إذا كانت في المستويات المعرفية العليا.

### مزايا طرح الأسئلة

ذكر عليان (عليان، ٢٠٠٠، ص ٥٥-٥٦) مزايا طرح الأسئلة وهي:

- تنمي روح التفكير لدى المتعلم.
- تساعد المتعلم في تثبيت المعلومات في الذهن.
- تثير التشويق لدى المتعلمين، وتحملهم على المشاركة والانتباه واليقظة.
- تعين المعلم في إقناع المتعلمين بما يجب أن يتعلموه، وتعدّ ضرورة لمتابعة التعليم وتحصيل المعلومات، والحقائق.
- تقرب المعنى إلى الذهن بتمثيل المعقول بالمحسوس ليزداد الشيء المُتحدث عنه وضوحاً في نفس المتعلم.
- تنمي لدى المتعلمين الروح الاجتماعية، وحب التنظيم، واحترامهم لآراء الآخرين.

### فوائد السؤال في القرآن الكريم

يرى مكانسي (مكانسي، ٢٠٠١، ص ٤٣٨) أن للسؤال فوائد هي:

- اكتساب المعرفة وزيادة العلم؛ قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل: ٤٣).
- إزالة الشك ودفع الريبة؛ قال تعالى: ﴿ فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ (يونس: ٩٤).
- استشهاد على موقف وتعزيز له؛ قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَى مَسْحُورًا ﴾ (الإسراء: ١٠١).
- التعظيم والإجلال؛ قال تعالى: ﴿ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَبِيرًا ﴾ (الفرقان: ٥٩).
- التبكيك والتوبيخ؛ قال تعالى: ﴿ قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَيْسَ لَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَلِّ الْعَادِينَ ﴾ (المؤمنون: ١١٢-١١٣).

- التذكير والاعتبار؛ قال تعالى: ﴿ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ (الأعراف: ١٦٣).
- التحدي؛ قال تعالى: ﴿ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴾ (الأنبياء: ٦٣).
- تنبيه الغافل كي لا يقع في الخطأ؛ قال تعالى: ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ (البقرة: ١٠٨).
- السخرية والتهمك؛ قال تعالى يسخر من الذين يسوون المؤمنين بالعصاة: ﴿ سَأَلَهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴾ (القلم: ٤٠).

ويرى الكبيسي أن الدرس يتكون من أسئلة وأجوبة. وتظهر مهارة المعلم بصورة واضحة إذا أحسن توجيه الأسئلة إلى المتعلمين، وجذب انتباههم وأجابوا عنها. وقد قيل: "من لا يحسن الاستجواب لا يحسن التدريس" (الكبيسي، ٢٠٠٩، ص ٤٣). وقد قال علي كرم الله وجهه: "العلم خزائن ومفتاحه السؤال، فاسألوا يرحمكم الله عز وجل، فإنه يؤجر فيه أربعة: السائل، والمتعلم، والمستمع، والمجيب" (الغزالي، د- ت، ج ١، ص ١٥). فإذا أحسن المعلم صياغة الأسئلة تمكن من السيطرة على طرائق تدريس متنوعة. وقد ورد عن الصحابة رضي الله عنهم أنهم كانوا يسألون الرسول صلى الله عليه وسلم أسئلة لا يعرفها، فيجيب القرآن الكريم عنها، كقوله تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ ﴾ (البقرة: ١٨٩) وقوله تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْأَعْفَافُ ﴾ (البقرة: ٢١٩) وقد وردت مادة سأل ومشتقاتها في القرآن الكريم (١٢٩) مرة. كما ورد السؤال في أوائل خمس سور قرآنية، هي: الإنسان، والنبأ، والغاشية، والفيل، والماعون. وورد السؤال في أواخر سبع سور، هي: مريم، والعنكبوت، والأحقاف، والملك، والمرسلات، والمطففين، والتين. وسُميت هذه السور التي تبتدئ أو تنتهي بالاستفهام السور الاستفهامية. كما استخدم الله تعالى في القرآن الكريم طرح الأسئلة على المتعلمين ليتعلموا التفكير، وليصلوا إلى الصواب، كقوله تعالى: ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ (الكهف: ١٠٣) وقوله تعالى: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ (الصف: ٢) بل ذهب القرآن الكريم أبعد من ذلك إذ حث المتعلمين على السؤال لطلب المعرفة؛ قال تعالى: ﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (النحل: ٤٣) وقد بلغ عدد الأسئلة في القرآن الكريم بإحصاء الباحث (١٠٧٨) سؤالاً، منها (٨١٨) سؤالاً في القرآن المكي، و(٢٦٠) سؤالاً في القرآن المدني. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يسأل أصحابه مراراً. فقد روي عن أبي هريرة أن رسول صلى الله عليه وسلم قال: "ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع

به الدرجات ؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: "إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة؛ فذلكم الرباط" (مسلم، ١٩٩٨، ص ١٢٧) (١). كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يبحث أصحابه على السؤال لطلب العلم؛ روى ابن عباس رضي الله عنه أن رجلاً أصابه جرح في رأسه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أصابه احتلام فأمر بالاعتسال، فكُزَّ فمات، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "قتلوه قتلهم الله؛ أو لم يكن شفاء العي السؤال" (ابن ماجه، ١٩٩٩، ص ٧٣) (٢).

وقد استخدم القرآن الكريم كلمات جذر "سأل" (الملحق ٥) وفقاً للجدول الآتي:

### الجدول (١)

#### استخدام القرآن الكريم كلمات جذر "سأل"

| السور         | عدد السور | تكرارات كلمة سأل | النسبة | عدد الآيات | تكرارات كلمة سأل | النسبة |
|---------------|-----------|------------------|--------|------------|------------------|--------|
| السور المكية  | ٨٦        | ٣٨               | ٣٣,٣   | ٤٦١٣       | ٨٩               | ١,٤٢   |
| السور المدنية | ٢٨        | ٩                | ٧,٩    | ١٦٢٣       | ٤٠               | ٠,٦٤   |
| المجموع       | ١١٤       | ٤٧               | ٤١,٢   | ٦٢٣٦       | ١٢٩              | ٢,٠٦   |

يلاحظ من الجدول السابق أن النسبة المئوية لجذر كلمة سأل في سور القرآن الكريم (٤١,٢)، منها (٣٣,٣) مكية، و(٧,٩) مدنية، وبلغت نسبة جذر كلمة سأل في آيات القرآن الكريم (٢,٠٦)، منها (١,٤٢) مكية، و(٠,٦٤) مدنية، وتدل كثرة ورود هذه الكلمة في القرآن الكريم على أهمية السؤال، وضرورته للتعلم.

كما حثَّ القرآن الكريم الناس على السؤال في ست عشرة سورة، منها عشر سور مكية، وأربع سور مدنية. وبلغ عددها في القرآن الكريم ست عشرة مرة، منها اثنتا عشرة مرة في الآيات المكية، وأربع مرات في الآيات المدنية. وبذل هذا على تشجيع الله تعالى على السؤال في القرآن المكي أكثر لأن القوم كانوا بحاجة إليه لتعرف حقائق الدين الجديد وغوامضه. وقد قام الباحث بتحليل آيات الأسئلة في القرآن الكريم بقسميه: المكي، والمدني، وإحصائها وفقاً للجدول الآتي:

(١) مسلم: كتاب الطهارة، باب "فضل إسباغ الوضوء على المكاره"، رقم ٢٥١

(٢) ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها، باب "في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه إن اغتسل"، رقم ٥٧٢

## الجدول (٢)

### أعداد السور والآيات المكية والمدنية المتعلقة بالأسئلة ونسبها المنوية

| السور القرآنية | العدد | السور التي وردت فيها الأسئلة | النسبة | الآيات القرآنية | العدد | الآيات التي وردت فيها الأسئلة | النسبة |
|----------------|-------|------------------------------|--------|-----------------|-------|-------------------------------|--------|
| مجموع السور    | ١١٤   | ٩٦                           | ٨٤,٢١  | مجموع الآيات    | ٦٢٣٦  | ١٠٧٨                          | ١٧,٢٠  |
| السور المكية   | ٨٦    | ٧٣                           | ٦٤,٠٢  | الآيات المكية   | ٤٦١٣  | ٨١٨                           | ١٣,١١  |
| السور المدنية  | ٢٨    | ٢٣                           | ٢٠,١٧  | الآيات المدنية  | ١٦٢٣  | ٢٦٠                           | ٤,١٦   |

يلاحظ من النتائج السابقة أن أسئلة القرآن الكريم في سوره بلغت نسبة (٨٤,٢١)، منها نسبة (٦٤,٠٢) للسور المكية، ونسبة (٢٠,١٧) للسور المدنية، أي: إن الأسئلة في السور المكية أكثر من ثلاثة أضعاف الأسئلة في السور المدنية. وبلغت نسبة الأسئلة في آيات القرآن الكريم كاملة (١٧,٢٠)، منها نسبة (١٣,١١) في الآيات المكية، ونسبة (٤,١٦) في الآيات المدنية. أي: إن الأسئلة في الآيات المكية تقريباً ثلاثة أضعاف الأسئلة في الآيات المدنية. وبدل كل ما سبق على اهتمام القرآن الكريم بالأسئلة واعتبارها مفاتيح العلم، ولا سيما في العهد المكي الذي احتوى على عقائد الدين الجديد ومبادئه التي كان الناس يومئذ في حاجة ماسة إلى الاستفهام والاستفسار عن كل كبيرة وصغيرة منها. وحث القرآن الكريم المسلمين على طرح الأسئلة وعدم قبول أي مبدأ أو عقيدة إلا بعد تساؤل واستقصاء وتفكير فيها. ولقد كان السؤال سبباً في نزول آيات كثيرة فيها إجابات الله تعالى عن أسئلة الناس. كقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ﴾ (البقرة: ١٨٩) وطلب القرآن الكريم من الناس السؤال، وحثهم عليه طلباً للعلم والفائدة، قال الله تعالى: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمُونَ﴾ (النحل: ٤٣) وبالمقابل كره القرآن الكريم الأسئلة التي لا فائدة منها، والتي تؤدي إلى التكلف، وتوقع في المشقة، والضيق، والحرَج، أو الأسئلة غير الواقعية، أو الأسئلة التي تؤدي إلى التشدد في العبادة؛ قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِن بُدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾ (المائدة: ١٠١) وهذا تأكيد لبعض أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم منها: ما روي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء، فقال: "الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه" (الترمذي، د- ت، ص ٢٩٧) (١). وكان بعض الأسئلة مما لا يتعلق بها حكم شرعي أو فائدة.

(١) الترمذي: كتاب اللباس، باب "ما جاء في كراهية المعصفر للرجال"، رقم ١٧٢٦

## مواطن يكره فيها السؤال

هناك مواضع ذكرها الشاطبي (الشاطبي، ١٩٧٥، ص ص ٣١٩-٣٢١) يكره السؤال فيها، ومنها:

أولاً - السؤال عما لا ينفع في الدين.

كسؤال عبد الله بن حذافة عن أبيه: فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: "سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها. فلما أكثر عليه غضب. ثم قال للناس: "سلوني عما شئتم"، فقال رجل: من أبي؟ قال: "أبوك حذافة"، فقام آخر فقال: من أبي يا رسول الله؟ قال: "أبوك سالم مولى شيبية"، فلما رأى عمر ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب، قال: يا رسول الله! إنا نتوب إلى الله" (البخاري، ١٩٩٨، ص ٤٤) (١). فمثل هذه الأسئلة لن تعود على السائل بأي فائدة، وعلى افتراض أن أمه قد قارفت ذنباً في الجاهلية، وأنه كان ثمرة هذا الذنب فأى أذية وأي عقوق يكون قد صدر منه في حق أمه، وهي إنما كانت في الجاهلية؟ ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام برأها من ذلك.

ثانياً - السؤال بعد بلوغ الحاجة.

فالنص الشرعي قد يكون واضحاً وظاهراً، ثم بعدما يبلغه العلم يبداً يشدد على نفسه، ويسأل بعدما بلغ من العلم حاجته، كالرجل الذي سأل عن الحج: أفي كل عام يا رسول الله؟ مع أن ظاهر قوله تبارك وتعالى ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (آل عمران: ٩٧) يكفي في امتثاله أن يأتيه الإنسان مرة واحدة في عمره، فظاهره أنه ليس إلى الأبد.

ثالثاً - السؤال في غير وقت الحاجة.

كأن يسأل الرجل وهو غير محتاج إلى جواب في ذلك الوقت، كالأسئلة الافتراضية التي لم تقع حوادثها بعد.

رابعاً - السؤال عن صعاب المسائل وشرارها.

أما السؤال عن صعاب المسائل فكالنهى عن الأغلوطات في حديث معاوية عند أبي داود: "أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلوطات" (أبو داود، ١٩٩٩، ص ٤٠٤) (٢). والغلوطات والأغلوطات: هي المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيها، فيهيج بذلك شر وقتة.

(١) البخاري: كتاب العلم، باب "الغضب في الموعدة والتعليم إذا رأى ما يكره"، رقم ٩٢

(٢) أبو داود: كتاب العلم، باب "باب التوقي في الفتيا"، رقم ٣٦٥٦

خامساً - السؤال عن علة الحكم التعبدي.

يعني السؤال عن علة حكم شرعي تعبدي غير معلل، ولا فائدة من معرفة علته كتنقيح الحجر الأسود، وبعض مناسك الحج، أو أي أمر تعبدي آخر، كالسؤال: لماذا عدد ركعات صلاة الظهر أربع وليست خمساً أو ثلاثاً؟ فهذا سؤال يمكن أن يسأل أياً كان عدد الركعات ولا فائدة منه.

سادساً - بلوغ السؤال حد التكلف والتعمق.

وبدل على ذلك قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ (ص: ٨٦) والتكلف هو التنطع في الأسئلة والتعمق، فقد روي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضاً، فقال عمرو بن العاص: يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع؟ فقال عمر بن الخطاب: يا صاحب الحوض لا تخبرنا فإننا نرد على السباع وترد علينا (ابن أنس، ١٩٩٨، ص ٢٦) (١).

سابعاً - ظهور معارضة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة بالرأي دون دليل. فمن المواضع المذمومة أن يكون واضحاً من صيغة السؤال، معارضة القرآن الكريم، والأحاديث الشريفة بعقله، وبرأيه، وبهواه.

ثامناً - السؤال عن المتشابهات.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ (آل عمران: ٧) قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَى اللَّهُ فَاحْذَرُوهُمْ" (البخاري، ١٩٩٨، ص ٨٦١) (٢).

تاسعاً - سؤال التعنت وقصد غلبة الخصم.

ومن التعنت والتلبيس والإيقاع في الشبهات ما قاله الجاهليون، عندما أرادوا أن يبيحوا لحوم الحيوانات الميتة، للرسول صلى الله عليه وسلم: أتزعم أن ما قتلت (ذبحت) أنت وأصحابك حلال، وما قتل الكلب والصقر حلال، وما قتلته الله حرام؟ فأنزل الله تعالى قوله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكَّرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِيَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّدُواكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾ (الأنعام: ١٢١) (الواحد، د- ت، ص ١٢٧).

(٢) البخاري: كتاب التفسير، باب "سورة آل عمران"، رقم ٥٤٧

(١) ابن أنس: كتاب الطهارة، باب "الطهور للوضوء"، رقم ٥٥

## ١-٢- تعليل القواعد والأحكام

### التعليل لغة واصطلاحاً

**التعليل في اللغة:** من العلة، وهي : المرض، من عَلَّ واعتلَّ، أي مرض، وصاحبها مُعتلٌّ، فهو عليل. وهي حدث يشغل صاحبه عن وجهه، كأنَّ تلك العلة صارت شُغلاً ثانياً، منعه عن شغله الأول. وعَلَّه بالشيء تعليلاً، أي: لهَّاه به، كما يُعلَّل الصبيُّ بشيء من الطعام عن اللبن. والتعليل: سقيُّ بعد سقي، وجني الثمرة مرة بعد أخرى. ويقال: هذا عِلَّةٌ لهذا أي سَبَبٌ له (ابن منظور، ١٩٩٦، ج ٣١، ص ٣٠٨٠). والمقصود بالعلة في هذا البحث السبب. وإذا أُمر الفرد بفعل شيء، أو نُهي عن شيء عموماً، سواء أكان هذا الشيء بسيطاً أم معقداً، فقد ينفذه دون أن يسأل عن السبب في حالات بينها (مكانسي، ٢٠٠١، ص ١١٤):

١. إذا وثق بحكمة الأمر أو الناهي.
٢. إذا كان الأمر أو النهي لا يحتاج إلى إبداء السبب.
٣. إذا خاف من الأمر أو الناهي، أو احتراماً له، أو غير ذلك.
٤. إذا كان المخاطب لا تعنيه معرفة السبب من قريب ولا من بعيد.

### التعليل في القرآن الكريم

لما كان القرآن الكريم يخاطب الناس كافة على اختلاف مستوياتهم، ويدعوهم إلى الإيمان بالدين الإسلامي الذي يحتوي على الكثير من القواعد والأحكام والقوانين التي شرعها، سواء أكانت اعتقادية أم تعبدية أم جزائية أم مدنية أم غير ذلك فقد حرص على تعليل كل أمر، ونهي. ونبه إلى النتيجة والعاقبة في كل منهما، وترك بعد ذلك الخيار للفرد للدواعي الآتية:

١. ليكون الفرد على بينة ووضوح.
٢. البراءة، والإعذار.
٣. ليتحمل الفرد مسؤولية ما يقول، ويفعل.
٤. ليكون الفرد صاحب القرار الأخير في القبول، والرفض.

مثاله: قوله تعالى: ﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ﴾ (الحشر: ٧).

وقوله تعالى: ﴿ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾ (الأنفال: ١١).

وقال تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٥﴾ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ النَّاسِ مَا هَاجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَيَأْتِيهِمْ فِيهَا الْغَايِبُ ﴿٥٨﴾ وَسَيُجَنَّبُونَهُمْ فَسَيَحَافُونَ عَلَيْهِمْ نَسْفَةً يَصُفُّونَ ﴿٥٩﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٦٠﴾ ﴾ (الذاريات: ١٥-١٩).

وقوله تعالى: ﴿ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَامُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن بَعُفَرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (الشعراء: ٧٥-٨٢).

وقوله تعالى: ﴿ فَأَلْقَطَهُهُ آءَالٌ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾ (القصص: ٨).

### ١-٣- الاستدلال في القرآن الكريم

هدف القرآن الكريم إلى توجيه المتعلمين نحو التفكير الاستدلالي في كل موضوع تناوله، وفي كل الطرائق التعليمية والتعليمية التي اتبعتها، وهذا يعطي العقل قيمة كبيرة.

#### الاستدلال لغة واصطلاحاً

**الاستدلال في اللغة:** من دل عليه وإليه دلالة: أرشد. والدليل ما يستدل به، وأيضاً الدال، وقيل: هو المرشد وما به الإرشاد. والجمع أدلة، وأدلاء، ويُقال: دُل فلان إذا هُدي، والاستدلال: تقرير الدليل لإثبات المدلول (الزبيدي، ٢٠٠٤، ج ٢٨، ص ٥٠١-٥٠٢).

**أما الاستدلال في الاصطلاح:** فهو عند التهانوي "إقامة دليل يقود الذهن إلى التسليم بحقيقة قضية كانت في موضع شك قبل ذلك الدليل. والاستدلال عند الأصوليين يطلق على إقامة الدليل مطلقاً من نص (قرآن أو حديث)، أو إجماع العلماء أو غيرهما" (التهانوي، ١٩٧٧، ج ٢، ص ٢٩٩).

ويعرف الجرجاني الاستدلال بأنه "انتقال الذهن من الأثر إلى المؤثر، وقيل العكس، أو من أحد الأثرين إلى الآخر" (الجرجاني، ١٩٣٨، ص ٩٣). فهو تسلسل عدة أحكام مترتبة بعضها على بعض، بحيث يكون الأخير منها متوقفاً على الأول اضطراراً، فكل استدلال إذن انتقال من حكم إلى آخر، لا بل هو فعل ذهني مؤلف من أحكام متتابعة إذا وضعت لزم عنها بذاتها حكم آخر غيرها، وهذا الحكم الأخير لا يكون صادقاً إلا إذا كانت مقدماته صادقة.

من هنا يتضح لنا أن الاستدلال استنباط قضية من قضية أخرى، أو من عدة قضايا. وقد يكون الاستدلال بالبرهان، والبرهان في اللغة مأخوذ من بَرَهَنَ، يقال: بَرَهَنُ يُبْرِهُنُ بَرَهْنَةً إذا جاء بحجة

قاطعة؛ قال الله عز وجل: ﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (البقرة: ١١١) أي حجتكم. والبرهان الحجة الفاصلة بينة و"البرهان قياس مؤلف من يقينيات لإنتاج يقيني" (ابن سينا، ١٩٣٨، ص ١٠٣).

كان الاستدلال واحداً من الوسائل التي اتبعها القرآن الكريم، فهو يعتمد على الاستنتاج العقلي، لأن الله تعالى لا تدرکه الأبصار، وإنما يُدْرَك بالعقل وحده. ولذا فإن مثل هذا الأمر به حاجة إلى دليل. وعن طريق هذا الدليل يستدل على وجود خالق للكون، أي: إن الله تعالى استعمل طريقة الاستدلال بالبرهان على خلقه للكون وانتظامه، وعلى وحدانيته .

ويرى راجح الاستدلال أنه "العملية العقلية التي تستهدف حل مشكلة حلاً ذهنياً، أو اتخاذ قرار، أي عن طريق الرموز والخبرات السابقة. وهو عملية تفكير ولكنها تتضمن الوصول إلى نتيجة من مقدمات معلومة. وهذا ما يميز الاستدلال من غيره من ضروب التفكير، فنحن نبرهن على النظريات الهندسية من مجموعة بدهيات ومسلمات، فالاستدلال يقتضي تدخل العمليات العقلية العليا، كالتذكر، والتخيل، والحكم، والفهم، والتجريد، والتعميم، والاستنتاج، والتخطيط، والتمييز، والتعليل، والنقد" (راجع، ١٩٦٨، ص ٢٨٨). كما ذكر راجح متطلبات الاستدلال وهي:

١. تحليل المعطيات.
٢. تحليل المطلوب.
٣. إيجاد العلاقة بين المعطيات والمطلوب.

### مميزات الاستدلال

يرى إبراهيم (إبراهيم، ١٩٩٦، ص ٩٩) أن أهم مميزات الاستدلال هي:

- يساعد المتعلمين على تطبيق القوانين والتعميمات التي يتوصلون إليها في المواقف الجديدة.
- يساعد المتعلمين على استخدام المعلومات التي يكتسبونها استخداماً وظيفياً في حياتهم العملية.

### أعمال العقل الاستنباطية والاستدلالية

يرى حبنكة (حبنكة، ١٩٩٣، ص ١٣٢) أن العقل يستطيع القيام بأعمال فكرية كثيرة منها:

١. استنباط الجزئيات من الكلّيات، وإدراك الكلّيات من النظر في الجزئيات، وتعميم الأحكام عن طريق قوانينه الذاتية أو عن طريق الاستقراء.
٢. قياس الأشباه والنظائر بعضها ببعض.

٣. استنباط مقابلات المعاني وعكوسها، فيدرك النقيض وما هو داخل فيه متى عرف النقيض، ويدرك العكس متى عرف الأصل.
٤. يجري أعمال التحليل والتركيب والجمع والتفريق فيما لديه من مدركات.
٥. يدرك النسب بين المعاني والمدركات التي لديه.
٦. يدرك الروابط بين المعلومات وعللها العقلية، وبين المسببات وأسبابها المنطقية. ويدرك آثار الأشياء ونتائجها المنطقية المستندة إلى مبدأ العلة العقلية أو السبب المنطقي.
٧. يدرك من خلال ملاحظته للتجارب المتكررة أحكاماً عامة ولو لم يكن بين السبب والظاهرة ارتباط عقلي.
٨. متى أدرك العقل الشيء الناقص استطاع بنفسه أن ينطلق في سلم كمال هذا الشيء، وهو يتعرف درجاته درجة فدرجة ضمن قوانين التكامل.
٩. متى أدرك العقل الشيء الكامل أو المرتقي في درجات الكمال استطاع أن ينطلق بنفسه ليتصور احتمالات ناقصة دركة فدركة حتى أسفلها.
١٠. متى أدرك العقل الجميل، وأحس بمواطن جماله، استطاع أن ينطلق بنفسه فيتصور الاحتمالات التي تشوّهه، وتقبحه، فتجعله غير جميل.
١١. يستطيع العقل بنفسه أن ينطلق في إدراك احتمالات المقادير، فيزيد فيها وينقص إلى ما لا يستطيع حصره من الاحتمالات، فنراه يزيد في الكميات وينقصها، ويزيد الأبعاد المكانية، وينقصها، ويزيد الأبعاد الزمانية وينقصها.
١٢. يستطيع العقل بنفسه أن ينطلق في إدراك احتمالات اختلاف الكيفيات، فيغير فيها، ويبدل إلى ما لا يستطيع حصره، فلو أمسك عجينة من الشمع المطاوع وانطلق يطرح احتمالات تغيير كفيّتها لما وقفت تغييراته عند حد.

## ٢ - الطرائق التعليمية في القرآن الكريم

مهما تكن الطريقة التي يستخدمها المعلم فإنه يبقى العنصر الأساسي في العملية التربوية، ويحتاج إلى تدريب يمكنه من خلق بيئة يكون فيها المتعلم محوراً لهذه العملية.

### ٢-١ - الحوار في القرآن الكريم

#### مقاربة بين الحوار والمجادلة والمحاجة والمناظرة

إن مما يتعلق بالطريقة الحوارية في القرآن الكريم المجادلة، والمحاجة، والمناظرة. ويرى الباحث أنها مصطلحات تكاد تكون متماثلة عند العلماء المسلمين. ويظهر ذلك من خلال تعريفاتها اللغوية والاصطلاحية الآتية:

#### المجادلة في القرآن الكريم

**الجدل في اللغة:** هو اللدُّ في الخصومة والقدرة عليها، ويقال: جَادَلْتُ الرجلَ فَجَدَلْتُهُ جَدَلًا، أي: غَلَبْتُهُ. ورجلٌ جَدِلٌ إذا كان أقوى في الخصام. والجدلُ: مقابلة الحجة بالحجة. والمُجَادَلَةُ: المناظرة. وإذا كانت المجادلة لإظهار الحق فهي محمودة، لقوله تعالى: ﴿وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (النحل: ١٢٥) وقوله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (المجادلة: ١) أما إذا لم تكن المجادلة لإظهار الحق فهي سيئة، لقوله تعالى: ﴿وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ (البقرة: ١٩٧) (ابن منظور، ١٩٩٦، ج٧، ص٥٧١). وذكر الزبيدي أن الراغب الأصفهاني قال: الجدل: هو المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة، وأصله من جدلت الحبل إذا أحكمت فتله، فكأن المتجادلين يفتل كل واحد منهما الآخر عن رأيه (الزبيدي، ٢٠٠٤، ج٢٨، ص١٩٤).

**الجدل في الاصطلاح:** عرفه القسطنطيني بقوله "هو علم باحث عن الطرق التي يقندر بها على إبرام ونقض" (القسطنطيني، ١٩٩٢، ج١، ص٥٧٩). وعرفه حبنكة بأنه "حوار كلامي يتفهم فيه كل طرف من الفريقين المتجادلين وجهة نظر الآخر، ويعرض فيه كل طرف منهما أدلته التي رجحت لديه استمساكه بوجهة نظره، ثم يأخذ بتبصر الحقيقة من خلال الانتقادات التي يوجهها الطرف الآخر لأدلته" (حبنكة، ١٩٩٦، ص٦٣٦). ولقد وردت مادة جدل في القرآن الكريم (٢٩) مرة، كما وردت مادة حَوَرَ بمعنى الحوار (٣) مرات.

#### المحاجة في القرآن الكريم

**الحجة في اللغة:** البرهان والدليل، والحجة: ما دفع به الخصم، والوجه الذي يكون به الظفر عند الخصومة. والتحاج: التخاصم. وتجمع الحجة على حُجَجٍ وحِجَاج. (ابن منظور، ١٩٩٦، ج٩، ص٧٨٠)

قال تعالى: ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ ﴾ (الأنعام: ١٤٩) أي: لله الدليل القاطع الذي لا يعارضه معارض (الزبيدي، ٢٠٠٤، ج ٥، ص ٤٦٤-٤٦٧).

**والحجة في الاصطلاح:** "برهان أهل الحق والدلالة المبينة للمحجة، أي: المقصد السليم الذي يقتضي صحة أحد النقيضين" (المناعي، ١٩٩٠، ص ٢٦٨) وتأتي الحجة في القرآن الكريم بمعنى المناظرة؛ قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبرَهِيمَ فِي رَبِّهِ ﴾ (البقرة: ٢٥٨) وقال تعالى: ﴿ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴾ (البقرة: ١٣٩) كما وردت الحجة في القرآن الكريم بمعنى البرهان؛ قال تعالى: ﴿ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ (الشورى: ١٥) وقال تعالى: ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبرَهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ﴾ (الأنعام: ٨٣) فهناك اتفاق كبير بين المعنيين: اللغوي، والاصطلاحي. ويرى بني عامر (بني عامر، ١٩٩٩، ص ٥٠) أن الدعوة الإسلامية بنت قواعدها على أساس الحجة الواضحة، والبرهان الساطع، ليكون الأساس هو الإقناع لا الإكراه.

### المناظرة في القرآن الكريم

**المناظرة في اللغة:** من "نظر" التي تعني النظر: وهو حس العين، كما أن النظر يعني الانتظار، أو الفكر في الشيء تقدره وتقيسه (ابن منظور، ١٩٩٦، ج ٤٩، ص ٤٤٦٥).

**المناظرة في الاصطلاح:** "علم يُعرف به كيفية آداب إثبات المطلوب ونفيه، أو نفي دليله مع الخصم" (التهانوي، ١٩٧٧، ج ٢، ص ١٦٥٢). وعرفها العاني بأنها "تردد الكلام بين شخصين يقصد كل واحد منهما تصحيح قوله، وإبطال قول صاحبه، مع رغبة كل منهما في ظهور الحق" (العاني، ٢٠٠٧، ص ٤٥). ولم يفرق الكثير من علماء المسلمين بين محاورات القرآن الكريم ومناظراته وجدله، ومارسوها في حياتهم وحددوا لها الشروط والأسس العلمية والمبادئ الخلقية التي ينبغي التقيد بها، كما كان لها فضل كبير على ترقية العقول وتنميتها وتوسيع آفاقها، وشحذ الأذهان، وتقوية الحجة، والتمرين على سرعة البديهة، والتعبير، وتعويد المتحاورين والمتناظرين الثقة بالنفس، والقدرة على الارتجال. ويرى الشيباني أن "كثيراً من العلوم الإسلامية تدين في نموها وتطورها وازدهارها للمناظرة والمحاورة، وفي مقدمة هذه العلوم: علم الكلام، وعلم الفقه. وعلم أصول الفقه. وبلغ الأمر أوجه في عصر المأمون، إذ كان يشرف عليها بنفسه، ويشترك فيها بعلمه، وثقافته الواسعة" (الشيباني، ١٩٨٦، ص ٤١٦). ويقول علي "اهتمام علماء المسلمين بإرساء قواعد الحوار والمناظرة لم يكن لمجرد الانتصار والكسب، بل كسبيل هام من سبل التعلم والتعليم" (علي، ١٩٩١، ص ١١٤).

إيجابيات الاختلاف في الحوار يرى العلواني (العلواني، ٢٠٠١، ص ٢٧) أن للحوار إيجابيات هي:

- يتيح تعرف جميع الاحتمالات التي يمكن أن يكون الدليل قد رمى إليها بوجه من وجوه الأدلة.
  - الاختلاف رياضة للأذهان، وتلاقح للأراء، وفتح مجالات التفكير للوصول إلى سائر الافتراضات التي تستطيع العقول المختلفة الوصول إليها.
  - تعدد الحلول أمام صاحب كل واقعة ليهتدي إلى الحل المناسب.
- ذكر ملا أن الزرنوجي يرى ضرورة أن "يجتهد المتعلم في الفهم عن المعلم، كما يرى أن من أساليب الدراسة المذاكرة والمناظرة والمطارحة، على أن يكون ذلك بالإنصاف والتأني والتأمل، بعيداً عن الشغب والغضب، لأن المناظرة والمذاكرة مشاورة، والمشاورة إنما تكون باستخراج الصواب، وذلك إنما يحصل بالتأمل والتأني والإنصاف. وفائدة المطارحة والمناظرة أقوى من فائدة مجرد التكرار، لأن فيها تكراراً وزيادة. وقد قيل: "مطارحة ساعة خير من تكرار شهر". ويوصي الزرنوجي المتعلم بالتأمل في دقائق العلوم في جميع الأوقات ليعتاد ذلك، فإنما تدرك الحقائق بالتأمل، ولهذا قيل: "تأمل تدرك" (ملا، ١٩٨٢، ص ١٢٨).

### القواعد العامة للحوار في القرآن الكريم

حدد ضمرة (ضمرة، ٢٠٠٥، ص ٢٦) القواعد العامة للحوار بالآتي:

١. على المتحاور أن يتخلى عن التعصب لوجهة نظره، ويبيدي استعداداه التام للأخذ بالصواب عند ظهوره، وفي هذا تأييد لقوله تعالى: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (سبأ: ٢٤).
٢. أن يتقيد المتحاور بالقول المهذب البعيد عن كل تجريح أو سخرية أو احتقار لوجهة النظر التي يدعيها أو يدافع عنها من يجادله، قال تعالى: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (العنكبوت: ٤٦).
٣. الالتزام بالطرائق المنطقية السليمة وعدم المراوغة، وتجنب الروايات الساقطة، والخرافات، والأساطير.
٤. عدم تناقض الكلام في الحوار؛ وإلا كان ساقطاً لا قيمة له.

ويقول يحيى الجمل: "كوننا لا نعرف كيف نتفق أصبح أمراً شائعاً، ولكن المشكلة الحقيقية أننا لا نعرف كيف نختلف ... فالاختلافات في الرأي صحية تعرفها كل المجتمعات المتحضرة، إلا أنها تنقلب إلى مأساة عندما يتحول الاختلاف إلى درجة العداة والتحزب الضيق، والخروج على مصالح الأمة" (الشيخلي، ١٩٩٣، ص ١٤).

## طبيعة الحوار في القرآن الكريم

بيّن (حفنى، ١٩٨٥، ص ٢٩) أن طبيعة الحوار القرآني تقوم على:

- التنوع لاشتماله على جميع جوانب الحياة.
- الاعتماد على العقل.
- تحديد الغاية وتوضيحها.
- إنصاف الخصم.
- الرفق بالمهزوم.

## أصول الحوار في القرآن

ذكرت مقبل في دراستها (مقبل، ٢٠١١، ص ١٨) أن للحوار في القرآن الكريم أصولاً هي:

١. إيراد الأدلة، والبراهين الدافعة في الرجوع إلى الحق والتسليم بالخطأ، والسير في طرائق الاستدلال السليم للوصول إلى الحق؛ قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبرَهِمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبرَهِمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبرَهِمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة: ٢٥٨).
٢. العلم بموضوع الحوار، والإلمام بجوانبه المختلفة، والنظر، والتأمل، وتلمس الحق. ولقد أنكر الله تعالى على الذين يجادلون بغير علم؛ قال تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴾ (الحج: ٨).
٣. البعد عن اللجاج، ورفع الصوت، والغلظة في القول، ونبذ التعصب، وتجنب التطرف والتمسك بالرأي؛ قال تعالى: ﴿ أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٣﴾ فَقَوْلَا لَهُ قَوْلًا لِّينًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾ (طه: ٤٣ - ٤٤).
٤. الحرية والاستقلال في التعبير عن الرأي، واتخاذ الموقف المناسبة، وعدم مصادرة أفكار الآخرين وتجاهلها، لأن التعصب للرأي من أبرز أسباب الفشل في الحوار، ويؤدي إلى اتساع الخطأ؛ قال تعالى: ﴿ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَن تَمَّ بِرَبِّتُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (يونس: ٤١).
٥. الصبر، وسعة الصدر، وتجنب الاستعجال في الحكم؛ قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُفِيقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيرِ وَالضَّرَّاءِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (آل عمران: ١٣٤).

## أهمية الحوار وضرورته

- يرى زمزمي (زمزمي، ١٩٩٨، ص ص ٩-١٠) أن للحوار أهمية كبيرة للأسباب الآتية:
- كثرة وقوع الخلافات سواء بين المسلمين، أو بينهم وبين غيرهم من أهل الديانات والملل والمذاهب الأخرى. فقد روي عن العرياض بن سارية رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "... فإنه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ..." (أبو داود، ١٩٩٩، ص ٥٠٤) (١).
  - انتشار بعض الشبهات والأباطيل التي تشوه الحقائق، وتلبسها بالزيف والضلال.
  - الأثر الإيجابي للحوار، فهو طريقة الإقناع التي اتبعتها الإسلام مع مخالفيه لرد شبهاتهم.
  - انتشار ظاهرة العنف في كثير من المجتمعات. وهي غالباً ما تكون ردة فعل لكبت حرية التعبير، وقفل باب الحوار الهادئ والنقاش المنفتح الذي يقرب وجهات النظر ويضيق الهوة بين المختلفين.

## سمات الحوار في القرآن الكريم

- هناك سمات عامة للحوار القرآني، وسمات خاصة بكل شريحة توجه إليها بالخطاب.
- أولاً - السمات العامة للحوار الخطابي في القرآن الكريم
- يتميز الحوار في القرآن الكريم بسمات تميزه من أي حوار آخر، فهو يصور الوقائع والأحداث على أكمل وجه، وذكرت المطيري (المطيري، ٢٠٠٩، ص ص ٣٦-٤٢) عدداً من السمات منها:
- عدم الاهتمام بالأشخاص: يهتم القرآن الكريم بالأفكار التي تطرح في الحوارات بغض النظر عن يقوم بها، فهو لا يركز في الغالب على الأشخاص ولا يسميهم ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴾ (يس: ٢٠).
  - الإنصاف والموضوعية: ينصف القرآن الكريم المحاور وإن كان معارضاً للأفكار المطروحة. ﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَّ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (سبأ: ٢٤).
  - الاستمالة والرفق في الحوار: يخاطب القرآن الكريم جميع الناس بالرفق واللين، ويستميلهم سواء أكانوا مؤمنين به أم غير مؤمنين ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (البقرة: ١٤٣).

(١) أبو داود: كتاب السنة، باب في لزوم السنة، رقم ٤٦٠٧

- التنوع: يتنوع الحوار القرآني، ويتلون بحسب مقتضى حال المُخاطبين.
- الإضمار: يختصر القرآن الكريم في الحوار الكثير من الأحداث التي لا حاجة لذكرها.
- الحركة: يتسم الحوار القرآني بالحركة المادية التي ينتقل فيها أطراف الحوار من مكان لآخر، ومن موقف لآخر، وهناك حركات داخلية ذهنية تتصارع فيها الخواطر والأفكار، وحركات نفسية تغلي فيها العواطف ﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾ ﴾ (فصلت: ١١).
- الحكاية: يعتمد الحوار القرآني في الغالب على حكاية القول مثل: (قال، قالوا، يقولون ...) ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة: ٣٠)، أو الأمر به مثل: (قل، قولوا ...) ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (الإخلاص: ١)
- مخاطبة العقل والعاطفة معاً: يخاطب القرآن الكريم العقل والعاطفة بتوازن دقيق، فهو حين يخاطب عقل الإنسان ليقنعه فإنه لا يهمل مخاطبة عواطفه ومشاعره ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَابُ فِي الْأَقْلَامِ بِالْحَرْفِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَكُمْ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (البقرة: ١٧٨).

## ثانياً - السمات الخاصة للحوار الخطابي في القرآن الكريم

توجه الله تعالى بالحوار الخطابي إلى عدة فئات شرائح متعددة ذكرها النحلوي (النحلوي، ٢٠٠٠، ص ٦٩-١١٦) منها:

١ - **الحوار الخطابي التعبدي:** وهو الأسئلة والأدعية أو الأوامر والنواهي التي وردت في القرآن الكريم. وهذا النوع من الخطاب موصول من طرفيه؛ فكما أن العبد يستجيب لأسئلة القرآن، فكذلك إذا خاطب المؤمن ربه مناجياً أجابه الله تعالى بما يناسب المقام.

ومن آداب هذا الحوار التعبدي:

- حسن الظن بالله تعالى والثقة باستجابته وعنايته بعباده ورحمته بهم.
- عدم الدعاء بإثم ومعصية.
- عدم الاستعجال في الإجابة.
- إخلاص الخضوع لله تعالى والشعور بالعبودية له.

## ٢ - الحوار الخطابى من الله تعالى إلى النبى صلى الله عليه وسلم

ولهذا النوع من الحوار الخطابى سمات هي:

- إشعاره بمسؤولية تبليغ الرسالة كما في سورة (المائدة:٦٧).
- تعظيم شأن النبى صلى الله عليه وسلم كما في سورة (الأحزاب:٤٥-٤٦).
- تسليته عما يجابهه به أعداؤه من غلظة وجفاء كما في سورة (الفرقان:٣٣).
- لفت الأنظار إلى تشريعات جديدة كما في سورة (الأحزاب:١-٢).

## ٣ - الحوار الخطابى الموجه من الله تعالى إلى الذين آمنوا

ولهذا النوع من الحوار الخطابى سمات هي:

- بناء المجتمع القائم على الحق والعدل كما في سورة (الحديد:٢٥).
- بيان حكم الله أو بعض الآداب الاجتماعية كما في سورة (النساء:٩٤).
- الزجر بقصد تهذيب الأخلاق والتخويف من عذاب الله كما في سورة (الحجرات:١١).
- بيان بعض شروط الإيمان كما في سورة (البقرة:٢٦٤).

## ٤ - الحوار الخطابى الموجه من الله تعالى إلى الناس

ولهذا النوع من الحوار الخطابى سمات هي:

- ردّ الناس إلى خالفهم الذي أنشأهم في هذه الأرض كما في سورة (النساء:١).
- الناس سواسية أمام الله تعالى وشريعته وأنهم إخوة وذوو أرحام كما في سورة(النساء:١).
- بيان لعظمة القرآن الكريم الذي هو لكافة الناس ومزاياه كما في سورة (يونس:٥٧).
- عبادة الله تعالى وتوحيده كما في سورة (البقرة:٢١).
- الدعوة إلى الإيمان بالرسول، وبيان أن رسالته عالمية كما في سورة (الأعراف:١٥٨).
- بيان فضل الله تعالى ورزقه إياهم كما في سورة (البقرة:١٦٨).

## ٥ - الحوار الخطابى التذكيرى الموجه من الله تعالى إلى الناس أو إلى فئة معينة منهم

ولهذا النوع من الحوار الخطابى سمات هي:

- الحوار التذكيرى الموجه إلى المؤمنين ليذكّرهم ببعض نعمه عليهم ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم كما في سورة (آل عمران:١٠٢-١٠٣).
- الحوار التذكيرى الموجه إلى الناس جميعاً وهو مبدوء بقوله تعالى: (يا أيها الناس) ليذكّرهم بوجدانيته وبنعمه الكثيرة وليشكروه، كما في سورة (فاطر:٣).

- الحوار التذكيري الموجه إلى بني إسرائيل ليذكروهم بنعمه عليهم ومطالبتهم بالإيمان برسالة الإسلام، كما في سورة (البقرة: ٤٠-٤١).

## أنواع الحوار وآدابه في القرآن الكريم

ذكر القمزي (القمزي، ١٩٩٨، ص ١٢٧-١٢٩) أنواعاً وآداباً للحوار يسميها (الخصومة) في القرآن الكريم منها:

### أولاً - أدب الحوار بين المسلمين

ومن آداب هذا الحوار:

- التحاكم إلى الله تعالى ورسوله: حيث دعا الله تعالى المسلمين إلى أن يعرضوا خلافاتهم على القرآن الكريم والحديث الشريف لأنهما أساس العدل والحق كما في سورة (الحديد: ٢٥).
- تحكيم أهل العلم: فالعلماء ورثة الأنبياء ولذلك لهم دور كبير في التحكيم عند الخصومة ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَبَيِّنُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾ (العنكبوت: ٤٩).
- الإمساك عن النيل من الخصم بعد الافتراق: لأن القرآن الكريم لما وضع ضوابط السلوك الاجتماعي قيد به المؤمنين أفراداً وجماعات لإقامة جسر كبير ومتين من المحبة والتلاقي باعتبارهم مجتمعاً واحداً.

### ثانياً - أدب الحوار مع أهل الكتاب

إن دين جميع الأنبياء واحد والمصدر هو الله تعالى وإن اختلفت شرائعهم، يقول تعالى: ﴿فُلَوْا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة: ١٣٦) إن مثل هذه النصوص تثبت أن رسالات الأنبياء واحدة في مبدأ الرسالة ولهذا فإن الشرائع مكملة لبعضها بعضاً في مبدأ الدعوة والهدف وإن كان لكل منها شرعه.

ومن آداب الحوار مع أهل الكتاب ما يأتي:

- الحوار بالتي هي أحسن؛ يقول تعالى: ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (العنكبوت: ٤٦).
- الإنصاف: لأن رسالات الأنبياء جميعهم واحدة في الحقيقة والجوهر فلا بد أن تقوم على العدل والقسط يقول تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ (الحديد: ٢٥).

- التحاكم إلى الكتب السماوية التي بين أيديهم قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَفِي زُرِّي الْأُولِينَ ﴿١٦٦﴾﴾ (الشعراء: ١٩٦). إن أي خلاف يستدعي حواراً يمكن الرجوع فيه إلى الكتب السماوية التي بين أيدي أهل الكتاب، من مبدأ أن الدين عند الله واحد وإن اختلف الأنبياء والمرسلون.
- القسوة في التعبير لمن يُدعى إلى الاعتراف بالحق والإقرار به وفق الأدلة التي يعترف بوقوعها وصدقها فيأبى إلا الإعراض والمخالفة.

### ثالثاً - أدب الحوار مع الوثنيين ومن ليس بأهل كتاب

- الوثني هو من يعبد إلهاً آخر غير الله تعالى من حجر أو شجر أو نار أو صورة أو صنم حتى ولو كان مؤمناً بالله تعالى لأنه مشرك؛ قال تعالى: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَأَشْكُرُوا لَهُ ۗ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (العنكبوت: ١٧). وإن لمحاورة الوثنيين ومن ليس بأهل كتاب آداباً منها:
- التماس العذر لهم: يلتمس العذر لهؤلاء لأن سبب ضلالهم الجهل والاتباع والتقليد.
  - إحالتهم إلى كتب أهل الكتاب.
  - القسوة في التعبير عند تكبرهم على الحق وظلمهم وطغيانهم وتماديهم في الباطل.

### أنواع الحوار في القرآن الكريم

١. حوار الإنسان مع الكائنات الأخرى، كقوله تعالى في سورة النمل في الآيات (١٧-٢٨).
٢. الحوار الدعوي بين الأنبياء وأقوامهم، كقوله تعالى في سورة ص في الآيات (٢١-٢٤).
٣. الحوار بين الله تعالى والشيطان، كقوله تعالى في سورة الأعراف في الآيات (١١-١٨).
٤. الحوار بين الله تعالى والأنبياء، كقوله تعالى في سورة البقرة في الآيات (٣٥-٣٩).
٥. الحوار بين الله والإنسان بوساطة الرسل، كقوله تعالى في سورة البقرة في الآيات (٦٧-٧١).
٦. الحوار بين الله تعالى والإنسان بوساطة الملائكة، كقوله تعالى في سورة آل عمران في الآيات (٣٨-٤٨).
٧. الحوار بين الله تعالى والملائكة، كقوله تعالى في سورة البقرة في الآيات (٣٠-٣٤).
٨. الحوار بين العصاة في يوم الحساب، كقوله تعالى في سورة الأعراف في الآيات (٣٨-٣٩).
٩. الحوار في يوم الحساب لإقامة الحجة، كقوله تعالى في سورة إبراهيم في الآيات (٤٤-٤٥).

## من أمثلة الحوار في القرآن الكريم

### المثال الأول:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً

قَالُوا أَنْتَخِذْنَا هُزُوتًا

قَالَ أَعُودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ

قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَكَ ذَلِكَ فَاَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا

قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾

قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا

قَالُوا أَتَمَنَّا بِحَقِّكَ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ (البقرة: ٦٧ - ٧١).

يلاحظ من المحاوره السابقه ما يأتي:

- تخلي كل من موسى عليه السلام ومحاوريه عن التعصب، والانقياد للحق ﴿قَالُوا أَتَمَنَّا بِحَقِّكَ بِالْحَقِّ﴾ .
- تفيد موسى عليه السلام ومحاوريه بالجديه، وعدم الاحتقار والسخرية ﴿قَالُوا أَنْتَخِذْنَا هُزُوتًا قَالَ أَعُودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ .
- تجنب المراوغه من الطرفين، والتزام الطرائق المنطقية ﴿إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا﴾ .
- عدم التناقض في الكلام ﴿أَعُودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ .
- اعتماد الحوار على العقل.
- تحديد الغايه من الحوار، ووضوحها (إظهار قدرة الله تعالى على إحياء الأموات، من خلال إحياء المقتول في قصة البقرة).

- إعطاء المتحاورين الفرصة نفسها في الكلام، وحرية الرأي، والتفكير، والتعبير، وهذا فيه ما فيه من إنصاف للخصم والرفق به.
- يلاحظ سعي موسى عليه السلام بوصفه معلماً في إدارة الحوار من خلال:
  - مساعدة موسى عليه السلام للمتحاورين معه على عدم الخروج عن الموضوع، فهو يطلب منهم ذبح بقرة أي بقرة دون تحديد، وهم يسألون عن صفاتها: لونها، كبيرة، صغيرة، متوسطة، سائمة، عاملة...
  - معاونة موسى محاوريه على استخدام الأفكار المتعلقة بموضوع الحوار.
  - حرص موسى على سير المحاوره نحو الهدف لإثبات جرم القاتل وقدرة الله على إحياء الموتى.

### المثال الثاني:

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾

السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾

قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾

قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾

قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ﴿١٤﴾

قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾

قَالَ فِيمَا آغَاوَيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾

قَالَ أَخْرَجْ مِنْهَا مَذْمُومًا وَمَأْمُورًا لِّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَتَادَمُّ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا

وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِحٍ

﴿٢١﴾ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطُفِقَا يَحْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا

عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٣﴾

قَالَ أَهْبُطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٤﴾

قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ ﴿(الأعراف: ١١ - ٢٥)﴾.

## ٢-٢ - الاستقصاء في القرآن الكريم

الاستقصاء في القرآن الكريم على نوعين:

أولاً - الاستقصاء عند أهل المعاني: ذكر التهانوي أن الاستقصاء عند أهل المعاني "هو نوع من أنواع

إطناب الزيادة، وهو أن يتناول المتكلم معنىً فيستقصيه عبر الإتيان بجميع عوارضه ولوازمه بعد أن يستقصى جميع أوصافه الذاتية، بحيث لا يترك لمن يتناوله بعده فيه مقالاً كقوله تعالى: ﴿أَبَدُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (البقرة: ٢٦٦) فلو اقتصر الله تعالى على كلمة "جنة" لكفى، لكنه لم يقتصر حتى قال في تفسيرها: "من نخيل وأعناب"، فإن مصاب صاحبها بها أعظم، ثم زاد عليها "تجري من تحتها الأنهار" متمماً وصفها بعد ذلك، فقال: "له فيها من كل الثمرات" فأتى بكل ما يكون في الجنان، ثم قال في وصف صاحبها: "أصابه الكبر"، ثم استقصى المعنى في ذلك بما يوجب تعظيم المصاب بقوله: "وله ذرية"، ولم يقتصر حتى وصفها بالضعفاء، ثم ذكر ما أصاب الجنة من هلاك، إذ قال: "فأصابها إعصار"، ولم يقتصر على ذكره للعلم بأنه لا يحصل به سرعة الهلاك، فقال: "فيه نار"، ثم لم يقف عند ذلك حتى أخبر باحتراقها، لاحتمال أن تكون النار ضعيفة لا تقي باحتراقها لما فيها من الأنهار ورطوبة الأشجار، فاحترس عن هذا الاحتمال بقوله: "فاحترقت"، فهذا أحسن استقصاء وقع في القرآن وأكمله وأتمه" (التهانوي، ١٩٧٧، ج ١، ص ١٧٣).

وقد ورد هذا النوع من الاستقصاء في آيات كثيرة منها: (التكوير ١-١٤) (الطور ٢٩-٤٣) (الحاقة

٤٨-٥١) (الواقعة ٢٧-٤٠) (المعارج ٢٢-٣٥). وذكر مكانسي مثلاً آخر وهو قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ

مَلِكُ الْمَلِكِ تَوَكَّلْ عَلَى الْمَلِكِ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦١﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ

بِعَازِرِ حِسَابٍ ﴿٦٧﴾ ﴿(آل عمران: ٢٦-٢٧) استقصت الآيتان كل صفات الجلال والجمال والكمال لله

عز وجل. وبلاغة الاستقصاء في شموله للمعاني التي يقتضيها المقام، والاستئثار بها، وسد كل فجوة يمكن أن تدع مقالاً لللاحقين، فهو الكلمة الأخيرة في موضوعه (مكانسي، ٢٠٠١، ص٤٧٨-٤٩٥). وقد ورد هذا النوع من الاستقصاء في آيات كثيرة، كما هو مبين في (الملاحق ١١-١٢-١٣-١٤)، وهذا النوع من الاستقصاء ليس هو المراد في البحث.

ثانياً - الاستقصاء التعليمي: هو ذلك السؤال، أو الطلب، أو الموقف المشكل الذي يحث على التفكير، والملاحظة، والبحث للوصول إلى الاستدلال على وجود حقيقة أو نفيها. وقد عرف المسلمون منهج البحث والاستقصاء في سائر العلوم الدينية، والدنيوية. وإن المتأمل في آيات القرآن الكريم يعلم مدى دعوتها إلى التعقل والتفكر والملاحظة والاستقصاء في أرجاء الكون بحثاً عن الحقيقة للوصول إليها، وللوقوف على أسرار هذا الوجود.

### ومن أمثلة الاستقصاء في القرآن الكريم

المثال الأول: استقصى الله تعالى شبهات الجاهليين للدفاع عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، ونفي أباطيلهم، واتهاماتهم؛ قال تعالى:

﴿ فَذَكَرْنَاكَ أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾

أَمْ يَقُولُونَ سَاعِرٌ تَتَّبِعُ بِهِ رِبِّبَ الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَىٰ صَوًّا فَاِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرْتَبِصِينَ ﴿٣١﴾

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾

أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ، بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾

أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ

أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾

أَمْ خَلِقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾

أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ

أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ﴿٣٧﴾

أَمْ لَهُمْ سَامٌ يَسْتَمَعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَعْتَبُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾

أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾

أَمْ نَسْتَأْجُرُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾

أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾

أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾

أَمْ هُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ (الطور: ٢٩-٤٣).

يلاحظ أن الاستقصاء في الآيات الكريمة سار وفق الخطوات الآتية:

١. تحديد المشكلة: الجاهليون لا يؤمنون بنبوّة محمد صلى الله عليه وسلم، ولا بما جاء به.

٢. اقتراح الحلول والفرضيات:

- محمد كاهن.
  - محمد مجنون.
  - محمد شاعر.
  - عقولنا تهدينا إلى الصواب، ولا داعي للأنبياء، ولا للوحي.
  - محمد هو مؤلف القرآن.
  - البشر موجودون دون خالق.
  - البشر هم الخالقون لأنفسهم.
  - البشر هم الخالقون للسماء والأرض.
  - البشر يملكون مخازن كل شيء: المال والحكمة والنبوة والرحمة.
  - البشر متحكمون في الكون، وما فيه.
  - البشر يستمعون إلى السماء فيعلمون أخبار الغيب أكثر من محمد.
  - الذكور لنا، والإناث للإله.
  - ما المقابل لدعوة محمد؟
  - نعم الغيب عن طريق الكهنة.
  - بالحيلة والمكر نستطيع التخلص من ادعائه النبوة.
  - آلهتنا تحمينا وتصوننا من محمد وإلهه.
٣. فحص الحلول والفرضيات:

- إن محمداً ليس بكاهن لأنه لا يدعي علم الغيب بنفسه، بل بالوحي.

- إن محمداً ليس مجنوناً لأنه ليس مختلاً عقلياً.
  - إن محمداً ليس بشاعر لأنه لم يقل شعراً مطلقاً، والقرآن لا يشبه الشعر.
  - يبدو أننا نجمع المتناقضات عند قولنا محمد كاهن، أو شاعر، أو مجنون.
  - لا يستطيع الإتيان بالقرآن من عنده لأنه أمي، والقرآن يتضمن أموراً علمية وحقائق ومعارف تحتاج لعالم، ونحن لا نستطيع الإتيان بمثل القرآن أيضاً.
  - لا يمكن أن نُوجَدَ دون مُوجِد، ولا يمكننا خلق أنفسنا. ومن باب أولى ألا نستطيع خلق السماوات، والأرض.
  - لا نملك خزائن السماوات والأرض لأننا لا نستطيع منح أحد شيئاً، ولا منعه من شيء في هذا الكون.
  - لا نملك علم الغيب لأن عقولنا لا تصل إليه. وإن من يدعي ذلك يحتاج إلى دليل، ولا دليل لدينا.
  - لا يمكننا اصطفاء الذكور لأنفسنا، وترك الإناث لله.
  - لم يطالبنا محمد بأي أجر قط، ولا يطالبنا إلا بما يُطالب به هو من خالقه.
  - إن عداؤنا لمحمد ليس لدليل عقلي، بل هو حسد وغيظ وانتقام لأنه يريد تبديل دين آبائنا.
  - ليس لدينا إله آخر يحمينا من محمد وإلهه. ولو كان لنصرنا عليه فإلهنا وإلهه واحد.
٤. الوصول إلى القرارات:

- محمد نبي من عند الله تعالى لأنه جاء بقرآن معجز في ألفاظه وتشريعاته. ولا يستطيع أحد أن يأتي بمثله.
  - إن جميع الموجودات مخلوقة من خالق مدبر منظم حكيم دقيق في صنعه يضع الأشياء في مواضعها.
  - لا يمكن لكاهن، أو شاعر، أو ساحر، أو مجنون، مع كثرتهم في التاريخ، أن يأتي بمثل ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم.
  - علم الغيب خاص بالله تعالى لا يطلع عليه إلا من يصطفيه نبياً للناس.
  - يجب أن نحكم عقولنا قبل اختيار أي فكرة نعتقدها.
  - هناك إله خالق واحد فقط؛ فلو كان في الكون غير ذلك الخالق لفسد الكون.
٥. تطبيق القرارات على مواقف جديدة:
- أي حكم شرعي في القرآن الكريم هو من عند الله تعالى لأنه جاء عن طريق الوحي الإلهي.
  - لكل شيء في الكون سبب لخلقه وحكمة قد نعلمها وقد لا نعلمها.
  - تكذيب كل من يدعي النبوة بلا دليل. ولا نبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم.

- نصدق كل ما يأتينا عن عالم الغيب من الأنبياء.
- العقل دليلنا الوحيد على الحقيقة.
- الله واحد لا شركاء له بدليل النظام الدقيق في الكون.

وبلاحظ في الاستقصاء ما يلي:

- انصباب العملية التعليمية على المتعلمين.
- حث المتعلمين على التفكير العلمي، وعلى الاكتشاف، والملاحظة، والتجريب، والقياس، والتصنيف، والتفسير، والاستدلال "فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين".
- توجه الآيات الكريمة المتعلمين إلى التعلم الذاتي فرادى وجماعات.
- مساعدة الآيات الكريمة المتعلمين، بعد استثارة تفكيرهم، على إيصالهم إلى حقيقة أن القرآن الكريم من عند الله تعالى، وليس من عند بشر.
- تدريب المتعلمين على طرح السؤال والبحث عن الإجابات الصحيحة بتكرار ( أم...أم...أم
- تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون).
- كل متعلم قادر على التعبير عن رأيه دون إكراه، (محمد كاهن، محمد شاعر، محمد مجنون)
- توجه الآيات المتعلمين إلى مصادر المعلومات وتدريبهم على طريقة الحصول عليها، (النظر في الكون، في النفس، في الأدلة...)، وهي متاحة لكل واحد.
- جعل المتعلمين على صلة بذواتهم، وبآخرين، وبالعالم ككل "أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون"
- إعطاء عقول المتعلمين وتفكيرهم قيمة كبيرة، على الرغم من سلوكهم غير المحترم "أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون".

### المثال الثاني:

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَحِثْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ زُيِّنَ لَكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُمْ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْرِبِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُدَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَٰذَا بِإِلَهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُوا بِهِ عَلَىٰ عَيْنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِإِلَهَتِنَا يَا ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَشَاؤُهُمْ إِنَّ كَانُوا بِتَطْقُونِ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ

تَكْسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ ﴿ (الأنبياء: ٥١-٦٧).

يلحظ من الآيات السابقة موقف يحتوي عناصر الاستقصاء من خلال ما يأتي:

- وضوح الهدف عند إبراهيم عليه السلام، وهو وجود إله واحد للكون، وكل ما عداه مخلوق.
  - التخطيط السابق من إبراهيم عليه السلام للموقف الاستقصائي.
  - إثارة دافعية قومه عند تكسيره للأصنام جميعها إلا كبيرهم نحو البحث، والسؤال، واقتراح الأفكار، والتحليل، والتقويم، والاختبار، والاستنتاج.
  - وجه إبراهيم عليه السلام قومه إلى التفكير في صفات الإله ليقودهم ذلك إلى استنتاج أن صفات الإله لا تنطبق على أصنامهم.
  - توصل قوم إبراهيم عليه السلام بعد البحث والاستقصاء إلى خطأ معتقدتهم، إلا أنهم رفضوا الاعتراف به، واتباع الحق، وتمسكوا بعبادة الأصنام التي كان يعبدها آباؤهم وأجدادهم رغم قيام الدليل على بطلانها. ولقد تبين أن الأشياء عاجزة عن خلق نفسها بنفسها مما يدعو إلى وجود خالق لها. وهذا الخالق العظيم لا يمكن أن يدرك بالحواس، إذ لو أدرك بها لاستدعى أن يكون له خالق، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً، لذا كان الدليل والبرهان على وجود الخالق العظيم.
- ويرى محمد قطب أن "الله تعالى دعا البشر إلى استقصاء قدرته في الكون في كثير من الآيات منها قوله تعالى: ﴿ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ الذاريات: (٢٠ - ٢١). فلو استقصى الإنسان بعقله الآيات المبنوثة في الأرض وفي الإنسان نفسه لأصابه العجب والذهول لأن كلاً منها يدل على الخالق سبحانه وتعالى وعلى قدرته المعجزة التي لا تقف عند حد. فلو نظر الإنسان إلى الأرض في الكون لوجدها جرماً صغيراً بالنسبة للأجرام السماوية الضخمة التي يزرع بها هذا الكون، وهي لا تعدو أن تكون مثل حبة رمل في صحراء واسعة لا يأتي البصر على آخرها، ومع ذلك ففيها من آيات الله المعجزة ما يعجز الخيال عن تتبعه فضلاً عن إحصائه، وفيها من الخصائص التي أودعها الله بها ما تذهل له العقول، فقد هيأها الله تعالى بخاصية الحياة، وجعل لها من الظروف ما يجعل الحياة عليها ممكنة الوجود والاستمرار، فكتلتها محسوبة بحساب رباني دقيق يجعل جاذبيتها تحتفظ حولها بغلاف جوي لا يتبدد، وفي هذا الغلاف الأكسجين المطلوب لتنفس الكائنات الحية بالقدر المطلوب بلا زيادة فيه ولا نقصان لأن الزيادة والنقصان كليهما ضار بهذه الأحياء، وحرارتها محسوبة بذلك الحساب الرباني الدقيق بالمقدار الذي تحتمله الكائنات التي لا تموت من شدتها ولا من ضعفها؛ فالأقوات فيها محسوبة بحيث تفي بحاجة تلك الكائنات من الغذاء مع توازن دقيق بين هذه الكائنات وأقواتها.

أما الآيات في الأنفس فإنها أعجب؛ فالخلية الواحدة الملقحة التي يتكون فيها الجنين تشتمل على كل خصائص الجنس البشري، وهي لا تكاد تنمو حتى ينمو منها إنسان كامل فيه كل خصائص الإنسان. ثم إنها تنقسم وتتخصص في أثناء نمو الجنين، ليصبح جزء منها رأساً وجزء آخر يداً، وجزء ثالث قدماً وهكذا. ثم إنها تحتوي كذلك على جزئيات تحمل الخصائص الوراثية التي يرثها الجنين من الأم والأب والأجداد. فقد يحمل الجنين صفة من الأب كلون الشعر، وصفة من الأم كلون العينين، وصفة من أحد الأجداد كالطول. والأعجب من ذلك وراثته الصفات النفسية والعقلية كالكرم أو البخل والذكاء أو الغباوة. والتفكر في الصفات العقلية من آيات الله التي تستدعي الاستقصاء والتفكير. فما هو التفكير؟ كيف يوجد؟ وأين؟ كيف يفكر العقل؟ إن أبحاث العلم حتى هذه اللحظة عجزت عن إيجاد أجوبة عن الأسئلة، مثل: كيف يفكر العقل؟ وكيف يتذكر؟ وأين تكون الأفكار؟ وأين تخترن المعلومات؟ وكيف يستدعيها الإنسان حين يريد استدعاءها؟ وكيف تخطر بباله أحياناً بغير استدعاء؟" (قطب، ٢٠٠١، ص ٤٥)

## ٢-٣- الممارسة العملية في القرآن الكريم.

### اهتمام القرآن الكريم بالممارسة العملية

تعد التربية القرآنية تربية عملية بالممارسة والتجريب، فهي تقرن الجانب النظري بالجانب العملي لتكوين شخصية الفرد المتكاملة والمتوازنة، وتحرص على تغيير سلوك الفرد وتنميته نحو الأفضل في جميع أنواع مناسط الحياة، وتنقله من الجو المشحون بالأفكار إلى الواقع العملي حتى يستطيع تحقيق أهدافه بالطرائق السليمة لقوله تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَى اللَّهِ عَمَلِكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (التوبة: ١٠٥) وقد اقترن الإيمان بالممارسة العملية في القرآن الكريم بإحصاء الباحث في (٥٠) آية، منها (٣١) آية مكية، و(١٩) آية مدنية. وهذا ما فهمه الصحابة رضي الله عنهم باتباعهم طريقة التجريب بالممارسة العملية في حياتهم؛ فعن أبي عبد الرحمن قال: "حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يقرئون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات، ولا يأخذون من العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العمل والعلم؛ قال: فعلمنا العمل والعلم" (ابن أبي شيبة، ج ١٠، ص ٢٠٨). يقول الدكتور محمود السيد: "إذا كانت التربية العربية الإسلامية تدعو إلى عزة النفس فلا يمكن أن تتمثل تلك العزة إلا بطريق العمل... فالعمل في منهاج هذه التربية هو معيار التفاضل بين الناس" (السيد، ٢٠٠١، ص ٢١)

وأورد البندر تأكيد علماء المسلمين أهمية الممارسة والتجريب، منهم الفيلسوف الكندي، إذ يقول: "فإن الشيء إذا كان خبيراً عن محسوس لم يكن نقضه إلا بخبر عن محسوس، ولا تصديقه إلا بخبر عن محسوس". ومنهم جابر بن حيان الذي يحدد معالم البحث العلمي في ميدان التجربة فيقول: "فمن كان درياً كان عالماً حقاً، ومن لم يكن درياً لم يكن عالماً، وحسبك بالدربة في جميع الصنائع أن

الصانع الدرب يحذق وغير الدرب يعطل" (البندر، ١٩٩٢، ص ١٢٠). ويؤكد أبو بكر الرازي أهمية الممارسة والتجربة بقوله: "لا تلتفتن إلى الأدوية الغريبة والمجهولة ما أمكنك، إلا أن يصبح عندك أمر أقوى بالتجربة والمشاهدة".

ويبين شمس الدين دعوة الكثير من التربويين إلى الاهتمام بالتعليم العملي، منهم روسو (Rousseau) وعدد من أتباعه مثل بستالوتزي وفروبل (Pestalozzi & Froebel) اللذين أكدوا أن المدرسة مجتمع حقيقي، كما كشفت بحوث الذرائعيين عن دور النشاط في تكوين العمليات العقلية، ولا سيما في تكوين الفكر. وأنشأ جون ديوي عام (١٨٩٦) مدرسة تجريبية تركز على نشاط المتعلمين فيها، وعلى اهتماماتهم وحاجاتهم الخاصة بحسب المرحلة العمرية (شمس الدين، د- ت، ص ١٨٥). والعلم التجريبي عند القباني هو "الإدراك المطابق للواقع، والثابت بدليل" (القباني، ١٩٩٤، ص ١٢). وروى أبو سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة" (الترمذي، د- ت، ص ٣٣٧) (١). وأورد الماوردي بعض أقوال حكماء العرب في التجربة كقولهم: "كفى بالتجارب تأديباً" و"التجربة مرآة العقل" و"كفى عبراً لأولي الألباب ما جربوا" (الماوردي، ١٩٨٧، ص ٧).

ويرى الخشوعي أن "المناهج النظرية في الكتب المدرسية وغير المدرسية لا تستطيع بمفردها تربية الناس وتحقيق الأهداف المنشودة لأن الأمور النظرية لا تؤتي ثمارها إلا بالتطبيق العملي، بوجود القدوة العملية، أو القدرة على التجريب والممارسة العملية، فنحن نرى اليوم المتحدثين عن الإسلام والداعين إليه بالقول والكتابة من الكثرة بحيث لا يحصيهم العاد. والمكتبة الإسلامية تعاني تضخماً بسبب كثرة الكتب المحفوظة؛ ولكن أين ثمار الكلام والكتابة؟ إن ما نفتقده اليوم هو الممارسة والتطبيق والتجريب العملي. لذا فالحاجة ماسة إلى القدوة القادر على تحويل الإسلام في حياته الخاصة والعامة من منهج نظري إلى منهج عملي لنرى الإسلام واقعاً عملياً. ففي غياب التجريب والتطبيق العملي يظل الكلام عن القيم والمبادئ كلاماً نظرياً لن يخرج إلى عالم التطبيق والواقع، مثله كمثل مدينة أفلاطون الفاضلة وحديثه عن القيم والمبادئ التي يعيش فيها الناس آمنين نفسياً وبدنياً ثم لم توجد هذه المدينة، لا على يد أفلاطون، ولا على يد أحد بعده، ولم يستفد الناس من كل كلامه الذي قاله ومُنَّه التي نادى بها" (الخشوعي، ٢٠٠٨، ص ١٣٧).

والممارسة العملية تزيد من وضوح الموضوع المراد تعلمه، وتقرب الصورة إلى أذهان المتعلمين، كما أنها ترفق التعلم النظري بالتعلم العملي، وهو أمر طبيعي في التربية الإسلامية لأنها تقوم أساساً على الاعتقاد والعمل أي: قناعة وسلوك عملي. وهي تناسب المتعلمين جميعهم على اختلاف مراحلهم العمرية، وهو ما تؤكد نتائج دراسة (العبد اللطيف، ١٩٩٢) فالممارسة العملية عند الزنتاني هي

"أفضول

(١) الترمذي: كتاب البر والصلة، باب "ما جاء في التجارب"، رقم ٢٠٣٣

تعليمياً وأكثر فائدة من مجرد الإلقاء، ولذلك استخدمها القرآن الكريم، والرسول صلى الله عليه وسلم في كثير من المواقف التعليمية لأن التربية الإسلامية عقيدة وعمل، وهذا يساعد

على تطبيق المعارف والمعلومات وثبيتها، كما يساعد على ترسيخ القيم والمثل والمبادئ الخيرة في نفس الإنسان" (الزنتاني، ١٩٩٣، ص ٢١٤-٢١٥). هذا إذا علمنا أن أحكام الدين كلها في حقيقتها هي تطبيقات عملية على أرض الواقع، يمثّلها المسلم في سلوكه كله، وينبغي أن يظهر ذلك عليه في تعامله مع نفسه وربه والأشياء حوله والناس أجمعين؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۖ﴾ (الكهف: ١٠٧) أي الذين اقتنعوا بالرسالة الإلهية، ثم طبقوا عملياً ما اقتنعوا به. وحتى يطبقوا ما اقتنعوا به لا بد من إجراء الممارسة العملية بأنفسهم ليتمكنوا من تجربتها وتطبيقها في حياتهم العملية. وكان الصحابة رضي الله عنهم يحرصون أشد الحرص على تطبيق ما يحتويه القرآن من أحكام؛ روي عن عبد الله بن مسعود، قال: "كنا لا نتجاوز عشر آيات من القرآن حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل فتعلمنا العلم والعمل معا" وفي رواية قال: "كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن، والعمل بهن" (الطبري، د- ت، ج ١، ص ٨٠) (١).

وبعض الآيات الكريمة تختبر المؤمنين، وتخضعهم للتجريب فيما إذا كانوا يطيعون أمر الله تعالى أم يعصونه، منها قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيُبَلِّغُكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ﴾ (المائدة: ٩٤) اختبر الله تعالى المؤمنين أثناء إحرامهم بالحج بشيء من الصيد يمكن إمساك صغاره باليد، واقتناص كباره بالرماح، وهكذا كان المؤمنون عند حسن ظن ربهم بهم إذ امتنعوا عن الصيد وهم محرمون، فكانوا من الصادقين.

وقد تعلم الرسول صلى الله عليه وسلم بالممارسة العملية، فعن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين: فصلى الظهر في الأولى منهما حين كان الفيء مثل الشراك. ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظلّه. ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وأظطر الصائم، ثم صلى العشاء حين غاب الشفق. ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرّم الطعام على الصائم. وصلى المرّة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء مثله لوّقت العصر بالأمس. ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه، ثم صلى المغرب لوّقته الأولى. ثم صلى العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل. ثم صلى الصبح حين أسفرت الأرض. ثم التقت إليّ جبريل فقال: يَا مُحَمَّدُ هَذَا وَفَتْ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ، وَالْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ" (الترمذي، ١٩٩٩، ٤٥) (٢).

(١) الطبري: مقدمة التفسير، باب في الحض على العلم بتفسير القرآن ومن كان يفسر من الصحابة رقم ٨١

(٢) الترمذي: كتاب الصلاة، باب ما جاء في مواقيت الصلاة، رقم ١٤٩

## وجوب طلب العلم التجريبي في القرآن الكريم

دعا القرآن الكريم إلى وجوب طلب العلم التجريبي ويعود ذلك عند (القباني، ١٩٩٤، ص ١٢) لما يأتي:

١. الإيمان الصحيح يستلزم العلم التجريبي وتعرف أسرار الكون والإحاطة بقوانينه، وهو وسيلة للوصول إلى الإيمان بالله وقدرته العظيمة. وكلما اكتشف العلم شيئاً كان دليلاً جديداً على قدرة الله وعظمته.
٢. تكريم الله للإنسان يستلزم العلم التجريبي. وقد تردد في القرآن الكريم الكثير من ذكر العقل، والاستخلاف، والتسخير، والسيادة، والإعمار، وهذا كله لا يتحقق إلا عن طريق معرفة أسرار الكون وسننه الثابتة.
٣. القوة تستلزم العلم التجريبي؛ قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا نَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (الأنفال: ٦٠) فقد جاء لفظ القوة منكرًا ليشمل كل قوة ترفع من شأن المؤمنين؛ سواء أكانت قوة بدنية، أم علمية، أم صناعية، أم عسكرية. ولا ينحصر التجريب في المعامل والمختبرات بل هو في الحياة العامة كلها.

## فوائد الممارسة العملية في القرآن الكريم

ذكر مكانسي (مكانسي، ٢٠٠١، ص ٢٧٤) فوائد للممارسة العملية هي:

- تثبيت الفكرة أو الأمر في النفس، وتأكيدها.
- تعويد الفرد على شيء يخافه ليطمئن قلبه.
- كشف سريرة المدعي.
- اختبار الفرد في أمر للحكم على مقدرته.
- التوصل لأمر جديد لم يكن سابقاً.

## أمثلة الممارسة العملية في القرآن الكريم:

بين القرآن الكريم بالممارسة العملية والتجريب الكثير من المواقف التعليمية، منها:

المثال الأول: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آرَيْنَهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكِ يَمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلَفُهُ نَعْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوَىٰ ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشَّرَ النَّاسُ ضُحَىٰ ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيَلَكُمْ لَا

تَفَرُّوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَتَنَزَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنَّ هَذَا نَ لَسِحْرَانِ يَرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَى ﴿٦٣﴾ فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ اتَّخَفُوا صَفًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مَنْ الْقَى ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جِأَهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسَعَى ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَالْقَى مَا فِي يَمِينِكَ نَلَقَفَ مَا صَنَعُوا وَإِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَقَى ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَجْدًا قَالُوا أَمْ تَأْتِي رَبَّ هُرُونَ وَمُوسَى ﴿٧٠﴾ (طه: ٥٦ - ٧٠).

من خلال هذه الآيات يبدو التجريب العملي بين موسى عليه السلام وسحرة فرعون، حيث حدد ما

يلي:

- الهدف: إثبات نبوة موسى عليه السلام، وأنه رسول رب العالمين.
- تحديد الزمان: وهو يوم الزينة.
- تحديد المكان: وهو الموقع الوسط ليرى الجميع المشهد.
- وضوح الرؤية: اجتماع الناس ضحى أول النهار.
- وضوح الصوت: عند تخاطب موسى عليه السلام والسحرة.
- رؤية المتفاعلات في الموقف: رمي السحرة للحبال والعصي، ورمي موسى عليه السلام لعصاه
- النتيجة:
- تصديق السحرة لنبوة موسى عليه السلام، وعلمهم أن عصا موسى أصبحت أفعى حقيقية بمعجزة من الله تعالى، وليست كعصاهم التي خدعوا أعين الناس بها على أنها أفاع.
- تصديق الجمهور لإيمان السحرة الذين آمنوا بنبوة موسى عليه السلام، لأنهم، أي السحرة، هم الوحيدون الذين ميزوا السحر من المعجزة.

**المثال الثاني:** وهو طلب إبراهيم عليه السلام من الله تعالى أن يريه كيف يحيي الموتى؛ قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَعَلَّمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦١﴾﴾ (البقرة: ٢٦٠).

أراد إبراهيم عليه السلام أن يطمئن عملياً عن طريق التجربة العملية بنفسه ليرى قدرة الله سبحانه وتعالى على الإحياء عياناً، وهو موقن بها. واستخدم أدوات طبيعية متوفرة في البيئة المحلية كالطيور، والجبال.

- الهدف: اطمئنان إبراهيم عليه السلام لكيفية خلق الله تعالى للأشياء.

- تحديد الزمان: وقت النهار .
  - تحديد المكان: وضع أجزاء الطيور على الجبال المتعددة.
  - وضوح الرؤية في ضوء النهار .
  - وضوح الصوت لتنفيذ التجريب العملي .
  - رؤية المتفاعلات: وهو كيفية اجتماع أجزاء الطيور، وإعادة خلقها من جديد.
  - النتيجة:
  - اطمئنان إبراهيم عليه السلام عملياً لخلق الله تعالى للكون.
  - إجابة الله تعالى، وهو المعلم الأول وهو رب البشرية، لطلب نبيه إبراهيم عليه السلام الذي اختاره لهداية الناس بأن جعله يمارس ويجرب عملياً كيفية إحياء الله الموتى، ولم يوبخه أو يزره، وفي هذا توجيه للمعلمين في كيفية التعامل مع المتعلمين مهما كان سؤالهم، وأن يتسع صدرهم، مهما كان الطلب مادام يخدم العملية التعليمية التي تحقق الهدف.
- ومثاله أيضاً طلب القرآن الكريم من الناس بالممارسة العملية والتجريب العملي الإتيان بمثل أسلوبه، أو أحكامه، أو غيبياته الماضية، والمستقبلية، أو مفاهيمه العلمية (صبح، ١٩٨٣، ص ص ١٢٧ - ١٢٨):

١. في البداية تحدى الله تعالى العرب أن يأتوا بكتاب مثله؛ قال تعالى: ﴿ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (القصص: ٤٩).
٢. تحدي الإنس والجن أن يأتوا بمثل هذا القرآن؛ قال تعالى: ﴿ قُلْ لَّيِّنَ أَجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ (الإسراء: ٨٨).
٣. تحدي القوم أن يأتوا بعشر سور من القرآن؛ قال تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَّادْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (هود: ١٣).
٤. تحدي القوم أن يأتوا بسورة واحدة؛ قال تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِّثْلِهِ وَّادْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (يونس: ٣٨)، وقال تعالى: ﴿ وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِّثْلِهِ وَّادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (البقرة: ٢٣).

## استخدام القرآن الكريم طرائق تعليمية كثيرة

هناك طرائق تعليمية كثيرة أيضاً استخدمها الله تعالى في القرآن الكريم منها:

### أ - حل المشكلات في القرآن الكريم

- ورد في القرآن الكريم آيات كثيرة تدعو إلى التفكير والتأمل واتباع طريقة حل المشكلات، منها المشكلة التي اعترضت إبراهيم عليه السلام عندما أراد التعرف على ربه بعد تفكير وتأمل في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ (الأنعام: ٧٥ - ٧٩)

- سار إبراهيم عليه السلام وفق خطوات التفكير في حل المشكلات عندما أراد تعرف وجود الله تعالى الذي خلق الكون وهي:

أولاً - الشعور بوجود مشكلة :

- يبدأ التفكير بشعور الإنسان بوجود مشكلة لها أهمية بالنسبة له ، ويشعر بدافع قوي إلى حلها لكي يصل إلى هدفه الذي يسعى إلى تحقيقه، إن الشعور بوجود مشكلة هو الخطوة الأولى في عملية التفكير .

- شعر إبراهيم عليه السلام ببطلان عبادة الأصنام التي كان يعبدها قومه لأن الإنسان هو الذي يصنع الأصنام، فكيف يعبد الإنسان شيئاً يصنعه بيديه ؟ وهذا الشعور أثار في نفسه مشكلة أخذت تلح عليه وتسيطر على تفكيره وهي: من إله هذا الكون ؟ وشعر بدافع قوي يدفعه إلى التفكير فيها بهدف الوصول إلى معرفة إله الكون وخالقه، وقد ساعد على نشوء هذا الدافع لديه فطرته السليمة، وروحه الصافية، وعقله الراجح، وهداية الله وتوفيقه، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا ءَالِهَةً ءِإِنِّي أَخَافُكَ وَإِنِّي أَنذِرُكَ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَّبِعِينَ ﴿٧٤﴾ (الأنعام: ٧٤)

ثانياً - جمع بيانات حول موضوع المشكلة :

- حينما يشعر الإنسان بوجود مشكلة فإنه يقوم عادة بفحص موضوع المشكلة من جميع نواحيه لكي يفهمه جيداً، ويقوم بجمع المعلومات والبيانات المتعلقة به، ويقوم بفحصها لمعرفة درجة ملاءمتها لموضوع المشكلة أو عدم ملاءمتها، ويبقي منها ما هو ملائم ويستبعد ما هو غير ملائم

- إن جمع المعلومات والبيانات الملائمة لموضوع المشكلة يساعد على توضيح المشكلة وفهمها وتحديدها بدقة مما يمهد لوضع فروض لحلها.

- انتقل إبراهيم عليه السلام إلى مرحلة الملاحظة وجمع المعلومات والبيانات من خلال ملاحظة الظواهر الكونية المختلفة في السموات والأرض لعله يهتدي منها إلى معرفة الإله، فنظر في الكواكب والشمس والقمر وغيرها من الظواهر الكونية، قال تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ نُرَىٰ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴾ (الأنعام: ٧٥)

ثالثاً- وضع الفروض: في أثناء جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع المشكلة تطرأ على الذهن بعض الحلول المحتملة للمشكلة أو بعض الفروض، والفرض هو حل مقترح للمشكلة.

رابعاً- تقويم الفروض:

- حينما يضع الإنسان فرضاً لحل مشكلة ما فإنه يقوم عادة بتمحيص هذا الفرض ومناقشته على ضوء مآلديه من معلومات وبيانات للتأكد من ملاءمته ومن صلاحيته لحل المشكلة، وقد يجد الإنسان أن الفرض الذي وضعه لا يتفق مع مآلديه من معلومات وحقائق فيقوم باستبعاده، ثم يقوم بوضع فرض آخر ويقوم بتمحيصه ومناقشته كما فعل بالفرض الأول، وتتكرر العملية حتى يصل إلى فرض مقبول وملائم لما لديه من معلومات وحقائق عن موضوع المشكلة. وفي أثناء مرحلة الملاحظة وجمع المعلومات عن الظواهر الكونية المختلفة وضع إبراهيم بعض الفروض، قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴾ ﴿ فَلَمَّا رَأَىٰ الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴾ ﴿ فَلَمَّا رَأَىٰ الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُنْقَرُونَ مِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ وكان في كل مرة يستبعد الفرض الذي يضعه لعدم ملاءمته ، وبعد استبعاد جميع الفروض لعدم ملاءمتها قام إبراهيم بوضع فرض مؤداه أن الإله هو الذي خلق الكواكب جميعاً والسموات والأرض وجميع ما فيها من مخلوقات فقال: ﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾

خامساً- التحقق من صحة الفرض:

- بعد استبعاد الفروض غير الملائمة والوصول إلى فرض ملائم وصالح لحل المشكلة، يقوم المفكر عادة بجمع بيانات أخرى وإجراء ملاحظات جديدة أو إجراء التجارب للتأكد من صحة هذا الفرض. ولاشك أنه فكر في هذا الفرض الذي اهتدى إليه أخيراً، وجمع كثيراً من الملاحظات الأخرى عن الظواهر الكونية فلم يجد ما ينقض هذا الفرض بل وجد أن جميع ما يشاهده من بديع خلق الله وصنعه.

## ب - العصف الفكري في القرآن الكريم

استخدم القرآن الكريم العصف الفكري في التعلم وذلك ليستثير أفكار الناس ويدفعهم إلى التفكير والتأمل بعمق في الكون لاكتشاف قوانينه ومن الآيات التي تدل على العصف الفكري ما يأتي:

قوله تعالى: ﴿ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَتَلَوْهُمْ إِنْ كَانُوا يَطْقُونَ ﴿٦٣﴾ (الأنبياء: ٦٣) وقوله تعالى: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَضِيئًا أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ (القصص: ٧١ - ٧٥)

وقوله تعالى في سورة الواقعة: ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ (الواقعة: ٦٨ - ٧٠)

والمثال الآتي يوضح طريقة العصف الفكري في القرآن الكريم

قوله تعالى: ﴿ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾ (الأنبياء: ٢١ - ٢٤)

إن هذا العصف الفكري يسير وفق الخطوات التالية:

**تحديد المشكلة وهي:**

اللكون إله واحد أم له عدد من الآلهة ؟

عند الإجابة عن هذا السؤال حسب طريقة العصف الفكري:

- يمنع انتقاد أي فكرة تطرح.
- الترحيب بالأفكار الجريئة.
- الترحيب بالعدد الكبير من الأفكار.
- الترحيب بالأفكار المتوالدة بعضها من بعض.

## تحليل المشكلة

ويتم تحليل المشكلة وفقاً للسؤالين الآتيين:

- ١- ما الأمور التي نستدل بها على وجود النظام في الكون ؟
  - تعاقب الليل والنهار .
  - حركة الشمس والقمر .
  - خضوع الكائنات الحية جميعها لقوانين واحدة كالجاذبية .
  - عمل أجهزة جسم الإنسان كجهاز الهضم و جهاز التنفس .
  - حركة النجوم التي لا تحصى في الكون دون تصادم .
  - التوازن الطبيعي في الإنسان والحيوان والنبات .
- ٢- ما الأدلة العقلية على وحدانية الله تعالى ؟
  - النظام الدقيق في الكون .
  - لو كان للكون خالقان لاختلفا فيما بينهما ولأدى اختلافهما إلى فساد الكون .
  - التوازن في الكون يدل على وجود إله واحد .
  - لو كان في الكون أكثر من إله ولا يستغني أحدهما عن الآخر لما جاز أن يكون أحدهما إلهاً .

## اشتقاق التعميمات

- كل ما في الكون يعمل وفق نظام يدل على وجود منظم .
- الانسجام والتوازن في الكون يدلان على وجود إله واحد .

## ت - التعلم بالرحلات في القرآن الكريم .

كان الأنبياء عليهم السلام في رحلة دائمة لأن مهمتهم الرئيسة هي التبليغ. ويبين القرآن الكريم هذا النشاط التعليمي المخطط له باعتباره جزءاً متكاملًا من العملية التعليمية التي يقوم بها المتعلم تحت إشراف المعلم في البيئة الخارجية. وذكر الشيباني أن مما ساعد على الرحلات والأسفار العلمية وحدة البلاد العربية الإسلامية وانفتاح أجزائها بعضها على بعض. وأن المربين المسلمين اهتموا اهتماماً شديداً بالرحلات والأسفار العلمية، وعدّوها طريقة من أنفع الطرائق في طلب العلم واكتساب المعارف ورواية الأحاديث والأخبار والأشعار وشوارد اللغة ومفرداتها. وهي طريقة طيبة للتحقيق العلمي وللاتصال بأكبر عدد من العلماء والرواة والقراء المشهورين، ولأخذ اللغة من مصادرها الأصلية في البداية العربية. وقد بدأ اهتمام المسلمين بالرحلات العلمية في وقت مبكر من تاريخهم (الشيباني، ١٩٨٨، ص٤٢٦). ويتضح اهتمام القرآن الكريم بالرحلات في الأمثلة الآتية:

رحلة موسى وهارون عليهم السلام إلى فرعون كما في سورة (طه ٢٤-٣٦) (طه ٤٢-٤٨) (النازعات- ١٧-٢٠) (الشعراء- ١٠-١٧).

ورحلة إبراهيم عليه السلام في سورة (الصافات-٩٩).

ورحلة الثلاثة الذين أرسلهم عيسى عليه السلام إلى أنطاكية في سورة (يس-١٣-٢٨)

ورحلة يونس عليه السلام (الصافات- ١٤٧-١٤٨).

ورحلة طلب العلم والتعليم في سورة (التوبة-١٢٢).

وما ورد في رحلة موسى عليه السلام وصاحبه للقاء العبد الصالح (الخضر عليه السلام) مثال على التخطيط للرحلة.

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءْنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ ... وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿﴾ (الكهف: ٦٠ - ٨٢).

خطط موسى عليه السلام للرحلة وأعد لها الآتي:

- تحديد الهدف وهو مقابلة الرجل الصالح (الخضر عليه السلام) ليتعلم موسى عليه السلام منه ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴾.
- اختيار المكان وهو ﴿ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ﴾.
- تأمين الصحبة ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ ﴾.
- الإعلان عن الرحلة ﴿ وَإِذْ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ ﴾.
- تأمين الطعام ﴿ قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءْنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾.
- تحقيق الهدف وهو تعلم موسى من العبد الصالح ﴿ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَيَّ أَنْ تَعْلِمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾

وقد أفرد البخاري للرحلات العلمية أبواباً خاصة بها، منها: (باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله) و(باب الخروج في طلب العلم) ولم يقتصر اهتمام المسلمين بالرحلات العلمية على العلوم الدينية بل شمل العلوم الدنيوية والمادية كاللغة والرياضيات والطب وغيرها.

### ث - تألف الأشتات في القرآن الكريم

استخدم القرآن الكريم طريقة تألف الأشتات لما لها من أهمية وضرورة في الكثير من المواقف التعليمية، لزيادة كفاءات المتعلمين الإبداعية، ولا سيما عندما يفهمون العمليات التي بواسطتها يبدعون، ويجعلون اللامعقول أهم من المعقول. وطريقة تألف الأشتات عملية إبداعية يمكن تدريب الناس عليها. ويمكن أن نجد هذه الطريقة في القرآن الكريم بكثرة في الآيات التي تحتوي على الأمثال أو التشبيهات.

#### ومثال طريقة تألف الأشتات

قوله تعالى: ﴿ أَيُّودٌ أَحَدَكُمُ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣١٦﴾ (البقرة: ٢٦٦) وقوله تعالى: ﴿ وَلِيَحْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِن خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضُعَفَاءُ خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ (النساء: ٩)

كانت الآيات السابقة لهذه الآية تتحدث عن الميراث، وردَّ حقوق الورثة والأموال التي تعود إليهم. ويلاحظ في هذه الآية الكريمة دعوة الله تعالى المؤمنين إلى أن يتصوروا أنفسهم مكان أولئك الذين ماتوا، وتركوا ورثة ضعفاء وراءهم، وأن يتمثلوا موقفهم، ويشعروا بمشاعرهم وعواطفهم، ويفكروا كيف يتعامل الناس معهم بعدل وإنصاف، فكذلك عليهم أن ينصفوا ورثة أولئك الذين ماتوا قبلهم، فكأن الآية الكريمة تقول لهم: عاملوا الناس كما تحبون أن تُعاملوا.

عند تحليل هذه الآية الكريمة نجد أنها تنقل المتعلمين من التحديد الدقيق لسِمَات الشيء المألوف في الجاهلية وبداية الإسلام وهو: (الشهادة الباطلة وأكل أموال اليتامى ظلماً)، ومقارنتها بسِمَات الشيء غير المألوف وهو: (الشهادة بالحق وإعطاء اليتامى أموالهم).

ويلاحظ أن الآية الكريمة عرضت طريقة تألف الأشتات وفق المراحل الآتية:

المرحلة الأولى - وصف المشكلة: وهي هنا أكل أموال الناس، ولا سيما اليتامى بشهادات الزور.

المرحلة الثانية - التمثيل المباشر: وهو أن يصف المتعلمون نقاط التشابه بينهم وبين الأشخاص الذي يموتون ويتركون ذرياتهم الضعفاء.

المرحلة الثالثة - التمثيل الشخصي: طلب الله تعالى إلى المتعلمين أن يتصوروا أنفسهم مكان أولئك الذين ماتوا وتركوا اليتامى، وذلك بأن يجعلوا أنفسهم مكان الذين ماتوا، وأن يجعلوا أولادهم مكان اليتامى الذين تُؤكّل أموالهم وحقوقهم.

المرحلة الرابعة - اكتشاف نقاط التشابه بين الموقفين: وهو موت المتعلمين كما مات أولياء اليتامى، وتركهم لذرياتهم ضعافاً كما ترك أولياء اليتامى بموتهم ذرياتهم ضعافاً لا يقوون على الدفاع عن أنفسهم وحقوقهم.

المرحلة الخامسة - اكتشاف نقاط الاختلاف: وهو رغبة المتعلمين الذين هم على قيد الحياة في الظلم، وعدم إعطاء اليتامى حقوقهم رغم ضعفهم وموت أوليائهم، وعدم وجود الناصر لهم، وفي الوقت نفسه رغبتهم بعد موتهم أن يعطى ورثتهم كامل حقوقهم دون أن يظلمهم أحد، وأن يجدوا من ينتصر لهم.

المرحلة السادسة - إعادة التفكير بالمشكلة وصوغها مجدداً من قبل المتعلمين لفهمها واستيعابها.

المرحلة السابعة - تعميم التمثيل: أي تعميم الحكم الذي توصلوا إليه في انطباقه على كافة الأفراد، وهو حرمة الظلم ولاسيما ظلم اليتامى، وحرمة شهادة الزور.

ويلاحظ أن الآية الكريمة تهدف إلى:

- إحداث تغير مفهومي للتصورات المتكونة لدى الناس.
- تسهيل فهم المفاهيم المعروضة بطريقة محسوسة.
- ممارسة المتعلمين لعمليات ذهنية ترتبط باستثارة المشاعر والأحاسيس تجاه القضايا التي تتم معالجتها.
- إجراء عمليات ربط، وتذكر، وإيجاد علاقات متشابهة مباشرة وغير مباشرة.

## ج - التعلم الذاتي في القرآن الكريم

دعا الله سبحانه وتعالى الإنسان في آيات كثيرة إلى التعلم الذاتي للأفراد والجماعات من خلال التأمل، والتفكير، والملاحظة ابتداءً من أنفسهم إلى كل ما في هذا الكون الواسع، وذلك بغية الإيمان بوجوده، وعبادته، وإعمار الأرض بالعلم والمعرفة. فمن هذه الآيات:

قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَجْدِهِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِيَلٍ مُّتَكَوِّرِينَ﴾ (سبأ: ٤٦)

وقوله تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴿٣٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٣١﴾﴾ (الذاريات: ٢٠ - ٢١)

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ (البقرة: ١٦٤)

يلاحظ من الآيات السابقة ما يأتي:

- دعوة الآيات إلى توظيف التعلم الذاتي بالتفكر ﴿ثُمَّ نَفَّكُوا﴾ لتحقيق عدة أهداف محددة بدقة، منها: وجود الله تعالى ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِمُؤْمِنِينَ﴾ والتناسق في الكون ﴿وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾.
- تحمل المتعلم مسؤولية التعلم، لأن الله تعالى أعطاه حرية التفكير وحرية الاختيار والحرية مسؤولية، لذلك قال تعالى: ﴿لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.
- تحمل المتعلم مسؤولية القرارات التي يتخذها بعد أن قدمت له الإرشاد والتوجيه، قال تعالى: ﴿لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.
- يلاحظ أن قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْئِئًا وَّفُرْدَىٰ ثُمَّ نَفَّكُوا﴾ يدل على ما يأتي:
  - مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث تسمح لكل متعلم أن ينقب ويكتشف بنفسه، ويسير وفق إمكانياته واستعداداته وقدراته وسرعته الذاتية.
  - اعتياد الاعتماد على النفس، ومواجهة المشكلات، والعمل على حلها.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين للاستعانة بكل الوسائل الموجودة في الكون، للوصول إلى المعرفة التي يبحث عنها، كما في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ﴿وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ ﴿وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾ ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ﴾ ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ﴾.
- توثيق الصلة بين المتعلم (الإنسان) والمعلم (الله عز وجل) وهو هدف التربية القرآنية.

## ح - التعلم بالأحداث في القرآن الكريم

عني القرآن الكريم باستخدام طريقة الأحداث في العملية التربوية التي يهدف إليها نظراً لأهميتها التربوية الملموسة، ولأنها توفر مناخاً عاطفياً يساعد على إثارة اهتمام المتعلمين وزيادة رغبتهم في الإجابة عن بعض التساؤلات التي ترتبط بالأحداث، فضلاً عن ترسيخ المعلومات وإغناء الخبرات وتذكر الأحداث، وتحقيقها أثراً أعمق مما تحققه الكثير من الطرائق الأخرى. وتعد أسباب نزول القرآن الكريم كلها من طرائق التعلم والتعليم بالأحداث، وهو ما يسميه جلو (جلو، ١٩٩٢، ص ٣٦٥) في دراسته بتوظيف الفرص في التربية، أو التربية بمراعاة الأحداث في التشريع، يقول جلو: "ومن السمات

البارزة في العهد المدني مثلاً التشريع من خلال الإجابة عن الأسئلة وحل المشكلات؛ سواء كان ذلك في مجال العبادات وبيان الحلال والحرام أو في تنظيم شؤون الحياة أو العلاقات الاجتماعية والعقود المدنية أو سن القوانين الرادعة الزاجرة أو...

مثال على التعلم بالأحداث من القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا نَحْسَبُهُمْ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿النور: ١١ - ١٩﴾

يلاحظ أن الحدث في الآيات الكريمة هو اتهام المنافقين وبعض ضعاف الإيمان لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالفاحشة.

ويلاحظ أن التعلم مرّت بالمراحل الآتية:

- التخطيط: ويحدد المعلم فيها نوع الحدث بطريقة منظمة ومخططة بقصد إثارة المشاعر والأحاسيس نحو السلوك المرغوب فيه ﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا نَحْسَبُهُمْ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾.
- التنفيذ: في هذه المرحلة يسعى المتعلمون إلى ربط المادة التعليمية بالحدث ﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴾، وأخذ الدروس والعبر والقيم والسلوكيات من هذا الحدث ﴿ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ وَيَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾.
- التقويم: التعلم بالحدث لا يكتمل إلا بالمتابعة والتقويم لما تم في مرحلة التنفيذ ﴿ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴾ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾.

ويلاحظ من خلال استقراء الآيات السابقة أنها حققت الأهداف الآتية:

- توعية المسلمين وتدريبهم على التعامل بحكمة مع الشائعات الدائرة في المجتمع، وفي ذلك صيانة للأعراض وحفظ للكرامات من أن تهان، ووقاية للمجتمع من التصدع والانهييار.
- كشفت الآيات الكريمة عن منهج الإسلام في الوقاية من الشائعات داخل المجتمع، واتخاذ جملة من التدابير تمثلت في:

- الحذر من المنافقين في المجتمع الإسلامي الذين يسعون إلى أن تشيع الفاحشة في المؤمنين. ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾.
- عدم التسرع في إصدار الأحكام قبل تبين الدليل ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِمْ وَتَقُولُونَ بَأْفَوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾
- الكف عن تناقل الأخبار المكذوبة بالألسن، وإخضاعها ابتداءً للفحص والتدبر ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ﴾.
- تضمنت الآيات بعض التوجيهات التربوية التي يمكن أن يستفيد منها المري، وهي ترشد المتعلمين إلى الأسلوب الأمثل للتعامل مع الشائعات، ولعل من أبرزها:
  - استخدام أسلوب الترغيب ﴿بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ ﴿ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا﴾، والترهيب ﴿لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، والنصح والتحذير ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ ﴿لَوْلَا جَاءَ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ ﴿يَعْظَمُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ﴾.
  - الانطلاق من عقيدة الإيمان التي تجعل المؤمن أكثر ثباتاً أمام المواقف الضاغطة وأكثر استجابة للتوجيهات ﴿ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا﴾ ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

### ٣ - الطرائق التعليمية في القرآن الكريم

تعتمد الطرائق التعليمية على مواهب المعلم، وقدراته بالدرجة الأولى، ولا سيما لغته التي يفصح فيها الشخص عما في نفسه، ويبين عما فيها، قال الله تعالى: ﴿حَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ (الرحمن: ٣-٤). وقال صلى الله عليه وسلم: "إن من البيان لسحراً" (البخاري، ١٩٩٨، ص ١١٢٩) (١). وللبيان أنواع منها: البيان باللسان والبيان بالقلم والبيان بالإشارة (العدوي، ١٩٩٩، ص ١٦١).

#### ٣-١ - الإلقاء في القرآن الكريم

##### طرائق الإلقاء في القرآن الكريم

بيّن الله تعالى أنه تواصل مع الأنبياء والرسل وعباده المؤمنين بثلاث طرائق إلقاءية متنوعة ذكرها القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ﴾ (الشورى: ٥١). فالآية الكريمة تبين أن طرائق الإلقاء ثلاث:

١. الكلام الخفي الذي يدرك بسرعة.
٢. التكليم من وراء ستار، ككلام الله تعالى لموسى عليه السلام.
٣. إرسال رسول من الملائكة ليلقي ما شاء الله أن يلقيه إلى الأنبياء.

ويرى العليمي (العلمي، ٢٠٠١، ص ٨٨) أن الرسول صلى الله عليه وسلم استخدم الطريقة الإلقاءية في الوعظ والإرشاد عندما كان يُعَلِّمُ الأمور الغيبية وكل ما لم يسبق لأصحابه معرفتهم به؛ فقد روى أبو محذورة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقى عليه الأذان حرفاً حرفاً (الترمذي، د- ت، ص ٥٢) (٢). وروى عبد الله بن زيد أنه عندما رأى الأذان في منامه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: "ألقه على بلال"، فألقاه عليه، فأذن بلال، فقال عبد الله: أنا رأيته وأنا كنت أريده، قال: "فأقم أنت" (أبو داود، ١٩٩٩، ص ٨٠) (٣).

يرى القطان أن القرآن الذي نزل قبل الهجرة "كان يركز على العقيدة وتثبيتها في النفوس بالتفكير في الكون وتدبر ما فيه من قوانين دقيقة وإحكام متناسق لا خلل فيها ولا اضطراب للدلالة على الخالق ووحدانيته، وإبطال ما كان عليه العرب من معتقدات، وتقاليد فاسدة، وذلك بالمحاوره، والمناقشة، والإقناع قرابة ثلاث عشرة سنة دون إكراه، وكان الخطاب القرآني بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ (البقرة: ٢١) موجهاً إلى كل إنسان مؤمن وغير مؤمن. وبعد الهجرة ترسخت العقيدة، وبدأت آيات الأحكام تنزل متتالية على الرسول صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم كأحكام العبادات: من صلاة، وصيام، وحج، وأحكام نظام الأسرة، والحلال والحرام، وغيرها من الأحكام فتغير الخطاب بقوله تعالى:

(١) البخاري: كتاب الطب، باب "إن من البيان سحراً"، رقم ٥٧٦٧ (٣) أبو داود: كتاب الصلاة، باب "في الرجل يؤذن ويقدم آخر"، رقم ٥١٢

(٢) الترمذي: كتاب الصلاة، باب "ما جاء في الترجيع في الأذان"، رقم ١٩١

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ (البقرة: ١٠٤). وقد نزلت هذه الأحكام بطريقة إلقائية، وبصيغة الوجوب لأن متبعي الدين الجديد اقتنعوا به، وآمنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم، وتهيؤوا لقبول القوانين والتشريعات دون نقاش؛ قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾ (الأحزاب: ٣٦) فلا يصح لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون له حق الاختيار في القبول أو الرفض، إنما يلزمه تنفيذ الأمر. ومن لم يفعل فقد انحرف، وحاد عن طريق الحق والصواب انحرفاً واضحاً" (القطان، ١٩٩٦، ص ٤٦-٤٧).

### مناقشة الصحابة رضي الله عنهم لما يلقي عليهم من القرآن الكريم

يرى الباحث أنه على الرغم من الطريقة الإلقائية التي اتبعها القرآن الكريم في تقرير الأحكام الشرعية، قام الصحابة رضي الله عنهم بمناقشة بعض الأحكام التي نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم، مما أدى إلى نسخ الله تعالى لها وتبديلها تخفيفاً عن الناس. روي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ (البقرة: ٢٨٤) اشتد ذلك على الصحابة رضي الله عنهم، فأتوا إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، فجنثوا على الركب، وقالوا: يا رسول الله، والله ما نزلت آية أشد علينا من هذه الآية، وإن أهدنا ليحدث نفسه بما لا يحب أن يثبت في قلبه وأن له الدنيا وما فيها، وإنا لمؤاخذون بما نحدث به أنفسنا، هلكننا والله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "هكذا أنزلت" فقالوا: هلكننا وكلفنا من العمل ما لا نطيق. قال: "قلعكم تقولون كما قال بنو إسرائيل لموسى: سمعنا وعصينا، قولوا: سمعنا وأطعنا" فقالوا: سمعنا وأطعنا، واشتد ذلك عليهم، فمكثوا على ذلك حولاً، حتى أنزل الله الفرج والراحة بقوله تعالى: ﴿لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (البقرة: ٢٨٦) فنسخت هذه الآية ما قبلها، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الله قد تجاوز لأمتي ما حدثوا به أنفسهم ما لم يعملوا أو يتكلموا به" (الواحي، د- ت، ص ٥٤) (١).

ولقد ناقش الرسول صلى الله عليه وسلم بعض الأحكام التي كانت تنزل عليه قبل أن يبلغها للمسلمين، ومن ذلك: عندما فرضت عليه الصلاة ليلة الإسراء والمعراج كانت خمسين صلاة في اليوم فما زال يراجع ربه، ويسأله التخفيف حتى جعلها الله تعالى خمساً بدلاً من خمسين (الجزائري، ٢٠٠١، ص ٩١) روى أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "... ففرض الله عز وجل على أمتي خمسين صلاة، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا فَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَقَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجِعْنِي

(١) البخاري: كتاب الطلاق، باب الطلاق في الإغلاق والكره، رقم ٥٢٦٩

فوضع شطرها، فرجعت إلى موسى قلت: وضع شطرها. فقال: راجع ربك فإن أمتك لا تطيق، فراجعت فوضع شطرها. فرجعت إليه فقال: ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، فراجعته فقال: هي خمس وهي خمسون، لا يبدل القول لدي، فرجعت إلى موسى، فقال: راجع ربك، فقلت: استحبيبت من ربي...". (البخاري، ١٩٩٨، ص ٩١) (١).

### أمثلة الإلقاء في القرآن الكريم

قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أُنْقُوا رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَأُنْقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١﴾ ﴿١﴾ وَأَنْتُمْ أَلْيَمَنَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَيْثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝٢﴾ ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذَىٰ أَلَّا تَعْلَمُوا ۝٣﴾ ﴿٣﴾ وَأَنْتُمْ أَلْيَمَنَىٰ صِدْقَتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ۝٤﴾ ﴿٤﴾ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارزُقوهم فيها وأكسوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً ۝٥﴾ ﴿٥﴾ وَأَبْلُوا الِئْمَنَىٰ حَقًّا إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝﴾ (النساء: ١ - ٦).

يلاحظ في الآيات السابقة أنها سارت على الخطوات التالية:

١. المقدمة في الآية الأولى آية الافتتاح التي تدعو الناس إلى طاعة الله تعالى، وتذكركم بأصل نشأتهم، وأنهم جميعاً أبناء آدم وحواء.
٢. عرضت الآيات مجموعة من الحقائق والمعارف لصون حقوق النساء وحفظ أموالهن، ولا سيما اليتيمات والضعفاء.
٣. ربطت الآيات بين الأجزاء التي تدور حول موضوع واحد، وهو حفظ الحقوق المالية، مثل ميراث اليتامى، والعدل المادي عند الزواج باليتيمات، ومهور النساء، واختبار اليتيم مالياً.
٤. استنتاج القواعد العامة، والقوانين، والتعميمات مثل: (حقوق العباد مقدمة على حقوق الله تعالى في الأداء).

٥. التطبيق: وهو الاستنتاجات النهائية لموضوع الآيات.
  - من أعظم الظلم الاعتداء على أموال اليتامى.
  - وجوب العدل بين الزوجات وإلا يحرم التعدد.
  - المهر حق خالص للمرأة، وواجب الأداء على الرجل.
  - ضرورة امتحان اليتيم في الأمور المالية قبل إعطائه ماله.

(١) البخاري: كتاب الصلاة، باب "كيف فرضت الصلاة في الإسراء"، رقم ٣٤٩

ويلاحظ أيضاً غزارة المعلومات التي قدمتها الآيات، وإثارته انتباه السامعين لمعالجتها قضايا اجتماعية شديدة المساس بحياتهم اليومية، وتقديمها الحقائق والمعارف على قدرٍ متساوٍ للمتعلمين جميعهم.

كما يلاحظ أن طريقة الإلقاء في القرآن الكريم لا تركز على مستوى التذكر فقط، كما هو معروف في هذه الطريقة، بل تركز بالإضافة إلى ذلك على الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب. ولأن الإلقاء الجيد يتوقف على براعة المعلم فالله تعالى أبرع معلم، وأسلوبه أبرع أسلوب في التشويق والجادبية.

ولقد تحققت نتيجة التعليم من خلال التأثير الواضح للآيات في المتعلمين إذ إن الصحابة رضي الله عنهم كانوا لا يتجاوزون الآيات المنزلة عليهم إلى غيرها حتى يطبقوها.

وقوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ؕ أَحَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةَ ٱلْأَنْعَامِ ؕ إِلَّا مَا يَتَلَبَّسَ عَلَيْكُمْ عَيْرٌ مِّحْلَى ٱلصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ۝١﴾ يَأْتِيهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُلْحِقُوا شَعِيرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهَرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْمُدَى وَلَا ٱلْقَلْبَيْدَ وَلَا ءَامِينَ ٱلْبَيْتِ ٱلْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَتَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلنَّفْقَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَٱلْحَمُّ ٱلْخَنِزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِ ۖ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْفُودَةُ وَٱلْمُرْدِيَّةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ ٱلسَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْنَقْسِمُوا ۖ ٱلْأَزْلَمِ ذَٰلِكُمْ فَسُقُ ٱلْيَوْمِ بِئْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ ٱلْيَوْمَ ٱكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْبَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٣﴾ (المائدة: ١-٣).

### ٣-٢- القصة في القرآن الكريم

يرى أبو شريح أن "الوقائع البشرية دلت على أن للقصة أثراً عميقاً في التوجيه والتربية لأن خيال المستمع أو القارئ للقصة يتابع الحوادث ويعايشها، وينقل معها من موقف، إلى حوار، إلى تصور، إلى شعور، فتستيقظ عواطفه، وينفعل وجدانه كأنه جزء من القصة. وتنتهي القصة، ويبقى أثرها في النفس مستمراً. ولعل من أشد المواقف التربوية نفاذاً إلى القلوب ما عرض في أسلوب قصصي يعمل على المشاركة الوجدانية للمتعلم والتأثر بالأحداث، والانفعال بالمواقف التي تعمل على استمرارية التربية والتعليم" (أبو شريح، ٢٠٠٥، ص ٣٣).

فالطريقة القصصية في القرآن عظيمة الأثر في تعليم العقائد والعبادات، وفي تقويم الأخلاق واكتساب الصفات الحميدة، فهي تستحوذ على جانب كبير من توجهات القرآن الكريم مع بداية نزوله لتسهم في تأسيس قواعد الإسلام وتوضيح مبادئه، وتقديم معلومات للناس لم يكونوا يعرفونها في حياتهم وسلوكهم لأخذ العبر والدروس والعظات". وهذا ما خلصت إليه كثير من الدراسات منها: دراسة

(القطناني، ٢٠١١) ودراسة (عبد الله، ٢٠١٠) ودراسة (كل زرين، ٢٠٠٨) وهو ما يحقق مضمون قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَٰكِن تَصَدِّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (يوسف: ١١١).

وللقصة أثر طيب في تعديل سلوك المتعلمين في الأعمار جميعها. وتأتي القصة ثماراً طيبة إذا كانت ذات مغزى مفيد. وقد تميزت قصص القرآن الكريم بأنها أحسن القصص لأنها واقعية، وصادقة، ونبيلة الهدف؛ قال تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ (يوسف: ٣). وذكر طيارة أن القرآن الكريم أورد الكثير من القصص "لما لها من أهمية تربوية في سلوك الأفراد والمجتمعات، ولأنها من أهم العوامل النفسية التي لجأ إليها في محاجة مخالفه، وإلزامهم لنفي كل العقائد الباطلة التي كان الناس يدينون بها قبل الإسلام، ولتنشيط أصول الدين، وزرع مبادئه في النفوس" (طيارة، ١٩٨٠، ص ٢٤).

### الأهمية التربوية في القصص القرآنية

- يرى أبو شريخ (أبو شريخ، ٢٠٠٥، ص ٣٤) أن للقصص القرآنية أهمية كبيرة للأمر الآتية:
- القصة القرآنية منهج تربوي متكامل لجميع أنواع التربية والتوجيه، كتربية الروح، وتربية العقل، وتربية الجسد، والتربية الاجتماعية، والتربية الخلقية، والتربية الجمالية، وغيرها من أنواع التربية.
  - القصة القرآنية وسيلة هامة للتعليم والإرشاد والتشريع، ولها دور فاعل في بناء الفرد والمجتمع، وتعدّ من أهم الأساليب المؤثرة في تقويم الأخلاق وتغذية العواطف وغرس القيم السامية، والتخلص من القيم المنحرفة.
  - القصة القرآنية تعمل على إيضاح المبهم وجلاء الخفي، وتمثيل المعقول المجرد في صورة المحسوس المشاهد.

والفرق بين القصة البشرية والقصة القرآنية حسب ما يرى قطب هو أن "القصة البشرية، وإن كان فيها عبر في كثير من الأحيان، لكنها قد تكون واقعية أو خيالية، وهي في النهاية للتسلية. أما قصص القرآن فواقعية في كل شيء، ومليئة بالعبر والعظات. وليست للمتعة وقضاء الوقت؛ قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَٰكِن تَصَدِّقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (يوسف: ١١١) بهذه الآية الكريمة ختم الله تعالى قصة يوسف عليه السلام لتلخيص الهدف، وتبيين المغزى، وإثارة الذهن إلى إدراك الحقيقة الكامنة من وراء القصة، والتي تتجلى في أن الذي أخرج يوسف من البئر بعد إلقائه فيها، وبعد ذلك أخرجه من السجن، وملكه مصر بعد العبودية، وجمع شمل أفراد أسرته بعد زمن طويل، قادر على إعزاز محمد صلى الله عليه وسلم وإعلاء شأنه وإظهار دينه" (قطب، ٢٠٠٠، ص ٢١).

## أنواع القصص القرآنية

بيّن كحالة (كحالة، ١٩٨٢، ج١، ص٣٠٧) أنواع القصص في القرآن الكريم، وهي:

١. قصص الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام.
٢. قصص غابرة لأشخاص ليسوا برسل ولا أنبياء، مثل: قصة طالوت وجالوت، وأهل الكهف، وذو القرنين، وأصحاب الجنة وغيرها.
٣. قصص عوالم أخرى، مثل: الطيور، والحشرات، وغيرها.
٤. قصص تتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، مثل: غزوات بدر وأحد والخندق.
٥. قصص غيبية تتحدث عن وقائع مستمدة من مشاهد الآخرة.

## خصائص القصص القرآنية

حدد أبو شريح (أبو شريح، ٢٠٠٥، ص٢٠) خصائص القصص القرآنية بما يأتي:

١. الشمول: جاءت شاملة لجميع شؤون الحياة ومتطلباتها.
٢. التوازن في العمل للدنيا والآخرة.
٣. الواقعية: القصص القرآنية منتزعة من الواقع المشاهد، ومعبرة بدقة فائقة وأمانة تامة عن أحداث وقعت.
٤. الإيجابية: فهي تحث على العمل الدؤوب في جميع شؤون الحياة.
٥. خالية من الرمزية: فليس المراد من ذكر الطائر الحرية، ولا من النهر بأنه القدر، ولا الليل بالظلمة.
٦. ليست القصص القرآنية تأريخاً للبشرية كما عند علماء التاريخ، بل هي قصص مختارة مقتطعة من التاريخ بالقدر الذي يخدم الدعوة إلى الله، والتأمل، والنظر.
٧. النظم القرآني للقصة معجز في تعبيره، دقيق في تصويره، رائع في بيانه.
٨. في القصص القرآنية توزيع عادل للمشاهد القصصية بين الحدث والشخصية، بحسب الغرض من عرض القصة في موطنها المناسب لها، فتبرز الشخصية إذا كان في بروزها عبرة وعظة، وتتلاشى أمام الحدث عندما لا يكون للشخصية تأثير مباشر على السامع.

## عناصر القصة القرآنية

ذكر أبو شريح (أبو شريح، ٢٠٠٥، ص ٢٤-٣١) سبعة عناصر هي:

١. الشخصية: تأتي بارزة ما عدا الأسماء، فقد تذكر وقد لا تذكر، لأن الشخص في القصة القرآني يعبر به عن الإنسان ككل.
٢. الحدث: إن الصلة بين الحدث والشخصية في القصة أقوى من أن يدلل عليها لأنهما العنصران الرئيسان في القصة.
٣. الحوار: وهو الروح الذي سيظهر فيه كيان العمل القصصي، وهو يصور المواقف تصويراً تاماً يبعث الحياة والحركة في الحدث، ويؤدي الهدف، ويكشف عن مدى الصراع في المواقف المتغايرة.
٤. الزمان: فهو الحامل للأحداث والحركة فيها. وكل قصص القرآن آتية من الأزمان الماضية.
٥. المكان: إن القصة القرآنية لا يعينها من ذكر المكان إلا ما جعل من جملة الأحداث الهامة مسرحاً له كمصر في قصة يوسف عليه السلام.
٦. العقدة: فهي تدرك من خلال القصة، فقد تكون في بدايتها أو مفاجئة في منتصفها.
٧. الأسلوب: القصة القرآني أسلوب معجز من حيث النظم، واختيار الألفاظ.

## أهداف القصة القرآنية

ذكر قطب (قطب، ٢٠٠٠، ص ١٦٩) عدداً من أهداف القصة القرآنية وهي:

- بيان أن القرآن الكريم من عند الله تعالى لما اشتملت عليه من قصص غيبية.
- تثبيت فؤاد الرسول صلى الله عليه وسلم، وتخفيف ما يصيبه من أذى المشركين، وحثه على الاقتداء بالأنبياء السابقين.
- الاعتاض، والاعتبار، والدعوة إلى التفكير، وإعمال العقل.
- تصحيح العقيدة، وغرس بذور الإيمان بالله تعالى.
- تربية النفس، وتقويم السلوك، والتذكير بأحداث الأمم الغابرة، والأقوام البائدة.
- وأضاف عطية ومطاوع (عطية ومطاوع، ٢٠٠٦، ص ١١٨-١٢٨) ما يأتي:
- إبراز وحدة الدعوة بين الأنبياء.
- الدعوة إلى الصبر والثقة بالله تعالى.
- الدعوة إلى التفكير وإعمال العقل.

## الحكمة من تكرار القصص القرآنية

يرى لاشين (لاشين، ٢٠٠٢، ص ٢٤٩) أن تكرار القصص القرآنية يلائم السياق الذي وردت فيه، ويجدد المعنى، ويبرز لغة جديدة ومقصداً جديداً، فحلقات القصة لا تأتي دفعة واحدة بل على دفعات ترتبط بغايات دينية متجددة، فهي تأتي مجملة تارة، ومفصلة تارة أخرى، ومن أهم هذه الحكم:

- بيان أهمية تلك القصة لأن تكرارها يدل على شدة العناية بها، وتوجيه السامع نحو الغاية منها.
- توكيد تلك القصة لنتثبت في قلوب الناس.
- مراعاة الزمن وحال المخاطبين بها، لذلك يُرى غالباً الإيجاز والشدة في القصص المكبية، والعكس في القصص المدنية.
- التصرف في الأسلوب وتأكيد إعجاز القرآن الكريم لأن كل قصة كررت حصل في ألفاظها زيادة ونقصان، وتقديم وتأخير. وفي هذا بيان لأعلى درجات البلاغة في ظهور القصص على هذا الوجه وذاك، وفق ما يقتضيه الحال.
- ظهور صدق القرآن الكريم وأنه من عند الله تعالى؛ إذ إن هذه القصص متنوعة دون تناقض.
- تمكين العبرة والعظة في النفوس وإيقاظ الهمم؛ إذ بالتكرار ينتبه غير المنتبه، ويزداد من أدرك تعمقاً.
- استكمال قصة لم تكتمل في موضع سابق. ويلاحظ أن التكرار لم يحصل في سورة واحدة مهما كان طولها بل جاء في أكثر من سورة.

ومع تكرار كلمات القصص القرآني في كثير من الأحيان فهي تحمل معنىً جديداً في كل مرة؛ يقول مصطفى محمود: "الخلايا تتشابه في الكائن الحي ومع ذلك فهي لا تتكرر أبداً، بل تتنوع وتختلف، وكذلك الكلمة القرآنية فإننا نراها تتكرر في السياق القرآني ربما مئات المرات، ثم نكتشف أنها لا تتكرر أبداً مع ذلك، إذ هي في كل مرة تحمل مشهداً جديداً" (محمود، ١٩٩٣، ص ٤).

## طرائق عرض القصص في القرآن الكريم

بيّن مكانسي (مكانسي، ٢٠٠١، ص ٣٧٤) طرائق عرض القصص القرآنية، وهي:

- عرض القصة كاملة ومفصلة في سورة طويلة اختصت بها كقصة يوسف عليه السلام في سورة يوسف.
- عرض القصة كاملة ومختصرة في سورة قصيرة، كقصة أصحاب الأخدود في سورة البروج.
- عرض القصة في سور عديدة موزعة بحسب الهدف الذي جاءت القصة موضحة له، كقصص سائر الأنبياء عليهم السلام.

## بناء القصص القرآنية

- ذكر مكانسي (مكانسي، ٢٠٠١، ص ٣٧٤) أن بناء القصص القرآنية ينقسم إلى أربعة أقسام هي:
١. بعض القصص جاء بطريقة سردية كقصة نوح عليه السلام في سورة نوح، وقصة آدم عليه السلام في سورة البقرة.
  ٢. بعض القصص جاء بطريقة حوارية كقصة موسى والخضر، وقصة موسى وفرعون والسحرة، وقصة إبراهيم وقومه والنمرود.
  ٣. بعض القصص يجمع بين الطريقتين السردية والحوارية معاً، كقصة يوسف عليه السلام.
  ٤. بعض القصص جاء بطريقة مسرحية حوارية، كقصص نوح، وهود، وصالح، ولوط، وشعيب، وموسى عليهم السلام.

## طلب القصص القرآنية أو عدم طلبها

ذكر لاشين (لاشين، ٢٠٠٢، ص ٢٥٧) أن هناك الكثير من القصص نزلت بناء على طلب من الناس ولكن أغلب القصص نزلت دون طلب:

- بعض القصص نزلت بناء على طلب من الصحابة أو غيرهم، كقصة أصحاب الكهف، وقصة ذي القرنين.
- قصص نزلت من غير طلب في مناسبات وظروف لِحِكْمٍ يعلمها الحكيم الخبير، وهذا النوع هو الكثير الغالب في القرآن الكريم.

وتوصل لاشين إلى أن "جميع ما قصه الله تعالى في القرآن الكريم حكاية عن غير أهل اللسان العربي من القرون الخالية، فهو معرب عن معانيهم وليس بحقيقة ألفاظهم. والقرآن الكريم عندما يحكي عن الذين كانوا يتكلمون بالسريانية مثلاً، وينقل أقوالهم، ومجادلاتهم يعرب عن معاني ألفاظهم، ويحكي مضامين كلامهم باللغة العربية. إنها ترجمة كاملة لانقص فيها، ولا زيادة، وهي ترجمة دقيقة لا تحريف فيها، ولا اختلال لأنها من خالق اللغات، ومن العليم بدقائق الكون وأسرار الكائنات" (لاشين، ٢٠٠٢، ص ٢٥٩).

## التخطيط في القصص القرآنية

يبين مكانسي أهمية التخطيط في القصص ويضرب مثلاً لذلك حيث يقول: "لا شك في أن العمل الارتجالي في أي شيء لا يؤتي أكله كما لو كان مخططاً له ومعدداً إعداداً جيداً، ومدروساً دراسة وافية معروفة الأبعاد والجدوى والمراحل. فكل عمل أو فكرة لا بد لها من تخطيط جيد يراعي الهدف منه، والبدائية والنهائية، والإيجابيات والسلبيات، وإلا كان عملاً عشوائياً قد ينجح، وقد لا ينجح. واحتمال عدم

نجاحه أكبر. وإن نجح فنجاحه مرحلي أو غير مكتمل. والقرآن الكريم يضع بين أيدينا نماذج من التخطيط التي يؤدي العمل بها إلى الهدف المنشود" (مكانسي، ٢٠٠١، ص ص ٢٧٩-٢٨٠).

فمن أمثلة التخطيط التي أوردتها القرآن الكريم

- في سورة يوسف، حين شعر إخوة يوسف بأن أباهم يعقوب يحب أخاهم أكثر منهم تدارسوا الأمر فيما بينهم، وخططوا لإبعاده عن أبيهم.
- قال بعضهم: ﴿ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴾ (يوسف: ٩).
- وقال بعضهم: ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا نَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةُ فِي عَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ (يوسف: ١٠).
- أكدوا حرصهم على يوسف: ﴿ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴾ (يوسف: ١١-١٤).
- حبكوا قستهم، ورتبوا مكرهم: ﴿ وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴾ (يوسف: ١٦-١٧).

يلاحظ من القصة كيف خطط إخوة يوسف له، ولأبيه، من خلال:

١. اجتماعهم وتشاورهم للخلاص من أخيهم يوسف.
٢. إشارة بعضهم بقتله، وبعضهم بإلقائه في البئر.
٣. طلبهم من أبيهم أن يأخذوا يوسف معهم إلى رحلة ليلعب وبيتزته.
٤. إظهار قدرتهم على حمايته وإعادته سالمًا.
٥. مجيئهم إلى أبيهم عشاءً ليكون لفقدهم يوسف دون أن يظهر أثر الغدر في عيونهم.
٦. بكاؤهم أمام أبيهم هيأه لتقبل المصيبة التي سيسمعاها منهم.
٧. تلافهم عند مخاطبة أبيهم بقولهم: "يا أبانا" ليستعطفوا قلبه ليرق لهم فلا يعاقبهم، وليوهموه بصدقهم في حرصهم على أخيهم.
٨. تلقينهم لأبيهم الحجة التي سمعوها منه في اعتذاره عن إرسال يوسف معهم وهي قوله: "أخاف أن يأكله الذئب".
٩. قولهم لأبيهم: أنت لا تصدقنا مع أننا صادقون.

غير أن هذا التخطيط الدقيق نُقض بخطأ وقعوا فيه دون أن يشعروا، وهو: ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ (يوسف: ١٨) فقد وضعوا على قميصه دماً، وأعطوه لأبيهم، وقالوا: أكله الذئب. ولكن أباهم يعقوب نظر إلى القميص فوجده غير ممزق، وقال: كيف يأكله الذئب دون أن يمزق ثيابه؟ فلم بكذبهم عليه، ولم يصدقهم لأن هذه الثغرة فضحتهم، وكشفت أمرهم، مع أنهم كانوا قد خططوا بدقة عالية لفعل الشر.

ومن أمثلة القصص في القرآن الكريم قوله تعالى:

﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَهَآءِ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ﴿٢١﴾ ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهَزَى إِلَيْكِ جِذْعَ النَّخْلَةِ السُّقُوطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينَنَ مِنَ الْبَشَرِ احْدَأْ فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَتَّخِذَ هَذُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْأَمْتِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أُمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾﴾ (مريم: ١٦-٣٥).

ويعدّ الحوار عنصراً رئيساً في القصة القرآنية، ويجري بين شخصيات القصة معبراً عن المعنى المراد، مشيراً إلى بعض ما ترمز إليه القصة من أهداف. والحوار يبعث الحياة في القصة القرآنية، ويجعلها أكثر تعبيراً عن المعنى المقصود، ولا يمكن لأسلوب العرض التقريري أن يغني عن الحوار في بعض المواقف، فهو أداة التعبير المباشر عن الشخصية، والحوار يوضح ملامح الشخصية الإنسانية، ويعبر عن أسلوبها وطبيعتها، ويكشف خفايا تلك الشخصية الإنسانية من حيث الاستعدادات والانفعالات، ويأتي الحوار في إطار السرد التاريخي للقصة.

### ٣-٣- الوصف في القرآن الكريم

توصل الأمير في دراسته (الأمير، ٢٠٠٢، ص ١) إلى أن الله تعالى خاطب "البشرية جمعاء بكتاب عظيم لم تعرف العربية خطاباً أعمق منه بلاغة، وأعذب منه إيقاعاً، وأفقه منه عبراً. شغل العقول بحكمه. أنيق اللغة، عذب الإيقاع، رائع النظم والبيان، جلا بعلمه غشاوة الجهل عن الأبصار، وتغذت عقولنا منه بأبلغ الأفكار".

### وصف الله تعالى للقرآن الكريم

وصف الله تعالى القرآن الكريم بما يأتي:

- القرآن الكريم يهدي المتقين؛ قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (البقرة: ٢).
- المصدق لسائر الكتب السماوية، وهو الهدى والبشرى لأهل الإيمان؛ قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى﴾ (البقرة: ٩٧).
- المبين للناس، والواظ للمتنقين؛ قال تعالى ﴿هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٨).
- المخرج للناس من الظلمات الى النور؛ قال تعالى: ﴿الرَّكَعَاتُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ (إبراهيم: ١).
- المذكّر؛ قال تعالى: ﴿طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا نَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَى﴾ (طه: ١-٣).
- أحسن الحديث؛ قال تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ (الزمر: ٢٣).
- هو خير من كل ثروة؛ قال تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ (يونس: ٥٨).
- إنه الهدى ومصدر الشفاء للذين آمنوا؛ قال تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتِ آيَاتُهُ أَتَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾ (فصلت: ٤٤).

### أسلوب القرآن الكريم

الأسلوب لغة: يطلق الأسلوب لغة على معان عدة مختلفة منها: الطريق بين الأشجار، والصف من النخيل، والفن، والوجه، والمذهب، والشموخ بالأنف، وطريقة المتكلم في كلامه (ابن منظور، ١٩٩٦، ج ٢٣، ص ٢٠٥٨). والمعنى الأخير هو المراد في هذا البحث.

والأسلوب اصطلاحاً: هو " الطريقة الكلامية التي يسلكها المتكلم في تأليف كلامه واختيار ألفاظه. فلكل متكلم أسلوبه" (الزرقاني، ١٩٩٥، ص ٢٣٩-٢٤٠). وذكر الدكتور محمود السيد أن أحمد الشايب عرفه بأنه "بصمات تحملها صياغة الخطاب فتكون كالشهادة التي لا تمحى أو الإمضاء الذي يميز صاحبه ويكشف عن هويته" (السيد، ٢٠١٠، ص ٦٠٩). يقول الزرقاني: " الأساليب مختلفة باختلاف المتكلمين من ناثرين وناظمين، مع أن المفردات التي يستخدمها كل منهم واحدة، والتراكيب في جملتها واحدة. وقواعد صوغ المفردات وتكوين الجمل واحدة، وهذا هو السر أيضاً في أن القرآن لم يخرج عن معهود العرب في لغتهم العربية من حيث المفردات والجمل وقوانينها العامة، بل جاء كتاباً عربياً جارياً على مألوف العرب من هذه الناحية، فمن حروفهم وكلماتهم تألفت تراكيبه، وعلى قواعدهم العامة في صياغة المفردات وتكوين التراكيب جاء تأليفه، ولكن المعجز والمدهش والمثير لأعجب العجب، أنه مع دخوله على العرب من هذا الباب الذي عهدوه، ومع مجيئه بهذه المفردات والتراكيب التي توافروا على معرفتها، وتنافسوا في حليتها، وبلغوا الشأوا الأعلى منها... وبرغم ذلك كله، نرى القرآن قد أعجز العرب بأسلوبه الفذ ومذهبه الكلامي المعجز، ولو دخل عليهم من غير هذا الباب الذي يعرفونه لأمكن أن يلتمس لهم عذر أو شبه عذر" (الزرقاني، ١٩٩٥، ص ص ٢٣٩-٢٤٠).

#### أهمية النظم القرآني:

يرى أبو علي أن "النظم المحكم، والرصف المتفرد، والبناء المتلاحم من أخصّ خصائص القرآن، وأدق صفاته، وهذه الصفة ليست صفةً ثانويةً هامشيةً بل هي في غاية الأهمية إذ فيها يكمن سرّ الإعجاز، ودقائق المعاني كما أشار العلماء المحققون؛ فالنظم القرآني نظم شديد الترابط والتناسب والانسجام فلا اختلاف فيه ولا تنافر لأن القرآن أحسن الحديث. وليس ذلك فحسب، بل إن هذا النظم المنسجم من أعظم وجوه الإعجاز القرآني. إذ إن صفة الترابط والتناسب والانسجام هذه هي التي تميّز نظم القرآن من سائر نظم البشر، وهي دلالة على أنه من عند الله، إذ لو كان من عند غيره لما سلم من الاختلاف والتنافر؛ قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ (النساء: ٨٢) وبمفهوم المخالفة في الآية الكريمة يكون المعنى: فإنه لما كان من عند الله فقد وجدوا فيه انسجاماً، وتناسباً، وتعاضداً، وتماسكاً لا يكون لسواه من أنواع الكلام على إطلاقها، لأن الوصول إلى معنى القرآن وحلاوته، والإحساس ببلاغته، وفصاحته، والشعور بمتانة أسلوبه، وسلامة بيانه، وبنائه، وحسن تركيبه لا يتأتى إلا لمن حذق اللغة العربية، وعرف أسرار البلاغة، والفصاحة، وأساليب الكلام، عندها يدرك أن القرآن قد حاز أرفع مناصب الإعجاز" (أبو علي، ١٩٩٢، ص ٨٥).

وقد ذكر الجاحظ (الجاحظ، ١٩٨٥، ج ٢، ص ٣٣٩) معرفة العرب البلغاء الأوائل هذه الصفة في القرآن الكريم. ويروى أن أعرابياً في زمن عمر ابن الخطاب سمع رجلاً يقرأ خطأً: (فإن زللتُم من بعد

مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ) فقال الأعرابي: "لا يكون" لعدم المناسبة بين الجملة الأولى والثانية؛ إذ إن الضلال بعد معرفة الهدى لا يُقابل بالغفران والرحمة، والصحيح في القرآن هو: ﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (البقرة: ٢٠٩).

ويقول الجرجاني: "نظراً لما للنظم القرآني من الأهمية اعتنى به المفسرون والبلاغيون، وعدوه أصلاً للإعجاز، ومناطقاً للتحدي؛ لتناسب القرآن الشديد في ألفاظه، وتراكيبه، ومعانيه، لا يستطيع الفصحاء والبلغاء الإتيان بمثله في النظم والتأليف، فهو نص إلهي متماسك الأجزاء، متلائم التراكيب، الأمر الذي تجد خلفه في نظوم البشر وتآليفهم. فالنظم إذن هو الذي يحدد جمال الكلام، أو عدمه، فالكلام الجيد المتميز هو الذي حسنت نظومه وتراكيبه، والكلام الرديء هو الذي ساءت تراكيبه ونظومه، وليست العبرة بالمفردات اللغوية المجردة (الجرجاني، ١٩٩٢، ص ٤٦-٤٨).

وذكر حسن أن العرب رأَت في بلاغة القرآن، وروعة أسلوبه ما بهرهم، وأثار إعجابهم، فاندفعوا إلى تقليده، ومحاكاته، وبلغ من افتتان العرب بالقرآن وإعجابهم به أن امتنع بعضهم عن قول الشعر كما فعل لبيد ابن ربيعة أحد أصحاب المعلقات بعد إسلامه، واستغنى بالقرآن وقراءته عن شعره الذي نبغ فيه حتى إنه لم يصح عنه في أربعين سنة قضاها في الإسلام إلا بيت واحد هو:

ما عاتب الحر الكريم نفسه      والمرء يصلحه الجليس الصالح

وقيل: الحمد لله إذ لم يأتني أجلي      حتى لبست من الإسلام سربالا

وقيل: ألا كل شيء ما خلا الله باطل      وكل نعيم لا محالة زائل

وكان إذا سئل عن شعره تلا سورة من القرآن وقال: "أبدلني الله خيراً منه" (حسن، ١٩٩٦، ص ١٥٧). وذكر حسن أن جان جاك روسو قال: "من الناس من يتعلم قليلاً من العربية، ثم يقرأ القرآن، ويضحك منه. ولو أنه سمع محمداً يمليه على الناس بتلك اللغة الفصحى الرقيقة، وذاك الصوت المقنع المطرب المؤثر في شغاف القلوب، وراه يؤيد أحكامه بقوة البيان لخرَّ ساجداً على الأرض وناداه: أيها النبي رسول الله خذ بأيدينا إلى مواقف الشرف والفخار، أو مواقع التهلكة والأخطار، فنحن من أجلك نود الموت أو الانتصار" (حسن، ١٩٩٨، ص ١٥٧).

ولقد بين القرآن الكريم أن الأشياء بحد ذاتها عاجزة عن خلق نفسها بنفسها مما يدعو إلى وجود خالق لها. وهذا الخالق العظيم لا يمكن أن يدرك بالحواس، إذ لو أدرك بها لاستدعى أن يكون له خالق؛ تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. وكانت غاية الوصف في القرآن الكريم هي الاستدلال على وجود الله تعالى، أو على تأكيد حقيقة من الحقائق. والوصف الاستدلالي هو: "أسلوب إنشائي تعبيرى قائم على استنباط حكم نهائي، أو إدراك صور عن طريق الوقوف على حقائق مادية ملموسة، من مقدمات صادقة ثابتة. ولولا هذه المقدمات لم يكن تقرير مثل هذه النتيجة صادقة" (الأمير، ٢٠٠٢، ص ١٦).

## خصائص الصورة الأدبية في القرآن الكريم

بين عبد التواب (عبد التواب، ١٩٩٥، ص ١١٦-١٨٧) خصائص الصورة الأدبية في القرآن بما يأتي:

١. التناسق الفني، كالتناسق في قصة يوسف بين بدايتها التي رأى فيها الرؤيا، وختامها بدعائه،

﴿ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ (يوسف: ١٠١).

٢. الإبداع في عرض المشاهد، ويظهر ذلك في القرآن الكريم كله.

٣. التقابل بين الصورة الكلية بما هي عليه من نسق خاص، وبما فيها من إيقاع موسيقي، وانفعالي نفسي، وبين ما يقابلها في صورة كلية أخرى هي على النقيض تماماً من سابقها؛ قال تعالى:

﴿ وَجْهُ يَوْمٍ يُسْفَرُهُ ۚ ۝٣٨ ضَاحِكٌ مُسْتَبْشِرٌ ۝٣٩ وَوَجْهُ يَوْمٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝٤٠ تَرْهَقُهَا قَفَرَةٌ ۝ (عبس: ٣٨-٤١).

٤. الإيجاز، ومن أمثلة الإيجاز ما ساقه مصطفى (مصطفى، ١٩٣٧، ج ١، ص ٢٢). في قوله

تعالى: ﴿ وَإِنَّمَا تَخَافُونَ مِنَ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَاتَّبِعُوا لِيَوْمِهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ﴾ (الأنفال: ٥٨) فلا يستطيع بليغ

مهما بلغ من قوة البيان، أن يعبر عن هذا المعنى بهذه الألفاظ حتى يصل مقطوعها ويبسط مجموعها ويظهر مستورها ليقول: إن كان بينك، وبين قوم هدنة فحفت منهم خيانة أو نقضاً، فأعلمهم أنك نقضت ما اشترطت لهم، وأذنهم بالحرب لتكون أنت، وهم في العلم بالنقض سواء

٥. قوة البيان، ودقة الإجمال، كقوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ (البقرة: ١٧٩)

لما نزلت هذه الآية تضاعلت أمامها حكمة العرب المعروفة التي تقول: "القتل أنفى للقتل"، وظهر ضعف المخلوق أمام الخالق. ويلاحظ أن الآية الكريمة خالية من التكرار، وتُرغَّب في القصاص بذكر الحياة المحبوبة وجعلها نتيجة له. وفي الآية إظهار العدل بذكر كلمة قصاص وأن القتل ليس تشفياً، وتكبير كلمة الحياة في الآية للتعظيم. كما يلاحظ في المثل العربي خطأً، وهو أنه ليس كل قتل أنفى للقتل لأنه يشمل الاعتداء، والذي ينفي القتل هو القصاص.

٦. وحدة الصورة في مخاطبة العامة والخاصة على حد سواء في وقت واحد مع اختلاف مداركهم وثقافتهم، وتطور علومهم واكتشافاتهم. وضرب الدكتور البوطي (البوطي، ١٩٧٧، ص ١٣٨)

مثالاً عليها في قوله تعالى: ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ (النازعات ٣٠) فعندما يقرأ العربي الذي

لا يعلم عن الأرض وهيئتها إلا الشكل الذي يراه وهو الامتداد، والانبساط، يفهم من قوله تعالى: (دحاها) معنى الانبساط والامتداد وهو معنى صحيح تدل عليه الكلمة بمعناها اللغوي القريب، ثم يقرؤها عالم الفلك أو المثقف العادي في هذا العصر فيفهم من قوله تعالى: (دحاها) معنى

الاستدارة والتكوير وهو أيضاً فهم صحيح للكلمة، إذ هي تحمل في آن واحد كلاً من معنى الاستدارة، والانبساط، وهو أدق ما توصف به الأرض.

٧. روعة الانتقال بين الصور القرآنية، كقوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ (الكهف: ٤٧).

٨. الإقناع العقلي والإمتاع الوجداني، فكل واحد منهما له حاجة غير الآخر في النفس، فحاجة العقل البحث عن الحق لمعرفة، والخير للعمل به. وحاجة الوجدان تسجيل الإحساس بما في الأشياء من لذة، وألم، والبيان التام هو الذي يلبي هاتين الحاجتين معاً، كقوله تعالى: ﴿ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ﴿١١﴾ لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ إِلَهًا قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعَىٰ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴾ (الأنبياء: ٢١-٢٤). هكذا ببساطة البدهة التي لا ترى في السماوات والأرض فساداً، بل ترى نظاماً محكماً يوحي بأن المدبر واحد وقادر وعالم وحكيم. وهذه الصورة التي يخيلها أنه لو كان هناك أكثر من إله لذهب كل واحد منهم بما خلق. وإنما لصورة مضحكة أن ينحاز كل فريق من المخلوقات إلى إلهه، وأن يأخذ كل إله مخلوقاته ويذهب، فإننا نتخيل هذه الصورة فنضحك من تعدد الآلهة إذا كانت نتيجتها هي هذه النتيجة.

### التصوير البياني في القرآن الكريم:

عرفه التونجي التصوير البياني بقوله: "هو تلك اللوحة الفنية الرائعة التي ترسمها مخيلة الأديب باستخدام الألفاظ، كما ترسمها ريشة الفنان" (التونجي، ١٩٩٣، ص ٥١٩). ويقول الصغير: "الصورة البيانية تعتمد في تكوينها على العلاقة بين اللفظ والمعنى التي تقوم بهما شخصية النص الأدبي بما تحمله من أحاسيس وانفعالات قد لا يوحي بها ظاهر اللفظ، ولا يحققها مجرد المعنى، فهي مزيج من دلالة اللفظ وإيحائية المعنى في تحقيق نموذج أدبي" (الصغير، ١٩٨٢، ص ٣٥). ويقول العمار: "لا يخفى أثر الصورة في سياقها، وفي أداء المعنى المنوط بها في نفوس المتلقين. وهي كذلك تكسب المعنى رونقاً، وبهاء، وتجعله أقوى أثراً وتأثيراً" (العمار، ٢٠٠٧، ص ٩). ويرى الخنين أن الصورة "تعتمد في تكوينها على العلاقة القائمة بين اللفظ والمعنى. والصورة البيانية تظهر بلاغة الأديب، إذ يستطيع من خلالها تأدية معانيه بأساليب شتى بحسب ذوقه وأدبه، وعلى حسب مقتضى الحال الذي تُذكر فيه هذه الصورة. وتعبير القرآن بالتصوير البياني عن مقاصده وأغراضه يُعد ولا شك مظهراً من مظاهر إعجازه، وصورة من صور التحدي التي تحدى الله بها العرب وأعجزهم به" (الخين، ١٩٩٦، ص ٤٤٣). ويرى الدكتور عبد العزيز العمار أن "التصوير هو الأداة المفضلة في أسلوب القرآن

الكريم، فهو يعبر بالصورة المحسوسة المتخيلة عن المعنى الذهني، والحالة النفسية، وعن الحادث المحسوس، والمشهد المنظور، وعن النموذج الإنساني، والطبيعة البشرية. ثم يرتقي بالصورة التي يرسمها فيمنحها الحياة الشاخصة، أو الحركة المتجددة، فإذا المعنى الذهني هيئة أو حركة، وإذا الحالة النفسية لوحة أو مشهد، وإذا النموذج الإنساني شاخص حي، وإذا الطبيعة البشرية مجسمة مرئية. فأما الحوادث والمشاهد والقصص والمناظر فيردها شاخصة حاضرة، فيها الحياة وفيها الحركة، فإذا أضاف إليها الحوار فقد استوت لها كل عناصر التخيل" (العمار، ٢٠٠٧، ص ١٠).

عرفه الجاحظ البيان بأنه "اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى، وهتك الحجاب دون الضمير، حتى يُفصي السامع إلى حقيقته، كائناً ما كان ذلك البيان، ومن أي جنس كان ذلك الدليل، لأن مدار الأمر والغاية التي يجري إليها القائل والسامع، إنما هو الفهم والإفهام، فبأي شيء بلغت الإفهام، وأوضحت عن المعنى فذلك هو البيان في ذلك الموضع" (الجاحظ، ١٩٨٥، ج ١، ص ٧٦). وعرفه القزويني بأنه "العلم الذي يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه" (القزويني، د- ت، ص ٢١٥). ويقول الفيود: "البيان غير علم المعاني الذي يبحث في بناء الجمل حتى تتناسق أجزاؤها تناسقاً يطابق مقتضى الحال" (فيود، ١٩٩٨، ص ١٠). ويرى العمار تنوع طرائق التعبير عن المعنى المراد في علم البيان بين التشبيه، والمجاز، والكنائية، والتعريض، ولكل طريقة من هذه الطرائق المتعددة ما يميزها من غيرها (العمار، ٢٠٠٧، ص ١٠).

- التشبيه: هو "الدلالة على مشاركة أمر لآخر في معنى" (القزويني، د- ت، ص ٢١٧)، كقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا نُتِلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَمْ تُسْمِعْكَ بِهَا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّطَ بَعْضَهُ يَعْذَابِ الْأَيْمِ ﴾ (لقمان: ٧).

- المجاز: هو "استخدام اللفظة في غير ما وُضعت له لعلاقة مع قرينة تمنع إيراد المعنى الحقيقي لها". (مطلوب، ١٩٩٦، ص ٥٩٦)، ومنه المجاز المرسل الذي عرفه القزويني بأنه "ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه، وما وضع له ملابسة غير التشبيه" (القزويني، د- ت، ص ٢٧٧) ويضرب مثلاً عليه بقوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ - مِمَّا قَلِيلاً أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ ﴾ (البقرة: ١٧٤) ففي قوله تعالى: ﴿ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ ﴾ يقول القزويني: "مجاز مرسل بعلاقة السببية، وذلك حينما جعل المأكول ناراً، فقد أطلق المسبب وأريد السبب، فالنار لا تؤكل وإنما هؤلاء القوم يأكلون ما لا حراماً تتسبب عنه النار. ولا يخفى ما في هذا المجاز من تقطيع لذلك العمل وتبشيع له. فحسبه فظاعة وشناعة أن كان ذلك الكتمان للقرآن الكريم سبباً لأكل هذه النار. ولا يخفى ما تضمن هذا المجاز من التهويل والتعظيم لذلك المال الذي يؤولون إليه بذكر هذه الصورة التي ينفر منها أصحاب العقول السليمة والأفئدة الصحيحة" (القزويني، د- ت، ص ٢٧٧).

- الاستعارة: عرفها القزويني بأنها "اللفظ المستعمل في غير ما وُضع له لعلاقة المشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي". (القزويني، د- ت، ص ٢٨٥) كقوله تعالى ﴿الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ (إبراهيم: ١). يقول العمار "جاءت الاستعارة في هذه الآية، وتكررت لإيضاح تلك المعاني المعنوية بمعانٍ محسوسة ملموسة، مأنوسة لدى النفس البشري تألفها، وتراها دائماً، وتعايشها فقد استُعيرت الظلمات للكفر، كما استُعير النور للإيمان، وكذا الصراط للإسلام، فهذه المعاني المعنوية لم تظهر ويتضح المراد منها إلاّ من خلال هذه الاستعارة التي تضمنتها هذه الآية" (العمار، ٢٠٠٧، ص ١٣٧).

- الكناية: يعرف الجرجاني الكناية ويضرب مثلاً عليها فهي "أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود، فيومئ به ويجعله دليلاً عليه". كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ نَمًّا قَلِيلاً أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (البقرة: ١٧٤). يقول العمار: "فحينما نتأمل قوله تعالى: ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ﴾ نجد أن هذه الكناية أبرزت المعنى في صورة محسوسة، فقد كُني عن شدة الغضب عليهم ومقتهم بأمر واضح جلي، وهو عدم تكليم الله لهم، وإعراضه عنهم. وتكمن بلاغة هذه الكناية في أن فيها إظهاراً ودلالة على عظم جرم هؤلاء القوم وشناعة ما أقدموا عليه فاستحقوا بذلك العذاب العظيم، والجزاء المهول اللائق بهم وبأفعالهم المنكرة". (العمار، ٢٠٠٧، ص ١١٣)

- التعريض: هو "أن تذكر شيئاً تدل به على شيء لم تذكره كما يقول المحتاج للمحتاج إليه: جنتك لأسلم عليك، وأنظر إلى وجهك الكريم. فكأنه إمالة الكلام إلى عرض يدل على الغرض". (الزمخشري، ١٩٧٢، ج ١، ص ٣٧٣) كقوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَنْذَرُكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَنْبِئُ﴾ (الرعد: ١٩) يبين العمار ما في الآية الكريمة من تعريض حيث يقول: "ذكر سبحانه فيها أحوال الناس مع القرآن الكريم، وانقسامهم فيه، فذكر أن الناس انقسموا فيه قسمين: قسم يمثل المؤمنين الذين يعلمون أن القرآن منزل من عند الله فيؤمنون به، ويصدقونه، ويعملون بما فيه، وأما القسم الآخر فيمثل الذين لم يؤمنوا بهذا الكتاب، ولم يقبلوا عليه، ولم ينظروا إلى ما فيه. ولم يكن لهم فيه حظ ولا نصيب. فهذا هو حال الناس مع القرآن، وانقسامهم حوله. وقد جاء نظم هذه الآية مبرزاً مكانة كل قسم من هذين القسمين، مبيناً حقيقته. ويلاحظ كيف عرّض القرآن بغير المؤمنين به" (العمار، ٢٠٠٧، ص ١١٥).

## أهمية الوصف بالتمثيل والتشبيه

- ذكر عليان (عليان، ٢٠٠٠، ص ١٠٧) أهمية الوصف بالتمثيل وهي:
- يقرب المعنى إلى الأفهام، ويزيده وضوحاً بذكر الشيء الذي يشبهه.
  - يجسد الشيء المعنوي في صورة حسية، فيوضح حاله، ويجعله قريباً للفهم.
  - يوضح المجهول في صورة المعلوم، فيكشف عن حقيقته، ويوضح حسنه أو قبحه.
  - يؤثر في النفس تأثيراً واضحاً بذكر الشبه الواضح الذي يشجع على العمل، أو ينفر منه.
  - يوضح الأحكام، ويعملها إذا اشتبهت على المتعلمين.
  - يساعد على معرفة مسالك الشريعة ومقاصدها، ومعرفة ما تهدف إليه من أحكام.
- ولقد أكدت دراسة (الأمير، ٢٠٠٢) اعتماد القرآن الكريم طريقة التمثيل سبيلاً إلى الاستدلال على الحقائق.

## استعمالات المثل في القرآن الكريم

يبين حبنكة (حبنكة، ١٩٩٢، ص ١٩) أن المراد بالمثل في القرآن الكريم ثلاثة أمور:

١. مثل قائم على التشبيه؛ قال تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْنَعَهُمْ فِيءِ آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَاذِبُونَ يُخَطِّفُونَ أَبْصَارَهُمْ كَمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾ (البقرة ١٧-٢٠).
٢. مثل بمعنى النموذج من أفراد متعددة؛ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾﴾ (الإسراء: ٨٩).
٣. مثل بمعنى الوصف أي: وصف الشيء بعبارة كلامية، نظراً إلى أن الأوصاف التي تذكر لشيء ما ترسم له مثلاً وصفاً بدلالات تعبيرية؛ قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾ (العنكبوت: ٤١) أي وصف الذين عبدوا من دون الله أرباباً من دون الله لا ينفعونهم في الآخرة كما لا ينفع بيت العنكبوت في حر ولا قر، فهم عراة لا يستترهم شيء، وتبدو فضائحهم، وقبائحهم على رؤوس الأشهاد.

## خصائص الأمثال القرآنية

- حدد حبنكة (حبنكة، ١٩٩٢، ص ١١٥-١١٧) خصائص الأمثال القرآنية بما يأتي:
١. دقة التصوير مع إبراز العناصر المهمة من الصورة التمثيلية؛ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝١٩ أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ۝٢٠ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝٢١ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ۝٢٢﴾ (هود ١٩-٢٤).
  ٢. التصوير المتحرك الحي الناطق؛ قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الصَّلْدُ الْبَعِيدُ ۚ﴾ (إبراهيم: ١٨).
  ٣. صدق المماثلة بين الممثل والممثل له؛ قال تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَبْعُثُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ۚ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۚ﴾ (البقرة: ١٧١).
  ٤. التنويع في عرض الأمثال: فأحياناً بالتشبيه، وأحياناً بالتمثيل البسيط، وأخرى بالتمثيل المركب؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُعْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝١١٦﴾ (آل عمران ١١٦-١١٧).
  ٥. البناء على المثل والحكم عليه كأنه عين الممثل له.

## أغراض ضرب الأمثال

- عدد حبنكة (حبنكة، ١٩٩٢، ص ١٣٤) أغراضاً لضرب الأمثال في القرآن الكريم هي:
- تقريب صورة الممثل له إلى ذهن المخاطب عن طريق المثل؛ قال تعالى: ﴿وَحُورٌ عِينٌ ۝٢٣﴾ (الواقعة ٢٢-٢٣).
  - الإقناع بفكرة من الفكر؛ قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ۚ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ۚ﴾ (الأنبياء: ١٠٤).
  - الترغيب بالترزيين والتحسين، أو التنفير بكشف جوانب القبح؛ قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۝٢٤﴾ (توتى أكلها كل حين بإذن

رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ  
أَجْتَثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ (إبراهيم: ٢٤-٢٦).

- إثارة الطمع والرغبة، أو الخوف والحذر لدى المخاطب؛ قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ  
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ  
وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾ (البقرة: ٢٦١).

- المدح أو الذم، والتعظيم أو التحقير.  
- شحذ ذهن المخاطب، وتحريك طاقاته الفكرية، أو استرضاء ذكائه لتوجيه عنايته حتى يتأمل  
ويفكر، ويصل إلى إدراك المراد عن طريق التفكير.

- تقديم أفكار غزيرة جداً ودقيقة عن طريق ضرب المثل يحتاج شرحها إلى عشرات الصفحات  
أحياناً، فيدل عليها المثل بأشد العبارات اختصاراً.

- إيثار تغطية المقصود من العبارة بالمثل تأديباً في اللفظ؛ قال تعالى: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ  
الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ  
عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴿١٨٧﴾ (البقرة: ١٨٧) إن الزوجين يتعانقان،  
ويضم كل واحد منهما الآخر حتى يصير لصاحبه كالثوب الذي يلبسه. وقوله تعالى: ﴿فَالْآنَ  
بَاشِرُوهُمْ﴾ كناية عن الجماع.

ولقد أعجز القرآن الكريم الإنس والجن عن الإتيان بمثله في كل ما تضمنه بما في ذلك إعجاز  
بيانه، وبلاغته، ومعانيه، وأفكاره، وإيجازه، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ  
تُرَوِّدُ فَنَّهَا عَن نَّفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ (يوسف: ٣٠).

وذكر عطية ومطواع (عطية ومطواع، ٢٠٠٦، ص ٢٥٨) أن ابن القيم بيّن في هذه الآية وجوهاً من  
الإعجاز والإيجاز منها:

١. قولهن (امرأة العزيز تراود فتاها)، ولم يسميها باسمها إنما ذكرناها بالوصف الذي ينادى عليها  
بقبيح فعلها، لكونها ذات زوج، فصدر الفاحشة منها أقبح من صدورها ممن لا زوج لها.
٢. إن زوجها ليس أي رجل، بل عزيز مصر وكبيرها، وذلك أقبح لوقوع الفاحشة منها.
٣. إنها تراود مملوكاً لا حراً، وهذا أبلغ في القبح.
٤. إن الذي تراوده هو في بيتها، وفي كنفها، فحكمه حكم أهل البيت.
٥. إنها هي المرادة المطالبة.
٦. لقد بلغ بها عشقها له كل مبلغ، حتى وصل إلى شغاف قلبها.
٧. إظهار عفة يوسف وحيائه، وهو غاية الذم لها.

٨. قوله تعالى: "إنا لنراها في ضلال مبين"، أي: إنا لنستقبح ذلك منها غاية الاستقبح.

والإيجاز من خصائص اللغة العربية، يقول الدكتور محمود السيد "ومن مظاهر الإيجاز في اللغة العربية أنك تستطيع من خلال كلمة واحدة أن تؤدي معنى جملة تامة، كما هي الحال في أسلوب الإغراء أو التحذير، وفي أسماء الأفعال وبعض المصادر" (السيد، ٢٠١٠، ص ٢٢٩).

ولقد ذكرت دراسة (الأمير، ٢٠٠٢، ص ١٣) أنواعاً من الوصف الاستدلالي، كالوصف الاستدلالي بالبرهان، والوصف الاستدلالي بالمثل، والوصف الاستدلالي بالحدث وفقاً لما يأتي:

## أنواع الوصف الاستدلالي

أولاً - الوصف الاستدلالي بالبرهان.

البرهان: الحجة الفاصلة بينة ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (البقرة: ١١١) وفي الحديث النبوي "الصدقة برهان" (مسلم، ١٩٩٨، ص ١١٩) (١). أي: إنها حجة لطالب الأجر (الزبيدي، ٢٠٠٤، ج ٣٤، ص ٢٥٠). ومثال الوصف الاستدلالي بالبرهان: قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا رَوْحِينَ أُنثِينَ يُغْشَىٰ أَيْلَ النَّهَارِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الرعد: ٢-٣) يقول الأمير: "فإذا تأملنا هذه

الآيات المباركات وقفنا على عظيم قدرة الله تعالى في خلقه، تلك القدرة التي تتضح أمام أعيننا عن طريق ذكر بعض ما خلق، ثم الاستدلال بها على وجوده تعالى، إلى أنه سبحانه "استدل بأحوال السموات، والشمس والقمر والأرض والنبات. وقد بدأ الاستدلال بخلق السماء، ورفعها من غير عمد، إذ وصفها وصفاً دقيقاً مخاطباً العقل أن يتفكر في هذه الأجسام العظيمة كيف بقيت واقفة في الجو العالي من غير أن تستند على شيء. وهو - أي العقل - يرى الأجرام الثقيلة تسقط على الأرض؛ فكيف بهذه السماء الممتدة، وما فيها من أجرام سماوية واقفة هكذا من غير عمد إذ يستحيل أن يكون بقاؤها هكذا لأعيانها ولدنواتها، لذا قيد الأمر بقول "بغير عمد ترونها" تنبيهاً لفطرة الناس وإيقاظها لتتزع إلى البحث عن السبب، وصولاً إلى معرفة الله سبحانه وتعالى. ولقد خاطب الله تعالى عقل الإنسان، ودفعه إلى أن يتفكر في هذا الخلق العجيب، وهو أنه رفع السماء بغير عمد ترونها، أي لها عمد في الحقيقة. إلا أن تلك العمدة هي قدرة الله تعالى وحفظه وتديبره، وإبقاؤها إياها في الجو العالي، وأنهم لا يرون ذلك التدبير، ولا يعرفون كيفية ذلك الإمساك. ولو كانت هناك أعمدة مرئية كسائر الأعمدة الأخرى لكانت الأعمدة هي الرافعة الممسكة لها، وبهذا تكون ليست بها حاجة إلى قدرة خارقة لرفعها... وفي قوله تعالى "ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر

(١) مسلم: كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء، رقم ٢٢٣

كل يجري لأجل مسمى" كناية عن استيلائه تعالى على عالم الخلق، وإحاطة تدبيره بكل شيء... أما الاستدلال بأحوال الشمس والقمر، فيتأتى بقوله تعالى "كل يجري لأجل مسمى" وهذا يعني أنها في حركة دائمة، مما يوحي بوجود خالق لها جعلها تبقى في هذه الحركة المستمرة، لأن الأجسام للحركة والسكون، فاختصاصها بالحركة الدائمة دون السكون لا بد له من مخصص. ثم إن هذه الحركات مقدره بمقادير مخصوصة لا تزيد ولا تنقص، وباتجاهات معلومة ثابتة، فهما يجريان إلى أجل معين يقف عنده كل واحد منهما ولا يتعداه... ينتقل إلى وصف دلائل أخرى تدعو إلى التدبر في خلق الله تعالى، والاستدلال بها على وجود خالق لها، فيقول عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الرعد ٣) إذ وصف الأرض، فجعلها بمقدار عظيم لا يقع البصر على منتهاها، إذ إن الأرض في غاية الكبر بالنسبة للإنسان مما يجعل كل قطعة منها تشاهد كالسطح، ثم يذكر وصفاً آخر في الأرض إذ جعل فيها رواسي وأنهاراً، وهو استدلال، لأن الرواسي والأنهار نشأت من طبيعة الأرض الواحدة وفيها؛ فكيف صارت هنا جبلاً وهناك أنهاراً؟ فحصول الجبال في بعض جوانبها دون بعض لا بد أن يكون بتخليق القادر الحكيم. ومن الاستدلال بأحوال الجبال أنه بسببها تتولد الأنهار على وجه الأرض وذلك أن الحجر جسم صلب، فإذا تصاعدت الأبخرة من مقر الأرض، ووصلت إلى الجبال احتسبت هناك فلا تزال تتكامل، فتحصل تحت الجبل مياه عظيمة. ثم إنها لكثرتها، وقوتها تنقب، وتخرج وتسيل على وجه الأرض. فمنفعة الجبال في توليد الأنهار هي من هذا الوجه. ولهذا السبب فأينما ذكر الله الجبال قرن بها ذكر الأنهار فلو مد الأرض دون أن يجعل فيها رواسي لما كانت هناك حياة، ولما كان هناك ماء وزرع. ثم ذكر بعد ذلك خلق الثمرات من الأرض، وكيف أنه خلق من هذه الثمرات زوجين اثنين، مع أن الأرض واحدة والظروف المؤثرة واحدة. وفي قوله تعالى "يغشي الليل النهار" أي: يستره، وهو يصور لنا تصويراً دقيقاً كيف تستر ظلمة الليل ضوء النهار في تعاقب مستمر وانتظام عجيب لا تختلف معه دورة الفلك، وهو بذاته كذلك مثار تأمل في قوانين هذا الكون وتفكير في القدرة المبدعة التي تدبره وترعاه. ومن هنا فإن هذا الأسلوب العقلي يستوي بحد ذاته معرضاً للمعاني الذهنية، والنفسية والعقلية المتنافرة، فتترك في الشعور آثاراً عميقة بأسلوبها الموازن المقارن الذي يترك النفس تستنتج عن طريقه، وتستدل على وجود خالق منظم لهذه العملية المنتظمة لحركة الليل والنهار، لذا ختم الآية المباركة بقوله تعالى: "إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون" (الأمير، ٢٠٠٢، ص ١٩-٢١).

#### ثانياً- الوصف الاستدلالي بالمثل.

المثل لغة: هو الشيء الذي يضرب لشيء مثلاً فيجعل مثله. وتمثل فلان: ضرب مثلاً. وتمثل بالشيء: ضربه مثلاً (ابن منظور، ج ٤٦، ص ٤١٣٣)

ويرى القزويني (القزويني، ١٩٨٥، ص ص ٢٢٠-٢٢١) أن القرآن الكريم اعتمد طريقة التمثيل سبيلاً إلى الاستدلال على الحقائق وإقامة الدليل عليها. ويعني هذا أن في التمثيل إقامة الدليل على ادعاء ما، من أجل البرهنة على صحة هذا الادعاء وتقرير ثبوته. فللتمثيل وظيفة استدلالية استكشافية. ومثاله قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مَثَلٍ فَاستَعْمَوْا لَهُ<sup>٤</sup> إِنَّكَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ، وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ<sup>٥</sup> ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ (الحج: ٧٣).

يقول الأمير: "استدل على ضعف آلهتهم التي يعبدونها من دون الله تعالى بمثل من الواقع... يخاطب جميع الناس بلا استثناء ليدلل على أن الاستدلال معروض على الجميع ليتأملوا معناه ويعقلوه. والأسلوب الإعجازي والبلاغي يكمن في قوة المحاجة وإلقاء الدليل، إذ إن الفارق بعيد بين الاثنين - الآلهة والذباب - والمفروض أن تكون الآلهة في القمة لذا كان الدليل مأخوذاً من أضعف المخلوقات وأصغرها وهو الذباب، وقد نفى عنهم القدرة على خلق الذباب باستعمال (لن) التي تفيد النفي القطعي المؤكد، ونفي المستقبل، فأثبت بهذا استحالة خلقهم الذباب، والأسلوب القرآني المعجز يختار الذباب الصغير الحقير لأن العجز عن خلقه يلقي في الحس ظل الضعف أكثر مما يلقيه العجز عن خلق الجمل والفيل، وهو يدعوهم لذلك مجتمعين، ثم يترك مسألة الخلق للذباب ويذهب إلى قضية أخرى هي أهون من سابقتها، وهي قوله تعالى: "وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه" وماذا يسلب الذباب الحقير من هذه الآلهة التي يزعمون أنه يسلب شيئاً تافهاً صغيراً غير أنه ذو قيمة كبيرة، فهو على تفاهته وحقارته ينقل المواد القاتلة، ويحمل الجراثيم، فقد يسلب الأرواح، فيسلب على ضعفه وحقارته ما لا سبيل إلى استرداده، وهو الصحة. لذا استعمل القرآن الكريم الفعلين (يسلب، يستنقذوه)، لأن كلا الفعلين يدل على الأخذ عنوة، أي بالإكراه. وبعد ذلك يقرر الحقيقة التي تفيد التسوية في الضعف بين الذباب وما يدعون من دون الله تعالى "ضعف الطالب والمطلوب"، وفي هذا تقرير لضعفهم، فإنهم أضعف مما يستضعفه الناس من الحشرات التي فيها الشعور والقدرة وعن طريق هذا المثل المأخوذ من واقع الحياة اليومية يستدل الله تعالى على ضعف هذه الآلهة لأن الإله الذي لا يستطيع خلق أضعف مخلوق وهو الذباب، ولا يستنقذ ما يسلبه منه لا يمكنه بالضرورة خلق مثل هذا الكون العظيم، وهو بهذا لا يستحق العبادة" (الأمير، ٢٠٠٢، ص ص ٣٤-٣٥)

إن الآيات الدالة على قدرة الله تعالى كثيرة، اعتمد القرآن الكريم فيها أسلوب الوصف الدقيق لها، ثم الاستدلال بذلك الوصف على وجود صانع لها عن طريق البرهان الذي يخاطب العقل.

وقد حاول بعضهم حصر عدد الأمثال في القرآن الكريم ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك؛ يقول الفياض: "ولو اتضحت دلالاته (المثل) لهم، لما تخلفوا عن إحصائها في الوقت الذي تركوا لنا فيه

إحصاءات بعدد أجزاء القرآن، وأنصافه، وأثلاثه، وأرباعه، إلى أعشاره، وإحصاءات بعدد سوره، وآياته، وكلماته وحروفه... (الفياض، ١٩٩٣، ص ٩٦).

وتعد طريقة الوصف بضرب الأمثال والتشبيهات عند الزنتاني من الطرائق المهمة في العملية التعليمية، ولا سيما عند عدم توفر غيرها من الطرائق. ولها تأثير إيجابي في العواطف والمشاعر، وفي تحريك نوازع الخير في النفس البشرية إذا ما استعملت بحكمة ووعي في الظروف المناسبة لحالة الفرد (الزنتاني، ١٩٩٣، ص ٢١٠). وضرب الأمثال يناسب جميع الأعمار والمستويات التعليمية وفي كل المجالات، فهو يقدم الأفكار والمعاني بصورة مثل يضرب لتجسيد تلك الأفكار، فهي تقرب الأفكار البعيدة وتوضح الغامض يقول إبراهيم النظام: "يجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ، إصابة المعنى، حسن التشبيه، جودة الكناية، فهو نهاية البلاغة" (كحالة، ١٩٨٢، ص ٣٨١).

ويرى حبنكة أن من الوصف الدقيق في القرآن الكريم ضرب المثل الذي يراد منه وصف الشيء بعبارة كلامية نظراً إلى أن الأوصاف التي تذكر لشيء ما ترسم له مثلاً وصفيًا بدلالات تعبيرية، فنقع كلمة "المثل" بدل كلمة "الوصف" (حبنكة، ١٩٩٢، ص ٣٣)، ويرى القطان أن الأمثال في القرآن هي إبراز المعنى في صورة حسية تكسبه روعة وجمالاً، ولا يشترط أن تكون مجازاً، ولا يستقيم حملها على أصل معناها اللغوي الذي هو الشبيه والنظير، وهي ليست أقوالاً استعملت على تشبيه مضر بها بموردها (القطان، ٢٠٠٠، ص ٢٧٦). ويقول أبو ليلة: "الأهمية الأمثال وأثرها في نفوس المتعلمين احتوى العهد الجديد "الإنجيل" على كثير من الأمثال، ولا سيما في الإصحاح الثالث عشر من إنجيل "متى"، وفي العهد القديم "التوراة" (أبو ليلة، ٢٠٠٢، ص ٣٢٦).

### ثالثاً - الوصف الاستدلالي بالحدث

الحدث لغة: من حدث الشيء حُدوثاً وحَدَاثةً: نقيض قَدُم، والحديث: نقيض القديم، والحدوث: كون شيء لم يكن وأحدثه الله فهو محدث وحديث، وفي الصحاح استحدثت خبراً: أي وجدتُ خبراً جديداً (الزبيدي، ٢٠٠٤، ج ٥، ص ٢٠٦).

ويعرف علوش الحدث بأنه "فعل وقع في زمن ما فردياً كان ذلك الفعل أو جماعياً" (علوش، ١٩٨٥، ص ٦٤)، ومثاله من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَبِثْتُ مِائَةً عَامٍ فَأَنْظِرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظِرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَأَنْظِرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة: ٢٥٩) ذهب الأمير إلى أن الحدث هو "مرور أحد الصالحين (العزير) بقرية

خاوية على عروشها، متسائلاً عن الكيفية التي يحيي بها الله تعالى هذه القرية بعد موتها وفنائها. والاستفهام هنا توضيحي وليس إنكارياً؛ فقد جعل الله تعالى العزيز يجرب ذلك بنفسه ويشاهده، ومن هنا نقول: إن الاستدلال كان بوصف هذا الحدث عن طريق الألفاظ المعبرة عنه أدق تعبير، فالقرآن الكريم يصف حال المار أولاً إذ يقول: "أو كالذي مر على قرية " ولم يقل مر بقرية، وبدل هذا على أنها أصبحت مدرسة المعالم لقدمها، ثم يصف القرية بأنها "خاوية على عروشها"، فقال خاوية لأن الخاوية هي الخالية، ولم يقل خالية لأن في الخواء معنى الرّكة فضلاً عن الخلو، فدل ذلك على أنها مع كونها خالية فإنها ضعيفة لخلوها من أهلها، وقدمها، فكأن خلوها من أهلها أكسبها الضعف... فخوى هنا تهدم ووقع. ثم قال تعالى: "على عروشها"، والعرش: السقف، وخاوية على عروشها كناية عن خلوها من أهلها وضعفها وإفكارها نتيجة خرابها... وبسبب هذا القول المتضمن معنى الخواء والبلى الذي أصاب القرية كان الاستفهام التعجبي الذي صدر عن المار على القرية (العزيز)، فإن القائل يعرف الله تعالى حق المعرفة، والدليل قوله تعالى في خاتمة الآية المباركة: "أعلم أن الله على كل شيء قدير"... فإن مشهد البلى، والخواء، ووقعه العنيف في حسه جعله يحار كيف يحيي هذه القرية بعد موتها؟ وهذا أقصى ما يبلغه مشهد من العنف والعمق في الإيحاء... فأماته الله بقبض روحه وإبقائه على هذه الحال مئة عام، ثم أحياه برد روحه إليه. وفي قوله تعالى: "يوماً أو بعض يوم"، كناية عن عدم الإحساس بالمدة الطويلة التي لبث فيها. ومن أجل ذلك ساق الله تعالى له الأدلة التي تثبت مدة لبثه وهي مئة عام، فكانت الأدلة على قسمين اثنين: منها ما هو باق لم يتغير وهو الطعام والشراب، ومنها ما تغير وهو الحمار الذي أماته الله ثم أحياه أمامه ليبريه كيف يحيي الله الموتى" (الأمير، ٢٠٠٢، ص ٤١-٤٤).

وقد استخدم القرآن الكريم العروض العملية بوصفها طريقة تعليمية وهي:

### - العروض العملية في القرآن الكريم

العروض العملية تزيد من وضوح الموضوع المراد تعليمه كما أنها ترفق التعليم النظري بالتعليم العملي. وهو أمر طبيعي في التربية الإسلامية لأن أساسها عقيدة وعمل دين ودنيا. وهي ترسخ المعارف والقيم والمبادئ، في العقل والوجدان.

وردت عدة آيات في القرآن الكريم تدل على التعليم بطريقة العروض العملية منها:

- تعليم الله تعالى نوحاً عليه السلام صنع السفينة قال تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلَّكَ بِأَعْيُنِنَا **وَوَحَيْنَا** فَإِذَا جَاءَ **أَمْرُنَا** وَكَارَ **التَّنُورُ** فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ **كُلِّ** زَوْجَيْنِ **أُنثَيْنِ** وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ **الْقَوْلُ** مِنْهُنَّ **وَلَا** تُخَاطَبُنِي فِي **الَّذِينَ** ظَلَمُوا **إِنَّهُمْ** مُّعْرِضُونَ ﴿٢٧﴾ (المؤمنون: ٢٧).

- تعليم الله تعالى قابيل بن آدم بالعرض العملي كيف يدفن هابيل أخاه بعد أن قتله فأرسل الله له غراباً أمامه ليدفن غراباً آخر قال تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُوتِلْتَجَّ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ (المائدة: ٣١).

- تدريب الله تعالى موسى عليه السلام قبل إرساله إلى فرعون.  
جعل الله تعالى موسى عليه السلام يقوم بعروض عملية قبل إرساله إلى فرعون وقومه ليديره على المعجزة التي سيحققها؛ قال الله تعالى:

﴿وَمَا تِلْكَ يَمِينُكَ يَمُوسَى ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَنَازِبُ أُخْرَى ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسَى ﴿١٩﴾ فَالْقَدَمَاءُ فِإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٢١﴾ وَأَضْمَمْنَا يَدَكَ إِيَّانَا فَخَرَجْتَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوْءِ آيَةٍ أُخْرَى ﴿٢٢﴾ لِيُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَل لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ تُسْحِكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَتَذَكَّرَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَى ﴿٣٦﴾﴾ (طه: ١٧-٣٦) وقوله تعالى: ﴿أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا نَبِيًّا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبًا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ، قَوْلًا لِّنَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ آسَمِعُ وَأَرَى ﴿٤٦﴾ فَأَنبَأَهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَمِن آتَابِ الْهُدَى ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٤٨﴾﴾ (طه: ٤٢-٤٨).

- سؤال الله تعالى لموسى عما في يده - والله أعلم بما في يده - ليبدله على المعجزة التي ستحصل بها بعد ذلك.

- إجابة موسى عليه السلام عن استخداماته للعصا.  
أمر الله تعالى لموسى بإلقاء العصا على الأرض لتتقلب أفعى، ليديره على ذلك قبل إرساله إلى فرعون وقومه حتى لا يخاف موسى من المعجزة التي ستحصل له مستقبلاً.  
أمر الله تعالى موسى أن يمسك العصا التي انقلبت إلى أفعى، ثم أعادتها عصاً من جديد بإذن الله تعالى.

- أمر الله تعالى موسى بأن يضع يده في جيبه لتخرج بيضاء شديدة التوهج وهي سليمة من غير مرض، وذلك لكي لا يخاف موسى مما حصل ليده، وليألف الموقف قبل تنفيذ التجربة أمام فرعون وقومه.

- أمر الله تعالى موسى بالتوجه إلى فرعون وقومه بعد أن دربه على المعجزة، وقبل إجرائها أمامهم.
- طلب موسى من الله تعالى أن يشرح صدره وييسر أمره ويحلّ عقدة لسانه، وأن يرسل معه أخاه هارون معيناً يتقوى به.
- استجابة الله تعالى لطلب موسى حتى يتهيأ لدعوة فرعون وقومه.
- تنبيه الله تعالى لموسى وأخيه هارون بضرورة التكلم بكلام لينٍ وعدم الغلظة في الكلام لفرعون مع أن الله تعالى كان مؤيدهما فذلك أدعى لقبول فرعون دين الله تعالى.
- تعريف موسى وهارون بنفسيهما لفرعون قبل دعوته إلى دين الله تعالى.

## الفصل الخامس

نتائج البحث وتفسيرها

محتوى الفصل

أولاً - إجراءات البحث

ثانياً - نتائج البحث وتفسيرها

ثالثاً - مقترحات البحث

## مقدمة

اهتم القرآن الكريم بالإحصاء ونتائجه، ويرى النابلسي (الناپلسي، ١٩٩٢) أن من أسماء الله تعالى المحصي وهو الاسم السابع والثلاثون من أسمائه الحسنی. والمحصي: هو المحيط بكل شيء جملة وتفصيلاً، لا تخفى عليه خافية لا في الأرض، ولا في السماء. وقال بعض العلماء: المحصي هو الذي بالظاهر يراقب أنفاسك، وبالباطن يراقب حواسك، وقيل: المحصي هو الحافظ لأعداد طاعتك، العالم بجميع حالتك، فأنت أمام الله مكشوف، ولا تخفى عليه من خلقه خافية أبداً.

يرى المتدبر للقرآن الكريم أنه أعطى أهمية كبيرة للإحصاء والبيانات الإحصائية. وورد مفهوم الإحصاء في القرآن الكريم صراحة من خلال مشتقات مختلفة للفعل (حصى) في أحد عشر موضعاً، ومعنى الإحصاء لغة: العدُّ والحفظ؛ فالإحصاء التَّحصيل بالعدد، يقال: أحصيت الشيء: أي عددته، وأكثرهم حصى: أي عدداً، وأحصى الشيء: أحاط به (ابن منظور، ١٩٩٦، ج١، ص٩٠٤). ويرى حبيب السيد (السيد، ٢٠١٣) أن هناك علاقة واضحة بين الإحصاء والحصى، فقد كانت الحصى مادةً عدّ. ويبدو أنّ المادة أخذت حيزاً كبيراً من التطور تطور الاستعمال ليتواصل مع (العقل) بوصفه يضبط ويوضح، فيقال ماله حصة، أي: ماله عقل. ولا بد أن الأصل كان بسيطاً في البداية ثم تطور. وربما بدأت بهذا المعنى المادي المعروف، أي جمع حصة، الحصى الأرضي، ثم كسبت معنى العد، بسبب أن الحصى كانت آلة العدّ، ثم تطور الاستعمال إلى الفهم والإحاطة، باعتبار أن عدّ الأشياء نوع من الفهم والإحاطة.

وقد احتل معنى (الإحصاء) مكانة مهمة في القرآن الكريم. وتلفت الآيات الكريمة الانتباه إلى أن مهمة الإحصاء ليست بالمهمة اليسيرة، ولا سيما في بعدي دقة البيانات، وحجم المجتمع الإحصائي، كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ (النحل: ١٨) ﴿لَقَدْ أَحْصَيْنَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ (مريم: ٩٤) ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدًّا﴾ (الجن: ٢٨) فهذا المقطع من آية كريمة هو مقطع كوني، وجودي، معرفي؛ فكل شيء معدود، بما في ذلك الوجدانيات، والمجردات، والروحانيات، وكذلك الحزن والفرح والغضب، لأن كل ذلك تعدّ (أشياء) في نص القرآن الكريم.

ويدل هذا على أن الإحصاء ليس مجرد جمع البيانات وعدّها بل العدّ هو جزء من الإحصاء، يدل عليه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَحْصَيْنَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ (مريم: ٩٤) ففيه إشارة واضحة الدلالة على ذلك. ومن المعلوم أن المترادفات إذا اجتمعت في آية قرآنية فلا بد أن يكون لكل منها معنى أو مقصود مختلف.

والعد والتعداد من أدق المراحل في العملية الإحصائية وأصعبها. وتقوم النظرية الإحصائية على مبدأ استنباط صفات المجتمع الإحصائي من خلال عينة ممثلة لهذا المجتمع. وإن كان عند البشر من

استطاعة لدراسة بعض المجتمعات الإحصائية بشكل كامل، والذي يسمى بالمسح الإحصائي، فهذا يتم في حالات محدودة للغاية. وتتقطع هذه الاستطاعة في حالات المجتمعات غير المحدودة، أو غير المنتهية، فسبحان الله المحصي الذي يتحدى خلقه بالدقة المطلقة في إحصاء ما لا يعدّ من المجتمعات، والمخلوقات؛ وكيف لا وهو رب العالمين؟

والإحصاء من أوجه إعجاز القرآن الكريم التي اكتشفت حديثاً، إذ إن إعجازه العددي الذي اكتشف منذ بضع سنين ما زال يتوالى ويتضاعف ويظهر فيه الجديد كل حين. ومن جوانب الإعجاز التساوي العددي لبعض الألفاظ في كتاب الله الكريم إلا أن هذا الإعجاز العددي لا يقتصر على التساوي في تكرار الألفاظ إنما يتعداه إلى التناسب في الأعداد.

وجاء في موقع (منتديات المصطبة، ٢٠١١) أن عبارة (أقم الصلاة) ذكرت خمس مرات في القرآن الكريم، وفروض الصلاة اليومية خمس صلوات. وذكرت الشهور (١٢) مرة، والسنة (١٢) شهراً. وذكر اليوم (٣٦٥) مرة، وعدد أيام السنة (٣٦٥) يوماً. كما ذكرت كلمة بحر في القرآن (٣٢) مرة، والنسبة المئوية لعدد ذكر كلمة بحر بالنسبة إلى مجموع ذكر عدد كلمتي بحر وأرض =  $32 \div (13 + 32) \times 100 = 71,111$  وذكرت كلمة أرض في القرآن (١٣) مرة، النسبة المئوية لعدد ذكر كلمة أرض بالنسبة إلى مجموع عدد ذكر كلمتي بحر وأرض =  $13 \div (32 + 13) \times 100 = 28,888$ ؛ فهذه هي النسب التقريبية لنسبة سطح البحر واليابسة لسطح كوكب الأرض الذي نعيش عليه، فضلاً عن الإحصاءات الكثيرة التي لا يتسع المقام لذكرها. كما أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالإحصاء في كثير من المواطن، منها ما روي عن حذيفة رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "أحصوا لي كم يلفظ الإسلام" قال: فقلنا: يا رسول الله أتخاف علينا ونحن ما بين الستمئة إلى السبعمئة؟... (مسلم، ١٩٩٨، ص ٨٣) (١). والحكمة من هذا الإحصاء أن النبي عليه الصلاة والسلام احتاج إلى معرفة الطاقات والإمكانات التي في حوزته حتى يختار في ضوء ذلك، المواجهة من عدمها، ويدرس ظروفها وحدودها؛ إذ من المعلوم أن التخطيط السليم يبنى على المعلومات الدقيقة.

---

(١) مسلم: كتاب الإيمان، باب "الإستسار بالإيمان للخائف"، رقم ٦٧

## أولاً - إجراءات البحث

### مجتمع البحث وعينته وأدواته

#### ١ - مجتمع البحث المتعلق بتحليل المحتوى وعينته وأدواته

##### تحليل المحتوى

تحليل المحتوى: هو "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال" (حسين، ١٩٨٣، ص ١٥).

وتعرف حلاوة تحليل المحتوى بأنه "أداة من أدوات البحث العلمي يستخدم في تحليل المواد ودراستها، بقصد التوصل إلى بيانات كمية تفيد في تعرف مضمون المواد المحللة من مفهومات، وأفكار، وقيم، واتجاهات، بما يمكن الباحث من تفسيرها والحكم عليها وفق أسس منهجية، معتمداً على تكراراتها الكمية ودلالاتها الكيفية" (حلاوة، ٢٠٠٥، ص ١٠١).

واستخدم الباحث تحليل المحتوى لتحليل كتاب الله تعالى كاملاً، وتعرف الطرائق التعليمية (الحوارية - الاستقصائية - الممارسة العملية)، والطرائق التعليمية (الإلقائية - القصصية - الوصفية) وفق معايير محددة ودقيقة (الملحق ٣٩). ولتحقيق الخصائص الأساسية لتحليل المحتوى يرى أبو طاحون (أبو طاحون، ١٩٩٨، ص ٢٠٢) ضرورة أن تتضمن الآتي:

١. وصف المضمون الصريح أو المحتوى الظاهر للمادة المحللة عن طريق تصنيف البيانات، وتبويبها، وتفسير العلاقات بينها.
٢. الاعتماد على تكرارات ورود الجمل، أو الكلمات، أو المصطلحات، أو المعاني المتضمنة في قوائم التحليل، بناء على ما يقوم به الباحث من تحديد موضوعي لفئات التحليل، ووحداته.
٣. هو أداة بحثية، أو أسلوب بحثي إلى جانب أساليب، وأدوات أخرى.
٤. يعتمد تحليل المحتوى أساساً على الأسلوب الكمي في عمليات التحليل بهدف القيام بالتحليل الكيفي على أسس موضوعية.
٥. يرتبط تحليل المحتوى من النواحي المنهجية، والفنية، والإجرائية بالمشكلة العلمية للبحث وفروضه، وتساؤلاته، وبالأهداف البحثية، والأغراض التحليلية الشاملة.

ولا بد من توفر الشروط الآتية عند حسين (حسين، ١٩٨٣، ص ٢٢) لتحليل المحتوى:

١. الموضوعية: وهو أن يلتزم الباحث الحياد الكامل مستنداً إلى الدقة في خطواته، بعيداً عن التحيزات والتأثيرات الشخصية، سواء منها ما يتعلق بموضوعات النصوص المحللة أم ما يتعلق بطريقة التحليل.
٢. التنظيم: وهو أن يقوم الباحث بتحليل المواد المراد تحليلها استناداً إلى أسس ومعايير يضعها مسبقاً على نصوص العينة كلها ليتوصل إلى نتائج صحيحة وموضوعية يمكن أن تأخذ صفة التعميم على دراسات مماثلة لها في الخصائص والأهداف.
٣. الصدق: وهو أن تكون أداة التحليل قادرة على قياس ما وضعت لقياسه لأن صحة النتائج وسلامتها تتوقف عليها.
٤. الثبات: وهو أن يتوصل الباحث إلى النتائج نفسها، أو إلى نتائج ذات درجة ارتباطية عالية إذا حُلَّت المادة موضوع البحث نفسها مرة أخرى، أو بعد فترة من الزمن.

### الأهداف العامة لتحليل المحتوى

هناك اختلافات في أهداف تحليل المحتوى من بحث لآخر. إلا أن ثمة أهدافاً عامة حددها طعيمة (طعيمة، ١٩٨٧، ص ٢٧) لجميع الأبحاث تتجلى في تطوير مادة الاتصال، أو الكتب، أو المواد التعليمية منها:

- أ- الكشف عن أوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية، والمواد التعليمية.
- ب- إتاحة الفرصة أمام أهل العلم من التخصصات المختلفة للتعاون مع المعلمين والمديرين ومسؤولي العمل التعليمي لتحسين الكتب المدرسية، أو المواد التعليمية.
- ت- تقويم أسس ومواد مساعدة في عملية المراجعة والتعديل لبرامج الدراسة، وفي إعداد المعلمين، واختيار الكتب المدرسية، والمواد التعليمية.

### الخطوات المنهجية لتحليل المحتوى

يعد تحليل المحتوى نظاماً، أو منهجاً علمياً متكاملاً وشاملاً يسير وفق الخطوات الآتية:

١. اختيار تحليل المحتوى أداة وأسلوباً لتحليل المعلومات.
٢. اختيار المجتمع والعينات التي سيجري عليها تحليل المحتوى.
٣. تحديد وحدات التحليل وفئاته تبعاً لنوعية المحتوى وأهداف التحليل.
٤. اختبار الفرضيات، والإجابة عن أسئلة الدراسة، وتتضمن:
  - القيام باختبارات الصدق، والثبات على استمارة تحليل المحتوى.
  - القيام بعملية التحليل، وتبويب النتائج، وجدولتها.
  - التحليل الإحصائي للنتائج، واستخراج المؤشرات الخاصة بالتحليل، والقيام بعمليات الاستنتاج، والاستدلال، والقياس.

- ربط نتائج تحليل المحتوى كنتاج جزئية ببقية النتائج الأخرى التي تم التوصل إليها باستخدام أساليب وأدوات أخرى لاستكمال الجوانب المعرفية الخاصة بالبحث، ولوضع نتائج البحث في صورة الإجابة عن تساؤلات البحث، أو توضيح مدى صحة الفرضيات المطروحة أو خطئها.

### المجتمع الأصلي لتحليل المحتوى وعينه

قام الباحث باتباع الخطوات التالية في التحليل:

١. تحديد الهدف من التحليل: هدف التحليل في هذا البحث إلى تحديد السور والآيات في القرآن الكريم التي تتضمن الطرائق التعليمية (الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية)، والطرائق التعليمية (الإلقائية، والقصصية، والوصفية) في ضوء المعيار الذي صممه الباحث (الملحق ٣٩).

٢. تحديد عينة المصادر ووصفها: تشمل عينة المصادر كتاب الله تعالى القرآن الكريم الذي يشتمل على (٦٠٠) صفحة تقريباً مقسمة إلى (٣٠) جزءاً، أي: بمعدل (٢٠) صفحة لكل جزء، وعلى (١١٤) سورة، منها (٨٦) سورة مكية، و(٢٨) سورة مدنية. فالسور المكية هي: الفاتحة، الأنعام، الأعراف، يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر، النحل، الإسراء، الكهف، مريم، طه، الأنبياء، المؤمنون، الفرقان، الشعراء، النمل، القصص، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة، سبأ، فاطر، يس، الصافات، ص، الزمر، غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف، ق، الذاريات، الطور، النجم، القمر، الواقعة، الملك، القلم، الحاقة، المعارج، نوح، الجن، المزمّل، المدثر، القيامة، المرسلات، النبأ، النازعات، عبس، التكوير، الانفطار، المطففين، الانشقاق، البروج، الطارق، الأعلى، الغاشية، الفجر، البلد، الشمس، الليل، الضحى، الشرح، التين، العلق، القدر، العاديات، القارعة، التكاثر، العصر، الهُمزة، الفيل، قريش، الماعون، الكوثر، الكافرون، المسد، الإخلاص، الفلق، الناس.

والسور المدنية هي: البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، الأنفال، التوبة، الرعد، الحج، النور، الأحزاب، محمد، الفتح، الحجرات، الرحمن، الحديد، المجادلة، الحشر، الممتحنة، الصف، الجمعة، المنافقون، التغابن، الطلاق، التحريم، الإنسان، البينة، الزلزلة. النصر. وقد شمل التحليل كل سور القرآن الكريم وآياته.

٣. تحديد وحدات التحليل: يعتمد نجاح التحليل على وضوح وحداته. ويقدر ما تكون وحداته واضحة يكون التحليل ناجحاً يحقق الهدف منه بإتقان وفاعلية. ويعتمد تحديد وحدة التحليل على الهدف الذي يحدده الباحث من التحليل. وقد اختار الباحث وحدة الفكرة كوحدة للتحليل،

ووحدة الفكرة هي أكبر وحدات التحليل، وأهمها وأكثرها فائدة في تحليل القيم والاتجاهات والمعتقدات. وقد تكون جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.

٤. تحديد الفئات: يعتمد نجاح التحليل وتحديد وحداته على التحديد الدقيق لفئاته، ولما كانت فئات التحليل هي العناصر الرئيسية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها، وتصنف على أساسها، اعتمد الباحث مجالي الطرائق التعليمية، والتعليمية، وتضمن كل مجال فئات التحليل التي شملت: (الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية) في مجال الطرائق التعليمية، وشملت: (الإلقائية، والقصصية، والوصفية) في مجال الطرائق التعليمية.

٥. تحديد معايير التحليل: فالمعايير هي مجموعة الموصفات التي ينبغي أن يتم التحليل على أساسها، أو في ضوءها لتحقيق صفات الموضوعية، أو الصدق. وبالتالي تحقيق أعلى درجة من الموثوقية.

ولقد وضع الباحث مجموعة من الموصفات (المؤشرات) التي على أساسها تم التحليل مستنداً في ذلك على الآتي:

- التعريفات الإجرائية لكل من الطرائق التعليمية: (الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية)، والطرائق التعليمية: (الإلقائية، والقصصية، والوصفية).
- تحديد موصفات (مؤشرات) خاصة للطرائق التعليمية: (الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية)، وللطرائق التعليمية: (الإلقائية، والقصصية، والوصفية) بما يتناسب مع القرآن الكريم في كيفية تناوله لكل طريقة.
- الأهداف التربوية للتعلم، والتعليم.
- مناهج التربية الإسلامية للمراحل الدراسية.
- أدبيات البحث المتعلقة بالطرائق التعليمية، والطرائق التعليمية.
- بعض أدبيات تحليل المضمون، والدراسات المتعلقة بها.
- مناقشة المتخصصين في الشريعة، وفي التربية.

واستناداً إلى ما سبق صمم الباحث معيار استمارة التحليل الأولية التي توضح الموصفات التي ينبغي توفرها لتحديد ورود كل طريقة من الطرائق التعليمية والتعليمية في القرآن الكريم (الملحق ٣٨).

## أداة تحليل المحتوى وإجراءات الصدق والثبات

### صدق أداة تحليل المحتوى

يشير الصدق بوجه عام إلى دقة قياس مجموعة من البنود لما وضعت لقياسه. والبنود المقصودة هي التي تُولف المقياس. فمصطلح الصدق يشير عموماً إلى ما إذا كانت الأداة تقيس حقاً ما أُعدت لقياسه (ميخائيل، ٢٠٠٦، ص ١٤١).

**التحقق من صدق المحتوى:** لا يمكن للباحث تفسير نتائج تحليل المحتوى الكمية تفسيراً كيفياً ما لم يكن التحليل صادقاً. ولذلك عرضت أداة التحليل على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في الشريعة والتربية من جامعة دمشق، وعلى الموجهين الاختصاصيين في محافظات: دمشق، وريف دمشق، والقنيطرة، وعلى بعض المدرسين، (الملحق ٤٠) لإبداء آرائهم في مدى صلاحها، لتحليل محتوى سور القرآن الكريم وآياته وفق الطرائق التعليمية: (الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية)، والطرائق التعليمية: (الإلقائية، والقصصية، والوصفية)، وعُدلت أداة التحليل بناء على ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، مما أدى إلى تطوير الأداة، وتحقيق صدقها، فصارت في صيغتها النهائية كما في (الملحق ٣٩).

وأجرى الباحث تجربة استطلاعية بهدف التأكد من صدق محتوى أداة التحليل في قدرتها على تحليل المحتوى، إذ قام الباحث بتحليل عينة استطلاعية تكونت من آيات ثلاث سور من القرآن الكريم: البقرة وآل عمران والنساء في حدود (مئة صفحة مثلت خمسة أجزاء من ثلاثين جزءاً وهي سدس القرآن الكريم) من المجتمع الأصلي المكوّن من (ستمئة صفحة في ثلاثين جزءاً وهو القرآن الكريم كاملاً)، ثم عرض الباحث ما قام به على ثلاثة محكمين\*، وبين لهم الخطوات التي اتبعها في تحليله، وطلب إليهم مراجعة التحليل الذي قام به الباحث، وإبداء آرائهم، وملاحظاتهم فيه، للتأكد من قدرة أداة التحليل على تحليل محتوى ما أُعدت له.

---

\*الدكتور عبدالله العلان والدكتور ماجد الرفاعي والدكتورة أمل الدرزي

الجدول (٣)

صدق المحتوى من وجهة نظر المحكمين

| المجال            | السورة   | فئات وحدات التحليل |           |         | المحكم الأول |        | المحكم الثاني |        | المحكم الثالث |        |
|-------------------|----------|--------------------|-----------|---------|--------------|--------|---------------|--------|---------------|--------|
|                   |          | الفئات             | التكرارات | المجموع | الاتفاق      | النسبة | الاتفاق       | النسبة | الاتفاق       | النسبة |
| الطرائق التعليمية | البقرة   | الحوارية           | ٧١        | ٩٦      | ٨٨           | ٩٤,١   | ٨٤            | ٨٤,٤   | ٨٩            | ٩١,٢   |
|                   |          | الاستقصائية        | ١٦        |         |              |        |               |        |               |        |
|                   |          | الممارسة العملية   | ٩         |         |              |        |               |        |               |        |
|                   | آل عمران | الحوارية           | ٦١        | ٧٨      | ٧١           | ٩١,٠   | ٦٩            | ٩٢,٠   | ٦٦            | ٨٦,٢   |
|                   |          | الاستقصائية        | ١٢        |         |              |        |               |        |               |        |
|                   |          | الممارسة العملية   | ٥         |         |              |        |               |        |               |        |
|                   | النساء   | الحوارية           | ٣         | ٩       | ٨            | ٩٤,١   | ٧             | ٨٧,٥   | ٩             | ٨٥,٧   |
|                   |          | الاستقصائية        | ٣         |         |              |        |               |        |               |        |
|                   |          | الممارسة العملية   | ٣         |         |              |        |               |        |               |        |
| الطرائق التعليمية | البقرة   | الإلقائية          | ١٦٥       | ٨٥٤     | ٨٣٤          | ٩٧,٠   | ٨٢٤           | ٩٦,٩   | ٨٠٣           | ٩٣,٨   |
|                   |          | القصصية            | ٢٧        |         |              |        |               |        |               |        |
|                   |          | الوصفية            | ٦٦٢       |         |              |        |               |        |               |        |
|                   | آل عمران | الإلقائية          | ١٣٢       | ٨٠٥     | ٧٩٢          | ٩٦,٧   | ٧٨٥           | ٩٧,٠   | ٧٥٩           | ٩٣,٣   |
|                   |          | القصصية            | ١١        |         |              |        |               |        |               |        |
|                   |          | الوصفية            | ٦٦٢       |         |              |        |               |        |               |        |
|                   | النساء   | الإلقائية          | ١٥٨       | ٨٢٣     | ٧٩٤          | ٩٥,١   | ٧٧٤           | ٩٣,٦   | ٧٧٩           | ٩٣,٦   |
|                   |          | القصصية            | ٣         |         |              |        |               |        |               |        |
|                   |          | الوصفية            | ٦٦٢       |         |              |        |               |        |               |        |
|                   |          | المجموع            |           | ٢٦٦٥    | ٢٥٨٧         | ٩٧,٠   | ٢٥٤٣          | ٩٥,٤   | ٢٥٠٥          | ٩٣,٩   |

يتبين من الجدول السابق أن صدق المحتوى كان عالياً، مما يؤكد قدرته على قياس ما وضع المقياس لقياسه. ثم قام الباحث باستخراج معامل الاتفاق بين المحكمين للتأكد من صدق التحليل باستخدام معادلة هولستي (Holsti) وهي:

٢ (س ص)

$$R = \frac{\text{-----}}{\text{-----}}$$

س١ + س٢

س١ - تعني عدد الفقرات في التحليل الأول.

س٢ - تعني عدد الفقرات في التحليل الثاني.

س ص - عدد الفقرات التي تطابقت في التحليلين.

## ثبات تحليل المحتوى

يُعد ثبات التحليل مرحلة أساسية للحصول على نتائج موثوق بصحتها، وهي مكتملة ولازمة لصدق التحليل. ولذلك أجرى الباحث عملية التحليل وفق المعايير المعتمدة في أداة التحليل، إذ قام بتحليل آيات السور الثلاث (البقرة وآل عمران والنساء) للمرة الثانية بعد ثلاثين يوماً من التحليل الأول لتعرف ثبات التحليل كما استعان بمحلل آخر\* لتحليل السور الثلاث نفسها، وبيّن له الهدف من التحليل، وطريقة التحليل الخاصة بأداة التحليل، وبعد ثلاثين يوماً تسلم الباحث من المحلل التحليل الذي قام به، وكانت النتائج كما يأتي:

### الجدول (٤)

تكرارات فئات التحليل في السور الثلاث (البقرة وآل عمران والنساء) وفق تقديرات المحللين

| التحليل الأول والثاني للباحث و تحليل المحلل الآخر |                       |                    | فئات وحدات التحليل     |
|---|-----------------------|--------------------|------------------------|
| التحليل الأول للباحث                              | التحليل الثاني للباحث | تحليل المحلل الآخر |                        |
| ١٢٨   | ١٣٥                   | ١٢٠                | الطريقة الحوارية       |
| ٢٨  | ٣١                    | ٢١                 | الطريقة الاستقصائية    |
| ١٥  | ١٧                    | ١٣                 | طريقة الممارسة العملية |
| ٤١٦   | ٤٥٥                   | ٣٨٧                | الطريقة الإلقائية      |
| ٤٢  | ٤٨                    | ٤٠                 | الطريقة القصصية        |
| ٦٦٢   | ٦٦٢                   | ٦٦٢                | الطريقة الوصفية        |

وللتأكد من ثبات التحليل قام الباحث بحساب معامل الترابط بين التحليلات الثلاث (تحليلي

الباحث وتحليل المحلل الآخر) مستخدماً معادلة هولستي. ويبين الجدول الآتي معامل ثبات التحليل:

### الجدول (٥)

معامل ثبات تحليل المحتوى في السور الثلاث (البقرة وآل عمران والنساء)

| نسب الاتفاق بين تحليلي الباحث والمحلل الثاني |         |        |         |        |         | فئات وحدات التحليل     |
|--|---------|--------|---------|--------|---------|------------------------|
| ٢ / ٣  |         | ٣ / ١  |         | ٢ / ١  |         |                        |
| النسبة                                       | الاتفاق | النسبة | الاتفاق | النسبة | الاتفاق |                        |
| ٩٤,١   | ١٢٠     | ٩٦,٦   | ١٢٠     | ٩٧,٣   | ١٢٨     | الطريقة الحوارية       |
| ٨٠,٧   | ٢١      | ٩٠,١   | ٢١      | ٩٤,٩   | ٢٨      | الطريقة الاستقصائية    |
| ٨٣,٨   | ١٣      | ٩٢,٨   | ١٣      | ٩٣,٧   | ١٥      | طريقة الممارسة العملية |
| ٩١,٩   | ٣٨٧     | ٩٦,٣   | ٣٨٧     | ٩٥,٥   | ٤١٦     | الطريقة الإلقائية      |
| ٩٠,٩   | ٤٠      | ٩٧,٥   | ٤٢      | ٩٣,٣   | ٤٢      | الطريقة القصصية        |
| ١٠٠  | ٦٦٢     | ١٠٠    | ٦٦٢     | ١٠٠    | ٦٦٢     | الطريقة الوصفية        |

\* الأستاذ محمد خير يعقوب بحمل إجازة في الاقتصاد

ومن خلال الجدول السابق يتبين الآتي:

يشير معامل ثبات التحليل في الفئات جميعها إلى ثبات عالٍ؛ فقد تراوح في الطريقة الحوارية بين (٩٤,١ و ٩٧,٣)، وفي فئة الطريقة الاستقصائية تراوح بين (٨٠,٧ و ٩٤,٩)، وفي فئة طريقة الممارسة العملية تراوح بين (٨٣,٨ و ٩٣,٣)، وفي فئة الطريقة الإلقائية تراوح بين (٩١,٩ و ٩٥,٥)، وفي فئة الطريقة القصصية تراوح بين (٩٠,٩ و ٩٣,٣).

من خلال النتائج السابقة في الجدول نستدل على أن نتائج معاملات الثبات تشير إلى نسب قبول عالية في معامل الاتفاق بين التحليلات الثلاثة، مما يدل على الثقة بأداة التحليل، وتمثيلها تمثيلاً حقيقياً للمحتوى المراد تحليله لسور القرآن الكريم، وآياته.

## ٢ - مجتمع البحث المتعلق بآراء المدرسين والمدرسات وعينته وأدواته

**المجتمع الأصلي للبحث وعينته:** تكوّن مجتمع البحث من مدرسي التربية الإسلامية العاملين في محافظة مدينة دمشق، لعام (٢٠١٢-٢٠١٣)، والبالغ عددهم (٢٧١) مدرساً ومدرسة، وذلك بعد أخذ موافقة مديرية تربية مدينة دمشق (الملحق ٤١).

**عينة البحث:** هي جزء من المجتمع الإحصائي المدروس أي مجموعة جزئية من أفراد المجتمع الإحصائي. ويتم اختيارها لأغراض جمع البيانات، وإصدار الأحكام، واتخاذ القرارات. وأسلوب العينة هو "أسلوب عملي تلجأ إليه معظم الدراسات الإحصائية ويقوم على أخذ البيانات من جزء ممثل تمثيلاً تاماً لأفراد مجتمع الدراسة، والنتائج التي نحصل عليها نعممها على مفردات مجتمع الدراسة كلها" (الكيلاوي والشريفين، ٢٠٠٧، ص ٢١).

اعتمد الباحث في سحب العينة من مجتمع المدرسين والمدرسات الذين رغبوا في المشاركة في الإجابة عن بنود الاستبانة بواقع (٤١,٦%) . وبعد أن توصل إلى الصورة النهائية للاستبانة قام بتوزيعها على عينة من مدرسي التربية الإسلامية في محافظة دمشق - غير العينة الاستطلاعية - التي بلغ عددها (١٢٦) مدرساً ومدرسة من أصل (٢٧١)، منهم (٩٥) مدرساً و(١٧٦) مدرسة، وكانوا ممن يحملون الإجازة في الشريعة فحسب، أو إجازة في الشريعة مع مؤهل تربوي ودراسات عليا في الشريعة والتربية. وبعد جمع الاستبانات ودرستها وجد الباحث أن ثلاث عشرة استبانة لم تستوف الشروط اللازمة لتفريغها، فاستبعدت وبقيت (١١٣) استبانة صالحة للتفريغ.

## أدوات البحث وإجراءات الصدق والثبات

**الدراسة الاستطلاعية:** تفيد الدراسة الاستطلاعية الباحث في التحقق من إمكانية تنفيذ الدراسة الرئيسية، وتحقق المراجعة النهائية للأداة، لذلك قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية من (٣٠) مدرساً ومدرسة للتأكد من وضوح التعليمات والبنود وسهولة فهمها من العينة المستهدفة. وبعد أن فرغ الباحث من تطبيقها على العينة الاستطلاعية فرغ البيانات على الحاسوب تمهيداً لدراستها واستخلاص نتائجها باستخدام الحزمة الإحصائية (spss) النسخة (٢١).

**صدق استبانة الآراء:** يشير الصدق إلى الدرجة التي يمكن فيها لأداة القياس أن تقدم معلومات ذات صلة بالقرار الذي سيبنى عليها، أي هل تقيس الأداة ما وضعت لقياسه حقاً؟ وقد اعتمد الباحث في التأكد من صدق الأداة ما يأتي:

أ- **صدق المحكمين:** عُرضت الأداة على مجموعة من الأساتذة ذوي الخبرة، والاختصاص من كليتي: الشريعة، والتربية، وعلى الموجهين الاختصاصيين والمدرسين (الملحق ٤٠) في مديريات تربية دمشق، وريف دمشق، والقنيطرة، للإفادة من خبراتهم في الحكم على صحة الأداة، ومدى ملاءمتها لأغراض البحث. وبعد الاطلاع على آراء المحكمين وملاحظاتهم عُدلت الاستبانة بإضافة عدد من العبارات، وحذف بعضها. وكذلك قُسم عدد من البنود إلى بندين لتوضيح المقصود بدقة، وبذلك تحقق عنصر الصدق الظاهري للأداة، فأصبحت في صيغتها النهائية كما في (الملحق ٣٥).

ب- **الصدق التمييزي:** هو "مفهوم كمي، وإحصائي يعبر بلغة العدد عن درجة الحساسية، ومدى قدرة البند على التمييز، أو التفريق بين الأفراد في ذلك الجانب، أو المظهر من السمة التي يتصدى لقياسها، ولا شك في أن القدرة التمييزية للبنود تتصل مباشرة بتلك البنود، ونجاحها في قياس ما وضعت لقياسه من خلال مقارنة الفئات المتطرفة في المقياس نفسه" (ميخائيل، ٢٠٠٦، ص ٨٦). وبناء على ذلك قام الباحث بتطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية البالغة (٣٠) مدرساً ومدرسة. وتم إجراء اختبار الصدق التمييزي باستخدام اختبار (مان ويتني Mann-Whitney) لمعرفة الفرق بين درجات التلث الأعلى، والتلث الأدنى، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

### الجدول (٦)

#### اختبار مان ويتني للصدق التمييزي

| التلث  | العدد | مجموع الرتب | متوسط الرتب | قيمة مان ويتني (U) | Z     | Sig   | الدلالة |
|--------|-------|-------------|-------------|--------------------|-------|-------|---------|
| الأعلى | ١٠    | ١٥٥         | ١٥,٥        | ٢٨                 | ٣,١٣٧ | ٠,٠٠٤ | دال     |
| الأدنى | ١٠    | ٥٥          | ٥,٥         |                    |       |       |         |

يظهر الجدول السابق فروقاً دالة إحصائياً بين متوسط رتب التلثين الأعلى، والأدنى وبين ( Z ) (٣,١٣٧)، ومستوى الدلالة المحسوبة (٠,٠٠٤) وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠١)، وبذلك هذا على وجود الصدق التمييزي للأداة المستخدمة.

ج- صدق الاتساق الداخلي (البنائي): تم حساب معامل الارتباط بين كل بند والأداة بطريقة إجمالية، وكانت النتائج وفقاً لما يلي:

الجدول (٧)

معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين الطرائق المستخدمة

| إجمالي | الوصفية | القصصية | الإلقائية | الاستقصائية | الممارسة العملية | الحوارية |                  |
|--------|---------|---------|-----------|-------------|------------------|----------|------------------|
| ----   |         |         | ----      | ----        | ----             | ١        | الحوارية         |
| ----   |         |         |           |             |                  | ٠,٧٦٣    | الممارسة العملية |
| ----   |         |         |           |             | ٠,٦١٢            | ٠,٦٨٩    | الاستقصائية      |
| ----   |         |         |           | ٠,٧٢٢       | ٠,٧٤٢            | ٠,٧٣٦    | الإلقائية        |
|        |         |         | ٠,٨١٣     | ٠,٨٢٣       | ٠,٧٨٧            | ٠,٧١٢    | القصصية          |
|        |         | ٠,٦٦٧   | ٠,٨٠٢     | ٠,٨٣٥       | ٠,٨١٦            | ٠,٦٩٣    | الوصفية          |
| ١      | ٠,٧٩٦   | ٠,٧٨٦   | ٠,٨٤١     | ٠,٧٩٣       | ٠,٨٥٣            | ٠,٧١٣    | إجمالي           |

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٦١٢) و(٠,٨٥٣)، وجميعها مرتفعة وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للأداة المستخدمة.

#### ثبات استبانة الآراء

الثبات يعني الحصول على النتائج نفسها، أو نتائج قريبة منها فيما إذا أعيد الاختبار للأفراد أنفسهم وعلى الأداة نفسها بفارق زمني بسيط مدته أسبوعان على الأقل. وقد وزعت الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية بفارق زمني قدره (٣٠) يوماً وتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجاتهم خلال الزمنين، كما تم حساب معامل (كرونباخ- ألفا Cronbach's Alpha) و (جتمان Guttman) حسب الجدول الآتي:

الجدول (٨)

معاملات الثبات لأداة البحث بحسب الطريقة المستخدمة

| الإجمالي | الوصفية | القصصية | الإلقائية | الممارسة العملية | الاستقصائية | الحوارية | الطريقة الثبات |
|----------|---------|---------|-----------|------------------|-------------|----------|----------------|
| ٠,٨٤     | ٠,٨١٣   | ٠,٨١٢   | ٠,٨٣      | ٠,٨٦             | ٠,٨٤        | ٠,٨١     | الإعادة        |
| ٠,٨١     | ٠,٨١٨   | ٠,٨٦٥   | ٠,٧٩      | ٠,٧٧             | ٠,٨٤        | ٠,٧٩     | كرونباخ        |
| ٠,٧٨     | ٠,٧٨٩   | ٠,٧٩٨   | ٠,٧٧      | ٠,٧٩             | ٠,٧٨        | ٠,٧٢     | جتمان          |

يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات مرتفع لجميع الطرائق، إذ تراوح بين (٠,٧٢) و(٠,٨٤) وهي نسبة مقبولة وتسمح بإجراء الدراسة الإحصائية على الأداة موضوع البحث.

## ثانياً - نتائج البحث وتفسيرها

قبل البدء بنتائج البحث وتفسيرها لا بد من ذكر بعض المحددات والمنطلقات التي تؤسس لاستخلاص النتائج (الملحق ١) من خلال ما يأتي:

### الجدول (٩)

نسبة السور والآيات المكية والسور والآيات المدنية

| السور         | عدد السور | النسبة | عدد الآيات | النسبة |
|---------------|-----------|--------|------------|--------|
| السور المكية  | ٨٦        | ٧٥,٤   | ٤٧٦٥       | ٧٦,٤   |
| السور المدنية | ٢٨        | ٢٤,٥   | ١٤٧١       | ٢٣,٥   |
| المجموع       | ١١٤       | ١٠٠    | ٦٢٣٦       | ١٠٠    |

يتبين من الجدول السابق أن نسبة السور المكية (٧٥,٤)، ونسبة السور المدنية (٢٤,٥)، وأن نسبة الآيات المكية (٧٦,٤)، ونسبة الآيات المدنية (٢٣,٥)، ويدل ذلك على الآتي:

- السور المكية ثلاثة أضعاف السور المدنية تقريباً.
- الآيات المكية ثلاثة أضعاف الآيات المدنية تقريباً.
- التناسب بين أعداد السور والآيات المكية من جهة، وأعداد السور والآيات المدنية من جهة أخرى، بمعدل ثلاثة أرباع إلى ربع.
- تتداخل طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم، وتتكامل بانسجام تام من معلم البشرية رب العالمين.

### ١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

- ما توزع الطرائق التعليمية والتعليمية في القرآن الكريم حسب مجموعتي الطرائق، (مجموعة الطرائق التعليمية: الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية) و(مجموعة الطرائق التعليمية: الإلقائية، والقصصية، والوصفية)؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل سور القرآن الكريم، وآياته وفقاً لما يأتي:

#### أ - نتائج تحليل سور وآيات الحوار في القرآن الكريم وتفسيرها

- ١- كلمات الحوار وما في معناه من الجدل والمحاجة (الملحق ٧).

## الجدول (١٠)

### نتائج كلمات الحوار وما في معناه من الجدل والمحااجة

| النسبة | كلمات الحوار | العدد | الآيات القرآنية | النسبة | كلمات الحوار | العدد | السور القرآنية |
|--------|--------------|-------|-----------------|--------|--------------|-------|----------------|
| ٠,٣٨   | ٢٤           | ٤٧٦٥  | الآيات المكية   | ٨,٧٧   | ١٠           | ٨٦    | السور المكية   |
| ٠,٣٢   | ٢٠           | ١٤٧١  | الآيات المدنية  | ٦,١٤   | ٧            | ٢٨    | السور المدنية  |
| ٠,٧٠   | ٤٤           | ٦٢٣٦  | المجموع         | ١٤,٩   | ١٧           | ١١٤   | المجموع        |

يلاحظ أن نسبة كلمات الحوار، وما في معناه من الجدل والمحااجة في سور القرآن الكريم (١٤,٩)، منها (٨,٧٧) للسور المكية، و(٦,١٤) للسور المدنية، وأن نسبة كلمات الحوار وما في معناه من الجدل والمحااجة في آيات القرآن الكريم (٠,٧٠)، منها (٠,٣٨) للسور المكية، و(٠,٣٢) للسور المدنية، ويدل هذا على أن (٥٨,٨) من سور الحوار مكية، وأن (٤١,٢) مدنية، وأن (٥٤,٢) من آيات الحوار مكية، وأن (٤٥,٧) مدنية، ويدل هذا على أن استعمال هذه الكلمات في السور المكية أكثر من السور المدنية بمقدار ثلاثة أخماس إلى خمسين تقريباً، واستعمل في الآيات المكية أكثر من الآيات المدنية. ولعل ذلك يعود إلى طبيعة القرآن المكي الذي يدعو إلى العقيدة، وما يتطلبه ذلك من التناحر والتحااج والجدال.

حث القرآن الكريم على الحوار والنقاش لتحقيق القناعة بما جاء فيه من مبادئ، وأحكام، ودم تقليد الإنسان لغيره تقليداً أعمى وإن كان تقليده للمسلمين. وكان ذلك في عشر سور قرآنية، منها ثماني سور مكية وسورتان مدنيتان. وبلغ مجموع آيات التقليد الأعمى (٢٦) آية، منها (٢٣) آية مكية، و(٣) آيات مدنية، (الملحق ٤) وهذا يتفق مع ما يدل عليه القرآن المكي الذي يدعو إلى العقيدة، والإيمان، والتثبت، والقناعة التامة التي ينبغي ألا تشوبها شائبة تقليد أعمى لفرد آخر، وهو ما أكدته دراسة (العبد اللطيف، ١٩٩٢)، خلافاً للقرآن المدني الذي تضمن آيات الأحكام التشريعية بعد ثبات العقيدة، ووضوح مبادئها في العقول بما جاء في الآيات المكية مما لم يتطلب معه تأكيد دائم لعدم التقليد في القرآن المدني.

٢- الحوار في القرآن الكريم بحسب قسميه المكي والمدني (الملاحق ٨-٩-١٠).

## الجدول (١١)

### توزع الحوار في القرآن الكريم بحسب قسميه المكي والمدني

| النسبة | الآيات الحوارية | العدد | الآيات القرآنية | النسبة | السور الحوارية | العدد | السور القرآنية |
|--------|-----------------|-------|-----------------|--------|----------------|-------|----------------|
| ٢١,٣٢  | ١٣٣٠            | ٦٢٣٦  | مجموع الآيات    | ٥١,٧٥  | ٥٩             | ١١٤   | مجموع السور    |
| ١٧,٩٩  | ١١٢٢            | ٤٧٦٥  | الآيات المكية   | ٣٥,٩٦  | ٤١             | ٨٦    | السور المكية   |
| ٣,٣٣   | ٢٠٨             | ١٤٧١  | الآيات المدنية  | ١٥,٧٨  | ١٨             | ٢٨    | السور المدنية  |

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة حوارات القرآن الكريم في سورة بلغت (٥١,٧٥)، منها (٣٥,٩٦) للسور المكية، و(١٥,٧٨) للسور المدنية، أي: إن السور الحوارية المكية أكثر من ضعفي السور الحوارية المدنية. وبلغت نسبة الحوارات في آيات القرآن الكريم كاملة (٢١,٣٢)، منها (١٧,٩٩) في الآيات المكية، و (٣,٣٣) في الآيات المدنية، أي: إن الحوارات في الآيات المكية أكثر من خمسة أضعاف الحوارات في الآيات المدنية، وبدل ذلك على حاجة الناس الكبيرة في بداية الإسلام إلى التدريب على السؤال، والاستفسار، والحوار، والمناقشة لكي يتفكروا، ويتدبروا، ويستعملوا عقولهم، وحواسهم. ووسيلتهم إلى ذلك ألسنتهم التي يتحاورون بها للتعبير عما في نفوسهم، وعقولهم للتفاهم، والافتتاح بمعتقدات الدين الجديد في حين قَلَّتِ الحوارات في الآيات المدنية إلى أقل من الخُمس. وبدل ذلك على استقرار العقيدة في نفوس المسلمين، وعدم حاجتهم إلى المزيد من الحوارات بعد أن ترسخت في نفوسهم وعقولهم أفكار الدين الجديد ومعتقداته، وتهيأت نفوسهم وعقولهم لقبول التشريعات والأحكام الربانية، وقَلَّتِ النقاشات بعد ذلك في عصر النبوة، بدخول كثير من الناس في الإسلام. ثم عادت المحاورات والمناظرات لتزداد مرة أخرى بعد عصر النبوة، مما أنتج مدارس فكرية عظيمة أغنت التراث الفكري والإنساني.

وبدل ذلك أيضاً على أن القرآن الكريم أوصى بالحوار اللين القائم على العقل، والحجة، والبرهان والحكمة، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ (النحل: ١٢٥) وقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَفَقَضْنَا لِقَلْبِكَ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ (آل عمران: ١٥٩) وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ (العنكبوت: ٤٦) وقوله تعالى: ﴿ أَذْهَبًا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ، قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾ (طه: ٤٣ - ٤٤) فلما خالف إبليس أوامر الله تعالى ورفض الامتثال لها لم يسارع الله سبحانه وتعالى إلى إنزال العقاب المباشر به والقضاء عليه مع أنه توعد بإغواء ما يستطيع إغواءه من بني آدم، بل جرى حوار بين الله تعالى وإبليس الذي طلب إمهاله إلى يوم الدين فكان له ذلك. وهذا فرعون الذي ادعى الألوهية في الأرض، وخاطب أهل مصر بأنه لا إله لهم غيره، لم يأذن الله بإنزال العقاب به، وهو القادر على أن يقول للشيء كن فيكون، بل أرسل إليه موسى وهارون عليهما السلام ليحاوراه بالقول اللين لعله يتذكر أو يخشى. ويرجع عن ادعاءاته الباطلة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى مختلف الأنبياء والرسل الذين أرسلهم الله - سبحانه وتعالى - إلى أقوامهم ليحاوروهم، ويقارعوهم بالحجج والبراهين والأدلة الدامغة بغية الرجوع عن غيهم وعصيانهم والتسليم بما أَرَادَهُ اللهُ لَهُمْ أَنْ يَكُونَ حَقًّا. ومن هنا نجد أن مبدأ الحوار نشأ منذ بدأ الله خلق الخلق، وهذا ما يتفق مع دراسة (ضمرة ٢٠٠٥)، و(القاسم، ١٩٩٤) و(العبد اللطيف، ١٩٩٢).

وتدل كثرة الحوارات في القرآن الكريم وتعدد موضوعاتها وأمثلتها وأنواعها وبيان أصولها وقواعدها وأساليبها وآدابها على اهتمام الله تعالى البالغ بالطريقة الحوارية بوصفها مطلباً حيوياً، ووسيلة من وسائل التعامل في الحياة، وأنها من أبرز الطرائق القرآنية التعليمية في الإقناع والتأثير، كما أنها سبيل التواصل بين البشر أنفسهم عند الدعوة إلى فكرة، أو مبدأ، أو معتقد. وقد استخدم القرآن الكريم الطريقة الحوارية أنموذجاً راقياً للتفاهم بين بني البشر، إذ تتيح لجميع المتحاورين التعبير عن آرائهم، والإدلاء بحججهم وبراهينهم كاملة. ثم دحض هذه الحجج والبراهين باستخدام المنطق العقلاني، مع احترام وجهة نظر الخصم مهما كانت متهافة، فضلاً عن أن الحوارات القرآنية تخلص العقل من التبعية للآخرين وتجعل الفرد يتفكر ويتدبر للوصول إلى الحقيقة. وهذا ما يتفق مع دراسة (مقبل، ٢٠١١) و(الزهراني، ٢٠٠٨) و(المغامس، ٢٠٠٥).

#### ب - نتائج تحليل سور وآيات الاستقصاء في القرآن الكريم وتفسيرها

١- الاستقصاء في علم المعاني في سور وآيات القرآن الكريم (الملحق ١١).

##### الجدول (١٢)

##### نتائج الاستقصاء في علم المعاني في سور وآيات القرآن الكريم

| السور القرآنية | العدد | الاستقصاءات | النسبة | الآيات القرآنية | العدد | الاستقصاءات | النسبة |
|----------------|-------|-------------|--------|-----------------|-------|-------------|--------|
| السور المكية   | ٨٦    | ١٢          | ١٠,٥   | الآيات المكية   | ٤٧٦٥  | ١٤٢         | ٢,٢٧   |
| السور المدنية  | ٢٨    | ٨           | ٧,٠١   | الآيات المدنية  | ١٤٧١  | ٩٥          | ١,٥٢   |
| المجموع        | ١١٤   | ٢٠          | ١٧,٥   | المجموع         | ٦٢٣٦  | ٢٣٧         | ٣,٨٠   |

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة السور التي ذكر فيها الاستقصاء في علم المعاني (١٧,٥)، منها (١٠,٥) مكية، و(٧,٠١) مدنية. ونسبة الآيات التي ذكر فيها الاستقصاء في علم المعاني (٣,٨٠) منها (٢,٢٧) مكية، و(١,٥٢) مدنية، مما يدل على أن الاستقصاء في علم المعاني كان في السور المكية أكثر من السور المدنية، بمقدار ثلاثة أخماس للسور المكية مقابل خمسين للسور المدنية، وكذلك هناك تناسب بين هذه النسبة وبين نسبة الآيات حيث كانت ثلاثة أخماس للآيات المكية مقابل خمسين للآيات المدنية.

٢- الاستقصاء في القرآن الكريم بحسب قسميه المكي والمدني (الملاحق ١٢-١٣-١٤).

##### الجدول (١٣)

##### توزع الاستقصاء في القرآن الكريم بحسب قسميه المكي والمدني

| السور القرآنية | العدد | السور       | النسبة | الآيات القرآنية | العدد | الآيات      | النسبة |
|----------------|-------|-------------|--------|-----------------|-------|-------------|--------|
|                |       | الاستقصائية |        |                 |       | الاستقصائية |        |
| مجموع السور    | ١١٤   | ٧٥          | ٦٥,٧٨  | مجموع الآيات    | ٦٢٣٦  | ٦٣٤         | ١٠,١٦  |
| السور المكية   | ٨٦    | ٦٣          | ٥٥,٦٢  | الآيات المكية   | ٤٧٦٥  | ٥٥١         | ٨,٨٣   |
| السور المدنية  | ٢٨    | ١٢          | ١٠,٥٢  | الآيات المدنية  | ١٤٧١  | ٨٣          | ١,٣٣   |

يلاحظ من الجدول السابق أن استقصاءات القرآن الكريم في سوره بلغت نسبة (٦٥,٧٨)، منها (٥٥,٦٢) للسور المكية، و(١٠,٥٢) للسور المدنية، أي: إن السور الاستقصائية المكية أكثر من خمسة أضعاف السور الاستقصائية المدنية، وبلغت نسبة الاستقصاءات في آيات القرآن الكريم كاملة (١٠,١٦)، منها (٨,٨٣) في الآيات المكية، و(١,٣٣) في الآيات المدنية، أي: إن الاستقصاءات في الآيات المكية أكثر من ستة أضعاف الاستقصاءات في الآيات المدنية. ويدل ذلك على اهتمام القرآن الكريم بالطريقة الاستقصائية، وأنها طريقة التفكير الكشفية التي يتوصل بها إلى الحقائق. ولاحظ الباحث أن القرآن الكريم يطلب من الفرد في الاستقصاء تقديم أقصى ما يستطيعه من تفكير مراعيًا مستوى قدراته، وظروفه الاجتماعية والاقتصادية ليصل إلى حل المشكلة، أو الاستدلال المطلوب من خلال البحث ببذل الجهد العقلي اللازم للحصول على المعلومات من البيئة المحيطة به، ابتداء من التفكير بنفسه، وصولاً إلى جميع ما في السماوات والأرض، مما يقع عليه نظره باستخدام حواسه كلها، وتفكيره بغية الوصول إلى الفكرة الجديدة، أو المعنى الجديد بعد تقصي جملة أفكار، أو ظواهر، أو حالات. وهذا ما يتفق مع دراسة (حنايشة، ٢٠٠٩).

والقرآن الكريم عند حثه الأفراد على الاستقصاء يعطي الوقت الكافي لكل فرد مراعيًا الفروق الفردية، ويهيئه لكي يستعمله في حياته كلها، وتكون له طريقة تفكير وطريقة تعلم ذاتي ومستمر للوصول إلى الحقائق الآنية، وتوظيف المعرفة المكتشفة في المواقف الجديدة، وتدريبه على مهارات نجد أنها تستند إلى ما توصلت إليه نظريات التعلم الحديثة، وتستفيد من قوانينها، مثل: التعلم بالعمل، وبالملاحظة، وبالتجربة، وطرح الأسئلة، والبحث، والاستنتاج، والقياس، والاستقراء، والتصنيف، وصياغة الفروض، والتفسير، مدفوعاً بحب الاستطلاع لأهمية الموضوع بالنسبة له. وهذا ما خلصت إليه دراسة (الحدري، ٢٠٠٣). ويستخدم القرآن الطريقة الاستقصائية عند دعوة الناس إلى التفكير في أنفسهم، وفي النظام الكوني، وخالق هذا الكون، أما الأمور التعبديّة والأحكام الشرعية فلا استقصاء فيها.

### ج - نتائج تحليل سور وآيات الممارسة العملية في القرآن الكريم وتفسيرها.

١- كلمات الابتلاء، والامتحان، والفتن في القرآن الكريم (الملحق ١٥).

#### الجدول (١٤)

نتائج كلمات الابتلاء، والامتحان، والفتن في القرآن الكريم

| السور القرآنية | العدد | كلمات التجريب | النسبة | الآيات القرآنية | العدد | كلمات التجريب | النسبة |
|----------------|-------|---------------|--------|-----------------|-------|---------------|--------|
| السور المكية   | ٨٦    | ٢٦            | ٢٢,٨   | الآيات المكية   | ٤٧٦٥  | ٥٣            | ٠,٨٤   |
| السور المدنية  | ٢٨    | ١٥            | ١٣,١   | الآيات المدنية  | ١٤٧١  | ٤٥            | ٠,٧٢   |
| المجموع        | ١١٤   | ٤١            | ٣٥,٩   | المجموع         | ٦٢٣٦  | ٩٨            | ١,٥٧   |

يلاحظ أن نسبة السور القرآنية التي ذكرت فيها كلمات بمعنى التجريب بالابتلاء، والامتحان، والفتن (٣٥،٩)، منها (٢٢،٨) للسور المكية، و(١٣،١) للسور المدنية، وأن نسبة الآيات القرآنية التي ذكر فيها معنى التجريب بالابتلاء، والامتحان، والفتن (١،٥٧)، منها (٠،٨٤) للآيات المكية، و(٠،٧٢) للآيات المدنية، وهذا يعني أن السور والآيات المكية احتوت على نسب أكبر من الكلمات مقارنة بالسور والآيات المدنية. وتتناسب هذه الزيادة مع طبيعة السور، والآيات المكية القائمة على غرس العقيدة، والمبادئ في النفوس.

ومما يدل على اهتمام القرآن الكريم بالممارسة العملية، والتجريب وُرُود كلمة الإيمان مقروناً بالعمل الصالح في (٣٢) سورة، منها (٢٢) مكية، و(١٠) مدنية، وبلغ مجموع الآيات التي ورد فيها (٥٠) آية، منها (٣١) مكية، و(١٩) مدنية (الملحق ٢)، ويدل هذا على ضرورة اقتران الإيمان القلبي غير الظاهر بالممارسة العملية الظاهرة في السلوك. ويدل أيضاً على ضعف أهمية إيمان المرء ما لم يقترن هذا الإيمان بالتطبيق والممارسة.

٢- الممارسة العملية والتجريب في القرآن الكريم بحسب قسميه المكي والمدني (الملاحق ١٦-١٧-١٨).

#### الجدول (١٥)

توزع الممارسة العملية والتجريب في القرآن الكريم بحسب قسميه المكي والمدني

| السور القرآنية | العدد | سور الممارسة العملية | النسبة | الآيات القرآنية | العدد | آيات الممارسة العملية | النسبة |
|----------------|-------|----------------------|--------|-----------------|-------|-----------------------|--------|
| مجموع السور    | ١١٤   | ٢٢                   | ١٩,٢٩  | مجموع الآيات    | ٦٢٣٦  | ١٠٢                   | ١,٦٣   |
| السور المكية   | ٨٦    | ١٨                   | ١٥,٧٨  | الآيات المكية   | ٤٧٦٥  | ٧٧                    | ١,٢٣   |
| السور المدنية  | ٢٨    | ٤                    | ٣,٥٠   | الآيات المدنية  | ١٤٧١  | ٢٥                    | ٠,٤٠   |

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة السور القرآنية التي احتوت على الممارسة العملية والتجريب بلغت (١٩,٢٩) من مجموع سورته، منها (١٥,٧٨) للسور المكية، و(٣,٥٠) للسور المدنية. وبلغت نسبة آيات القرآن الكريم التي تحتوي على الممارسة العملية والتجريب (١,٦٣)، منها (١,٢٣) في الآيات المكية، و(٠,٤٠) في الآيات المدنية.

ويظهر من النتائج السابقة الاهتمام الكبير للقرآن الكريم بطريقة الممارسة العملية والتجريب، وأنها أساسية في التعلم؛ إذ إن خمس سورته تحتوي على الممارسة العملية، وأن السور المكية تحتوي على أكثر من أربعة أضعاف السور المدنية. ويظهر أيضاً أن آيات الممارسة العملية في الآيات المكية أكثر بثلاثة أضعاف من الآيات المدنية. ويدل كل ذلك على أن الناس في زمن الأنبياء السابقين وفي

بداية الإسلام في مكة المكرمة كانوا بحاجة إلى الإجابة عن تساؤلاتهم عن الدين الجديد، فطلبوا البراهين العقلية والأدلة العملية والتجارب ليتأكدوا من صحة دعوة الرسل والأنبياء الذين أرسلوا إليهم. وكان الله تعالى وهو المعلم الأول للبشرية، على جلاله وعظمته، يُجيبهم عن تساؤلاتهم وطلباتهم بأن يجربوا، ويمارسوا بأنفسهم ما أرادوا معرفته. وفي هذا إرشاد من الله تعالى للمعلمين الذين عليهم احتمال تساؤلات المتعلمين، وطلباتهم، وتركهم يمارسون ويجربون بأنفسهم، حتى يصلوا إلى الحقائق. وتدل النتائج أيضاً على أن الممارسة العملية في الآيات المدنية قليلة مقارنة بالآيات المكية بسبب عدم طلبها من الناس بعد رسوخ العقيدة الجديدة في النفوس عن قناعة تامة، وانشغالهم بتطبيق الأحكام والقوانين التي بدأت تنزل تباعاً في المدينة المنورة، وانشغالهم بالدعوة إلى الله تعالى. ويتبين من النتائج أيضاً أن القرآن الكريم عرض الأفكار والأحكام والمعتقدات الإسلامية نظرياً، وطلب تطبيقها، وممارستها عملياً. لذلك كان الإيمان الحقيقي قولاً باللسان، وتطبيقاً عملياً بالجوارح والسلوك. وهذا يتفق مع دراسة (مدني ٢٠١٠) و(العبد اللطيف ١٩٩٢) و(جلو ١٩٩٢). وقد حث القرآن الكريم على أن يكون عمل الإنسان مطابقاً لأقواله؛ قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾﴾ (الصف: ٢ - ٣) وهذا يوجّه المعلم إلى ضرورة أن يجمع في تربيته للمتعمّل بين ما هو نظري وما هو عملي عن طريق الممارسة العملية والتجريب حتى يترك التعلّم أثراً لا يُحى بسهولة. ويؤكد هذا مقولة: "هنالك طريقة واحدة لتتعلّم كيف تعمل شيئاً ما، وهي أن تقوم بعمله". فلو اطّلع المسلم على جميع كتب التفسير، والفقه، والسيرة، والتراجم لما أصبح متديناً مقبولاً عند الله، وعند الناس، ما لم يمارس ويطبّق عملياً ما اقتنع به نظرياً. ومن المهم قيام جميع المتعلمين بالممارسة العملية، والتجريب بدلاً من مراقبة المعلم أو أحد المتعلمين يقوم بذلك. فبدلاً من تعليم المتعلمين الصلاة نظرياً بكامل أركانها وواجباتها وسننها ينبغي أن يقوم كل طالب بتطبيق هذه المهارات بنفسه ليتمكن من أدائها على الوجه الأكمل.

ويلاحظ من خلال دراسة الطرائق التعليمية الثلاث أن الله تعالى استخدمها في القرآن الكريم، كما استخدمها المسلمون في بداية الإسلام. وهذا يخالف دراسة (خضر، ٢٠١٠، ص ٤٣٦) التي خلصت إلى أن طرائق التدريس في الإسلام كانت تلقينية.

## د - نتائج تحليل سور وآيات الإلقاء في القرآن الكريم وتفسيرها

١- تكرارات كلمة الإلقاء في القرآن الكريم (الملحق ١٩).

### الجدول (١٦)

#### تكرارات كلمة الإلقاء في القرآن الكريم

| السور القرآنية | العدد | كلمة الإلقاء | النسبة | الآيات القرآنية | العدد | كلمة الإلقاء | النسبة |
|----------------|-------|--------------|--------|-----------------|-------|--------------|--------|
| السور المكية   | ٨٦    | ٢٤           | ٢١,٠   | الآيات المكية   | ٤٧٦٥  | ٦٥           | ١,٠٤   |
| السور المدنية  | ٢٨    | ٨            | ٧,٠١   | الآيات المدنية  | ١٤٧١  | ١٥           | ٠,٢٤   |
| المجموع        | ١١٤   | ٣٢           | ٢٨,٠   | المجموع         | ٦٢٣٦  | ٨٠           | ١,٢٨   |

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة كلمة الإلقاء في سور القرآن الكريم بلغت (٢٨,٠)، منها (٢١,٠) للسور المكية، و(٧,٠١) للسور المدنية، وأن نسبة كلمة الإلقاء في الآيات القرآنية بلغت (١,٢٨)، منها (١,٠٤) للآيات المكية، و(٠,٢٤) للآيات المدنية. ويدل هذا على أن السور المكية التي احتوت على كلمة الإلقاء أربعة أضعاف السور المدنية، وأن الآيات المكية التي احتوت على كلمة الإلقاء أربعة أضعاف الآيات المدنية، كما يدل على التناسب بين السور والآيات المكية والسور والآيات المدنية في إحصاء الباحث، وتتناسب مع أعداد السور والآيات المكية مع أعداد السور والآيات المدنية.

٢- الإلقاء في القرآن الكريم بحسب قسميه المكي والمدني (الملاحق ٢٠-٢١-٢٢).

### الجدول (١٧)

#### توزع الإلقاء في القرآن الكريم بحسب قسميه المكي والمدني

| السور القرآنية | العدد | السور الإلقائية | النسبة | الآيات القرآنية | العدد | الآيات الإلقائية | النسبة |
|----------------|-------|-----------------|--------|-----------------|-------|------------------|--------|
| مجموع السور    | ١١٤   | ١١٠             | ٩٦,٤٩  | مجموع الآيات    | ٦٢٣٦  | ٣٩٧٨             | ٦٣,٧٩  |
| السور المكية   | ٨٦    | ٨٢              | ٧١,٩٢  | الآيات المكية   | ٤٧٦٥  | ٢٧٢٢             | ٤٣,٦٤  |
| السور المدنية  | ٢٨    | ٢٨              | ٢٤,٥٦  | الآيات المدنية  | ١٤٧١  | ١٢٥٦             | ٢٠,١٤  |

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة سور القرآن الكريم المتضمنة للإلقاء بلغت (٩٦,٤٩)، منها (٧١,٩٢) للسور المكية، و(٢٤,٥٦) للسور المدنية، وبلغت نسبة الآيات الإلقائية في القرآن الكريم (٦٣,٧٩)، منها (٤٣,٦٤) في الآيات المكية، و(٢٠,١٤) في الآيات المدنية، أي: إن السور الإلقائية المكية تقريباً ثلاثة أضعاف السور الإلقائية المدنية، والآيات الإلقائية المكية أكثر من ضعف الآيات

الإلقائية في الآيات المدنية. ويدل هذا على أهمية الطريقة الإلقائية، وأنها تعتمد على العلم والفن؛ فكيف إذا كان الملقى هو الله تعالى المعلم الأول للبشرية، ووصفها بالتقليدية لا ينتقص من أهميتها فلها مكانتها في كثير من مواقف العملية التعليمية لأنه لا يمكن الاستغناء عنها ولا سيما عند إرادة تقديم كمية كبيرة من المعلومات في وقت قصير، كاستخدام القرآن الكريم هذه الطريقة عندما لا يكون للرأي مجال، كعرض الأحكام الشرعية المتعلقة بالعبادات: كالصلاة، والصيام، والزكاة، أو المتعلقة بالجنايات كحد القتل، والزنى، والسرقه، أو المتعلقة بالأخلاق كالصدق، والأمانة، والوفاء بالعهد. وكل ذلك بعد اقتناع المسلمين الكامل بالعقيدة. وهي طريقة تعليمية تثير عواطف المتعلمين ومشاعرهم، وتزودهم بقدر متساوٍ من المعلومات الشرعية التي ينبغي لكل مسلم أن يعرفها بالضرورة. وربما تكون أحياناً الطريقة الوحيدة الفضلى عند تقديم المعلومات الجديدة وحين الربط بين الموضوعات السابقة واللاحقة، وصعوبة استعمال الطرائق الأخرى محلها. ويؤكد ذلك ما جاء في دراسة (الحسين، ١٩٨٨) التي تولي أهمية للطريقة الإلقائية في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم، ودراسة (واغرنر، ١٩٨٤) التي ترى ارتباطاً بين تحصيل المتعلمين بالطريقتين الاستقصائية والإلقائية، والمستويات الإدراكية العليا. ومع قَدَم الطريقة الإلقائية فمازالت الطريقة الأكثر انتشاراً واستخداماً في التخاطب بين بني البشر، وفي مختلف المجالات. ويتبع القرآن الكريم المدخل المناسب لموضوع الإلقاء ليهيئ أذهان المخاطبين للاستثارة والتفكير. وإذا كانت سلامة اللغة التي يتكلم بها المعلم نطقاً، وإعراباً، ومفردات، وتراكيب، من الشروط المرغوب فيها فإن اللغة التي تكلم بها القرآن الكريم أفصح الكلام وأبلغه. وهذا يتطلب من المعلم ضرورة مراعاة مستويات المخاطبين اللغوية، والعلمية، والعقلية، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بتغير العبارات، واستعمال المترادفات، والأضداد.

#### هـ - نتائج تحليل سور وآيات القصص في القرآن الكريم وتفسيرها

١- كلمات القصص في القرآن الكريم (الملحق ٢٣).

#### الجدول (١٨)

#### نتائج كلمات القصص في القرآن الكريم

| السور القرآنية | العدد | كلمة القصص | النسبة | الآيات القرآنية | العدد | كلمة القصص | النسبة |
|----------------|-------|------------|--------|-----------------|-------|------------|--------|
| السور المكية   | ٨٦    | ١٠         | ٨,٧٧   | الآيات المكية   | ٤٧٦٥  | ٢١         | ٠,٣٣   |
| السور المدنية  | ٢٨    | ٢          | ١,٧٥   | الآيات المدنية  | ١٤٧١  | ٣          | ٠,٠٤   |
| المجموع        | ١١٤   | ١٢         | ١٠,٥   | المجموع         | ٦٢٣٦  | ٢٤         | ٠,٣٧   |

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة كلمة القصاص في سور القرآن الكريم (١٠,٥)، منها (٨,٧٧) للسور المكية، و(١,٧٥) للسور المدنية. وبلغت نسبة الآيات القرآنية التي فيها كلمة القصاص (٠,٣٧)، منها (٠,٣٣) للآيات المكية، و(٠,٠٤) للآيات المدنية. ويدل ذلك على أن كلمة القصاص في السور المكية خمسة أضعاف السور المدنية، وأن كلمة القصاص في الآيات المكية ثمانية أضعاف الآيات المدنية، وهو ما يتفق مع طبيعة القرآن المكي المليء بالقصاص. ويدل أيضاً على قلة ورودها كلفظ، مع ورود القصاص الكثيرة جداً.

٢- القصاص في القرآن بقسميه المكي والمدني (الملاحق ٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩).

### الجدول (١٩)

#### توزع القصاص في القرآن الكريم بحسب قسميه المكي والمدني

| النسبة | الآيات القصصية | العدد | الآيات القرآنية | النسبة | السور القصصية | العدد | السور القرآنية |
|--------|----------------|-------|-----------------|--------|---------------|-------|----------------|
| ٢٩,٧١  | ١٨٥٣           | ٦٢٣٦  | مجموع الآيات    | ٥٠%    | ٥٧            | ١١٤   | مجموع السور    |
| ٢٦,٤١  | ١٦٤٧           | ٤٧٦٥  | الآيات المكية   | ٤٠,٣٦  | ٤٦            | ٨٦    | السور المكية   |
| ٣,٣٠   | ٢٠٦            | ١٤٧١  | الآيات المدنية  | ٩,٦٤   | ١١            | ٢٨    | السور المدنية  |

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة قصص القرآن الكريم بلغت (٥٠%) من مجموع سورته، منها (٤٠,٣٦) للسور المكية، و(٩,٦٤) للسور المدنية، وبلغت نسبة الآيات القصصية في القرآن الكريم (٢٩,٧١)، منها (٢٦,٤١) للآيات المكية، و(٣,٣٠) في الآيات المدنية. أي: إن سور القصاص المكية أكثر من أربعة أضعاف السور المدنية، وأن القصاص في الآيات المكية ثمانية أضعاف القصاص في الآيات المدنية. ويدل هذا على أثرها الكبير في النفوس بتقرير الخالق عز وجل؛ قال تعالى: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ (يوسف: ٣) ولا سيما حاجة الناس إليها في بداية الإسلام بمكة لتثبيت قلب الرسول صلى الله عليه وسلم، وقلوب المؤمنين، ولإيضاح أسس الدعوة إلى الله تعالى، وبيان وحدة أصول الشرائع التي بعث الله بها الأنبياء السابقين، وأخذ المواعظ والعبر. وهي مرحلة تمهيدية هيأت النفوس لتقبل الأحكام والقوانين التي نزلت بالمدينة بعد الهجرة.

ويلاحظ من خلال النتائج السابقة اهتمام القرآن الكريم بالطريقة القصصية نظراً لما للقصة من أثر كبير في نفوس السامعين والقارئ لها منذ القديم، واستيلائها على مشاعر الإنسان وأحاسيسه وخياله، وتقديمها العبر والعظات. ويتفق هذا مع ما جاء في كثير من الدراسات مثل: (القطناني، ٢٠١١) و(عبد الله، ٢٠١٠). ولقد أحسن القرآن الكريم اختيار القصص المناسبة

للموضوعات المطروحة، لأنها من أنجح الطرائق التعليمية التي يمكن الاستعانة بها لتحقيق أهداف التربية من إصلاح البشر، وهداية الناس إلى ما فيه خيرهم في الدنيا والآخرة. وقد ركزت على العقيدة وجمعت بين قصص الصالحين وغير الصالحين في وقت واحد للمقارنة بين الفئتين، وليحدد المخاطبون في أي موقع هم من القصة، فهي تعبر تعبيراً فنياً هادفاً عن حقيقة الكون، والإنسان، والحياة. والقصص القرآنية حقيقية، وواقعية وليست خيالية؛ قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ (النساء: ٨٧).

وتتجلى البلاغة في القصص القرآنية بالمواعمة بين اللفظ والمعنى بأعلى درجاتها، والعرض بالأسلوب التصويري الذي يتناول المشاهد جميعها. وهي قد تبدأ بأغرب مشهد وإن كان متأخراً في سلسلة الحوادث لتثويق السامع والقارئ. ثم تستدرك ما فات من المشاهد. وقد تبدأ بذكر الأسباب والنتائج والحكم من أحداثها. وقد تبدأ بذكر القصة مباشرة بلا مقدمة، ولا تلخيص. وقد تبدأ بعرض تمثيلي يقوم على إبراز المشاهد الرئيسة والحلقات الأساسية من القصة. وكثيراً ما تتكرر القصص القرآنية ولكنها في كل مرة تقدم بعبارات، وأسلوب جديد، وتغيير في طريقة العرض، فتارة تعرض القصة طويلة، وتارة متوسطة، وتارة قصيرة، وهي لا تذكر في الغالب جميع مشاهداتها في سورة واحدة، فهي تذكر موزعة في أكثر من سورة ليبدو القرآن الكريم وحدة واحدة لا ينفصل جزء منه عن الآخر، وتتجلى الأمانة والحيادية في صيغ الترجمة المنقولة من لغات أولئك الأقوام الذين لا يتكلمون العربية إلى اللغة العربية.

#### و - نتائج تحليل سور وآيات الوصف في القرآن الكريم وتفسيرها

١- كلمات الوصف في القرآن الكريم (الملحق ٣٠).

#### الجدول (٢٠)

#### نتائج كلمات الوصف في القرآن الكريم

| النسبة | عدد كلمات الوصف | العدد | الآيات المدنية | النسبة | عدد كلمات الوصف | العدد | السور القرآنية |
|--------|-----------------|-------|----------------|--------|-----------------|-------|----------------|
| ٠,٢٢   | ١٤              | ٤٧٦٥  | الآيات المكية  | ٦,١٤   | ٧               | ٨٦    | السور المكية   |
| ٠      | ٠               | ١٤٧١  | الآيات المدنية | ٠      | ٠               | ٢٨    | السور المدنية  |
| ٠,٢٢   | ١٤              | ٦٢٣٦  | المجموع        | ٦,١٤   | ٧               | ١١٤   | المجموع        |

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة السور التي ذكر فيها كلمة الوصف بلغت (٦,١٤)، وكلها مكية، وأن نسبة الآيات المكية التي ذكر فيها كلمة الوصف بلغت (٠,٢٢). ولم ترد الكلمة في السور والآيات المدنية. ومع قلة كلمة الوصف في القرآن الكريم فقد برع في استخدام الطريقة الوصفية من أول آية في أول سورة منه إلى آخر آية في آخر سورة.

٢- الوصف بضرب الأمثال في القرآن بقسميه المكي والمدني (الملاحق ٣١-٣٢-٣٣).  
استخدم القرآن الكريم الطريقة الوصفية في كل سورة وآياته فلا تخلو منها آية كريمة، وتتداخل مع الطرائق التعليمية والتعليلية الأخرى جميعها، ويعد الوصف بضرب الأمثال في القرآن الكريم من أرفع الوصف؛ لذلك حلل الباحث السور والآيات الكريمة المتضمنة للأمثال، ووصل إلى النتائج الآتية:

#### الجدول (٢١)

توزع الوصف بضرب الأمثال في القرآن الكريم بحسب قسميه المكي والمدني

| النسبة | آيات الأمثال | العدد | الآيات القرآنية | النسبة | سور الأمثال | العدد | السور القرآنية |
|--------|--------------|-------|-----------------|--------|-------------|-------|----------------|
| ١,٠٢   | ٦٤           | ٦٢٣٦  | مجموع الآيات    | ٢٣,٦٨  | ٢٧          | ١١٤   | مجموع السور    |
| ٠,٦٢   | ٣٩           | ٤٧٦٥  | الآيات المكية   | ١٤,٠٣  | ١٦          | ٨٦    | السور المكية   |
| ٠,٤٠   | ٢٥           | ١٤٧١  | الآيات المدنية  | ٩,٦٤   | ١١          | ٢٨    | السور المدنية  |

يلاحظ من الجدول السابق أن نسبة أمثال القرآن الكريم في سورة بلغت (٢٣,٦٨)، منها (١٤,٠٣) للسور المكية، و(٩,٦٤) للسور المدنية، وبلغت نسبة الأمثال في آيات القرآن الكريم كاملة (١,٠٢)، منها (٠,٦٢) في الآيات المكية، و(٠,٤٠) في الآيات المدنية، أي: إن السور المتضمنة للأمثال المكية أكثر من السور المدنية، والأمثال في الآيات المكية أكثر من الأمثال في السور المدنية، وبذلك على الحاجة إلى استخدام الأمثال في بداية الإسلام لتوضيح المعاني والأفكار وتقريبها إلى أذهان المخاطبين باللغة العربية وأفهامهم، والدعوة إلى أعمال مخيلة العربي الفصيح لعدم إمكان استخدام وسائل إيضاح أخرى. وهذا ما تؤكد بعض الدراسات، منها دراسة (الأمير ٢٠٠٢).

وبالإجمال كان ترتيب الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية في القرآن الكريم كما يأتي:

أ- ترتيب الطرائق بحسب السور القرآنية: حازت الطريقة الوصفية المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠%). تلتها الطريقة الإلقائية بالمرتبة الثانية بنسبة (٩٦,٤٩). تلتها الطريقة الاستقصائية في المرتبة الثالثة بنسبة (٦٥,٦٨). تلتها الطريقة الحوارية بالمرتبة الرابعة بنسبة (٥١,٧٥). تلتها الطريقة القصصية بالمرتبة الخامسة بنسبة (٥٠). تلتها طريقة الممارسة العملية بالمرتبة السادسة بنسبة (١٩,٢٩).

ب- ترتيب الطرائق بحسب الآيات القرآنية: حازت الطريقة الوصفية المرتبة الأولى بنسبة (١٠٠%). تلتها الطريقة الإلقائية بالمرتبة الثانية بنسبة (٦٣,٧٣). تلتها الطريقة القصصية بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢٩,٧١). تلتها الطريقة الحوارية بالمرتبة الرابعة بنسبة (٢١,٣٢). تلتها الطريقة الاستقصائية بالمرتبة الخامسة بنسبة (١٠,١٦). تلتها طريقة الممارسة العملية بالمرتبة السادسة بنسبة (١,٦٣).

## ٢ - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

- ما تأثير المتغيرات: (الجنس - المرحلة التعليمية - المؤهل العلمي - المؤهل التربوي - سنوات الخبرة) في تطبيق الطرائق التعليمية والتعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث استبانة لمعرفة آراء المدرسين والمدرسات، وقد قُسمت الاستبانة إلى ثلاثة أقسام:

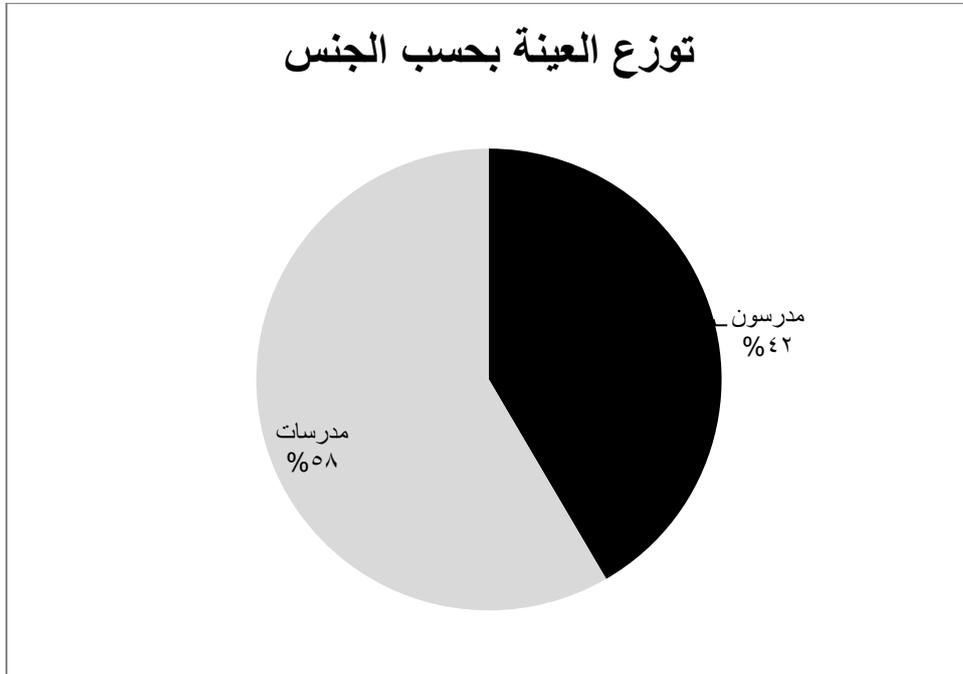
القسم الأول من الاستبانة: وتضمن البيانات الأساسية المتعلقة بالمدرسين والمدرسات

تتضمن الجداول الآتية توزع المدرسين والمدرسات بحسب الجنس، والمرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي، والمؤهل التربوي، وسنوات الخبرة كما يلي:

### الجدول (٢٢)

نسبة توزيع العينة بحسب الجنس

| النسبة | العدد | جنس المدرسين |
|--------|-------|--------------|
| %٤٢    | ٤٧    | مدرسون       |
| %٥٨    | ٦٦    | مدرسات       |
| %١٠٠   | ١١٣   | المجموع      |



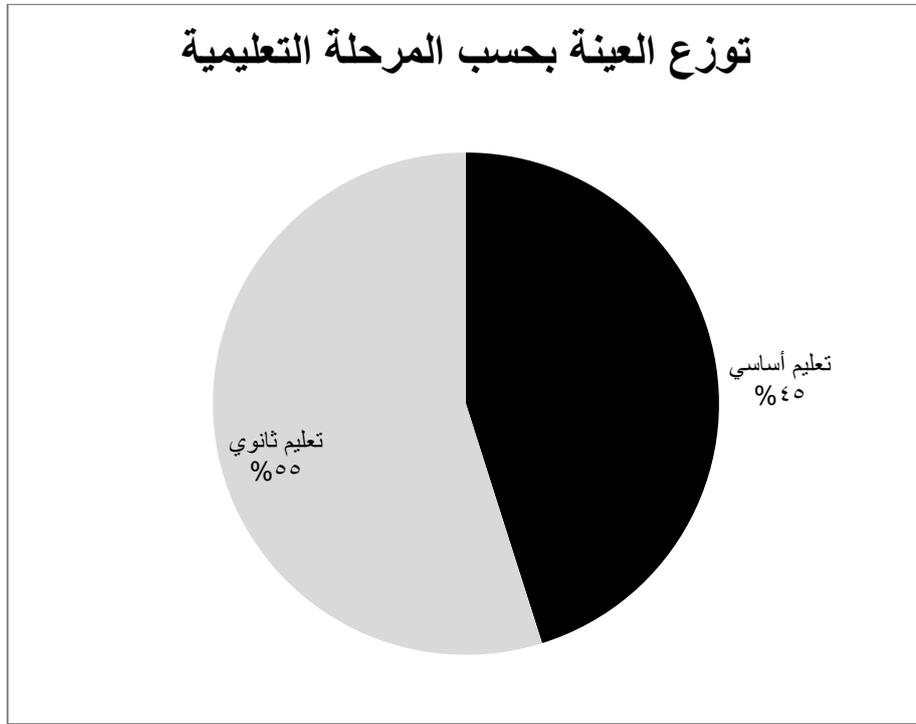
الشكل (٣) توزيع العينة بحسب الجنس

يلاحظ من الشكل أن توزيع أفراد العينة بحسب الجنس هو (%٤٢) للذكور، و(%٥٨) للإناث.

الجدول (٢٣)

نسبة توزيع العينة بحسب المرحلة التعليمية

| المرحلة التعليمية | العدد | النسبة |
|-------------------|-------|--------|
| تعليم أساسي       | ٥١    | %٤٥    |
| تعليم ثانوي       | ٦٢    | %٥٥    |
| المجموع           | ١١٣   | %١٠٠   |



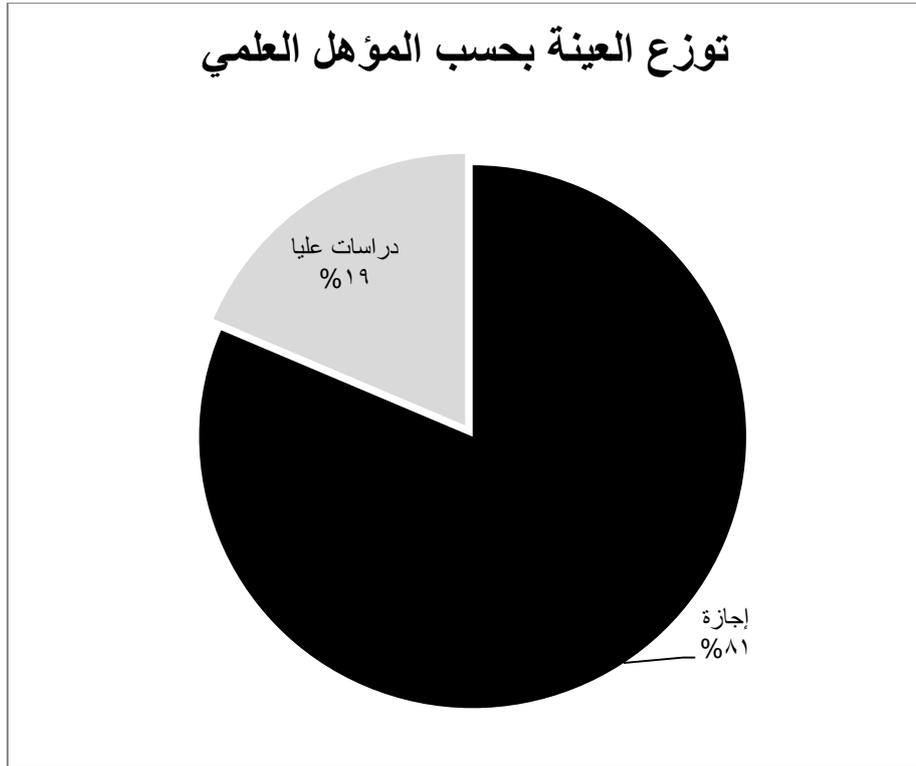
الشكل (٤) توزيع العينة بحسب المرحلة التعليمية

يلاحظ من الشكل أن توزيع أفراد العينة بحسب المرحلة التعليمية هو (٤٥%) للتعليم الأساسي، و(٥٥%) للتعليم الثانوي.

الجدول (٢٤)

نسبة توزع العينة بحسب المؤهل العلمي

| النسبة | العدد | المؤهل العلمي    |
|--------|-------|------------------|
| %٨١    | ٩٢    | إجازة في الشريعة |
| %١٩    | ٢١    | دراسات عليا      |
| %١٠٠   | ١١٣   | المجموع          |



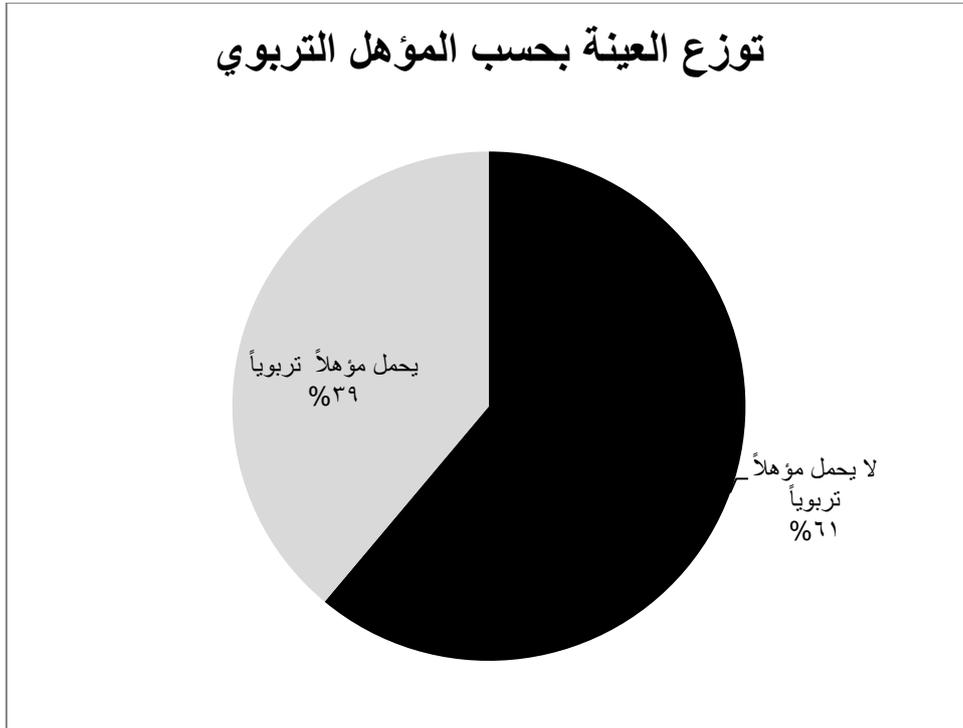
الشكل (٥) توزع العينة بحسب المؤهل العلمي

يلاحظ من الشكل (٩) أن توزع أفراد العينة بحسب المؤهل العلمي هو (١٩%) للدراسات العليا، و(٨١%) للإجازة.

الجدول (٢٥)

نسبة توزيع العينة بحسب المؤهل التربوي

| المؤهل التربوي         | العدد | النسبة |
|------------------------|-------|--------|
| لا يحمل مؤهلاً تربوياً | ٦٩    | %٦١    |
| يحمل مؤهلاً تربوياً    | ٤٤    | %٣٩    |
| المجموع                | ١١٣   | %١٠٠   |



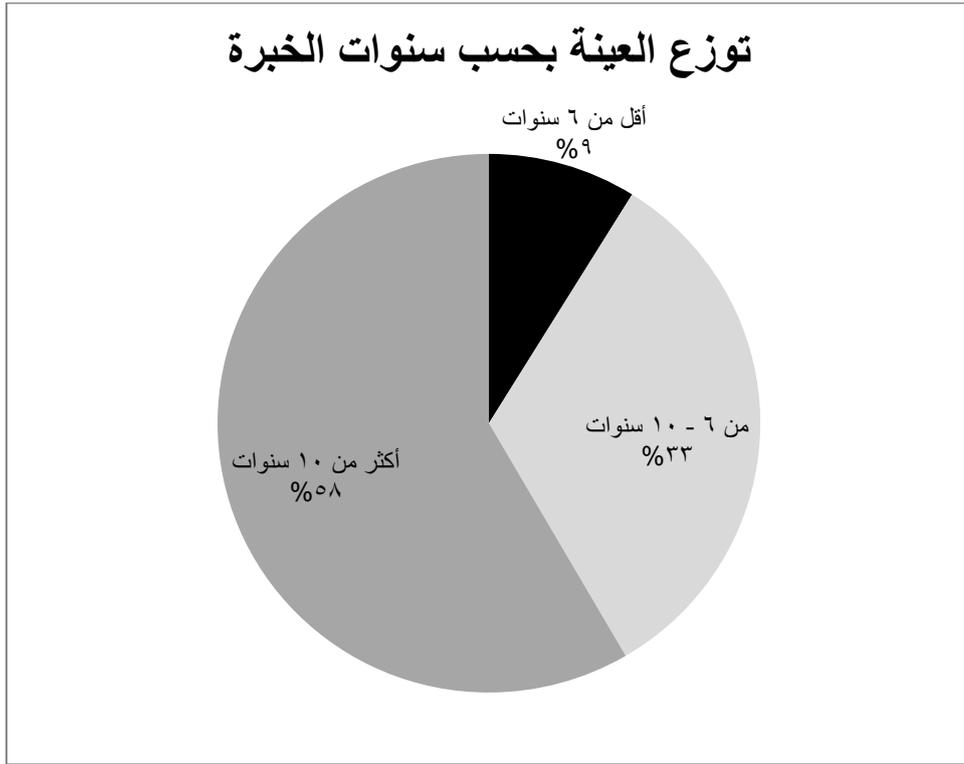
الشكل (٦) توزيع العينة بحسب المؤهل التربوي

يلاحظ من الشكل أن توزيع أفراد العينة بحسب المؤهل التربوي هو (٣٩%)، يحمل مؤهلاً تربوياً، و(٦١%) لا يحمل مؤهلاً تربوياً.

(الجدول ٢٦)

نسبة توزع العينة بحسب سنوات الخبرة

| سنوات الخبرة              | العدد | النسبة |
|---------------------------|-------|--------|
| أقل من ( ٦ ) سنوات        | ١٠    | %٩     |
| من ( ٦ ) سنوات إلى ( ١٠ ) | ٣٧    | %٣٣    |
| أكثر من ( ١٠ ) سنوات      | ٦٦    | %٥٨    |
| المجموع                   | ١١٣   | %١٠٠   |



الشكل (٧) توزع العينة بحسب سنوات الخبرة

يلاحظ من الشكل أن توزع أفراد العينة بحسب سنوات الخبرة هو (٩%) لأقل من ست سنوات، و(٣٣%) لست سنوات إلى عشر، و(٥٨%) لأكثر من عشر سنوات.

القسم الثاني من الاستبانة: وتضمن آراء المدرسين في تطبيقهم للطرائق التعليمية والتعليمية في المدارس، وهو على نوعين:

النوع الأول: يتضمن البنود من الرقم (١) إلى (٢٠) المتعلقة باختيار المدرسين والمدرسات بالتسلسل، وبحسب الأولوية للطرائق التعليمية والتعليمية: (الطرائق التعليمية: الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية) و(الطرائق التعليمية: الإلقائية، والقصصية، والوصفية) التي يستخدمونها في التدريس وذلك على شكل نسب مئوية بحسب عدد الإجابات، وفقاً للجدول الآتي:

#### الجدول (٢٧)

تكرارات ونسب استجابات أفراد العينة على الطرائق التعليمية والتعليمية المتبعة

| رقم البند | الطرائق التعليمية |         |         | الطرائق التعليمية |             |                  | المجموع |
|-----------|-------------------|---------|---------|-------------------|-------------|------------------|---------|
|           | الإلقائية         | القصصية | الوصفية | الحوارية          | الاستقصائية | الممارسة العملية |         |
| ١         | ٢٨,٦              | ٨,٩     | ١,٨     | ٥٦,٢              | ١,٨         | ٢,٧              | ١٠٠     |
| ٢         | ٦,٣               | ١,٨     | ٦,٣     | ٢٧,٧              | ١٠,٧        | ٤٧,٢             | ١٠٠     |
| ٣         | ٥٠                | ٣,٦     | ١,٨     | ٤٢,٨              | ٠,٩         | ٠,٩              | ١٠٠     |
| ٤         | ٣٦,٦              | ٥,٤     | ١,٨     | ٥٢,٦              | ١,٨         | ١,٨              | ١٠٠     |
| ٥         | ٣٤,٨              | ٥,٤     | ٣,٦     | ٤٧,٣              | ٤,٤         | ٤,٥              | ١٠٠     |
| ٦         | ٨,٩               | ١١,٦    | ٢,٧     | ٥١                | ٥,٤         | ٢١,٤             | ١٠٠     |
| ٧         | ٧                 | ١٥,٢    | ٤,٥     | ٤٣,٨              | ٥,٤         | ٢٤,١             | ١٠٠     |
| ٨         | ٨                 | ٨       | ٣,٦     | ٣٤,٨              | ٧,٢         | ٣٨,٤             | ١٠٠     |
| ٩         | ٤,٥               | ٩,٨     | ٨       | ٨                 | ٢٨,٦        | ٤١,١             | ١٠٠     |
| ١٠        | ٨,٩               | ٤٣,٦    | ٢,٧     | ٣٨,٤              | ٢,٧         | ٣,٦              | ١٠٠     |
| ١١        | ١٦,١              | ٣,٦     | ٤,٥     | ٦٥,٩              | ٣,٦         | ٦,٣              | ١٠٠     |
| ١٢        | ٤,٥               | ٨,٩     | ٣,٦     | ١٦,٩              | ١١,٦        | ٥٤,٥             | ١٠٠     |
| ١٣        | ٩,٨               | ٢٧,٧    | ١,٨     | ٤٢,٩              | ٠,٨         | ١٧               | ١٠٠     |
| ١٤        | ٣١,٣              | ٢,٦     | ٤,٥     | ٥٣,٦              | ٥,٤         | ٣,٦              | ١٠٠     |
| ١٥        | ٨,٩               | ٣,٦     | ٣,٦     | ٧٠,٥              | ٤,٥         | ٨,٩              | ١٠٠     |
| ١٦        | ٣,٦               | ١,٨     | ١٧,٧    | ٦,٣               | ٢٨,٦        | ٤٢               | ١٠٠     |
| ١٧        | ٤٠,٩              | ٣,٦     | ١,٨     | ٤٣,٨              | ٤,٥         | ٥,٤              | ١٠٠     |
| ١٨        | ٨,٩               | ١٨,٨    | ٥,٤     | ٢٦,٨              | ١٠,٧        | ٢٩,٤             | ١٠٠     |
| ١٩        | ٣٨,٤              | ٣,٢٢    | ١,٨     | ٣٤,٨              | -----       | ٢,٧              | ١٠٠     |
| ٢٠        | ٢٥,٧              | ٤,٦     | ٢,٨     | ٦٤,٢              | ٢,٧         | -----            | ١٠٠     |
| الإجمالي  | ١٩,٠٩             | ١٠,٤٦   | ٤,٢٢    | ٤١,٤٢             | ٧,٠٣        | ١٧,٧٨            | ١٠٠     |

يلاحظ من خلال قراءة الجدول السابق أن نسبة الإجابات كانت كما يأتي:

**البند الأول:** أكثر طريقة يستخدمها المدرسون هي: الطريقة الحوارية بنسبة (٥٦,٢%)، ويدل هذا على فهم عالٍ لدى معظم أفراد العينة لضرورة مشاركة المتعلمين في التعلم، وتقبل المتعلمين لها، ولأنها لا تشتمل على متطلبات مادية مكلفة، ويمكن توفير ما تحتاج إليه هذه الطريقة في المدارس كلها. وتليها الطريقة الإلقائية بنسبة (٢٨,٦%) لسهولة وعدم حاجتها إلى الوقت الطويل، والمال، والجهد.

**البند الثاني:** من الضروري التعاون مع الإدارات التربوية التي تخطط المنهاج عند التدريس بالطريقة: وقد جاءت الممارسة العملية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٧,٢%)، ويدل هذا على معرفة عميقة للمدرسين بضرورة تضافر جهود الإدارات التربوية لتوفير الأبنية، والمواد، والأجهزة، والتدريب، حتى يتمكن المدرس من استخدامها في التعلم. وهذا يخالف ما جاء في دراسة (أبو ردان ٢٠٠٦) التي خلصت إلى عدم فناعة المعلمين بأهمية الممارسة العملية. وتلتها الطريقة الحوارية بنسبة (٢٧,٧%)، لأنها تتطلب تنسيق مفردات المقررات، وإعطاء الوقت لها بما يتناسب معها، بالإضافة إلى احتياجها إلى التدريب.

**البند الثالث:** يمكنني وقت الحصة من التدريس بالطريقة: جاءت الطريقة الإلقائية بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٠%)، تلتها الطريقة الحوارية بنسبة (٤٢,٨%)، ويدل هذا على لجوء المدرسين إلى هاتين الطريقتين لاعتمادهما على المدرس وإعداده الأكاديمي. ووسيلته إلى ذلك غالباً صوته والسبورة.

**البند الرابع:** أستخدم الطريقة الاقتصادية التي توفر الوقت والجهد والمال: جاءت الطريقة الحوارية بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٢,٦%)، تلتها الطريقة الإلقائية بنسبة (٣٦,٦%). ويدل هذا على قلة ما تتطلبه الطرائق الأخرى في المدارس أو عدم توفرها.

**البند الخامس:** يمكنني المقرر الدراسي من استخدام الطريقة: جاءت الطريقة الحوارية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٧,٣%). ولعل ارتفاع هذه النسبة يعود إلى التأليف الجديد للمقررات الدراسية المتناسبة مع هذه الطريقة التي تدعو إلى التفكير، والمناقشة. وتلتها الطريقة الإلقائية بنسبة (٣٤,٨%) لأن هذه الطريقة تستخدم أساساً عندما تفتقد متطلبات الطرائق الأخرى.

**البند السادس:** أحقق نجاحاً أكبر عند التدريس بالطريقة: جاءت الطريقة الحوارية بالمرتبة الأولى بنسبة (٥١%)، لتوفر متطلباتها، والتدريب عليها، وتلتها طريقة الممارسة العملية بنسبة (٢١,٤%)، وتدل هذه النسبة على قلة مستخدميها لعدم توفر ما تحتاج إليه، ولأن بعض الممارسات العملية لا تحتاج إلى جهد ووقت طويل ومال.

**البند السابع:** يحصل الطلبة على درجات أعلى عند تدريسهم بالطريقة: جاءت الطريقة الحوارية بنسبة (٤٣,٨%)، تلتها طريقة الممارسة العملية بنسبة (٢٤,١%). ويدل هذا على تفوق هاتين الطريقتين على غيرهما لأنهما تعلميتان تقومان على مشاركة المتعلمين، وهو ما يثبت أهميتهما في التعلم.

**البند الثامن:** طريقة التدريس التي تفوق أهميتها الطرائق الأخرى: جاءت طريقة الممارسة العملية بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٨,٤%). ويدل هذا على قناعة عالية لدى نسبة كبيرة من المدرسين بأهمية التعلم بالعمل والتجريب، ولما لها من أثر في ترسيخ المعلومات في عقل المتعلم بالممارسة الحقيقية، مع أنها لا تستخدم في التدريس لدى نسبة كبيرة من المدرسين. وتلتها الطريقة الحوارية بنسبة (٣٤,٨%)، لأنها الطريقة المتوفرة والتي يمكن استخدامها لدى جميع المدرسين دون تكاليف.

**البند التاسع:** تتفصي الكثير من المهارات للتدريس بالطريقة: جاءت الممارسة العملية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤١,١%)، وهذا يتفق مع دراسة (سيدمان ١٩٩٨). وتلتها الطريقة الاستقصائية بنسبة (٢٨,٦%). ثم الطريقة القصصية بنسبة (٩,٨%). ثم تلتها الطريقتان: الوصفية، والحوارية بنسبة (٨%) لكل منهما، وأخيراً الطريقة الإلقائية بنسبة (٤,٥%)، وهذا يعني أن الطريقة الإلقائية هي أسهل الطرائق ولا تحتاج إلى تدريب. ثم جاءت الطرائق الثلاث القصصية والوصفية والحوارية على نسب متقاربة من حيث السهولة لرخصها، واعتمادها أساساً على علم المدرس، وصوته أكثر من اعتمادها على أي شيء آخر. أما طريقة الممارسة العملية، والطريقة الاستقصائية فتحتاجان إلى تدريب أكبر لقلة خبرة المدرسين بها، ولمتطلباتهما الكثيرة التي تحتاج إلى تضافر جهود الإدارات التربوية على تهيئتها.

**البند العاشر:** يساعدني على شد انتباه المتعلمين استخدام الطريقة: جاءت الطريقة القصصية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٣,٦%)، ويدل هذا على تقبل المتعلمين لها أكثر من غيرها لتمتعها بتشويق وجاذبية عالية، مع التذكير بموقفهم السلبي منها وعدم مشاركتهم فيها غالباً. وتلتها الطريقة الحوارية بنسبة (٣٨,٤%)، لما تحققة من مشاركة وإبداء رأي، ورغبة من الطلبة في إظهار أفكارهم.

**البند الحادي عشر:** اطلعت بالتفصيل على كيفية التدريس بالطريقة: جاءت الطريقة الحوارية بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٥,٩%)، ويدل هذا على حاجتهم إلى هذه الطريقة ورغبتهم في التدريس بها لمشاركة المتعلمين فيها، ولما تحققة من نتائج جيدة، فهي من أرخص الطرائق التعليمية كلفة. وتلتها الطريقة الإلقائية بنسبة (١٦,١%)، ويعود ذلك لاعتقادهم بالحاجة إلى تعلم فنونها وقواعدها، ولأنها ستكون متوفرة بين أيديهم أكثر من غيرها، ولا تحتاج إلى الكثير من المال، أو الجهد، أو الوقت.

**البند الثاني عشر:** الطريقة التي تساير فيها الخبرات النظرية الخبرات العملية: جاءت طريقة الممارسة العملية بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٤,٥%)، وهذا منطقي لأن هذه الطريقة تقوم على تطبيق ما يتعلمه المتعلم بعمله. وتلتها الطريقة الحوارية بنسبة (١٦,٩%). ولعل ذلك يعود إلى أنها تحقق الممارسة العملية العقلية.

**البند الثالث عشر:** يفضل الطلبة تدريسهم بالطريقة: جاءت الطريقة الحوارية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٢,٩%)، ويدل ذلك على رغبة المتعلمين في المشاركة بالعملية التعليمية، وربما أيضاً لعدم معرفتهم بالطرائق التعليمية الأخرى لعدم التعلم بها. وتلتها الطريقة القصصية بنسبة (٢٧,٧%). ويُعزى ذلك لتشويقها وجاذبيتها.

**البند الرابع عشر:** تساعد المؤسسات التربوية بما تقدمه من مواد وخدمات ووسائل وأجهزة على التدريس بالطريقة: جاءت الطريقة الحوارية بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٣,٦%). تلتها الطريقة الإلقائية بنسبة (٣١,٣%). ويدل هذا على أن ما يقدم من موارد وخدمات يتلاءم مع الطرائق اللفظية التي يمكن أن تتناسب مع كافة موضوعات المقررات الدراسية.

**البند الخامس عشر:** تشجعي الإدارات التربوية على استخدام الطريقة: جاءت الطريقة الحوارية بالمرتبة الأولى بنسبة (٧٠,٥%)، لأنها تحقق مشاركة المتعلمين ضمن الإمكانيات المتاحة. وتلتها الطريقتان الإلقائية، والممارسة العملية بنسبة (٨,٩%) لكل منهما. ويدل هذا على قلة اهتمام الإدارات التربوية بهما؛ أما الإلقائية فلأنها تعتمد كلياً على المدرس ولا تحقق مشاركة المتعلمين، وأما الممارسة العملية فلحاجتها في معظم الأوقات إلى إمكانيات مادية وإدارية لا تتوفر غالباً.

**البند السادس عشر:** أحتاج إلى دورات تدريبية لتعرف كيفية التدريس بالطريقة: جاءت الممارسة العملية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٢%)، وهذا يتفق مع دراسة (أبو ردان، ٢٠٠٦) التي ترى قلة خبرة المعلمين في تنفيذ طريقة الممارسة العملية. وتلتها الطريقة الاستقصائية بنسبة (٢٨,٦%). وهاتان النسبتان قريبتان للغاية من نسب السؤال التاسع التي تؤكد نقصان مهارات المدرسين للتدريس بهاتين الطريقتين، فهناك تناسب عكسي قوامه أنه كلما زاد متوسط شعورهم بنقصان مهارات التدريس بالطريقتين: الممارسة العملية، والاستقصاء زاد احتياجهم إلى دورات تدريبية لتعرفهما كما يدل على صدق إجابات المدرسين.

**البند السابع عشر:** تمكنني البيئة المدرسية من تطبيق الطريقة: جاءت الطريقة الحوارية بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٣,٨%)، تلتها الطريقة الإلقائية بنسبة (٤٠,٩%). وهاتان النسبتان تتوافقان مع بنود الأسئلة التي تعطي الأولوية لهاتين الطريقتين، وهي (١-٣-٤-٥-١١-١٤-١٥)، لقلة ما تتطلبه هاتان الطريقتان من موارد.

**البند الثامن عشر:** الطريقة التي تثير تفكير المتعلمين أكثر من غيرها: جاءت طريقة الممارسة العملية بنسبة (٢٩,٤%)، وبدل هذا على اعتقاد هؤلاء بأهمية الممارسة الحسية ومعاينة المواقف التعليمية وإن لم يطبقوها في التدريس لعدم توفر مستلزماتها، في حين ترى نسبة (٢٦,٨%) أهمية الطريقة الحوارية لاعتقاد هؤلاء بأن الممارسة العقلية والتطبيقات العقلية هي التي تحرض على التفكير.

**البند التاسع عشر:** يساعد على ضبط الصف وإدارته استخدام الطريقة: جاءت الطريقة الإلقائية بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٨,٤%)، لأن المتعلمين غالباً مستمعون سلبيون مهتمون بحفظ المعارف الملقاة عليهم، ولا سيما إذا تمتع المدرس بمهارات فن الإلقاء والخطابة إذ يعتقد الكثير من المعلمين أن دورهم يقتصر على الوعظ والإرشاد والتوجيه. ولعل هذه الأسباب هي التي أوصلت دراسة (حاج علي، ٢٠٠٤) إلى أن الطريقة الإلقائية أفضل طريقة لتدريس التربية الإسلامية. كما توصلت دراسة (القطبي، ٢٠٠٠) إلى أن الطريقة الإلقائية أكثر طرائق التدريس استخداماً في مادة التربية الإسلامية. وربما يعود السبب أيضاً إلى أن بعض المعلمين يخشون من فقدان السيطرة داخل الغرفة الصفية عند استخدامهم للطرائق التعليمية، لما تحتوي عليها من أنشطة ومهارات يقوم بها الطلبة قد تحول دون قدرة المعلمين على ضبط الأمور داخل الغرفة الصفية، وبخاصة إذا خشي المعلمون من فقدان الروتين الذي اعتادوه، والذي يرون من خلاله أن دورهم في العملية التعليمية هو نقل المعرفة لطلبتهم الذين يقتصر دورهم على الانتباه والاستماع. وهذا ما تؤكد دراسة (المقدادي والشرفات، ٢٠١٤، ص ٧٢). وتلتها الطريقة الحوارية بنسبة (٣٤,٨%)، لأنها الطريقة المتاحة التي تحقق مشاركة المتعلمين وإبداء آرائهم، مع بعض الفوضى التي يمكن أن تنشأ عنها وهو من متطلبات الطرائق التعليمية التي تعتمد على المشاركة. وجاءت الطريقة القصصية بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢٢,٣%)، رغم حيازتها المرتبة الأولى في السؤال العاشر لأن المدرس لا يستطيع استخدامها على مدى الحصة، ولا في كل الحصص، فهي تشد الانتباه لفترة قصيرة في بعض الحصص فحسب.

**البند العشرون:** أستخدم الطرائق التعليمية والتعليمية في التدريس وفقاً للترتيب التالي: جاءت الطريقة الحوارية بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٤,٢%) تلتها الطريقة الإلقائية بنسبة (٢٥,٧%)، ثم الطريقة القصصية بنسبة (٤,٦%) وتساوت الطريقتان: الوصفية، والاستقصائية بنسبة (٢,٧%) لكل منهما. وينسجم هذا مع أجوبة أفراد العينة على الأسئلة السابقة التي تتقدم فيهما الطريقتان: الحوارية، والإلقائية على غيرهما من الطرائق.

وبالإجمال: حازت الطريقة الحوارية المرتبة الأولى بنسبة (٤١,٤٢%)، تلتها الطريقة الإلقائية بنسبة (١٩,٠٩%)، وهذا التقدم لهاتين الطريقتين ظاهر في معظم بنود الاستبانة، وهذا يتفق مع دراسة (إبراهيم وداود، ٢٠٠١، ص ٩٤) ثم طريقة الممارسة العملية بنسبة (١٧,٧٨%). وجاءت الطريقة القصصية بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٠,٤٦%)، ثم الطريقة الاستقصائية بنسبة (٣,٧%)، ثم الطريقة الوصفية بنسبة (٤,٢٢%).

وقد بلغت نسبة استخدام الطرائق التعليمية (٣٣,٧٧%)، وهي قريبة من نسبة الذين تأهلوا تربوياً مما يدل على أهمية التأهيل التربوي للمدرسين، ففي دراسة للرفوع (٢٠٠٨، ص ١٩٩) ذكر أن دراسة مجدي (مجدي، ١٩٨٨) تؤكد وجود علاقة عالية بين معالجة المعلومات المتمثلة بطرائق التعلم من جهة والتحصيل الدراسي من جهة أخرى. أما الطرائق التعليمية فقد بلغت نسبتها (٦٦,٦٣%)، وهي قريبة من الذين لا يحملون دبلوم التأهيل التربوي وقد يعزى ذلك لعدم معرفتهم، أو ضعف تدريبهم عملياً على هذه الطرائق، أو عدم قدرتهم على توظيف الطرائق التعليمية بما يخدم معلومات المقرر الدراسي مع امتلاكهم خلفية نظرية عنها بالإضافة إلى مناسبة الطرائق التعليمية للصفوف الجمعية والأعداد الكبيرة للطلبة. وتختلف نتائج دراسة الجبوري والحديثي (الجبوري والحديثي، ٢٠١١، ص ٨١) التي تناولت ست عشرة طريقة تعليمية وتعلمية إذ جاءت النتائج مقارنة بالطرائق الست التي تناولها الباحث كالاتي: الطريقة الإلقائية بالمرتبة الأولى، ثم تلتها الطريقة الحوارية، ثم الطريقة القصصية، ثم طريقة المشروع (الممارسة العملية)، ثم الطريقة الوصفية بضرب الأمثال، ثم الطريقة الاستقصائية.

**النوع الثاني:** ويتضمن البنود من (٢١) إلى (٣٥) والمتعلقة باختيار المدرس للبند الذي يراه مناسباً بوضع إشارة واحدة فقط ( / ) في الخانة المناسبة، واعتمد هذا النوع على المتوسطات، لكونه يحتوي على خيارات للإجابة من (١) إلى (٥)، بين الموافق بشدة وغير الموافق بشدة وفقاً لما يأتي:

|            |           |           |           |                |
|------------|-----------|-----------|-----------|----------------|
| موافق بشدة | موافق     | لا أدري   | غير موافق | غير موافق بشدة |
| (٥) درجات  | (٤) درجات | (٣) درجات | (٢) درجة  | (١) درجة       |

ولتحديد مستوى الإجابة بحسب المستوى العام كما يأتي:  $(٥-٤) \div ٥ = ٠,٨$  وتكون المستويات كما

يأتي:

| المتوسط        | المستوى    |
|----------------|------------|
| من ١ - ١,٨٠    | منخفض جداً |
| من ١,٨١ - ٢,٦٠ | منخفض      |
| من ٢,٦١ - ٣,٤٠ | متوسط      |
| من ٣,٤١ - ٤,٢٠ | مرتفع      |
| من ٤,٢١ - ٥    | مرتفع جداً |

وبعد حساب المتوسطات الحسابية للأسئلة كانت النتائج الآتية:

الجدول (٢٨)

متوسطات درجات استجابة أفراد العينة ومستويات الإجابة

| م  | بنود الاستبانة   | المتوسط | المستوى    |
|----|--|---------|------------|
| ٢١ | أستخدم الطرائق التعليمية الثلاث " الحوارية، الاستقصائية، الممارسة العملية " في التدريس                             | ٣,٨٦    | مرتفع      |
| ٢٢ | أستطيع التمييز بين الطرائق التعليمية .   | ٣,٨١    | مرتفع      |
| ٢٣ | يستغرق التدريس بالطرائق التعليمية وقتاً أطول من التدريس بالطرائق التعليمية   | ١,٧٨    | منخفض جداً |
| ٢٤ | تثير الطرائق التعليمية الفوضى داخل الحصة الدراسية  | ٢,٨١    | متوسط      |
| ٢٥ | توفر المدرسة المناخ المادي والنفسي للتدريس بالطرائق التعليمية  | ٢,٥٣    | متوسط      |
| ٢٦ | أتابع الدراسات والأبحاث المتعلقة بطرائق التعلم والتعليم  | ٣,٢٢    | متوسط      |
| ٢٧ | أفضل التدريس بالطرائق التعليمية أكثر من الطرائق التعليمية  | ٣,٦٥    | مرتفع      |
| ٢٨ | أحتاج إلى دورات تدريبية تؤهلني للتدريس بالطرائق التعليمية  | ٣,٠٧    | متوسط      |
| ٢٩ | تجعل الطرائق التعليمية المتعلم محوراً للعملية التعليمية  | ٤,١٣    | مرتفع      |
| ٣٠ | أستخدم الطرائق التعليمية في التدريس لأنها أسهل تنفيذاً من الطرائق التعليمية  | ٣,٦٦    | مرتفع      |
| ٣١ | أتمكن من التركيز على المستويات المعرفية العليا (التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) عند التدريس بالطرائق التعليمية | ٣,٩٦    | مرتفع      |
| ٣٢ | أدرس بالطرائق التعليمية لقلة الإمكانيات المادية والبيئية المناسبة للتدريس بالطرائق التعليمية                       | ٣,٩٢    | مرتفع      |
| ٣٣ | يتناسب المقرر الدراسي مع الطرائق التعليمية ولا يتناسب مع الطرائق التعليمية   | ٣,٣١    | متوسط      |
| ٣٤ | استخدم جميع الطرائق التعليمية والتعليمية كل حسب وقته ومكانه  | ٣,٦٥    | مرتفع      |
| ٣٥ | تتيح الطرائق التعليمية تواصلاً كبيراً بين المعلم والمتعلم  | ٤,١٠    | مرتفع      |
|    | إجمالي المتوسط والمستوى  | ٣,٤٢    | مرتفع      |

يلاحظ من الجدول السابق ارتفاع مستوى إيجابية إجابات المدرسين، والمدارس في معظم البنود وعددها تسعة، وهي: (٢١ - ٢٢ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٤ - ٣٥)، والتي تراوحت بين (٣,٦٥) و(٤,١٣) فهي تدل على استخدام المعلمين لهذه الطرائق التعليمية بنسب متفاوتة، وبحسب ما تسمح به الموارد المتاحة كما أظهرته بنود الاستبانة في القسم الأول. وهو يدل أيضاً على معرفتهم بهذه الطرائق وقدرتهم على التمييز بينها، ورغبتهم في استخدامها وتنفيذها في التدريس، وإدراكهم لأهميتها في التركيز على المستويات المعرفية العليا كالتحليل، والتركيب، والتقويم التي توصل إلى التفكير المبدع، وكذلك بإتاحتها تواصلاً كبيراً بين المعلم والمتعلم بمشاركته المتعلمين في التعلم، أو التعلم بعملهم بتوجيه وإرشاد من المعلم مع رغبة المتعلمين في التعلم بطرائقها. غير أن قلة أو عدم

توفر البيئة المناسبة والإمكانات المادية، من مواد، وخدمات، ووسائل، وأجهزة للتدريس يقف عائقاً دون تنفيذها على الوجه المقبول. وهذا ما يدفعهم إلى التدريس بالطرائق التعليمية التي تركز على دور المعلم، كما أظهره بوضوح البند (٣٢). ولعل هذا ما دفع عيسى في دراسته (عيسى، ٢٠١٢، ص ٣٦٤) التي أجريت في السعودية إلى نتيجة مؤداها تدني مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية. وكذلك توصلت دراسة (السرطاوي، ٢٠٠٩) إلى أن غياب الطرائق التعليمية في تدريس التربية الإسلامية والتركيز على الطرائق التقليدية أديا إلى تدني مستوى التحصيل عند المتعلمين. كما يدل ارتفاع المستوى في البنود التسعة السابقة على حرص المعلمين على تطوير أنفسهم تربوياً ومهنياً لمواكبة التغيرات المعاصرة في التدريس ليكونوا قادرين على تلبية متطلبات مهنة التدريس. غير أن البند المشكل هو رقم (٣٤) الذي يتضمن "أستخدم جميع الطرائق التعليمية والتعليمية كل حسب وقته ومكانه" والإشكال في الطرائق التعليمية ومعارضتها لكثير من البنود السابقة، ولعل ذلك يعود إلى أن مُرادهم هو قيامهم بالحد الأدنى، أو أنهم يقومون بذلك عند توفر ما تتطلبه تلك الطرائق، وهو يدل على تنويعهم في طرائق التدريس.

كما يلاحظ أن درجة إجابات المدرسين والمدرسات متوسطة في خمسة بنود هي: (٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٨ - ٣٣)، وتدل إجاباتهم المتوسطة على أن بعض البيئات المدرسية قد تكون مهيأة في الحد الأدنى لاستخدام الطرائق التعليمية، وبعضها الآخر لا يتوفر فيه ذلك. ونتيجة لذلك فقد حظيت على درجة متوسطة من المدرسين. ويرى بعضهم أن الطرائق التعليمية تثير الفوضى داخل الحصة الدراسية. ويدل هذا على أن مشاركة المتعلمين في التعلم والتعلم بعملهم ونشاطهم لا يتحقق في جو هادئ، إذ لا بد من بعض الأصوات والفوضى، وهذا أمر مقبول ضمن الحدود الطبيعية؛ إلا أنه يصبح خطراً إذا وصل إلى حد التشويش على موضوع الدرس. ويرون أن المدرسة توفر للمدرسين المناخ المادي والنفسي للتدريس بالطرائق التعليمية. ويدل هذا على رضاهم عن أداء المدرسة وما تقدمه لهم. ويتفق هذا مع دراسة (نحيلي، ٢٠١٠، ص ١٥٤٥) التي ترى أن أهم دور لمديري المدارس هو رفع كفاية المعلمين في طرائق التدريس، واستخدام الوسائل المعينة. كما أظهرت عينة البحث أنهم يتابعون الدراسات والأبحاث المتعلقة بطرائق التعلم، والتعليم، واحتياجهم إلى دورات تدريبية تؤهلهم للتدريس بالطرائق التعليمية. وفي هذا دلالة على رغبتهم في تطوير أنفسهم تربوياً ومهنياً. ويرون أن المقرر الدراسي يتناسب مع الطرائق التعليمية مع ما طرأ عليه من تطوير، إلا أنه غير كاف لأنه في حاجة إلى تطوير متناسق لسائر مكونات العملية التعليمية.

كما يلاحظ أن درجة إجابات المدرسين والمدرسات منخفضة جداً في البند (٢٣)، وربما يعود ذلك لعدم معرفتهم بالوقت اللازم لتنفيذ الأنشطة التي تتضمنها الطرائق التعليمية، أو بسبب عدم استخدامها من عدد كبير منهم.

القسم الثالث من الاستبانة: ويتضمن الملاحظات التي أبدأها المدرسون والمدرسات في تطبيق الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية بغية تحسينها وتطويرها.

بلغت نسبة الذين أجابوا عن هذا القسم (٤٢,٤٧) منهم (٢١) مدرساً و(٢٧) مدرسة، وبلغت نسبة الذين لم يجيبوا عن هذا القسم (٥٧,٥٢) منهم (٢١) مدرساً و(٤٤) مدرسة من مجموع العينة البالغة (١١٣) مدرساً ومدرسة، وجاءت نتائج هذا القسم مرتبة حسب التكرار الأكثر وروداً كما يأتي:

#### ملاحظات المدرسين والمدرسات على الطرائق التعليمية

١. ندرة الأجهزة، والوسائل التعليمية، والتقنيات اللازمة.
٢. عدم وجود بيئة مدرسية مناسبة لتطبيق الطرائق التعليمية.
٣. تحتاج إلى وقت أطول مما هو مخصص للحصة الدراسية.
٤. خفض عدد المتعلمين في الصف للتمكن من تدريسها.
٥. تحتاج إلى جهد كبير من المعلم في الإعداد والتحضير.
٦. احتياج المدرسين إلى دورات تدريبية على الطرائق التعليمية.
٧. عدم مناسبة المقرر الدراسي للطرائق التعليمية.
٨. عدم توفر الكتب والمراجع للمعلمين، والمتعلمين في مكتبة المدرسة والبيت.

#### ملاحظات المدرسين والمدرسات على الطرائق التعليمية

١. ضرورة التدريس بها في كثير من الأحيان لسهولة تطبيقها وتلائمها مع الصفوف كبيرة العدد، ومع الإمكانيات والموارد المتاحة للمدرسة.
٢. لا تتوفر الأجهزة والوسائل المعينة المناسبة.
٣. تدخل الملل والشروود عن الدرس لدى المتعلم.
٤. يحتاج المدرسون والمدرسات إلى دورات تدريبية للتدريس بالطرائق التعليمية.
٥. عدم استخدام التعزيزات المادية والمعنوية للمعلمين والمتعلمين يقلل من أهميتها.

### ٣ - النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات

لمعرفة الاختبار المناسب لطبيعة البيانات حُسبت معاملات الإلتواء والتفطح فكانت كما يأتي:

الجدول (٢٩)

حساب معامل الإلتواء والتفطح

| معامل التفطح | معامل الإلتواء | الطرائق   |
|--------------|----------------|-----------|
| ٠,٤٥         | ٠,١٨           | التعلمية  |
| ٠,٤٥         | ٠,١١           | التعليمية |

من خلال المعاملات أعلاه نجد أن معامل الإلتواء قريب من (الصفر)، ومعامل التفطح أقل من (١)، وهذا يشير إلى أن التوزيع طبيعي يسمح بإجراء الاختبارات المعلمية (ستودنت وتحليل التباين)، لأنه شرط أساسي لاستخدام هذين الاختبارين.

**الفرضية الأولى:** لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة، بحسب سنوات الخبرة في تطبيق كل من الطرائق التعليمية، والتعليمية.

الجدول (٣٠)

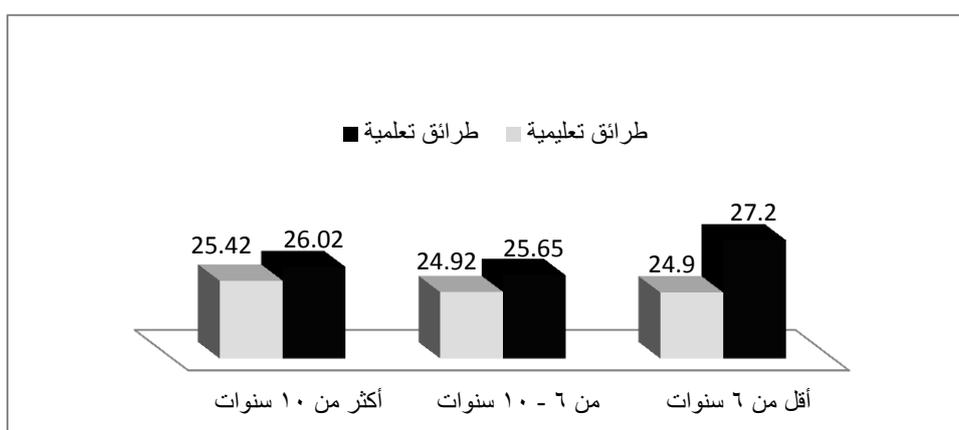
نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة

بحسب الطرائق (التعليمية والتعليمية) وسنوات الخبرة

| القرار  | Sig   | F     | متوسط المربعات | df  | مجموع المربعات | مصدر التباين           | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | المتغير          |                   |
|---------|-------|-------|----------------|-----|----------------|------------------------|-------------------|---------|-------|------------------|-------------------|
| غير دال | ٠,٤٨٠ | ٠,٧٣٨ | ٩,٩٤١          | ٢   | ١٨,٩٨٣         | التباين بين المجموعات  | ٣,٤٩              | ٢٧,٢٠   | ١٠    | أقل من ٦ سنوات   | الطرائق التعليمية |
|         |       |       | ١٢,٨٦٤         | ١١٠ | ١٤١٥,١٧        | التباين داخل المجموعات | ٣,٨٣              | ٢٥,٦٥   | ٣٧    | ٦ من ١٠ إلى ١٠   |                   |
|         |       |       |                |     |                |                        | ٣,٤٦              | ٢٦,٠٢   | ٦٦    | أكثر من ١٠ سنوات |                   |
|         |       |       |                | ١١٢ | ١٤٣٤           | Total                  | ٣,٥٨              | ٢٦      | ١١٣   |                  |                   |
| غير دال | ٠,٥٧٤ | ٠,٥٥٩ | ٤,٤٦٠          | ٢   | ٨,٩٢٠          | التباين بين المجموعات  | ٢,٧٣              | ٢٤,٩٠   | ١٠    | أقل من ٦ سنوات   | الطرائق التعليمية |
|         |       |       | ٧,٩٨٣          | ١١٠ | ٨٧٨,١٤٢        | التباين داخل المجموعات | ٢,٧٨              | ٢٤,٩٢   | ٣٧    | ٦ من ١٠ إلى ١٠   |                   |
|         |       |       |                |     |                |                        | ٢,٨٦              | ٢٥,٤٨   | ٦٦    | أكثر من ١٠ سنوات |                   |
|         |       |       |                | ١١٢ | ٨٨٧,٠٦٢        | Total                  | ٢,٨١              | ٢٥,٢٥   | ١١٣   |                  |                   |

لم يظهر الجدول السابق فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المدرسين بحسب سنوات الخبرة، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (٠,٧٣٨)، وقيمة مستوى الدلالة (Sig) = (٠,٤٨٠)، وهي أصغر من (٠,٠٥)، مستوى الدلالة المعتمد في البحث فيما يتعلق بالطرائق التعليمية، وهو يعني قبول الفرضية الصفرية الأولى. ولعل ذلك يعود إلى أن سنوات الخبرة وحدها غير كافية للتمييز بينهم أو

بسبب خضوعهم لظروف تدريسية متشابهة لا تمكن سنوات الخبرة من التمييز بينهم. ولعل ذلك يعود أيضاً إلى أن غالبية المدرسين هم ممن يمتلكون خبرة تزيد على عشر سنوات. ولكن يلاحظ أن متوسط درجات ذوي الخبرة أقل من ست سنوات حصلوا على أعلى متوسط حسابي (٢٧,٢٠)، وربما يعود ذلك إلى أنهم يريدون إثبات ذواتهم في مهنة التدريس بوصفهم حديثي عهد فيها. تلاهم من لديه أكثر من عشر سنوات بقيمة (٢٦,٠٢). ويلاحظ بوجه عام أن متوسطات درجات الفئات الثلاث في سنوات الخبرة هي أعلى في الطرائق التعليمية منها في الطرائق التعليمية، وهو وإن كان هذا الفارق غير ذي دلالة إحصائية إلا أنه يشير إلى رغبة المدرسين في التدريس بالطرائق التعليمية - إذا توفرت متطلباتها - أكثر من الطرائق التعليمية. والشكل الآتي يظهر قيم المتوسطات:



الشكل (٨) متوسطات درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعليمية والتعليمية) وسنوات الخبرة

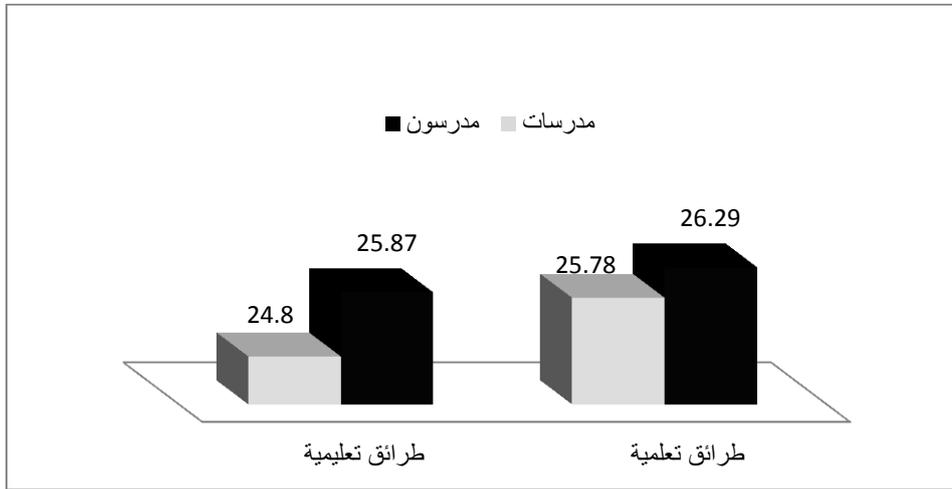
**الفرضية الثانية:** لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة، في تطبيق كل من الطرائق التعليمية والتعليمية بحسب الجنس.

#### الجدول (٣١)

نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعليمية والتعليمية) والجنس (الذكور - الإناث)

| اختبار ستودنت للفرق بين متوسطي درجات المدرسين والمدرسات على استخدام الطرائق التعليمية |       |                 |                   |            |                   |               |                     |
|---|-------|-----------------|-------------------|------------|-------------------|---------------|---------------------|
| الجنس   | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) t | درجات الحرية (df) | الدلالة (sig) | القرار              |
| مدرسون  | ٤٧    | ٢٦,٢٩           | ٣,٢٥              | ٠,٧٤٥      | ١١١               | ٠,٤٥٨         | غير دال             |
| مدرسات  | ٦٦    | ٢٥,٧٨           | ٣,٨٠              |            |                   |               |                     |
| اختبار ستودنت للفرق بين متوسطي درجات المدرسين والمدرسات على استخدام الطرائق التعليمية |       |                 |                   |            |                   |               |                     |
| الجنس   | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) t | درجات الحرية (df) | الدلالة (sig) | القرار              |
| مدرسون  | ٤٧    | ٢٥,٨٧           | ٢,٥٤              | ٢,٠١٨      | ١١١               | ٠,٠٤١         | دال لمصلحة المدرسين |
| مدرسات  | ٦٦    | ٢٤,٨٠           | ٢,٩٣              |            |                   |               |                     |

يبين الجدول السابق عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات في استخدام الطرائق التعليمية لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة البالغة ( $\text{sig} = 0,458$ )، أكبر من ( $0,05$ ) مستوى الدلالة المعتمد في البحث، وهو يعني قبول الفرضية الصفرية الثانية بالنسبة للطرائق التعليمية. ويعزى ذلك إلى تشابه الظروف التدريسية التي يخضعون لها من حيث التوجيه، والإدارة، والأبنية، والتجهيزات. وهناك فروق دالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات في استخدام الطرائق التعليمية لمصلحة الذكور. وقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة ( $\text{sig} = 0,041$ ) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث. وهو يعني رفض الفرضية الصفرية الثانية بالنسبة للطرائق التعليمية. ويدل هذا على ميل المدرسين إلى الطرائق التي توفر الجهد والوقت والمال، وعدم اهتمامهم بإعداد ما يلزم للتدريس بغير الطرائق التعليمية. ويبدو أن المدرسين متأثرون بالأدوار التقليدية التي اعتادوا عليها أكثر من المدرسات، واعتقادهم بأن مادة التربية الإسلامية هي مادة وعظ، وإرشاد، وتوجيه فحسب، كما أنه ليس من السهل تغيير عادات التدريس التي يمارسونها، أو قد يخافون من ممارسة الطرائق التعليمية الحديثة وغير المألوفة بالنسبة لهم والتي تتطلب منهم القيام بمهام كثيرة ربما لا يتقنونها. ولعل استخدام الإناث للطرائق التعليمية يعود - حسب خبرة الباحث في التربية العملية - إلى اهتمامهن وتوطين أنفسهن منذ دراستهن الجامعية على مهنة التدريس، لاعتقادهن بمناسبتها لهن خلافاً للذكور الذين غالباً ما يتوجهون إلى التدريس عندما يفقدون خياراتهم في العمل بمهن أخرى. والشكل الآتي يظهر قيم المتوسطات:



الشكل (٩) متوسطا درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعليمية والتعليمية) والجنس (الذكور - الإناث)

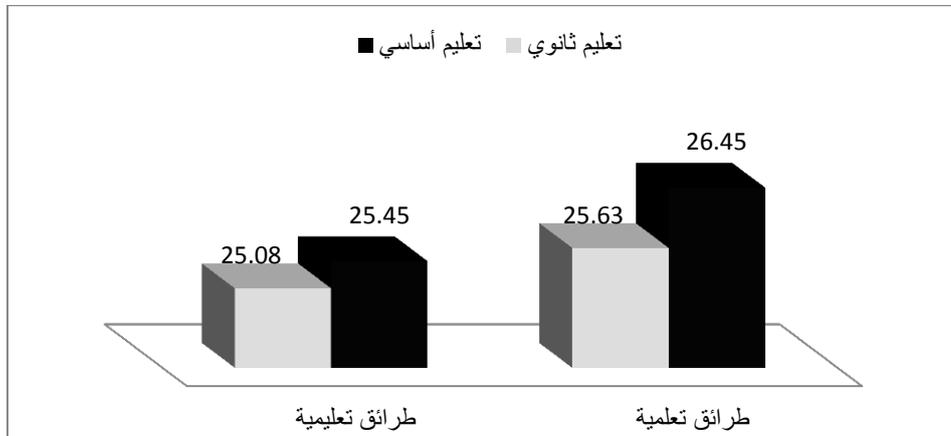
**الفرضية الثالثة:** لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة، بحسب المرحلة التعليمية (التعليم الأساسي والتعليم الثانوي) في تطبيق كل من الطرائق التعليمية والتعليمية.

الجدول (٣٢)

نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعلمية والتعليمية) والمرحلة التعليمية (أساسي - ثانوي)

| المحور            | المرحلة     | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) (t) | درجة الحرية | مستوى الدلالة | دلالة الفروق |
|-------------------|-------------|-------|-----------------|-------------------|--------------|-------------|---------------|--------------|
| الطرائق التعليمية | تعليم أساسي | ٥١    | ٢٦,٤٥           | ٣,٢٦              | ١,٢١٨        | ١١١         | ٠,٢٢٦         | غير دال      |
|                   | تعليم ثانوي | ٦٢    | ٢٥,٦٣           | ٣,٨١              |              |             |               |              |
| الطرائق التعليمية | تعليم أساسي | ٥١    | ٢٥,٤٥           | ٢,٨٤              | ٠,٦٩٤        | ١١١         | ٠,٤٨٩         | غير دال      |
|                   | تعليم ثانوي | ٦٢    | ٢٥,٠٨           | ٢,٨٠              |              |             |               |              |

تشير النتائج السابقة في الجدول أعلاه إلى عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مدرسي التعليم الأساسي، ومدرسي التعليم الثانوي؛ سواء في استخدام الطرائق التعليمية أم في استخدام الطرائق التعليمية. وقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة على التوالي (٠,٢٢٦)، و(٠,٤٨٩)، فكانت أكبر من (٠,٠٥) مستوى الدلالة المعتمد في البحث، وهو يعني قبول الفرضية الصفرية الثالثة، ويدل هذا على أن استخدام المعلمين للطرائق التعليمية والطرائق التعليمية متساو للمتعلمين في جميع المراحل التعليمية على السواء، وعلى قدرة المتعلمين على التجاوب معها، سواء أكانوا صغاراً أم كباراً، فالمهام التي يقوم بها المدرسون والمدرسات واحدة، سواء أكانت المرحلة أساسية أم ثانوية؛ الأمر الذي جعل من الفروق غير ذات دلالة إحصائية. كما يمكن أن يعود السبب إلى وحدة مصادر تدريبهم وتأهيلهم وتوجيههم والإشراف عليهم من وزارة التربية عبر برامج التدريب المستمر. ويلاحظ ارتفاع متوسط درجات مدرسي التعليم الأساسي على مدرسي التعليم الثانوي في الطرائق التعليمية، وربما يعود ذلك لقدرة هؤلاء على ضبط المتعلمين في غرفة الدراسة لصغر سنهم، وكثرة تساؤلاتهم، وزيادة نشاطهم في هذه المرحلة. والشكل الآتي يظهر قيم المتوسطات:



الشكل (١٠) متوسطا درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعلمية والتعليمية) والمرحلة التعليمية (أساسي - ثانوي)

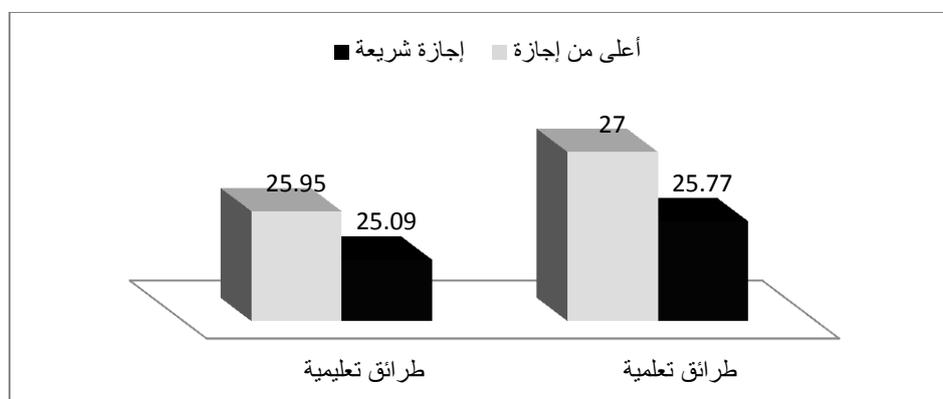
الفرضية الرابعة: لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة، بحسب المؤهل العلمي (حملة الإجازة وحملة الدراسات العليا) في تطبيق كل من الطرائق التعليمية، والتعليمية.

### الجدول (٣٣)

نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعليمية والتعليمية) والمؤهل العلمي (إجازة - دراسات عليا)

| المحور            | المؤهل العلمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) (t) | درجة الحرية | مستوى الدلالة | دلالة الفروق |
|-------------------|---------------|-------|-----------------|-------------------|--------------|-------------|---------------|--------------|
| الطرائق التعليمية | إجازة شريفة   | ٩٢    | ٢٥,٧٧           | ٣,٥٨              | ١,٤٢٦        | ١١١         | ٠,١٥٧         | غير دال      |
|                   | أعلى من إجازة | ٢١    | ٢٧,٠٠           | ٣,٤٩              |              |             |               |              |
| الطرائق التعليمية | إجازة شريفة   | ٩٢    | ٢٥,٠٩           | ٢,٨٩              | ١,٢٧٥        | ١١١         | ٠,٢٠٥         | غير دال      |
|                   | أعلى من إجازة | ٢١    | ٢٥,٩٥           | ٢,٣٨              |              |             |               |              |

تبين نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق عدم ظهور فروق دالة إحصائية بين حملة الإجازة في الشريعة وحملة الدراسات العليا في استخدام الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة البالغة (٠,١٥٧) و (٠,٢٠٥)  $\text{sig} =$  أكبر من (٠,٠٥) مستوى الدلالة المعتمد في البحث. وهو يعني قبول الفرضية الصفرية الرابعة. وبديل هذا على أنه لا عبرة للإعداد الأكاديمي في التدريس ما لم يرافقه إعداد تربوي يؤهله لذلك ولأن طلبة كلية الشريعة، سواء أكانوا في مرحلة الإجازة. أم في مرحلة الدراسات العليا لم يدرسوا مقررات، أو مواد تربوية تؤهلهم لمهنة التدريس. ولا يعني هذا تدني مستواهم المهني لخبرة الكثيرين منهم ولكنهم أقل تأهيلاً وإعداداً من خريجي دبلوم التأهيل. ويلاحظ ارتفاع متوسط درجات حملة الدراسات العليا في الطرائق التعليمية على حملة الإجازة. ولعل ذلك يعود إلى أنهم أكثر اطلاعاً ومعرفة ورغبة في تطبيق الاتجاهات الحديثة في التعلم كما تثبت الفرضية التالية. والشكل الآتي يظهر قيم المتوسطات:



الشكل (١١) متوسطا درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعليمية والتعليمية) والمؤهل العلمي (إجازة، دراسات عليا)

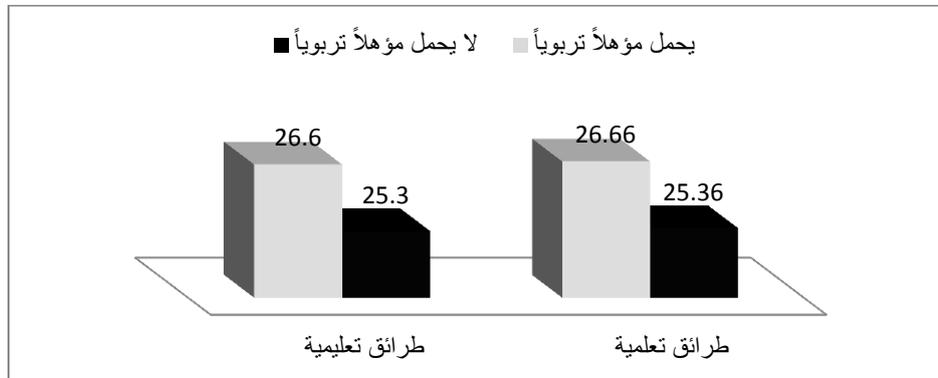
الفرضية الخامسة: لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة، بحسب المؤهل التربوي (حملة دبلوم التأهيل التربوي ومن لا يحمل هذا المؤهل) في تطبيق كل من الطرائق التعليمية، والتعليمية.

الجدول (٣٤)

نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعليمية والتعليمية) والمؤهل التربوي (يحمل مؤهلاً تربوياً - لا يحمل مؤهلاً تربوياً)

| المحور            | المؤهل التربوي         | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) (t) | درجة الحرية | مستوى الدلالة | دلالة الفروق            |
|-------------------|------------------------|-------|-----------------|-------------------|--------------|-------------|---------------|-------------------------|
| الطرائق التعليمية | لا يحمل مؤهلاً تربوياً | ٦٩    | ٢٥,٣٦           | ٣,٦٩              | ٢,٢٣         | ١١١         | ٠,٠٤٦         | دال لمصلحة حملة الدبلوم |
|                   | يحمل مؤهلاً تربوياً    | ٤٤    | ٢٦,٦٦           | ٢,٦٤              |              |             |               |                         |
| الطرائق التعليمية | لا يحمل مؤهلاً تربوياً | ٦٩    | ٢٥,٣٠           | ٣,٠٥              | ٢,٣٢         | ١١١         | ٠,٠٢٢         | دال لمصلحة حملة الدبلوم |
|                   | يحمل مؤهلاً تربوياً    | ٤٤    | ٢٦,٦٠           | ٢,٥٦              |              |             |               |                         |

يتبين من الجدول السابق ظهور فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المدرسين حملة دبلوم التأهيل التربوي ومن لا يحملون هذا المؤهل في تطبيق الطرائق التعليمية، وكذلك في الطرائق التعليمية. إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة على التوالي (٠,٠٤٦) و (٠,٠٢٢)، وهما أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وبمتوسط حسابي أعلى لحملة الدبلوم، وانحراف معياري أقل. وهو يعني رفض الفرضية الصفرية الخامسة. وبدل هذا على الأهمية الكبيرة لإعداد المدرسين التربوي والمهني في كليات التربية، ولا سيما التربية العملية التي يطبق فيها الطالب المعلم ما يتعلمه نظرياً، وأن على من لا يحمل مؤهلاً تربوياً اتباع دورات تدريبية، في أثناء الخدمة، على استخدام الطرائق التعليمية والتعليمية. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج كثير من الدراسات في المواد الأخرى. كما يشير تفوق حملة دبلوم التأهيل التربوي في الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية إلى أن الطرائق قديمها وحديثها تحتاج إلى إتقان قبل ممارسة مهنة التدريس، لأن لكل منها شروطها وقواعدها لا يعلمها إلا من درسها وطبقها في دبلوم التأهيل التربوي. والشكل الآتي يظهر قيم المتوسطات:



الشكل (١٢) متوسطا درجات أفراد العينة بحسب الطرائق (التعليمية والتعليمية) والمؤهل التربوي (يحمل مؤهلاً تربوياً - لا يحمل مؤهلاً تربوياً)

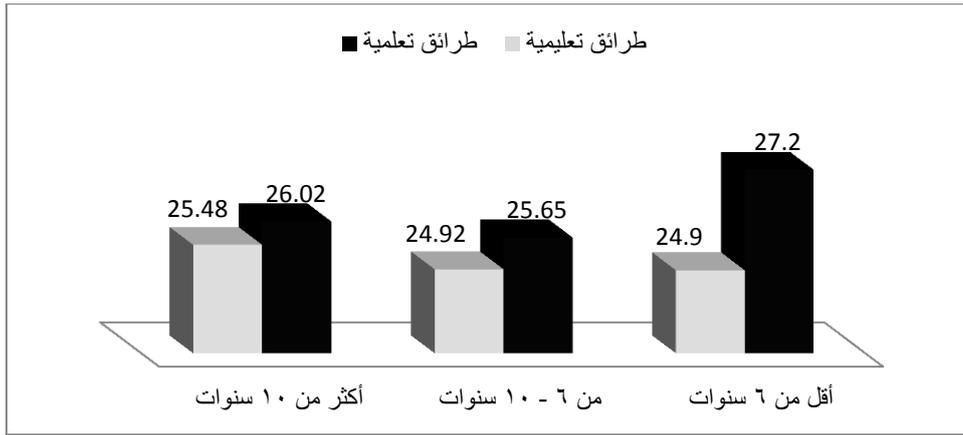
الفرضية السادسة: لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في استخدام (مجموعة الطرائق التعليمية) و(مجموعة الطرائق التعليمية)، بحسب سنوات الخبرة.

#### الجدول (٣٥)

نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة بحسب سنوات الخبرة والطرائق (التعليمية والتعليمية)

| الخبرة            | الطرائق   | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) (t) | درجة الحرية | مستوى الدلالة | دلالة الفروق |
|-------------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|--------------|-------------|---------------|--------------|
| أقل من ٦ سنوات    | التعليمية | ١٠    | ٢٧,٢٠           | ٣,٤٩              | ١,٥١٣        | ٩           | ٠,١٦٥         | غير دال      |
|                   | التعليمية | ١٠    | ٢٤,٩٠           | ٢,٧٣              |              |             |               |              |
| من ٦ إلى ١٠ سنوات | التعليمية | ٣٧    | ٢٥,٦٥           | ٣,٨٣              | ٠,٩٦١        | ٣٦          | ٠,٣٤٣         | غير دال      |
|                   | التعليمية | ٣٧    | ٢٤,٩٢           | ٢,٧٨              |              |             |               |              |
| أكثر من ١٠ سنوات  | التعليمية | ٦٦    | ٢٦,٠٢           | ٣,٤٦              | ٠,٩٩٧        | ٦٥          | ٠,٣٢٣         | غير دال      |
|                   | التعليمية | ٦٦    | ٢٥,٤٨           | ٢,٨٦              |              |             |               |              |

يبين الجدول السابق عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام مجموعة الطرائق التعليمية، ومجموعة الطرائق التعليمية بحسب كل مستوى من مستويات سنوات الخبرة لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة البالغة على التوالي: (٠,١٦٥)، و(٠,٣٤٣)، و(٠,٣٢٣)  $\text{sig} =$  أكبر من (٠,٠٥) مستوى الدلالة المعتمد في البحث. وهو يعني قبول الفرضية الصفرية السادسة. ويلاحظ ميل متوسط الطرائق التعليمية للارتفاع عند جميع فئات سنوات الخبرة، وميل الانحراف المعياري للانخفاض. ويدل هذا على تفضيلهم للطرائق التعليمية. ولكن يلاحظ أن متوسط درجات ذوي الخبرة أقل من ست سنوات حصلوا على أعلى متوسط حسابي (٢٧,٢٠). وربما يعود ذلك إلى أنهم يريدون إثبات ذواتهم في مهنة التدريس بوصفهم حديثي عهد فيها، إضافة إلى أن المعلم قليل الخبرة يتلقى تدريباً مكثفاً منذ دخوله إلى مهنة التعليم مما يساعد على اكتساب المهارات اللازمة للمعلم وزوال الفروق بينه وبين أصحاب الخبرة الطويلة، تلاه من لديه أكثر من عشر سنوات بقيمة (٢٦,٠٢)، لأن الخبرات الطويلة تعني اكتسابهم المهارات، والمعارف خلال عملهم، والتحاقهم بدورات تدريبية متنوعة مما كان لها دور في تأهيلهم شيئاً فشيئاً. وكان من المتوقع أن يكون متوسط درجات أصحاب الخبرة (أكثر من عشر سنوات) أعلى ممن هم أقل خبرة بسبب مرورهم بالمخربة التعليمية التي تجعلهم يمتلكون ما يحتاجونه من الكفايات التعليمية في أعلى درجاتها، ولكن الكثير من المعلمين، وإن زادت سنوات خبرتهم، يكررون ممارساتهم من سنة إلى أخرى دون تراكم نوعي، ويمكن أن يعود السبب إلى غياب برامج النمو المهني الحقيقي. والشكل الآتي يظهر قيم المتوسطات:



الشكل (١٣) متوسط درجات أفراد العينة بحسب سنوات الخبرة والطرائق (التعليمية والتعليمية)

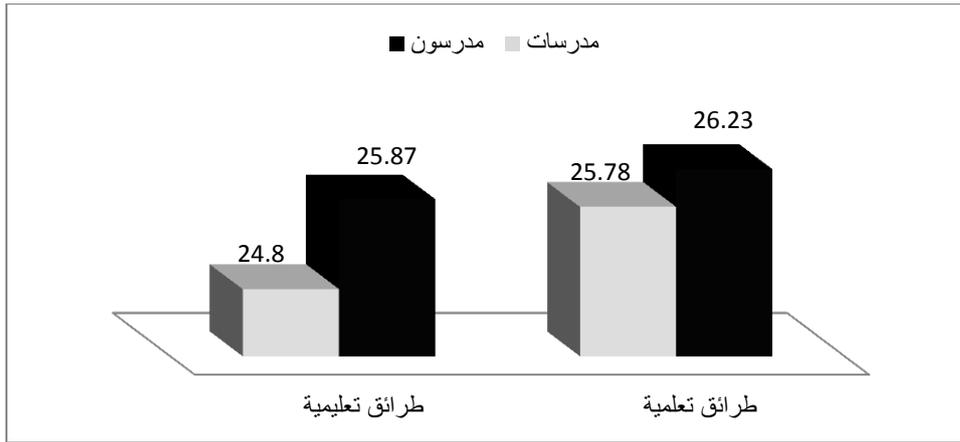
الفرضية السابعة: لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في استخدام (مجموعة الطرائق التعليمية) و(مجموعة الطرائق التعليمية)، بحسب الجنس.

#### الجدول (٣٦)

نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة بحسب الجنس (الذكور - الإناث) والطرائق (التعليمية والتعليمية)

| الجنس  | الطرائق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) (t) | درجة الحرية | مستوى الدلالة | دلالة الفروق |
|--------|---------|-------|-----------------|-------------------|--------------|-------------|---------------|--------------|
| مدرسون | تعليمية | ٤٧    | ٢٦,٢٣           | ٣,٣٢              | ٠,٦٠٧        | ٤٦          | ٠,٥٤٧         | غير دال      |
|        | تعليمية | ٤٧    | ٢٥,٨٧           | ٢,٥٤              |              |             |               |              |
| مدرسات | تعليمية | ٦٦    | ٢٥,٧٨           | ٣,٨٠              | ١,٨٢٤        | ٦٥          | ٠,٠٧٣         | غير دال      |
|        | تعليمية | ٦٦    | ٢٤,٨٠           | ٢,٩٣              |              |             |               |              |

يبين الجدول السابق عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام مجموعة الطرائق التعليمية ومجموعة الطرائق التعليمية عند المدرسين والمدرسات لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة البالغة (٠,٥٤٧) و(٠,٠٧٣)  $\text{sig} =$  أكبر من (٠,٠٥) مستوى الدلالة المعتمد في البحث. وهو يعني قبول الفرضية الصفرية السابعة، ويدل هذا على أن متغير الجنس ليس هاماً في استخدام الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية في التدريس. وربما يعود ذلك إلى تشابه مصادر إعدادهم وبرامج تأهيلهم وتدريبهم في كليات التربية، وتدريبهم ومتابعة الإشراف التربوي عليهم في وزارة التربية. ولعل الفرص التعليمية والتعليمية التي أتاحت للإناث في العصر الحديث أزلت الفروق بين الجنسين في هذا الجانب. والشكل الآتي يظهر قيم المتوسطات:



الشكل (١٤) متوسط درجات أفراد العينة بحسب الجنس (الذكور - الإناث) والطرائق (التعليمية والتعلمية)

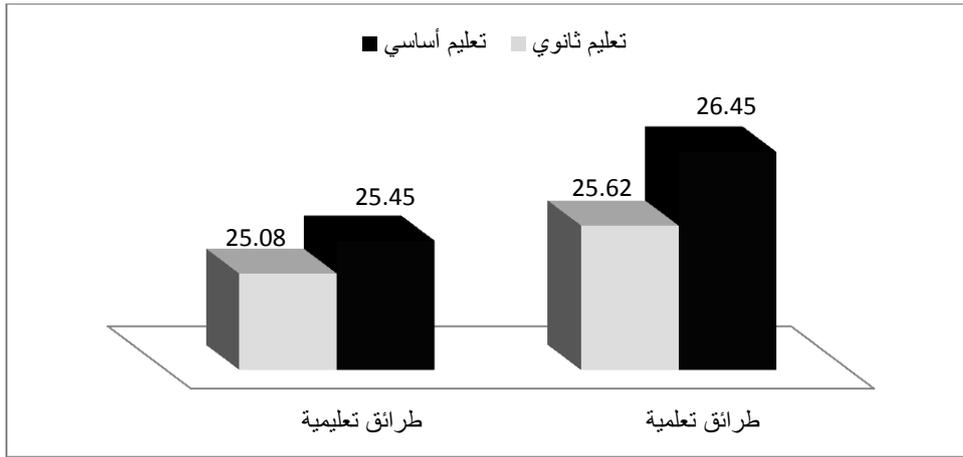
الفرضية الثامنة: لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في استخدام (مجموعة الطرائق التعليمية) و(مجموعة الطرائق التعليمية)، بحسب المرحلة التعليمية.

#### (الجدول (٣٧))

نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة بحسب المرحلة التعليمية (أساسي - ثانوي) والطرائق (التعليمية والتعلمية)

| المرحلة التعليمية | مجموعتي الطرائق | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) (t) | درجة الحرية | مستوى الدلالة | دلالة الفروق |
|-------------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|--------------|-------------|---------------|--------------|
| التعليم الأساسي   | التعليمية       | ٥١    | ٢٦,٤٥           | ٣,٢٦              | ١,٨١٣        | ٥٠          | ٠,٠٦٧         | غير دال      |
|                   | التعلمية        | ٥١    | ٢٥,٤٥           | ٢,٨٤              |              |             |               |              |
| التعليم الثانوي   | التعليمية       | ٦٢    | ٢٥,٦٣           | ٣,٨١              | ٠,٨٩٠        | ٦١          | ٠,٣٧٧         | غير دال      |
|                   | التعلمية        | ٦٢    | ٢٥,٠٨           | ٢,٨٠              |              |             |               |              |

يبين الجدول السابق عدم ظهور فروق عند مدرسي التعليم الأساسي باستخدام أي من مجموعتي الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية، وكذلك الأمر بالنسبة لمدرسي التعليم الثانوي، إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة (٠,٠٦٧) و(٠,٣٧٧)  $\text{sig} =$ ، وهما أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (٠,٠٥)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية الثامنة، مما يدل على أن استخدام الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية متساو للمتعلمين في المرحلتين التعليميتين على السواء، وعلى قدرة المتعلمين على التجاوب معهما، كما يمكن أن يعود إلى وحدة مصادر تدريبهم وتأهيلهم وتوجيههم والإشراف عليهم من وزارة التربية عبر برامج التدريب المستمر. والشكل الآتي يظهر قيم المتوسطات:



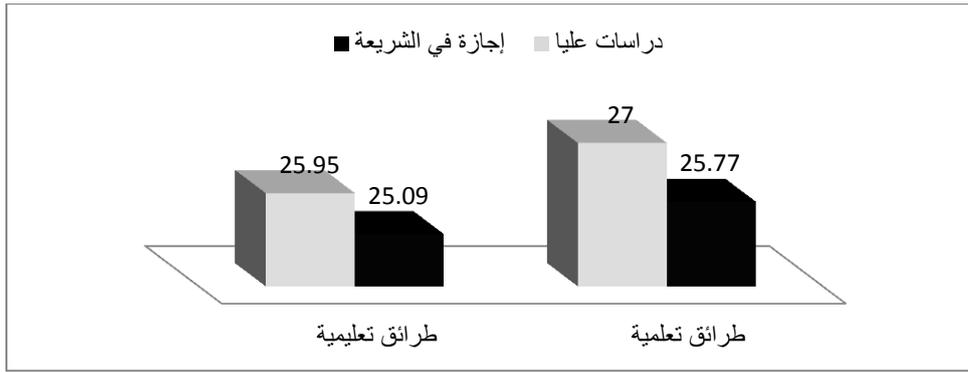
الشكل (١٥) متوسط درجات أفراد العينة بحسب المرحلة التعليمية (أساسي- ثانوي) والطرائق (التعليمية والتعليمية) الفرضية التاسعة: لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في استخدام (مجموعة الطرائق التعليمية) و(مجموعة الطرائق التعليمية)، بحسب المؤهل العلمي.

#### الجدول (٣٨)

نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة بحسب المؤهل العلمي (إجازة - دراسات عليا) والطرائق (التعليمية والتعليمية)

| المؤهل العلمي    | الطرائق   | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) (t) | درجة الحرية | مستوى الدلالة | دلالة الفروق |
|------------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|--------------|-------------|---------------|--------------|
| إجازة في الشريعة | التعليمية | ٩٢    | ٢٥,٧٧           | ٣,٥٨              | ١,٤٤٧        | ٩١          | ٠,١٥١         | غير دال      |
|                  | التعليمية | ٩٢    | ٢٥,٠٩           | ٢,٨٩              |              |             |               |              |
| دراسات عليا      | التعليمية | ٢١    | ٢٧,٠٠           | ٣,٤٩              | ١,١٦٦        | ٢٠          | ٠,٢٥٧         | غير دال      |
|                  | التعليمية | ٢١    | ٢٥,٩٥           | ٢,٣٨              |              |             |               |              |

يتبين من الجدول السابق عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استخدام الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية لحملة الإجازة، وكذلك بالنسبة لحملة الدراسات العليا لأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة البالغة (٠,١٥١)، و(٠,٢٥٧) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (٠,٠٥)، وهو يعني قبول الفرضية الصفرية التاسعة، وهو يدل على أن تساوي الحاصلين على الشهادة العلمية (إجازة) يؤدي إلى تقارب أداءاتهم في التدريس. وهم غالباً ما يسعون لإثبات ذواتهم عند التحاقهم بأعمالهم، وكذلك الأمر بالنسبة لمن يحمل الشهادة العلمية (الدراسات العليا) الذين غالباً ما يكونون أكثر اجتهاداً لأنهم من ذوي التحصيل العالي، أي من ذوي الإنجازات أو الكفاءات في أداء المهارات والمعارف، ويتابعون الموضوعات التربوية المتعلقة بطرائق التدريس لرغبتهم الدائمة في التفوق، وربما يفسر هذا ارتفاع متوسط درجاتهم في الطرائق التعليمية مقارنة بحملة الإجازة. والشكل الآتي يظهر قيم المتوسطات:



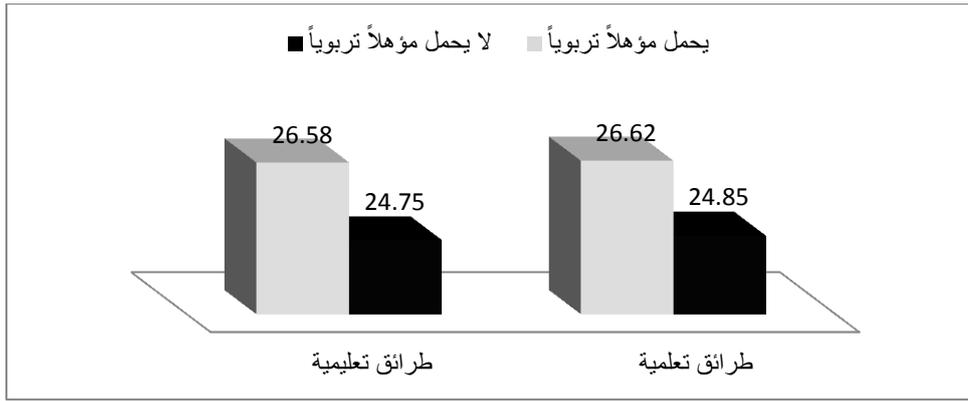
الشكل (١٦) متوسط درجات أفراد العينة بحسب المؤهل العلمي (إجازة - دراسات عليا) والطرائق (التعليمية والتربوية) الفرضية العاشرة: لا فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في استخدام (مجموعة الطرائق التعليمية) و (مجموعة الطرائق التربوية)، بحسب المؤهل التربوي.

#### الجدول (٣٩)

نتائج اختبار (T test) للفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة بحسب المؤهل التربوي (يحمل مؤهلاً تربوياً - لا يحمل مؤهلاً تربوياً) والطرائق (التعليمية والتربوية)

| المؤهل التربوي         | الطرائق   | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة | دلالة الفروق |
|------------------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|--------------|
| لا يحمل مؤهلاً تربوياً | التعليمية | ٤٨    | ٢٤,٨٥           | ٣,٦٦              | ٠,١٩٠    | ٤٧          | ٠,٨٥٠         | غير دال      |
|                        | التربوية  | ٤٨    | ٢٤,٧٥           | ٣,٢٤              |          |             |               |              |
| يحمل مؤهلاً تربوياً    | التعليمية | ٦٥    | ٢٦,٦٢           | ٢,٩٥              | ٠,٠٦٤    | ٦٤          | ٠,٩٤٩         | غير دال      |
|                        | التربوية  | ٦٥    | ٢٦,٥٨           | ٢,٤٢              |          |             |               |              |

يتبين من الجدول السابق عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية، بين استخدام أي من مجموعتي الطرائق التعليمية، والطرائق التربوية عند من لا يحملون مؤهلاً تربوياً إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٨٥٠) و (٠,٩٤٩)، وهما أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحث (٠,٠٥). وهو يعني قبول الفرضية الصفرية العاشرة. وبدل عدم ظهور فروق عند من لا يحملون مؤهلاً تربوياً على تقارب مستويات أدائهم في التدريس، وربما يعود ذلك لتقارب مؤهلاتهم وخبراتهم والبرامج التدريبية التي يخضعون لها، وكذلك الأمر بالنسبة لمن يحملون مؤهلاً تربوياً. ويلاحظ ميل متوسط درجات من يحملون دبلوم التأهيل التربوي إلى الارتفاع والانحراف المعياري للانخفاض مقارنة مع من لا يحملون هذا المؤهل. وبدل هذا على أهمية التأهيل التربوي وأثره في التدريس، كما يدل على أنه لا عبرة للإعداد الأكاديمي في التدريس ما لم يرافقه إعداد تربوي يؤهله لذلك، ولأن طلبة كلية الشريعة؛ سواء أكانوا في مرحلة الإجازة أم في مرحلة الدراسات العليا لم يدرسوا مقررات أو مواد تربوية تؤهلهم لمهنة التدريس. وهذا لا يعني تدني مستواهم المهني، ولكنهم أقل تأهيلاً، وإعداداً من خريجي دبلوم التأهيل. والشكل الآتي يظهر قيم المتوسطات:



الشكل (١٧) متوسط درجات أفراد العينة بحسب المؤهل التربوي (يحمل مؤهلاً تربوياً - لا يحمل مؤهلاً تربوياً) والطرائق (التعليمية والتعليمية)

## ثالثاً - توصيات البحث ومقترحاته

### \* توصيات البحث

- تصنيف التربويين طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم واحداً من مباحث علوم القرآن.
- ضرورة إعادة المدرسين والدعاة الخطاب الديني بما يحمله من عقلانية وروحانية وسماحة إلى ما في القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة. وهذا يستلزم العمل بالطرائق التعليمية والتعليمية المستخدمة فيهما مُطعّمة بأحدث ما توصل إليه التربويون والمربون.
- إعادة وزارة التربية النظر في طرائق التعلم والتعليم التي يستخدمها مدرسو التربية الإسلامية بما يتناسب مع طبيعة التربية الإسلامية التي تنمي التفكير الناقد، والعملية، والبحث، وحل المشكلات.
- صياغة وزارة التربية مناهج التربية الإسلامية بما يتناسب مع الطرائق التعليمية والتعليمية.
- إطلاع وزارة التربية مدرسي التربية الإسلامية على الدراسات والأبحاث التي أجريت بكلية التربية عموماً، والتي تناولت التربية الإسلامية خصوصاً.
- اعتماد نتائج هذه الدراسة من وزارة التربية وكليات التربية لتطوير إعداد المدرسين.
- إغناء وزارة التربية المكتبات المدرسية بالمصادر، والمراجع، والمجلات، والكتب التربوية التي تعين المعلم، والمتعلم على استخدام الطرائق التعليمية والتعليمية.
- الإقلال من عدد الطلبة في الصف ليتمكن المعلم من تدريسهم بالطرائق التعليمية.
- إعداد وزارة التربية أدلة لمدرسي التربية الإسلامية تبين كيفية تطبيق موضوعات المقرر الدراسي وفق استراتيجيات الطرائق التعليمية والتعليمية.
- ضرورة تعاون الإدارات التربوية في توفير المختبرات التعليمية، والأجهزة، والوسائل، والأدوات والمواد اللازمة لإنجاح التدريس بالطرائق التعليمية والتعليمية.
- إصدار وزارة التعليم العالي قراراً بتدريس مقرر طرائق التدريس في كلية الشريعة والمعاهد الدينية في كل السنوات الدراسية حتى يتسنى لأولئك الذين لا يستطيعون الانتساب إلى كلية التربية أن يتعرفوا الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، ويطبقوها في المستقبل.
- تركيز الإدارات التربوية في بناء الاختبارات، وأسئلة التقويم على مفاهيم ومهارات التفكير العلمي لأنها قاعدة التعلم ومفاته.
- إجراء وزارة التربية دورات تدريبية للمعلمين في طرائق التعلم والتعليم لرفع مستواهم التربوي والمهني.

## \* مقترحات البحث

- إجراء دراسات علمية لاستقصاء واستتباط الطرائق التعليمية، والتعليمية الأخرى في القرآن الكريم للإحاطة بالموضوع من جميع جوانبه من خلال توجيه الباحثين وتشجيعهم عليها.
- إجراء دراسات علمية لمعرفة أثر الطرائق التعليمية، والتعليمية على تحصيل المتعلمين، وآرائهم نحوها.
- إجراء دراسات تقييمية لطرائق تدريس التربية الإسلامية الحالية من وجهة نظر الموجهين، والمدرسين، والطلبة.
- إجراء دراسات علمية تتناول طرائق التعلم والتعليم في الأحاديث النبوية الشريفة.

## ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى استقراء الطرائق التعليمية: (الحوارية، والاستقصائية، والممارسة العملية) والطرائق التعليمية: (الإلقائية، والقصصية، والوصفية) المتبعة في القرآن الكريم، واستنباطها. وبيان توزع الطرائق في القرآن الكريم بحسب السور، والآيات المكية، والسور، والآيات المدنية. كما هدفت إلى معرفة تأثير متغير الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة في تطبيق الطرائق التعليمية، والتعليمية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم أداتين: إحداهما استمارة تحليل للسور والآيات القرآنية، والثانية استبانة لمعرفة آراء مدرسي التربية الإسلامية نحو الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية، وتوصل إلى النتائج التالية:

- بلغت نسبة حوارات القرآن الكريم في سورة (٥١,٧٥)، منها (٣٥,٩٦) مكية، و(١٥,٧٨) مدنية. وبلغت النسبة في الآيات (٢١,٣٢)، منها (١٧,٩٩) مكية، و(٣,٣٣) مدنية.
- بلغت نسبة استقصاءات القرآن الكريم في سورة (٦٥,٧٨)، منها (٥٥,٦٢) مكية، و(١٠,٥٢) مدنية. وبلغت نسبة الاستقصاءات في الآيات (١٠,١٦)، منها (٨,٨٣) مكية، و(١,٣٣) مدنية.
- بلغت نسبة السور القرآنية في الممارسة العملية (١٩,٢٩)، منها (١٥,٧٨) مكية، و(٣,٥٠) مدنية. وبلغت نسبة آيات الممارسة العملية (١,٦٣)، منها نسبة (١,٢٣) مكية، و(٠,٤٠) مدنية.
- بلغت نسبة سور القرآن الكريم الإلقائية (٩٦,٤٩)، منها (٧١,٩٢) مكية، و(٢٤,٥٦) مدنية. وبلغت النسبة في الآيات (٦٣,٧٩)، منها (٤٣,٦٤) مكية، و(٢٠,١٤) مدنية.
- بلغت نسبة قصص القرآن في سورة (٥٠%)، منها (٤٠,٣٦) مكية، و(٩,٦٤) مدنية. وبلغت نسبة الآيات القصصية (٢٩,٧١)، منها (٢٦,٤١) مكية، و(٣,٣٠) مدنية.
- بلغت نسبة أمثال القرآن الكريم في سورة (٢٣,٦٨)، منها (١٤,٠٣) مكية، و(٩,٦٤) مدنية. وبلغت نسبة الأمثال في الآيات (١,٠٢)، منها (٠,٦٢) مكية، و(٠,٤٠) مدنية.
- احتلت الطريقة الحوارية المرتبة الأولى في استبانة الآراء بنسبة (٤١,٤٢%)، ثم الإلقائية بنسبة (١٩,٠٩%)، ثم الممارسة العملية بنسبة (١٧,٧٨%)، ثم القصصية بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٠,٤٦%). ثم الاستقصائية بنسبة (٧,٠٣%). ثم الوصفية بنسبة (٤,٢٢%).

كانت ملاحظات المدرسين والمدرسات على الطرائق التعليمية هي:

- عدم وجود بيئة مدرسية مناسبة لتطبيق الطرائق التعليمية.
- تحتاج إلى وقت أطول مما هو مخصص للحصة الدراسية.
- تخفيض عدد المتعلمين في الصف للتمكن من تدريسها.

- احتياج المدرسين إلى دورات تدريبية على الطرائق التعليمية.
  - عدم مناسبة المقرر الدراسي للطرائق التعليمية.
  - عدم توفر الكتب والمراجع للمعلمين، والمتعلمين في مكتبة المدرسة والبيت.
  - وكانت ملاحظات المدرسين والمدرسات على الطرائق التعليمية هي:
  - ضرورة التدريس بها في كثير من الأحيان لسهولة تطبيقها وتلاؤمها مع الصفوف المزدحمة، ومع الإمكانيات والموارد المتاحة للمدرسة.
  - لا تتوفر الأجهزة والوسائل المعينة المناسبة.
  - يحتاج المدرسون والمدرسات إلى دورات تدريبية للتدريس بالطرائق التعليمية.
  - عدم استخدام التعزيزات المادية والمعنوية للمعلمين والمتعلمين يقلل من أهميتها.
- وأظهرت نتائج اختبار الفرضيات أن لا فروق ذات دلالة إحصائية بحسب سنوات الخبرة والطرائق التعليمية. وهناك فروق دالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات في استخدام الطرائق التعليمية لمصلحة الذكور. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بحسب المرحلة، والمؤهل العلمي في استخدام الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية. وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة حملة المؤهل التربوي في تطبيق كل من الطرائق التعليمية، والتعليمية عند مستوى دلالة (0,05). وتوصل البحث إلى المقترحات التالية:

- تصنيف طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم واحداً من مباحث علوم القرآن.
- إغناء المكتبات المدرسية بالمصادر والمراجع والمجلات والكتب التربوية التي تعين المعلم والمتعلم على استخدام الطرائق التعليمية والتعليمية.
- ضرورة تعاون الإدارات التربوية في توفير المختبرات التعليمية والأجهزة والوسائل والأدوات والمواد اللازمة لإنجاح التدريس بالطرائق التعليمية والتعليمية.
- تدريس مقرر طرائق التدريس في كلية الشريعة والمعاهد الدينية حتى يتسنى لأولئك الذين لا يستطيعون الانتساب إلى كلية التربية أن يتعرفوها ويطبقوها في المستقبل.
- إجراء دورات تدريبية للمعلمين في طرائق التعلم، والتعليم لرفع مستواهم التربوي والمهني.
- إجراء دراسات علمية لمعرفة أثر الطرائق التعليمية والتعليمية على تحصيل المتعلمين وآرائهم نحوها.

## المراجع

### أ - المراجع العربية

#### أولاً - الكتب

- \* القرآن الكريم
- \* الأبراشي، محمد عطية (د-ت). التربية في الإسلام، دار القاهرة، القاهرة، مصر.
- \* إبراهيم، مجدي (١٩٩٦). الأصول التربوية لعملية التدريس، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- \* إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٤). موسوعة التدريس، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- \* ابن الجوزي، عبد الرحمن (١٩٨٧). فنون الأفتان في علوم القرآن، ط١، تحقيق حسن العتر، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان.
- \* ابن أنس، مالك (١٩٩٨). الموطأ، ط٣، تحقيق بشار عماد معروف؛ محمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- \* ابن حنبل، أحمد (٢٠٠١). مسند أحمد بن حنبل، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- \* ابن سينا، الحسين (١٩٣٨). النجاة في الحكمة المنطقية والطبيعة الإلهية، ط٢، مطبعة السعادات، القاهرة، مصر.
- \* ابن فارس، أبو الحسين أحمد (٢٠٠٨). معجم المقاييس في اللغة، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- \* ابن ماجه، محمد بن يزيد (١٩٩٩). سنن ابن ماجه، اعتنى به فريق بيت الأفكار الدولية، بيت الأفكار الدولية، الرياض، السعودية.
- \* ابن منظور، جمال الدين محمد (١٩٩٦). لسان العرب، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- \* أبو خليل، شوقي (١٩٩٦). الحضارة العربية الإسلامية، ط٢، دار الفكر، القاهرة، مصر.
- \* أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث (١٩٩٩). سنن أبي داود، بيت الأفكار الدولية، الرياض، السعودية.
- \* أبو سميد، سهيلة وآخرون (٢٠٠٧). استراتيجية التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار الفكر، عمان، الأردن.
- \* أبو سنة، عبد الفتاح (١٩٩٥). علوم القرآن، ط١، دار الشروق، القاهرة، مصر.
- \* أبو شريح، شاهر (٢٠٠٥). المبادئ التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني، دار جرير، عمان، الأردن.
- \* أبو شهبة، محمد (١٩٨٧). المدخل لدراسة القرآن الكريم، ط٣، دار اللواء، الرياض، السعودية.
- \* أبو طاحون، عدلي (١٩٩٨). مناهج إجراءات البحث الاجتماعي، جامعة المنوفية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- \* أبو علي، محمد بركات حمدي (١٩٩٢). البلاغة العربية في ضوء منهج متكامل، ط١، دار البشر، عمان، الأردن.
- \* أبو ليلة، محمد (٢٠٠٢). القرآن الكريم من منظور استشرافي "دراسة نقدية تحليلية". ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
- \* الأحمد، ردينة عثمان؛ واليوسف، حزام عثمان (٢٠٠٣). طرائق التدريس ومنهج وأسلوب ووسيلة، ط٢، دار المناهج، عمان، الأردن.
- \* الأحمد، أمل (٢٠٠٢). التعلم الذاتي في عصر المعلومات، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- \* إسماعيل، شعبان محمد (١٩٨٨). نظرية النسخ في الشرائع السماوية، ط١، دار السلام، القاهرة، مصر.
- \* إسماعيل، محمد علي؛ إبراهيم، منال صبري (٢٠٠٥). الأنشطة المدرسية، مديرية الكتب والمطبوعات، جامعة البعث.

- \* الأصفهاني، الحسين بن محمد الراغب (١٩٩٢). مفردات ألفاظ القرآن، ط٢، تحقيق صفوان عدنان داودي، دار القلم، دمشق، سورية.
- \* الأمدي، علي بن محمد (١٩٨٤). الإحكام في أصول الأحكام، تحقيق سيد الجميلي، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- \* باير، باري (١٩٩٤). الاستقصاء في الدراسات الاجتماعية، ترجمة سلمان بن محمد الجبر، ط١، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
- \* البخاري، محمد بن إسماعيل (١٩٩٨). صحيح البخاري، اعتنى به أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، الرياض، السعودية.
- \* بشار، جبرائيل (١٩٨٣). المنهج التعليمي، ط١، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان.
- \* البغوي، محمد الحسين بن مسعود الفراء (١٩٩٣). معالم التنزيل، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- \* البندر، عبد الزهرة (١٩٩٢). منهج الاستقراء في الفكر الإسلامي "أصوله وتطوره"، ط١، دار الحكمة، لندن، المملكة المتحدة.
- \* بني عامر، محمد أمين حسن (١٩٩٩). أساليب الدعوة والإرشاد، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- \* البوطي، محمد سعيد رمضان (١٩٨٠). فقه السيرة، ط٨، دار الفكر، دمشق، سورية.
- \* البوطي، محمد سعيد رمضان (١٩٧٧). من روائع القرآن، ط٥، مكتبة الفارابي، دمشق، سورية.
- \* البيضاوي، عبد الله بن عمر بن محمد (د-ت). أنوار التنزيل وأسرار التأويل، مؤسسة شعبان، بيروت، لبنان.
- \* الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (د-ت). جامع الترمذي، اعتنى به فريق بيت الأفكار الدولية، بيت الأفكار الدولية، الرياض، السعودية.
- \* التهانوني، محمد الفاروقي (١٩٧٧). كشاف اصطلاحات الفنون، تحقيق لطفي عبد البديع، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، مصر.
- \* التونجي، محمد (١٩٩٣). المعجم المفصل في الأدب، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- \* الجاحظ، عمرو بن بحر (١٩٨٥). البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، ط٥، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.
- \* الجرجاني، عبد القاهر (١٩٩٢). دلائل الإعجاز، تحقيق محمود محمد شاكر، ط٢، مكتبة القاهرة، القاهرة، مصر.
- \* الجرجاني، علي بن محمد بن علي زين العابدين (١٩٣٨). التعريفات، مطبعة مصطفى البابا، القاهرة، مصر.
- \* جرجس، ميشال جرجس (٢٠٠٥). معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- \* الجزائري، أحمد بن أحمد بن شرشال (٢٠٠٣). أصول التربية والتعليم كما رسمها القرآن الكريم، ط١، دار الحرمين، القاهرة، مصر.
- \* الجزائري، أبو بكر جابر (٢٠٠١). هذا الحبيب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ط٢، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، السعودية.
- \* الجهوية، ملحقة سعيدة (٢٠٠٩). المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، وزارة التربية، الجزائر.
- \* الجيزاني، مجمد بن حسين (١٩٩٦). معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة، ط١، دار ابن الجوزي، الرياض، السعودية.
- \* حبنكة، عبد الرحمن (١٩٩٢). أمثال القرآن وصور من أدبه الرفيع، ط٢، دار القلم، دمشق، سورية.
- \* حبنكة، عبد الرحمن (١٩٩٦). فقه الدعوة إلى الله وفقه النصح والإرشاد، ط١، دار القلم، دمشق، سورية.
- \* حبنكة، عبد الرحمن (١٩٩٣). ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة، ط٤، دار القلم، دمشق، سورية.

- \* الحريري، رافدة (٢٠١٠). طرائق التدريس بين التقليد والتجديد، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.
- \* حسن، إبراهيم حسن (١٩٩٨). تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماع، ط١٤، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- \* حسن، خالد رمضان (١٩٩٨). معجم أصول الفقه، ط١، دار الطرابيشي، القاهرة، مصر.
- \* الحسن، عبد الله يوسف (١٩٩٧). ربانية التعليم، ط٣، دار البشر للثقافة والعلوم، طنطا، مصر.
- \* حسين، سمير محمد (١٩٨٣). تحليل المضمون "تعريفاته - مفاهيمه - محدداته"، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- \* حسين، هشام بركات بشر (٢٠٠٩). قراءات في استراتيجيات التدريس الفعال، ط٢، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- \* حفنى، عبد الحليم (١٩٨٥). أسلوب المحاوره في القرآن الكريم، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
- \* الحلاق، علي سامي (٢٠١٠). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان، الأردن.
- \* حلاوة، محمد السيد (٢٠٠٠). الأدب القصصي للطفل، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، مصر.
- \* حلس، داود بن درويش (٢٠١٠). محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، ط٣، الجامعة الإسلامية، الرياض، السعودية.
- \* حمدان، محمد زياد (١٩٨٨). التدريس المعاصر "تطورات وأصوله وعناصره وطرقه"، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن.
- \* الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٧). مهارات التدريس، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- \* خاطر، محمود رشدي (١٩٨٠). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار المعرفة، القاهرة، مصر.
- \* الخرب، حمد عبد العزيز؛ وعبد الرحمن، عبد الفتاح سعد (٢٠٠٤). طرق التدريس العامة بين التقليد والتجديد، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
- \* الخربوطي، علي حسني (١٩٩٤). الحضارة العربية الإسلامية، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.
- \* الخن، مصطفى (١٩٨٤). دراسة تاريخية للفقه وأصوله والاتجاهات التي ظهرت فيه، ط١، الشركة المتحدة، دمشق، سورية.
- \* الخن، مصطفى (١٩٩٨). أثر الاختلاف في القواعد الأصولية في اختلاف الفقهاء، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- \* الخنين، ناصر بن عبدالرحمن (١٩٩٦). النظم القرآني في آيات الجهاد، ط١، مكتبة التوبة، الرياض، السعودية.
- \* خير الله، سيد محمد؛ والكناني، ممدوح عبد المنعم (١٩٨٣). سيكولوجيا التعلم بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- \* الدارقطني، علي بن عمر (٢٠٠٤). سنن الدارقطني، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- \* دورزة، أfnان (٢٠٠٠). النظريات في التدريس وترجمتها عملياً، دار الشروق، عمان، الأردن.
- \* راجح، أحمد عزت (١٩٦٨). أصول علم النفس، ط٧، دار الكتاب العربي، القاهرة، مصر.
- \* الرازي، محمد بن عمر بن الحسين فخر الدين (١٩٨١). التفسير الكبير ومفاتيح الغيب، ط١، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- \* الربيعي، محمود داود (٢٠٠٦). طرق وأساليب التدريس المعاصر، عالم الكتب الحديثة، إربد، عمان، الأردن.

- \* الروكي، محمد (١٩٩٤). نظرية التقعيد الفقهي وأثرها في اختلاف الفقهاء، ط١، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب.
- \* ريسلر، جاك (١٩٩٣). الحضارة العربية، ترجمة خليل أحمد خليل، منشورات عويدات، بيروت، لبنان.
- \* الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (٢٠٠٤). تاج العروس من جواهر القاموس، ط٢، تحقيق علي هلال، مطبعة حكومة الكويت، الكويت.
- \* الزرقاني، محمد عبد العظيم (١٩٩٥). مناهل العرفان في علوم القرآن، ط١، تحقيق فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- \* الزركشي، محمد بن عبد الله (د-ت). البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث، القاهرة، مصر.
- \* الزمخشري، جار الله محمود بن عمر (١٩٧٢). الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل، تحقيق مصطفى الحلبي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- \* زمزمي، يحيى محمد (١٩٩٨). الحوار القرآني في سورة نوح، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- \* الزنتاني، عبد الحميد (١٩٩٣). أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، ط٢، دار العربية للكتاب، تونس، تونس.
- \* زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). التدريس "تمازجه ومهاراته"، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- \* السالمي، محسن بن ناصر (٢٠٠٦). طريقة الاستقصاء. كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- \* السامرائي، هاشم. وآخرون (١٩٩٤). طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، دار الأمل، إربد، الأردن.
- \* السائس، محمد علي (٢٠٠١). نشأة الفقه الاجتهادي وأطواره، مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة، مصر.
- \* سعد، محمود حسان (٢٠٠٠). التربية العملية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.
- \* سليمان، جمال (١٩٩٩). طرائق تدريس التاريخ. مديرية الكتب الجامعية، دمشق، سورية.
- \* سمارة، نواف؛ والعدلي، عبد السلام (٢٠٠٨). مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- \* السويدان، طارق محمد (٢٠٠٣). فن الإلقاء الرائع، ط١، شركة الإبداع الفكري، الكويت، الكويت.
- \* السيد، جيهان كمال محمد (٢٠٠٣). تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
- \* السيد، محمود أحمد (١٩٧٨). معجزة الإسلام التربوية. ط١، دار البحوث العلمية، الكويت.
- \* السيد، محمود أحمد (١٩٨٧). الأهداف التربوية في الجمهورية العربية السورية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- \* السيد، محمود أحمد (١٩٩١). في قضايا التربية المعاصرة. دار البذرة للدراسات والنشر، دمشق، سورية.
- \* السيد، محمود أحمد (٢٠٠١). بعض السمات البارزة للتربية العربية الإسلامية، ط١، مطبعة العجلوني، دمشق، سورية.
- \* السيد، محمود أحمد (٢٠٠١). في الإعلام التربوي. ط١، مطبعة العجلوني، دمشق، سورية.
- \* السيد، محمود أحمد (٢٠٠٢). من مشكلات النظام التربوي العربي، مطبعة العجلوني، دمشق، سورية.
- \* السيد، محمود أحمد (٢٠٠٥). في الأداء اللغوي. وزارة الثقافة، دمشق، سورية.
- \* السيد، محمود أحمد (٢٠١٠). في طرائق تدريس اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، دمشق، سورية.
- \* الشاطبي، إبراهيم بن موسى (١٩٧٥). الموافقات في أصول الشريعة، ط٢، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.
- \* الشايب، أحمد (١٩٧٦). الأسلوب، ط٧، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

- \* الشرجي، محمد يوسف (٢٠٠١). الإمام السيوطي وجهوده في علوم القرآن، دار المكتبي، ط١، دمشق، سورية.
- \* الشقيرات، محمود طافش (٢٠٠٩). استراتيجيات التدريس والتقويم، ط١، دار الفرقان، عمان، الأردن.
- \* شمس الدين، عبد الأمير (١٩٩٠). الفكر التربوي عند ابن جماعة، ط١، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، لبنان.
- \* شمس الدين، عبد الأمير (١٩٩١). الفكر التربوي عند ابن خلدون وابن الأزرقي، ط١، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، لبنان.
- \* شمس الدين، عبد الأمير (د - ت). الفكر التربوي عند ابن طفيل في كتابه حي بن يقظان، ط١، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، لبنان.
- \* الشنقيطي، محمد أمين (٢٠٠٠). مذكرة في أصول الفقه، ط٥، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، السعودية.
- \* الشيباني، عمر التومي (١٩٨٨). فلسفة التربية الإسلامية، الدار العربية للكتاب، طرابلس الغرب، ليبيا.
- \* الشيباني، محمد التومي (١٩٨٦). ديمقراطية التعلم في الوطن العربي، المنشأة العامة للنشر، طرابلس الغرب، ليبيا.
- \* الشبخلي، عبد القادر (١٩٩٣). أخلاقيات الحوار، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن.
- \* الصابوني، محمد علي (١٩٨٠). روائع البيان "تفسير آيات الأحكام من القرآن، مكتبة الغزالي، دمشق، سورية.
- \* صبح، محمد (١٩٨٣). بحث جديد عن القرآن الكريم، ط٣، دار الشروق، بيروت، لبنان.
- \* الصغير، محمد حسين علي (١٩٨٢). الصورة الفنية في المثل القرآني، ط١، دار الهادي، بيروت، لبنان.
- \* الطبراني، سليمان بن أحمد (١٩٩٥). المعجم الأوسط. تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن ابن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، مصر.
- \* الطبري، محمد بن جرير (د - ت). جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ط٢، تحقيق محمود محمد شاكر، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مصر.
- \* طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٧). تحليل المحتوى في معرفة العلوم الإنسانية، دار الفكر التربوي، القاهرة، مصر.
- \* طلس، محمد أسعد (١٩٥٧). التربية والتعليم في الإسلام، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- \* طوقان، قدري حافظ (٢٠٠٢). مقام العقل عند العرب، دار القدس، بيروت، لبنان.
- \* طيارة، عفيف (١٩٨٠). مع الأنبياء في القرآن، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- \* الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٢). مدخل إلى التربية، ط١، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- \* العاني، زياد (٢٠٠٧). أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية، دار السلام، دمشق، سورية.
- \* عبد التواب، صلاح الدين (١٩٩٥). الصورة الأدبية في القرآن الكريم، الشركة المصرية العالمية، القاهرة، مصر.
- \* عبيدات، عبد الكريم نوفان (٢٠٠٠). الدلالات العقلية في القرآن ومكانتها في تقرير مسائل العقيدة الإسلامية. ط١، دار النفائس، بيروت، لبنان.
- \* العبيكان، طرفة عبد العزيز (١٩٩٦). الحياة العلمية والاجتماعية في مكة في القرنين السابع والثامن للهجرة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية.
- \* عجك، بسام (١٩٩٨). الحوار الإسلامي المسيحي، دار قتيبة، دمشق، سورية.
- \* عدس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٦). المدرسة وتعليم التفكير، دار الفكر، عمان، الأردن.
- \* عدس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٧). نهج جديد في التعلم والتعليم، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.
- \* عدس، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٧). فن الإلقاء، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.
- \* العدوي، عبد الله مصطفى (١٩٩٩). أدب التخاطب، ط١، دار الأندلس الخضراء، جدة، السعودية.
- \* عطية، سعيد؛ مطاوع، علي (٢٠٠٦). الإعجاز القصصي في القرآن، ط١، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر.

- \* العفون، ناديا حسين يونس (٢٠١٢). *الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير*، ط١، دار صفاء، عمان، الأردن.
- \* العقاد، عباس محمود (د-ت). *التفكير فريضة إسلامية*، دار نهضة، القاهرة، مصر.
- \* علوش، سعيد (١٩٨٥). *معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة*، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان.
- \* العلي، جواد (١٩٩٣). *المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام*، ط٢، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- \* علي، سعيد إسماعيل (١٩٩١). *اتجاهات الفكر التربوي الإسلامي*، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- \* علي، محمد السيد (٢٠٠٧). *التربية العلمية وتدريب العلوم*، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- \* عليان، أحمد (٢٠٠٠). *طرائق التعلم التربوية في السنة النبوية*، ط١، دار المسلم، الرياض، السعودية.
- \* العليمي، أحمد (٢٠٠١). *طرائق النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم أصحابه*، ط١، دار ابن حزم، بيروت، لبنان.
- \* عمار، سام (٢٠٠٢). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، لبنان.
- \* العمار، عبد العزيز بن صالح (٢٠٠٧). *التصوير البياني في حديث القرآن عن القرآن "دراسة تحليلية"*، ط١، المجلس الوطني للإعلام، دبي، الإمارات العربية.
- \* العمار، عبد العزيز بن صالح (٢٠٠٧). *التصوير البياني في حديث القرآن عن القرآن "دراسة تحليلية"*، ط١، جائزة دبي الدولية، دبي، الإمارات. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/٣/٦ من <https://archive.org/details/TBYANI>
- \* الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد (د-ت). *إحياء علوم الدين*، ج١، دار الشعب، القاهرة، مصر.
- \* فان دالين، ديويولدب (١٩٩٧). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٧، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- \* الفرماوي، محمود رزق محمود (د-ت). *الاتجاهات الحديثة في طرق وأساليب التدريس*، جامعة قناة السويس، العريش، مصر.
- \* الفوال، محمد خير؛ سليمان، جمال (٢٠١٣). *طرائق التدريس العامة*. منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سورية.
- \* الفياض، محمد جابر (١٩٩٣). *الأمثال في القرآن الكريم*، المعهد العالي للفكر الإسلامي، هيرندن، أمريكا.
- \* فيود، بسبوني عبد الفتاح (١٩٩٨). *علم البيان "دراسة تحليلية لمسائل علم البيان"*، ط٢، المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- \* القباني، إبراهيم محمد (١٩٩٤). *دور العلماء المسلمين في تطوير العلوم*، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض، السعودية.
- \* قدورة، دلال (٢٠٠٩). *طرق التدريس العامة*، دار دجلة، عمان، الأردن.
- \* القرشي، نايف بن محمد بن عديان (٢٠٠٩). *التربية الجماعية في الإسلام*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/٦/٢٤ من <http://dorar.net/art/1100>
- \* القرطبي، أبو عبد الله (١٩٨٥). *الجامع لأحكام القرآن*، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- \* القزويني، الخطيب (د-ت). *الإيضاح في علوم البلاغة*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- \* القسطنطيني، مصطفى بن عبد الله (١٩٩٢). *كشف الظنون*، دار الكتب العربية، بيروت، لبنان.
- \* القطامي، يوسف (٢٠٠١). *سيكولوجيا التدريس*، ط١، دار الشروق، عمان، الأردن.
- \* القطامي، يوسف؛ قطامي، نايفة (١٩٩٨). *نماذج التدريس الصفي*، ط٢، دار الشروق، عمان، الأردن.
- \* القطان، مناع (١٩٩٦). *تاريخ التشريع الإسلامي*، ط٢، مكتبة المعارف، الرياض، السعودية.

- \* القطان، مناع (٢٠٠٠). مباحث في علوم القرآن، ط٧، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر.
- \* قطب، محمد (٢٠٠٠). القصة في القرآن، دار قباء، القاهرة، مصر.
- \* قطب، محمد (٢٠٠١). ركائز الإيمان، ط١، دار الشروق، القاهرة، مصر.
- \* القلاء، فخر الدين؛ وناصر، يونس (١٩٩٥). أصول التدريس، مديرية الكتب الجامعية، دمشق، سورية.
- \* القمزي، سالم راشد (١٩٩٨). أدب الخصومة في الإسلام، ط١، دار الوسام، بيروت، لبنان.
- \* الكبيسي، عبد الواحد (٢٠٠٩). أساليب التعليم ومهاراته في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ط١، دار جرير، عمان، الأردن.
- \* كحالة، زهير (١٩٨٢). القرآن الكريم "رؤية تربوية"، ط١، دار جرير، عمان، الأردن.
- \* كنعان، أحمد؛ والمطلق، فرح (٢٠٠٨). الخبرات اللغوية في رياض الأطفال، مركز التعليم المفتوح، منشورات جامعة دمشق، دمشق، سورية.
- \* كوجك، كوثر حسين؛ والسيد، ماجدة مصطفى؛ وفرماوي، محمد فرماوي؛ وأحمد، عليّة حامد؛ وخضر، صلاح الدين؛ وعياد، أحمد عبد العزيز؛ وفايد، بشرى أنور. (٢٠٠٨). تنوع التدريس في الفصل "دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي"، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان.
- \* الكيلاني، عبدالله؛ والشريفين، نضال (٢٠٠٧). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- \* لاشين، موسى شاهين (٢٠٠٢). اللآلئ الحسان في علوم القرآن، ط١، دار الشروق، القاهرة، مصر.
- \* اللقاني، أحمد حسين (١٩٩٦). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- \* الماوردي، علي بن محمد بن حبيب (١٩٨٧). أدب الدين والدنيا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- \* محمود، مصطفى (١٩٩٣). القرآن كائن حي، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- \* مراد، سعيد (٢٠٠٢). التكاملية في تعليم اللغة العربية، دار الأمل، إربد، الأردن.
- \* مرسي، محمد عبد العليم (٢٠٠٠). في الأصول الإسلامية للتربية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- \* المرزوي، محمد بن نصر (١٩٨٥). اختلاف العلماء، ط١، تحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب، بيروت، لبنان.
- \* مسلم، مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري (١٩٩٨). صحيح مسلم، اعتنى به أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، الرياض، السعودية.
- \* مصطفى، محمود (١٩٣٧). الأدب العربي وتاريخه في عصري صدر الإسلام والدولة الأموية، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، القاهرة، مصر.
- \* مطلوب، أحمد (١٩٩٦). معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، ط٢، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.
- \* مظهر، جلال (١٩٦٩). الحضارة الإسلامية أساس التقدم العلمي الحديث، مطبعة مخيمر، القاهرة، مصر.
- \* مفلح، غازي (د-ت). طرائق التدريس. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- \* المقدم، سعد (٢٠٠١). طرق تدريس العلوم المبادئ والأهداف، دار الشروق، عمان، الأردن.
- \* مكانسي، عثمان قدر (٢٠٠١). من أساليب التربية في القرآن الكريم، ط١، دار ابن حزم، بيروت، لبنان.
- \* المناوي، محمد عبد الرؤوف (١٩٩٠). التعاريف، تحقيق محمد رضوان الداية، ط١، دار الفكر، دمشق، سورية.
- \* منسي، محمود؛ والطوب، سيد؛ والصالح، أحمد؛ وقاسم، ناجي؛ وهاشم، مها؛ ومكاري، نبيلة (٢٠٠١). المدخل إلى علم النفس التربوي، مكتبة مهارات النجاح الإلكترونية، مكة المكرمة، السعودية.

\* ميخائيل، أمطانيوس (٢٠٠٦). **القياس النفسي**، ج ١، جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، سورية.  
\* النجدي، أحمد؛ وعبد الهادي، منى؛ وراشد، علي (٢٠٠٢). **المدخل في تدريس العلوم**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

- \* نجيب، أحمد (١٩٩٤). **أدب الأطفال**، ط٢، الفكر العربي، القاهرة، مصر.  
\* النحلاوي، عبد الرحمن (٢٠٠٠). **من أساليب التربية الإسلامية**، دار الفكر، دمشق، سورية.  
\* النسائي، أحمد بن شعيب بن علي (د-ت). **المجتبى من السنن المشهور بسنن النسائي**، اعتنى به فريق بيت الأفكار الدولية، بيت الأفكار الدولية، الرياض، السعودية.  
\* النمر، عبد المنعم (١٩٨٧). **الاجتهاد**، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة، مصر.  
\* نوفل، يوسف حسن (١٩٩٩). **القصة وثقافة الطفل**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.  
\* الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (١٩٨٦). **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.  
\* هوفر، كينث (١٩٨٨). **دليل طرائق التدريس في المدارس الثانوية**، ترجمة أديب شيش، دار السلام، دمشق، سورية.  
\* الواحدي، علي بن أحمد (د، ت). **أسباب النزول**، مكتبة المتنبى، القاهرة، مصر.  
\* الوادعي، توفيق (١٩٩٠). **الإسلام في العقل العالمي**، ط١، دار الوفاء، المنصورة، مصر.  
\* وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (١٩٨٣). **الموسوعة الفقهية**، ط٢، وزارة الأوقاف، الكويت، الكويت.  
\* يوسف، محمد (٢٠٠٦). **التدريس "مبادئه ومهاراته"**، مكتبة الشباب، القاهرة، مصر.

#### ثانياً - الرسائل العلمية

- \* أبو ردان، أسامة حسن (٢٠٠٦). **مشكلات الجانب العملي في مادة علم الأحياء في مدارس المتفوقين في مدينة حمص**، رسالة ماجستير، جامعة وادي النيل، السودان.  
\* أبو شمالة، أماني صالح (٢٠١٠). **أثر استخدام السرد التحليلي للقصة القرآنية على تنمية التفكير الاستنتاجي**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٩ من <http://library.iugaza.edu.ps/thesis/91748.pdf>  
\* الألمعي، عبد الله بن عواض (١٩٨٥). **دور التربية في صدر الإسلام على ضوء السنة النبوية**، رسالة ماجستير، دار الأندلس الخضراء، جدة، السعودية.  
\* الأمير، موسى سلوم عباس (٢٠٠٢). **الوصف في القرآن، دراسة بلاغية**. أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق. استرجعت بتاريخ ٢٠١٤/١/١٨ من <http://www.almaktabah.net/vb/showthread.php?t=250>  
\* الجفري، هناء بنت هاشم بن عمر (٢٠٠٨). **التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/٨/١١ من [http://www.gulfkids.com/pdf/tarbeah\\_Hanaa.pdf](http://www.gulfkids.com/pdf/tarbeah_Hanaa.pdf)  
\* جلو، الحسين جرنو محمود (١٩٩٢). **منهج القرآن الكريم في ضوء أسباب النزول "دراسة تحليلية في التربية القرآنية في ظل الأحداث"**، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، دمشق، سورية.  
\* حاج علي، منى محمد أبو قاسم (٢٠٠٤). **تحليل وتقويم مقرر القرآن الكريم وعلومه والدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي بالسودان**، رسالة دكتوراه، جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/١١/١٥

من [http://islam4africa.net/ar/more.php?cat\\_id=53&art\\_id=315](http://islam4africa.net/ar/more.php?cat_id=53&art_id=315)

- \* الحسين، إبراهيم بن محمد بن عبد الله (١٩٨٨). أثر أسلوب الاستقصاء والإلقاء في تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي بنين في الجغرافيا بدولة البحرين، رسالة ماجستير، كلية التربية، الرياض، السعودية. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٠ من <http://kenanaonline.com/users/kadwany/posts/239413>
- \* حلاوة، باسمه (٢٠٠٥). القيم البيئية في كتب الجغرافيا للمرحلة الابتدائية في البلاد العربية (سورية - السعودية - السودان - تونس) دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، سورية.
- \* حميدة، فاطمة إبراهيم (١٩٨٦). مهارات وأساليب إلقاء الأسئلة في تدريس المواد الاجتماعية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- \* حنايشة، عبد الوهاب محمود إبراهيم (٢٠٠٩). التفكير وتنميته في ضوء القرآن الكريم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. استرجعت بتاريخ ٢٠١٤/٣/١٩ من <http://www.google.com/url?>
- \* الراوي، نسبية مولود مراد (٢٠٠٩). أثر استخدام استراتيجيات الاستقصاء في تدريس التربية الإسلامية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن. ٢٠١٤/١/١٨ من <http://www.yemen-nic.info/db/studies/detail.php?ID=61570>
- \* رجب، سماح شوقي (٢٠٠٩). دور الاستقصاء في تنمية التحصيل بمادة التربية الدينية الإسلامية وبعض مهارات التفكير لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، القاهرة، مصر. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٨ من <http://www.alnodom.com.sa/index.php>
- \* زمزمي، يحيى محمد (١٩٩٨). الحوار القرآني في سورة نوح، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- \* الزهراني، فيصل بن عبدالله بن علي (٢٠٠٨). إسهام الحوار في معالجة المشكلات الأخلاقية للشباب، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، السعودية. استرجعت بتاريخ ٢٠١٤/١/١٤ من <http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind8701.pdf>
- \* السالمي، محسن بن ناصر (١٩٩٥). تأثير طريقتي الاستقصاء والمناقشة في التحصيل الفوري والتحصيل المؤجل لمادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في إحدى مدارس محافظة مسقط (دراسة تجريبية)، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عُمان. استرجعت بتاريخ ٢٠١٤/٢/٢٤ من <http://thesis.al-kawkab.com/thesis/656>
- \* السرطاوي، عبد الحكيم اسماعيل (٢٠٠٨)، طرق تدريس التربية الإسلامية تؤدي لتدني التحصيل، رسالة دكتوراه، الفجيرة، الإمارات العربية. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/٤/٣ من <http://www.uaes.ae/vb/showthread.php?t=31598>
- \* سلوم، طاهر (١٩٩٨). واقع الأسئلة الصفية لمادة الجغرافيا في تحسين كفاية المدرسين بصددها عن طريق التعلم الذاتي. رسالة ماجستير، جامعة دمشق، دمشق، سورية.
- \* السويدي، وضحي علي (١٩٩٢). القيم المتضمنة في أسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي بدولة قطر. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- \* الشكل، نضال إبراهيم (٢٠١٠). فاعلية القصة كأسلوب تعليمي في تنمية المفاهيم الرياضية لأطفال الرياض "الفئة الثالثة" دراسة تجريبية على أطفال الرياض في محافظة اللاذقية من عمر (٥-٦) سنوات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سورية.
- \* ضمرة، معن محمود عثمان (٢٠٠٥). الحوار في القرآن الكريم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس،

- فلسطين. استرجعت بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٧ من <http://scholar.najah.edu/sites/default/files/all->
- \* العاتكي، سندس ماجد (٢٠٠٩). فاعلية الطريقة الاستقصائية في إكساب التلاميذ المفاهيم الاجتماعية 'دراسة تجريبية على تلامذة الصف الرابع في مقرر التربية الاجتماعية في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية'، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
- \* عبد الله، سناء بنت محمود (٢٠٠٥). الحوار في القرآن، رسالة دكتوراه، دار الأندلس الخضراء، جدة، السعودية.
- استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/٨/٩ من <http://www.ejtemay.com/archive/index.php/t-17934.html>
- \* عبد الله، عبد الرحمن داود جميل (٢٠١٠). منهج القصة القرآنية في ترسيخ الأخلاق، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. استرجعت بتاريخ ٢٠١٢/٢/١٢ من <http://www.al.eman.com>
- \* العبد الله، محمد الطه (٢٠٠٣). فاعلية طريقتي حل المشكلات والاستقصاء في تدريس مادة التربية الإسلامية 'دراسة تجريبية على طلبة الصف الثاني الإعدادي في محافظة دير الزور'، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سورية.
- \* العلي، صالح (٢٠١٠). أصول التدريس عند علماء المسلمين في العصور الوسطى بين القرنين الخامس والخامس عشر الميلاديين 'دراسة تحليلية'، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سورية.
- \* عمار، سام (١٩٨٠). مشكلات تدريس التعبير في المرحلة الإعدادية - دراسة تتناول المدارس الإعدادية الرسمية في مدينة دمشق ومحافظاتها - رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
- \* القاسم، خالد بن عبد الله (١٩٩٤). الحوار مع أهل الكتاب أسسه ومناهجه في الكتاب والسنة"، رسالة ماجستير دار المسلم، الرياض، السعودية. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/٥/٢ من [http://turkmani.com/com\\_articles/deta](http://turkmani.com/com_articles/deta)
- \* القطبي، أحمد شيخ حسن (٢٠٠٠). طرق تدريس القرآن الكريم والعلوم الإسلامية واللغة العربية في الصومال، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم، السودان. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/٨/٩ من [http://196.29.166.241/fgs/en/show\\_page.php?page\\_id=1763](http://196.29.166.241/fgs/en/show_page.php?page_id=1763)
- \* القطناني، أحمد عبد القادر حسن (٢٠١١). منهج القصة القرآنية في تهذيب الشهوات، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/٤/٣ من <http://scholar.najah.edu/sites/default/files/all->
- \* كل زرين، عبد الحكيم (٢٠١٠). أساليب التربية الخلقية الواردة في قصص الأنبياء عليهم السلام في القرآن الكريم، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية. استرجعت بتاريخ ٢٠١٤/١/١٧ من <http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind10381.pdf>
- \* مدلاه، نجيب سالم حسين (٢٠٠٨). أثر استخدام طريقة الاستقصاء الموجه على تحصيل المعرفة العلمية والاحتفاظ بها في مادة الكيمياء، رسالة ماجستير، كلية التربية، عدن، اليمن. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/١/٦ من <http://www.yemen-nic.info/db/studies/studies/detail>.
- \* المسند، إبراهيم (١٩٩٤). المقارنة بين أثر استخدام طريقة المناقشة والطريقة الإلقائية على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- \* المطيري، سارة بنت هليل بن دخيل الله (٢٠٠٩). حوار الآباء مع الأبناء في القرآن الكريم وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/١/٨ من <http://libback.uqu.edu.sa/hipres/FUTXT/4904.pdf>

- \* المغامس، خالد بن محمد (٢٠٠٥). الحوار "آدابه وتطبيقاته التربوية في التربية الإسلامية"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/١/١١ من <http://www.ejtemay.com/archive/index.php/t-17934.html>
- \* مقبل، هالا سعيد محمد (٢٠١١). الحوار في مشاهد القيامة في القرآن الكريم "دراسة دلالية"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن. استرجعت بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٢٥ من [http://www.mohamedrabeea.com/books/book1\\_18191.pdf](http://www.mohamedrabeea.com/books/book1_18191.pdf)
- \* الوادعي، مسفر بن أحمد بن مسفر آل عاطف (٢٠٠٧). معايير الأسلوب القصصي في القرآن الكريم وتطبيقاته التربوية في تدريس التربية الإسلامية في الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بمدينة أبها، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية. استرجعت بتاريخ ٢٠١٤/١/١٨ من <http://www.mediafire.com/file/ijmnmzjzkk>
- \* وهبة، مجدي؛ والمهندس، كامل (١٩٧٩). معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.
- \* يعقوب، ينال فاروق (١٩٩٦). فاعلية الطرائق التفاعلية في تدريس التربية الإسلامية "دراسة تجريبية في الصف الثاني الإعدادي بمدينة دمشق"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سورية.

### ثالثاً - المجالات

- \* إبراهيم، فاضل خليل؛ وداود، فائز محمد (٢٠٠١). الطرائق والوسائل التعليمية والتعلمية الشائعة الاستخدام لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية بمحافظة نينوى بالعراق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٢) العدد (٢)، ص ٩٤. استرجعت بتاريخ ٢٠١٢/١١/١٥ من [http://www.uob.edu.bh/uob\\_files/434/2-2.pdf](http://www.uob.edu.bh/uob_files/434/2-2.pdf)
- \* البركات، علي (٢٠٠٨). توظيف استراتيجيات التدريس بالقصة في توفير بيئة صفية داعمة لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٤) العدد (٣)، الأردن.
- \* بني يونس، أسماء عبد المطلب؛ الشريفين، عماد عبد الله (٢٠١٤). التربية بالخبرة وموقعها في التربية الإسلامية، مجلة دراسات في علوم الشريعة والقانون، المجلد (٤١) الملحق (٢)، الجامعة الأردنية، الأردن. ص ٨٣٦.
- استرجعت بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٨ من [journals.ju.edu.jo/DirasatLaw/article/view/6716/3872](http://journals.ju.edu.jo/DirasatLaw/article/view/6716/3872)
- \* الجبوري، فرقد عبد الهادي؛ والحديثي، إحسان عمر محمد سعيد (٢٠١١). الطرائق والأساليب الشائعة في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي مادة التربية الإسلامية ومدرساتها والمشرفين الاختصاص، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٢٨)، ص ٨١. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢٣ من <http://www.iasj.net/iasj?func=issueTOC&isId=93&uiLanguage=ar>
- \* الحدري، خليل بن عبد الله بن عبد الرحمن (٢٠٠٣). منهجية التفكير العلمي في القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية في المؤسسات الجامعية المعاصرة - تصور مقترح. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد (١٥) العدد (١)، مكة المكرمة. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/٤/٤ من <https://uqu.edu.sa/majalat/humanities/1vol15/mail011.pdf>
- \* الخشوعي، الخشوعي محمد (٢٠٠٨). منهج النبي صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه وتعليمهم، مجلة التبيان، العدد (٥١)، مصر.
- \* خضر، جاسم (٢٠١٠). دور طرائق التدريس الجامعية في تطوير العملية التربوية، مجلة كلية التربية بجامعة المستنصرية، المجلد (٢) العدد (٤). استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢٢ من <http://www.iasj.net/iasj?func=issueTOC&isId=3237&uiLanguage=ar>

- \* خليفة، أحمد حسن (٢٠٠٩). أثر تدريس العلوم بطريقة الاكتشاف الموجه في المختبر على التحصيل الدراسي "دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس مدينة تبوك"، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢٧) العدد (٤+٣)، سورية.
- \* الرفوع، محمد أحمد (٢٠٠٨). أساليب معالجة المعلومات لدى طلبة المرحلة الثانوية الأكاديمية في الأردن وعلاقتها بالجنس والتخصص، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢٤) العدد (٢)، سورية.
- \* الزعبي، طلال (٢٠٠٢). مقارنة بين استراتيجيات التعبير المفاهيمي وطريقة المحاضرة في تدريس مقرر "مقدمة في القياس والتقويم" لطلبة الدبلوم العام في التربية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد (٢) العدد (١)، سورية.
- \* الطحان، يوسف سليمان (٢٠١٣). الوصف في قصص سورة الكهف "دراسة تحليلية"، **مجلة كلية العلوم الإسلامية**، المجلد (٧) العدد (١٤)، العراق. استرجعت بتاريخ ٢٠١٤/١/١٧ من <http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=74087>
- \* طي، عبد الرحمن محمد (١٩٩٤). أثر استخدام أسئلة ذات مستويات معرفية عليا على التحصيل والتفكير الناقد في مقرر التربية وطرق التدريس بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بأبها. **مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، العدد (٢٥)، مصر.
- \* عبد الله، عبد الله صالح (١٩٩٥). العمليات العقلية في القرآن الكريم ودلالاتها التربوية، **مجلة جامعة الملك سعود**، المجلد (٧)، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، العدد (١)، الرياض. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/٨/٢٩ من <http://jis.ksu.edu.sa/sites/jis.ksu.edu.sa/files/22-screen.pdf>
- \* عيسى محمد أحمد (٢٠١٢). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الأداء، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (١٣) العدد (٤). استرجعت بتاريخ ٢٠١٤/١/٥ من <http://www.uob.edu.bh/pages.aspx?module=pages&id=2810&SID=434>
- \* الفتيحات، نضال إبراهيم؛ والبشارية، زيد علي. (٢٠٠٩). أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في إجراء التجارب الكيميائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الكيمياء وعلوم الأرض، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢٠١) العدد (٢٥)، سورية.
- \* الفوال، محمد خير (٢٠١٣). استراتيجية مقترحة لتحسين جودة برنامج التربية العملية في جامعة الفرات في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة TQM "دراسة ميدانية في كلية التربية بالحسكة"، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢٩) العدد (٢)، سورية.
- \* الفوال، محمد خير (٢٠١٠). سياسة تربوية جديدة لحماية الطفل في الجمهورية العربية السورية والجمهورية الفرنسية "منظور جديد للمسؤولية"، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢٦) العدد (٤).
- \* الفوال، محمد خير (٢٠٠٧). آراء طلاب التعلم المفتوح اختصاص رياض أطفال عند مستوى جودة التعليم في مركز التعليم المفتوح في جامعة دمشق، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢٣) العدد (٢).
- \* الفوال، محمد خير (٢٠٠٥). تقرير عن أعمال المؤتمر الخامس لكلية التربية بجامعة البحرين حول جودة التعليم الجامعي الذي عقد في الفترة ١١-١٣ نيسان ٢٠٠٥، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢١) العدد (٢).
- \* كورسيني، ريمونديجي؛ وغازدا، جورج (١٩٨٣). نظريات التعلم "دراسة مقارنة"، ترجمة علي حسين حجاج وعطية محمود هنا، **مجلة عالم المعرفة**، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

- \* مدني، محمد عطا (٢٠١٠). استخدام تكنولوجيا التعليم في التربية القرآنية وأثر ذلك على تعلم الفئات المستهدفة، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢٦) العدد (٣)، سورية.
- \* المقدادي، محمود حامد؛ الشرفات، صالح سويلم (٢٠١٤). مقاومة المعلمين للتغيير أسبابها وطرق التقليل منها من وجهة نظر معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم لمنطقة قصبه المفرق في الأردن، **مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ج/ قسم العلوم الاجتماعية**، العدد (١٢). استرجعت بتاريخ ٢٠١٤/١١/١٨ من [www.univ-chlef.dz/ratsh/RATSH\\_AR/la...N.../article\\_07.pdf](http://www.univ-chlef.dz/ratsh/RATSH_AR/la...N.../article_07.pdf)
- \* موسى، ابتسام؛ وعالق، جيهان ضياء (٢٠٠٥). أثر أسلوب الممارسة العملية في تحصيل تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الإسلامية، **مجلة كلية التربية الأساسية**، العدد (٤٥)، بغداد. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/١/٩ من <http://www.iasj.net/iasj?func=issueTOC&isId=4176&uiLanguage=ar>
- \* نحيلي، علي أحمد عبد الله (٢٠١٠). دور مديري المدارس في كفاية المعلمين، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (٢٦) العدد (٢+١).

## ب- المراجع الأجنبية

### - المراجع الإنكليزية

- \* Berelson, B (1972). **content analysis in communication –research**, New York–Hafaner press.
- \* Bruner, J (1972). **The act of discovery, the psycology of open teaching and learning, on inquiry approach**, edited by Melv in, silberman university of Harvard.
- \* Bruner, J (1966). **Towards atheory of instruction**, Cambridge MA, the Balknap press of Harvard university press.
- \* Eisler, R (1980). **Perfecting Social Skills**, Plenum Press, New York.
- \* Hoing, A (2001). **How to promote creative thinking, Early Childhood today**, 15 (5).
- \* Koballa, T & Growley, F (1988). **The influence of attitude on science teaching and learning school science and mathematics**, Vol.85, No:3.
- \* Rosenbaum, C (1990). **Intervention Strategies To Improve Behavior of Children withSevere Discipline Problems**. Ed. D. Practicum,Nova University.
- \* Slavin, R (1986). **Educational psycology theory in practice**, New Jersy, prentice Hall Englewod cliffs.

### - المراجع الفرنسية

- \* Weiss, F (1983). **Geux et activites communicatives**. Hachette,Paris.
- \* Fawal, M (2005). **Methodologie de L Enseignement du Francais**. Edition 3, Universsite de de Damas, Faculte de pedagogie, Damas.

## ج- المراجع الإلكترونية

\* الديوان، لمياء (٢٠٠٧). مداخل رئيسة في تصنيف طرائق التدريس. استرجعت بتاريخ ٢٠١٤/٣/٢٨ من

<http://vb.g111g.com/showthread.php?t=106713>

\* الزاير، نذير (٢٠١٣). تعلم الطفل القائم على التجريب. استرجعت بتاريخ ٢٠١٤/٣/٢٨ من

<http://kids.tatweer.edu.sa/node/52>

\* السيد، حبيب (٢٠١٣). الإحصاء في الإسلام. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/١١/٧ من

<http://www.akhbar-alkhaleej.com/12943/article/44638.html>

\* الفوال، محمد خير (٢٠١٣). جودة الأداء التدريسي في التعليم العالي ... بين النظرية والتطبيق. استرجعت بتاريخ

<http://kenanaonline.com/users/alssaftly/posts/505828> من ٢٠١٣/٤/٢١

\* النابلسي، محمد راتب. (١٩٩٢). اسم الله المحصي. استرجعت بتاريخ ٢٠١٤/٣/٢٨ من

<http://nabulsi.com/blue/ar/art.php?>

\* عمّار، سام. (٢٠١٠). محاضرة في نظريات المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية (مذكرات غير منشورة)، كلية

التربية، جامعة السلطان قابوس. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٢٣ من

<http://www.alarabiah.org/uploads/pdf-976>

\* ملتقى التربية والتعليم (٢٠٠٨). الوصف تعريفه - خصائصه - أنواعه. استرجعت بتاريخ ٢٠١٤/٣/٢٨ من

<http://www.moudir.com/vb/showthread.php?t=233776>

\* منتديات المصطبة (٢٠١١). الإعجاز في عجائب الأرقام في القرآن الكريم. استرجعت بتاريخ ٢٠١٣/١١/٨ من

<http://vb.almastba.com/t151553.html>

# الملاحق

الملحق ( ١ )

عدد السور والآيات الكريمة

|    |           |     |      |
|----|-----------|-----|------|
| ٣٢ | السجدة    | ٣٠  | مكي  |
| ٣٣ | الأحزاب   | ٧٣  | مدني |
| ٣٤ | سبأ       | ٥٤  | مكي  |
| ٣٥ | فاطر      | ٤٥  | مكي  |
| ٣٦ | يس        | ٨٣  | مكي  |
| ٣٧ | الصافات   | ١٨٢ | مكي  |
| ٣٨ | ص         | ٨٨  | مكي  |
| ٣٩ | الزمر     | ٧٥  | مكي  |
| ٤٠ | غافر      | ٨٥  | مكي  |
| ٤١ | فصلت      | ٥٤  | مكي  |
| ٤٢ | الشورى    | ٥٣  | مكي  |
| ٤٣ | الزخرف    | ٨٩  | مكي  |
| ٤٤ | الدخان    | ٥٩  | مكي  |
| ٤٥ | الجاثية   | ٣٧  | مكي  |
| ٤٦ | الأحقاف   | ٣٥  | مكي  |
| ٤٧ | محمد      | ٣٨  | مدني |
| ٤٨ | الفتح     | ٢٩  | مدني |
| ٤٩ | الحجرات   | ١٨  | مدني |
| ٥٠ | ق         | ٤٥  | مكي  |
| ٥١ | الذاريات  | ٦٠  | مكي  |
| ٥٢ | الطور     | ٤٩  | مكي  |
| ٥٣ | النجم     | ٦٢  | مكي  |
| ٥٤ | القمر     | ٥٥  | مكي  |
| ٥٥ | الرحمن    | ٧٨  | مدني |
| ٥٦ | الواقعة   | ٩٦  | مكي  |
| ٥٧ | الحديد    | ٢٩  | مدني |
| ٥٨ | المجادلة  | ٢٢  | مدني |
| ٥٩ | الحشر     | ٢٤  | مدني |
| ٦٠ | الممتحنة  | ١٣  | مدني |
| ٦١ | الصف      | ١٤  | مدني |
| ٦٢ | الجمعة    | ١١  | مدني |
| ٦٣ | المنافقون | ١١  | مدني |

|       |          |            |          |
|-------|----------|------------|----------|
| الرقم | السورة   | عدد الآيات | مكي/مدني |
| ١     | الفاتحة  | ٧          | مكي      |
| ٢     | البقرة   | ٢٨٦        | مدني     |
| ٣     | آل عمران | ٢٠٠        | مدني     |
| ٤     | النساء   | ١٧٦        | مدني     |
| ٥     | المائدة  | ١٢٠        | مدني     |
| ٦     | الأنعام  | ١٦٥        | مكي      |
| ٧     | الأعراف  | ٢٠٦        | مكي      |
| ٨     | الأنفال  | ٧٥         | مدني     |
| ٩     | التوبة   | ١٢٩        | مدني     |
| ١٠    | يونس     | ١٠٩        | مكي      |
| ١١    | هود      | ١٢٣        | مكي      |
| ١٢    | يوسف     | ١١١        | مكي      |
| ١٣    | الرعد    | ٤٣         | مدني     |
| ١٤    | إبراهيم  | ٥٢         | مكي      |
| ١٥    | الحجر    | ٩٩         | مكي      |
| ١٦    | النحل    | ١٢٨        | مكي      |
| ١٧    | الإسراء  | ١١١        | مكي      |
| ١٨    | الكهف    | ١١٠        | مكي      |
| ١٩    | مريم     | ٩٨         | مكي      |
| ٢٠    | طه       | ١٣٥        | مكي      |
| ٢١    | الأنبياء | ١١٢        | مكي      |
| ٢٢    | الحج     | ٧٨         | مدني     |
| ٢٣    | المؤمنون | ١١٨        | مكي      |
| ٢٤    | النور    | ٦٤         | مدني     |
| ٢٥    | الفرقان  | ٧٧         | مكي      |
| ٢٦    | الشعراء  | ٢٢٧        | مكي      |
| ٢٧    | النمل    | ٩٣         | مكي      |
| ٢٨    | القصص    | ٨٨         | مكي      |
| ٢٩    | العنكبوت | ٦٩         | مكي      |
| ٣٠    | الروم    | ٦٠         | مكي      |
| ٣١    | لقمان    | ٣٤         | مكي      |

|           |      |          |     |
|-----------|------|----------|-----|
| مكي       | ١١   | الفارعة  | ١٠١ |
| مكي       | ٨    | التكاثر  | ١٠٢ |
| مكي       | ٣    | العصر    | ١٠٣ |
| مكي       | ٩    | الهمزة   | ١٠٤ |
| مكي       | ٥    | الفيل    | ١٠٥ |
| مكي       | ٤    | قريش     | ١٠٦ |
| مكي       | ٧    | الماعون  | ١٠٧ |
| مكي       | ٣    | الكوثر   | ١٠٨ |
| مكي       | ٦    | الكافرون | ١٠٩ |
| مدني      | ٣    | النصر    | ١١٠ |
| مكي       | ٥    | المسد    | ١١١ |
| مكي       | ٤    | الإخلاص  | ١١٢ |
| مكي       | ٥    | الفلق    | ١١٣ |
| مكي       | ٦    | الناس    | ١١٤ |
| (٢٨) (٨٦) | ٦٢٣٦ | المجموع  |     |

|      |    |          |     |
|------|----|----------|-----|
| مدني | ١٨ | التغابن  | ٦٤  |
| مدني | ١٢ | الطلاق   | ٦٥  |
| مدني | ١٢ | التحريم  | ٦٦  |
| مكي  | ٣٠ | الملك    | ٦٧  |
| مكي  | ٥٢ | القلم    | ٦٨  |
| مكي  | ٥٢ | الحاقة   | ٦٩  |
| مكي  | ٤٤ | المعارج  | ٧٠  |
| مكي  | ٢٨ | نوح      | ٧١  |
| مكي  | ٢٨ | الجن     | ٧٢  |
| مكي  | ٢٠ | المزمل   | ٧٣  |
| مكي  | ٥٦ | المدثر   | ٧٤  |
| مكي  | ٤٠ | القيامة  | ٧٥  |
| مدني | ٣١ | الإنسان  | ٧٦  |
| مكي  | ٥٠ | المرسلات | ٧٧  |
| مكي  | ٤٠ | النبأ    | ٧٨  |
| مكي  | ٤٦ | النازعات | ٧٩  |
| مكي  | ٤٢ | عبس      | ٨٠  |
| مكي  | ٢٩ | التكوير  | ٨١  |
| مكي  | ١٩ | الانفطار | ٨٢  |
| مكي  | ٣٦ | المطففين | ٨٣  |
| مكي  | ٢٥ | الانشقاق | ٨٤  |
| مكي  | ٢٢ | البروج   | ٨٥  |
| مكي  | ١٧ | الطارق   | ٨٦  |
| مكي  | ١٩ | الأعلى   | ٨٧  |
| مكي  | ٢٦ | الغاشية  | ٨٨  |
| مكي  | ٣٠ | الفجر    | ٨٩  |
| مكي  | ٢٠ | البلد    | ٩٠  |
| مكي  | ١٥ | الشمس    | ٩١  |
| مكي  | ٢١ | الليل    | ٩٢  |
| مكي  | ١١ | الضحى    | ٩٣  |
| مكي  | ٨  | الشرح    | ٩٤  |
| مكي  | ٨  | التين    | ٩٥  |
| مكي  | ١٩ | العلق    | ٩٦  |
| مكي  | ٥  | التقدر   | ٩٧  |
| مدني | ٨  | البينة   | ٩٨  |
| مدني | ٨  | الزلزلة  | ٩٩  |
| مكي  | ١١ | العاديات | ١٠٠ |

الملحق ( ٢ )

تكرارات عبارة "آمنوا وعملوا الصالحات" في السور

| الرقم | السورة   | الإيمان مع الممارسة العملية            | مجموع السور   | العدد | مكي/مدني |
|-------|----------|--|---------------|-------|----------|
| ٢     | البقرة   | (٢٥)(٨٢)(٢٧٧)                          | ١             | ٣     | مدني     |
| ٣     | آل عمران | (٥٧)                                   | ١             | ١     | مدني     |
| ٤     | النساء   | (٥٧)(١٢٢)(١٧٣)                         | ١             | ٣     | مدني     |
| ٥     | المائدة  | (٩)(٩٣)                                | ١             | ٢     | مدني     |
| ٧     | الأعراف  | (٤٢)                                   | ١             | ١     | مكي      |
| ١٠    | يونس     | (٩)(٤)                                 | ١             | ٢     | مكي      |
| ١١    | هود      | (٢٣)                                   | ١             | ١     | مكي      |
| ١٣    | الرعد    | (٢٩)                                   | ١             | ١     | مدني     |
| ١٤    | إبراهيم  | (٢٣)                                   | ١             | ١     | مكي      |
| ١٨    | الكهف    | (٣٠)(١٠٧)                              | ١             | ٢     | مكي      |
| ١٩    | مريم     | (٩٦)                                   | ١             | ١     | مكي      |
| ٢٢    | الحج     | (١٤)(٢٣)(٥٠)(٥٦)                       | ١             | ٤     | مدني     |
| ٢٦    | الشعراء  | (٢٢٧)                                  | ١             | ١     | مكي      |
| ٢٩    | العنكبوت | (٧)(٩)(٥٨)                             | ١             | ٣     | مكي      |
| ٣٠    | الروم    | (١٥)(٤٥)                               | ١             | ٢     | مكي      |
| ٣١    | لقمان    | (٨)                                    | ١             | ١     | مكي      |
| ٣٢    | السجدة   | (١٩)                                   | ١             | ١     | مكي      |
| ٣٤    | سبأ      | (٤)                                    | ١             | ١     | مكي      |
| ٣٥    | فاطر     | (٧)                                    | ١             | ١     | مكي      |
| ٣٨    | ص        | (٢٤)(٢٨)                               | ١             | ٢     | مكي      |
| ٤٠    | غافر     | (٥٨)                                   | ١             | ١     | مكي      |
| ٤١    | فصلت     | (٨)                                    | ١             | ١     | مكي      |
| ٤٢    | الشورى   | (٢٢)(٢٣)(٢٦)                           | ١             | ٣     | مكي      |
| ٤٥    | الجاثية  | (٢١)(٣٠)                               | ١             | ٢     | مكي      |
| ٤٧    | محمد     | (٢)(١٢)                                | ١             | ٢     | مدني     |
| ٤٨    | الفتح    | (٢٩)                                   | ١             | ١     | مدني     |
| ٦٥    | الطلاق   | (١١)                                   | ١             | ١     | مدني     |
| ٨٤    | الانشقاق | (٢٥)                                   | ١             | ١     | مكي      |
| ٨٥    | البروج   | (١١)                                   | ١             | ١     | مكي      |
| ٩٥    | التين    | (٦)                                    | ١             | ١     | مكي      |
| ٩٨    | البينة   | (٧)                                    | ١             | ١     | مدني     |
| ١٠٣   | العصر    | (٣)                                    | ١             | ١     | مكي      |
| ٣٢    | ٥٠       | ٣٢                                     | المجموع العام |       |          |
| ٢٢    | المكي    | مجموع السور التي وردت فيها العبارة ٣٢  |               |       |          |
| ١٠    | المدني   |  |               |       |          |
| ٣١    | المكي    | مجموع الآيات التي وردت فيها العبارة ٥٠ |               |       |          |
| ١٩    | المدني   |  |               |       |          |

الملحق ( ٣ )

تكرارات الحواس الخمس في السور

| الرقم | الحواس    | العدد         |
|-------|-----------|---------------|
| ١     | بصر + رأى | ٤٧٦ = ٣٢٨+١٤٨ |
| ٢     | سمع       | ١٨٥           |
| ٣     | ذوق       | ٦٣            |
| ٤     | لمس       | ٥             |
| ٥     | شمم       | ٠             |

الملحق ( ٤ )

تكرارات ذم التقليد الأعمى في السور

| الرقم | السورة   | آيات ذم التقليد الأعمى | العدد | المكي | المدني |
|-------|----------|------------------------|-------|-------|--------|
| ١     | البقرة   | ( ١٧٠ )                | ١     |       | مدني   |
| ٢     | المائدة  | ( ١٠٤.١٠٣ )            | ٢     |       | مدني   |
| ٣     | الأعراف  | ( ٧١.٧٠ )              | ٢     | مكي   |        |
| ٤     | يونس     | ( ٧٨.٧٦ )              | ٣     | مكي   |        |
| ٥     | هود      | ( ٦٢.٦١ ) ( ٨٧ )       | ٣     | مكي   |        |
| ٦     | الأنبياء | ( ٥٤.٥١ )              | ٤     | مكي   |        |
| ٧     | لقمان    | ( ٢١.٢٠ )              | ٢     | مكي   |        |
| ٨     | سبأ      | ( ٤٣ )                 | ١     | مكي   |        |
| ٩     | الصفافات | ( ٧٢.٦٩ )              | ٤     | مكي   |        |
| ١٠    | الزخرف   | ( ٢٥.٢٢ )              | ٤     | مكي   |        |
|       | المجموع  | ١٠                     | ٢٦    | ٨     | ٢      |

الملحق ( ٥ )

تكرارات جذر كلمة سأل في السور

| الرقم | السورة    | جذر كلمة سأل   | العدد | مكي/مدني |
|-------|-----------|--|-------|----------|
| ٢     | البقرة    | (٦١)(١٠٨)(١٠٨)(١١٩)(١٣٤)(١٤١)<br>(١٨٦)(١٧٧)(١٨٩)(٢١١)(٢١٥)(٢١٧)<br>(٢١٩)(٢١٩)(٢٢٠)(٢٢٢)(٢٧٣) | ١٧    | مدني     |
| ٤     | النساء    | (١)(٣٢)(١٥٣)(١٥٣)  | ٤     | مدني     |
| ٥     | المائدة   | (٤)(١٠١)(١٠١)(١٠٢)   | ٤     | مدني     |
| ٦     | الأأنعام  | (٩٠)   | ١     | مكي      |
| ٧     | الأعراف   | (٦)(٦)(١٦٣)(١٨٧)(١٨٧)  | ٥     | مكي      |
| ٨     | الأأنفال  | (١)  | ١     | مدني     |
| ٩     | التوبة    | (٦٥)   | ١     | مدني     |
| ١٠    | يونس      | (٧٢)(٩٤)   | ٢     | مكي      |
| ١١    | هود       | (٢٩)(٤٦)(٤٧)(٥١)   | ٤     | مكي      |
| ١٢    | يوسف      | (٧)(٥٠)(٨٢)(١٠٤)   | ٤     | مكي      |
| ١٤    | إبراهيم   | (٣٤)   | ١     | مكي      |
| ١٥    | الحجر     | (٩٢)   | ١     | مكي      |
| ١٦    | النحل     | (٤٣)(٥٦)(٩٣)   | ٣     | مكي      |
| ١٧    | الإسراء   | (٣٤)(٣٦)(٨٥)(١٠١)  | ٤     | مكي      |
| ١٨    | الكهف     | (١٩)(٧٠)(٧٦)(٨٣)   | ٤     | مكي      |
| ٢٠    | طه        | (٣٦)(١٠٥)(١٣٢)   | ٣     | مكي      |
| ٢١    | الأأنبياء | (٧)(١٣)(٢٣)(٢٣)(٦٣)  | ٥     | مكي      |
| ٢٣    | المؤمنون  | (٧٢)(١٠١)(١١٣)   | ٣     | مكي      |
| ٢٥    | الفرقان   | (١٦)(٥٧)(٥٩)   | ٣     | مكي      |
| ٢٦    | الشعراء   | (١٠٩)(١٢٧)(١٤٥)(١٦٤)(١٨٠)  | ٥     | مكي      |
| ٢٨    | القصاص    | (٦٦)(٧٨)   | ٢     | مكي      |
| ٢٩    | العنكبوت  | (١٣)(٦١)(٦٣)   | ٣     | مكي      |
| ٣١    | لقمان     | (٢٥)   | ١     | مكي      |
| ٣٣    | الأأنزاب  | (٨)(١٤)(١٥)(٢٠)(٥٣)(٥٣)(٦٣)  | ٧     | مدني     |
| ٣٤    | سبأ       | (٢٥)(٢٥)(٤٧)   | ٣     | مكي      |
| ٣٦    | يس        | (٢١)   | ١     | مكي      |
| ٣٧    | الصافات   | (٢٤)(٢٧)(٥٠)   | ٣     | مكي      |
| ٣٨    | ص         | (٢٤)(٨٦)   | ٢     | مكي      |
| ٣٩    | الزمر     | (٣٨)   | ١     | مكي      |
| ٤١    | فصلت      | (١٠)   | ١     | مكي      |
| ٤٢    | الشورى    | (٢٣)   | ١     | مكي      |

|   |     |   |          |     |
|---|-----|---|----------|-----|
| مكي                                     | ٥   | (٨٧)(٤٥)(٤٤)(١٩)(٩)   | الزخرف   | ٤٣  |
| مدني                                    | ٢   | (٣٧)(٣٦)  | محمد     | ٤٧  |
| مكي                                     | ٢   | (١٩)(١٢)  | الذاريات | ٥١  |
| مكي                                     | ٢   | (٤٠)(٢٥)  | الطور    | ٥٢  |
| مدني                                    | ٢   | (٣٩)(٢٩)  | الرحمن   | ٥٥  |
| مدني                                    | ٢   | (١٠)(١٠)  | المتحنة  | ٦٠  |
| مكي                                     | ١   | (٨)   | الملك    | ٦٧  |
| مكي                                     | ٢   | (٤٦)(٤٠)  | القلم    | ٦٨  |
| مكي                                     | ٤   | (٢٥)(١٠)(١)(١)  | المعارج  | ٧٠  |
| مكي                                     | ١   | (٤٠)  | المدثر   | ٧٤  |
| مكي                                     | ١   | (٦)   | القيامة  | ٧٥  |
| مكي                                     | ١   | (١)   | النبأ    | ٧٨  |
| مكي                                     | ١   | (٤٢)  | النازعات | ٧٩  |
| مكي                                     | ١   | (٨)   | التكوير  | ٨١  |
| مكي                                     | ١   | (١٠)  | الضحى    | ٩٣  |
| مكي                                     | ١   | (٨)   | التكاثر  | ١٠٢ |
| السورالمدنية<br>٩<br>السور المكية<br>٣٨ | ١٢٩ | السور المكية والمدنية ٤٧<br>الآيات المدنية ٤٠<br>الآيات المكية ٨٩ | المجموع  |     |

الملحق ( ٦ )

آيات الحث على السؤال في السور

| الرقم | السورة   | آيات الحث على السؤال   | العدد | مكي/مدني                                   |
|-------|----------|--|-------|--|
| ٢     | البقرة   | (٢٢١)  | ١     | مدني                                       |
| ٤     | النساء   | (٣٢)   | ١     | مدني                                       |
| ٧     | الأعراف  | (١٦٣)  | ١     | مكي  |
| ١٠    | يونس     | (٩٤)   | ١     | مكي  |
| ١٢    | يوسف     | (٨٢)(٥٠)   | ٢     | مكي  |
| ١٦    | النحل    | (٤٣)   | ١     | مكي  |
| ١٧    | الإسراء  | (١٠١)  | ١     | مكي  |
| ٢١    | الأنبياء | (٦٣)(٧)  | ٢     | مكي  |
| ٢٣    | المؤمنون | (١١٣)  | ١     | مكي  |
| ٢٥    | الفرقان  | (٥٩)   | ١     | مكي  |
| ٣٣    | الأحزاب  | (٥٣)   | ١     | مدني                                       |
| ٤٣    | الزخرف   | (٤٥)   | ١     | مكي  |
| ٦٠    | الممتحنة | (١٠)   | ١     | مدني                                       |
| ٦٨    | القلم    | (٤٠)   | ١     | مكي  |
|       | المجموع  | مجموع السور المكية والمدنية ١٤<br>مجموع السور المكية ١٠<br>مجموع السور المدنية ٤ | ١٦    | الآيات المدنية<br>٤<br>الآيات المكية<br>١٢ |

الملحق ( ٧ )

تكرارات ألفاظ (الحوار والجدل والمحاجة) بمعنى الحوار في السور

| الرقم | السورة        | الحوار والجدل والمحاجة   | الآيات    | العدد | مكي/مدني |
|-------|---------------|--------------------------|-----------|-------|----------|
| ٢     | البقرة        | (٧٦)(١٣٩)(١٩٧)(٢٥٨)      | ٤         | ٤     | مدني     |
| ٣     | آل عمران      | (٢٠)(٦١)(٦٥)(٦٦)(٦٦)(٧٣) | ٥         | ٦     | مدني     |
| ٤     | النساء        | (١٠٧)(١٠٩)(١٠٩)          | ٢         | ٣     | مدني     |
| ٦     | الأنعام       | (٢٥)(٨٠)(١٢١)            | ٣         | ٣     | مكي      |
| ٧     | الأعراف       | (٧١)                     | ١         | ١     | مكي      |
| ٨     | الأنفال       | (٦)                      | ١         | ١     | مدني     |
| ١١    | هود           | (٣١)(٣٢)(٧٤)             | ٣         | ٣     | مكي      |
| ١٣    | الرعد         | (١٣)                     | ١         | ١     | مدني     |
| ١٦    | النحل         | (١١١)(١٢٥)               | ٢         | ٢     | مكي      |
| ١٨    | الكهف         | (٣٤)(٣٧)(٥٤)(٥٦)         | ٤         | ٤     | مكي      |
| ٢٢    | الحج          | (٣)(٨)(٦٨)               | ٣         | ٣     | مدني     |
| ٢٩    | العنكبوت      | (٤٦)                     | ١         | ١     | مكي      |
| ٣١    | لقمان         | (٢٠)                     | ١         | ١     | مكي      |
| ٤٠    | غافر          | (٤)(٥)(٣٥)(٤٠)(٥٦)(٦٩)   | ٦         | ٦     | مكي      |
| ٤٢    | الشورى        | (١٦)(٣٥)                 | ٢         | ٢     | مكي      |
| ٤٣    | الزخرف        | (٥٨)                     | ١         | ١     | مكي      |
| ٥٨    | المجادلة      | (١)(١)                   | ١         | ٢     | مدني     |
|       | المجموع الكلي | السور ١٧                 | الآيات ٤١ | ٤٤    | ١٧       |
|       | مجموع المكي   | السور ١٠                 | الآيات ٢٤ | ٢٤    | ١٠       |
|       | مجموع المدني  | السور ٧                  | الآيات ١٧ | ٢٠    | ٧        |

الملحق ( ٨ )

آيات الحوار في السور المكية والمدنية

| الرقم | السورة   | آيات الحوارات                                      | العدد | مكي/مدني |
|-------|----------|--|-------|----------|
| ٢     | البقرة   | (٣٤٣٠)(٥٥٠٥٤)(٧١٠٦٧)(١١٢٠٨٠)(١٢٦٠١٢٤)(١٤١٠١٣٥)     | ٧١    | مدني     |
|       |          | (١٨٩)(٢٢٠٢١٥)(٢٢٢)(٢٥١٠٢٤٦)(٢٥٨)(٢٦٠)              |       |          |
| ٣     | آل عمران | (٦١٠٢٠)(٧١٠٦٤)(٨٢٠٨١)(٩٤٠٩٣)(٩٩٠٩٨)(١٠٥٤)(١٦٨٠١٦٥) | ٦١    | مدني     |
| ٤     | النساء   | (٧٨٠٧٧)(٩٧)  | ٣     | مدني     |
| ٥     | المائدة  | (٣٠٠١٧)(٥٤)(٦٨)(٧٧٠٧٦)(١١٩٠١٠٩)                    | ٣٠    | مدني     |
| ٦     | الأنعام  | (٣٠٢٧)(٤١٠٣٧)(٨١٠٧٥)(٩١)(١٣٠)(١٤٠٠١٣٨)(١٤٥٠١٤٣)    | ٣٠    | مكي      |
|       |          | (١٥٣٠١٤٨)  |       |          |
| ٧     | الأعراف  | (٢٥٠١١)(٣٣٠٢٨)(٣٩٠٣٧)(٥٣٠٤٤)(٨٢٠٥٩)(٩٣٠٨٥)(١٠٤)    | ١١١   | مكي      |
|       |          | (١٤٠)(١٤٥٠١٤٣)(١٥١٠١٥٠)(١٨٨٠١٨٧)                   |       |          |
| ٨     | الأنفال  | (١)  | ١     | مدني     |
| ٩     | التوبة   | (٥٣٠٤٩)(٦٦٠٦٥)(٨١)(٩٤)                             | ٩     | مدني     |
| ١٠    | يونس     | (١٨٠١٥)(٢٠)(٢٩٠٢٨)(٣٢٠٣١)(٣٥٠٣٤)(٣٩٠٣٨)(٥٣٠٤٨)(٦٨) | ٣٥    | مكي      |
|       |          | (٧٠)(٨١٠٧٥)(٨٩٠٨٤)                                 |       |          |
| ١١    | هود      | (١٤٠١٣)(٣٥٠٢٥)(٥٧٠٤٢)(٦٥٠٦١)                       | ٥٤    | مكي      |
|       |          | (٧٤٠٦٩)(٨١٠٧٨)(٩٣٠٨٤)                              |       |          |
| ١٢    | يوسف     | (٦٤)(١٨٨)(٥٥٠٢٣)(١٠٠٠٥٨)                           | ١٠٠   | مكي      |
| ١٣    | الرعد    | (١٧٠١٦)(٢٨٠٢٧)                                     | ٤     | مدني     |
| ١٤    | إبراهيم  | (١٣٠٩)(٢٢٠٢١)(٤٥٠٤٤)                               | ٩     | مكي      |
| ١٥    | الحجر    | (٤٤٠٢٨)(٧١٠٥١)                                     | ٣٨    | مكي      |
| ١٦    | النحل    | (٣٢٠٢٧)(١٠٣٠١٠١)(١١١)                              | ٩     | مكي      |
| ١٧    | الإسراء  | (٤٧)(٥٣٠٤٩)(٦٥٠٦١)(٨٥)(٩٦٠٨٩)                      | ٢٠    | مكي      |
| ١٨    | الكهف    | (٢٢٠١٩)(٤٣٠٣٢)(٥٤)(٨٨٠٦٠)(٩٨٠٩٤)                   | ٥١    | مكي      |
| ١٩    | مريم     | (١٠٠٢)(٣٣٠١٦)(٤٧٠٤١)                               | ٣٤    | مكي      |
| ٢٠    | طه       | (٧٦٠١١)(٨٧٠٨٣)(٩٧٠٩٢)(١٠٧٠١٠٣)(١٢٦٠١١٧)            | ٩٢    | مكي      |
| ٢١    | الأنبياء | (٥٣)(٢٤)(٧٠٠٥٢)                                    | ٢٣    | مكي      |
| ٢٢    | الحج     | (٣)(٨)   | ٢     | مدني     |
| ٢٣    | المؤمنون | (٢٦٠٢٣)(٩١٠٨١)(١١٥٠١٠٥)                            | ٢٦    | مكي      |
| ٢٤    | النور    | (٥٤٠٥٣)  | ٢     | مدني     |
| ٢٥    | الفرقان  | (٨٠٤)  | ٥     | مكي      |
| ٢٦    | الشعراء  | (٥١٠١٠)(٨٢٠٦٩)(١١٨٠١٠٦)(١٣٩٠١٢٤)(١٥٧٠١٤٢)(١٦١)     | ١٢١   | مكي      |
|       |          | (١٦٨)(١٨٨٠١٧٧)                                     |       |          |
| ٢٧    | النمل    | (١٢٠٧)(٤٧٠١٧)(٥٦٠٥٤)(٧٢٠٧١)                        | ٤٢    | مكي      |
| ٢٨    | القصص    | (٣٨٠١٥)(٥٠٠٤٨)(٦٦٠٦٢)(٨٢٠٧٦)                       | ٣٩    | مكي      |
| ٢٩    | العنكبوت | (٣٤٠٢٨)(٥٢٠٥٠)(٦٣٠٦١)                              | ١٣    | مكي      |

|                         |  |   |          |    |
|-------------------------|--|---|----------|----|
| مكي                     | ٢  | (٢١)(٢٥)  | لقمان    | ٣١ |
| مكي                     | ٤  | (٢٩.٢٨)(١١.١٠)  | السجدة   | ٣٢ |
| مدني                    | ٤  | (٦٨.٦٦)(٦٣)   | الأحزاب  | ٣٣ |
| مكي                     | ٢٥   | (٥٠.٣١)(٢٧.٢٣)  | سبأ      | ٣٤ |
| مكي                     | ١  | (٣٧)  | فاطر     | ٣٥ |
| مكي                     | ١٨   | (٨١.٧٨)(٤٨.٤٧)(٢٥.١٤)   | يس       | ٣٦ |
| مكي                     | ٢٩   | (١٠٢.٨٥)(٥٧.٥١)(١٨.١٥)  | الصافات  | ٣٧ |
| مكي                     | ٢٥   | (٨٥.٧١) (٦٤.٥٩) (٢٤.٢١)   | ص        | ٣٨ |
| مكي                     | ٩  | (٧٤.٧١)(٤٤.٤٣)(٤٠.٣٨)   | الزمر    | ٣٩ |
| مكي                     | ٣٣   | (٧٦.٧٣)(٥٦)(٥٠.٤٧)(٤٤.٢٤)(١٢.١٠)  | غافر     | ٤٠ |
| مكي                     | ١١   | (٤٨.٤٧)(٢٤.٢١)(٩.٥)   | فصلت     | ٤١ |
| مكي                     | ٣  | (٥١)(٤٥.٤٤)   | الشورى   | ٤٢ |
| مكي                     | ١٠   | (٨٨.٨٧)(٧٨.٧٧)(٢٤.٢٠)(٩)  | الزخرف   | ٤٣ |
| مكي                     | ٣  | (٢٦.٢٤)   | الجاثية  | ٤٥ |
| مكي                     | ٩  | (٣٤)(٢٣.٢١)(١٧)(١٠.٧)   | الأحقاف  | ٤٦ |
| مدني                    | ٤  | (١٦.١٥)(١٢.١١)  | الفتح    | ٤٨ |
| مدني                    | ٣  | (١٦.١٤)   | الحجرات  | ٤٩ |
| مكي                     | ٧  | (٢٩.٢٣)   | ق        | ٥٠ |
| مكي                     | ٧  | (٣٤.٢٤)   | الذاريات | ٥١ |
| مكي                     | ١٩   | (٤٣.٢٥)   | الطور    | ٥٢ |
| مكي                     | ٢٧   | (٧٣.٤٧)   | الواقعة  | ٥٦ |
| مدني                    | ٢  | (١٤.١٣)   | الحديد   | ٥٧ |
| مدني                    | ٦  | (١٢)(١٠.٧)(١)   | المجادلة | ٥٨ |
| مدني                    | ١  | (١)   | الممتحنة | ٦٠ |
| مدني                    | ١  | (١٤)  | الصف     | ٦١ |
| مدني                    | ٢  | (٨.٧)   | التغابن  | ٦٤ |
| مدني                    | ٢  | (٤.٣)   | التحریم  | ٦٦ |
| مكي                     | ٤  | (١١.٨)  | الملك    | ٦٧ |
| مكي                     | ٢  | (٣٢.٢١)   | القلم    | ٦٨ |
| مكي                     | ٩  | (٤٧.٣٩)   | المدثر   | ٧٤ |
| مكي                     | ١٣   | (٤٦.٤٢)(١٩.١٥)(١٢.١٠)   | النازعات | ٧٩ |
| المكي/ ٤١<br>المدني/ ١٨ | ١٣٣٠<br>الآيات المكية<br>١١٢٢<br>الآيات المدنية<br>٢٠٨ | مجموع سور الحوار (٥٩)<br>مجموع السور الخالية (٥٥)<br>مجموع السور المكية (٤١)<br>مجموع السور المدنية (١٨)<br>مجموع الآيات المكية والمدنية (١٣٣٠)<br>مجموع الآيات المكية (١١٢٢)<br>مجموع الآيات المدنية (٢٠٨) | المجموع  |    |

( ٩ ) الملحق

آيات الحوار في السور المكية

| الرقم | السورة    | آيات الحوارات  | العدد | مكي/مدني |
|-------|-----------|--|-------|----------|
| ٦     | الأأنعام  | (٣٠.٢٧)(٤١.٣٧)(٨١.٧٥)(٩١)(١٣٠)(١٤٠.١٣٨)(١٤٥.١٤٣)<br>(١٥٣.١٤٨)                        | ٣٠    | مكي      |
| ٧     | الأعراف   | (٢٥.١١)(٣٣.٢٨)(٣٩.٣٧)(٥٣.٤٤)(٨٢.٥٩)(٩٣.٨٥)(١٠٤).<br>(١٤٠)(١٤٥.١٤٣)(١٥١.١٥٠)(١٨٨.١٨٧) | ١١١   | مكي      |
| ١٠    | يونس      | (١٨.١٥)(٢٠)(٢٩.٢٨)(٣٢.٣١)(٣٥.٣٤)(٣٩.٣٨)(٥٣.٤٨)(٦٨).<br>(٧٠)(٨١.٧٥)(٨٩.٨٤)            | ٣٥    | مكي      |
| ١١    | هود       | (١٤.١٣)(٣٥.٢٥)(٥٧.٤٢)(٦٥.٦١)<br>(٧٤.٦٩)(٨١.٧٨)(٩٣.٨٤)                                | ٥٤    | مكي      |
| ١٢    | يوسف      | (٦.٤)(١٨.٨)(٥٥.٢٣)(١٠٠.٥٨)   | ١٠٠   | مكي      |
| ١٤    | إبراهيم   | (١٣.٩)(٢٢.٢١)(٤٥.٤٤)   | ٩     | مكي      |
| ١٥    | الحجر     | (٤٤.٢٨)(٧١.٥١)   | ٣٨    | مكي      |
| ١٦    | النحل     | (٣٢.٢٧)(١٠٣.١٠١)(١١١)  | ٩     | مكي      |
| ١٧    | الإسراء   | (٤٧)(٥٣.٤٩)(٦٥.٦١)(٨٥)(٩٦.٨٩)  | ٢٠    | مكي      |
| ١٨    | الكهف     | (٢٢.١٩)(٤٣.٣٢)(٥٤)(٨٨.٦٠)(٩٨.٩٤)   | ٥١    | مكي      |
| ١٩    | مريم      | (١٠.٢)(٣٣.١٦)(٤٧.٤١)   | ٣٤    | مكي      |
| ٢٠    | طه        | (٧٦.١١)(٨٧.٨٣)(٩٧.٩٢)(١٠٧.١٠٣)(١٢٦.١١٧)  | ٩٢    | مكي      |
| ٢١    | الأأنبياء | (٥.٣)(٢٤)(٧٠.٥٢)   | ٢٣    | مكي      |
| ٢٣    | المؤمنون  | (٢٦.٢٣)(٩١.٨١)(١١٥.١٠٥)  | ٢٦    | مكي      |
| ٢٥    | الفرقان   | (٨.٤)  | ٥     | مكي      |
| ٢٦    | الشعراء   | (٥١.١٠)(٨٢.٦٩)(١١٨.١٠٦)(١٣٩.١٢٤)<br>(١٥٧.١٤٢)(١٦٨.١٦١)(١٨٨.١٧٧)                      | ١٢١   | مكي      |
| ٢٧    | النمل     | (١٢.٧)(٤٧.١٧)(٥٦.٥٤)(٧٢.٧١)  | ٤٢    | مكي      |
| ٢٨    | القصص     | (٣٨.١٥)(٥٠.٤٨)(٦٦.٦٢)(٨٢.٧٦)   | ٣٩    | مكي      |
| ٢٩    | العنكبوت  | (٣٤.٢٨)(٥٢.٥٠)(٦٣.٦١)  | ١٣    | مكي      |
| ٣١    | لقمان     | (٢١)(٢٥)   | ٢     | مكي      |
| ٣٢    | السجدة    | (١١.١٠)(٢٩.٢٨)   | ٤     | مكي      |
| ٣٤    | سبأ       | (٢٧.٢٣)(٥٠.٣١)   | ٢٥    | مكي      |
| ٣٥    | فاطر      | (٣٧)   | ١     | مكي      |
| ٣٦    | يس        | (٢٥.١٤)(٤٨.٤٧)(٨١.٧٨)  | ١٨    | مكي      |
| ٣٧    | الصفافات  | (١٨.١٥)(٥٧.٥١)(١٠٢.٨٥)   | ٢٩    | مكي      |
| ٣٨    | ص         | (٢٤.٢١)(٦٤.٥٩)(٨٥.٧١)  | ٢٥    | مكي      |
| ٣٩    | الزمر     | (٤٠.٣٨)(٤٤.٤٣)(٧٤.٧١)  | ٩     | مكي      |
| ٤٠    | غافر      | (١٢.١٠)(٤٤.٢٤)(٥٠.٤٧)(٥٦)(٧٦.٧٣)   | ٣٣    | مكي      |

|     |      |                          |                               |    |
|-----|------|--------------------------|-------------------------------|----|
| مكي | ١١   | (٤٨.٤٧)(٢٤.٢١)(٩.٥)      | فصلت                          | ٤١ |
| مكي | ٣    | (٥١)(٤٥.٤٤)              | الشورى                        | ٤٢ |
| مكي | ١٠   | (٨٨.٨٧)(٧٨.٧٧)(٢٤.٢٠)(٩) | الزخرف                        | ٤٣ |
| مكي | ٣    | (٢٦.٢٤)                  | الجاثية                       | ٤٥ |
| مكي | ٩    | (٣٤)(٢٣.٢١)(١٧)(١٠.٧)    | الأحقاف                       | ٤٦ |
| مكي | ٧    | (٢٩.٢٣)                  | ق                             | ٥٠ |
| مكي | ٧    | (٣٤.٢٤)                  | الذاريات                      | ٥١ |
| مكي | ١٩   | (٤٣.٢٥)                  | الطور                         | ٥٢ |
| مكي | ٢٧   | (٧٣.٤٧)                  | الواقعة                       | ٥٦ |
| مكي | ٤    | (١١.٨)                   | الملك                         | ٦٧ |
| مكي | ٢    | (٣٢.٢١)                  | القلم                         | ٦٨ |
| مكي | ٩    | (٤٧.٣٩)                  | المدثر                        | ٧٤ |
| مكي | ١٣   | (٤٦.٤٢)(١٩.١٥)(١٢.١٠)    | النازعات                      | ٧٩ |
| ٤١  | ١١٢٢ |                          | مجموع سور الحوار المكية ٤١    |    |
|     |      |                          | مجموع آيات الحوار المكية ١١٢٢ |    |

الملحق ( ١٠ )

آيات الحوار في السور المدنية

| الرقم | السورة                    | آيات الحوارات                                  | العدد | مكي/مدني |
|-------|---------------------------|--|-------|----------|
| ٢     | البقرة                    | (٣٤٣٠)(٥٥٠٥٤)(٧١٠٦٧)(١١٢٠٨٠)(١٢٦٠١٢٤)(١٤١٠١٣٥) | ٧١    | مدني     |
| ٣     | آل عمران                  | (٦١٠٢٠)(٧١٠٦٤)(٨٢٠٨١)(٩٤٠٩٣)(٩٩٠٩٨)(١٥٤)       | ٦١    | مدني     |
| ٤     | النساء                    | (٧٨٠٧٧)(٩٧)                                    | ٣     | مدني     |
| ٥     | المائدة                   | (٥٠٤)(٣٠٠١٧)(٦٨)(٧٧٠٧٦)(١١٩٠١٠٩)               | ٣٠    | مدني     |
| ٨     | الأطفال                   | (١)  | ١     | مدني     |
| ٩     | التوبة                    | (٥٣٠٤٩)(٦٦٠٦٥)(٨١)(٩٤)                         | ٩     | مدني     |
| ١٣    | الرعد                     | (١٧٠١٦)(٢٨٠٢٧)                                 | ٤     | مدني     |
| ٢٢    | الحج                      | (٣)(٨)   | ٢     | مدني     |
| ٢٤    | النور                     | (٥٤٠٥٣)  | ٢     | مدني     |
| ٣٣    | الأحزاب                   | (٦٣)(٦٨٠٦٦)                                    | ٤     | مدني     |
| ٤٨    | الفتح                     | (١٢٠١١)(١٦٠١٥)                                 | ٤     | مدني     |
| ٤٩    | الحجرات                   | (١٦٠١٤)  | ٣     | مدني     |
| ٥٧    | الحديد                    | (١٤٠١٣)  | ٢     | مدني     |
| ٥٨    | المجادلة                  | (١)(١٠٠٧)(١٢)                                  | ٦     | مدني     |
| ٦٠    | المتحنة                   | (١)  | ١     | مدني     |
| ٦١    | الصف                      | (١٤)   | ١     | مدني     |
| ٦٤    | التغابن                   | (٨٠٧)  | ٢     | مدني     |
| ٦٦    | التحریم                   | (٤٠٣)  | ٢     | مدني     |
| ١٨    | مجموع سور الحوار المدنية  | ١٨   | ٢٠٨   | ١٨       |
|       | مجموع آيات الحوار المدنية | ٢٠٨  |       |          |

( ١١ ) الملحق

الاستقصاء في علم المعاني في السور

| الرقم | السورة   | الاستقصاء في علم المعاني                          | عدد الآيات | مكي/مدني |
|-------|----------|---|------------|----------|
| ٢     | البقرة   | (١٨٣.٢٨٢)   | ٢          | مدني     |
| ٣     | آل عمران | (١٢٠.١١٨)(١٤)                                     | ٤          | مدني     |
| ٤     | النساء   | (١٦١.١٥٣)(٩٣.٨٨)(٢٤.٢٣)(١٤.٧)(٦.١)                | ٣١         | مدني     |
| ٦     | الأنعام  | (١٦٣.١٦٠)(٤٧.٤٦)(٥٠)(٥٩.٥٦)                       | ١١         | مكي      |
| ٧     | الأعراف  | (٣٣)(١٥٧.١٥٦)                                     | ٣          | مكي      |
| ٨     | الأنفال  | (٤.٢)(٤٧.٤٥)                                      | ٦          | مدني     |
| ٩     | التوبة   | (١٨.١٦)(١٢٩.٣٨)                                   | ٩٢         | مدني     |
| ١٧    | الإسراء  | (٩٣.٩٠)   | ٤          | مكي      |
| ٢٢    | الحج     | (٤٤.٤٢)   | ٣          | مدني     |
| ٢٣    | المؤمنون | (١١.١)  | ١١         | مكي      |
| ٢٩    | العنكبوت | (٤٠)  | ١          | مكي      |
| ٣٣    | الأحزاب  | (٣٥)  | ١          | مدني     |
| ٥٢    | الطور    | (٤٣.٢٩)   | ١٥         | مكي      |
| ٥٦    | الواقعة  | (٤٠.١٠)   | ١١         | مكي      |
| ٥٩    | الحشر    | (١٣.١١)   | ٣          | مدني     |
| ٦٩    | الحاقة   | (٥١.٤٨)   | ٤          | مكي      |
| ٧٠    | المعارج  | (٣٥.٢٢)   | ١٤         | مكي      |
| ٧١    | نوح      | (٢٨)  | ١          | مكي      |
| ٨١    | التكوير  | (١٤.١)  | ١٤         | مكي      |
| ٨٣    | المطففين | (٦.١)   | ٦          | مكي      |
|       |          | مجموع سور الاستقصاء في علم المعاني (٢٠)           | ٢٣٧        | المكي ١٢ |
|       |          | مجموع سور الاستقصاء المكية في علم المعاني (١٢)    | ٩٥         | المدني ٨ |
|       |          | مجموع سور الاستقصاء المدنية في علم المعاني (٨)    | ١٤٢        | المدني ٨ |
|       |          | مجموع آيات الاستقصاء في علم المعاني (٢٣٧)         |            |          |
|       |          | مجموع آيات الاستقصاء المكية في علم المعاني (٩٥)   |            |          |
|       |          | مجموع آيات الاستقصاء المدنية في علم المعاني (١٤٢) |            |          |

الملحق ( ١٢ )

آيات الاستقصاء في السور

| الرقم | السورة   | الآيات الاستقصائية   | العدد | مكي/مدني |
|-------|----------|--|-------|----------|
| ٢     | البقرة   | (٢١)(٢٢)(٤٤)(٧٣)(٧٦)(١٠٧)<br>(١١٨)(١٦٣)(١٦٤)(١٧٠)(١٩٧)<br>(٢١٩)(٢٢١)(٢٤٢)(٢٦٦)(٢٦٩)        | ١٦    | مدني     |
| ٣     | آل عمران | (٧)(١٣)(٢٧)(٤٩)(٥٩)(٦٤)(٦٥)<br>(١٠٣)(١١٨)(١٣٧)(١٩٠)(١٩١)                                   | ١٢    | مدني     |
| ٤     | النساء   | (٥٠)(٨٢)(١٧١)  | ٣     | مدني     |
| ٥     | المائدة  | (١٧)(٥٠)(٧٦.٧٢)(٨٩)(١٠٠)(١٠٤)  | ١٠    | مدني     |
| ٦     | الأنعام  | (٦)(١١)(١٩)(٣٢)(٤٦)(٥٠)(٦٥)<br>(٨٠)(٨١)(١٠٢.٩٥)(١٠٥)(١٢٢)<br>(١٢٦)(١٤٣)(١٤٤)(١٤٨)(١٥٣.١٥١) | ٢٦    | مكي      |
| ٧     | الأعراف  | (٣)(٢٦)(٣٢)(٥٧)(٥٨)(٦٥)(١٠٣)<br>(١٣٠)(١٥٨)(١٦٩)(١٧٦)(١٨٤)(١٨٥)<br>(١٩٤)(١٩٥)               | ١٥    | مكي      |
| ١٠    | يونس     | (٣)(٥)(٦)(١٦)(٢٤)(٣٥.٣١)(٣٩)(٥٩)<br>(٦٧)(٦٨)(٧٣)(٧٧)(٩٤)(١٠١)                              | ١٨    | مكي      |
| ١١    | هود      | (٢٤)(٣٠)(٥١)(٦١)(٦٣)   | ٥     | مكي      |
| ١٢    | يوسف     | (٢)(٣٩)(٤٠)(١٠٥)(١٠٩)(١١١)   | ٦     | مكي      |
| ١٣    | الرعد    | (٤.٢)(١٦)(١٩)(٢٨)(٣٢)(٣٣)(٤١)  | ٩     | مدني     |
| ١٤    | إبراهيم  | (٥)(١٩)(٢٠)(٣٤.٣٢)(٥٢)   | ٧     | مكي      |
| ١٦    | النحل    | (٢٢.١)(٣٦)(٤٤)(٤٨)(٥١)(٥٢)(٧٢.٦٤)<br>(٧٥)(٧٦)(٨١.٧٩)(٩٠)                                   | ٤٢    | مكي      |
| ١٧    | الإسراء  | (١٢)(٢١)(٤١)(٤٢)(٩٩)   | ٥     | مكي      |
| ١٩    | مريم     | (٣٦.٣٤)(٦٧)(٩٨)  | ٥     | مكي      |
| ٢٠    | طه       | (١٢٨)  | ١     | مكي      |
| ٢١    | الأنبياء | (٧)(١٠)(٢٦.٢١)(٣٥.٣٠)(٤٤)(٦٦)(٦٧)<br>(١٠٨)   | ١٨    | مكي      |
| ٢٢    | الحج     | (٨.٥)(١٨)(٤٦)(٦٥.٦١)(٧١)   | ١٢    | مدني     |
| ٢٣    | المؤمنون | (٢٣.٢١)(٣٢)(٧٠.٦٨)(٨٠.٧٨)(٨٩.٨٤)<br>(٩١)(٩٢)(١١٧.١١٥)                                      | ٢١    | مكي      |
| ٢٤    | النور    | (١)(٣٤)(٤١)(٤٥.٤٣)(٦١)   | ٧     | مدني     |
| ٢٥    | الفرقان  | (٢)(٣)(٥٠.٤٥)(٥٥.٥٣)(٦١)(٦٢)   | ١٣    | مكي      |
| ٢٦    | الشعراء  | (٧)(٨)   | ٢     | مكي      |
| ٢٧    | النمل    | (٥١)(٥٢)(٦٤.٥٩)(٦٩)(٨٦)  | ١٠    | مكي      |

|      |    |   |          |    |
|------|----|---|----------|----|
| مكي  | ٧  | (٨٨)(٧٣.٧١)(٦٠)(٤٣)(٤٠)                                     | القصص    | ٢٨ |
| مكي  | ٩  | (٦٣)(٦١)(٥١)(٤٤)(٤٣)(٣٥)(٢٠)(١٩)<br>(٦٧)                    | العنكبوت | ٢٩ |
| مكي  | ١٤ | (٤٦)(٤٢)(٤٠)(٣٧)(٢٨)(٢٤.١٩)(٩)(٨)<br>(٥٠)                   | الروم    | ٣٠ |
| مكي  | ٧  | (٣١.٢٩)(٢٥)(٢٠)(١١)(١٠)                                     | لقمان    | ٣١ |
| مكي  | ٥  | (٢٧)(٢٦)(١٨)(٩)(٤)  | السجدة   | ٣٢ |
| مكي  | ٤  | (٤٦)(٢٤)(٩)(٩)  | سبأ      | ٣٤ |
| مكي  | ١٠ | (٤٤)(٤١)(٤٠)(٢٨.٢٦)(١٣.١١)(٣)                               | فاطر     | ٣٥ |
| مكي  | ٢٩ | (٨١.٧١)(٦٨)(٦٢)(٤٦.٣١)                                      | يس       | ٣٦ |
| مكي  | ١٤ | (١٣٦)(١٢٦)(١٢٥)(٨٧.٨٥)(٧٣)(١١)<br>(١٥٥)(١٥٤)(١٥٠)(١٤٩)(١٣٨) | الصفافات | ٣٧ |
| مكي  | ٥  | (٤٣)(٢٩)(٢٨)(١٠)(٩)   | ص        | ٣٨ |
| مكي  | ٧  | (٥٢)(٢٩)(٢١)(٩)(٦.٤)  | الزمر    | ٣٩ |
| مكي  | ١٤ | (٨٢)(٦٩.٦٢)(٥٨)(٥٤)(٥٣)(٢١)(١٣)                             | غافر     | ٤٠ |
| مكي  | ٦  | (٥٣)(٥٢)(٤٠.٣٩)(٣٧)(١٥)                                     | فصلت     | ٤١ |
| مكي  | ٨  | (٣٤.٣٢)(٢٩)(١٢.٩)   | الشورى   | ٤٢ |
| مكي  | ١٠ | (٨٧)(٨١)(٤٥)(٢٥)(١٣.٩)(٣)                                   | الزخرف   | ٤٣ |
| مكي  | ٢  | (٣٩)(٣٨)  | الدخان   | ٤٤ |
| مكي  | ١٠ | (٢٣.٢٠)(١٣)(١٢)(٦.٣)  | الجاثية  | ٤٥ |
| مكي  | ٢  | (٣٣)(٤)   | الأحقاف  | ٤٦ |
| مدني | ٢  | (٢٤)(١٠)  | محمد     | ٤٧ |
| مكي  | ٨  | (٣٧)(٣٦)(١١.٦)  | ق        | ٥٠ |
| مكي  | ٣  | (٤٩)(٢١)(٢٠)  | الذاريات | ٥١ |
| مكي  | ١٤ | (٤٣.٣٠)   | الطور    | ٥٢ |
| مكي  | ٢٠ | (٥٥.٤٣)(٣٦.٣٣)(٢١.١٩)                                       | النجم    | ٥٣ |
| مكي  | ٩  | (٥١)(٤٤)(٤٣)(٤٠)(٣٢)(٢٢)(١٧.١٥)                             | القمر    | ٥٤ |
| مكي  | ١٠ | (٧٢)(٧٠.٦٨)(٦٤.٦٢)(٥٩.٥٧)                                   | الواقعة  | ٥٦ |
| مدني | ٣  | (٦.٤)   | الحديد   | ٥٧ |
| مدني | ٤  | (٢٤.٢١)   | الحشر    | ٥٩ |
| مدني | ١  | (٥)   | التغابن  | ٦٤ |
| مدني | ٤  | (١٢)(١٠.٨)  | الطلاق   | ٦٥ |
| مكي  | ١٢ | (٣٠)(٢٣.١٩)(١٥)(٥.١)  | الملك    | ٦٧ |
| مكي  | ٧  | (٤١.٣٥)   | القلم    | ٦٨ |
| مكي  | ٦  | (٤٢.٤٠)(٣.١)  | الحاقة   | ٦٩ |
| مكي  | ٨  | (٢٠.١٣)   | نوح      | ٧١ |
| مكي  | ٥  | (٤٠.٣٦)   | القيامة  | ٧٥ |

|          |     |  |          |     |
|----------|-----|--|----------|-----|
| مكي      | ٩   | (١٤)(٢٧.٢٠)  | المرسلات | ٧٧  |
| مكي      | ١١  | (١٦.٦)   | النبا    | ٧٨  |
| مكي      | ٧   | (٣٣.٢٧)  | النازعات | ٧٩  |
| مكي      | ١٦  | (٣٢.١٧)  | عبس      | ٨٠  |
| مكي      | ٢   | (١٨)(١٧)   | الانفطار | ٨٢  |
| مكي      | ٢   | (١٩)(٨)  | المطففين | ٨٣  |
| مكي      | ٥   | (٧.٥)(٢)(١)  | الطارق   | ٨٦  |
| مكي      | ٤   | (٢٠.١٧)  | الغاشية  | ٨٨  |
| مكي      | ٥   | (١٠.٦)   | الفجر    | ٨٩  |
| مكي      | ٢   | (١٢)(١١)   | البلد    | ٩٠  |
| مكي      | ٣   | (٨.٦)  | الضحى    | ٩٣  |
| مكي      | ٤   | (٤.١)  | الشرح    | ٩٤  |
| مكي      | ٢   | (٨)(٧)   | التين    | ٩٥  |
| مكي      | ٦   | (١٤.٩)   | العلق    | ٩٦  |
| مكي      | ٢   | (٢)(١)   | الفدر    | ٩٧  |
| مكي      | ٣   | (٣.١)  | القارعة  | ١٠١ |
| مكي      | ١   | (٥)  | الهمزة   | ١٠٤ |
| مكي      | ٢   | (٢)(١)   | الفيل    | ١٠٥ |
| مكي      | ٤   | (٤.١)  | الإخلاص  | ١١٢ |
| مكي مدني | ٦٣٤ | مجموع سور الاستقصاء المكية والمدنية (٧٥)<br>مجموع السور الخالية من الاستقصاء (٣٩)<br>مجموع سور الاستقصاء المكية (٦٣)<br>مجموع سور الاستقصاء المدنية (١٢)<br>مجموع آيات الاستقصاء المكية والمدنية (٦٣٤)<br>مجموع آيات الاستقصاء المكية (٥٥١)<br>مجموع آيات الاستقصاء المدنية (٨٣) |          |     |

الملحق ( ١٣ )

آيات الاستقصاء في السور المكية

| الرقم | السورة        | الآيات الاستقصائية   | العدد | مكي |
|-------|---------------|--|-------|-----|
| ٦     | الأَنْعَام    | (٦)(١١)(١٩)(٣٢)(٤٦)(٥٠)(٦٥)(٨٠)(٨١)(١٠٢.٩٥)<br>(١٠٥)(١٢٢)(١٢٦)(١٤٣)(١٤٤)(١٤٨)(١٥٣.١٥١) | ٢٦    | مكي |
| ٧     | الأَعْرَاف    | (٣)(٢٦)(٣٢)(٥٧)(٥٨)(٦٥)(١٠٣)(١٣٠)(١٥٨)<br>(١٦٩)(١٧٦)(١٨٤)(١٨٥)(١٩٤)(١٩٥)               | ١٥    | مكي |
| ١٠    | يُونُس        | (٣)(٥)(٦)(٦)(١٦)(٢٤)(٣٥.٣١)(٣٩)(٥٩)<br>(٦٧)(٦٨)(٧٣)(٧٧)(٩٤)(١٠١)                       | ١٨    | مكي |
| ١١    | هُود          | (٢٤)(٣٠)(٥١)(٦١)(٦٣)   | ٥     | مكي |
| ١٢    | يُوسُف        | (٢)(٣٩)(٤٠)(١٠٥)(١٠٩)(١١١)   | ٦     | مكي |
| ١٤    | إِبْرَاهِيم   | (٥)(١٩)(٢٠)(٣٤.٣٢)(٥٢)   | ٧     | مكي |
| ١٦    | النحل         | (٢٢.١)(٣٦)(٤٤)(٤٨)(٥١)(٥٢)(٧٢.٦٤)<br>(٧٥)(٧٦)(٨١.٧٩)(٩٠)                               | ٤٢    | مكي |
| ١٧    | الإِسْرَاء    | (١٢)(٢١)(٤١)(٤٢)(٩٩)   | ٥     | مكي |
| ١٩    | مَرْيَم       | (٣٦.٣٤)(٦٧)(٩٨)  | ٥     | مكي |
| ٢٠    | طه            | (١٢٨)  | ١     | مكي |
| ٢١    | الأَنْبِيَاء  | (٧)(١٠)(٢٦.٢١)(٣٥.٣٠)(٤٤)(٦٦)(٦٧)(١٠٨)   | ١٨    | مكي |
| ٢٣    | المُؤْمِنُونَ | (٢٣.٢١)(٣٢)(٧٠.٦٨)(٨٠.٧٨)(٨٩.٨٤)<br>(٩١)(٩٢)(١١٧.١١٥)                                  | ٢١    | مكي |
| ٢٥    | الْفِرْقَان   | (٢)(٣)(٥٠.٤٥)(٥٥.٥٣)(٦١)(٦٢)   | ١٣    | مكي |
| ٢٦    | الشُّعْرَاء   | (٧)(٨)   | ٢     | مكي |
| ٢٧    | النمل         | (٥١)(٥٢)(٦٤.٥٩)(٦٩)(٨٦)  | ١٠    | مكي |
| ٢٨    | القَصَص       | (٤٠)(٤٣)(٦٠)(٧٣.٧١)(٨٨)  | ٧     | مكي |
| ٢٩    | العنكبوت      | (١٩)(٢٠)(٣٥)(٤٣)(٤٤)(٥١)(٦١)(٦٣)(٦٧)   | ٩     | مكي |
| ٣٠    | الرُّوم       | (٨)(٩)(٢٤.١٩)(٢٨)(٣٧)(٤٠)(٤٢)(٤٦)(٥٠)  | ١٤    | مكي |
| ٣١    | لُقْمَان      | (١٠)(١١)(٢٠)(٢٥)(٣١.٢٩)  | ٧     | مكي |
| ٣٢    | السجدة        | (٤)(٩)(١٨)(٢٦)(٢٧)   | ٥     | مكي |
| ٣٤    | سَبَأ         | (٩)(١٩)(٢٤)(٤٦)  | ٤     | مكي |
| ٣٥    | فَاطِر        | (٣)(١٣.١١)(٢٨.٢٦)(٤٠)(٤١)(٤٤)  | ١٠    | مكي |
| ٣٦    | يَس           | (٤٦.٣١)(٦٢)(٦٨)(٨١.٧١)   | ٢٩    | مكي |
| ٣٧    | الصافات       | (١١)(٧٣)(٨٧.٨٥)(١٢٥)(١٢٦)(١٢٦)(١٣٨.١٣٦)(١٤٩)<br>(١٥٠)(١٥٤)(١٥٥)                        | ١٤    | مكي |
| ٣٨    | ص             | (٩)(١٠)(٢٨)(٢٩)(٤٣)  | ٥     | مكي |
| ٣٩    | الزمر         | (٦.٤)(٩)(٢١)(٢٩)(٥٢)   | ٧     | مكي |
| ٤٠    | غافر          | (١٣)(٢١)(٥٣)(٥٤)(٥٨)(٦٩.٦٢)(٨٢)  | ١٤    | مكي |
| ٤١    | فصلت          | (١٥)(٣٧)(٣٩)(٤٠)(٥٣)(٥٢)   | ٦     | مكي |

|     |     |  |          |     |
|-----|-----|--|----------|-----|
| مكي | ٨   | (٣٤.٣٢)(٢٩)(١٢.٩)                                    | الشورى   | ٤٢  |
| مكي | ١٠  | (٨٧)(٨١)(٤٥)(٢٥)(١٣.٩)(٣)                            | الزخرف   | ٤٣  |
| مكي | ٢   | (٣٩)(٣٨)   | الدخان   | ٤٤  |
| مكي | ١٠  | (٢٣.٢٠)(١٣)(١٢)(٦.٣)                                 | الجاثية  | ٤٥  |
| مكي | ٢   | (٣٣)(٤)  | الأحقاف  | ٤٦  |
| مكي | ٨   | (٣٧)(٣٦)(١١.٦)                                       | ق        | ٥٠  |
| مكي | ٣   | (٤٩)(٢١)(٢٠)   | الذاريات | ٥١  |
| مكي | ١٤  | (٤٣.٣٠)  | الطور    | ٥٢  |
| مكي | ٢٠  | (٥٥.٤٣)(٣٦.٣٣)(٢١.١٩)                                | النجم    | ٥٣  |
| مكي | ٩   | (٥١)(٤٤)(٤٣)(٤٠)(٣٢)(٢٢)(١٧.١٥)                      | القمر    | ٥٤  |
| مكي | ١٠  | (٧٢)(٧٠.٦٨)(٦٤.٦٢)(٥٩.٥٧)                            | الواقعة  | ٥٦  |
| مكي | ١٢  | (٣٠)(٢٣.١٩)(١٥)(٥.١)                                 | الملك    | ٦٧  |
| مكي | ٧   | (٤١.٣٥)  | القلم    | ٦٨  |
| مكي | ٦   | (٤٢.٤٠)(٣.١)   | الحاقة   | ٦٩  |
| مكي | ٨   | (٢٠.١٣)  | نوح      | ٧١  |
| مكي | ٥   | (٤٠.٣٦)  | القيامة  | ٧٥  |
| مكي | ٩   | (٢٧.٢٠)(١٤)  | المرسلات | ٧٧  |
| مكي | ١١  | (١٦.٦)   | النبأ    | ٧٨  |
| مكي | ٧   | (٣٣.٢٧)  | النازعات | ٧٩  |
| مكي | ١٦  | (٣٢.١٧)  | عبس      | ٨٠  |
| مكي | ٢   | (١٨)(١٧)   | الانفطار | ٨٢  |
| مكي | ٢   | (١٩)(٨)  | المطففين | ٨٣  |
| مكي | ٥   | (٧.٥)(٢)(١)  | الطارق   | ٨٦  |
| مكي | ٤   | (٢٠.١٧)  | الغاشية  | ٨٨  |
| مكي | ٥   | (١٠.٦)   | الفجر    | ٨٩  |
| مكي | ٢   | (١٢)(١١)   | البلد    | ٩٠  |
| مكي | ٣   | (٨.٦)  | الضحى    | ٩٣  |
| مكي | ٤   | (٤.١)  | الشرح    | ٩٤  |
| مكي | ٢   | (٨)(٧)   | التين    | ٩٥  |
| مكي | ٦   | (١٤.٩)   | العلق    | ٩٦  |
| مكي | ٢   | (٢)(١)   | القدر    | ٩٧  |
| مكي | ٣   | (٣.١)  | الفارعة  | ١٠١ |
| مكي | ١   | (٥)  | الهمزة   | ١٠٤ |
| مكي | ٢   | (٢)(١)   | الفيل    | ١٠٥ |
| مكي | ٤   | (٤.١)  | الإخلاص  | ١١٢ |
| مكي | ٥٥١ | مجموع السور المكية (٦٣)<br>مجموع الآيات المكية (٥٥١) |          |     |

الملحق ( ١٤ )

آيات الاستقصاء في السور المدنية

| الرقم | السورة   | الآيات الاستقصائية  | العدد | مدني |
|-------|----------|---|-------|------|
| ٢     | البقرة   | (٢١)(٢٢)(٤٤)(٧٣)(٧٦)(١٠٧)<br>(١١٨)(١٦٣)(١٦٤)(١٧٠)(١٩٧)<br>(٢١٩)(٢٢١)(٢٤٢)(٢٦٦)(٢٦٩) | ١٦    | مدني |
| ٣     | آل عمران | (٧)(١٣)(٢٧)(٤٩)(٥٩)(٦٤)(٦٥)<br>(١٠٣)(١١٨)(١٣٧)(١٩٠)(١٩١)                            | ١٢    | مدني |
| ٤     | النساء   | (٥٠)(٨٢)(١٧١)   | ٣     | مدني |
| ٥     | المائدة  | (١٧)(٥٠)(٧٦.٧٢)(٨٩)(١٠٠)(١٠٤)   | ١٠    | مدني |
| ١٣    | الرعد    | (٤.٢)(١٦)(١٩)(٢٨)(٣٢)(٣٣)(٤١)   | ٩     | مدني |
| ٢٢    | الحج     | (٨.٥)(١٨)(٤٦)(٦٥.٦١)(٧١)  | ١٢    | مدني |
| ٢٤    | النور    | (١)(٣٤)(٤١)(٤٥.٤٣)(٦١)  | ٧     | مدني |
| ٤٧    | محمد     | (١٠)(٢٤)  | ٢     | مدني |
| ٥٧    | الحديد   | (٦.٤)   | ٣     | مدني |
| ٥٩    | الحشر    | (٢٤.٢١)   | ٤     | مدني |
| ٦٤    | التغابن  | (٥)   | ١     | مدني |
| ٦٥    | الطلاق   | (١٠.٨)(١٢)  | ٤     | مدني |
|       |          | مجموع السور المدنية (١٢)<br>مجموع الآيات المدنية (٨٣)                               | ٨٣    | مدني |

(الملحق رقم ١٥)

تكرارات ألفاظ التجريب بالابتلاء والامتحان والفتن في السور

| الرقم | السورة   | تكرارات الابتلاء والامتحان والفتن           | الآيات | العدد | مكي/مدني |
|-------|----------|---|--------|-------|----------|
| ٢     | البقرة   | (٤٩)(١٠٢)(١٢٤)(١٥٥)(١٩١)<br>(١٩٣)(٢١٧)(٢٤٩) | ٨      | ٨     | مدني     |
| ٣     | آل عمران | (٧)(١٥٢)(١٥٤)(١٨٦)                          | ٤      | ٤     | مدني     |
| ٤     | النساء   | (٦)(٩١)(١٠١)                                | ٣      | ٣     | مدني     |
| ٥     | المائدة  | (٤١)(٤٨)(٤٩)(٧١)(٩٤)                        | ٥      | ٥     | مدني     |
| ٦     | الأنعام  | (٢٣)(٥٣)(١٦٥)                               | ٣      | ٣     | مكي      |
| ٧     | الأعراف  | (٢٧)(١٤١)(١٥٥)(١٦٣)(١٦٨)                    | ٥      | ٥     | مكي      |
| ٨     | الأنفال  | (١٧)(١٧)(٢٥)(٢٨)(٢٩)(٧٢)                    | ٥      | ٦     | مدني     |
| ٩     | التوبة   | (٩)(٤٧)(٤٨)(٤٩)(١٢٦)                        | ٥      | ٥     | مدني     |
| ١٠    | يونس     | (٣٠)(٨٣)(٨٥)                                | ٣      | ٣     | مكي      |
| ١١    | هود      | (٧)   | ١      | ١     | مكي      |
| ١٤    | إبراهيم  | (٦)   | ١      | ١     | مكي      |
| ١٦    | النحل    | (٩٢)(١١٠)                                   | ٢      | ٢     | مكي      |
| ١٧    | الإسراء  | (٦٠)(٧٣)                                    | ٢      | ٢     | مكي      |
| ٢٠    | طه       | (٤٠)(٤٠)(٨٥)(٩٠)(١٣١)                       | ٤      | ٥     | مكي      |
| ٢١    | الأنبياء | (٣٥)(٣٥)(١١١)                               | ٢      | ٣     | مكي      |
| ٢٢    | الحج     | (١١)(٥٣)                                    | ٢      | ٢     | مدني     |
| ٢٣    | المؤمنون | (٣٠)  | ١      | ١     | مكي      |
| ٢٤    | النور    | (٦٣)  | ١      | ١     | مدني     |
| ٢٥    | الفرقان  | (٢٠)  | ١      | ١     | مكي      |
| ٢٧    | النمل    | (٤٠)(٤٧)                                    | ٢      | ٢     | مكي      |
| ٢٩    | العنكبوت | (٢)(٣)(١٠)                                  | ٣      | ٣     | مكي      |
| ٣٣    | الأحزاب  | (١١)(١٤)                                    | ٢      | ٢     | مدني     |
| ٣٧    | الصفات   | (٦٣)(١٠٦)(١٦٢)                              | ٣      | ٣     | مكي      |
| ٣٨    | ص        | (٢٤)(٣٤)                                    | ٢      | ٢     | مكي      |
| ٣٩    | الزمر    | (٤٩)  | ١      | ١     | مكي      |
| ٤٤    | الدخان   | (١٧)(٣٣)                                    | ٢      | ٢     | مكي      |
| ٤٧    | محمد     | (٤)(٣١)(٣١)                                 | ٢      | ٣     | مدني     |
| ٤٩    | الحجرات  | (٣)   | ١      | ١     | مدني     |
| ٥١    | الذاريات | (١٣)(١٤)                                    | ٢      | ٢     | مكي      |
| ٥٤    | القمر    | (٢٧)  | ١      | ١     | مكي      |
| ٥٧    | الحديد   | (١٤)  | ١      | ١     | مدني     |

|      |    |           |             |               |    |
|------|----|-----------|-------------|---------------|----|
| مدني | ٢  | ٢         | (١٠)(٥)     | المتحنة       | ٦٠ |
| مدني | ١  | ١         | (١٥)        | التغابن       | ٦٤ |
| مكي  | ١  | ١         | (٢)         | الملك         | ٦٧ |
| مكي  | ٣  | ٢         | (١٧)(١٧)(٦) | القلم         | ٦٨ |
| مكي  | ١  | ١         | (١٧)        | الجن          | ٧٢ |
| مكي  | ١  | ١         | (٣١)        | المدثر        | ٧٤ |
| مدني | ١  | ١         | (٢)         | الإنسان       | ٧٦ |
| مكي  | ١  | ١         | (١٠)        | البروج        | ٨٥ |
| مكي  | ١  | ١         | (٩)         | الطارق        | ٨٦ |
| مكي  | ٢  | ٢         | (١٦)(١٥)    | الفجر         | ٨٩ |
| ٤١   | ٩٨ | الآيات ٩٣ | السور ٤١    | المجموع العام |    |
| ٢٦   | ٥٣ | الآيات ٥٠ | السور ٢٦    | مجموع المكي   |    |
| ١٥   | ٤٥ | الآيات ٤٣ | السور ١٥    | مجموع المدني  |    |

( ١٦ ) الملحق

آيات الممارسة العملية والتجريب في السور

| الرقم | السورة   | الممارسة العملية والتجريب            | الآيات  | العدد | مكي/مدني |
|-------|----------|--------------------------------------|---------|-------|----------|
| ٢     | البقرة   | . معجزة القرآن الكريم                | ٢٤.٢٣   | ٢     | مدني     |
|       |          | . فرق البحر بموسى                    | ٥٠      | ١     | مدني     |
|       |          | . تقجير الينابيع                     | ٦٠      | ١     | مدني     |
|       |          | . إحياء المقتول في سورة البقرة       | ٧٣.٧٢   | ٢     | مدني     |
|       |          | . الألوف الذين أماتهم الله ثم أحياهم | ٢٤٣     | ١     | مدني     |
|       |          | . إماتة عزيز وإحياءه                 | ٢٥٩     | ١     | مدني     |
|       |          | . إحياء طيور إبراهيم                 | ٢٦٠     | ١     | مدني     |
| ٣     | آل عمران | . ولادة عيسى                         | ٤٥      | ١     | مدني     |
|       |          | . تكلم عيسى في المهد                 | ٤٦      | ١     | مدني     |
|       |          | . خلق عيسى الطير من الطين بإذن الله  | ٤٩      | ١     | مدني     |
|       |          | . إبراء الأكمه والأبرص بإذن الله     | ٤٩      | ١     | مدني     |
|       |          | . إحياء الموتى                       | ٤٩      | ١     | مدني     |
| ٤     | النساء   | . معجزة القرآن الكريم                | ٨٢      | ١     | مدني     |
|       |          | . رفع الله لعيسى                     | ١٥٨.١٥٧ | ٢     | مدني     |
| ٥     | المائدة  | . الغراب ودفن هابيل                  | ٣١      | ١     | مدني     |
|       |          | . خلق عيسى الطير من الطين بإذن الله  | ١١٠     | ١     | مدني     |
|       |          | . إبراء الأكمه والأبرص بإذن الله     | ١١٠     | ١     | مدني     |
|       |          | . إحياء الموتى                       | ١١٠     | ١     | مدني     |
|       |          | . مائدة عيسى عليه السلام             | ١١٥.١١٢ | ٤     | مدني     |
| ٧     | الأعراف  | . ناقة صالح                          | ٧٣      | ١     | مكية     |
|       |          | . عصا ويد موسى                       | ١٠٨.١٠٧ | ٢     | مكية     |
|       |          | . عصا موسى                           | ١١٧     | ١     | مكية     |
|       |          | . الجراد                             | ١٣٣     | ١     | مكية     |
|       |          | . الطوفان                            | ١٣٣     | ١     | مكية     |
|       |          | . القمل                              | ١٣٣     | ١     | مكية     |
|       |          | . الضفادع                            | ١٣٣     | ١     | مكية     |
|       |          | . الدم                               | ١٣٣     | ١     | مكية     |
|       |          | . نجاة موسى وقومه من فرعون           | ١٣٨     | ١     | مكية     |
|       |          | . موسى ورؤية الله تعالى              | ١٤٣     | ١     | مكية     |
|       |          | . رفع الجبل فوق قوم موسى             | ١٦٠     | ١     | مكية     |
| ١٠    | يونس     | . إعجاز القرآن الكريم                | ٣٨      | ١     | مكية     |
|       |          | . نجاة قوم موسى من فرعون             | ٩٢.٩٠   | ٣     | مكية     |
| ١١    | هود      | . إعجاز القرآن الكريم                | ١       | ١     | مكية     |

|         |     |       |   |          |    |
|---------|-----|-------|---|----------|----|
| مكية    | ٢   | ١٤.١٣ | . إعجاز القرآن الكريم   |          |    |
| مكية    | ١   | ٤٠    | . طوفان نوح   |          |    |
| مكية    | ١   | ٦٤    | . ناقة صالح   |          |    |
| مكية    | ١   | ١     | . الإسراء   | الإسراء  | ١٧ |
| مكية    | ١   | ٥٩    | . ناقة صالح   |          |    |
| مكية    | ١   | ٨٨    | . إعجاز القرآن الكريم   |          |    |
| مكية    | ١   | ١٠١   | . آيات موسى التسع   |          |    |
| مكية    | ٢   | ٢٣.٢٢ | . ولادة عيسى  | مريم     | ١٩ |
| مكية    | ٣   | ٢٢.٢٠ | . اليد والعصا لموسى   | طه       | ٢٠ |
| مكية    | ١   | ٦٩    | . اليد والعصا لموسى   |          |    |
| مكية    | ٢   | ٧٨.٧٧ | . انفلاق البحر لموسى  |          |    |
| مكية    | ٢   | ٦٩.٦٨ | . النار برد وسلام على إبراهيم   | الأنبياء | ٢١ |
| مكية    | ١   | ٢٧    | . طوفان نوح   | المؤمنون | ٢٣ |
| مكية    | ٣   | ٦.٤   | . إعجاز القرآن الكريم   | الفرقان  | ٢٥ |
| مكية    | ٢   | ٣٣.٣٢ | . العصا واليد لموسى   | الشعراء  | ٢٦ |
| مكية    | ١   | ٤٥    | . العصا لموسى   |          |    |
| مكية    | ١   | ٦٣    | . انفلاق البحر لموسى  |          |    |
| مكية    | ١   | ١٥٥   | . ناقة صالح   |          |    |
| مكية    | ١   | ١٠    | . عصا موسى  | النمل    | ٢٧ |
| مكية    | ١   | ١٢    | . يد موسى   |          |    |
| مكية    | ١   | ٤٠    | . إحضار عرش ملكة سبأ  |          |    |
| مكية    | ٢   | ٣٢.٣١ | . العصا واليد   | القصص    | ٢٨ |
| مكية    | ٣   | ٥٠.٤٨ | . إعجاز القرآن الكريم   |          |    |
| مكية    | ١   | ١٤    | . طوفان نوح   | العنكبوت | ٢٩ |
| مكية    | ١   | ٢٤    | . النار برد وسلام على إبراهيم   |          |    |
| مكية    | ٢   | ٥١.٥٠ | . إنزال القرآن الكريم   |          |    |
| مكية    | ٢   | ٩٨.٩٧ | . النار برد وسلام على إبراهيم   | الصافات  | ٣٧ |
| مكية    | ٢   | ٣٤.٣٣ | . إعجاز القرآن الكريم   | الطور    | ٥٢ |
| مكية    | ١٤  | ١٨.٥  | . المعراج   | النجم    | ٥٣ |
| مكية    | ٢   | ٢.١   | . انشقاق القمر  | القمر    | ٥٤ |
| مكية    | ١   | ١٣    | . ناقة صالح   | الشمس    | ٩١ |
| ١٩ / ٤٥ | ١٠٢ | ١٠٢   | ٦٤  | المجموع  |    |
|         |     |       | مجموع سور التجريب العملي المكية والمدنية (٢٢)<br>مجموع سور التجريب العملي المكية (١٨)<br>مجموع سور التجريب العملي المدنية (٤)<br>مجموع آيات التجريب العملي المكية والمدنية (١٠٢)<br>مجموع آيات التجريب العملي المكية (٧٧)<br>مجموع آيات التجريب العملي المدنية (٢٥) |          |    |

الملحق ( ١٧ )

آيات الممارسة العملية والتجريب في السور المكية

| الرقم                    | السورة   | الممارسة العملية والتجريب     | الآيات  | العدد | مكي/مدني |
|--------------------------|----------|-------------------------------|---------|-------|----------|
| ٧                        | الأعراف  | . ناقة صالح                   | ٧٣      | ١     | مكية     |
|                          |          | . عصا ويد موسى                | ١٠٨.١٠٧ | ٢     | مكية     |
|                          |          | . عصا موسى                    | ١١٧     | ١     | مكية     |
|                          |          | . الجراد                      | ١٣٣     | ١     | مكية     |
|                          |          | . الطوفان                     | ١٣٣     | ١     | مكية     |
|                          |          | . القمل                       | ١٣٣     | ١     | مكية     |
|                          |          | . الضفادع                     | ١٣٣     | ١     | مكية     |
|                          |          | . الدم                        | ١٣٣     | ١     | مكية     |
|                          |          | . نجاة موسى وقومه من فرعون    | ١٣٨     | ١     | مكية     |
|                          |          | . موسى ورؤية الله تعالى       | ١٤٣     | ١     | مكية     |
| . رفع الجبل فوق قوم موسى | ١٦٠      | ١                             | مكية    |       |          |
| ١٠                       | يونس     | . إعجاز القرآن الكريم         | ٣٨      | ١     | مكية     |
|                          |          | . نجاة قوم موسى من فرعون      | ٩٢.٩٠   | ٣     | مكية     |
| ١١                       | هود      | . إعجاز القرآن الكريم         | ١       | ١     | مكية     |
|                          |          | . إعجاز القرآن الكريم         | ١٤.١٣   | ٢     | مكية     |
|                          |          | . طوفان نوح                   | ٤٠      | ١     | مكية     |
|                          |          | . ناقة صالح                   | ٦٤      | ١     | مكية     |
| ١٧                       | الإسراء  | . الإسراء                     | ١       | ١     | مكية     |
|                          |          | . ناقة صالح                   | ٥٩      | ١     | مكية     |
|                          |          | . إعجاز القرآن الكريم         | ٨٨      | ١     | مكية     |
|                          |          | . آيات موسى التسع             | ١٠١     | ١     | مكية     |
| ١٩                       | مريم     | . ولادة عيسى                  | ٢٣.٢٢   | ٢     | مكية     |
| ٢٠                       | طه       | . اليد والعصا لموسى           | ٢٢.٢٠   | ٣     | مكية     |
|                          |          | . اليد والعصا لموسى           | ٦٩      | ١     | مكية     |
|                          |          | . انفلاق البحر لموسى          | ٧٨.٧٧   | ٢     | مكية     |
| ٢١                       | الأنبياء | . النار برد وسلام على إبراهيم | ٦٩.٦٨   | ٢     | مكية     |
| ٢٣                       | المؤمنون | . طوفان نوح                   | ٢٧      | ١     | مكية     |
| ٢٥                       | الفرقان  | . إعجاز القرآن الكريم         | ٦.٤     | ٣     | مكية     |
| ٢٦                       | الشعراء  | . العصا واليد لموسى           | ٣٣.٣٢   | ٢     | مكية     |
|                          |          | . العصا لموسى                 | ٤٥      | ١     | مكية     |
|                          |          | . انفلاق البحر لموسى          | ٦٣      | ١     | مكية     |
|                          |          | . ناقة صالح                   | ١٥٥     | ١     | مكية     |
| ٢٧                       | النمل    | . عصا موسى                    | ١٠      | ١     | مكية     |

|      |    |       |                                       |          |                |
|------|----|-------|---------------------------------------|----------|----------------|
| مكية | ١  | ١٢    | . يد موسى                             |          |                |
| مكية | ١  | ٤٠    | . إحضار عرش ملكة سبأ                  |          |                |
| مكية | ٢  | ٣٢.٣١ | . العصا واليد                         | القصص    | ٢٨             |
| مكية | ٣  | ٥٠.٤٨ | . إعجاز القرآن الكريم                 |          |                |
| مكية | ١  | ١٤    | . طوفان نوح                           | العنكبوت | ٢٩             |
| مكية | ١  | ٢٤    | . النار برد وسلام على إبراهيم         |          |                |
| مكية | ٢  | ٥١.٥٠ | . إنزال القرآن الكريم                 |          |                |
| مكية | ٢  | ٩٨.٩٧ | . النار برد وسلام على إبراهيم         | الصافات  | ٣٧             |
| مكية | ٢  | ٣٤.٣٣ | . إعجاز القرآن الكريم                 | الطور    | ٥٢             |
| مكية | ١٤ | ١٨.٥  | . المعراج                             | النجم    | ٥٣             |
| مكية | ٢  | ٢.١   | . انشقاق القمر                        | القمر    | ٥٤             |
| مكية | ١  | ١٣    | . ناقة صالح                           | الشمس    | ٩١             |
| ٤٥   | ٧٧ | ٧٧    | ٤٥                                    | ١٨       | <b>المجموع</b> |
|      |    |       | مجموع سور التجريب العملي المكية (١٨)  |          |                |
|      |    |       | مجموع آيات التجريب العملي المكية (٧٧) |          |                |

الملحق ( ١٨ )

آيات الممارسة العملية والتجريب في السور المدنية

| الرقم                                  | السورة   | الممارسة العملية والتجريب            | الآيات  | العدد | مكي/مدني |
|--|----------|--------------------------------------|---------|-------|----------|
| ٢                                      | البقرة   | . معجزة القرآن الكريم                | ٢٤.٢٣   | ٢     | مدني     |
|  |          | . فرق البحر بموسى                    | ٥٠      | ١     | مدني     |
|  |          | . تفجير الينابيع                     | ٦٠      | ١     | مدني     |
|  |          | . إحياء المقتول في سورة البقرة       | ٧٣.٧٢   | ٢     | مدني     |
|  |          | . الألوف الذين أماتهم الله ثم أحياهم | ٢٤٣     | ١     | مدني     |
|  |          | . إماتة عزيز وإحيائه                 | ٢٥٩     | ١     | مدني     |
|  |          | . إحياء طيور إبراهيم                 | ٢٦٠     | ١     | مدني     |
| ٣                                      | آل عمران | . ولادة عيسى                         | ٤٥      | ١     | مدني     |
|  |          | . تكلم عيسى في المهد                 | ٤٦      | ١     | مدني     |
|  |          | . خلق عيسى الطير من الطين بإذن الله  | ٤٩      | ١     | مدني     |
|  |          | . إبراء الأكمه والأبرص بإذن الله     | ٤٩      | ١     | مدني     |
|  |          | . إحياء الموتى                       | ٤٩      | ١     | مدني     |
| ٤                                      | النساء   | . معجزة القرآن الكريم                | ٨٢      | ١     | مدني     |
|  |          | . رفع الله لعيسى                     | ١٥٨.١٥٧ | ٢     | مدني     |
| ٥                                      | المائدة  | . الغراب ودفن هابيل                  | ٣١      | ١     | مدني     |
|  |          | . خلق عيسى الطير من الطين بإذن الله  | ١١٠     | ١     | مدني     |
|  |          | . إبراء الأكمه والأبرص بإذن الله     | ١١٠     | ١     | مدني     |
|  |          | . إحياء الموتى                       | ١١٠     | ١     | مدني     |
|  |          | . مائدة عيسى عليه السلام             | ١١٥.١١٢ | ٤     | مدني     |
| المجموع                                | ٤        | ١٩                                   | ٢٥      | ٢٥    |          |
| مجموع سور التجريب العملي المدنية (٤)   |          |                                      |         |       |          |
| مجموع آيات التجريب العملي المدنية (٢٥) |          |                                      |         |       |          |

الملحق ( ١٩ )

تكرارات لفظ ألقى بمعنى الإلقاء التعليمي في السور

| الرقم | السورة        | تكرارات الإلقاء                              | الآيات    | العدد | مكي/مدني |
|-------|---------------|--|-----------|-------|----------|
| ٢     | البقرة        | (٣٧)(١٩٥)                                    | ٢         | ٢     | مدني     |
| ٣     | آل عمران      | (٤٤)(١٥١)                                    | ٢         | ٢     | مدني     |
| ٤     | النساء        | (٩٠)(٩١)(٩٤)(١٧١)                            | ٤         | ٤     | مدني     |
| ٥     | المائدة       | (٦٤)   | ١         | ١     | مدني     |
| ٧     | الأعراف       | (١٠٧)(١١٥)(١١٥)(١١٦)(١١٦)<br>(١١٧)(١٢٠)(١٥٠) | ٦         | ٨     | مكي      |
| ٨     | الأنفال       | (١٢)   | ١         | ١     | مدني     |
| ١٠    | يونس          | (٨٠)(٨٠)(٨١)                                 | ٢         | ٣     | مكي      |
| ١٢    | يوسف          | (١٠)(٩٣)(٩٦)                                 | ٣         | ٣     | مكي      |
| ١٥    | الحجر         | (١٩)   | ١         | ١     | مكي      |
| ١٦    | النحل         | (١٥)(٢٨)(٨٦)(٨٧)                             | ٤         | ٤     | مكي      |
| ١٧    | الإسراء       | (٣٩)   | ١         | ١     | مكي      |
| ٢٠    | طه            | (١٩)(٢٠)(٣٩)(٣٩)(٦٥)(٦٥)<br>(٦٦)(٦٩)(٧٠)(٨٧) | ٨         | ١٠    | مكي      |
| ٢٢    | الحج          | (٥٢)(٥٢)(٥٣)                                 | ٢         | ٣     | مدني     |
| ٢٤    | النور         | (١٥)   | ١         | ١     | مدني     |
| ٢٥    | الفرقان       | (٨)(١٣)                                      | ٢         | ٢     | مكي      |
| ٢٦    | الشعراء       | (٣٢)(٤٣)(٤٤)(٤٥)(٤٦)(٥٣)(٢٢٣)                | ٧         | ٧     | مكي      |
| ٢٧    | النمل         | (٦)(١٠)(٢٩)(٣٨)                              | ٤         | ٤     | مكي      |
| ٢٨    | القصص         | (٧)(٣١)(٨٦)                                  | ٣         | ٣     | مكي      |
| ٣١    | لقمان         | (١٠)   | ١         | ١     | مكي      |
| ٣٧    | الصفافات      | (٩٧)   | ١         | ١     | مكي      |
| ٣٨    | ص             | (٣٤)   | ١         | ١     | مكي      |
| ٤٠    | غافر          | (١٥)   | ١         | ١     | مكي      |
| ٤١    | فصلت          | (٤٠)   | ١         | ١     | مكي      |
| ٤٣    | الزخرف        | (٥٣)   | ١         | ١     | مكي      |
| ٥٠    | ق             | (٧)(١٧)(١٧)(٢٤)(٢٦)(٣٧)                      | ٥         | ٦     | مكي      |
| ٥٤    | القمر         | (٢٥)   | ١         | ١     | مكي      |
| ٦٠    | المتحنة       | (١)  | ١         | ١     | مدني     |
| ٦٧    | الملك         | (٧)(٨)                                       | ٢         | ٢     | مكي      |
| ٧٣    | المزمل        | (٥)  | ١         | ١     | مكي      |
| ٧٥    | القيامة       | (١٥)   | ١         | ١     | مكي      |
| ٧٧    | المرسلات      | (٥)  | ١         | ١     | مكي      |
| ٨٤    | الانشقاق      | (٤)  | ١         | ١     | مكي      |
|       | المجموع الكلي | السور ٣٢                                     | الآيات ٧٣ | ٨٠    | ٣٢       |
|       | مجموع المكي   | السور ٢٤                                     | الآيات ٥٩ | ٦٥    | ٢٤       |
|       | مجموع المدني  | السور ٨                                      | الآيات ١٤ | ١٥    | ٨        |

الملحق ( ٢٠ )

آيات الإلقاء في السور

| الرقم | السورة   | آيات الإلقاء  | العدد | مكي/مدني |
|-------|----------|---|-------|----------|
| ١     | الفاتحة  | (٧.١)   | ٧     | مكي      |
| ٢     | البقرة   | (١٠.١)(٢٩.١٦)(٧٩.٧٥)(١٢٣.١١٤)<br>(١٨٨.١٤٢)(٢١٤.١٩٠)(٢٤٢.٢٢١)<br>(٢٤٥.٢٤٤)(٢٥٧.٢٥٤)(٢٨٦.٢٦١) | ١٦٥   | مدني     |
| ٣     | آل عمران | (١٩.١)(٨٠.٧٢)(٩٢.٨٥)(١٥٣.١٠٠)<br>(١٦٤.١٥٥)(٢٠٠.١٦٩)   | ١٣٢   | مدني     |
| ٤     | النساء   | (٧٦.١)(٩٦.٧٩)(١٥٢.٩٨)(١٧٠.١٦٦)<br>(١٧٦.١٧٣)   | ١٥٨   | مدني     |
| ٥     | المائدة  | (٣.١)(١١.٦)(١٦.١٥)(٦٧.٤٨)<br>(٤٣.٣٣)(١٠٨.٧٩)  | ٧٢    | مدني     |
| ٦     | الأنعام  | (٢٦.١)(٣٦.٣١)(٧٣.٤٢)(١٢٩.٩٢)<br>(١٣٧.١٣١)(١٤٢.١٤١)(١٦٥.١٥٥)                                 | ١٢٢   | مكي      |
| ٧     | الأعراف  | (١٠.١)(٢٨.٢٦)(٣٦.٣٤)(٤٣.٤٠)<br>(٥٨.٥٤)(١٨٦.١٧٩)(٢٠٦.١٩٣)                                    | ٤٧    | مكي      |
| ٨     | الأنفال  | (٧٥.٢)  | ٧٤    | مدني     |
| ٩     | التوبة   | (٢٩.١)(٤٨.٣٢)(٦٤.٥٤)(٨٠.٦٧)<br>(١٢٩.٩٤)(٦٣.٨٢)  | ٨٣    | مدني     |
| ١٠    | يونس     | (١٤.١)(١٩)(٢٧.٢١)(٣٠)(٣٣)(٢٧.٣٦)<br>(٤٧.٤٠)(٦٧.٥٤)(١٠٩.٩٤)                                  | ٤٨    | مكي      |
| ١١    | هود      | (١٢.١)(٢٤.١٥)(١٠٩.١٠٣)(١٢٣.١١١)   | ٤٢    | مكي      |
| ١٢    | يوسف     | (١١١.١٠٣)   | ٩     | مكي      |
| ١٣    | الرعد    | (١٥.١)(٢٦.١٨)(٤٣.٢٩)  | ٣٩    | مدني     |
| ١٤    | إبراهيم  | (٤.١)(٣٤.٢٣)(٥٢.٤٦)   | ٢٣    | مكي      |
| ١٥    | الحجر    | (٢٧.١)(٩٩.٨٥)   | ٤٢    | مكي      |
| ١٦    | النحل    | (١١١.١)(١١٩.١١٣)(١٢٨.١٢٥)   | ١٢٢   | مكي      |
| ١٧    | الإسراء  | (١)(١٦.٩)(٤٦.١٨)(٦٠.٥٦)(٨٨.٦٦)<br>(١٠٠.٩٧)(١١١.١٠٥)   | ٧٦    | مكي      |
| ١٨    | الكهف    | (٨.١)(٣١.٢٧)(٤٩.٤٥)(٥٩.٥١)<br>(١١٠.١٠٢)   | ٣٦    | مكي      |
| ١٩    | مريم     | (٤٠.٣٨)(٩٨.٦٦)  | ٣٦    | مكي      |
| ٢٠    | طه       | (٨.١)(١١٤.١٠٧)(١٣٥.١٢٨)   | ٢٤    | مكي      |
| ٢١    | الأنبياء | (٢.١)(٢٣.٦)(٤٧.٢٥)(٥٠.٤٩)(١١٢.٩٨)   | ٦٠    | مكي      |

|      |     |                                   |          |    |
|------|-----|-----------------------------------|----------|----|
| مدني | ٦٥  | (٧٧.٤٦)(٤١.٣٠)(٢٥.٩)(٧.٦)(٢.١)    | الحج     | ٢٢ |
| مكي  | ٦٧  | (١١٨.١١٦)(١٠.٤٩٢)(٨٠.٥٢)(٢٢.١)    | المؤمنون | ٢٣ |
| مدني | ٦٢  | (٦٤.٥٥)(٥٢.١)                     | النور    | ٢٤ |
| مكي  | ٦٢  | (٧٧.٤١)(٣٤.٢٠)(١٦.١٠)(٣.١)        | الفرقان  | ٢٥ |
| مكي  | ٤٦  | (٢٢٧.١٩١)(٩.١)                    | الشعراء  | ٢٦ |
| مكي  | ١٣٨ | (١٩٣.٧٣)(٧٠.٦٠)(٦.١)              | النمل    | ٢٧ |
| مكي  | ٢٩  | (٨٨.٨٥)(٧٥.٥١)                    | القصص    | ٢٨ |
| مكي  | ٣٦  | (٦٩.٦٤)(٦٠.٥٣)(٤٩.٤١)(١٣.١)       | العنكبوت | ٢٩ |
| مكي  | ٦٠  | (٦٠.١)                            | الروم    | ٣٠ |
| مكي  | ٢٤  | (٣٤.٢٢)(١١.١)                     | لقمان    | ٣١ |
| مكي  | ٢٠  | (٣٠)(٢٧.٢٦)(٢٢.١٥)(٩.١)           | السجدة   | ٣٢ |
| مدني | ٦٧  | (٧٣.٦٩)(٦٥.٦٤)(٦٢.٩)(٦.١)         | الأحزاب  | ٣٣ |
| مكي  | ٩   | (٩.١)                             | سبأ      | ٣٤ |
| مكي  | ٤٤  | (٤٥.٣٨)(٣٦.١)                     | فاطر     | ٣٥ |
| مكي  | ٥٨  | (٨٣.٨٢)(٧٧.٤٩)(٤٦.٣٠)(١٢.١)       | يس       | ٣٦ |
| مكي  | ٧٥  | (١٨٢.١٤٩)(٧٤.٦٢)(٤٩.٣٦)(١٤.١)     | الصفافات | ٣٧ |
| مكي  | ٢٠  | (٨٨.٨٦)(٧٠.٦٥)(١١.١)              | ص        | ٣٨ |
| مكي  | ٦٦  | (٧٥)(٧٠.٤٥)(٤٢.٤١)(٣٧.١)          | الزمر    | ٣٩ |
| مكي  | ٤٤  | (٨٥.٧٧)(٧٢.٥٧)(٢٢.١٣)(٩.١)        | غافر     | ٤٠ |
| مكي  | ٣٣  | (٥٤.٤٩)(٤٤.٢٥)(١٢.١٠)(٤.١)        | فصلت     | ٤١ |
| مكي  | ٤٢  | (٤٣.١٤)(١٢.١)                     | الشورى   | ٤٢ |
| مكي  | ٤١  | (٧٦.٦٦)(٤٥.٣٣)(١٨.١٠)(٨.١)        | الزخرف   | ٤٣ |
| مكي  | ٣٨  | (٥٩.٣٨)(١٦.١)                     | الدخان   | ٤٤ |
| مكي  | ٣٢  | (٣٧.٢٧)(٢٣.١٨)(١٥.١)              | الجاثية  | ٤٥ |
| مكي  | ١٨  | (٣٣.٣١)(٢٨.٢٧)(٢٠.١٨)(١٦.١٣)(٦.١) | الأحقاف  | ٤٦ |
| مدني | ٣٨  | (٣٨.١)                            | محمد     | ٤٧ |
| مدني | ٢٥  | (٢٩.١٧)(١٤.١٣)(١٠.١)              | الفتح    | ٤٨ |
| مدني | ١٥  | (١٨.١٧)(١٣.١)                     | الحجرات  | ٤٩ |
| مكي  | ٣٥  | (٤٥.٣٠)(٢٣.١٦)(١١.١)              | ق        | ٥٠ |
| مكي  | ٢٨  | (٦٠.٥٦)(٢٣.١)                     | الذاريات | ٥١ |
| مكي  | ٣٠  | (٤٩.٤٤)(٢٤.١)                     | الطور    | ٥٢ |
| مكي  | ٤٨  | (٦٢.٥٠)(٣٥.١)                     | النجم    | ٥٣ |
| مكي  | ٢٠  | (٥٥.٤٤)(٨.١)                      | القمر    | ٥٤ |
| مدني | ٧٨  | (٧٨.١)                            | الرحمن   | ٥٥ |
| مكي  | ٦٩  | (٩٦.٧٤)(٤٦.١)                     | الواقعة  | ٥٦ |
| مدني | ٢٤  | (٢٩.٢٨)(٢٥.١٦)(١٢.١)              | الحديد   | ٥٧ |
| مدني | ٥   | (٦.٢)                             | المجادلة | ٥٨ |

|      |    |                      |           |    |
|------|----|----------------------|-----------|----|
| مدني | ٢٤ | (٢٤.١)               | الحشر     | ٥٩ |
| مدني | ١٢ | (١٣.٥)(٣.١)          | الممتحنة  | ٦٠ |
| مدني | ١١ | (١٣.٧)(٤.١)          | الصف      | ٦١ |
| مدني | ١١ | (١١.١)               | الجمعة    | ٦٢ |
| مدني | ١١ | (١١.١)               | المنافقون | ٦٣ |
| مدني | ١٦ | (١٨.٩)(٦.١)          | التغابن   | ٦٤ |
| مدني | ١٢ | (١٢.١)               | الطلاق    | ٦٥ |
| مدني | ٧  | (٩.٥)(٢.١)           | التحريم   | ٦٦ |
| مكي  | ٢٧ | (٣٠.١١)(٧.١)         | الملك     | ٦٧ |
| مكي  | ٣٢ | (٥٢.٥١)(٤٧.٣٤)(١٦.١) | القلم     | ٦٨ |
| مكي  | ٤٠ | (٥٢.١٣)              | الحاقة    | ٦٩ |
| مكي  | ٤٤ | (٤٤.١)               | المعارج   | ٧٠ |
| مكي  | ٢٨ | (٢٨.١)               | الجن      | ٧٢ |
| مكي  | ١٤ | (١٤.١)               | المزمل    | ٧٣ |
| مكي  | ٤٧ | (٥٦.٤٨)(٣٨.١)        | المدثر    | ٧٤ |
| مكي  | ٤٠ | (٤٠.١)               | القيامة   | ٧٥ |
| مدني | ٣١ | (٣١.١)               | الإنسان   | ٧٦ |
| مكي  | ٥٠ | (٥٠.١)               | المرسلات  | ٧٧ |
| مكي  | ٤٠ | (٤٠.١)               | النبأ     | ٧٨ |
| مكي  | ٢٦ | (٤١.٢٧)(١٤.١٣)(٩.١)  | النازعات  | ٧٩ |
| مكي  | ٤٢ | (٤٢.١)               | عبس       | ٨٠ |
| مكي  | ٢٩ | (٢٩.١)               | التكوير   | ٨١ |
| مكي  | ١٩ | (١٩.١)               | الانفطار  | ٨٢ |
| مكي  | ٣٦ | (٣٦.١)               | المطففين  | ٨٣ |
| مكي  | ٢٥ | (٢٥.١)               | الانشقاق  | ٨٤ |
| مكي  | ١٧ | (١٧.١)               | الطارق    | ٨٦ |
| مكي  | ١٣ | (١٣.١)               | الأعلى    | ٨٧ |
| مكي  | ٢٦ | (٢٦.١)               | الغاشية   | ٨٨ |
| مكي  | ٢١ | (٣٠.١٥)(٥.١)         | الفجر     | ٨٩ |
| مكي  | ٢٠ | (٢٠.١)               | البلد     | ٩٠ |
| مكي  | ١٠ | (١٠.١)               | الشمس     | ٩١ |
| مكي  | ٢١ | (٢١.١)               | الليل     | ٩٢ |
| مكي  | ١١ | (١١.١)               | الضحى     | ٩٣ |
| مكي  | ٨  | (٨.١)                | الشرح     | ٩٤ |
| مكي  | ٨  | (٨.١)                | التين     | ٩٥ |
| مكي  | ١٩ | (١٩.١)               | العلق     | ٩٦ |
| مكي  | ٥  | (٥.١)                | القدر     | ٩٧ |

|      |      |   |          |     |
|------|------|---|----------|-----|
| مدني | ٨    | (٨.١)   | البينة   | ٩٨  |
| مدني | ٨    | (٨.١)   | الزلزلة  | ٩٩  |
| مكي  | ١١   | (١١.١)  | العاديات | ١٠٠ |
| مكي  | ١١   | (١١.١)  | القارعة  | ١٠١ |
| مكي  | ٨    | (٨.١)   | التكاثر  | ١٠٢ |
| مكي  | ٣    | (٣.١)   | العصر    | ١٠٣ |
| مكي  | ٩    | (٩.١)   | الهمزة   | ١٠٤ |
| مكي  | ٧    | (٧.١)   | الماعون  | ١٠٧ |
| مكي  | ٣    | (٣.١)   | الكوثر   | ١٠٨ |
| مكي  | ٦    | (٦.١)   | الكافرون | ١٠٩ |
| مدني | ٣    | (٣.١)   | النصر    | ١١٠ |
| مكي  | ٥    | (٥.١)   | المسد    | ١١١ |
| مكي  | ٤    | (٤.١)   | الإخلاص  | ١١٢ |
| مكي  | ٥    | (٥.١)   | الفلق    | ١١٣ |
| مكي  | ٦    | (٦.١)   | الناس    | ١١٤ |
| ١١٠  | ٣٩٧٨ | مجموع السور المكية والمدنية المتضمنة للإلقاء ١١٠<br>مجموع السور المكية المتضمنة للإلقاء ٨٢<br>مجموع السور المدنية المتضمنة للإلقاء ٢٨         |          |     |
|      |      | مجموع الآيات المكية والمدنية المتضمنة للإلقاء ٣٩٧٨<br>مجموع الآيات المكية المتضمنة للإلقاء ٢٧٢٢<br>مجموع الآيات المدنية المتضمنة للإلقاء ١٢٥٦ |          |     |

الملحق ( ٢١ )

آيات الإلقاء في السور المكية

| الرقم | السورة   | آيات الإلقاء  | العدد | مكي/مدني |
|-------|----------|---|-------|----------|
| ١     | الفاتحة  | (٧.١)   | ٧     | مكي      |
| ٦     | الأنعام  | (٢٦.١)(٣٦.٣١)(٧٣.٤٢)(١٢٩.٩٢)<br>(١٣٧.١٣١)(١٤٢.١٤١)(١٦٥.١٥٥) | ١٢٢   | مكي      |
| ٧     | الأعراف  | (١٠.١)(٢٨.٢٦)(٣٦.٣٤)(٤٣.٤٠)<br>(٥٨.٥٤)(١٨٦.١٧٩)(٢٠٦.١٩٣)    | ٤٧    | مكي      |
| ١٠    | يونس     | (١٤.١)(١٩)(٢٧.٢١)(٣٠)(٣٣)(٢٧.٣٦)<br>(٤٧.٤٠)(٦٧.٥٤)(١٠٩.٩٤)  | ٤٨    | مكي      |
| ١١    | هود      | (١٢.١)(٢٤.١٥)(١٠٩.١٠٣)(١٢٣.١١١)                             | ٤٢    | مكي      |
| ١٢    | يوسف     | (١١١.١٠٣)   | ٩     | مكي      |
| ١٤    | إبراهيم  | (٤.١)(٣٤.٢٣)(٥٢.٤٦)   | ٢٣    | مكي      |
| ١٥    | الحجر    | (٢٧.١)(٩٩.٨٥)   | ٤٢    | مكي      |
| ١٦    | النحل    | (١١١.١)(١١٩.١١٣)(١٢٨.١٢٥)                                   | ١٢٢   | مكي      |
| ١٧    | الإسراء  | (١)(١٦.٩)(٤٦.١٨)(٦٠.٥٦)(٨٨.٦٦)<br>(١٠٠.٩٧)(١١١.١٠٥)         | ٧٦    | مكي      |
| ١٨    | الكهف    | (٨.١)(٣١.٢٧)(٤٩.٤٥)(٥٩.٥١)<br>(١١٠.١٠٢)                     | ٣٦    | مكي      |
| ١٩    | مريم     | (٤٠.٣٨)(٩٨.٦٦)  | ٣٦    | مكي      |
| ٢٠    | طه       | (٨.١)(١١٤.١٠٧)(١٣٥.١٢٨)                                     | ٢٤    | مكي      |
| ٢١    | الأنبياء | (٢.١)(٢٣.٦)(٤٧.٢٥)(٥٠.٤٩)(١١٢.٩٨)                           | ٦٠    | مكي      |
| ٢٣    | المؤمنون | (٢٢.١)(٨٠.٥٢)(١٠٤.٩٢)(١١٨.١١٦)                              | ٦٧    | مكي      |
| ٢٥    | الفرقان  | (٣.١)(١٦.١٠)(٣٤.٢٠)(٧٧.٤١)                                  | ٦٢    | مكي      |
| ٢٦    | الشعراء  | (٩.١)(٢٢٧.١٩١)  | ٤٦    | مكي      |
| ٢٧    | النمل    | (٦.١)(٧٠.٦٠)(١٩٣.٧٣)  | ١٣٨   | مكي      |
| ٢٨    | القصص    | (٧٥.٥١)(٨٨.٨٥)  | ٢٩    | مكي      |
| ٢٩    | العنكبوت | (١٣.١)(٤٩.٤١)(٦٠.٥٣)(٦٩.٦٤)                                 | ٣٦    | مكي      |
| ٣٠    | الروم    | (٦٠.١)  | ٦٠    | مكي      |
| ٣١    | لقمان    | (١١.١)(٣٤.٢٢)   | ٢٤    | مكي      |
| ٣٢    | السجدة   | (٩.١)(٢٢.١٥)(٢٧.٢٦)(٣٠)                                     | ٢٠    | مكي      |
| ٣٤    | سبأ      | (٩.١)   | ٩     | مكي      |
| ٣٥    | فاطر     | (٣٦.١)(٤٥.٣٨)   | ٤٤    | مكي      |
| ٣٦    | يس       | (١٢.١)(٤٦.٣٠)(٧٧.٤٩)(٨٣.٨٢)                                 | ٥٨    | مكي      |
| ٣٧    | الصفافات | (١٤.١)(٤٩.٣٦)(٧٤.٦٢)(١٨٢.١٤٩)                               | ٧٥    | مكي      |

|     |    |                                   |          |    |
|-----|----|-----------------------------------|----------|----|
| مكي | ٢٠ | (١١.١)(٧٠.٦٥)(٨٨.٨٦)              | ص        | ٣٨ |
| مكي | ٦٦ | (٣٧.١)(٤٢.٤١)(٧٠.٤٥)(٧٥)          | الزمر    | ٣٩ |
| مكي | ٤٤ | (٩.١)(٢٢.١٣)(٧٢.٥٧)(٨٥.٧٧)        | غافر     | ٤٠ |
| مكي | ٣٣ | (٤.١)(١٢.١٠)(٤٤.٢٥)(٥٤.٤٩)        | فصلت     | ٤١ |
| مكي | ٤٢ | (١٢.١)(٤٣.١٤)                     | الشورى   | ٤٢ |
| مكي | ٤١ | (٨.١)(١٨.١٠)(٤٥.٣٣)(٧٦.٦٦)        | الزخرف   | ٤٣ |
| مكي | ٣٨ | (١٦.١)(٥٩.٣٨)                     | الدخان   | ٤٤ |
| مكي | ٣٢ | (١٥.١)(٢٣.١٨)(٣٧.٢٧)              | الجاثية  | ٤٥ |
| مكي | ١٨ | (٦.١)(١٦.١٣)(٢٠.١٨)(٢٨.٢٧)(٣٣.٣١) | الأحقاف  | ٤٦ |
| مكي | ٣٥ | (١١.١)(٢٣.١٦)(٤٥.٣٠)              | ق        | ٥٠ |
| مكي | ٢٨ | (٢٣.١)(٦٠.٥٦)                     | الذاريات | ٥١ |
| مكي | ٣٠ | (٢٤.١)(٤٩.٤٤)                     | الطور    | ٥٢ |
| مكي | ٤٨ | (٣٥.١)(٦٢.٥٠)                     | النجم    | ٥٣ |
| مكي | ٢٠ | (٨.١)(٥٥.٤٤)                      | القمر    | ٥٤ |
| مكي | ٦٩ | (٤٦.١)(٩٦.٧٤)                     | الواقعة  | ٥٦ |
| مكي | ٢٧ | (٧.١)(٣٠.١١)                      | الملك    | ٦٧ |
| مكي | ٣٢ | (١٦.١)(٤٧.٣٤)(٥٢.٥١)              | القلم    | ٦٨ |
| مكي | ٤٠ | (٥٢.١٣)                           | الحاقة   | ٦٩ |
| مكي | ٤٤ | (٤٤.١)                            | المعارج  | ٧٠ |
| مكي | ٢٨ | (٢٨.١)                            | الجن     | ٧٢ |
| مكي | ١٤ | (١٤.١)                            | المزمل   | ٧٣ |
| مكي | ٤٧ | (٣٨.١)(٥٦.٤٨)                     | المدثر   | ٧٤ |
| مكي | ٤٠ | (٤٠.١)                            | القيامة  | ٧٥ |
| مكي | ٥٠ | (٥٠.١)                            | المرسلات | ٧٧ |
| مكي | ٤٠ | (٤٠.١)                            | النبأ    | ٧٨ |
| مكي | ٢٦ | (٩.١)(١٤.١٣)(٤١.٢٧)               | النازعات | ٧٩ |
| مكي | ٤٢ | (٤٢.١)                            | عبس      | ٨٠ |
| مكي | ٢٩ | (٢٩.١)                            | التكوير  | ٨١ |
| مكي | ١٩ | (١٩.١)                            | الانفطار | ٨٢ |
| مكي | ٣٦ | (٣٦.١)                            | المطففين | ٨٣ |
| مكي | ٢٥ | (٢٥.١)                            | الانشقاق | ٨٤ |
| مكي | ١٧ | (١٧.١)                            | الطارق   | ٨٦ |
| مكي | ١٣ | (١٣.١)                            | الأعلى   | ٨٧ |
| مكي | ٢٦ | (٢٦.١)                            | الغاشية  | ٨٨ |
| مكي | ٢١ | (٥.١)(٣٠.١٥)                      | الفجر    | ٨٩ |
| مكي | ٢٠ | (٢٠.١)                            | البلد    | ٩٠ |
| مكي | ١٠ | (١٠.١)                            | الشمس    | ٩١ |

|     |      |   |          |     |
|-----|------|---|----------|-----|
| مكي | ٢١   | (٢١.١)                                    | الليل    | ٩٢  |
| مكي | ١١   | (١١.١)                                    | الضحى    | ٩٣  |
| مكي | ٨    | (٨.١)                                     | الشرح    | ٩٤  |
| مكي | ٨    | (٨.١)                                     | التين    | ٩٥  |
| مكي | ١٩   | (١٩.١)                                    | العلق    | ٩٦  |
| مكي | ٥    | (٥.١)                                     | القدر    | ٩٧  |
| مكي | ١١   | (١١.١)                                    | العاديات | ١٠٠ |
| مكي | ١١   | (١١.١)                                    | القارعة  | ١٠١ |
| مكي | ٨    | (٨.١)                                     | التكاثر  | ١٠٢ |
| مكي | ٣    | (٣.١)                                     | العصر    | ١٠٣ |
| مكي | ٩    | (٩.١)                                     | الهمزة   | ١٠٤ |
| مكي | ٧    | (٧.١)                                     | الماعون  | ١٠٧ |
| مكي | ٣    | (٣.١)                                     | الكوثر   | ١٠٨ |
| مكي | ٦    | (٦.١)                                     | الكافرون | ١٠٩ |
| مكي | ٥    | (٥.١)                                     | المسد    | ١١١ |
| مكي | ٤    | (٤.١)                                     | الإخلاص  | ١١٢ |
| مكي | ٥    | (٥.١)                                     | الفلق    | ١١٣ |
| مكي | ٦    | (٦.١)                                     | الناس    | ١١٤ |
| ٨٢  | ٢٧٢٢ | مجموع السور المكية الكامل ٨٦              |          |     |
|     |      | مجموع السور المكية المتضمنة للإلقاء ٨٢    |          |     |
|     |      | مجموع الآيات المكية المتضمنة للإلقاء ٢٧٢٢ |          |     |

الملحق ( ٢٢ )

آيات الإلقاء في السور المدنية

| الرقم | السورة    | آيات الإلقاء  | العدد | مكي/مدني |
|-------|-----------|---|-------|----------|
| ٢     | البقرة    | (١٠.١)(٢٩.١٦)(٧٩.٧٥)(١٢٣.١١٤)(١٤٢.١٨٨)<br>(٢١٤.١٩٠)(٢٤٢.٢٢١)(٢٤٥.٢٤٤)<br>(٢٥٧.٢٥٤)(٢٨٦.٢٦١) | ١٦٥   | مدني     |
| ٣     | آل عمران  | (١٩.١)(٨٠.٧٢)(٩٢.٨٥)(١٥٣.١٠٠)<br>(١٦٤.١٥٥)(٢٠٠.١٦٩)   | ١٣٢   | مدني     |
| ٤     | النساء    | (٧٦.١)(٩٦.٧٩)(١٥٢.٩٨)(١٧٠.١٦٦)(١٧٦.١٧٣)   | ١٥٨   | مدني     |
| ٥     | المائدة   | (٣.١)(١١.٦)(١٦.١٥)(٤٣.٣٣)(٦٧.٤٨)(١٠٨.٧٩)  | ٧٢    | مدني     |
| ٨     | الأنفال   | (٧٥.٢)  | ٧٤    | مدني     |
| ٩     | التوبة    | (٢٩.١)(٤٨.٣٢)(٦٤.٥٤)(٨٠.٦٧)(٦٣.٨٢)(١٢٩.٩٤)  | ٨٣    | مدني     |
| ١٣    | الرعد     | (١٥.١)(٢٦.١٨)(٤٣.٢٩)  | ٣٩    | مدني     |
| ٢٢    | الحج      | (٢.١)(٧.٦)(٢٥.٩)(٤١.٣٠)(٧٧.٤٦)  | ٦٥    | مدني     |
| ٢٤    | النور     | (٥٢.١)(٦٤.٥٥)   | ٦٢    | مدني     |
| ٣٣    | الأحزاب   | (٦.١)(٦٢.٩)(٦٥.٦٤)(٧٣.٦٩)   | ٦٧    | مدني     |
| ٤٧    | محمد      | (٣٨.١)  | ٣٨    | مدني     |
| ٤٨    | الفتح     | (١٠.١)(١٤.١٣)(٢٩.١٧)  | ٢٥    | مدني     |
| ٤٩    | الحجرات   | (١٣.١)(١٨.١٧)   | ١٥    | مدني     |
| ٥٥    | الرحمن    | (٧٨.١)  | ٧٨    | مدني     |
| ٥٧    | الحديد    | (١٢.١)(٢٥.١٦)(٢٩.٢٨)  | ٢٤    | مدني     |
| ٥٨    | المجادلة  | (٦.٢)   | ٥     | مدني     |
| ٥٩    | الحشر     | (٢٤.١)  | ٢٤    | مدني     |
| ٦٠    | المتحنة   | (٣.١)(١٣.٥)   | ١٢    | مدني     |
| ٦١    | الصف      | (٤.١)(١٣.٧)   | ١١    | مدني     |
| ٦٢    | الجمعة    | (١١.١)  | ١١    | مدني     |
| ٦٣    | المنافقون | (١١.١)  | ١١    | مدني     |
| ٦٤    | التغابن   | (٦.١)(١٨.٩)   | ١٦    | مدني     |
| ٦٥    | الطلاق    | (١٢.١)  | ١٢    | مدني     |
| ٦٦    | التحریم   | (٢.١)(٩.٥)  | ٧     | مدني     |
| ٧٦    | الإنسان   | (٣١.١)  | ٣١    | مدني     |
| ٩٨    | البينة    | (٨.١)   | ٨     | مدني     |
| ٩٩    | الزلزلة   | (٨.١)   | ٨     | مدني     |
| ١١٠   | النصر     | (٣.١)   | ٣     | مدني     |
| ٢٨    |           | مجموع السور المدنية المتضمن للإلقاء ٢٨<br>مجموع الآيات المدنية المتضمنة للإلقاء ١٢٥٦        | ١٢٥٦  |          |

الملحق ( ٢٣ )

تكرارات لفظ قصص بمعنى القصة في السور

| الرقم         | السورة   | تكرارات القصص          | الآيات    | العدد | مكي/مدني   |
|---------------|----------|------------------------|-----------|-------|------------|
| ٣             | آل عمران | (٦٢)                   | ١         | ١     | مدني       |
| ٤             | النساء   | (١٦٤)(١٦٤)             | ١         | ٢     | مدني       |
| ٦             | الأنعام  | (١٣٠)(٥٧)              | ٢         | ٢     | مكي        |
| ٧             | الأعراف  | (١٧٦)(١٧٦)(١٠١)(٣٥)(٧) | ٤         | ٥     | مكي        |
| ١١            | هود      | (١٢٠)(١٠٠)             | ٢         | ٢     | مكي        |
| ١٢            | يوسف     | (١١١)(٥)(٣)(٣)         | ٣         | ٤     | مكي        |
| ١٦            | النحل    | (١١٨)                  | ١         | ١     | مكي        |
| ١٨            | الكهف    | (١٣)                   | ١         | ١     | مكي        |
| ٢٠            | طه       | (٩٩)                   | ١         | ١     | مكي        |
| ٢٧            | النمل    | (٧٦)                   | ١         | ١     | مكي        |
| ٢٨            | القصص    | (٢٥)(٢٥)               | ١         | ٢     | مكي        |
| ٤٠            | غافر     | (٧٨)(٧٨)               | ١         | ٢     | مكي        |
| المجموع الكلي | السور ١٢ |                        | الآيات ١٩ | ٢٤    | المجموع ١٢ |
| مجموع المكي   | السور ١٠ |                        | الآيات ١٧ | ٢١    | المكي ١٠   |
| مجموع المدني  | السور ٢  |                        | الآيات ٢  | ٣     | المدني ٢   |

الملحق ( ٢٤ )

آيات قصص الأنبياء وأقوامهم في السور

| إبراهيم عليه السلام |          |                                 |       |          |
|---------------------|----------|---------------------------------|-------|----------|
| م                   | السور    | أرقام الآيات                    | العدد | مكي مدني |
| ١                   | البقرة   | (٧٣.٦٧)(١٣٦.١٢٤)(١٤٠)(٢٥٨)(٢٦٠) | ٢٣    | مدني     |
| ٢                   | آل عمران | (٣٣)(٦٥)(٦٨.٦٧)(٨٤)(٩٧.٩٥)      | ٨     | مدني     |
| ٣                   | النساء   | (٥٤)(١٢٥)(١٦٣)                  | ٣     | مدني     |
| ٤                   | الأأنعام | (٩٠.٧٤)(١٦١)                    | ١٨    | مكي      |
| ٥                   | التوبة   | (١١٤)                           | ١     | مدني     |
| ٦                   | هود      | (٧٦.٦٩)                         | ٨     | مكي      |
| ٧                   | يوسف     | (٦)(٣٨.٣٧)                      | ٣     | مكي      |
| ٨                   | إبراهيم  | (٤١.٣٥)                         | ٧     | مكي      |
| ٩                   | الحجر    | (٦٠.٥١)                         | ١٠    | مكي      |
| ١٠                  | النحل    | (١٢٣.١٢٠)                       | ٤     | مكي      |
| ١١                  | مريم     | (٥٨)(٥٠.٤١)                     | ١١    | مكي      |
| ١٢                  | الأنبياء | (٧٣.٥١)                         | ٢٣    | مكي      |
| ١٣                  | الحج     | (٧٨)(٢٧.٢٦)                     | ٣     | مدني     |
| ١٤                  | الشعراء  | (٨٩.٦٩)                         | ٢١    | مكي      |
| ١٥                  | العنكبوت | (١٧.١٦)(٢٧.٢٤)(٣٢.٣١)           | ٨     | مكي      |
| ١٦                  | الأحزاب  | (٧)                             | ١     | مدني     |
| ١٧                  | الصافات  | (١١٣.٨٣)                        | ٣١    | مكي      |
| ١٨                  | ص        | (٤٧.٤٥)                         | ٣     | مكي      |
| ١٩                  | الشورى   | (١٣)                            | ١     | مكي      |
| ٢٠                  | الزخرف   | (٢٨.٢٦)                         | ٣     | مكي      |
| ٢١                  | الذاريات | (٣٧.٢٤)                         | ١٤    | مكي      |
| ٢٢                  | النجم    | (٤٩.٣٦)                         | ١٤    | مكي      |
| ٢٣                  | الحديد   | (٢٦)                            | ١     | مدني     |
| ٢٤                  | الممتحنة | (٤)                             | ١     | مدني     |
| ٢٥                  | الأعلى   | (١٩.١٤)                         | ٦     | مكي      |
| آدم عليه السلام     |          |                                 |       |          |
| م                   | السور    | أرقام الآيات                    | العدد | مكي مدني |
| ١                   | البقرة   | (٣٨.٣٠)                         | ٩     | مدني     |
| ٢                   | آل عمران | (٣٣)(٥٩)                        | ٢     | مدني     |
| ٣                   | المائدة  | (٣١.٢٧)                         | ٥     | مدني     |
| ٤                   | الأعراف  | (٢٧.١١)(١٩٠.١٨٩)                | ١٩    | مكي      |
| ٥                   | الحجر    | (٣٣.٢٨)                         | ٦     | مكي      |

|                     |          |                               |       |          |
|---------------------|----------|-------------------------------|-------|----------|
| ٦                   | الإسراء  | (٦١)                          | ١     | مكي      |
| ٧                   | الكهف    | (٥٠)                          | ١     | مكي      |
| ٨                   | مريم     | (٥٨)                          | ١     | مكي      |
| ٩                   | طه       | (١٢٤.١١٥)                     | ١٠    | مكي      |
| ١٠                  | ص        | (٧٦.٧١)                       | ٦     | مكي      |
| إدريس عليه السلام   |          |                               |       |          |
| م                   | السور    | أرقام الآيات                  | العدد | مكي مدني |
| ١                   | مريم     | (٥٧.٥٦)                       | ٢     | مكي      |
| ٢                   | الأنبياء | (٨٦.٨٥)                       | ٢     | مكي      |
| إسحاق عليه السلام   |          |                               |       |          |
| م                   | السور    | أرقام الآيات                  | العدد | مكي مدني |
| ١                   | البقرة   | (١٣٣)(١٣٦)(١٤٠)               | ٣     | مدني     |
| ٢                   | آل عمران | (٨٤)                          | ١     | مدني     |
| ٣                   | النساء   | (١٦٣)                         | ١     | مدني     |
| ٤                   | الأنتعام | (٨٤)(٨٩.٨٧)                   | ٤     | مكي      |
| ٥                   | هود      | (٧١.٦٩)                       | ٣     | مكي      |
| ٦                   | يوسف     | (٦)(٣٨)                       | ٢     | مكي      |
| ٧                   | إبراهيم  | (٣٩)                          | ١     | مكي      |
| ٨                   | مريم     | (٥٠.٤٩)                       | ٢     | مكي      |
| ٩                   | الأنبياء | (٧٣.٧٢)                       | ٢     | مكي      |
| ١٠                  | العنكبوت | (٢٧)                          | ١     | مكي      |
| ١١                  | الصفافات | (١١٣.١١٢)                     | ٢     | مكي      |
| ١٢                  | ص        | (٤٧.٤٥)                       | ٣     | مكي      |
| إسماعيل عليه السلام |          |                               |       |          |
| م                   | السور    | أرقام الآيات                  | العدد | مكي مدني |
| ١                   | البقرة   | (١٢٥)(١٢٧.١٢٧)(١٣٣)(١٣٦)(١٤٠) | ٧     | مدني     |
| ٢                   | آل عمران | (٨٤)                          | ١     | مدني     |
| ٣                   | النساء   | (١٦٣)                         | ١     | مدني     |
| ٤                   | الأنتعام | (٨٩.٨٦)                       | ٤     | مكي      |
| ٥                   | إبراهيم  | (٣٥)(٣٧)(٣٩)                  | ٣     | مكي      |
| ٦                   | مريم     | (٥٥.٥٤)                       | ٢     | مكي      |
| ٧                   | الأنبياء | (٨٦.٨٥)                       | ٢     | مكي      |
| ٨                   | ص        | (٤٨)                          | ١     | مكي      |
| إلياس عليه السلام   |          |                               |       |          |
| م                   | السور    | أرقام الآيات                  | العدد | مكي مدني |
| ١                   | الأنتعام | (٨٥)(٩٠.٨٧)                   | ٥     | مكي      |
| ٢                   | الصفافات | (١٣٢.١٢٣)                     | ١٠    | مكي      |

| اليسع عليه السلام         |           |                |       |     |      |
|---------------------------|-----------|----------------|-------|-----|------|
| م                         | السور     | أرقام الآيات   | العدد | مكي | مدني |
| ١                         | الأنتعام  | (٩٠.٨٦)        | ٥     | مكي |      |
| ٢                         | ص         | (٤٨)           | ١     | مكي |      |
| أيوب عليه السلام          |           |                |       |     |      |
| م                         | السور     | أرقام الآيات   | العدد | مكي | مدني |
| ١                         | النساء    | (١٦٣)          | ١     |     | مدني |
| ٢                         | الأنتعام  | (٩٠.٨٧)(٨٤)    | ٥     | مكي |      |
| ٣                         | الأنتبياء | (٨٤.٨٣)        | ٢     | مكي |      |
| ٤                         | ص         | (٤٤.٤١)        | ٤     | مكي |      |
| داود عليه السلام          |           |                |       |     |      |
| م                         | السور     | أرقام الآيات   | العدد | مكي | مدني |
| ١                         | البقرة    | (٢٥١.٢٤٦)      | ٦     |     | مدني |
| ٢                         | النساء    | (١٦٣)          | ١     |     | مدني |
| ٣                         | المائدة   | (٧٨)           | ١     |     | مدني |
| ٤                         | الأنتعام  | (٩٠.٨٧)(٨٤.٨٣) | ٦     | مكي |      |
| ٥                         | الإسراء   | (٥٥)           | ١     | مكي |      |
| ٦                         | الأنتبياء | (٨٠.٧٨)        | ٣     | مكي |      |
| ٧                         | النمل     | (١٦.١٥)        | ٢     | مكي |      |
| ٨                         | سبأ       | (١١.١٠)(١٣)    | ٣     | مكي |      |
| ٩                         | ص         | (٣٠)(٢٦.١٧)    | ١١    | مكي |      |
| ذو الكفل عليه السلام      |           |                |       |     |      |
| م                         | السور     | أرقام الآيات   | العدد | مكي | مدني |
| ١                         | الأنتبياء | (٨٦.٨٥)        | ٢     | مكي |      |
| ٢                         | ص         | (٤٨)           | ١     | مكي |      |
| زكريا ويحيى عليهما السلام |           |                |       |     |      |
| م                         | السور     | أرقام الآيات   | العدد | مكي | مدني |
| ١                         | آل عمران  | (٤١.٣٧)        | ٥     |     | مدني |
| ٢                         | الأنتعام  | (٩٠.٨٧)(٨٥)    | ٥     | مكي |      |
| ٣                         | مريم      | (١٥.١)         | ١٥    | مكي |      |
| ٤                         | الأنتبياء | (٩٠.٨٩)        | ٢     | مكي |      |
| سليمان عليه السلام        |           |                |       |     |      |
| م                         | السور     | أرقام الآيات   | العدد | مكي | مدني |
| ١                         | البقرة    | (١٠.٢)         | ١     |     | مدني |
| ٢                         | النساء    | (١٦٣)          | ١     |     | مدني |
| ٣                         | الأنتعام  | (٩٠.٨٧)(٨٤.٨٣) | ٦     | مكي |      |
| ٤                         | الأنتبياء | (٨٢.٨١)(٧٩.٧٨) | ٤     | مكي |      |

|                          |     |       |                             |          |    |
|--------------------------|-----|-------|-----------------------------|----------|----|
|                          | مكي | ٢٩    | (٤٤.١٥)                     | النمل    | ٥  |
|                          | مكي | ٣     | (١٤.١٢)                     | سبأ      | ٦  |
|                          | مكي | ١١    | (٤٠.٣٠)                     | ص        | ٧  |
| شعيب عليه السلام         |     |       |                             |          |    |
| م                        | مكي | العدد | أرقام الآيات                | السور    |    |
|                          | مكي | ٩     | (٩٣.٨٥)                     | الأعراف  | ١  |
|                          | مكي | ١٢    | (٩٥.٨٤)                     | هود      | ٢  |
|                          | مكي | ٢     | (٧٩.٧٨)                     | الحجر    | ٣  |
|                          | مكي | ١٧    | (١٩١.١٧٦)                   | الشعراء  | ٤  |
|                          | مكي | ٩     | (٢٨.٢٠)                     | القصص    | ٥  |
|                          | مكي | ٢     | (٣٧.٣٦)                     | العنكبوت | ٦  |
| صالح عليه السلام         |     |       |                             |          |    |
| م                        | مكي | العدد | أرقام الآيات                | السور    |    |
|                          | مكي | ٧     | (٧٩.٧٣)                     | الأعراف  | ١  |
|                          | مكي | ٨     | (٦٨.٦١)                     | هود      | ٢  |
|                          | مكي | ٥     | (٨٤.٨٠)                     | الحجر    | ٣  |
|                          | مكي | ٢     | (٣٩.٣٨)                     | الفرقان  | ٤  |
|                          | مكي | ١٨    | (١٥٨.١٤١)                   | الشعراء  | ٥  |
|                          | مكي | ٩     | (٥٣.٤٥)                     | النمل    | ٦  |
|                          | مكي | ٢     | (٤٠)(٣٨)                    | العنكبوت | ٧  |
|                          | مكي | ٤     | (١٨.١٧)(١٤.١٣)              | فصلت     | ٨  |
|                          | مكي | ٣     | (٤٥.٤٣)                     | الذاريات | ٩  |
|                          | مكي | ٩     | (٣١.٢٣)                     | القمر    | ١٠ |
|                          | مكي | ٢     | (٥.٤)                       | الحاقة   | ١١ |
|                          | مكي | ٥     | (١٣.١١)(٩)(٦)               | الفجر    | ١٢ |
|                          | مكي | ٥     | (١٥.١١)                     | الشمس    | ١٣ |
| عيسى ومريم عليهما السلام |     |       |                             |          |    |
| م                        | مكي | العدد | أرقام الآيات                | السور    |    |
| مدني                     |     | ٣     | (٢٥٣)(١٣٦)(٨٧)              | البقرة   | ١  |
| مدني                     |     | ٢٥    | (٨٤)(٦٠.٤٢)(٣٧.٣٣)          | آل عمران | ٢  |
| مدني                     |     | ٧     | (١٧٢.١٧١)(١٦٣)(١٥٩.١٥٦)     | النساء   | ٣  |
|                          | مكي | ٢٢    | (١٢٠.١٠٩)(٧٨.٧٢)(٤٧.٤٦)(١٧) | المائدة  | ٤  |
|                          | مكي | ٥     | (٩٠.٨٧)(٨٥)                 | الأأنعام | ٥  |
| مدني                     |     | ٢     | (٣١.٣٠)                     | التوبة   | ٦  |
|                          | مكي | ٢٢    | (٣٧.١٦)                     | مريم     | ٧  |
|                          | مكي | ١     | (٩١)                        | الأنبياء | ٨  |
|                          | مكي | ١     | (٥٠)                        | المؤمنون | ٩  |

|                           |     |       |  |           |    |
|---------------------------|-----|-------|--|-----------|----|
| مدني                      |     | ٢     | (٨٧)                                     | الأحزاب   | ١٠ |
|                           | مكي | ١     | (١٣)                                     | الشورى    | ١١ |
|                           | مكي | ٦     | (٥٩.٥٧)(٦٥.٦٣)                           | الزخرف    | ١٢ |
| مدني                      |     | ١     | (٢٧)                                     | الحديد    | ١٣ |
| مدني                      |     | ٢     | (١٤)(٦)                                  | الصف      | ١٤ |
| مدني                      |     | ١     | (١٢)                                     | التحریم   | ١٥ |
| لوط عليه السلام           |     |       |  |           |    |
| مدني                      | مكي | العدد | أرقام الآيات                             | السور     | م  |
|                           | مكي | ٥     | (٩٠.٨٦)                                  | الأأنعام  | ١  |
|                           | مكي | ٥     | (٨٤.٨٠)                                  | الأعراف   | ٢  |
|                           | مكي | ١٦    | (٨٩)(٨٣.٦٩)                              | هود       | ٣  |
|                           | مكي | ٢٤    | (٧٩.٥٧)(٥١)                              | الحجر     | ٤  |
|                           | مكي | ٧     | (٧٥.٦٩)                                  | الأأنبياء | ٥  |
|                           | مكي | ١     | (٤٠)                                     | الفرقان   | ٦  |
|                           | مكي | ١٦    | (١٧٥.١٦٠)                                | الشعراء   | ٧  |
|                           | مكي | ١٠    | (٣٥.٢٨)(٢٦)(١٦)                          | العنكبوت  | ٨  |
|                           | مكي | ٦     | (١٣٨.١٣٣)                                | الصافات   | ٩  |
|                           | مكي | ٩     | (٣٧.٣١)(٢٥.٢٤)                           | الذاريات  | ١٠ |
|                           | مكي | ٧     | (٣٩.٣٣)                                  | القمر     | ١١ |
| مدني                      |     | ١     | (١٠)                                     | التحریم   | ١٢ |
|                           | مكي | ٢     | (١٠.٩)                                   | الحاقة    | ١٣ |
| موسى وهارون عليهما السلام |     |       |  |           |    |
| مدني                      | مكي | العدد | أرقام الآيات                             | السور     | م  |
| مدني                      |     | ٣٢    | (٢٥٣)(٢٤٨)(٢٤٦)(١٣٦)(١٠٨)(٩٢)(٨٧)(٧١.٤٧) | البقرة    | ١  |
| مدني                      |     | ١     | (٨٤)                                     | آل عمران  | ٢  |
| مدني                      |     | ٤     | (١٦٤.١٦٣)(١٥٤.١٥٣)                       | النساء    | ٣  |
| مدني                      |     | ٧     | (٢٦.٢٠)                                  | المائدة   | ٤  |
|                           | مكي | ٨     | (١٥٤)(٩١.٨٧)(٨٤.٨٣)                      | الأأنعام  | ٥  |
|                           | مكي | ٥٩    | (١٦٢.١٠٣)                                | الأعراف   | ٦  |
|                           | مكي | ١٩    | (٩٣.٧٥)                                  | يونس      | ٧  |
|                           | مكي | ٥     | (١١٠)(٩٩.٩٦)                             | هود       | ٨  |
|                           | مكي | ٤     | (٨.٥)                                    | إبراهيم   | ٩  |
|                           | مكي | ٥     | (١٠.٤.١٠١)(٢)                            | الإسراء   | ١٠ |
|                           | مكي | ٢٣    | (٨٢.٦٠)                                  | الكهف     | ١١ |
|                           | مكي | ٣     | (٥٣.٥١)                                  | مريم      | ١٢ |
|                           | مكي | ٨٩    | (٩٨.٩)                                   | طه        | ١٣ |
|                           | مكي | ١     | (٤٨)                                     | الأأنبياء | ١٤ |

|                 |     |       |                |          |    |
|-----------------|-----|-------|----------------|----------|----|
| مدني            |     | ٣     | (٤٤.٤٢)        | الحج     | ١٥ |
|                 | مكي | ٥     | (٤٩.٤٥)        | المؤمنون | ١٦ |
|                 | مكي | ٢     | (٣٦.٣٥)        | الفرقان  | ١٧ |
|                 | مكي | ٥٩    | (٦٨.١٠)        | الشعراء  | ١٨ |
|                 | مكي | ٨     | (١٤.٧)         | النمل    | ١٩ |
|                 | مكي | ٤٦    | (٤٨.٣)         | القصاص   | ٢٠ |
|                 | مكي | ٢     | (٤٠.٣٩)        | العنكبوت | ٢١ |
|                 | مكي | ١     | (٢٣)           | السجدة   | ٢٢ |
| مدني            |     | ١     | (٧)            | الأحزاب  | ٢٣ |
|                 | مكي | ٩     | (١٢٢.١١٤)      | الصافات  | ٢٤ |
|                 | مكي | ٢٥    | (٥٤.٥٣)(٤٥.٢٣) | غافر     | ٢٥ |
|                 | مكي | ١     | (٤٥)           | فصلت     | ٢٦ |
|                 | مكي | ١     | (١٣)           | الشورى   | ٢٧ |
|                 | مكي | ١١    | (٥٦.٤٦)        | الزخرف   | ٢٨ |
|                 | مكي | ٨     | (٢٤.١٧)        | الدخان   | ٢٩ |
|                 | مكي | ١     | (١٢)           | الأحقاف  | ٣٠ |
|                 | مكي | ٣     | (٤٠.٣٨)        | الذاريات | ٣١ |
|                 | مكي | ١٤    | (٤٩.٣٦)        | النجم    | ٣٢ |
| مدني            |     | ١     | (٥)            | الصف     | ٣٣ |
|                 | مكي | ٢     | (١٠.٩)         | الحاقة   | ٣٤ |
|                 | مكي | ٢     | (١٦.١٥)        | المزمل   | ٣٥ |
|                 | مكي | ١٢    | (٢٦.١٥)        | النازعات | ٣٦ |
|                 | مكي | ٦     | (١٩.١٤)        | الأعلى   | ٣٧ |
| نوح عليه السلام |     |       |                |          |    |
| مدني            | مكي | العدد | أرقام الآيات   | السورة   | م  |
| مدني            |     | ١     | (٣٣)           | آل عمران | ١  |
| مدني            |     | ١     | (١٦٣)          | النساء   | ٢  |
|                 | مكي | ٥     | (٩٠.٨٧)(٨٤)    | الأنتعام | ٣  |
|                 | مكي | ٦     | (٦٤.٥٩)        | الأعراف  | ٤  |
|                 | مكي | ٣     | (٧٣.٧١)        | يونس     | ٥  |
|                 | مكي | ٢٤    | (٤٨.٢٥)        | هود      | ٦  |
|                 | مكي | ٢     | (١٧)(٣)        | الإسراء  | ٧  |
|                 | مكي | ٢     | (٧٧.٧٦)        | الأنبياء | ٨  |
|                 | مكي | ٨     | (٣٠.٢٣)        | المؤمنون | ٩  |
|                 | مكي | ١     | (٣٧)           | الفرقان  | ١٠ |
|                 | مكي | ١٨    | (١٢٢.١٠٥)      | الشعراء  | ١١ |
|                 | مكي | ٢     | (١٥.١٤)        | العنكبوت | ١٢ |

|                   |     |       |                          |          |    |
|-------------------|-----|-------|--------------------------|----------|----|
| مدني              |     | ١     | (٧)                      | الأحزاب  | ١٣ |
|                   | مكي | ٨     | (٨٢.٧٥)                  | الصافات  | ١٤ |
|                   | مكي | ١     | (١٣)                     | الشورى   | ١٥ |
|                   | مكي | ٩     | (١٧.٩)                   | القمر    | ١٦ |
| مدني              |     | ١     | (٢٦)                     | الحديد   | ١٧ |
| مدني              |     | ١     | (١٠)                     | التحریم  | ١٨ |
|                   | مكي | ٢     | (١٢.١١)                  | الحاقة   | ١٩ |
|                   | مكي | ٢٨    | (٢٨.١)                   | نوح      | ٢٠ |
| هود عليه السلام   |     |       |                          |          |    |
| مدني              | مكي | العدد | أرقام الآيات             | السور    | م  |
|                   | مكي | ٨     | (٧٢.٦٥)                  | الأعراف  | ١  |
|                   | مكي | ١١    | (٦٠.٥٠)                  | هود      | ٢  |
|                   | مكي | ١١    | (٤١.٣١)                  | المؤمنون | ٣  |
|                   | مكي | ٢     | (٣٩.٣٨)                  | الفرقان  | ٤  |
|                   | مكي | ١٨    | (١٤٠.١٢٣)                | الشعراء  | ٥  |
|                   | مكي | ٢     | (٤٠)(٣٨)                 | العنكبوت | ٦  |
|                   | مكي | ٤     | (١٦.١٣)                  | فصلت     | ٧  |
|                   | مكي | ٦     | (٢٦.٢١)                  | الأحقاف  | ٨  |
|                   | مكي | ٢     | (٤٢.٤١)                  | الذاريات | ٩  |
|                   | مكي | ٥     | (٢٢.١٨)                  | القمر    | ١٠ |
|                   | مكي | ٥     | (٨.٤)                    | الحاقة   | ١١ |
|                   | مكي | ٣     | (٨.٦)                    | الفجر    | ١٢ |
| يعقوب عليه السلام |     |       |                          |          |    |
| مدني              | مكي | العدد | أرقام الآيات             | السور    | م  |
| مدني              |     | ٤     | (١٤٠)(١٣٦)(١٣٣.١٣٢)      | البقرة   | ١  |
| مدني              |     | ٣     | (٩٤.٩٣)(٨٤)              | آل عمران | ٢  |
|                   | مكي | ٥     | (٩٠.٨٧)(٨٤)              | الأأنعام | ٣  |
|                   | مكي | ٣     | (٧١.٦٩)                  | هود      | ٤  |
|                   | مكي | ٥١    | (١٠٠.٥٨)(١٨.١٦)(٩٨)(٦.٤) | يوسف     | ٥  |
|                   | مكي | ٢     | (٥٠.٤٩)                  | مريم     | ٦  |
|                   | مكي | ٢     | (٧٣.٧٢)                  | الأنبياء | ٧  |
|                   | مكي | ١     | (٢٧)                     | العنكبوت | ٨  |
|                   | مكي | ٣     | (٤٧.٤٥)                  | ص        | ٩  |
| يوسف عليه السلام  |     |       |                          |          |    |
| مدني              | مكي | العدد | أرقام الآيات             | السور    | م  |
|                   | مكي | ٥     | (٩٠.٨٧)(٨٤)              | الأأنعام | ١  |
|                   | مكي | ٩٩    | (١٠٢.٤)                  | يوسف     | ٢  |

|   |          |              |       |      |      |
|---|----------|--------------|-------|------|------|
|   | مكي      | ١            | (٣٤)  | غافر | ٣    |
| يونس عليه السلام  |          |              |       |      |      |
| م   | السور    | أرقام الآيات | العدد | مكي  | مدني |
| ١   | النساء   | (١٦٣)        | ١     |      | مدني |
| ٢   | الأنعام  | (٩٠.٨٦)      | ٥     | مكي  |      |
| ٣   | يوسف     | (٩٨)         | ١     | مكي  |      |
| ٤   | الأنبياء | (٨٨.٨٧)      | ٢     | مكي  |      |
| ٥   | الصافات  | (١٤٨.١٣٩)    | ١٠    | مكي  |      |
| ٦   | القلم    | (٥٠.٤٨)      | ٣     | مكي  |      |
| <p>مجموع السور المكية والمدنية في قصص الأنبياء وغير الأنبياء (٥٩)</p> <p>مجموع السور المكية في قصص الأنبياء وغير الأنبياء (٤٨)</p> <p>مجموع السور المدنية في قصص الأنبياء وغير الأنبياء (١١)</p> <p>مجموع الآيات المكية والمدنية في قصص الأنبياء وغير الأنبياء (١٨٣٦)</p> <p>مجموع الآيات المكية في قصص الأنبياء وغير الأنبياء (١٦٤٧)</p> <p>مجموع الآيات المدنية في قصص الأنبياء وغير الأنبياء (١٨٩)</p> |          |              |       |      |      |

الملحق ( ٢٥ )

آيات قصص الأنبياء وأقوامهم في السور المكية

| إبراهيم عليه السلام |          |                       |       |
|---------------------|----------|-----------------------|-------|
| م                   | السور    | أرقام الآيات          | العدد |
| ٤                   | الأنعام  | (٩٠.٧٤)(١٦١)          | ١٨    |
| ٦                   | هود      | (٧٦.٦٩)               | ٨     |
| ٧                   | يوسف     | (٣٨.٣٧)(٦)            | ٣     |
| ٨                   | إبراهيم  | (٤١.٣٥)               | ٧     |
| ٩                   | الحجر    | (٦٠.٥١)               | ١٠    |
| ١٠                  | النحل    | (١٢٣.١٢٠)             | ٤     |
| ١١                  | مريم     | (٥٨)(٥٠.٤١)           | ١١    |
| ١٢                  | الأنبياء | (٧٣.٥١)               | ٢٣    |
| ١٤                  | الشعراء  | (٨٩.٦٩)               | ٢١    |
| ١٥                  | العنكبوت | (٣٢.٣١)(٢٧.٢٤)(١٧.١٦) | ٨     |
| ١٧                  | الصافات  | (١١٣.٨٣)              | ٣١    |
| ١٨                  | ص        | (٤٧.٤٥)               | ٣     |
| ١٩                  | الشورى   | (١٣)                  | ١     |
| ٢٠                  | الزخرف   | (٢٨.٢٦)               | ٣     |
| ٢١                  | الذاريات | (٣٧.٢٤)               | ١٤    |
| ٢٢                  | النجم    | (٤٩.٣٦)               | ١٤    |
| ٢٥                  | الأعلى   | (١٩.١٤)               | ٦     |
| آدم عليه السلام     |          |                       |       |
| م                   | السور    | أرقام الآيات          | العدد |
| ٤                   | الأعراف  | (٢٧.١١)(١٩٠.١٨٩)      | ١٩    |
| ٥                   | الحجر    | (٣٣.٢٨)               | ٦     |
| ٦                   | الإسراء  | (٦١)                  | ١     |
| ٧                   | الكهف    | (٥٠)                  | ١     |
| ٨                   | مريم     | (٥٨)                  | ١     |
| ٩                   | طه       | (١٢٤.١١٥)             | ١٠    |
| ١٠                  | ص        | (٧٦.٧١)               | ٦     |
| إدريس عليه السلام   |          |                       |       |
| م                   | السور    | أرقام الآيات          | العدد |
| ١                   | مريم     | (٥٧.٥٦)               | ٢     |
| ٢                   | الأنبياء | (٨٦.٨٥)               | ٢     |
| إسحاق عليه السلام   |          |                       |       |
| م                   | السور    | أرقام الآيات          | العدد |

|                     |       |                |          |    |
|---------------------|-------|----------------|----------|----|
| مكي                 | ٤     | (٨٤)(٨٩.٨٧)    | الأُنعام | ٤  |
| مكي                 | ٣     | (٧١.٦٩)        | هود      | ٥  |
| مكي                 | ٢     | (٣٨)(٦)        | يوسف     | ٦  |
| مكي                 | ١     | (٣٩)           | إبراهيم  | ٧  |
| مكي                 | ٢     | (٥٠.٤٩)        | مريم     | ٨  |
| مكي                 | ٢     | (٧٣.٧٢)        | الأنبياء | ٩  |
| مكي                 | ١     | (٢٧)           | العنكبوت | ١٠ |
| مكي                 | ٢     | (١١٣.١١٢)      | الصافات  | ١١ |
| مكي                 | ٣     | (٤٧.٤٥)        | ص        | ١٢ |
| إسماعيل عليه السلام |       |                |          |    |
| مكي                 | العدد | أرقام الآيات   | السور    | م  |
| مكي                 | ٤     | (٨٩.٨٦)        | الأُنعام | ٤  |
| مكي                 | ٣     | (٣٩)(٣٧)(٣٥)   | إبراهيم  | ٥  |
| مكي                 | ٢     | (٥٥.٥٤)        | مريم     | ٦  |
| مكي                 | ٢     | (٨٦.٨٥)        | الأنبياء | ٧  |
| مكي                 | ١     | (٤٨)           | ص        | ٨  |
| إلياس عليه السلام   |       |                |          |    |
| مكي                 | العدد | أرقام الآيات   | السور    | م  |
| مكي                 | ٥     | (٩٠.٨٧)(٨٥)    | الأُنعام | ١  |
| مكي                 | ١٠    | (١٣٢.١٢٣)      | الصافات  | ٢  |
| اليسع عليه السلام   |       |                |          |    |
| مكي                 | العدد | أرقام الآيات   | السور    | م  |
| مكي                 | ٥     | (٩٠.٨٦)        | الأُنعام | ١  |
| مكي                 | ١     | (٤٨)           | ص        | ٢  |
| أيوب عليه السلام    |       |                |          |    |
| مكي                 | العدد | أرقام الآيات   | السور    | م  |
| مكي                 | ٥     | (٩٠.٨٧)(٨٤)    | الأُنعام | ٢  |
| مكي                 | ٢     | (٨٤.٨٣)        | الأنبياء | ٣  |
| مكي                 | ٤     | (٤٤.٤١)        | ص        | ٤  |
| داود عليه السلام    |       |                |          |    |
| مكي                 | العدد | أرقام الآيات   | السور    | م  |
| مكي                 | ٦     | (٩٠.٨٧)(٨٤.٨٣) | الأُنعام | ٤  |
| مكي                 | ١     | (٥٥)           | الإسراء  | ٥  |
| مكي                 | ٣     | (٨٠.٧٨)        | الأنبياء | ٦  |
| مكي                 | ٢     | (١٦.١٥)        | النمل    | ٧  |
| مكي                 | ٣     | (١٣)(١١.١٠)    | سبأ      | ٨  |
| مكي                 | ١١    | (٣٠)(٢٦.١٧)    | ص        | ٩  |

| نو الكفل عليه السلام      |       |                |       |
|---------------------------|-------|----------------|-------|
| م                         | السور | أرقام الآيات   | العدد |
| مكي                       | ١     | (٨٦.٨٥)        | ٢     |
| مكي                       | ٢     | (٤٨)           | ١     |
| زكريا ويحيى عليهما السلام |       |                |       |
| م                         | السور | أرقام الآيات   | العدد |
| مكي                       | ٢     | (٨٥)(٩٠.٨٧)    | ٥     |
| مكي                       | ٣     | (١٥.١)         | ١٥    |
| مكي                       | ٤     | (٩٠.٨٩)        | ٢     |
| سليمان عليه السلام        |       |                |       |
| م                         | السور | أرقام الآيات   | العدد |
| مكي                       | ٣     | (٨٤.٨٣)(٩٠.٨٧) | ٦     |
| مكي                       | ٤     | (٧٩.٧٨)(٨٢.٨١) | ٤     |
| مكي                       | ٥     | (٤٤.١٥)        | ٢٩    |
| مكي                       | ٦     | (١٤.١٢)        | ٣     |
| مكي                       | ٧     | (٤٠.٣٠)        | ١١    |
| شعيب عليه السلام          |       |                |       |
| م                         | السور | أرقام الآيات   | العدد |
| مكي                       | ١     | (٩٣.٨٥)        | ٩     |
| مكي                       | ٢     | (٩٥.٨٤)        | ١٢    |
| مكي                       | ٣     | (٧٩.٧٨)        | ٢     |
| مكي                       | ٤     | (١٩١.١٧٦)      | ١٧    |
| مكي                       | ٥     | (٢٨.٢٠)        | ٩     |
| مكي                       | ٦     | (٣٧.٣٦)        | ٢     |
| صالح عليه السلام          |       |                |       |
| م                         | السور | أرقام الآيات   | العدد |
| مكي                       | ١     | (٧٩.٧٣)        | ٧     |
| مكي                       | ٢     | (٦٨.٦١)        | ٨     |
| مكي                       | ٣     | (٨٤.٨٠)        | ٥     |
| مكي                       | ٤     | (٣٩.٣٨)        | ٢     |
| مكي                       | ٥     | (١٥٨.١٤١)      | ١٨    |
| مكي                       | ٦     | (٥٣.٤٥)        | ٩     |
| مكي                       | ٧     | (٤٠)(٣٨)       | ٢     |
| مكي                       | ٨     | (١٤.١٣)(١٨.١٧) | ٤     |
| مكي                       | ٩     | (٤٥.٤٣)        | ٣     |
| مكي                       | ١٠    | (٣١.٢٣)        | ٩     |
| مكي                       | ١١    | (٥.٤)          | ٢     |

|                           |       |                             |          |    |
|---------------------------|-------|-----------------------------|----------|----|
| مكي                       | ٥     | (٦)(٩)(١٣.١١)               | الفجر    | ١٢ |
| مكي                       | ٥     | (١٥.١١)                     | الشمس    | ١٣ |
| عيسى ومريم عليهما السلام  |       |                             |          |    |
| مكي                       | العدد | أرقام الآيات                | السور    | م  |
| مكي                       | ٢٢    | (١٧)(٤٧.٤٦)(٧٨.٧٢)(١٢٠.١٠٩) | المائدة  | ٤  |
| مكي                       | ٥     | (٨٥)(٩٠.٨٧)                 | الأنعام  | ٥  |
| مكي                       | ٢٢    | (٣٧.١٦)                     | مريم     | ٧  |
| مكي                       | ١     | (٩١)                        | الأنبياء | ٨  |
| مكي                       | ١     | (٥٠)                        | المؤمنون | ٩  |
| مكي                       | ١     | (١٣)                        | الشورى   | ١١ |
| مكي                       | ٦     | (٥٩.٥٧)(٦٥.٦٣)              | الزخرف   | ١٢ |
| لوط عليه السلام           |       |                             |          |    |
| مكي                       | العدد | أرقام الآيات                | السور    | م  |
| مكي                       | ٥     | (٩٠.٨٦)                     | الأنعام  | ١  |
| مكي                       | ٥     | (٨٤.٨٠)                     | الأعراف  | ٢  |
| مكي                       | ١٦    | (٨٩)(٨٣.٦٩)                 | هود      | ٣  |
| مكي                       | ٢٤    | (٥١)(٧٩.٥٧)                 | الحجر    | ٤  |
| مكي                       | ٧     | (٧٥.٦٩)                     | الأنبياء | ٥  |
| مكي                       | ١     | (٤٠)                        | الفرقان  | ٦  |
| مكي                       | ١٦    | (١٧٥.١٦٠)                   | الشعراء  | ٧  |
| مكي                       | ١٠    | (١٦)(٢٦)(٣٥.٢٨)             | العنكبوت | ٨  |
| مكي                       | ٦     | (١٣٨.١٣٣)                   | الصافات  | ٩  |
| مكي                       | ٩     | (٢٥.٢٤)(٣٧.٣١)              | الذاريات | ١٠ |
| مكي                       | ٧     | (٣٩.٣٣)                     | القمر    | ١١ |
| مكي                       | ٢     | (١٠.٩)                      | الحاقة   | ١٣ |
| موسى وهارون عليهما السلام |       |                             |          |    |
| مكي                       | العدد | أرقام الآيات                | السور    | م  |
| مكي                       | ٨     | (٨٤.٨٣)(٩١.٨٧)(١٥٤)         | الأنعام  | ٥  |
| مكي                       | ٥٩    | (١٦٢.١٠٣)                   | الأعراف  | ٦  |
| مكي                       | ١٩    | (٩٣.٧٥)                     | يونس     | ٧  |
| مكي                       | ٥     | (٩٩.٩٦)(١١٠)                | هود      | ٨  |
| مكي                       | ٤     | (٨.٥)                       | إبراهيم  | ٩  |
| مكي                       | ٥     | (٢)(١٠٤.١٠١)                | الإسراء  | ١٠ |
| مكي                       | ٢٣    | (٨٢.٦٠)                     | الكهف    | ١١ |
| مكي                       | ٣     | (٥٣.٥١)                     | مريم     | ١٢ |
| مكي                       | ٨٩    | (٩٨.٩)                      | طه       | ١٣ |
| مكي                       | ١     | (٤٨)                        | الأنبياء | ١٤ |

|                 |          |                |       |
|-----------------|----------|----------------|-------|
| ١٦              | المؤمنون | (٤٩.٤٥)        | ٥     |
| ١٧              | الفرقان  | (٣٦.٣٥)        | ٢     |
| ١٨              | الشعراء  | (٦٨.١٠)        | ٥٩    |
| ١٩              | النمل    | (١٤.٧)         | ٨     |
| ٢٠              | القصص    | (٤٨.٣)         | ٤٦    |
| ٢١              | العنكبوت | (٤٠.٣٩)        | ٢     |
| ٢٢              | السجدة   | (٢٣)           | ١     |
| ٢٤              | الصافات  | (١٢٢.١١٤)      | ٩     |
| ٢٥              | غافر     | (٥٤.٥٣)(٤٥.٢٣) | ٢٥    |
| ٢٦              | فصلت     | (٤٥)           | ١     |
| ٢٧              | الشورى   | (١٣)           | ١     |
| ٢٨              | الزخرف   | (٥٦.٤٦)        | ١١    |
| ٢٩              | الدخان   | (٢٤.١٧)        | ٨     |
| ٣٠              | الأحقاف  | (١٢)           | ١     |
| ٣١              | الذاريات | (٤٠.٣٨)        | ٣     |
| ٣٢              | النجم    | (٤٩.٣٦)        | ١٤    |
| ٣٤              | الحاقة   | (١٠.٩)         | ٢     |
| ٣٥              | المزمل   | (١٦.١٥)        | ٢     |
| ٣٦              | النازعات | (٢٦.١٥)        | ١٢    |
| ٣٧              | الأعلى   | (١٩.١٤)        | ٦     |
| نوح عليه السلام |          |                |       |
| م               | السورة   | أرقام الآيات   | العدد |
| ٣               | الأنعام  | (٨٤)(٩٠.٨٧)    | ٥     |
| ٤               | الأعراف  | (٦٤.٥٩)        | ٦     |
| ٥               | يونس     | (٧٣.٧١)        | ٣     |
| ٦               | هود      | (٤٨.٢٥)        | ٢٤    |
| ٧               | الإسراء  | (١٧)(٣)        | ٢     |
| ٨               | الأنبياء | (٧٧.٧٦)        | ٢     |
| ٩               | المؤمنون | (٣٠.٢٣)        | ٨     |
| ١٠              | الفرقان  | (٣٧)           | ١     |
| ١١              | الشعراء  | (١٢٢.١٠٥)      | ١٨    |
| ١٢              | العنكبوت | (١٥.١٤)        | ٢     |
| ١٤              | الصافات  | (٨٢.٧٥)        | ٨     |
| ١٥              | الشورى   | (١٣)           | ١     |
| ١٦              | القمر    | (١٧.٩)         | ٩     |
| ١٩              | الحاقة   | (١٢.١١)        | ٢     |
| ٢٠              | نوح      | (٢٨.١)         | ٢٨    |

| هود عليه السلام   |          |                              |       |
|-------------------|----------|------------------------------|-------|
| م                 | السور    | أرقام الآيات                 | العدد |
| مكي               | مكي      | مكي                          | مكي   |
| ١                 | الأعراف  | (٧٢.٦٥)                      | ٨     |
| ٢                 | هود      | (٦٠.٥٠)                      | ١١    |
| ٣                 | المؤمنون | (٤١.٣١)                      | ١١    |
| ٤                 | الفرقان  | (٣٩.٣٨)                      | ٢     |
| ٥                 | الشعراء  | (١٤٠.١٢٣)                    | ١٨    |
| ٦                 | العنكبوت | (٤٠)(٣٨)                     | ٢     |
| ٧                 | فصلت     | (١٦.١٣)                      | ٤     |
| ٨                 | الأحقاف  | (٢٦.٢١)                      | ٦     |
| ٩                 | الذاريات | (٤٢.٤١)                      | ٢     |
| ١٠                | القمر    | (٢٢.١٨)                      | ٥     |
| ١١                | الحاقة   | (٨.٤)                        | ٥     |
| ١٢                | الفجر    | (٨.٦)                        | ٣     |
| يعقوب عليه السلام |          |                              |       |
| م                 | السور    | أرقام الآيات                 | العدد |
| مكي               | مكي      | مكي                          | مكي   |
| ٣                 | الأنعام  | (٩٠.٨٧)(٨٤)                  | ٥     |
| ٤                 | هود      | (٧١.٦٩)                      | ٣     |
| ٥                 | يوسف     | (١٠٠.٥٨)(١٨.١٦)(٩.٨)(٦.٤)    | ٥١    |
| ٦                 | مريم     | (٥٠.٤٩)                      | ٢     |
| ٧                 | الأنبياء | (٧٣.٧٢)                      | ٢     |
| ٨                 | العنكبوت | (٢٧)                         | ١     |
| ٩                 | ص        | (٤٧.٤٥)                      | ٣     |
| يوسف عليه السلام  |          |                              |       |
| م                 | السور    | أرقام الآيات                 | العدد |
| مكي               | مكي      | مكي                          | مكي   |
| ١                 | الأنعام  | (٩٠.٨٧)(٨٤)                  | ٥     |
| ٢                 | يوسف     | (١٠٢.٤)                      | ٩٩    |
| ٣                 | غافر     | (٣٤)                         | ١     |
| يونس عليه السلام  |          |                              |       |
| م                 | السور    | أرقام الآيات                 | العدد |
| مكي               | مكي      | مكي                          | مكي   |
| ٢                 | الأنعام  | (٩٠.٨٦)                      | ٥     |
| ٣                 | يوسف     | (٩٨)                         | ١     |
| ٤                 | الأنبياء | (٨٨.٨٧)                      | ٢     |
| ٥                 | الصافات  | (١٤٨.١٣٩)                    | ١٠    |
| ٦                 | القلم    | (٥٠.٤٨)                      | ٣     |
|                   |          | مجموع السور المكية ( ٤٢ )    |       |
|                   |          | مجموع الآيات المكية ( ١٥٢٠ ) |       |

الملحق ( ٢٦ )

آيات قصص الأنبياء وأقوامهم في السور المدنية

| إبراهيم عليه السلام       |       |                                 |       |
|---------------------------|-------|---------------------------------|-------|
| م                         | السور | أرقام الآيات                    | العدد |
| مدني                      | ١     | (٧٣.٦٧)(١٣٦.١٢٤)(١٤٠)(٢٥٨)(٢٦٠) | ٢٣    |
| مدني                      | ٢     | (٣٣)(٦٥)(٦٨.٦٧)(٨٤)(٩٧.٩٥)      | ٨     |
| مدني                      | ٣     | (٥٤)(١٢٥)(١٦٣)                  | ٣     |
| مدني                      | ٥     | (١١٤)                           | ١     |
| مدني                      | ١٣    | (٢٧.٢٦)(٧٨)                     | ٣     |
| مدني                      | ١٦    | (٧)                             | ١     |
| مدني                      | ٢٣    | (٢٦)                            | ١     |
| مدني                      | ٢٤    | (٤)                             | ١     |
| آدم عليه السلام           |       |                                 |       |
| م                         | السور | أرقام الآيات                    | العدد |
| مدني                      | ١     | (٣٨.٣٠)                         | ٩     |
| مدني                      | ٢     | (٣٣)(٥٩)                        | ٢     |
| مدني                      | ٣     | (٣١.٢٧)                         | ٥     |
| إسحاق عليه السلام         |       |                                 |       |
| م                         | السور | أرقام الآيات                    | العدد |
| مدني                      | ١     | (١٣٣)(١٣٦)(١٤٠)                 | ٣     |
| مدني                      | ٢     | (٨٤)                            | ١     |
| مدني                      | ٣     | (١٦٣)                           | ١     |
| إسماعيل عليه السلام       |       |                                 |       |
| م                         | السور | أرقام الآيات                    | العدد |
| مدني                      | ١     | (١٢٥)(١٢٩.١٢٧)(١٣٣)(١٣٦)(١٤٠)   | ٧     |
| مدني                      | ٢     | (٨٤)                            | ١     |
| مدني                      | ٣     | (١٦٣)                           | ١     |
| أيوب عليه السلام          |       |                                 |       |
| م                         | السور | أرقام الآيات                    | العدد |
| مدني                      | ١     | (١٦٣)                           | ١     |
| داود عليه السلام          |       |                                 |       |
| م                         | السور | أرقام الآيات                    | العدد |
| مدني                      | ١     | (٢٥١.٢٤٦)                       | ٦     |
| مدني                      | ٢     | (١٦٣)                           | ١     |
| مدني                      | ٣     | (٧٨)                            | ١     |
| زكريا ويحيى عليهما السلام |       |                                 |       |

| م                         | السور    | أرقام الآيات                        | العدد | مدني |
|---------------------------|----------|-------------------------------------|-------|------|
| ١                         | آل عمران | (٤١.٣٧)                             | ٥     | مدني |
| سليمان عليه السلام        |          |                                     |       |      |
| م                         | السور    | أرقام الآيات                        | العدد | مدني |
| ١                         | البقرة   | (١٠٢)                               | ١     | مدني |
| ٢                         | النساء   | (١٦٣)                               | ١     | مدني |
| عيسى ومريم عليهما السلام  |          |                                     |       |      |
| م                         | السور    | أرقام الآيات                        | العدد | مدني |
| ١                         | البقرة   | (٨٧)(١٣٦)(٢٥٣)                      | ٣     | مدني |
| ٢                         | آل عمران | (٨٤)(٦٠.٤٢)(٣٧.٣٣)                  | ٢٥    | مدني |
| ٣                         | النساء   | (١٧٢.١٧١)(١٦٣)(١٥٩.١٥٦)             | ٧     | مدني |
| ٦                         | التوبة   | (٣١.٣٠)                             | ٢     | مدني |
| ١٠                        | الأحزاب  | (٨.٧)                               | ٢     | مدني |
| ١٣                        | الحديد   | (٢٧)                                | ١     | مدني |
| ١٤                        | الصف     | (١٤)(٦)                             | ٢     | مدني |
| ١٥                        | التحریم  | (١٢)                                | ١     | مدني |
| لوط عليه السلام           |          |                                     |       |      |
| م                         | السور    | أرقام الآيات                        | العدد | مدني |
| ١٢                        | التحریم  | (١٠)                                | ١     | مدني |
| موسى وهارون عليهما السلام |          |                                     |       |      |
| م                         | السور    | أرقام الآيات                        | العدد | مدني |
| ١                         | البقرة   | (٧١.٤٧)(٨٧)(٩٢)(١٠٨)(١٣٦)(٢٤٦)(٢٤٨) | ٣٢    | مدني |
| ٢                         | آل عمران | (٨٤)                                | ١     | مدني |
| ٣                         | النساء   | (١٦٤.١٦٣)(١٥٤.١٥٣)                  | ٤     | مدني |
| ٤                         | المائدة  | (٢٦.٢٠)                             | ٧     | مدني |
| ١٥                        | الحج     | (٤٤.٤٢)                             | ٣     | مدني |
| ٢٣                        | الأحزاب  | (٧)                                 | ١     | مدني |
| ٣٣                        | الصف     | (٥)                                 | ١     | مدني |
| نوح عليه السلام           |          |                                     |       |      |
| م                         | السورة   | أرقام الآيات                        | العدد | مدني |
| ١                         | آل عمران | (٣٣)                                | ١     | مدني |
| ٢                         | النساء   | (١٦٣)                               | ١     | مدني |
| ١٣                        | الأحزاب  | (٧)                                 | ١     | مدني |
| ١٧                        | الحديد   | (٢٦)                                | ١     | مدني |
| ١٨                        | التحریم  | (١٠)                                | ١     | مدني |
| يعقوب عليه السلام         |          |                                     |       |      |

| م  | السور    | أرقام الآيات        | العدد | مدني |
|--|----------|---------------------|-------|------|
| ١  | البقرة   | (١٣٣.١٣٢)(١٣٦)(١٤٠) | ٤     | مدني |
| ٢  | آل عمران | (٨٤)(٩٤.٩٣)         | ٣     | مدني |
| يونس عليه السلام   |          |                     |       |      |
| م  | السور    | أرقام الآيات        | العدد | مدني |
| ١  | النساء   | (١٦٣)               | ١     | مدني |
| مجموع السور المدنية ( ١١ )<br>مجموع الآيات المدنية ( ١٨٦ ) |          |                     |       |      |

الملحق ( ٢٧ )

آيات القصص غير المتعلقة بالأنبياء

| م  | السور   | قصص القرآن غير المتعلقة بالأنبياء                            | الآيات                 | العدد          | المكي             | المدني       |
|--|---------|--|------------------------|----------------|-------------------|--------------|
| ٢  | البقرة  | . الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف<br>. عزيز                   | ٢٤٣<br>٢٥٩             | ١<br>١         |                   | مدني<br>مدني |
| ٧  | الأعراف | . نبأ الذي آتاه الله الآيات فانسلك منها<br>"بلعم بن باعوراء" | ١٧٦.١٧٥                | ٢              | مكي               |              |
| ١٦   | النحل   | القرية التي كانت آمنة مطمئنة                                 | ١١٢                    | ١              | مكي               |              |
| ١٧   | الإسراء | . إبليس وعصيانه لله تعالى                                    | ٦٥.٦١                  | ٥              | مكي               |              |
| ١٨   | الكهف   | . أصحاب الكهف<br>. صاحب الجنتين<br>. ذو القرنين              | ٢٦.٩<br>٤٣.٣٢<br>٩٨.٨٣ | ١٨<br>١٢<br>١٦ | مكي<br>مكي<br>مكي |              |
| ٢٨   | القصص   | . قارون  | ٨٢.٧٦                  | ٧              | مكي               |              |
| ٣١   | لقمان   | . لقمان وابنه  | ١٩.١٢                  | ٨              | مكي               |              |
| ٣٢   | سبأ     | . مملكة سبأ  | ٢١.١٥                  | ٧              | مكي               |              |
| ٣٦   | يس      | . أصحاب القرية   | ٢٩.١٣                  | ١٧             | مكي               |              |
| ٤٤   | الدخان  | . قوم تبع  | ٣٧                     | ١              | مكي               |              |
| ٥٠   | ق       | . أصحاب الرس   | ١٢                     | ١              | مكي               |              |
| ٦٦   | التحريم | . امرأة فرعون  | ١١                     | ١              |                   | مدني         |
| ٦٨   | القلم   | . أصحاب الجنة  | ٣٢.١٧                  | ١٦             | مكي               |              |
| ٨٥   | البروج  | . أصحاب الأخدود  | ٩.٤                    | ٦              | مكي               |              |
| ١٠٥  | الفيل   | . أصحاب الفيل  | ٥.١                    | ٥              | مكي               |              |
| ١٠٦  | قريش    | . رحلة الشتاء والصيف   | ٥.١                    | ٥              | مكي               |              |
| <p>مجموع السور المكية والمدنية ( ١٦ )<br/> مجموع السور المكية ( ١٤ )<br/> مجموع السور المدنية ( ٢ )<br/> مجموع الآيات المكية والمدنية ( ١٣٠ )<br/> مجموع الآيات المكية ( ١٢٧ )<br/> مجموع الآيات المدنية ( ٣ )</p> |         |  |                        |                |                   |              |

الملحق ( ٢٨ )

آيات القصص المكية غير المتعلقة بالأنبياء

| م   | السور   | قصص القرآن غير المتعلقة بالأنبياء                            | الآيات                    | العدد          | المكي             |
|-----|---------|--|---------------------------|----------------|-------------------|
| ٧   | الأعراف | . نبا الذي آتاه الله الآيات فانسلخ منها<br>"بلعم بن باعوراء" | ١٧٦.١٧٥                   | ٢              | مكي               |
| ١٦  | النحل   | القرية التي كانت آمنة مطمئنة                                 | ١١٢                       | ١              | مكي               |
| ١٧  | الإسراء | . إبليس وعصيانه لله تعالى                                    | ٦٥.٦١                     | ٥              | مكي               |
| ١٨  | الكهف   | . أصحاب الكهف<br>. صاحب الجنتين<br>. ذو القرنين              | ٢٦.٩<br>٤٣.٣٢<br>٩٨.٨٣    | ١٨<br>١٢<br>١٦ | مكي<br>مكي<br>مكي |
| ٢٨  | القصص   | . قارون  | ٨٢.٧٦                     | ٧              | مكي               |
| ٣١  | لقمان   | . لقمان وابنه  | ١٩.١٢                     | ٨              | مكي               |
| ٣٤  | سبأ     | . مملكة سبأ  | ٢١.١٥                     | ٧              | مكي               |
| ٣٦  | يس      | . أصحاب القرية   | ٢٩.١٣                     | ١٧             | مكي               |
| ٤٤  | الدخان  | . قوم تبع  | ٣٧                        | ١              | مكي               |
| ٥٠  | ق       | . أصحاب الرس   | ١٢                        | ١              | مكي               |
| ٦٨  | القلم   | . أصحاب الجنة  | ٣٢.١٧                     | ١٦             | مكي               |
| ٨٥  | البروج  | . أصحاب الأخدود  | ٩.٤                       | ٦              | مكي               |
| ١٠٥ | الفيل   | . أصحاب الفيل  | ٥.١                       | ٥              | مكي               |
| ١٠٦ | قريش    | . رحلة الشتاء والصيف   | ٥.١                       | ٥              | مكي               |
|     |         | مجموع السور المكية ( ١٤ )                                    | مجموع الآيات المكية (١٢٧) |                |                   |

الملحق ( ٢٩ )

آيات القصص المدنية غير المتعلقة بالأنبياء

| م  | السور   | قصص القرآن غير المتعلقة بالأنبياء          | الآيات     | العدد  | المدني       |
|----|---------|--|------------|--------|--------------|
| ٢  | البقرة  | . الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف<br>. عزيز | ٢٤٣<br>٢٥٩ | ١<br>١ | مدني<br>مدني |
| ٦٦ | التحریم | . امرأة فرعون                              | ١١         | ١      | مدني         |
|    |         | مجموع السور المدنية ( ٢ )                  |            |        |              |
|    |         | مجموع الآيات المدنية ( ٣ )                 |            |        |              |

الملحق ( ٣٠ )

تكرارات لفظ وصف في السور

| الرقم | السورة        | تكرارات الوصف | الآيات    | العدد | مكي/مدني |
|-------|---------------|---------------|-----------|-------|----------|
| ٦     | الأنعام       | (١٣٩)(١٠٠)    | ٢         | ٢     | مكي      |
| ١٢    | يوسف          | (٧٧)(١٨)      | ٢         | ٢     | مكي      |
| ١٦    | النحل         | (١١٦)(٦٢)     | ٢         | ٢     | مكي      |
| ٢١    | الأنبياء      | (١١٢)(٢٢)(١٨) | ٣         | ٣     | مكي      |
| ٢٣    | المؤمنون      | (٩٦)(٩١)      | ٢         | ٢     | مكي      |
| ٣٧    | الصفافات      | (١٨٠)(١٥٩)    | ٢         | ٢     | مكي      |
| ٤٣    | الزخرف        | (٨٢)          | ١         | ١     | مكي      |
|       | المجموع الكلي | السور ٧       | الآيات ١٤ | ١٤    | ٧        |
|       | مجموع المكي   | السور ٧       | الآيات ١٤ | ١٤    | ٧        |
|       | مجموع المدني  | السور ٠       | الآيات ٠  | ٠     | ٠        |

الملحق ( ٣١ )

آيات الوصف بضرب الأمثال في السور

| الرقم | السورة   | الوصف بضرب الأمثال  | الآيات | مكي/مدني |
|-------|----------|---|--------|----------|
| ٢     | البقرة   | (١٧)(١٧)(٢٦)(٢٦)(١٧١)(١٧١)(٢١٤)   | ٧      | مدني     |
| ٣     | آل عمران | (٥٩)(٥٩)(١١٧)(١١٧)  | ٢      | مدني     |
| ٦     | الأنعام  | (١٢٢)   | ١      | مكي      |
| ٧     | الأعراف  | (١٧٦)(١٧٦)(١٧٦)(١٧٧)  | ٢      | مكي      |
| ١٠    | يونس     | (٢٤)  | ١      | مكي      |
| ١١    | هود      | (٢٤)(٢٤)  | ١      | مكي      |
| ١٣    | الرعد    | (٦)(١٧)(٣٥)   | ٣      | مدني     |
| ١٤    | إبراهيم  | (١٨)(٢٤)(٢٥)(٢٦)(٤٥)  | ٥      | مكي      |
| ١٦    | النحل    | (٦٠)(٦٠)(٧٤)(٧٥)(٧٦)(١١٢)   | ٥      | مكي      |
| ١٧    | الإسراء  | (٤٨)(٨٩)  | ٢      | مكي      |
| ١٨    | الكهف    | (٣٢)(٤٥)(٥٤)  | ٣      | مكي      |
| ٢٢    | الحج     | (٧٣)  | ١      | مدني     |
| ٢٤    | النور    | (٣٤)(٣٥)(٣٥)  | ٢      | مدني     |
| ٢٥    | الفرقان  | (٩)(٣٣)(٣٩)   | ٣      | مكي      |
| ٢٩    | العنكبوت | (٤١)(٤١)(٤٣)  | ٢      | مكي      |
| ٣٠    | الروم    | (٢٧)(٢٨)(٥٨)  | ٣      | مكي      |
| ٣٦    | يس       | (١٣)(٧٨)  | ٢      | مكي      |
| ٣٩    | الزمر    | (٢٧)(٢٩)(٢٩)  | ٢      | مكي      |
| ٤٣    | الزخرف   | (٨)(١٧)(٥٦)(٥٧)(٥٩)   | ٥      | مكي      |
| ٤٧    | محمد     | (٣)(١٥)   | ٢      | مدني     |
| ٤٨    | الفتح    | (٢٩)(٢٩)  | ١      | مدني     |
| ٥٦    | الواقعة  | (٢٣)  | ١      | مكي      |
| ٥٧    | الحديد   | (٢٠)  | ١      | مدني     |
| ٥٩    | الحشر    | (١٥)(١٦)(٢١)  | ٣      | مدني     |
| ٦٢    | الجمعة   | (٥)(٥)(٥)   | ١      | مدني     |
| ٦٦    | التحریم  | (١٠)(١١)  | ٢      | مدني     |
| ٧٤    | المدثر   | (٣١)  | ١      | مكي      |
|       |          | مجموع سور الوصف بضرب الأمثال المكية والمدنية ( ٢٧ )<br>مجموع سور الوصف بضرب الأمثال المكية ( ١٦ )<br>مجموع سور الوصف بضرب الأمثال المدنية ( ١١ )<br>مجموع آيات الوصف بضرب الأمثال المكية والمدنية ( ٦٤ )<br>مجموع آيات الوصف بضرب الأمثال المكية ( ٣٩ )<br>مجموع آيات الوصف بضرب الأمثال المدنية ( ٢٥ ) | ٦٤     |          |

الملحق ( ٣٢ )

آيات الوصف بضرب الأمثال في السور المكية

| الرقم | السورة   | الوصف بضرب الأمثال   | الآيات | العدد | مكي/مدني |
|-------|----------|--|--------|-------|----------|
| ٦     | الأنعام  | (١٢٢)  | ١      | ١     | مكي      |
| ٧     | الأعراف  | (١٧٦)(١٧٦)(١٧٦)(١٧٧)   | ٢      | ٤     | مكي      |
| ١٠    | يونس     | (٢٤)   | ١      | ١     | مكي      |
| ١١    | هود      | (٢٤)(٢٤)   | ١      | ٢     | مكي      |
| ١٤    | إبراهيم  | (١٨)(٢٤)(٢٥)(٢٦)(٤٥)   | ٥      | ٥     | مكي      |
| ١٦    | النحل    | (٦٠)(٦٠)(٧٤)(٧٥)(٧٦)(١١٢)  | ٥      | ٦     | مكي      |
| ١٧    | الإسراء  | (٤٨)(٨٩)   | ٢      | ٢     | مكي      |
| ١٨    | الكهف    | (٣٢)(٤٥)(٥٤)   | ٣      | ٣     | مكي      |
| ٢٥    | الفرقان  | (٩)(٣٣)(٣٩)  | ٣      | ٣     | مكي      |
| ٢٩    | العنكبوت | (٤١)(٤١)(٤٣)   | ٢      | ٣     | مكي      |
| ٣٠    | الروم    | (٢٧)(٢٨)(٥٨)   | ٣      | ٣     | مكي      |
| ٣٦    | يس       | (١٣)(٧٨)   | ٢      | ٢     | مكي      |
| ٣٩    | الزمر    | (٢٧)(٢٩)(٢٩)   | ٢      | ٣     | مكي      |
| ٤٣    | الزخرف   | (٨)(١٧)(٥٦)(٥٧)(٥٩)  | ٥      | ٥     | مكي      |
| ٥٦    | الواقعة  | (٢٣)   | ١      | ١     | مكي      |
| ٧٤    | المدثر   | (٣١)   | ١      | ١     | مكي      |
|       |          | مجموع سور الوصف بضرب الأمثال المكية ( ١٦ )<br>مجموع آيات الوصف بضرب الأمثال المكية ( ٣٩ )<br>مجموع عدد الأمثال في الآيات المكية ( ٤٥ ) | ٣٩     | ٤٥    |          |

الملحق ( ٣٣ )

آيات الوصف بضرب الأمثال في السور المدنية

| الرقم | السورة   | الوصف بضرب الأمثال  | الآيات | العدد | مكي/مدني |
|-------|----------|---|--------|-------|----------|
| ٢     | البقرة   | (١٧)(١٧)(٢٦)(٢٦)(١٧١)(١٧١)(١٧١)(٢١٤)<br>(٢٦١)(٢٦١)(٢٦٤)(٢٦٤)(٢٦٥)(٢٦٥)  | ٧      | ١٣    | مدني     |
| ٣     | آل عمران | (٥٩)(٥٩)(١١٧)(١١٧)  | ٢      | ٤     | مدني     |
| ١٣    | الرعد    | (٦)(١٧)(٣٥)   | ٣      | ٣     | مدني     |
| ٢٢    | الحج     | (٧٣)  | ١      | ١     | مدني     |
| ٢٤    | النور    | (٣٤)(٣٥)(٣٥)  | ٢      | ٣     | مدني     |
| ٤٧    | محمد     | (٣)(١٥)   | ٢      | ٢     | مدني     |
| ٤٨    | الفتح    | (٢٩)(٢٩)  | ١      | ٢     | مدني     |
| ٥٧    | الحديد   | (٢٠)  | ١      | ١     | مدني     |
| ٥٩    | الحشر    | (١٥)(١٦)(٢١)  | ٣      | ٣     | مدني     |
| ٦٢    | الجمعة   | (٥)(٥)(٥)   | ١      | ٣     | مدني     |
| ٦٦    | التحریم  | (١٠)(١١)  | ٢      | ٢     | مدني     |
|       |          | مجموع سور الوصف بضرب الأمثال المدنية ( ١١ )<br>مجموع آيات الوصف بضرب الأمثال المدنية ( ٢٥ )<br>مجموع عدد الأمثال في الآيات المدنية ( ٣٧ ) | ٢٥     | ٣٧    |          |

الملحق ( ٣٤ )

استبانة آراء المدرسين بصيغتها الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يقوم الباحث ينال فاروق يعقوب بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان: " طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم وآراء المدرسين في تطبيقاتها العملية - دراسة تحليلية ".

وتهدف الدراسة إلى: " الكشف عن الطرائق التعليمية والتعليمية في القرآن الكريم والكشف عن آراء المدرسين والمدرسات في تطبيقاتها العملية بمدارسنا ". ولتحقيق هذا الهدف، أعد الباحث "استبانة آراء" لتعرف آراء المدرسين والمدرسات في مدى تطبيقهم للطرائق التعليمية الثلاث: (الحوارية، الاستقصائية، التجريب العملي) وللطرائق التعليمية الثلاث: (الإلقائية، القصصية، الوصفية).

ونظراً لخبرتكم الواسعة في التربية والبحث العلمي، أرجو إفادتي بملاحظاتكم ومقترحاتكم.

وجزاكم الله كل خير

الباحث

ينال فاروق يعقوب

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

عزيزي المدرس ؛ عزيزتي المدرسة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: يقوم الباحث ينال فاروق يعقوب بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان: " طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم وآراء المدرسين في تطبيقاتها العملية - دراسة تحليلية ".

تهدف الدراسة إلى: "الكشف عن الطرائق التعليمية والتعلمية في القرآن الكريم، والكشف عن آراء المدرسين والمدرسات في تطبيقاتها العملية بمدارسنا". ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث ( استبانة آراء ) في ثلاثة أقسام:

القسم الأول - يتضمن البيانات الأساسية المتعلقة بالمدرس.

القسم الثاني - آراء المدرسين (إجابات المدرسين عن الاستبانة ) وهي على نوعين:

الأول - تختار البند الذي يتوافق مع رأيك، بوضع رقم ( ١ ) فقط في الخانة المناسبة إذا كان خيارك واحداً، وبوضع (١، ٢، ٣، ... ) بالتسلسل حسب ما تراه إذا كان لديك أكثر من خيار.

الثاني - تحتوي الاستبانة عدداً من البنود لتعرف آراء المدرسين في تطبيق الطرائق التعليمية: (الاستقصائية، الحوارية، التجريب العملي) والطرائق التعليمية: (الإلقائية، القصصية، الوصفية) ووضع الباحث عند كل بند عدة خيارات وهي: (موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة ). وأرجو منك قراءة كل بند بعناية، ثم وضع إشارة واحدة فقط ( / ) في الخانة المناسبة التي تعبر عن رأيك.

القسم الثالث - ملاحظات المدرسين حول الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية، بهدف تحسينهما وتطويرهما.

علماً بأن إجاباتك ستكون سرية، ولن يطلع عليها إلا الباحث ضمن إجراءات البحث، ولا يسعني إلا أن أشكر لك تعاونك وإسهامك في إنجاز هذا البحث.

الباحث: ينال فاروق يعقوب

القسم الأول - البيانات الأساسية المتعلقة بالمدرس

اسم المُدرِّس .....

اسم المُدرِّسة .....

عدد سنوات الخبرة - ( أقل من خمس ) ( أقل من عشر ) ( عشر فما فوق )

الجنس: ( ذكر ) ( أنثى )

المرحلة: ( الحلقة الأولى ) ( الحلقة الثانية ) ( الثانوي )

المؤهلات العلمية:

١ . إجازة في الشريعة. ( )

٢ . دبلوم (دراسات عليا في الشريعة) ( )

٣ - ماجستير في الشريعة ( )

٤ - دكتوراه في الشريعة ( )

المؤهلات التربوية:

١ . دبلوم تأهيل تربوي. ( )

٢ . دبلوم (دراسات عليا في التربية) ( )

٣- ماجستير في التربية ( )

٤- دكتوراه في التربية ( )

القسم الثاني - استبانة آراء المدرسين نحو تطبيق الطرائق التعليمية والتعلمية في المدارس وهي على نوعين:

أولاً - اختر البند الذي يتوافق مع رأيك، بوضع رقم ( ١ ) فقط في الخانة المناسبة، إذا كان خيارك واحداً، وبوضع ( ١، ٢، ٣، ... ) بالتسلسل حسب ما تراه، إذا كان لديك أكثر من خيار. (الطرائق التعليمية: الإلقائية، القصصية، الوصفية) (الطرائق التعلمية: الحوارية، الاستقصائية، التجريبية)

| التسلسل | بنود الاستبانة  | الإلقائية | القصصية | الوصفية | الحوارية | الاستقصائية | التجريبية |
|---------|---|-----------|---------|---------|----------|-------------|-----------|
| ١       | أكثر طريقة أستخدمها في التدريس  |           |         |         |          |             |           |
| ٢       | أرى ضرورة التعاون مع الإدارات التربوية التي تخطط المنهاج عند التدريس بطريقة   |           |         |         |          |             |           |
| ٣       | وقت الحصة لا يُمكنني من التدريس بطريقة  |           |         |         |          |             |           |
| ٤       | الطريقة الاقتصادية التي توفر الوقت والمال والجهد والتي تمرست عليها وأدرّس بها |           |         |         |          |             |           |
| ٥       | المقرر الدراسي يُمكنني من استخدام طريقة                                       |           |         |         |          |             |           |
| ٦       | بإمكانني تحقيق نجاح أكبر عند التدريس بطريقة                                   |           |         |         |          |             |           |
| ٧       | تحصيل الطلاب يكون أعلى عند تعلمهم بطريقة                                      |           |         |         |          |             |           |
| ٨       | طريقة التدريس التي تفوق أهميتها الطرائق الأخرى                                |           |         |         |          |             |           |
| ٩       | تنقصني الكثير من المهارات للتدريس بطريقة                                      |           |         |         |          |             |           |
| ١٠      | الذي يساعدني على ضبط الصف وشد انتباه المتعلمين هو استخدام طريقة               |           |         |         |          |             |           |
| ١١      | إنني لست مطلعاً مطلقاً على كيفية التدريس بطريقة                               |           |         |         |          |             |           |
| ١٢      | الطريقة التي تساير فيها الخبرات النظرية الخبرات العملية                       |           |         |         |          |             |           |
| ١٣      | الطلاب يفضلون التعلم بطريقة   |           |         |         |          |             |           |
| ١٤      | إن ما تقدمه المؤسسات التربوية من موارد وخدمات لا تساعد على التدريس إلا بطريقة |           |         |         |          |             |           |
| ١٥      | لا أحد يحثني أو يرغبني في استخدام طريقة                                       |           |         |         |          |             |           |
| ١٦      | إنني بحاجة إلى دورات تدريبية للتعرف على كيفية التدريس بطريقة                  |           |         |         |          |             |           |
| ١٧      | البيئة المدرسية لا تسمح بتطبيق طريقة  |           |         |         |          |             |           |
| ١٨      | أرى بأن الطريقة التي تثير تفكير المتعلمين أكثر من غيرها                       |           |         |         |          |             |           |
| ١٩      | لا تسمح طبيعة المقرر باستخدام طريقة   |           |         |         |          |             |           |
| ٢٠      | إن أفضلية استخدام هذه الطرائق في التدريس بالنسبة لي وفقاً للترتيب التالي:     |           |         |         |          |             |           |

ثانياً - اختر البند الذي تراه مناسباً بوضع إشارة واحدة فقط ( / ) في الخانة المناسبة فيما يلي: (الطرائق التعليمية: الإلقائية، القصصية، الوصفية) (الطرائق التعليمية: الحوارية، الاستقصائية، التجريبية)

| التسلسل | بنود الاستبانة  | موافق بشدة | موافق | لا آخري | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---------|---|------------|-------|---------|-----------|----------------|
| ٢١      | أستخدم الطرائق التعليمية الثلاث " الاستقصائية، الحوارية، التجريب العملي " في التدريس                              |            |       |         |           |                |
| ٢٢      | أستطيع التمييز بين الطرائق التعليمية جيداً .  |            |       |         |           |                |
| ٢٣      | لا أستطيع التدريس بالطرائق التعليمية لأنها تستغرق مني وقتاً أطول من التدريس بالطرائق التعليمية                    |            |       |         |           |                |
| ٢٤      | أرى القرآن الكريم لا يحتوي إلا على الطرائق التعليمية  |            |       |         |           |                |
| ٢٥      | البيئة الصفية لا تساعدني على التدريس بالطرائق التعليمية   |            |       |         |           |                |
| ٢٦      | أتابع الدراسات والأبحاث المتعلقة بطرائق التعلم والتعليم   |            |       |         |           |                |
| ٢٧      | إن التدريس بالطرائق التعليمية لا يفضل التدريس بالطرائق التعليمية  |            |       |         |           |                |
| ٢٨      | إنني بحاجة إلى دورات تدريبية تؤهلني للتدريس بالطرائق التعليمية  |            |       |         |           |                |
| ٢٩      | تساعدني الكتب المدرسية كثيراً على التدريس بالطرائق التعليمية  |            |       |         |           |                |
| ٣٠      | أرغب بالتدريس بالطرائق التعليمية لأنها أسهل من التدريس بالطرائق التعليمية   |            |       |         |           |                |
| ٣١      | بإمكاني التركيز على المستويات المعرفية العليا (التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) عند التدريس بالطرائق التعليمية |            |       |         |           |                |
| ٣٢      | أفضل الطرائق التعليمية لعدم توفر الإمكانيات المادية والبيئية المناسبة لتطبيق طرائق أخرى                           |            |       |         |           |                |
| ٣٣      | المقررات الدراسية تتناسب مع الطرائق التعليمية ولا تتناسب مع الطرائق التعليمية                                     |            |       |         |           |                |
| ٣٤      | أستطيع استخدام جميع الطرائق التعليمية والتعليمية كلٌ بحسب وقته ومكانه   |            |       |         |           |                |
| ٣٥      | يرغب الطلاب في الدراسة بالطرائق التعليمية أكثر من الطرائق التعليمية   |            |       |         |           |                |



## الملحق ( ٣٥ )

### استبانة آراء المدرسين بصيغتها النهائية



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

عزيزي المدرس ؛ عزيزتي المدرسة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: يقوم الباحث ينال فاروق يعقوب بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان: " طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم وآراء المدرسين في تطبيقاتها العملية - دراسة تحليلية ".

تهدف الدراسة إلى: "الكشف عن الطرائق التعليمية والتعليمية في القرآن الكريم، والكشف عن آراء المدرسين والمدرسات في تطبيقاتها العملية بمدارسنا". ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث ( استبانة آراء ) في ثلاثة أقسام:

القسم الأول - يتضمن البيانات الأساسية المتعلقة بالمدرس.

القسم الثاني - آراء المدرسين (إجابات المدرسين عن الاستبانة ) وهي على نوعين:

الأول - تختار البند الذي يتوافق مع رأيك، بوضع رقم ( ١ ) فقط في الخانة المناسبة إذا كان خيارك واحداً، وبوضع ( ١، ٢، ٣، ... ) بالتسلسل حسب ما تراه إذا كان لديك أكثر من خيار.

الثاني - تحتوي الاستبانة عدداً من البنود لتعرف آراء المدرسين في تطبيق الطرائق التعليمية: (الحوارية، الاستقصائية، الممارسة العملية "التجريب العملي") والطرائق التعليمية: (الإلقائية، القصصية، الوصفية) ووضع الباحث عند كل بند عدة خيارات وهي: (موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة ). وأرجو منك قراءة كل بند بعناية، ثم وضع إشارة واحدة فقط ( / ) في الخانة المناسبة التي تعبر عن رأيك.

القسم الثالث - ملاحظات المدرسين حول الطرائق التعليمية والطرائق التعليمية، بهدف تحسينهما وتطويرهما

علماً بأن إجاباتك ستكون سرية، ولن يطلع عليها إلا الباحث ضمن إجراءات البحث، ولا يسعني إلا أن أشكر لك تعاونك وإسهامك في إنجاز هذا البحث.

الباحث

ينال فاروق يعقوب

القسم الأول - البيانات الأساسية المتعلقة بالمدرس

١- اسم المُدرِّس .....

٢- اسم المَدْرَسَة .....

٣- عدد سنوات الخبرة - ( أقل من ست ) ( من ست إلى عشر ) ( أكثر من عشر )

٤- الجنس: ( ذكر ) ( أنثى )

٥- المرحلة: ( الحلقة الأولى ) ( الحلقة الثانية ) ( الثانوي )

٦- المؤهلات العلمية:

أ - إجازة في الشريعة. ( )

ب - دراسات عليا في الشريعة "دبلوم دراسات عليا، ماجستير، و دكتوراه". ( )

٧- المؤهلات التربوية:

أ - دبلوم تأهيل تربوي. ( )

ب - دراسات عليا في التربية "دبلوم دراسات عليا، ماجستير و دكتوراه". ( )

القسم الثاني - استبانة آراء المدرسين في تطبيق الطرائق التعليمية والتعليمية في المدارس وهي على نوعين:

أولاً - اختر البند الذي يتوافق مع رأيك، بوضع رقم ( ١ ) فقط في الخانة المناسبة، إذا كان خيارك واحداً، وبوضع (١، ٢، ٣، ...) بالتسلسل حسب ما تراه، إذا كان لديك أكثر من خيار. (الطرائق التعليمية: الإلقائية، القصصية، الوصفية) (الطرائق التعليمية: الحوارية، الاستقصائية، الممارسة العملية)

| التسلسل | بنود الاستبانة   | الإلقائية | القصصية | الوصفية | الحوارية | الاستقصائية | العملية | الممارسة |
|---------|--|-----------|---------|---------|----------|-------------|---------|----------|
| ١       | أكثر طريقة أستخدمها في التدريس   |           |         |         |          |             |         |          |
| ٢       | من الضروري التعاون مع الإدارات التربوية التي تخطط المنهاج عند التدريس بالطريقة       |           |         |         |          |             |         |          |
| ٣       | يُمكّني وقت الحصة من التدريس بالطريقة  |           |         |         |          |             |         |          |
| ٤       | أستخدم الطريقة الاقتصادية التي توفر الوقت والمال والجهد                              |           |         |         |          |             |         |          |
| ٥       | يُمكّني المقرر الدراسي من استخدام الطريقة  |           |         |         |          |             |         |          |
| ٦       | أحقق نجاحاً أكبر عند التدريس بالطريقة  |           |         |         |          |             |         |          |
| ٧       | يحصل الطلاب على درجات أعلى عند تدريسهم بالطريقة                                      |           |         |         |          |             |         |          |
| ٨       | طريقة التدريس التي تفوق أهميتها الطرائق الأخرى                                       |           |         |         |          |             |         |          |
| ٩       | تنقضي الكثير من المهارات للتدريس بالطريقة  |           |         |         |          |             |         |          |
| ١٠      | يساعدني على شد انتباه المتعلمين استخدام الطريقة                                      |           |         |         |          |             |         |          |
| ١١      | اطلعت بالتفصيل على كيفية التدريس بالطريقة  |           |         |         |          |             |         |          |
| ١٢      | الطريقة التي تساير فيها الخبرات النظرية الخبرات العملية                              |           |         |         |          |             |         |          |
| ١٣      | يُفضّل الطلاب تدريسهم بالطريقة   |           |         |         |          |             |         |          |
| ١٤      | تساعد المؤسسات التربوية بما تقدمه من موارد وخدمات ووسائل وأجهزة على التدريس بالطريقة |           |         |         |          |             |         |          |
| ١٥      | تشجعي الإدارات التربوية على استخدام الطريقة  |           |         |         |          |             |         |          |
| ١٦      | أحتاج إلى دورات تدريبية للتعرف على كيفية التدريس بالطريقة                            |           |         |         |          |             |         |          |
| ١٧      | تُمكّني البيئة المدرسية من تطبيق الطريقة   |           |         |         |          |             |         |          |
| ١٨      | الطريقة التي تثير تفكير المتعلمين أكثر من غيرها                                      |           |         |         |          |             |         |          |
| ١٩      | يساعدني على ضبط الصف وإدارته استخدام الطريقة   |           |         |         |          |             |         |          |
| ٢٠      | أستخدم الطرائق التعليمية والتعليمية في التدريس وفقاً للترتيب التالي:                 |           |         |         |          |             |         |          |

ثانياً - اختر البند الذي تراه مناسباً بوضع إشارة واحدة فقط ( / ) في الخانة المناسبة فيما يلي: (الطرائق التعليمية: الإلقائية، القصصية، الوصفية) (الطرائق التعليمية: الحوارية، الاستقصائية، الممارسة العملية)

| التسلسل | بنود الاستبانة   | موافق بشدة | موافق | لا آخري | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---------|--|------------|-------|---------|-----------|----------------|
| ٢١      | أستخدم الطرائق التعليمية الثلاث " الحوارية، الاستقصائية، الممارسة العملية " في التدريس                             |            |       |         |           |                |
| ٢٢      | أستطيع التمييز بين الطرائق التعليمية .   |            |       |         |           |                |
| ٢٣      | يستغرق التدريس بالطرائق التعليمية وقتاً أطول من التدريس بالطرائق التعليمية   |            |       |         |           |                |
| ٢٤      | تثير الطرائق التعليمية الفوضى داخل الحصة الدراسية  |            |       |         |           |                |
| ٢٥      | توفر المدرسة المناخ المادي والنفسي للتدريس بالطرائق التعليمية  |            |       |         |           |                |
| ٢٦      | أتابع الدراسات والأبحاث المتعلقة بطرائق التعلم والتعليم  |            |       |         |           |                |
| ٢٧      | أفضّل التدريس بالطرائق التعليمية أكثر من الطرائق التعليمية   |            |       |         |           |                |
| ٢٨      | أحتاج إلى دورات تدريبية تؤهلني للتدريس بالطرائق التعليمية  |            |       |         |           |                |
| ٢٩      | تجعل الطرائق التعليمية المتعلم محوراً للعملية التعليمية  |            |       |         |           |                |
| ٣٠      | أستخدم الطرائق التعليمية في التدريس لأنها أسهل تنفيذاً من الطرائق التعليمية  |            |       |         |           |                |
| ٣١      | أتمكن من التركيز على المستويات المعرفية العليا (التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) عند التدريس بالطرائق التعليمية |            |       |         |           |                |
| ٣٢      | أدرّس بالطرائق التعليمية لقلة الإمكانيات المادية والبيئية المناسبة للتدريس بالطرائق التعليمية                      |            |       |         |           |                |
| ٣٣      | يتناسب المقرر الدراسي مع الطرائق التعليمية ولا يتناسب مع الطرائق التعليمية   |            |       |         |           |                |
| ٣٤      | أستخدم جميع الطرائق التعليمية والتعليمية كل حسب وقته ومكانه  |            |       |         |           |                |
| ٣٥      | تتيح الطرائق التعليمية تواصلاً كبيراً بين المعلم والمتعلم  |            |       |         |           |                |



الملحق ( ٣٦ )

جداول تحليل الطرائق التعليمية والتعليمية

أولاً- جداول الطريقة الحوارية

١- التحليل الأول للباحث للطريقة الحوارية

| الرقم   | السورة   | آيات الحوارات   | العدد | مكي/مدني |
|---------|----------|---|-------|----------|
| ٢       | البقرة   | (٣٤-٣٠)(٥٥-٥٤)(٧١-٦٧)(١١٢-٨٠)(١٢٦-١٢٤)(١٤١-١٣٥)<br>(١٨٩)(٢٢٠-٢١٥)(٢٢٢)(٢٥١-٢٤٦)(٢٥٨)<br>(٢٦٠) | ٦٦    | مدني     |
| ٣       | آل عمران | (٦١-٢٠)(٧١-٦٤)(٨٢-٨١)(٩٤-٩٣)(٩٩-٩٨)(١٥٤)<br>(١٦٨-١٦٥)   | ٥٩    | مدني     |
| ٤       | النساء   | (٧٨-٧٧)(٩٧)   | ٣     | مدني     |
| المجموع |          |   | ١٢٨   |          |

٢- التحليل الثاني للباحث نفسه للطريقة الحوارية

| الرقم   | السورة   | آيات الحوارات   | العدد | مكي/مدني |
|---------|----------|---|-------|----------|
| ٢       | البقرة   | (٣٤-٣٠)(٥٥-٥٤)(٧١-٦٧)(١١٢-٨٠)(١٢٦-١٢٤)(١٤١-١٣٥)<br>(١٨٩)(٢٢٠-٢١٥)(٢٢٢)(٢٥١-٢٤٦)(٢٥٨)<br>(٢٦٠) | ٧١    | مدني     |
| ٣       | آل عمران | (٦١-٢٠)(٧١-٦٤)(٨٢-٨١)(٩٤-٩٣)(٩٩-٩٨)(١٥٤)<br>(١٦٨-١٦٥)   | ٦١    | مدني     |
| ٤       | النساء   | (٧٨-٧٧)(٩٧)   | ٣     | مدني     |
| المجموع |          |   | ١٣٥   |          |

٣- تحليل الباحث الآخر للطريقة الحوارية

| الرقم   | السورة   | آيات الحوارات  | العدد | مكي/مدني |
|---------|----------|--|-------|----------|
| ٢       | البقرة   | (٣٤-٣٠)(٥٥-٥٤)(٧١-٦٧)(١١٢-٨٠)(١٢٦-١٢٤)(١٨٩)<br>(٢٢٠-٢١٥)(٢٢٢)(٢٥١-٢٤٦)(٢٥٨)(٢٦٠) | ٦٢    | مدني     |
| ٣       | آل عمران | (٦١-٢٠)(٧١-٦٤)(٨٢-٨١)(٩٤-٩٣)(٩٩-٩٨)<br>(١٦٨-١٦٥)                                 | ٥٦    | مدني     |
| ٤       | النساء   | (٧٨-٧٧)(٩٧)  | ٢     | مدني     |
| المجموع |          |  | ١٢٠   |          |

ثانياً- جدول الطريقة الاستقصائية

١- التحليل الأول للباحث للطريقة الاستقصائية

| الرقم   | السورة   | الطريقة الاستقصائية   | العدد | مكي/مدني |
|---------|----------|---|-------|----------|
| ٢       | البقرة   | (٢١)(٢٢)(٤٤)(٧٣)(٧٦)(١٠٧)<br>(١١٨)(١٦٣)(١٦٤)(١٧٠)(١٩٧)<br>(٢١٩)(٢٢١)(٢٤٢)(٢٦٦)(٢٦٩) | ١٤    | مدني     |
| ٣       | آل عمران | (٧)(١٣)(٢٧)(٤٩)(٥٩)(٦٤)(٦٥)<br>(١٠٣)(١١٨)(١٣٧)(١٩٠)(١٩١)                            | ١١    | مدني     |
| ٤       | النساء   | (٥٠)(٨٢)(١٧١)   | ٣     | مدني     |
| المجموع |          |   | ٢٨    |          |

## ٢- التحليل الثاني للباحث للطريقة الاستقصائية

| الرقم   | السورة   | الطريقة الاستقصائية   | العدد | مكي/مدني |
|---------|----------|---|-------|----------|
| ٢       | البقرة   | (٢١)(٢٢)(٤٤)(٧٣)(٧٦)(١٠٧)<br>(١١٨)(١٦٣)(١٦٤)(١٧٠)(١٩٧)<br>(٢١٩)(٢٢١)(٢٤٢)(٢٦٦)(٢٦٩) | ١٦    | مدني     |
| ٣       | آل عمران | (٧)(١٣)(٢٧)(٤٩)(٥٩)(٦٤)(٦٥)<br>(١٠٣)(١١٨)(١٣٧)(١٩٠)(١٩١)                            | ١٢    | مدني     |
| ٤       | النساء   | (٥٠)(٨٢)(١٧١)   | ٣     | مدني     |
| المجموع |          |   |       | ٣١       |

## ٣- تحليل الباحث الآخر للطريقة الاستقصائية

| الرقم   | السورة   | الطريقة الاستقصائية   | العدد | مكي/مدني |
|---------|----------|---|-------|----------|
| ٢       | البقرة   | (٢١)(٢٢)(٤٤)(٧٣)(٧٦)(١٠٧)<br>(١١٨)(١٦٣)(١٦٤)(١٧٠)(١٩٧)<br>(٢١٩)(٢٢١)(٢٤٢)(٢٦٦)(٢٦٩) | ١٠    | مدني     |
| ٣       | آل عمران | (٧)(١٣)(٢٧)(٤٩)(٥٩)(٦٤)(٦٥)<br>(١٠٣)(١١٨)(١٣٧)(١٩٠)(١٩١)                            | ٨     | مدني     |
| ٤       | النساء   | (٥٠)(٨٢)(١٧١)   | ٣     | مدني     |
| المجموع |          |   |       | ٢١       |

## ثالثاً- جداول طريقة الممارسة العملية

### ١- التحليل الأول للباحث لطريقة الممارسة العملية

| الرقم   | السورة   | التجريب العملي   | الآيات                     | العدد                           | مكي/مدني   |
|---------|----------|--|----------------------------|---------------------------------|--|
| ٢       | البقرة   | - معجزة القرآن الكريم<br>- فرق البحر بموسى<br>- تفجير الينابيع<br>- إحياء المقتول في سورة البقرة<br>- الألوف الذين أماتهم الله ثم أحياهم<br>- إماتة عزيز وإحيائه<br>- إحياء طيور إبراهيم | ٢٣-٢٤<br>٥٠<br>٦٠<br>٧٢-٧٣ | ٢<br>٠<br>١<br>٢<br>١<br>١<br>١ | مدني<br>مدني<br>مدني<br>مدني<br>مدني<br>مدني<br>مدني |
| ٣       | آل عمران | - ولادة عيسى<br>- تكلم عيسى في المهد<br>- خلق عيسى الطير من الطين بإذن الله<br>- إبراء الأكمه والأبرص بإذن الله<br>- إحياء الموتى  | ٤٥<br>٤٦<br>٤٩<br>٤٩<br>٤٩ | ١<br>١<br>١<br>١<br>٠           | مدني<br>مدني<br>مدني<br>مدني<br>مدني                 |
| ٤       | النساء   | - معجزة القرآن الكريم<br>- رفع الله لعيسى  | ٨٢<br>١٥٨،١٥٧              | ١<br>٢                          | مدني<br>مدني   |
| المجموع |          |  |                            | ١٥                              |  |

## ٢- التحليل الثاني للباحث نفسه لطريقة الممارسة العملية

| الرقم | السورة   | التجريب العملي                       | الآيات  | العدد | مكي/مدني |
|-------|----------|--------------------------------------|---------|-------|----------|
| ٢     | البقرة   | - معجزة القرآن الكريم                | ٢٤-٢٣   | ٢     | مدني     |
|       |          | - فرق البحر بموسى                    | ٥٠      | ١     | مدني     |
|       |          | - تفجير الينابيع                     | ٦٠      | ١     | مدني     |
|       |          | - إحياء المقتول في سورة البقرة       | ٧٣-٧٢   | ٢     | مدني     |
|       |          | - الألوف الذين أماتهم الله ثم أحياهم | ٢٤٣     | ١     | مدني     |
|       |          | - إماتة عزيز وإحياءه                 | ٢٥٩     | ١     | مدني     |
|       |          | - إحياء طيور إبراهيم                 | ٢٦٠     | ١     | مدني     |
| ٣     | آل عمران | - ولادة عيسى                         | ٤٥      | ١     | مدني     |
|       |          | - تكلم عيسى في المهد                 | ٤٦      | ١     | مدني     |
|       |          | - خلق عيسى الطير من الطين بإذن الله  | ٤٩      | ١     | مدني     |
|       |          | - إبراء الأكمه والأبرص بإذن الله     | ٤٩      | ١     | مدني     |
|       |          | - إحياء الموتى                       | ٤٩      | ١     | مدني     |
| ٤     | النساء   | - معجزة القرآن الكريم                | ٨٢      | ١     | مدني     |
|       |          | - رفع الله لعيسى                     | ١٥٨-١٥٧ | ٢     | مدني     |
|       |          |                                      |         |       | المجموع  |
|       |          |                                      |         | ١٧    |          |

## ٣- تحليل الباحث الآخر لطريقة الممارسة العملية

| الرقم | السورة   | البيان العملي                        | الآيات  | العدد | مكي/مدني |
|-------|----------|--------------------------------------|---------|-------|----------|
| ٢     | البقرة   | - معجزة القرآن الكريم                | ٢٤-٢٣   | ٢     | مدني     |
|       |          | - فرق البحر بموسى                    | ٥٠      | ٠     | مدني     |
|       |          | - تفجير الينابيع                     | ٦٠      | ١     | مدني     |
|       |          | - إحياء المقتول في سورة البقرة       | ٧٣-٧٢   | ٢     | مدني     |
|       |          | - الألوف الذين أماتهم الله ثم أحياهم | ٢٤٣     | ٠     | مدني     |
|       |          | - إماتة عزيز وإحياءه                 | ٢٥٩     | ١     | مدني     |
|       |          | - إحياء طيور إبراهيم                 | ٢٦٠     | ١     | مدني     |
| ٣     | آل عمران | - ولادة عيسى                         | ٤٥      | ٠     | مدني     |
|       |          | - تكلم عيسى في المهد                 | ٤٦      | ١     | مدني     |
|       |          | - خلق عيسى الطير من الطين بإذن الله  | ٤٩      | ١     | مدني     |
|       |          | - إبراء الأكمه والأبرص بإذن الله     | ٤٩      | ٠     | مدني     |
|       |          | - إحياء الموتى                       | ٤٩      | ١     | مدني     |
| ٤     | النساء   | - معجزة القرآن الكريم                | ٨٢      | ١     | مدني     |
|       |          | - رفع الله لعيسى                     | ١٥٨-١٥٧ | ٢     | مدني     |
|       |          |                                      |         |       | المجموع  |
|       |          |                                      |         | ١٣    |          |

رابعاً- جداول الطريقة الإلقانية

١- التحليل الأول للباحث للطريقة الإلقانية

| الرقم   | السورة   | آيات الإلقاء  | العدد | مكي/مدني |
|---------|----------|---|-------|----------|
| ٢       | البقرة   | (١٠-١)(٢٩-١٦)(٧٩-٧٥)(١٢٣-١١٤)<br>(١٨٨-١٤٢)(٢١٤-١٩٠)(٢٤٢-٢٢١)<br>(٢٤٥-٢٤٤)(٢٥٧-٢٥٤)(٢٨٦-٢٦١) | ١٣٩   | مدني     |
| ٣       | آل عمران | (١٩-١)(٨٠-٧٢)(٩٢-٨٥)(١٥٣-١٠٠)<br>(١٦٤-١٥٥)(٢٠٠-١٦٩)   | ١٢٢   | مدني     |
| ٤       | النساء   | (٧٦-١)(٩٦-٧٩)(١٥٢-٩٨)(١٧٠-١٦٦)<br>(١٧٦-١٧٣)   | ١٥٥   | مدني     |
| المجموع |          |   | ٤١٦   |          |

٢- التحليل الثاني للطريقة الإلقانية

| الرقم   | السورة   | آيات الإلقاء  | العدد | مكي/مدني |
|---------|----------|---|-------|----------|
| ٢       | البقرة   | (١٠-١)(٢٩-١٦)(٧٩-٧٥)(١٢٣-١١٤)<br>(١٨٨-١٤٢)(٢١٤-١٩٠)(٢٤٢-٢٢١)<br>(٢٤٥-٢٤٤)(٢٥٧-٢٥٤)(٢٨٦-٢٦١) | ١٦٥   | مدني     |
| ٣       | آل عمران | (١٩-١)(٨٠-٧٢)(٩٢-٨٥)(١٥٣-١٠٠)<br>(١٦٤-١٥٥)(٢٠٠-١٦٩)   | ١٣٢   | مدني     |
| ٤       | النساء   | (٧٦-١)(٩٦-٧٩)(١٥٢-٩٨)(١٧٠-١٦٦)<br>(١٧٦-١٧٣)   | ١٥٨   | مدني     |
| المجموع |          |   | ٤٥٥   |          |

٣- تحليل الباحث الآخر للطريقة الإلقانية

| الرقم   | السورة   | آيات الإلقاء  | العدد | مكي/مدني |
|---------|----------|---|-------|----------|
| ٢       | البقرة   | (١٠-١)(٢٩-١٦)(٧٩-٧٥)(١٢٣-١١٤)<br>(١٨٨-١٤٢)(٢١٤-١٩٠)(٢٤٢-٢٢١)<br>(٢٤٥-٢٤٤)(٢٥٧-٢٥٤)(٢٨٦-٢٦١) | ١٤٣   | مدني     |
| ٣       | آل عمران | (١٩-١)(٨٠-٧٢)(٩٢-٨٥)(١٥٣-١٠٠)<br>(١٦٤-١٥٥)(٢٠٠-١٦٩)   | ٩٥    | مدني     |
| ٤       | النساء   | (٧٦-١)(٩٦-٧٩)(١٥٢-٩٨)(١٧٠-١٦٦)<br>(١٧٦-١٧٣)   | ١٤٩   | مدني     |
| المجموع |          |   | ٣٨٧   |          |

خامساً- جدول الطريقة القصصية

١- التحليل الأول للباحث للطريقة القصصية

- القصص المتعلقة بالأنبياء وأقوامهم

| إبراهيم عليه السلام |          |                                 |       |      |
|---------------------|----------|---------------------------------|-------|------|
| م                   | السور    | أرقام الآيات                    | العدد | مدني |
| ١                   | البقرة   | (٧٣-٦٧)(١٣٦-١٢٤)(١٤٠)(٢٥٨)(٢٦٠) | ٢٣    | مدني |
| ٢                   | آل عمران | (٣٣)(٦٥)(٦٨-٦٧)(٩٧-٩٥)          | ٦     | مدني |
| ٣                   | النساء   | (٥٤)(١٢٥)(١٦٣)                  | ٢     | مدني |
| المجموع             |          |                                 | ٣١    |      |

- القصص غير المتعلقة بالأنبياء

| م | السور    | قصص القرآن غير المتعلقة بالأنبياء   | الآيات  | العدد | المكي | المدني |
|---|----------|---|---------|-------|-------|--------|
|   | البقرة   | - قصة أصحاب السبت<br>- هاروت وماروت<br>- الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف<br>- طالوت وجالوت<br>- عزيز | ٦٦-٦٥   | ٢     |       | مدني   |
|   |          |   | ١٠٢     | ٠     |       | مدني   |
|   |          |   | ٢٤٣     | ٠     |       | مدني   |
|   |          |   | ٢٥١-٢٤٦ | ٦     |       | مدني   |
|   |          |   | ٢٥٩     | ٠     |       | مدني   |
|   | آل عمران | - امرأة عمران   | ٣٧-٣٥   | ٣     |       | مدني   |
|   | المجموع  |   |         | ١١    |       |        |

٢- التحليل الثاني للباحث للطريقة القصصية

- القصص المتعلقة بالأنبياء وأقوامهم

| م | السور    | أرقام الآيات                    | العدد | المدني |
|---|----------|---------------------------------|-------|--------|
| ١ | البقرة   | (٧٣-٦٧)(١٣٦-١٢٤)(١٤٠)(٢٥٨)(٢٦٠) | ٢٣    | مدني   |
| ٢ | آل عمران | (٦٥)(٣٣)(٦٨-٦٧)(٨٤)(٩٧-٩٥)      | ٨     | مدني   |
| ٣ | النساء   | (١٢٥)(٥٤)(١٦٣)                  | ٣     | مدني   |
|   | المجموع  |                                 | ٣٤    |        |

- القصص غير المتعلقة بالأنبياء

| م | السور    | قصص القرآن غير المتعلقة بالأنبياء   | الآيات  | العدد | المكي | المدني |
|---|----------|---|---------|-------|-------|--------|
|   | البقرة   | - قصة أصحاب السبت<br>- هاروت وماروت<br>- الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف<br>- طالوت وجالوت<br>- عزيز | ٦٦-٦٥   | ٢     |       | مدني   |
|   |          |   | ١٠٢     | ١     |       | مدني   |
|   |          |   | ٢٤٣     | ١     |       | مدني   |
|   |          |   | ٢٥١-٢٤٦ | ٦     |       | مدني   |
|   |          |   | ٢٥٩     | ١     |       | مدني   |
|   | آل عمران | - امرأة عمران   | ٣٧-٣٥   | ٣     |       | مدني   |
|   | المجموع  |   |         | ١٤    |       |        |

٣- تحليل الباحث الآخر للطريقة القصصية

- القصص المتعلقة بالأنبياء وأقوامهم

| م | السور    | أرقام الآيات                    | العدد | المدني |
|---|----------|---------------------------------|-------|--------|
| ١ | البقرة   | (٧٣-٦٧)(١٣٦-١٢٤)(١٤٠)(٢٥٨)(٢٦٠) | ٢٣    | مدني   |
| ٢ | آل عمران | (٦٥)(٣٣)(٦٨-٦٧)(٨٤)(٩٧-٩٥)      | ٤     | مدني   |
| ٣ | النساء   | (١٢٥)(٥٤)(١٦٣)                  | ٢     | مدني   |
|   | المجموع  |                                 | ٢٩    |        |

- القصص غير المتعلقة بالأنبياء

| م | السور    | قصص القرآن غير المتعلقة بالأنبياء   | الآيات  | العدد | المكي | المدني |
|---|----------|---|---------|-------|-------|--------|
|   | البقرة   | - قصة أصحاب السبت<br>- هاروت وماروت<br>- الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف<br>- طالوت وجالوت<br>- عزيز | ٦٦-٦٥   | ٠     |       | مدني   |
|   |          |   | ١٠٢     | ١     |       | مدني   |
|   |          |   | ٢٤٣     | ٠     |       | مدني   |
|   |          |   | ٢٥١-٢٤٦ | ٦     |       | مدني   |
|   |          |   | ٢٥٩     | ١     |       | مدني   |
|   | آل عمران | - امرأة عمران   | ٣٧-٣٥   | ٣     |       | مدني   |
|   | المجموع  |   |         | ١١    |       |        |

الملحق ( ٣٧ )

ثبات تحليل الآيات الكريمة

| المحکم الثالث |         |         |           | المحکم الثاني |         |         |           | المحکم الأول |         |         |           | فئات وحدات التحليل |         |           | السور            | المجال   |
|---------------|---------|---------|-----------|---------------|---------|---------|-----------|--------------|---------|---------|-----------|--------------------|---------|-----------|------------------|----------|
| النسبة        | الاتفاق | المجموع | التكرارات | النسبة        | الاتفاق | المجموع | التكرارات | النسبة       | الاتفاق | المجموع | التكرارات | الفئات             | المجموع | التكرارات |                  |          |
| ٩١.٢          | ٨٩      | ٩٩      | ٧٣        | ٨٤.٤          | ٨٤      | ١٠٣     | ٧٧        | ٩٤.١         | ٨٨      | ٩١      | ٦٩        | ٩٦                 | ٧١      | ٩٦        | الحوارية         | البقرة   |
|               |         |         | ١٩        |               |         |         | ١٨        |              |         |         | ١٣        |                    | ١٦      |           | الاستقصائية      |          |
|               |         |         | ٧         |               |         |         | ٨         |              |         |         | ٩         |                    | ٩       |           | الممارسة العملية |          |
| ٨٦.٢          | ٦٦      | ٧٥      | ٥٨        | ٩٢.٠          | ٦٩      | ٧٢      | ٥٣        | ٩١.٠         | ٧١      | ٧٨      | ٦٤        | ٧٨                 | ٦١      | ٧٨        | الحوارية         | آل عمران |
|               |         |         | ١١        |               |         |         | ١٤        |              |         |         | ١٠        |                    | ١٢      |           | الاستقصائية      |          |
|               |         |         | ٦         |               |         |         | ٥         |              |         |         | ٤         |                    | ٥       |           | الممارسة العملية |          |
| ٨٥.٧          | ٩       | ١٢      | ٣         | ٨٧.٥          | ٧       | ٧       | ٢         | ٩٤.١         | ٨       | ٨       | ٣         | ٩                  | ٣       | ٩         | الحوارية         | النساء   |
|               |         |         | ٥         |               |         |         | ٢         |              |         |         | ٢         |                    | ٣       |           | الاستقصائية      |          |
|               |         |         | ٤         |               |         |         | ٣         |              |         |         | ٣         |                    | ٣       |           | الممارسة العملية |          |
| ٩٣.٨          | ٨٠.٣    | ٨٥٨     | ١٦٧       | ٩٦.٩          | ٨٢٤     | ٨٤٥     | ١٥٢       | ٩٧.٠         | ٨٣٤     | ٨٦٤     | ١٧٩       | ٨٥٤                | ١٦٥     | ٨٥٤       | الإلقائية        | البقرة   |
|               |         |         | ٢٩        |               |         |         | ٣١        |              |         |         | ٢٣        |                    | ٢٧      |           | القصصية          |          |
|               |         |         | ٦٦٢       |               |         |         | ٦٦٢       |              |         |         | ٦٦٢       |                    | ٦٢٢     |           | الوصفية          |          |
| ٩٣.٣          | ٧٥٩     | ٨٢١     | ١٤٩       | ٩٧.٠          | ٧٨٥     | ٨١٢     | ١٣٧       | ٩٦.٧         | ٧٩٢     | ٨٣٣     | ١٥٥       | ٨٠٥                | ١٣٢     | ٨٠٥       | الإلقائية        | آل عمران |
|               |         |         | ١٠        |               |         |         | ١٣        |              |         |         | ١٦        |                    | ١١      |           | القصصية          |          |
|               |         |         | ٦٦٢       |               |         |         | ٦٦٢       |              |         |         | ٦٦٢       |                    | ٦٢٢     |           | الوصفية          |          |
| ٩٣.٦          | ٧٧٩     | ٨٤١     | ١٧٥       | ٩٣.٦          | ٧٧٤     | ٨٣٠     | ١٦٥       | ٩٥.١         | ٧٩٤     | ٨٤٦     | ١٧٩       | ٨٢٣                | ١٥٨     | ٨٢٣       | الإلقائية        | النساء   |
|               |         |         | ٤         |               |         |         | ٣         |              |         |         | ٥         |                    | ٣       |           | القصصية          |          |
|               |         |         | ٦٦٢       |               |         |         | ٦٦٢       |              |         |         | ٦٦٢       |                    | ٦٢٢     |           | الوصفية          |          |
| ٩٣.٩          | ٢٥٠.٥   |         |           | ٩٥.٤          | ٢٥٤٣    |         |           | ٩٧.٠         | ٢٥٨٧    |         |           | ٢٦٦٥               |         | المجموع   |                  |          |

(الملحق رقم ٣٨)

استمارة تحليل الآيات الكريمة التي عرضت على المحكمين في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يقوم الباحث ينال فاروق يعقوب بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان: "طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم وآراء المدرسين في تطبيقاتها العملية - دراسة تحليلية".

وتهدف الدراسة إلى: "الكشف عن الطرائق التعليمية والتعليمية في القرآن الكريم والكشف عن آراء المدرسين والمدرسات في تطبيقاتها العملية بمدارسنا". ولتحقيق هذا الهدف، أعد الباحث معياراً لتحليل سور القرآن الكريم وآياته بما يناسب طبيعة البحث، لاستقراء تلك الطرائق وتحديدها وتصنيفها وإحصائها، بغية تحليل نتائجها وتفسيرها، وقُسم المعيار إلى مجالين اثنين:

الأول - الطرائق التعليمية التي تتضمن ثلاث طرائق: (الحوارية، الاستقصائية، الممارسة العملية "التجريب العملي").

الثاني - الطرائق التعليمية التي تتضمن ثلاث طرائق: (الإلقائية، القصصية، الوصفية).

وكل طريقة من الطرائق تتضمن عدداً من المؤشرات الدالة عليها، ونظراً لخبرتكم الواسعة في التربية والبحث العلمي، أرجو إفادتي بملاحظاتكم ومقترحاتكم.

وجزاكم الله تعالى كل خير

الباحث

ينال فاروق يعقوب

| المؤشرات       | وضوح الفقرة |           | الانتماء للمجال |          | الصياغة اللغوية |            | التعديلات المقترحة |
|----------------|-------------|-----------|-----------------|----------|-----------------|------------|--------------------|
|                | واضحة       | غير واضحة | تنتمي           | لا تنتمي | مناسبة          | غير مناسبة |                    |
| الحوارية       |             |           |                 |          |                 |            |                    |
|                |             |           |                 |          |                 |            |                    |
|                |             |           |                 |          |                 |            |                    |
|                |             |           |                 |          |                 |            |                    |
|                |             |           |                 |          |                 |            |                    |
| الاستقصائية    |             |           |                 |          |                 |            |                    |
|                |             |           |                 |          |                 |            |                    |
|                |             |           |                 |          |                 |            |                    |
|                |             |           |                 |          |                 |            |                    |
|                |             |           |                 |          |                 |            |                    |
| التجريب العملي |             |           |                 |          |                 |            |                    |
|                |             |           |                 |          |                 |            |                    |
|                |             |           |                 |          |                 |            |                    |
|                |             |           |                 |          |                 |            |                    |
|                |             |           |                 |          |                 |            |                    |

| التعديلات المقترحة | الصياغة اللغوية |        | الانتماء للمجال |       | وضوح الفقرة |       | المؤشرات   | الطرائق   | المجالات          |
|--------------------|-----------------|--------|-----------------|-------|-------------|-------|--|-----------|-------------------|
|                    | غير مناسبة      | مناسبة | لا تنتمي        | تنتمي | غير واضحة   | واضحة |  |           |                   |
|                    |                 |        |                 |       |             |       | تقدم معارف وحقائق وأحكام كثيرة مباشرة بأقل وقت                                   | الإلقاءية |                   |
|                    |                 |        |                 |       |             |       | تقسم الموضوع إلى فقرات وأجزاء مترابطة  |           |                   |
|                    |                 |        |                 |       |             |       | تراعي مستوى المتعلمين وما لديهم من خبرات   |           |                   |
|                    |                 |        |                 |       |             |       | تزود جميع المتعلمين بقدر متساو من المعلومات                                      |           |                   |
|                    |                 |        |                 |       |             |       | تهدف إلى استنتاج تعميمات وقوانين عامة  |           |                   |
|                    |                 |        |                 |       |             |       | تسرد مجموعة من الحقائق المتعلقة بأحداث متتابعة                                   | القصصية   | الطرائق التعليمية |
|                    |                 |        |                 |       |             |       | تشوق المتعلمين وتثير أذهانهم للاستماع  |           |                   |
|                    |                 |        |                 |       |             |       | توفر عناصرها: الشخصية، الحدث، الحوار، الزمان، المكان...                          |           |                   |
|                    |                 |        |                 |       |             |       | تحتوي على الفوائد والعبر والمواظ   |           |                   |
|                    |                 |        |                 |       |             |       | تدعو إلى التفكير وإعمال العقل بمتعة واشتياق                                      |           |                   |
|                    |                 |        |                 |       |             |       | تقدم أفكاراً دقيقة بعبارة بليغة ووجيزة   | الوصفية   |                   |
|                    |                 |        |                 |       |             |       | تساعد على تجسيد الفكرة المجردة وتصوّر المجهول بصورة المعلوم والغائب بصورة الحاضر |           |                   |
|                    |                 |        |                 |       |             |       | تستخدم الأمثال لتقريب المعاني إلى الأفهام  |           |                   |
|                    |                 |        |                 |       |             |       | ترسخ المبادئ والمفاهيم والمعارف بمهارة وبأسلوب لغوي شيق يثير الاهتمام والانتباه  |           |                   |
|                    |                 |        |                 |       |             |       | توسع خيال المتعلم وأفق تفكيره وتعبيره  |           |                   |

- مثال على استمارة التحليل من سورة البقرة:

| المجموع | عدد | التكراري<br>الآيات | السورة | تعريف فئات التحليل وصفات فئات التحليل   | الطرائق          | المجالات          |
|---------|-----|--------------------|--------|---|------------------|-------------------|
|         | -   | .....              | البقرة | الاستقصاء: هو الجهد الذي يبذله المتعلم في الحصول على المعلومات تفسر له المشكلة التي يواجهها حيث أن المتعلم حين يواجه سؤالاً محيراً أو موقفاً غامضاً أو مشكلة تحتاج حلاً فإنه يشعر بعدم المعرفة فيلجأ إلى خبراته السابقة والبحث عن الحلول ومحاولة اكتشاف الإجابة إنه يستخدم حواسه وتفكيره لإزالة الغموض أو الحيرة أو عدم الوضوح حيث يضع فروضاً أولية لتفسير الموقف ثم يجمع معلومات لفحص هذه الفروض والتأكد من صحتها إلى أن يتوصل إلى الحل المناسب. | الاستقصائية      |                   |
|         | -   | .....              |        | تثيير التفكير للبحث عن حل المشكلة.  |                  |                   |
|         | -   | .....              |        | تدرب على السؤال والبحث والاكتشاف والملاحظة والتجريب والاستدلال.   |                  |                   |
|         | -   | .....              |        | تدفع إلى التعلم الذاتي.   |                  |                   |
|         | -   | .....              |        | توفر المصادر من البيئة المحيطة.   |                  |                   |
|         | -   | .....              |        | المتعلم هو محور العملية التعليمية يفكر، يناقش، يستنتج.  |                  |                   |
|         | -   | .....              |        |   |                  |                   |
|         | -   | .....              |        |   |                  |                   |
|         | -   | .....              | البقرة | الطريقة الحوارية: هي من الأسئلة المتسلسلة إلقاء مجموعة المترابطة على الطلاب بحيث نوصل عقولهم إلى المعلومات الجديدة بعد أن نوسع آفاقهم ونجعلهم يكتشفون نقصهم و أخطأهم بأنفسهم.   | الحوارية         | الطرائق التعليمية |
|         | -   | .....              |        | تشكك المتعلم في كفايته معرفته للمفهوم.  |                  |                   |
|         | -   | .....              |        | تدرب على مهارة الاستماع والتفكير والتحدث واحترام آراء الآخرين.  |                  |                   |
|         | -   | .....              |        | يسأل أسئلة مرتبطة بواقع المتعلمين ومشكلاتهم.  |                  |                   |
|         | -   | .....              |        | تعطي المتحاورين الفرصة نفسها في الكلام.   |                  |                   |
|         | -   | .....              |        | تطرح أسئلة منطقية ومتسلسلة.   |                  |                   |
|         | -   | .....              | البقرة | التجريب: هو عملية تعلم المبادئ والقوانين عملياً بعد التفكير والتخطيط لها بحيث يتمكن كل متعلم من الإجراء الفعلي لبعض مراحل التجربة.  | الممارسة العملية |                   |
|         | -   | .....              |        | تخطط للموقف التعليمي.   |                  |                   |
|         | -   | .....              |        | توفر المناخ المادي والنفسي قبل البدء بالتجربة.  |                  |                   |
|         | -   | .....              |        | تربط الخبرة النظرية بالخبرة العملية.  |                  |                   |
|         | -   | .....              |        | توفر أدوات التجربة وموادها.   |                  |                   |
|         | -   | .....              |        | تسير بخطوات واضحة ومنطقية إلى النتيجة.  |                  |                   |

| المجموع | عدد الآيات | التكرار في الآيات | السورة | تعريف فئات التحليل وصفات فئات التحليل   | الطرائق   | المجالات          |
|---------|------------|-------------------|--------|---|-----------|-------------------|
| -       | -          | .....             | البقرة | التعليم الإلقائي: هو تعليم عن طريق إلقاء المعارف والمعلومات، على الدارسين من خلال أسلوب المحاضرة المعتادة، وفي هذا الموقف يقوم المعلم بالجهد الأساسي، ولا يشارك الدارس إلا بالقدر الذي يسمح به المعلم.  | الإلقائية |                   |
| -       | -          | .....             |        | تقدم معارف وحقائق كثيرة مباشرة بأقل وقت.  |           |                   |
| -       | -          | .....             |        | تقسم الموضوع إلى فقرات وأجزاء مترابطة.  |           |                   |
| -       | -          | .....             |        | تراعي مستوى المتعلمين وما لديهم من خبرات.   |           |                   |
| -       | -          | .....             |        | تزود جميع المتعلمين بقدر متساو من المعلومات.  |           |                   |
| -       | -          | .....             |        | تهدف إلى استنتاج قوانين عامة وتعميمات.  |           |                   |
| -       | -          | .....             |        |   |           |                   |
| -       | -          | .....             | البقرة | الطريقة القصصية: هو سرد يقدم مجموعة من الحقائق عن الإنسان بطريقة مشوقة أو تعرض بعض المواقف والأحداث والموضوعات ذات العلاقة بشخصيات متعددة وتعد أحد الأساليب الهامة في عملية التعلم حيث تساعد على جذب انتباه المتعلمين وتقديم المعلومة بصورة مشوقة وجذابة. | القصصية   | الطرائق التعليمية |
| -       | -          | .....             |        | تسرد مجموعة من الحقائق بأحداث متتابعة.  |           |                   |
| -       | -          | .....             |        | تشوق المتعلمين بالأحداث وتثير أذهانهم للاستماع.   |           |                   |
| -       | -          | .....             |        | توفر عناصرها: الشخصية، الحدث، الحوار، الزمان، المكان...   |           |                   |
| -       | -          | .....             |        | تحتوي على الفوائد والعبر والمواعظ.  |           |                   |
| -       | -          | .....             |        | تدعو إلى التفكير وإعمال العقل.  |           |                   |
| -       | -          | .....             |        |   |           |                   |
| -       | -          | .....             | البقرة | الطريقة الوصفية: هي وسيلة من وسائل الإيضاح اللفظي التي تستعمل حين يتعذر وجود الوسائل الأخرى ويستعمل الوصف في دروس التقويم وطبائع الحيوان ووصف الأقاليم ونحو ذلك وهو ذكر صفات الموصوف بأساليب جذابة مرتبة مرتبطة بعضها                                     | الوصفية   |                   |
| -       | -          | .....             |        | تقدم أفكار غزيرة ودقيقة بعبارات بليغة ووجيزة.   |           |                   |
| -       | -          | .....             |        | تساعد على تجسيد الفكرة المجردة وتصور المجهول بصورة المعلوم والغائب بصورة الحاضر.  |           |                   |
| -       | -          | .....             |        | يستخدم الأمثال لتقريب المعاني إلى الأفهام.  |           |                   |
| -       | -          | .....             |        | يرسخ المبادئ والمفاهيم والمعارف بمهارة وبأسلوب لغوي شيق يثير الاهتمام والانتباه.  |           |                   |
| -       | -          | .....             |        | تنمي خيال المتعلم وتوسع أفق تفكيره.   |           |                   |
| -       | -          | .....             |        |   |           |                   |

الملحق ( ٣٩ )

استمارة تحليل الآيات الكريمة بعد التحكيم في صورتها النهائية

| المجالات               | الطرائق    | تعريفات الطرائق ومؤشراتها  | السورة المراد تحليلها | التكرار في الآيات من.....إلى |
|------------------------|------------|--|-----------------------|------------------------------|
| الطرائق الحوارية       | (التعريف)  | النهج التعليمي القائم على التساؤل المنطقي التسلسلي والتوالدي الذي يثيره المعلم في المتعلمين، لاستدراجهم بنشاطهم الذاتي إلى اكتشاف أخطائهم بأنفسهم، وإيصالهم إلى الحقائق والحلول للمشكلات المطروحة                | البقرة                | .....                        |
|                        | (المؤشرات) | ما تضمن معنى القول مثل: (قال، قالوا، يقولون) والإجابة عنها   |                       | .....                        |
|                        |            | ما تضمن معنى الحوار مثل: (يحاوِر، تحاوِر) والإجابة عنها  |                       | .....                        |
|                        |            | ما تضمن معنى التساؤل مثل: (يسألونك، أسألهم) والإجابة عنها  |                       | .....                        |
|                        |            | ما تضمن الاستفهام بأدواته مثل: (كم، ما، هل) والإجابة عنها  |                       | .....                        |
|                        |            | ما تضمن المحاجة مثل: (حاجّ، حاجّك، يحاجّكم) والإجابة عنها  |                       | .....                        |
|                        |            |  |                       |                              |
| الطرائق الاستقصائية    | (التعريف)  | النشاط البحثي والكشفي الذي يقوم به المتعلم بنفسه، أو بتوجيه من المعلم لدى مواجهته سؤالاً، أو موقفاً مشكلاً، أو موضوعاً محيراً مستخدماً أقصى ما تمكنه حواسه وتفكيره التأملية، وفق خطوات محددة للوصول إلى النتيجة. | البقرة                | .....                        |
|                        | (المؤشرات) | ما تضمن طلباً للتأمل والتفكير والبحث في الخلق  |                       | .....                        |
|                        |            | ما تضمن موقفاً مشكلاً يحتاج إلى حل.  |                       | .....                        |
|                        |            | ما تضمن موضوعاً محيراً يتطلب تأملاً ونظراً.  |                       | .....                        |
|                        |            | ما تضمن استدعاء مهارات الاستقراء.  |                       | .....                        |
|                        |            | ما تضمن استدعاء مهارات الاستنتاج.  |                       | .....                        |
|                        |            |  |                       |                              |
| طريقة الممارسة العملية | (التعريف)  | النشاط التطبيقي الذي يتبعه المتعلمون في المواقف التعليمية بإشراف المعلم أو دونه لدى اكتسابهم المعارف والمهارات، وممارسة ما يتعلمونه عملياً، تقليدياً أو اختباراً أو استكشافاً.                                   | البقرة                | .....                        |
|                        | (المؤشرات) | ما تضمن تجريب شيء ما من قبل نبي أو أي شخص آخر.   |                       | .....                        |
|                        |            | ما تضمن الممارسة العملية من قبل نبي أو أي شخص آخر.   |                       | .....                        |
|                        |            | ما تضمن معنى ربط الخبرة العملية بالخبرة النظرية.   |                       | .....                        |
|                        |            | ما تضمن معنى التدريب لنبي أو أي شخص آخر.   |                       | .....                        |
|                        |            | ما تضمن معنى الاختبار العملي لنبي أو أي شخص آخر.   |                       | .....                        |
|                        |            |  |                       |                              |

|                   |                   |            |  |
|-------------------|-------------------|------------|--|
| الطرائق التعليمية | الطريقة الإلقائية | (التعريف)  | تقديم المعلم المبادئ والأحكام والمعارف ومشاهدة إلى المتعلمين المستمعين بأقل جهد ووقت ومال دون مشاركتهم مشاركة فاعلة، بهدف حفظها وفهمها وتطبيقها.       |
|                   |                   | (المؤشرات) | ما تضمن أحكاماً تعبدية مثل: (الصلاة، الصوم، الزكاة).   |
|                   |                   |            | ما تضمن أحكاماً أخلاقية مثل: (الصدق، الأمانة، الوفاء).   |
|                   |                   |            | ما تضمن أحكاماً جزائية مثل: (حد القتل، حد الرمي، حد السرقة).   |
|                   |                   |            | ما تضمن أحكاماً تتعلق بما وراء الطبيعة مثل: (القيامة، الجنة، النار).   |
|                   |                   |            | ما تضمن أحكاماً تتعلق بقوانين الأحوال الشخصية مثل: (الزواج، الطلاق، الميراث).  |
|                   |                   |            |  |
| الطرائق التعليمية | الطريقة القصصية   | (التعريف)  | النهج المتبع في الإخبار عن الأحداث الماضية بأسلوب فني شائق يثير العقل والعواطف، وينمي القيم الإنسانية والمثل العليا، ويحقق الاستفادة من عبرها وعظاتها. |
|                   |                   | (المؤشرات) | ما تضمن ذكر نبي من الأنبياء في أي آية من الآيات.   |
|                   |                   |            | ما تضمن ذكر قصة شخص صالح من غير الأنبياء   |
|                   |                   |            | ما تضمن قصة شخص عاص أو سيئ.  |
|                   |                   |            | ما تضمن قصة لم تتوافر كامل عناصرها (الشخصية، الزمان، المكان).  |
|                   |                   |            | ما تضمن قصة تتعلق بالحيوانات   |
|                   |                   |            |  |
| الطريقة الوصفية   | الطريقة الوصفية   | (التعريف)  | تعبير المعلم عن الأفكار المعنوية أو الغائبة بصياغة لغوية جذابة، تُجسّد في مخيلة المتعلم صوراً ومشاهد قريبة من رؤيتها في الواقع.                        |
|                   |                   | (المؤشرات) | ما تضمن تقديم أفكار دقيقة بعبارات بليغة ووجيزة.  |
|                   |                   |            | ما تضمن تجسيد الفكرة المجردة وتصور المجهول بصورة المعلوم والغائب بصورة الحاضر.   |
|                   |                   |            | ما تضمن استخدام الأمثال لتقريب المعاني إلى الأفهام.  |
|                   |                   |            | ما تضمن اتباع أسلوب لغوي شيق يثير الاهتمام والانتباه.  |
|                   |                   |            | ما تضمن توضيحاً للمفاهيم والأحكام وتعليقها.  |
|                   |                   |            |  |

- مثال على استمارة التحليل من سورة البقرة:

| المجموع | عدد الآيات | التكرار في الآيات من... إلى | السورة المراد تحليلها | تعريفات الطرائق التعليمية والتعليمية "الفئات" ومؤشراتها  | الفئات   | المجالات |
|---------|------------|-----------------------------|-----------------------|--|--|----------|
|         | ---        | .....                       | البقرة                | النهج التعليمي القائم على التساؤل المنطقي التسلسلي والتوالدي، الذي يثيره المعلم في المتعلمين، لاستدراجهم بنشاطهم الذاتي إلى اكتشاف أخطائهم بأنفسهم، وإيصالهم إلى الحقائق والحلول للمشكلات المطروحة.              | (التعريف)<br>الطريقة الحوارية                  |          |
|         | ---        | .....                       |                       | ما تضمن معنى القول مثل: (قال، قالوا، يقولون، قولهم) والإجابة عنها  |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       | ما تضمن معنى الحوار مثل: (يجاور، تحاور) والإجابة عنها  |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       | ما تضمن معنى التساؤل مثل: (يسألونك، أسألهم، فاسأل) والإجابة عنها   |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       | ما تضمن الاستفهام بأدواته مثل: (كم، ما، هل) والإجابة عنها  |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       | ما تضمن المحاجة مثل: (حاج، حاجك، يحاجكم) والإجابة عنها   |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       |  |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       |  |  |          |
|         | ---        | .....                       | البقرة                | النشاط البحثي والكشفي الذي يقوم به المتعلم بنفسه أو بتوجيه من المعلم، لدى مواجهته سؤالاً، أو موقفاً مشكلاً، أو موضوعاً محيراً، مستخدماً أقصى ما تمكنه حواسه وتفكيره التأملي، وفق خطوات محددة للوصول إلى النتيجة. | (التعريف)<br>الطريقة الاستقصائية               |          |
|         | ---        | .....                       |                       | ما تضمن طلباً للتأمل والتفكير والبحث في الخلق  |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       | ما تضمن موقفاً مشكلاً يحتاج إلى حل.  |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       | ما تضمن موضوعاً محيراً يتطلب تأملاً ونظراً.  |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       | ما تضمن استدعاء مهارات الاستقراء.  |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       | ما تضمن استدعاء مهارات الاستنتاج.  |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       |  |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       |  |  |          |
|         | ---        | .....                       | البقرة                | النشاط التطبيقي الذي يتبعه المتعلمون في المواقف التعليمية بإشراف المعلم أو دونه لدى اكتسابهم المعارف والمهارات، وممارسة ما يتعلمونه عملياً، تقليدياً أو اختصاراً أو استكشافاً.                                   | (التعريف)<br>الممارسة العملية "التجريب العملي" |          |
|         | ---        | .....                       |                       | ما تضمن معنى تجريب شيء ما من قبل نبي أو أي شخص آخر.  |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       | ما تضمن معنى الممارسة العملية من قبل نبي أو أي شخص آخر.  |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       | ما تضمن معنى ربط الخبرة العملية بالخبرة النظرية.   |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       | ما تضمن معنى التدريب لنبي أو أي شخص آخر.   |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       | ما تضمن معنى الاختبار العملي لنبي أو أي شخص آخر.   |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       |  |  |          |
|         | ---        | .....                       |                       |  |  |          |

| المجموع | عدد الآيات | التكرار في الآيات من.... إلى | السورة المراد تحليلها | تعريفات الطرائق التعليمية والتعليمية "الفئات" ومؤشراتها  | الفئات                                       | المجالات          |
|---------|------------|------------------------------|-----------------------|--|--|-------------------|
|         | ---        | .....                        | البقرة                | تقديم المعلم المبادئ والأحكام والمعارف مشافهة إلى المتعلمين المستمعين بأقل جهد ووقت ومال دون مشاركتهم مشاركة فاعلة، بهدف حفظها وفهمها وتطبيقها.      | (التعريف)<br>الطريقة الإلقائية<br>(المؤشرات) |                   |
|         | ---        | .....                        |                       | ما تضمن أحكاماً تعبدية مثل: (الصلاة، الصوم، الزكاة).   |  |                   |
|         | ---        | .....                        |                       | ما تضمن أحكاماً أخلاقية مثل: (الصدق، الأمانة، الوفاء).   |  |                   |
|         | ---        | .....                        |                       | ما تضمن أحكاماً جزائية مثل: (حد القتل، حد الرمي، حد السرقة).   |  |                   |
|         | ---        | .....                        |                       | ما تضمن أحكاماً تتعلق بما وراء الطبيعة مثل: (القيامة، الجنة، النار).   |  |                   |
|         | ---        | .....                        |                       | ما تضمن أحكاماً تتعلق بقوانين الأحوال الشخصية مثل: (الزواج، الطلاق، الميراث)   |  |                   |
|         | ---        | .....                        |                       |  |  |                   |
|         | ---        | .....                        | البقرة                | النهج المتبع في الإخبار عن الأحداث الماضية بأسلوب فني شائق يثير العقل والعواطف، وينمي القيم الإنسانية والمثل العليا، ويحقق الإفادة من غيرها وعظاتها. | (التعريف)<br>الطريقة القصصية<br>(المؤشرات)   | الطرائق التعليمية |
|         | ---        | .....                        |                       | ما تضمن ذكر نبي من الأنبياء في أي آية من الآيات.   |  |                   |
|         | ---        | .....                        |                       | ما تضمن ذكر قصة شخص صالح من غير الأنبياء   |  |                   |
|         | ---        | .....                        |                       | ما تضمن قصة شخص عاص أو سيئ.  |  |                   |
|         | ---        | .....                        |                       | ما تضمن قصة لم تتوافر كامل عناصرها (الشخصية، الزمان، المكان).  |  |                   |
|         | ---        | .....                        |                       | ما تضمن قصة تتعلق بالحيوانات   |  |                   |
|         | ---        | .....                        |                       |  |  |                   |
|         | ---        | .....                        | البقرة                | تعبير المعلم عن الأفكار المعنوية أو الغائبة بصياغة لغوية جذابة، تُجسّد في مخيلة المتعلم صوراً ومشاهد قريبة من رؤيتها في الواقع.                      | (التعريف)<br>الطريقة الوصفية<br>(المؤشرات)   |                   |
|         | ---        | .....                        |                       | ما تضمن تقديم أفكار دقيقة بعبارات بليغة ووجيزة.  |  |                   |
|         | ---        | .....                        |                       | ما تضمن تجسيد الفكرة المجردة وتصور المجهول بصورة المعلوم والغائب بصورة الحاضر.   |  |                   |
|         | ---        | .....                        |                       | ما تضمن استخدام الأمثال لتقريب المعاني إلى الأفهام.  |  |                   |
|         | ---        | .....                        |                       | ما تضمن اتباع أسلوب لغوي شيق يثير الاهتمام والانتباه.  |  |                   |
|         | ---        | .....                        |                       | ما تضمن توضيحاً للمفاهيم والأحكام وتعليلها.  |  |                   |
|         | ---        | .....                        |                       |  |  |                   |

الملحق ( ٤٠ )

أسماء السادة المحكمين من كليتي التربية والشريعة ومديريات التربية

| التسلسل | اسم المحكم           | مكان العمل     | القسم           | المرتبة العلمية | الوضع الحالي  |
|---------|----------------------|----------------|-----------------|-----------------|---------------|
| ١       | أ.د. محمد خير الفوال | كلية التربية   | المناهج         | أستاذ           | على رأس عمله  |
| ٢       | أ.د. أحمد كنعان      | كلية التربية   | المناهج         | أستاذ           | إجازة         |
| ٣       | أ.د. صالح العلي      | كلية الشريعة   | أصول الفقه      | أستاذ           | على رأس عمله  |
| ٤       | د. محمد حلاق         | كلية التربية   | المناهج         | أستاذ مساعد     | على رأس عمله  |
| ٥       | د. غسان الزحيلي      | كلية التربية   | علم النفس       | أستاذ مساعد     | على رأس عمله  |
| ٦       | د. اعتدال عبد الله   | كلية التربية   | القياس والتقويم | مدرسة           | على رأس عملها |
| ٧       | د. أمل كحيل          | كلية التربية   | المناهج         | مدرسة           | على رأس عملها |
| ٨       | د. عارف جمعة         | كلية التربية   | المناهج         | عضو هيئة فنية   | على رأس عمله  |
| ٩       | د. عبد الله العلان   | كلية التربية   | المناهج         | عضو هيئة فنية   | على رأس عمله  |
| ١٠      | د. ماجد الرفاعي      | كلية التربية   | المناهج         | عضو هيئة فنية   | على رأس عمله  |
| ١١      | د. أمل الدرزي        | كلية التربية   | أصول التربية    | عضو هيئة فنية   | على رأس عملها |
| ١٢      | أ. حسين حمادة        | تربية ريف دمشق | -----           | موجه تربوي      | على رأس عمله  |
| ١٣      | أ. وزير حسن          | تربية القنيطرة | -----           | موجه تربوي      | على رأس عمله  |
| ١٤      | أ. غازي الجسيم       | تربية القنيطرة | -----           | موجه تربوي      | على رأس عمله  |
| ١٥      | أ. حسن جمعة          | تربية دمشق     | -----           | موجه تربوي      | على رأس عمله  |
| ١٦      | أ. محمد عيسى الحسين  | تربية القنيطرة | -----           | مدرس            | على رأس عمله  |
| ١٧      | أ. خديجة الحسين      | تربية القنيطرة | -----           | مدرسة           | على رأس عملها |
| ١٨      | أ. حمزة الطحاوي      | تربية القنيطرة | -----           | مدرس            | على رأس عمله  |
| ١٩      | أ. مصطفى سليمان      | تربية القنيطرة | -----           | مدرس            | على رأس عمله  |

## Summary of research in English

The study aimed to extrapolate learning methods: (interactive, surveys, practice and educational methods): (Recitation, narrative, descriptive) followed in the Koran, and extrapolated. The statement distributed methods in the Koran, according to the Surah, and the Mecca verses, railings, Medina and verses. It also aimed to find out the effect Of variable sex, and educational level, and years of experience in the application of the methods of learning and teaching. The researcher used descriptive analytical method, also used two tools: One form analysis of the Surah and Koran verses, and the second questionnaire, to find out the views of teachers of Islamic education about methods of learning and Teaching methods, and reached to the following conclusions:

- The percentage of dialogues Surahs in Koran reached to (51.75), which (35.96) Makiya, and (15.78) Madania, and ratio in the verses (21.32), which (17.99) Makiya and (3.33) Medina.
- The percentage of surveys of Surahs in the Koran in reached to (65.78), which (55.62) Makiya and Makiya (10.52), and the percentage of total surveys in the verses (10.16), of which (8.83) Makiya and (1.33) Madania.
- The percentage Surahs of Koran in practice reached to (19.29), which (15.78) Makiya and (3.50) Madania . The percentage verses of practice in the Koran reached to (1.63), including percentage (1.23) Makiya and (0.40) Madania.
- The percentage of recite Surahs in the Holy Koran reached to (96.49) which (71.92) Makiya and Madania (24.56), and the percentage in the verses (63.79), which (43.64) Makiya and (20.14) Madania.
- The percentage of stories in the Koran reached to (50%), of which (40.36) Makiya, and (9.64) Madania. The verses were anecdotal percentage (29.71), which (26.41) Makiya and (3.30) Madania.
- The percentage of proverbs percentage of the Koran in its Surahs reached to (23.68), which (14.3) Makiya, and (9.64) Madania The percentage of Proverbs in its verses reached to (1.02), of which (0.62) Makiya and (0.40) Madania.

- The interactive method ranked first in the identification of consensus by (41.42), then delivering by (19.9), then practice by (17.78) and anecdotal ranked fourth by (10.46), then survey by (7.03), then descriptive by (4.22).

**The teachers' notes on methods of learning are:**

- Lack of suitable methods for the application of the learning school environment.
- You need a longer time than is dedicated to share Studying.
- Reduce the number of learners in the class to be able to teach.
- teachers need to training courses on methods of learning.
- Not appropriate curriculum for the learning modalities
- Lack of books and references for teachers and learners in the school library and the house.

**The reviews teachers in educational methods are:**

- The need for teaching in many of the cases for easy to apply it more Efficient and compatible with a large number of classes with the capabilities and resources available to the school.
  - Hardware and appropriate aids are not available.
  - Teachers and teachers need training courses to teach educational methodologies.
  - Not use the material and moral reinforcements for teachers and learners
- reduces its importance, and hypothesis testing results showed that there is no statistically significant difference according to years of experience and learning methods. There are significant differences between male and female teachers in the use of educational methods for males. Statistically significant differences did not appear according to stage, and qualified in the use of scientific methods of learning and teaching methods. There were statistically significant differences in favor of educational qualification in the application of each of the methods of learning and education at the level of significance (0.05).

**The research found the proposals following recommendations:**

- Classification of learning and teaching methods in the Koran as one search of Koran Sciences.
- Enrich the school library sources and references, magazines and educational books that the teacher and the learner had to use methods of learning and teaching.
- The need for educational departments cooperate in the provision of learning laboratories, equipment and methods, tools and materials necessary for the success of the teaching methods of learning and education.
- Teaching methods' courses in the Faculty of Sharia and religious institutes so that those who can not belong to the College of Education and they learn them and apply them in the future.
- Conduct training courses for teachers in methods of learning, and education to raise the educational and professional advancement.
- conduct scientific studies to determine the impact of learning and teaching methods to attainment of learners and the like.

**DAMASCUS UNIVERSITY**

**EDUCATION COLEGE**



**THE DEPARTMENT OF COURSES AND METHODS OF TEACHING**

**Methods of learning and teaching in the  
Holy Quran and the views of teachers in  
practical applications**

**A research introduced to get doctorate degree in education**

**Prepared by**

**Yanal Farouk Yakoup**

**Supervised by professor**

**Muhammed Khair AL fawaal**

**2014 – 2015 A.D**